

AYUNTAMIENTO DE CÓRDOBA
Biblioteca Municipal

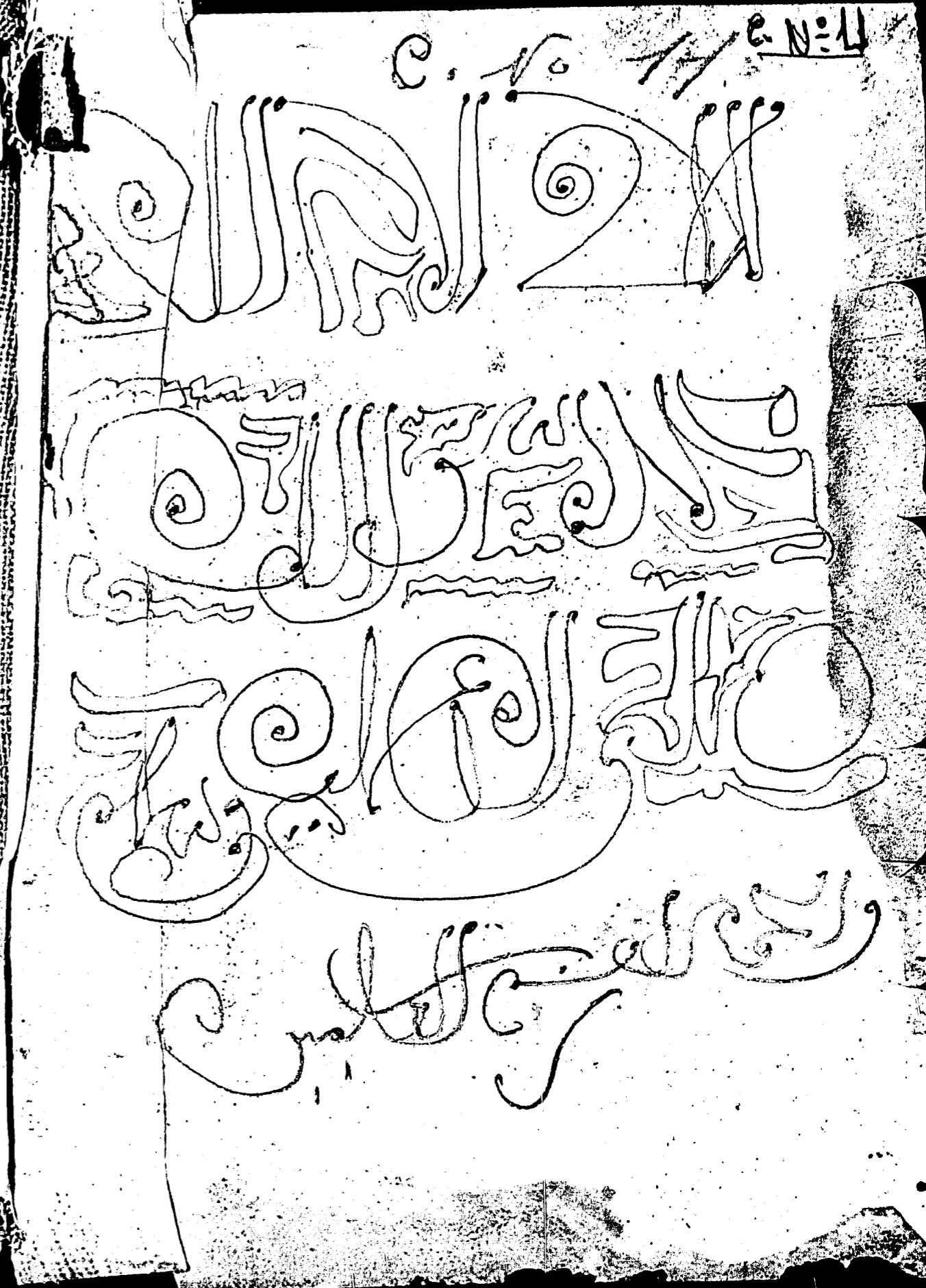
R. 28424

00H-5-11

Códices de Tetuán. 11

8 X

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول صيد ما
اصطدته طريرا وطعامه ميتة الاما قد ذرت منها
وقال ابن المنيب طعامه ما تزود ثم مملوحا
في سفركم وكان ابو الحذر رضي الله عنه يقول ما كان
يغسل من الصيد في البر والبحر فلا فضله وما كان
خياته في الماء فذلك وما كان يعيش في البحر أكثر
او عكسه فالحكم للأكثر حيث يفقر في فيه وكما رضي الله
عنه يقول كل من صيد البحر صيد بضرار او ينوي
او يجوسى كان الحسين رضي الله عنه يركب على شج^{شج}
من جلود كلاب الماء وسئل عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما مرة عما فظة البحر فنها السايم عن
أكله فتلى عليه أبو هريرة أحل الم صيد البحر وطعامه
فرجع ابن عمر وقال لا يأسري أكله وتبيل رضي الله
عنه أيضا عن الميتان يقتل بعضها البعض أو تموت
صريدا فتقال ليس به باشر وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ما الفتاوى البحر وجز عنه فكلوه وما مات في
فطغا فلاتأكلوه وكان أبو هريرة وزيد بن ثابت
وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما لايرون
بما فقط البحر يأسروا وكان ابن عمر رضي الله عنهما
يقول كل ذا به من دواب البر والبحر ليس له ادر
ينعقد فليس له ادراك خاتمة كان سمان
الفارسي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الحراد اكر حنود الله لا اكله ولا حرثه
تمدعي عليه وقال لهم اهل ذلك الحراد اقتل كباره
واهلاك صغاره وافقطع ذايه وخذ بافواهها



الأعيان

عن معاشرنا وارثاً فتناً سمع الدعاً ف قال حجل
بأن رسول الله كيف تدع على الجرأ وهو جندي من جنود
الله أن يقطع دابرها فقال أنه نترة حوت في البحر
قال كعب في كل عام مرتبين والنثرة هي العطسدة
وقال عبد الله بن عمر دخلت أنا وأبو عبد الله
المغافري على زينت بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقربت تلأحراداً مقلواً بسمن فقالت كل
يامصري من هذ العذ الصير حب البك منه قال
قلت أنا الخبت الصير فقالت كل يامصري أنا بنيا
من الأبناء سال الله طير لا ذاك له فترقه الله
الحيتان ولحراد وقال كعب سالت مريم ابنت
عمران ربهما يطعمها الحمأ فاطعمها الحراد فقالت
اللهم أعنده بغير رضاع ونابع ببنيه من غير شياع
لعني صوت والله سجحانه وتعالي أعلم كذا

الاظحة وسيان ان الاصل في الاشيا الاباجة
إلى ان يرد متن او غيره قال سعد بن ابي وقام
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اعظم المسلمين في المستحبين حرم ما من
سال عن شيء لم يكره على الناس خرق من اجل
مسيلته وتخان صلى الله عليه وسلم يقول ذروني
ما ترتكبم فاما هؤلئك من كان قاتلهم بكثرة سرقة
واختلافيهم على انباء لهم فان تهيتكم عن شيء فلتحتبوا
واذا امرتم بأمر فائدو منه ما تستطعهم وكان
سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول سليمان رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن السمن واللبن والقرا
فقال

فقال صلى الله عليه وسلم الحلال ما احل الله
في كتابه ولحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت
عنه فهو مما قد عفى عنه وكان ابن عمر رضي الله عنهم
يقول ابي النبي صلى الله عليه وسلم كعبه في توك
من عمل النصارى فدعى نسرين فلستي وقطيع وأكل
وسيئل عمر رضي الله عنه عن قوم من الشامرة يقرؤون
بعصر التوراة وقال لا يجيء ولا يموتون بالمعثر
هل يدخل ذلك بآدم فقام رضي الله عنه هم كانوا مل الكتاب
دخل لندن ذي ياخيم وكان على رضي الله عنه يقول لا ياس
بطعام المحويس امانه عن ذي ياخيم وكان صلى الله
عليه وسلم يقول اطيب الطعام الظهر وكان صلى الله
الله عليه وسلم يهوى عن اكل الطين ويقول من اكل
الطين فكان اعما عيال على قتل نفسه وخوب
على ما نقص من لونه وجسمه وكان صلى الله عليه
وسلم يقول كواهذا الذي تسمى اهل فارس لخبيصوه
وكان صلى الله عليه وسلم يقول المرق احد الحمرين فالذرا
من المرزقه فمن لم يحد لله اصاب مرقا والله اعلم
فرع فيما جا في النهار عن اكل الثوم قال الناس رضي
الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وبهوى عن اكل
الثوم والمصل ويقول من اكلها فلم يطالها ولا يقرب
المسجد حتى يذهب رحمة منه وهي زواية الامن عذر
وفي زواية من اكل من هذه الخضروات المصل والثوم
والكراث والبجل فلا يقرب من مسامحة الامن عذر
ووجد صلى الله عليه وسلم ريح هذه المذكورات
من رجل فامر به فاخراج الي البقيع فقال بعض الناس

حرمت حرمت فلئغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بها الناس انه ليس بحريم ما أحل الله ولكنها شجرة أثره رجحها فاكره ان لدوي صاجي يعني الملك وكان على رضي الله عنه يقول قال لا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياعلى كل التور شيئاً علولاً ان الملائكة تدعى لا كلنتيه وفي رواية كل التور نبياً فارسي اكله شفاف من شبعن داء فصل فيما يباح وبحرم من الحبوا الانسي نحال جابر رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير عن لحوم الحمر الاهلية قال وادن في لحوم الخيل وحمر الوحش والباها فكان اكلها وشرب البانها وكانت اسمابنت ابي تبر رضي الله عنها نقول ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا وخرن بالندية فاكلن اخرن واهمل بيته منه وكان ابو موسى الشعري رضي الله عنه يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم دجاج و كان سفيينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدة طوله فلم اسمع لخنزرة الأرض تخرج نبياً وكان صلى الله عليه وسلم ينهى عن لحوم النساء فضيحاً ونبياً فعن لحوم البغال وفي رواية والخيل وكان البراء عاز رضي الله عنه يقول نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير عن لحوم الحمر وكان الناس اكلت مكحاعة يوم خير فوقعوا في الحمر الاهلية فانحر لها فما غلت القدور وناذى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفو القدور

ولأ

ولا تأكلوا من لحوم الحمر شافكفيها و اختلفت العلام في سب النهي فقال جماعة اجماعاً على عذرها المختص وقال آخر وشك من اعندها البيته و عليه أكثر الغلام و كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا اذري انها رسوك الله صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية من اجل اتفاً كانت حموله للناس فكره ان تذهب حمولتهم و لأنها الم الخامس و كان غالب بن اجر رضي الله عنه يقول اذري رسولاً الله صلى الله عليه وسلم ان اطعم اهلي في سنة اصايتها من لحم الحمر الاهلية قال اطعم اهلك من بين حمرك فاما حرمته من اجل جوال القرية و كان ذلك بعد يوم خيره و قوله جوال حمة حالة وما التي تأكل العذر و الحلة مبتغارة لها قيل اين شهادة ولم يبلغنا عن البيان للحمر امر ولا نهى واما ابوالابل فقد ادركتنا المسلمين بتدا و نهت بها فلابر و ذلك باس و كان جابر رضي الله عنه يقول اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير لحوم الخيل فاكلن منها شرع في تحرير كل ذي ثاب من السباع وكل ذي محدث من الطير كان ابو هريرة رضي الله عنه ينهى عن اكل كل ذي ثاب من السباع و محلب من الطير ويقول ان ذلك حرام وكان العرب ارض من سارة رضي الله عنه يقول حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خير لحوم الثلاثاء والخميس والخميسة ماي التي يأخذها الذيب او السبع فيفترسها فموقتة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اكفو القدور

الصب وان الله لينفع به غير واحد واما طعام
 عامه الرعاعمه ولو كان عندى طعمته قال
 الغمار صن الله عنكم قد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 لم يعلم ذلك الا بوجو وان ترددت صلى الله عليه وسلم
 في اكل لحم الصب نكان قبل الوجي بذلك وكأن ابن مسعود
 رضي الله عنه يقول ذكره عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم القردة والخنازير وإنما ماسخ فقال صلى الله عليه وسلم
 إن الله تعالى ورسلم ان الله تعالى لم يجعل للمسوخ شناسلا
 ولا عقنا وقد كانت القردة والخنازير قبيلاً ذلك
 وفي رواية أن الله تعالى يهلك قوماً ويحذب قوماً
 فيجعل لهم نسلام فالله أعلم بالحال وسئل ابن
 مسعود عن الصبغة وهو صيد قال نعم قيل له
 نأكله قال نعم قيل قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال نعم وجعل فيه كيساً اذا صاده
 المحرم وكان السريح مالك رضي الله عنه يقول
 ذبح ابو طلحة اربنا وطحنا ونفث الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نور لها فخذها ففكتها
 وامراً صحابيًّا بكلاه ولم يأكل منها وقال لها اخْرُجْ
 وكان حزمية بن جريراً رضي الله عنه يقول سالت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الصبغ
 فقال او يأكل الصبغ اخذ وسالم رجل اخر عن
 عن اكل الذيب او يأكل الذيب اخذ فيه خير
 فصل لهما جافى اكل لحمه قال ابن عباس رضي
 الله تعالى عنهم اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذي والسبع والمحاثة ان ينصب الطير فيري
 فصل فيما جافى المحرم القتفى والصب والصبغ
 والارنب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينوي عن
 اكل المحرم واكل تمها وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
 ذكرت القتفى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال خبيثة من الخبایث وكان ابن عباس رضي
 الله عنهما يقول قد مر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في بيته ميمونة رضي الله عنهما صاحت مشوی
 فاهوى اليه متده فقالت امراة من النساء الحضرة
 اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم بما قدمت
 له قلن هو الصب يا رسول الله فرفع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد
 احرام الصب يا رسول الله قال لا ولكن لم يك
 يارض قومي فاحذرني اعافه قال خالد فاخترته
 فاكمله ورسلم الله صلى الله عليه وسلم ينظر
 فلم ينسى وفي رواية فقال صلى الله عليه وسلم للغور
 كلوا قاتل حلال ولكن ليس من طعامي وفي رواية
 فاني ان يأكل فقال لا اكله ولا اشيء عنه فان الله عز وجل
 لعن او قال غريب على بسطة منبني اسرائيل عليهم
 فمسخهم دواب يد بولى في الأرض ولي لاذرى اي
 الدواب ماي وفي رواية فلعل الصب من القرؤن
 التي مسخئت وكان عبد الرحمن بن شبل رضي الله عنه
 عناته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم نهي عن اكل لحم الصب وكان عمر رضي الله عنه
 يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحرم

الصب

عن أكل لحم الحلاله وعن شرب لبئنها وعن ركوبها
 وقال جابر رضي الله عنه افلنت بقرة على حرم فشربته
 فخافوا عليها فتسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 كليوهما او قال لا ياسرياكليها فضل في بيان ما استفاد
 حرميه من الامر بقتله او المنع عن قتله قال عايشة
 رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 حميت فواسق يقتلن في الحل والخرم الحبة والغراب
 الابقع والفاراء والكلب العقور والحداة وقال ابو هريرة
 كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فقدت
 امة من بيتي اسرائيل لا يدرى ما فعلت وانى لا اراها
 الا القارفات لها اذا وضع لها البان الاول لم تشرب
 واذا وضع لها البان الشان شربت وكمان صلى الله
 عليه وسلم يقول ما ادرى هذه الفويسقة الامن
 المسيح وكما صلى الله عليه وسلم يا مريم قتل الورع
 ويسميه فويستقا ويقول انه كان يبغى على ابراهيم
 وكان ضلي الله عليه وسلم يقول من قتيل وزاغاته
 في اول ضربة كتب له مائة حسنة وفي الثانية
 ذون ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول قاتلوا
 العنكبوت فإنه شيطان مسخه الله وكمان صلى الله عليه
 عليه وسلم ينوي عن قتل النملة والمهدد والصرد
 والصنفدع وكما صلى الله عليه وسلم ينوي الطبيب
 ان يجعل الصندع في الدوا وكان صلى الله عليه وسلم
 ينوي عن اكل الرخمه وعن قتل الحيات التي تكون في البيوت
 الا الايترو والطفيفتين فاعذ ما اللذان يخطفان النصر
 ويبتعدان ما في البطون النساء وكان صلى الله عليه

وسلم

وسلم يقول ان لي يوم لكم عمارا فخرجوا عليهم ثلاثة
 ايام فأن يدلكم بعد ذلك شيء فاقتلوه فصل
 في اكل الميتة للمضطر قال ابو اقد الميتة صي
 الله عنه قلت يا رسول الله انا بارض تصيينا
 مخصوصة فما يحل لنا من الميتة قال اذا لم تضطجعوا
 ولم تغتنيوا ولم تجتنيوا بها افلا فتشانكم بها
 ومعنى تضطجعوا قد حاصروا وغتنيوا قد حاصروا
 مسأ اي لم تخد واما سيد الرموق في الصباح والمسا
 وكان جابر بن سمرة رضي الله عنه يقول كان بالحرة
 اهل بيته محتاجين فماتت عندهم ناقة لهم
 ولغيرهم فرخ ضر لهم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في اكلها قال جابر فعصيتهم تقنية شانهم
 او سنتهم وفي رواية ان رحلا نزل بالحره ومعه اهل
 ولده ف قال رجلان ناقه لي صنلت فان وجدتها
 فامسكتها فوجدها فلم يجد صاحبها فمرضت
 فقالت امرأته اخرها ا قال فتفقفت فقالت
 اسلخها حتى تقدر شحها ولهم ما وانا اكله فقال
 حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه
 فسألته فقال هل عندك غنم اغتنى قال لا قال
 فكلوه قال فجاص أحدهما فأخبره الخبر فقال هل لا
 كنت خرفا قال سمعت منك وهو يدل
 على حوار امساك الميتة للمضطر وقال آثر رضي
 الله عنه جا فورا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا يا رسول الله ما يحل لنا من الميتة قال
 ما طعامكم قالوا وغتني وضطجع يعني قد حاصروا

وقد حاشرت قاتل ذاك وإلى الجوع فاحواله
 الميتة على هذه الحالة وجعلهم مضطربين وقال
 ثميم الداري رضي الله عنه سيل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن فاسقجيوس اسمنة الابل وهي أحيا
 وأذناب العالم وهي أحيا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما أخذ وامن بهيمة وحده أي حبة
 فهو ميتة وانقدم حكم تخنيث لا دهان وتخريث
 الكلها في باب الخاسكة والله اعلم خصل في كلها
 في ادمانا انكل الحجم كان ابن عباس يقول عرضت
 لآسراب عليه السلام الانسان فاصنعت حسنه
 فجعل الله عليه ان شفاهه ان لا يطعم عرقا فلذلك
 صارت اليهود تترى من الحم العروق وكان عكرمه هـ
 يقول لو لا قوله تعالى ودعا مسفعوه حال الشبع المسلمين
 عروق الحم فزعوها كما تزعها اليهود وكان عمر
 رضي الله عنه يقول اي اكل والحم فان له ضراوة هـ
 كضراره الحمر وان الله تعالى سلط عليهم اهل البيت الحسين
 وقال حابرادر لبني عمرو وآبي أبي من السوق ومقى
 حال الحم فقال ما أهذا قلت قد منا إلى الحم فاشترت
 بدره لمحة فقال اما يريد احدكم ان يطلوى بطنه
 غز جاره وابن عمته ابن ثد هب عنه هذه الآية
 اذ هبتم طيباتكم الآية وكان عمر رضي الله عنه اذ بلغه
 ان الناس يكثرون على سمن او غيره لم يأكل منه
 حتى ينتفع الحال على الناس قالت عائشة رضي
 الله عنها لما ارادت امي ان تسمى نبي لدخولها على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اقبل عليهما بشيء مما ارتيد

حي

حتى اطعمني القثاب بالرطب فسميت عليه كاحسن السمن
 وتقديم قوله صلى الله عليه وسلم المرف احد الحسين
 فالثروان من المرة فعنهم مخدعها اصحاب مرقا و كان
 صلى الله عليه وسلم يقول اثردوا ولو باليه وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول الحم بالمرقة الانبياء وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول شكري بي من الانبياء الى
 ربه عز وجل ما يجد من الصنف فامرها باكل البيض
 وكان سعد بن عبادة رضي الله عنه يقول انت
 الذي صلى الله عليه وسلم تحفته مملوقة مخافقال
 ما هذى قتلت والذى يعذك بالحق لقد خبرت
 اربعين ذات كبد فاختبرت ان اشعك من المخ به
 فاكل صلى الله عليه وسلم ودعى لي بخير خصل
 النبى عن نوى طعام الانسان يتعذر اذنه الا ان
 يكون صد بقاله وهو الذى تحدث في ذلك انتشارا
 عند اكله طعامه او اخذه فتاله غير ذلك
 قال ابن عمر رضي الله عن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لحد ما شئت احد الا ذنه
 يحب احد كمان نوى مشروبة يعني عرقته فيسئل
 طعامه وانما اخزن لهم ضرورة موائشمام اطعمتهم
 فلا يحل لحد ما شئت احد الا باذنه وقال صلى الله عليه وسلم في خطبته أيام من ولا محل لامر من عمال
 أخيه الاما طابت به نفسه فقال رجل ارأيت
 يا رسول الله لو لقيت غنم ابن عمتي في موضع فأخذت
 منها شاة فذبحتها اهل على في ذلك شيء فقال اذقيها
 تحمل شفرة وارب اذا فلامتهما وقالت ابو عمير

مولى أبي الحسن افبكت مع سادتي فريد المحمرة حتى اذا
 اد نوقا من المدينة دخلوا وخلفو في ظهرها ثم
 وامتنعهم فاصابي مجاعة شديدة فمرت بي بعض من
 يخرج من المدينة فقال لي لو دخلت المدينة فاصبت
 من ثمر حوابطها قال فدخلت حابطا فقط عتمته
 قنوات فاتني صاحب الحابط فلخدي واتابي ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واخره خري وكان
 على توبان فقال ايها افضل فالشرت له الى اخذهما
 فقال خذه واعط صاحب الحابط الاخر فعلى سيل وقال
 عباد بن شرحبيل اصابتني سنة فدخلت حابطا من
 حيطان الاضار ففركت منه سبلة وحملته في توبى كما
 صاحبه فاخذني وضربني واحذ توبى فاتني توبى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له ما عالمت
 اذ كان تجاهلا واطمئنت الذكان جائعا فامرها فرد على
 توبى واعطاني وسقاون صرف وسقح من طعام وكان
 صلى الله عليه وسلم لا يأكل هدية حتى يأمر صاحبها
 ان يأكل منها لاجل الشاة التي اهدى له بغير سمومة
 فضل قيمها من الرخصة في ذلك لابن السبيل اذ لم
 يكن حابط ولم يحمل معه منه قال ابن عمر رضي الله عنها
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل
 حابطا فليأكل ولا يخجل حتى يجيء يحمل معه وقال
 سمرة بن جندب رضي الله عنه كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا اتي احدكم على ما شئت
 كان فيما صاحبها فليس تاذنه فان اذن له فليختلت
 وليس بـ وان لم يكن فيما صاحبها فليصوت ثلاثة

فان

فان اجا به فليس تاذنه وان لم يجه احد فليختلت ولبس
 ول يجعل وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخذكم
 حابطا فاراد ان يأكل فليتنا ذ صاحب الحابط ثلاثة فان
 اجا به والافلاك اكل قال الرواوى يعني مما سقطه وادا
 مرا احدكم باطل فاراد ان يشرب من الباه فلتنا د
 ياصاحب الابل وياربع الابل فان اجا به والافلاك
 وكان ابن محوذ يقول من رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانا رعي غنا فقال يا علام هل من لين فقلت
 نعم ولكن موطن فوق عني وكان ابو رافع يقول كنت ارى
 خال الانصار فاخذتني فذهبوا الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا ابو رافع لم ترجي خلام قلت يا رسول
 الله تجوع قال لا ترجي وكل ما وقع في اسفلاها ثم مسح راسى
 وقال اشبعك الله وأروا لك فصل فنما حاف المساقه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان ابراهيم
 الخليل اول من اضاف الضيف وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول من سخافة عقل الرجل ليس تخدم ضيفه وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول واكل ضيفك فاز الضيف
 يستحيى ان يأكل وحده وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول مكارم الخلاق من اعمال الحسنة ولا خير فيمن لا
 يضيف وكان صلى الله عليه وسلم يقول وان الزكاة
 وصائم رمضان وقرى الضيف ذخل الحنة وكأن صلى
 الله عليه وسلم يقول لا تزال الملائكة تصلي على احذركم
 ما دامت ما يدلكه موضوعة وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ليلة الضيف واحد عليه كل مسلم فان اصبح بغناه
 محروم اى ان دين الله عليه ان شافت ضاه وان شاء

بِيَار

نَزَلَ وَفِي رِوَايَةِ مَنْ يُرَدِّدُ فَعَلِمَهُمْ أَنْ يَقْرُؤُهُ فَانْلَمَ
يَقْرُؤُهُ فَلَمَّا أَرَى يَعْقِلَهُمْ بِمَثَلِ قِرَاؤِهِ وَفِي رِوَايَةِ أَيْمَانِ ضَيْفِ
نَزَلَ بِقَوْمٍ فَاصْبَحَ الضَّيْفُ مُحَرِّمًا فَلَمَّا يَأْتِ بِقَدْرِ قِرَاؤِهِ
وَلَا حِجَّةَ عَلَيْهِ وَكَانَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَئُسُ الْقَوْمَ
فِي مَوْلَانِ لَيَرْلَوْنَ الضَّيْفَ وَكَانَ عَفْنَةً بْنَ عَمَّارَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّكَ تَبْعَثُ
فِي نَزَلٍ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُؤُنَا وَلَا نَطْعَمُونَا فَمَا تَرَى كَفَّالَ أَنْ
نَزَلَنَمْ بِقَوْمٍ فَأَمْرَرَهُمْ بِمَا يَتَبَغِي الضَّيْفَ فَاقْبَلُوا وَانْلَمَ
يَغْلُو إِذَا حَذَّ وَامْتَهِمْ حَقَ الضَّيْفِ، الَّذِي يَتَبَغِي لَهُمْ وَجَائِزَةً
الضَّيْفِ يَوْمَ وَلِيلَةَ الْمُضِيَافَةِ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فَمَا كَانَ وَرَأَ
ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَلَا يَكُلُّ لِلضَّيْفِ أَنْ يَشْوِي عَنْ دَهْرِهِ
حَتَّى حَوْجَمَ وَمَعْنَى جَائِزَتِهِ يَوْمَ وَلِيلَةَ أَنْ يَكْرِمَهُ وَيَخْفَهُ
وَيَخْفَظَهُ يَوْمًا وَلَيْلَةَ وَمَعْنَى حَوْجَمَ أَنْ يَقْرِمَ عَنْ دَهْرِهِ
وَلَا شَيْءَ لَهُمْ يَقْرُونَهُ بِهِ فَيَصْنِقُ عَلَيْهِمْ وَكَانَ أَبْنَاءُ عَمَّرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ يَقُولُ لِلضَّيْفِ عَلَيْهِ أَهْلُ الْوَبَرِ وَلَدَسَتْ عَلَى أَهْلِ
الْمَدْرَسَةِ وَكَانَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الضَّيْفَ
خَرَكَ لَهُ وَإِنْ كَانَ مَا دَأْرَجَهُ فَنَضَّهَا وَلِمَا دَخَلَ عَلَيْهِ وَفَدَ
عَدَ الْقِبَّةِ عَلَيْهِ فَرَحَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَحِبَ بِهِمْ وَدَعَ الْمَصْرَ بِثَرْفَنَظَرَ الْمَاهِمِ فَقَالَ
مِنْ سَيِّدِكُمْ وَرَزِّيَّكُمْ فَقَالَ الْمَنْذَرِيُّنَ عَابِدٌ وَأَشَارَ
إِلَيْهِ وَأَذَاهُو مُخْلِفٌ بَعْدَ الْقَوْمِ لِعَقْلِهِ وَلِحَلَمِهِ وَبِضمِ
مِتَاعِهِمْ فَلَمَّا فَرَغَ أَخْرَجَ مِنْ صَالِحَتِهِ ثَيَابَهُ فَلَبِسَهَا وَأَلْقَى
ثَيَابَ السَّفَرِ وَاقْبَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ بَسَطَ وَسْوَلَهُ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجْلَهُ وَاتَّخَادَ
فِلَادَيْنِ مِنْهُ الْمَنْذَرَ وَتَسْعَ الْقَوْمَلَهُ وَقَالَ وَهَا هُوَ فَقَالَ

النَّبِيُّ

النَّبِيُّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسْتَوْيَ قَاعِدًا وَقَبْصَ حَرْلَهُ
هَا هَنَّا يَا مَنْذَرَ فَقَعَدَ عَنْ بَيْانِ زَسُولِ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَحِبَ بِهِ وَالظَّفَرَهُ وَسَالَهُ عَنْ بِلَادِهِمْ
ثُمَّ أَقْتَلَ عَلَى الْأَنْصَارِ وَقَالَ يَا مُعْشَرَ الْأَنْصَارِ كُمُوا
أَخْوَانَكُمْ فَإِنَّهُمْ أَشْبَاهُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ فَلَمَّا اصْبَحُوا فَقَالَ
لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ وَحَدَّتُمْ
كَرَامَةَ أَخْوَانَكُمْ وَضَيْا فَتَاهُمْ أَيَا كُمْ قَالُوا حَرَاجِرَ أَخْوَانَ
يَارَسُولُ اللَّهِ الْأَنْوَافَ رَشَنَا وَأَطَابَوْمَطْحَنَا وَبَانَوْا
وَاصْبَحُوا يَعْلَمُونَا كَتَابَ رَبِّنَا وَسَنَةَ نَبِيِّنَا فَأَعْجَبَتِ النَّبِيِّ
صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَرَحَ بِهَا وَكَانَ الصَّحَافَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمْ كَثِيرًا مَا خَرَجُونَ بِهِ الْغَرَوْفِيَرُونَ بِالْفَزَرِ
وَلَا يَحْدُونَ مِنَ الطَّعَامِ مَا يَشْرُونَ بِالثَّمَنِ فَيَقُولُ لَهُمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانْ أَبُو الْأَنْ تَأْخِذُوا
كَرَهًا فَحَذَّرَهُمْ وَكَانَ عَوْفَ بْنَ مَالَكَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
قَلْتُ يَارَسُولُ اللَّهِ الرَّحِلَامْرِيَهُ فَلَا يَقْرِبُنِي وَلَا يَصْنِيفُنِي
ثَمَرِيَهُ فَأَجْزِهَهُ قَالَ لَا يَلِ افْرَهُ وَكَانَ أَبُو قَتَادَهُ
يَقُولُ لَمَّا قَدِمَ وَقَدْ النَّجَاشِيُّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَحْذَدُ مَاهِمْ عَيْرِي فَكَانَ صَلَى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْدُمُهُمْ بِنَطْبَتِهِ فَقَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ مُخْنَنُ
نِكْفِيَكُ الْخَدْمَهُ يَارَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّهُمْ كَانُوا لِأَصْحَابِنَا
مُكْرِمِينَ وَإِنِّي أَحَبُّ إِنَّهُمْ عَنِ الْأَصْحَابِيِّ وَكَانَ صَلَى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ ذَبْحٍ لِضَيْفِهِ ذَبْحَتْهُ كَانَتْ قَدَاهُ
مِنَ النَّارِ وَكَانَ صَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا دَخَلَ الْحَدَمَ
عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَأَظْعَمَهُ طَعَامًا فَالْيَا كَلْهُ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلُ
عَنْهُ وَإِذَا سَقَاهُ شَرَابًا فَلَيُشَرِّبَ مِنْهُ وَلَا يَسْأَلُ عَنْهُ وَكَانَ

صلى الله عليه وسلم اذا اكل مع جماعة يكون اخر وام اكلا
 وكان السلف رضوا الله عنهم يقدرون للضيف ما يجدونه
 ولو كان شيئاً يسترا ويقولون هوا حسن من العذر
 وقد دخل ضيف على عمر بن عبد العزير رضي الله عنه
 فقد قال له نصف رغيف ونصف خبارة فقال له كل
 فان الحلال في هذا الزمان لا يحتمل السرف قال شيخنا
 رضي الله عنه في ذلك دليل على انه لا يحب قرئ الضيف
 الامر حلال الا ان يكون الضيف مضركاً بحاله مثل
 ذلك الطعام وكذلك حكم دأبه والله اعلم واخرج
 سليمان الفارسي رضي الله عنه الى ضيف خبر او معا
 وقال لولاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني عن
 التخلف لتكلفت لك وقال ابراهيم الخنجي كان يعدهم
 ان يكون في يومكم التمر للزائرين والسائلين وقالت غمرة
 بنت حرقم رضي الله عنها استضفت النبي صلى الله عليه
 وسلم فاجابها فلست له مكاناً تحت سقلي عيني تأملت
 وراسسته بما وطنته بالخور والطين ثم ذبحت
 له شاة وطحنتها فاكلاً صلى الله عليه وسلم منها ثغر
 صلى العصر ولم يتوضأ قال انس وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كمني قدمن من سفر بحر جزو راو فجع
 بقرة او شاة واطعم الناس وتقديم في باب اللباس
 قوله صلى الله عليه وسلم فراسن الرجل وفراش الامانة
 وفراش للضيف والرابع للشيطان خاتمة كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام المؤمنين في
 زم الزجال طعام الملائكة المتبسم والتقديسه
 ومن تزهها جائع في ذلك الزمان وكان احسن رضي الله عنه

يقول

يقول ان من السنة ان يخرج الرجل مع صنيعه الى باب
 الدار والله اعلم كتاب الاشتراكه وبيان تحريم
 شرب الخمر ونكحه ابا حمدا المتقدمة قال ابن عباس
 رضي الله عنهما المشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للخمر ولا ابو بكر رضي الله عنه لا في جهازه ولا في اسلام
 وقال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
 يتب منها حرمه في الآخرة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول مدمن الخمر عابدوثن وكان ابو سعيد
 رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يا ايها الناس ان الله يعرض بالخمر وعل
 الله تعالى سيترى فيها امراً فمن كان عنده منها شيئاً
 فليبيعه ولبيتفتح به فالبستان الاسير حتى قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم الخمر عمن ادركته
 هذه الآية وعنده منها شيء فلا يشرب ولا يفتح قال
 فاستقبل الناس بما كان عندهم منها طرق المدينه
 فارفوه افال ابن عباس وكأن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم صديق من تقىيف او دوسر فلقيه يوم
 الفتح براوية من حمر يهدى بها اليه فقال يا فلان
 اما علمت ان الله تعالى حرمه افال الرجل على علامه
 فقال ذهب ببعها فقام رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان الذي حرمه شربها حرم ببعها فما زيف
 فافرغت في النطاع وهو دليل على ان الخمر المحترمة هـ
 وغيرها تراق ولا تستصلح تحطيل ولا غيره قال
 شيخنا رضي الله اعنها كان ذلك حين انزال التحريم سدا

للباب وأما الان فلا ياس يامساكها القصد التخليل
 والأعمال بالنيات والسلام وفي رواية قال الرجل
 يا رسول الله أفلأكم بها اليهود قال إن الذي حرمنها
 حرم ان يكرم بها اليهود وكان على رضي الله عنه يقول
 صنعوا عبد الرحمن بن عوف طعاماً فدعانا وسفانا
 من الخمر فنا وحضرت الصلاة فقد مونى فقراء
 قل يا ايها الكافرون لا أعبد ما تعبدون وتخذل نعيم
 ما تعبدون قال فانزل الله يا ايها الدين امسنا
 لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
 وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحرق حوانين خمر
 التي يباع فيها حتى تضرر فيها وكان رضي الله عنه يكره
 ان يدا وي ذبر دانته بالخمر فصل في بيان ما يتحذ
 منه لخمر وان كل مسکر حرام قال ابو اهريرة
 رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لخمر من هاتين الشجرتين التخل والعنب وكان النس
 رضي الله عنه يقول حرم كل الخمر علينا حرج حرم كل البسر
 وما تأخذ حمر الاعناب الا قليلاً وكان عامة حمرنا البسر
 والتمر قال رضي الله عنه وكنت مررت على اسقاط اعيية
 قاتل ابن تعيب من نصائح زهوة حمامات فقال ان
 الخمر قد حرم كل النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول
 فاهر قهراً وكان النعمان بن بشير رضي الله عنهما يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من
 الخنطة حمراً ومن الشعير حمراً ومن الزبيب حمراً ومن
 العسل حمراً وإنها ألم عن كل مسکر وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول كل مسکر حمراً وكل حمر حرام وإنما
 والغير

والغير وفي رواية ان الله تعالى حرم الخمر والميسرو الكوته
 والغیر او كان عمر رضي الله عنه يقول الخمر ما حامد
 العقل وكان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يقول
 قلت يا رسول الله اقتنا في شرائين كنا نصنعهما باليمين
 التبع وهو من العسل حتى يستند والمزر وهو من
 الذرة والشعيـر ينـد حتى يستـند فقال صلى الله عليه
 وسلم كان مسـكر خـرام قال أبو موسـى وكان ضـلي الله عليه
 وسلم قد اعطـاه الله عـز وجل جـوامـع الكلـم بـخـواتـمه
 وكان صلى الله عليه وسلم كثـرـاً ما يقول كل مـسـكر حـرام
 وما مـسـكر الفـرق منه فـلـيـ الـكـفـ منهـ حـرامـ وـفيـ روـيـةـ
 ما مـسـكر كـثـيرـهـ فـقـلـلـهـ خـرامـ فـقـالـ لهـ رـجـلـ يـوـمـاهـ
 يا رسول الله أنا نـسـرهـ بـالـمـاـ،ـ فـقـالـ هـوـ حـرامـ وـكـانـ صـلـيـ
 اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـفـاـ اـنـوـهـ لـشـارـاتـ
 يـشـمـهـ فـانـ وـحـدـهـ مـتـكـرـ الزـحـ قـالـ صـبـواـ عـلـيـهـ مـاـ فـانـ
 وـحدـ رـجـهـ يـاـ قـيـاصـ عـلـيـهـ ثـانـاـحـتـيـ نـطـيـبـ
 وـيـقـولـ أـذـارـاـيـكـمـ مـنـ شـرـاـنـكـمـ شـئـ ثـاقـلـوـاـهـ هـنـذـاـ وـكـانـ
 صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـثـرـاـ ماـيـقـولـ اـبـعـدـ اللهـ عـمـدـاـ لـكـانـ
 شـرـبـ مـسـكـرـ اـنـ يـسـقـيـهـ مـنـ طـبـيـةـ الـخـالـ قـالـ عـصـارـةـ
 اـهـلـ النـارـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـعـدـ لـحـرمـ
 الـخـمـرـ لـيـشـرـينـ فـاـشـرـنـ اـمـيـ الـخـمـرـ يـسـمـوـنـهـاـ بـغـيرـاـمـهاـ
 وـيـسـخـلـوـنـهـاـ لـتـذـهـبـ الـلـيـاليـ وـالـاـيـامـ حـتـيـ يـسـرـيـونـهـاـ
 قـالـ شـنـخـارـ رـضـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـهـذـاـ خـدـيـشـ مـنـ اـعـلامـ
 النـبـوـةـ فـاـنـ النـاسـ قـدـ سـمـوـ الـخـمـرـ بـاسـمـ الـمـالـ تـكـنـ اـيـامـ السـلـفـ
 فـصـمـهـاـ النـشـمـولـ وـالـسـاـهـرـيـهـ وـالـكـاسـ وـالـزـيـنـيـهـ وـالـجـاهـيـهـ
 وـالـتـبـرـ وـالـخـطـمـهـ وـالـمـوـمـهـ وـالـمـنـوـمـهـ وـالـمـدـاـمـ وـالـمـطـيـهـ

والسلسيل والمربيق وام ليل والسارية والقهوة والعقار
والاسقط والدربياقي والمعاتق والمخفيه والخرطوم والصبا
والمرقق والمعنفة والاطلاع والقرقف والعرؤس والجهاز والليث
والبكر وغير ذلك والله تعالى اعلم فصل في بيان الاوعية
الممئى عن الانسداد فيما وبيان سخاخ حريم ذلك
قالت عائشة رضي الله تعالى عنها قدم وقد القيس مع
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن النيد
فتهاهمن ينيد في الدتا والنقر والمرفت والعنتم والمراد
المحوية، وقال شرب أحدكم في سقاية دوتيه والعنتم
الجرار الخضر والنقر هو الحرج يتفرق وسطه تقرأ بشج
نسحا والدب بالقرفة قال العلماء والمعنى في النبي عن الشر
في هذه الاوعية دون غيرها ان النيد فيما يكون اسع
الفساد والاشداد حتى يصير مسكرا وهو في الاوعية
العدمه وكان بريدة يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بعد نيمه عن الانسداد في الظرف
المذكورة كنت لفنتكم عن الاشربة الا في ظروف الاصدام
فانتربوا في كل وعاء غير ان لا شربوا واما مسکر فان له
الظروف لا تخل شيئا ولا خرمها وكان ابن عمر يقول
لما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الاوعية قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس بجد شفا فرض
لصفر في الجر غير المرفت وان شربوا فما شاؤا غير ان
لا شربوا واما مسکر والله اعلم فصل في مما جاء في الخليط
ولخاذ للحر خلا كارنجابر يقول مني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ينيد التمر والزبيب جميما وان ينيد
الرطب والبسير جميما وان ينيد الزبيب والبسير

جميماً

جميما وان ينيد الرطب والزبيب جميما ويقول ان ينيدوا
كل واحد على جذنه ومن شرب ذلك منكم فليس به
زبيب او فرد او تمر او فرد او سرار او فرد او في رواية كان صلى
الله عليه وسلم ينوي ان يخلط البلح بالزهو وان يسمى
بن شبيبين ينيدوا وكان الناس يقول سالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الفضيحة فهانى عنده
قالت وكنا نكره المذنب من المسير خافقة ان يكون
شبيين فكنا نقطعه وكانت عائشة رضي الله عنها
تقول كان نيد لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاية وكما اعلاه وله عز لافت اخذ فضيحة من تمر
وفضيحة من زبيب فنظر لها فيه ثم فضيحة
عليه المافنيد غدوة فبشره عشيته ونيد
عشيه فبشره غدوة وكان صلى الله عليه وسلم
اذ استأذ عن الخبر نجده خلي يقول لا و كان ابو طلحه
رضي الله عنه يقول كان في حمرى يتنم ما شربت له
خمرا فلما حرمته الخبر قلت يا رسول الله ان تجدها
خلافا لا وسائط في باب البيع حد يث الايتام الذين
ورثوا حمرا فسائلوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فقال اهرقوها قالوا فلانا يجعلها خلابا يا رسول الله
قال لا والله تعالى اعلم فصل في شرب العصائر
ما لم يجعلها ثابت عليه ثلاثة نلات وما طرخ قبل غلبانه
فذهب تناه تقدم حد يث ان ينيد عائشة رضي
الله عنها الرسول الله صلى الله عليه وسلم اتم والزبيب
وقال ابن عباس رضي الله عنها كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينيد له اول الليل فبشره انه

اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغدو الليلة الآخر
والغدو إلى العصر فان يقى شيئاً سقاها الخادم او أمر به
فضب واما كان يسقيه للخادم بيد ربه الفساد
وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول علمت يوماً من رسول
الله صلى الله عليه وسلم صائماً فانني عند فطوه
بنيد صنعته في ديني فاداه هو نيش فقال ضرب بهذه
الحائط فان هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم
الآخر وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اشربوا العصر
مالم تأخذ شطائة قيل لي كم تأخذ شيطانه
قال في ثلاث و كان ابو موسى الاشعري و عمر وابو
الدرداء رضي الله تعالى عنهما يشربون من الظلماً في
ثلاثاء ويقى ثلاثة قال شيخنا رضي الله عنه وهل
لا يتمشى الا على مذهب من دراي ان النار ظهر والا
في حرم استعماله من حيث التحاسة ولو لم يسر و كان
ابو عبيدة ومعاذ يشيريان الظلما على الثالث والبراء
ابن عازب و أبو حميد يشيريان على النصف و قيل
للامام احمد رضي الله عنه انه يقولون ان شرب الظلما
اذا ذهب ثلاثة و يقى ثلاثة يسلکر فقال لو كان يسر
ما احله عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين
وسياق في كتاب الحدود ان شاف الله نفلي بيارحد
شارب للحر و الله اعلم بـ اداء الأكل
وبيان عذيبش الذي صلى الله عليه وسلم و اثناء
على نفسه و تقللة من الدنيا و غير ذلك قال انس
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اخلعواكم عند الطعام فانها سلة جبالة

وفي

وفي رواية اذا اكلت فاخلم نعليك فانه ارجح
لقد ميتك وكأن ابو هريرة رضي الله تعالى عنه
يقول كان اصحاب الصفة بنادي مناديا الطعام
الصلوة الصلاة قال شيخنا رضي الله عنه و فيه دليل
عليك كما اريد به وجه الله تعالى صلاة و لشهادة الله
خترا بن عباس الذي في الباب الجامع في امطاة الادي
عن الطريق امرنا بالمعروف صلاة و نهى عن
المنكر صلاة و حمل على الصيف صلاة و اخاولت
القدر عن الطريق صلاة وكل خطوة تخطوها الى الصلاة
صلاة والله اعلم و كان انس رضي الله عنه يقول ما اكل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوار فقط ولا في
سكنحة ولا غرمال بل كان يأكل على السفرة او
الارض وكان رضي الله عنه يقول ما اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيراً من فقا حتى مات و قيل
لست بن سعد رضي الله عنه هل كان لك من اخلاق على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مارأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلام من حنن
انتفعته الله عز وجل حتى قيل كيف كنت تغلون
الشمير غير مخول قال مثنا نظمته و شيخه فليطرير
منه ماطار وما بقي ثرثناه وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اذا اكل احدكم طعاماً فليقل
لسم الله فان شئ فاوله فليقل لسم الله على اوله و آخره
فمن قال ذلك في الشيطان كل شيء كان اكله و كان
حديفه رضي الله عنه يقول كنا اذا حضرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم طعاماً نضع ايدينا فيه

حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صنع بَدَع
 فحضرت أميرة طعام مغافلات جارية كان ماتذ فخذلها
 لتصفع يدها في الطعام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلام بيد قاتم قال إن الشيطان يسخن الطعام
 إن لا يذكر اسم الله عليه وإنه جائع بهذه الجارحة ليسخن
 بها فأخذت وثم أسم الله إن بدء في يدي مع يدها وإنه صلى
 الله عليه وسلم يقول أما أنا فإذا أكل متكتبا قال ذلك
 حرب خروالله لثقل بين إن يكون نبياً غيرها أو نبياً ملكاً
 قال ابن عباس فتنا أكل بعد ذلك طعاماً من متكتباً حتى
 لحق به عزوجل وكان وائلة بن الأسقح رضي الله عنه
 يقول صفت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم حبیر فأكل متكتباً قال أبو هريرة رضي الله تعالى
 عنه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل متكتباً
 طعاماً في ستة من أصحابه في العربي فاكله بلقيس فقال
 صلى الله عليه وسلم أما أنا لو سوتكاكم وكان صلى الله
 عليه وسلم إذا اشتكي إليه أحد أته يأكل ولا يشبع يقول
 لعلكم تتفرون ثم يقول إنتم جميعاً عليكم طعامكم وأذكروا
 اسم الله تعالى يبارك لكم فيه وكان عقبة بن عامر رضي
 الله عنه يقول كل طعام لا يذكر الله عليه فهو دائولاً
 بركة فيه وكفارة ذلك إن كانت المأدة موضوعة إن
 شئي وتحذير بذلك وإن كانت قد رفعت أن تسمى الله
 وتلقي أصابعك وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يأكل
 أحدكم بشيء إلا وإن الشيطان يأكل باسم الله وشرب
 بشيء إلا وإن صلى الله عليه وسلم يقول البركة تبرك
 في وسط الطعام وأعلاه فكلوا من حافنه ولا تأكلوا
 من

من وسطه ولا من ذروفه وقال عمر بن أبي سلمة
 كنت غلاماً في حجر النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
 يدي تبطن في الصحفة فقال لها يا غلام اسم الله
 وكل شيء لك وكل مما يليك فما زلت تلاك طعيتي
 بعد وكان الصحابة رضي الله عنهم يرخصون من قرب
 إليه طعاماً يقدمة إلى من بعد صنعه وسيأتي آخر
 الكتاب عن أنس حفظ الله عنه انه قال رأيت رسول
 الله عليه وسلم يتبع الدباجيلت أجمعه بمن يديه
 وكان أنس عباس يقول الذي يأكل شجرة أخذ منها فتبعد
 أصلها كالثنا والبطيج وأسم الفطرى يعم ذلك كله
 وكان صلى الله عليه وسلم إذا أكل طعاماً العقاصي
 الثلاث الأيمام والمسحة والتي تلها وكان صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول إذا وقعت لفيفه الحدكم فليتمط عنها
 إلا ذي واليا كلها ولا يد عما للشيطان وكان صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول من أكل مما يسقط من المأدة عاش
 في شحة من الرزق وعوفي عن الحق هو ولده ووليد
 ولده وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بتعليق القصعة
 ويقول إنكم لا تدركون في أي طعامكم البركة وكان المغيرة
 ابن شعبية رضي الله عنه يقول صفت النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم ذات ليلة فامر بحبن فشوى ثم أخذ
 صلى الله عليه وسلم الشفرة فجعل يحرث منها ويطعن
 وكانت عاليشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم يقول إن معظم من فيك فإنه
 أهنتي وأمرني وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطعوا
 اللحم بالسلين فإنه من صنيع الأعاجم وأنه شوه نهشا

فانه اهني وامری وهذا مجمل على الحج الميسير على العظم اما
 ما يشوق حمله لكتبه فيقطع منه بالسكنى كما في حدث
 المغيرة السابق وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان للقلب
 فرحة عند اكل الهم وعadam الفرح يا ماري الا اشر ويجدر
 وبطريقه ومرة وكان صلى الله عليه وسلم اذا اهدى
 اليه احد هدية يفرغها على الحاضرين واهدى لهه
 مرة طبق من زبيب فقال صلى الله عليه وسلم نعم
 الطعام الزبيب ثم فرقه على الحاضرين واهدى لهم
 الله عليه وسلم مونجعه لفمه وهو يحتقونيا اكل منه
 اكلات ربيعا و كان صلى الله عليه وسلم يقول لا يتبعن
 احدكم بصره لفمه اخيه قال اش رضي الله عنه راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة رحل سينا فاطعن
 في بطنه وقال لو كان لعنة هذا في غير هذا المكان لكان
 خيرا لك فصعد في النهار عن اكل الطعام المعيون
 وعن الشبع وغير ذلك قال ابو هريرة رضي الله عنه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشي عن اكل الطعام
 المعيون وقال ابو ظحه رضي الله عنه لا حلت يوما على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندهم قدر تقويم
 لحم اعجذب شحيذه فاجذبها واردتها فاشتكيت
 عليها واستدمرت في ذكرها الرسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال انه كان فيه نقص مسبعة افتش ثم مسح
 بطنيه فالقيتها لحضرها وكان خدم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اذا اطبحوا واعطوا القديحين يذهب قوره
 يعني خواره ويقولون انه اعظم للبركة وكان صلى الله
 عليه وسلم ينبي عن الشبع المفترط ويقول المستكم باكل

في معايا واحد والكافر والمنافق ياكل في مسعة امعا
 وكان عمر رضي الله عنه لا يجمع بين لونين من الطعام كما
 وكانت اذا اثنوه بلونين يرد احد هما وياكل من لون
 واحد ويعالجهما جميعا في انا واحد شمراكل وكان
 رضي الله عنه اذا اطبح له عصيدة يقول الخادم افتح
 العصيدة تذهب حرارة الزبيب وكان ابن عمر رضي
 الله عنهما لا يجلس للأكل ولا يأكل حتى يوتي بمسكين ياكل
 معه قال ثافع فادخلت اليه مرة رحلا ياكل معه ه
 فاكلا كثيرا فقام يانافع لا تدخل مثل هذا على فانه اكل
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي
 الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه
 يكفي الثانية وكان جابر رضي الله عنه يقول كنت مع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قد اكل بعض حرس نسائه ثم
 اذن لي فدخلت فقام له من غذا فقل الوانتم فانوه
 بثلاثة اقرصه فلأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرضا فوضنه بين يديه وأخذ قرصا اخر فوضنه
 بين يديه ثم اخذ الثالث فكسره باثنين تحمل نصفه
 قال ولو الاشي تحمل فقال هاتوه فنم الام هو وكان
 صلى الله عليه وسلم يأمر بتصحير القرص ويقول
 البركة في ثلاثة في صغار القرص وطول البرشا وقصر
 الحدول وفي رواية صغرو والجز و اكثر و اعدده بيارك
 لكم فيه وكان صلى الله عليه وسلم يأمر أصحابه بالأكل
 بما يليهم ويرخص في اكل نحو الرطب من نواحي الوعاء
 ويقول كلوا من حيث شئتم فانه غير لون واحد

وكان صلى الله عليه وسلم أذ أتى بمن عتق فيه دود
 يغشنه حتى خرج السويس منه وكان صلى الله عليه وسلم
 سليمان بن أبي حمزة فسر الرطبة وقال شرقي
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أذ الكل
 المريء في النواير أصبعيه فلجم السبابة والوسطي
 وكان صلى الله عليه وسلم نهى عن الأكل من نواحي القصبة
 في الترید ونحوه ويقول كلوا مما يكتم فانه لوث واحد
 وكان صلى الله عليه وسلم نهى عن القرآن بين الترید
 ونحوه الا ان يستاذن الرجل رفيقه وصنع بحل طعاما
 للنبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليه ابي شيبة ثقة وخمسة
 معلم فسبعت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن
 لي في النساء س وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذ الكل
 اخذكم طعاما فلا يمس يده بالمنديل حتى يلعقها او
 يلعقها وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تنتشو القامة
 في حبركم فانما يقعد الشيطان ولا تبقيون المنديل الذي
 تمسحون فيه ايدكم في يومكم فانه مضحمة وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول لا تمسح يدك في توب من لا يكتبه
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اخذكم من جماعة
 وشبع قلام رفع يده حتى يرفع القوم فان ذلك يحمل
 جليسه وكان صلى الله عليه وسلم يقول الاكل في السوق
 دناءة وكان صلى الله عليه وسلم يقول من اكل في قصبة
 فلم يحسن اسْتَغْفِرَت له القصبة وقالت اعْتَقْتَ الله
 من النار كما اعْتَقْتُكَ من الشيطان وتقديم في باب
 الاحداث قوله صلى الله عليه وسلم لا يحمد احد ناس
 ذلك الطعام توضؤ امام است النار و كان جابر رضي

الله عنه اذا سيل عن الوضوء من ذلك يقول لقد كان في زمن
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد احد ثامن ذلك الطعام
 الا قليلا فاختى وجده ما لم يكن لنا منا دليل الا اكنا
 وسأعدنا وقاد منا ثم قضا ولا نتوضا قال اسْرَه
 الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من
 الحال فقد مات عليه طعاما فقالوا الا ننك بوضوء فقال اما
 امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلاة وقدم الى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه طعاما وقد خامن الحال فقبل له الا يتوضأ
 فقال لو لا التعطروس ما عشت قال ثابت رضي الله عنه
 واكل الحار ود عند عمر رضي الله عنه مرة فلما فرغ
 طلب المندى بن عيسى يديه فقال له عمر امسح يدك
 باستاك وكان صلى الله عليه وسلم يقول عن ياث و في
 يده غمر ولم يغسله فاصابه فلا يلوم من الانفسه
 وكان سليمان رضي الله عنه يقول قرات في التوراة ان
 تلك الطعام الوضوء قتلها والوضوء نعمه وكان صلى
 الله عليه وسلم اذ اكل الماء ونحوه لا يغسل يديه
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا وقع الذباب في
 طعام لخدمكم او شرائه فليغسله كله فان في اخذ جناته
 سما في الآخر شفا وانه يقدم السم وجوهر الشفا وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول ليس بيدي حري مكان الطعام
 والنثرا بغير اللبن وتحان صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يصاحب الامؤمن ولا يأكل طعامك الا ثانية وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول اكرم والغير فان الله اكرمه ولو
 من بركات السماء والارض وسيأتي في باب عشرة النساء
 انه صلى الله عليه وسلم رأى كسرة في بيت عابيشة

وقد علاها الغبار فرفعها صلي الله عليه وسلم وقال
يا عائشة لحسن جواري الله فلما انفرقت عن
أهل بيته فعادت اليهم وكان صلي الله عليه وسلم يقول
ثلاثة لا ترد الدين والدائن والوتسادة وفي رواية الراكان
والمنسط واللهم والطهيب والثروة والسوال وفي رواية الحلو
بدل التمر وكان صلي الله عليه وسلم يقول تغشوا ولو
تكلف من حشمت قاتل العشا مهرة وكان صلي الله
عليه وسلم لا يذم طعاما فطلب كان انشئاه الكله
والآتركه وكان الناس رضوا الله تعالى عنه يقول دخلنا على
رسول الله صلي الله عليه وسلم في نور عيد فوحدنا
بيان يديه خنزيره مذخرة ياكل منها قد عاد الفودر
لني الاكل فاكلوه سمع و كان جابر رضوا الله عنه يقول
عما كان رسول الله عليه وسلم يبيت الليلي المتنابعة
هو وأهله طاوين لا يجدون أغاثا وإنما كان أكثرا زمام
الشعيرو وكان صلي الله عليه وسلم يقول ما افتر من
أدم بيت فيه حل ومعنى ما افتر اي حل حتى وكان
ابوهزير يقول ما شئت المحمد صلي الله عليه وسلم
من طعام ثلاثة أيام ثم اعذني فقضى و كان
عائشة رضوا الله عنها تقول لقد مات رسول الله
صلي الله عليه وسلم وما تشبع من خنزير و زبست في
يوم واحد مرتين وكلما اذكر الحال الذي فارقته
رسول الله صلي الله عليه وسلم عليها بكيرت وفي
رواية والله ما تشبع رسول الله صلي الله عليه وسلم
من خنزير و لم مرتين في يوم ولو شئت التشبعنا
ولكنه صلي الله عليه وسلم كان يوم Thursday نفسه

وقال

قال انس رضي الله عنه ناولت فاطمة رضي الله عنه
عنها رسول الله صلي الله عليه وسلم كسرة من خنزير
شعر فقال ما هذه فقالت فترسل خنزيره فلم يقطب
نفسه حتى انتهك بهذه الكسرة فقال صلي الله عليه وسلم
هذا اول طعام اكله ابوك منذ ثلاثة أيام وكانت خولة
بنت قيس رضي الله عنها تقول دخل علينا رسول الله
صلي الله عليه وسلم وانا يوم مذخرة حمزه بن عبد
المطلب فصنعت له صلي الله عليه وسلم سخينة
فاكل منها وكلنا فضله صلي الله عليه وسلم سخينة
هريرة رضي الله عنه يقول في رسول الله صلي الله عليه
 وسلم بطعام سخن فاكلا فتبا فرغ قال للحمد لله مادخل
بطني طعام سخن منذ كذا وكذا وكان صلي الله عليه
 وسلم يكرث مرق الطعام ويعاهد جيرانه ويقول ان
الحران اذا توأصلوا واعطيف بعضهم علي بعض اجري
الله عليهم الرزق وكانوا في كتف الله اعز وجل وقال
ابن عمر رضي الله عنهما اخرجت مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم الى بعض حيطان الاصمار فجعل يلتقط التمر
واباكل فقالت يا ابن عمر مالك لا تأكل فقلت لا
اشتهيه يا رسول الله قال لكن اشتتهيه وهذه صبح
اربعهمنذ لم اذق طعاما ولو شئت لدعوت ربني
اعزوجل فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر برم قال
كيف يأكل يا ابن عمر اذا ابقيت في قوم محبوبون رزق
ستتهم ويضيق البدين فتوالله ما يرحمها حتى ترث
وكاين من دابة لا تخل رزقها الله يرزقها واتاكم
وهو السميع العليم فقال رسول الله صلي الله عليه

بياض

وسلم ان الله لم يأمرني بكتز الدنيا ولا باتباع الشهوات
فمن كتزدنيا به زهد بها حياة باقية فان الحياة بيد الله
الا وان لا اكتزف بتارا ولا ذر ما ولا اخبار زفال الغدوة
صلى الله عليه وسلم يقول لخوف مالخاف على امتي كبر
المطر ومتداومة النوم والكسل وضعف اليفين
ونكان ابن عباس يقول اول ما سمع بالفالوذج انه
جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره وقال
ان امشك سنتك علمهم الأرض حتى آتكم ليأكلون
الفالوذج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
الفالوذج قال يخلطون

ذلك قال ابن عمر لما دخل عمر الشام قدم اليه
خبيص فقال ما هذا فقالوا طعام نصنعه من العسل
ونتف الدقيق فقال كل الناس يأكلون منه قالوا لا قال
لآخرة لنا فيه وكان رضي الله عنه يقول كلوا العجز
الفطير بالجين فإنه أبقى في البطن قال لحسن رضي
الله تعالى عنه وكان بعض الصيام لا يخرج من طعام
احله الله تعالى ويروى الورع عن ذلك من افعال
الحاهلية قال شيخنا رضي الله عنه ما فعله عمر
الكل في حق المؤمنين وما فعله بعض الصيام الكل في
حق العارفين الذين يشهدون أن كل شيء قد قدم لهم
هدى الله من الله تعالى وكان صلى الله عليه وسلم
يقول عرض على ربي يجعلني بطحامة ذهبا قلت
لأبي رب ولكن أتبين يوما وجوع يوما أو قال ثلاثة
او خوهذا فاذاحت فصرعت اليد وذكرت
واذ اشبعتك حمدتك وشكركنك وكانت عايشة

رضي الله تعالى عنها تقول ما كان يفعى على ما يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبر التقى غير قليل ولا
كثير وبيه رواية مارفعت ما يد رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه وعليها فضله ثم
الله عليه وسلم من بين يديه وعليها فضله ثم
من طعام فقط وكان كعب بن حمزة رضي الله عنه
يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته
من غير اللون قال فقلت يا ابا انت مالي لا اك متعيرا
قال ما دخل جوفي ما يد خلا حوف ذات كبد منذ
ثلاث قال قد هبت فاذ ايمودي بسفى ابالله ثم
فسقى له على كل ذلوك مرة تجيئ ثم اقامت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال من ابن لك يا كعب
فاختبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبي يا كعب
قلت يا ابا انت نعم قال ان الفقرا سرع الى من يحيى
من استل الى متله و قال لحسن رضي الله عنه كان
رسولا لله صلى الله عليه وسلم يواسى الناس بنفسه
حتى حمل برفع ازاره بالادم فما جمع بين عده
وعشرين ثلاثة أيام ولا حتى لحق بالله عز وجل
وكانت ام ابي رضي الله عنها تقول عزيزت مدة
دقائق فصبت للنبي صلى الله عليه وسلم رغيفا
منه فقال ما هذا قلت طعام نصنعه بارضنا
فاحسنت ان اصنع لك منه رغيفا فقال رديه فيه
شما نحن فيه فان لا نأكله قيقام غربلا يعني مخوا
وكان الشيء رضي الله عنه يقول لم يدخل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم دقائق ابدا اثنا كافوا بعنخون
الذيق فنقطير ماطار و متابعي مجشوه وكان عمر رضي

رضي

الله عنه يأكل الدقيق الحشن ويقول للخادم املك
 العجين فأنه أحد الطعنة قال ابن عمر رضي الله
 عنهما ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يظل اليوم يلتوي من الجوع ملتحى من الذيل ما يملأ
 بطنه والذيل هو ردي التمر وكان أبو هريرة رضي الله
 عنه يقول إن كان لم ير بالرسول صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الأهلة ولا يسروح في بيت أحد منهم
 سراح ولا طوق قد فند نازان وخد واد هنا ادهنوا
 به وان وجدوا دكا أكلوه وكانت عائشة رضي
 الله عنها تقول أرسلا إلينا إبي مكر رضي الله عنه
 بقائمة شاة ليلًا فامستك وقطع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ذلك على غير مصباح
 ولو كان عندنا مصباح لامتناه وكانت
 رضي الله عنها تقول من حذرتم أنا كنا نسبح من التمر
 فقد كذبكم ولكن لنا افتحت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قرطبة أصبنا شيا من التمر والوزرة
 وكان أبو طلحة رضي الله عنه يقول شكون إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الجوع وفجئنا بابنا عن جمر
 حمر إلى تطويرنا فرجم زرسوك الله صلى الله عليه
 وسلم عن حمرتين وقال انس رضي الله عنه حيث
 أحرسوا له الله صلى الله عليه وسلم يوما فوحدته
 حالسا وقد عصبه بطنه بعصابة فقلت لبعض
 أصحابه لم عصبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطنه فقالوا من الجوع فذهبته إلى أبي طلحة وهو
 روح أم سليم فقلت يا ابا زاده هذى زار رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم عصبه بطنه بعصابة
 فسألت بعض أصحابه قالوا من الجوع فدخل أبو طلحة
 على أبي ف قال هل من شيء فقالت نعم عندى كسرة من
 خنزير تراث فان حار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وخده اشبعناه وإنجا آخر معه قتل عندهم وقال
 سلما امرأة أبي ملحة دخل على المحسن بن علي وعبد الله
 ابن حضر وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقالوا
 أصنعوا لنا طعاما بما كان يحب النبي صلى الله عليه
 وسلم أكله قلت يا أبي إذا ألاستهرونه النوم فقمت
 فأخذت شعيرا وقطناته ونسفته وجعلت منه
 خنزير وكان داءه الزب وشرت عليه الغلفل
 فقررته اليهم وقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
 يحب هذا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لقد احافت في الله وما يخاف ولقد وذيت في الله
 وما يعودني أخذ ولقد أنت على ثلاثة من يابن
 يوم وليلة وما لي ولبلال طعام ياكله ذ وكيد لا
 شيء بوارثه امط بيتك وكان عروفة رضي الله عنه يقول
 قالت لي عائشة لكني الله عنهما والله يابن أخي أن
 كنا ننتظر أهلاكم ثم المصلال ثم المصلال ثلاثة
 أهلة في شهر بين ما يوقد في جميع أيام رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فارسلت تتحالفة فاكانت
 يعيشكم قالت الأسود أن التمر وألماء إلا أنه قد كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حجران من الانصار
 لهم من أيام فيرسنون لذامن الباب فيشرب منها
 وسيأتي أن شاهد نظالي في الباب الجامع مزيد على مذاقه

خاتمةً كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل مع المحدث والابرص ويأخذ بيده فتضمهما معاً في القصبة ونقول صلى الله عليه وسلم كل ذلك بالله وتوكل على الله وكذلك كان يفعل أبو بكر وعمر حتى كان عمريناً أول المحدث فيشرب ثم يضع سترقيه موضع فمه قال بعض العلماء وهذا خاص بالذكور يا من المؤمنين فقد جاء في وفدي نقيض رجل حذروم فتظر الناس منه فارسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا قد يائنك فاجتمع وكأن صلى الله عليه وسلم يأكل من باكورة الشمار وكان إذا أتوه يأكل شريرة تطلع للدينية قال لهم ياراك لمن في مدحنا وفي صداعنا بركة مع بركة ثم يعطيها اصغر من يحضره من الولد وفي روايه كنا إذا أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بباكورة الشمار فضعها على عينه ثم على شفتيه ثم قال الله يكفيك يا ولد فارنا آخره وتقدم قول عائشة رضي الله عنها ذبحنا شاه وفرقنا منها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبقى منها قلت ما يبقى منها إلا كثقبها قال بني تلميذاً الأكثقبها قال نافع وأهذى رجل من العراق إلى ابن عمر جوارش فقال ما نضنه بمنها قال إذا أخذك الطعام أخذت منه قال والله ما نسبحت من ذكرك وكذا الحاجة لفيه وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا أتي أحدكم محلوي فليصبت منها واداً في الطيب فلديمس منه فإذا أتي به ذريه فجلسها وشربها وكمان صلى الله عليه وسلم يقول أذ يواطئكم تذكر الله تعالى والصلة ولا تتأمنوا عليه فتنقسموا قلوبكم وكان صلى الله عليه وسلم

وسلم اذا رفع ما يدته يقول الحمد لله حمد طيباً كثير مباركاً فيه غير مكروه ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وزيارة يقول له الذي كانا وارانا غير مكروه ولا مكفور وزيارة يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقاناً وجعلنا مسلمين وكان صلى الله عليه وسلم يقول من اكل طعاماً فقال الحمد لله الذي طعمي هذا ورزقنيه من غير حولي ولا قوة عفرله ما تقدر من ذنبه وكمان صلى الله عليه وسلم يقول من اطعمه الله طعاماً فليقل اللهم بارك لنا فيه ورد نامنه والله اعلم يا — اداك الشيء قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب علي ثلاثة مرات وكان يتنفس خارج الاناء عقب كل مرة ويقول انه اروي وايري وامری وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا شربوا واحداً كثرب البعير ولكن اشربوا مائة وثلاثة وثلاثة وكان ابو ابيادة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا شرب احدكم فلينشرب بنفسه واحداً وكمان صلى الله عليه وسلم يقول اشربوا وفا تكرعوا ولتفسل احدكم بيده اذا مخدداً انا اشرب به ثم يشرب بما اي انا انقي من يده اذا مخدداً انا اشرب به ثم يشرب بما اي انا انقي من يده اذا غسلها ورقاً رواه لا يبلغ احدكم كما بلغ الكلب ولا يشرب باليد الواحدة كما يشرب القويم الذين سخط الله عليهم ولا يشرب بالليل من انا حتى يحركه الا ان يكون انا نخمر ومن شرب بيده وهو يقدر على انا يزيد النواصع كتب الله بعدد اصابعه حسناً وھوانا عيسى بن مريم اذ طرح القدر وقال ان هذامن الدنيا وكان صلى الله عليه وسلم ينهي عن التنفس في الانف

والنفر فيه فقال رجل يوماً يا رسول الله القراءة أراها
 في الأذن ف قال هر قه قال يا رسول الله فاني لا أروي
 من نفس واحد قال فلين القدر إذ تصر فكل و كان صلى
 الله عليه وسلم يُستَعْذِّبُهُ أَمَا مِنْ مِسِيرَةِ يَوْمٍ
 و كان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول أذا دخل ذار أحد
 من أصحابه و طلب ما يشربه أن كان عندكم ماء بات
 هذه الليلة في شنة والأكر عننا و كان لحب الشراب إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العلو والبارد و كان صلى
 الله عليه وسلم يقول أذا شرب للحدكم فليحضر الماء مثلاً
 ولا يعب عنك فكان منه الكباد وهو مجع الكبد وكان
 صلى الله عليه وسلم إذا شرب الدين بعده عبا و كان
 ينهى عن الشرب من لمهة الإناء و يقول أن الشيطان يثير
 منها و كان صلى الله عليه وسلم ينهى عن الأكل والشرب
 قابها و يقول من أكل و شرب قال إنما أنساً ليسو بتلر
 رخص صلى الله عليه وسلم بعد ذلك قنه حتى ينام
 يشرب فاتما من زمزم وغيرها و كان ابن عمر رضي
 الله عنهما يقول كنا نأكل على عهد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم و خرى نكسي و شرب و خرى قيام و لما
 دخل على رضي الله عنه الكوفة وقف في رحبتها وقال
 بلغنى إنما يكرهون الشرب قابها وإن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان يشرب قابها و كان صلى الله
 عليه وسلم تذكر أن تخندق الأسفة فليشرب من
 افواهها و اخْتَشِّنَّا هوا نقلب رأسها ثم سرب منه
 وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما ينهى عن الشرب عن
 قدم السفينة و اذ رجع من رحله فخرجت له حية وكانت

عايشة

عايشة رضي الله عنها تقول الشعب من ثم أنا بورث
 النثر في القنم وكانت أم سليم رضي الله عنها تقول يدخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت فرية
 معلقة فقام صلى الله عليه وسلم وشرب منها فثبت
 إلى فيها فقطعته وأخذ تهربة الشرب بها تبركا
 بمن كان شربه صلى الله عليه وسلم و كان صلى الله عليه
 وسلم إذا شرب الدين تضمص وقال إن الله دسما
 وقال الناس رضي الله عنهما إن النبي صلى الله عليه وسلم
 يوماً يلبىء قد شبيب بما و عن يمينه أعرابي وعن يساره
 أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأمتن فالآمن
 قال سهل بن سعد أبا النبي صلى الله عليه وسلم شراب
 فشرب منه وعن يمينه علام وعن يساره الشياح
 فقال للغلام أتا ذريني أذا أعطاه هولا فقال للغلام والله
 يا رسول الله لا و شربتني منك أحد فتلله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في يده و سقاوه منه و كان صلى
 الله عليه وسلم يقول سلقي القوم اخرهم شرباً
 كتاب الطبع كان اسمه بن شريك رضي
 الله عنه يقول جاء عزاجي إلى رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فتلقى يا رسول الله انتداوى قال نعم
 فأن الله لم ينزل دالاً أنت ل له شفاعته من علمه و حمله
 من جهله و كان صلى الله عليه وسلم يقول لا تكرهوا
 مرضاكم على الطعام فأن الله يطعمكم ويسقيكم و كان
 صلى الله عليه وسلم يقول أذا أحب الله عبداً ابتلاه
 ليستمع تضرعه و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخص أصحابه من التخمر والزيادة في الأكل على الحاجة

قدما وضرب عليه عرق وفي رواية لا تزال المليلة
والصداع بالعبد والامنة وان عليهمها من الخطايا يمثل
احد فئات ذمها وعلمها مثقال خردلة من ذنب
والليلة هي التي ومات رجل من الصحابة فقال رجل
هنيالله مات ولم يبتلى بمرض فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحلف ما يدري ما لوان الله ابتلاه بمن من
يكره عنه من نسبياته وكان صلى الله عليه وسلم
يتقول قال الله تبارك وتعالى اذا ابتليت عبدك المومن
فلم يشكني الى عذابه اطلقته من اسارى واجزئت
لهم من العذاب الصالحة كما كان يعمل وهو صحيح وان لم يتعل
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد بمرض
من رضا الا امر الله تعالى ما قطعها ان ما عمل من نسبية
فلا تكتبه او ما عمل من حسنة ان تكتبه اعشت
حسنات وابدله الله لها خيرا من ثمينه ودماء خيرا
من دمه ولو كان العبد يعلم مثاله في السقم لا حب
ان يكون سيفها الدهر وكان صلى الله عليه وسلم
يتقول ساعات الامراض قد تذهب ساعات الخطايا
وان الاوجاع وال المصبات اسرع في ذنب بني ادم
من ورق الشجرة النائمة في الربيع العاصف وكان
صلى الله عليه وسلم يقول اعود بالمرض ومرره
فليتدع لكم فار دعوه محايبة وذنبه مغفور وكان
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدعني للمؤمن ان يذل
نفسه بتعرضه من البلايا لا يطيق وكان صلى
الله عليه وسلم يقول من مرض ثم برأ اتوه
لله بما وعدته فانه ما من عبد بمرض الا وينوى

ويقول ماما لا ادري وعاشر من بطن حسبي ابن ادم
لقيمات نقم صليه فان كان لا بد فاعلا فثلث لطعم
وثلث لشرايه وثلث لنفسه وكان صلي الله عليه وسلم
يعالج المريض بالطف ما كان اعتاده من الاغذية
وكان كثيرا ما يأمر هم ان يصنعوا له التلبية ويتقد
هي محمده لقواعد المريض والتلبية ما هي دقيق الشعير بعد
نضحه بالنار وشربته المريض همز وجاب الماء ولبسني
ابضاعاً يغيب عن النافع وكان عمره عاشرة رضي الله عنه
عنها يقول اذا شئتم من صنكم الذي قل لكم خواصه فلعل
الله ان تخاتمه ذلك لا يحمل شفاته فيه وقال ابو هريرة
رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم
يوماً فقال اياكم يحب ان يصح فلا يسمى فقام له رجال
كلنا نحب ذلك يا رسول الله قال الخبرون ان تكونوا
كلهم ضالة الا خبرون ان تكونوا اصحاب بلا واصحاب
كفارات والذى يعنى بالحق ان العدل تكون له المرجة
في الحنة فما يلخصها شئ من عمله فنيتله الله بالليل
تسليع تلك المرجة وكان صلي الله عليه وسلم يقول
ان رب تبارك وتعالى يقول وعزت وجلالي لا اخرج
احدا من الدنيا ابدا ان اغفر لهم حتى استوفي كل خطية
عنهما يسمى في بيته واقتار في رتقه وكان صلي الله
عليه وسلم يقول ان مرض المسلم يذهب خطأياه
كما تذهب النار حيث المديد ومن مرض ليلة
فصر ورضي بها عن الله عز وجل خرج من ذنبه
كيوم ولدته امه وكان صلي الله عليه وسلم يقول
ان الحسنات تجري على صاحب الجني ما اخليه عليه

شيئاً من المخزون وكان حعفر بن محمد رضي الله عنه يقول
 أذ أشنتك العبد ثم عوفي فلم يجد خيراً ولم يكتف عن
 شر لقيت الملائكة بعضها بعضاً يعني حفظته فقالوا
 إن فلاناً دأوبناه فلم ينفعه الدقا و كان صلى الله عليه
 وسلم يقول اختبر عرق ولا غير الاخذت وما يدفع
 الله عنه أكثر وكان صلى الله عليه وسلم رعايا الخذله
 الشقيقة فهمكت البوق والبومين لا يخرج وكان
 صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 لكل داء دواء إلا المصاص فإذا أصاب الذواهير
 بأذن الله تعالى وكان عروقة رضي الله عنه يقول
 قلت لعايشة رضي الله عنها أتيت أحب من علمك
 بالطب فصرت غلي متكلمي وقالت أي عرقة أن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان يسقى آخر عمره وكانت
 ونود الغرب تقدم عليه من كل جهة فتنعمت له
 الانفاس فكنت أعلمها من ثم عرفت الطبع وقال
 أبو حرامه رضي الله عنه قلت يا رسول الله أرأيت
 في نشر فينادوى به وتقاة تتفينا
 هل ترد من قدر الله شيئاً قال هو من قدر الله وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول يدخل العنة من أفق سبع
 الفان ثم حساب هم الذين لا يسترون ولا يتظرون
 ولا يكترون وعلى ربهم ربكمون وقال ابن عباس
 رضي الله عنه ملحوظات امرأة سوداء إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أصرخ
 وإن اكتشفت فارفع الله لي قال إن شئت صبرت
 ولكل الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيوك

فقالت

فقالت أصبر ولكن أدع الله لي أن لا اكتشف ثرعا
 لما فصل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول أصل كل البركة يعني المسوى البارد الذي
 ينفع الحسد وهي معنى تقدير الأطيان بقولهم هي
 أدخل الطعام على الطعام قبل هضم الأول فلان
 يبطو الهضم أصله التي الذي يفرد منه المعدة فلم
 ينظف الطعام وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 ماماً إدمي وعاشر من حظر يحسب ابن آدم
 لقيمات يفسن صلبه فان كان لا بد فاعلاً قتلت
 لطعمته وثلث لشرابه وثلث لنفسه وقد مررت
 الناب فبله قال أهل اللغة واللغات من ثلاثة
 إلى تسع وكان صلى الله عليه وسلم يقول للجيم من
 فتح جهنم فابردوها بما البارد وفي رواية قادا
 حم أحدكم فليرث علية الماء البارد وليس قتيل يهرا
 حارياً وليس قتال جريمة ما بعد الفجر وقتل طروع
 الشمس قليلاً ثم الله اليم استف عذرك وصدق
 رسولك وينفسن قوله ثلاثة عيسات ثلاثة أيام
 فان برا والتقيسماً فان لم ير في حبس فنسع فانها
 لا تقاد بخاوز السبع باذن الله تعالى وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول الحجي تقو الذوق كما تقو النار
 حيث الخديد وكان صلى الله عليه وسلم اذا مشكى
 الله احد استطلق بقطنه يقول اشرب عسل
 مرتين او ثلاثة فوصف صلى الله عليه وسلم
 ذلك لا عراب يومرة فزاده استطلاقاً فارسل خاماً
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول

شيء على العذر

الله ما زاده ذلك الاستطلاقا ف قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن أخيك
فتشي في الرابعة وكان صلي الله عليه وسلم إذا شكي
إله أحد يُسّر الطبيعة بضعف له النساء المكروه يقول
لو كان شيء ليشون من الموت كان النساء فعلتهن بما
مع السوق وهو السمن البقرى وقبل العشاء المخلوط
بالثمار وقتل الكون وكان صلي الله عليه وسلم يقول
عليكم بالشفاء فإن الله عقل فيه شفاء من كل داء
والتفا الخردل وفي رجب الرشاد وكان صلي الله عليه
عليه وسلم بصفة الرزق والورزق من به ذات
المحتسب ويائى زيد بن أرقم رضى الله عنه يقول
أمرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم أن تتدواى
من ذات الجنب بالفطس البحر والزيتون وكان
صلي الله عليه وسلم يعلم النساء بالحاجة على الكاهل
ومتسنمته اليودية أخوه ثلاثاً على كاهله وكان
صلي الله عليه وسلم يعلم الذلة العقرب يجعل
موضع الذلة في ما يملأ وهو يقرأ قل هو الله
احد و لم يعوز ذئب وكما عمر رضى الله عنه بني الناس
عن المقدرة فهمي شخصاً فالله قرئ فبلغ ذلك عمر فقال
ان عاد لابن التوحى فاختقن وكان صلي الله عليه
وسلم يطلع القروحه والنكته بالحناء كان ابن عمر رضى
الله عنهما لا يخرج به قرحه ولا شيء إلا لظنه الموضع
بالعسل ثم تقدراً خرج من بطونها شراب مختلف
الوانه فيه شفائل الناس وكان صلي الله عليه وسلم
يطعم المرتضى الشتميه ويقول اذا اشتكي مرض
احدهم شيئاً فليطعمه وكان يحيى المرتضى في بعض الوفات

عليه

قال صهيب منعني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من أكل المتر والتمر والترطب لما رأني رمداً و قال تأكل
 هذا وانت رمد وكان صلى الله عليه وسلم يقول عليهم
 بالحقيقة السوداء فأنها شفاف من كل ذلة إلا الشمام يعني
 الموت فصل وكان صلى الله عليه وسلم لا يحس بـ
 نفسه على نوع واحد من الأغذية ويقول أنه مضر
 بالطبيعة وكان صلى الله عليه وسلم إذا اعاف طعاماً ملـ
 ياكله قال العلامة وهو أصل عظيم في حفظ الصحة وكان
 صلى الله عليه وسلم ياكل من فائمه بلده أذاجات
 ولا تحيط بهـ قال شيخنا رضي الله عنه لان الله تعالى
 جعل في كل بلد من الفاكهة والخضرة ما يحصل به الشفاء
 لأهلها من كل بلاد نزل ذلك الرمان وتقديم في باب
 ادب الاكل آنذاك صلى الله عليه وسلم كان معنى عن النور
 عقب الاكل ويقول انه يفسى القلب وكأن صلى الله عليه
 وسلم لا يجعـ بين سماك ولبن ولا بين لبن و خامضـ
 ولا بين عذابين حاربين ولا باردبين لا ولا قابضينـ
 ولا مسـيلين مولا غليظين ولا مرحـين ولا مسـخـينـ
 إلى خلط واحد، ولا بين مختلفين كفتـاض وعـصفـانـ
 وشرـيعـ المـضمـ وبـطيـهـ ولا بين شـويـ وـطـبـيجـ ولا بـيرـ طـريـ
 وقد يـدـ ولا بين لـبنـ وـبيـضـ ولا بين لـحـمـ ولـبنـ وكانـ
 صلى الله عليه وسلم لا يأكل الطـعامـ الـحالـ ولا الـطـبيعـ
 البـاتـ وتـوـسـخـ وأـكـانـ صلى الله عليه وسلم لا يأكلـ
 الأـطـعـمةـ لـعـفـنةـ ولاـالـمـاحـةـ كـالـكـواـمـةـ وـالـمـخـلـافـ هـ
 وـالـمـلوـحـاتـ وـالـكـلامـ عـلـىـ عـلـلـ ذـلـكـ مـذـكـورـ فـيـ كـثـ الطـبـ
 فـرـاجـعـهـ وـالـلـهـ اـعـلـمـ فـصـلـ عـيـاجـاـيـ فـيـ التـذـارـيـ بـالـمـحـمـافـ

قال

قال وايل بن حجر سال رجل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عن الخير فنهـاه عنـا فـقالـ ما أـصـنـعـ بـالـذـرـ وـأـدـ؟ـ
 فقالـ صلى الله عليه وسلم انه ليس بـدـ وـلكـنهـ دـأـ
 وـانـ اللهـمـ يـخـلـ شـفـاكـ فـيـ حـرـمـ عـلـيـكـ وـكانـ صلىـ اللهـ
 عليهـ وـسـلـمـ يـقـولـ انـ اللهـ اـنـزـلـ الذـرـ وـالـذـرـ وـأـخـلـ
 لـكـ دـأـدـ وـأـغـتـدـاـ وـأـلـقـدـاـ وـأـبـحـرـاـمـ وـكانـ صلىـ اللهـ
 عليهـ وـسـلـمـ يـنـهـيـ عـنـ الدـرـ وـأـلـخـبـيـثـ فـالـ علمـاءـ يـعـنـيـ السـمـ
 وـنـخـوهـ وـكـانـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ عـلـيـكـمـ باـيـوـالـ
 الـأـبـلـ الـبـرـيـةـ وـالـبـنـاـهـاـوـيـ رـوـاـيـةـ وـالـبـيـرـقـاـنـاـشـرـمـ
 مـنـ كـلـ الـشـخـرـ وـفـيـهـاـشـفـافـ مـنـ كـلـ دـأـ وـتـقـدـمـ فـيـ كـتـابـ
 الـأـطـعـمـةـ وـغـيـرـهـاـاـنـ الـمـسـلـمـينـ كـانـواـتـدـاـوـونـ فـيـ عـهـدـ
 الـبـنـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ باـيـوـالـأـبـلـ وـلـاـيـرـؤـنـ بـهـاـ
 بـاـنـسـافـاـصـلـ فـيـهـاـجـاـيـ فـيـ الـكـيـ فـالـ جـاـبـرـ رـضـيـعـنـهـ
 لـمـأـمـرـضـ اـبـيـ بـنـ كـعـبـ بـعـثـ الـبـيـةـ رـسـوـلـ اللهـصـلـىـالـلـهـ
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـطـيـبـ فـمـطـعـهـ مـنـهـ عـرـفـاـثـرـكـوـاـهـ وـكـانـ
 سـعـدـ بـنـ مـعـاذـ يـكـنـيـ فـيـ كـعـلـهـ وـقـالـ اـسـعـدـ بـنـ زـلـافـ
 كـوـافـيـ رـسـوـلـ اللهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الشـوـكـةـ
 وـفـيـ زـوـيـةـ مـنـ الـذـكـهـ وـالـشـوـكـهـ حـرـمـ تـكـوـنـ فـيـ الـوـجـهـ
 وـالـذـكـهـ وـحـمـ يـاخـذـ فـيـ الـخـلـقـ وـكـانـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
 كـثـيرـاـ مـاـيـقـوـنـ مـنـ الـكـنـوـيـ اوـ اـسـتـرـيـ فـقـدـ بـرـيـ مـنـ التـوكـلـ
 وـكـانـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ لـتـشـفـاـ فـيـ ثـلـاثـةـ فـيـ
 شـرـطـةـ تـخـمـ اوـ شـرـيـةـ عـسـلـ اوـ كـيـةـ بـنـارـ وـانـيـ اـمـيـ
 عـنـ الـكـيـ وـقـالـ عـمـرـ بـنـ حـصـيـنـ رـضـيـ اللهـعـنـهـ لـمـأـنـهـ
 رـسـوـلـ اللهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـكـيـ الـكـنـوـنـاـ فـمـاـ
 اـفـلـحـنـاـ وـلـاـيـخـنـاـ فـصـلـ كـيـ الـجـامـةـ وـأـرـقـاـنـاـ فـكـاـ
 قـالـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللهـعـلـيـهـ تـمـعـتـ رـسـوـلـ اللهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـ

كتبا

في

وسلم يقول اذا اشتد المحرف استعينوا بالحاجمة لا يصح
 الدم باحدكم فinctله وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 ان كان في شيء من اوربتكم خير في مشرطة حجم او اثرة
 من عسل ولدعة بنار فوافق الداء وما الحب ان الكثرة
 وكان صلى الله عليه وسلم يختصر في الاخذ عن والكافر
 والخدع عرق في سفاله العنق والكافر مائين الكتفين
 وكان صلى الله عليه وسلم يختصر سبع عشرة وتسعم عشرة
 واحد بي وعشرين ويقول ان الحاجمة في هذه الايام
 شفاف من كل داء وكان صلى الله عليه وسلم لا يسكنوا الى
 احد وجع في رأسه الا قال احتجم ولا وجع في رجلية الا
 قال اخضبها وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما مررت
 ليلة الاسرى بحلا ومن الملاذكة الا قالوا يا محمد مر
 امتك بالحاجمة وكان صلى الله عليه وسلم يقول الحاجمة
 في الراس شفاف وستمن المحنون والصداع والخذانه
 والبرص ووجع الضرس وظلمة البصر وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول الحاجمة في الراس هما مغثثه امرني بها جبريل
 حين اكلت طعام التهوية واتاكم الحاجمة في نقرة الراس
 فانهارت النساء وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 نعم الداء الحاجمة تخدل الصليب وكان ابو بكر رضي الله
 عنه بناء اهله عن الحاجمة يوم الثلاثاء ونقول انه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم الثلاثاء
 يوم الداء وفيه ساعة لا يرقى قال العلما وهذا محبول
 على ما اذ لم يكن يوم الثلاثاء يوم سبع عشرة او تاسع عشرة
 او خمادى عشرين بدليل ما سمعت عن السلف وروى
 رواية لا يفتحوا الداء فانه اليوم الذي اترقى

الحادي

الحديد ولا تستعملوا الحديد في يوم سلطانه وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول الحاجمة يوم الثلاثاء سبع عشرة
 من الشهر واثالثاء والرابعة وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول من احتجم يوم السبت ويوم الاربعاء فاصابه
 وضيق فلا يلهم الا نفسه والوضيق البرص وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول الحاجمة تزيد لحافظ حفظها
 والعاقل عقله فاحتجموا على اسم الله ولا يتحجروا الاربعاء
 والخميس والجمعة والسبت والاحد واحتجموا يوم
 الاثنين والثلاثاء فانه اليوم الذي عانى الله تعالى
 فيه ايوب وضربه اللاء الاربعاء وانه لا يهدى حزام
 ولا يرضي الا يوم الاربعاء وليلة الاربعاء في حزانته
 فما كان من حذام الارضي يوم الاربعاء وتهاون شخص
 فاحتجم يوم الاربعاء فاصابه البرص فنسال الله العافية
 وكان السلف الصالحة رضي الله تعالى عنهم يكرهون الحاجمة
 يوم الجمعة والاربعاء والثلاثاء الا اذا كان يوم الثلاثاء
 يوم سبع عشرة او تسعم عشرة او حدي وعشرين
 وكان عمر رضي الله عنه يقول احتجمت في زامي فدخل
 عقل حتى كنت اقرئ فاخذته الكتاب في صلاته حتى تذكره
 قال ابو هند الحاجمة تحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فشربت دمه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اما علمت ان الدم كله حرام من قتل الى ذلك
 وكان النسر رضي الله عنه يقول رأيت ابا طبيه رضي
 الله عنه حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب
 دمه فقال الله الذي صلى الله عليه وسلم اذا اتل النسر
 ابدا وانه اعلم بما ماجأ في الرفيق والثانية

كما أن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقي والتلام والتولة شر لذ فليلة بن مسعود ما التولة قال فهو تهبيب المرأة إلى زوجها و كان صلى الله عليه وسلم يقول من تعلق بعيمه فلا آثم الله له ومن تعلق وداعة فلا ودع الله له وكانت عائشة رضي الله عنها تقول ليس التهيبة ما تعلق به بعد البلا وإنما التهيبة ما تعلق به قبل البلا وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما بالبلا ما ترك وما أنت بآدا أنا شررت ترنيا في الأول علاقت بعيمه أو قلت الشعر من قبل نفسى قال العلماء رضي الله عنهم وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم خاتمة وسلم خاتمة وقد مر حضر في الترنيا فلور وكان صلى الله عليه وسلم يرافقه في قبوره من العين والحملة والحملة لستعة العقرب والحملة فزوج يخرج في الحبت وكانت عائشة رضي الله عنها تقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبوره وبعد هم صبي بيده ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنت يا هلا أنت في لم من العين وكانت الشفاعة تحيى الله رضي الله عنهما تقول دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مرنى أن استرقى من العين وقالت اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله إن بي جعفر تصيير العين فاسترقى لهم قال نعم ولو كان بي شيء يسبق القدر لسبقه العين فإذا استغسلتم فانغسلوا فان العين بحق وكان صلى الله عليه وسلم يقول نصف ما يحفر لا مني من القبور من العين قالت عائشة رضي الله عنها وكان العابن يوم رثي وصائم يغسل منه المغير حسنه قال ابن عمر رضي الله عنهما ولما خرج رسول الله صلى الله عليه عنها

دخل

٢
دخل على أبو بكر ويهودية ترقيت فقال رقيها يكتب الله و قال جابر رضي الله عنه لما تناهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقل جاء رجل فقال يا رسول الله انه كانت عندنا رقية بها من العقرب وانك نهيت عن الرق قال ثم غرضوا عليهم فقام فقال صلى الله عليه وسلم ما أري بهذا باسأ من استطاع منكم ان يتبع أخيه فليفعل وفنه دليل على جواز حل المعقود ونحوه وبه قال سمعت بالسيب قال لا تهم اصحابي دون به الاصلاح فاما نفع لا ينفع عنه الحال قال قالت عائشة رضي الله عنها و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرقي من مرض من اهله بالمعوى وينفت عليه فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت الفت عليه صلى الله عليه وسلم واسمحه بيد نفسه صلى الله عليه وسلم لكونها العظم بركة من يدي فصتافتها في حال الاستحسان من العرين وانها حلق والنشرة كانت عائشة رضي الله عنها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان استرقى من العين وقالت اسماء بنت عميس قلت يا رسول الله ان بي جعفر تصيير العين فاسترقى لهم قال نعم ولو كان بي شيء يسبق القدر لسبقه العين فإذا استغسلتم فانغسلوا فان العين بحق وكان صلى الله عليه وسلم يقول نصف ما يحفر لا مني من القبور من العين قالت عائشة رضي الله عنها وكان العابن يوم رثي وصائم يغسل منه المغير حسنه قال ابن عمر رضي الله عنهما ولما خرج رسول الله صلى الله عليه عنها

ذات

نصر عازل لا يستغى

عليه وسلم خومكة خرج معه سهل بن حنيف وكان
 رجلاً يمطر حسر الحسر والحمد فنزل بشعيب المحرار
 من لحقته يغتسل فتنظر إليه عامر بن ربيعة أخو
 بيبي عدي وهو يغتسل فقال ما رأيت كالبيوم والأجلد
 مختبأة غدرًا في خدرها فوعك سهل من ساعته
 فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
 فقتل له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك في
 سهل والله ما يربه رأسه قال هل شهون فيه من أحد
 قال لو انتظر إليه عامر بن ربيعة قد عزم رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عامرًا فتشغله عتبه وقال على
 بقتل أحذكم أخاه هلا إذا رأيتك تركت يعني
 قلت نبارك الله أحسن الخاتفين ثم قال صلى الله عليه
 عليه وسلم لعامر اغسل له فغسل وجهه وديبه
 ومرقبته وأطراف رجليه وداخلة أزراره
 في قذح ثم صب ذلك الماء عليه بصب رجل على
 رأسه وظهره من خلفه ثم يلقي القذح وراه فتفعل
 ذلك به فراح سهل مع الناس ينشيءه بناس وكان
 صلى الله عليه وسلم قد أرسيل عن المبشرة يقول هي
 من عمل الشيطان قال العلم والنشرة هو الرقية
 والنغويد من مسته الجن وطال به المتضرع سنتين
 بذلك لأنها ينشر بها على المرتضى محل عنه مما
 خامره من الداء والله أعلم فترى في ما كان يرى
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مرضه
 قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يبتلم أصحابه في النبي ومن الأوجاع

كثيراً

كلها باسم الله الكبير أعود بالله العظيم من كل عرق
 لغار ومن شعر النار وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إذا أشتكى إليه الناس شيئاً وكان به جرح أو
 قرحة يقول برفعه ثم قال به في التراب نزهة أرضنا
 وفي رواية قصر قال باصبعه هكذا ووضعه الراوي
 شيئاً به بالارض ثم رفعها باسم الله ثم نهار ضئلاً
 برفعه لغضتنا تشفي به سقيمنا بما ذكر رينا وكأنه
 الله عليه وسلم إذا تمريضاً وفى به الله يقول
 أذهب الناس كث الناس أشف اثنت الشفاف لا شفا
 الا شفاؤك شفاعة يناد رسقاً في رواية أسماعيل
 رب الناس يدك الشفالة أشف له الآلات قال
 شيخنا رضي الله عنه مراده صلى الله عليه وسلم يقول
 لا شفاعة إلا شفاؤك بعد استعمال الدواء المشرع لهذا
 هو الباقي بمقامه صلى الله عليه وسلم وكان صلى
 الله عليه وسلم يتغور كثيراً ويفعل أعود بالله من
 الجان ومن عبئ الناس فلما ثارت المعوذتان لخذ
 بهما وترك ما تسوهما ومرض النبي صلى الله عليه وسلم
 فجاءه حبيب عليه السلام فقال يا محمد أشتكيت قال
 تخمر فقلت حبيب الله أرجوك من كل داء توذرك
 ومن شر كل نفس فغير حاسد لسم الله أرجوك والله
 أشتكيك وقال عثمان بن أبي العاص أشتكيت إلى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وحشاً في حسدي فقال صلى الله
 عليه وسلم ضع يدك على الذي تأم من حسدي وقتل
 لسم الله ثلاث مرات ثم قال سبع مرات أعود بالله
 وقد تهد من شر ما أجد ولها ذر قال ففعلت ذلك

فاذهب الله تعالى ما كان بي فلم ازل المربى بما اهلي وغير
 اهلي والله تعالى علم باد في الطيرة والفال
 والنتوم والعدوى والطاعون كان بريده رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر
 من شئ وكان اذا بعث عمل ماسال عن اسمه فاذ العجيبة
 فرح به وارى بشير ذلك في وجهه وان كره اسمه رؤى
 كراهية ذلك في وجهه وكان اذا ادخل قرية سال عن
 اسمها فارا الحسين اسمها فرح بها ورأى بشير ذلك في وجهه
 وان كره اسمها رأى كراهية ذلك في وجهه وادار اي مَا
 يكرهه فكل المجد تله على حال وكان ابو هريرة رضي الله
 عنه يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم مشرة
 كلمة فلتحمته فوالحمد لله من فبك وكان طلاق الله
 عليه وسلم يحبه اذا اخرج لعاجة ان يسمعها بشارة
 وكان عروة ابن عمير رضي الله عنه يقول ذكر الطيرة
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فعما احسنهما قال
 ولا تدع الطيرة متناما فادار اي احد كما يكره فليس
 الهم لا يات بالحسينات الا انت فلا يد مع السينات الا انت
 ولا حول ولا قوة الا بك وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 لا عدو ولا صقر ولا عدو ولا هامة فمن اعدى الدول
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يحذى النظر الى الحذف
 الحذف عين وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا عدو
 ولا طير في تحني الفال قالوا وما الفال يا رسول الله
 قال كلهم طيبة وكان صلى الله عليه وسلم يقول انت
 النسوم في ثلاثة طيبة في كل شهادة وفي رواية اخرى قالوا
 في الربيع والخادم والقرين وكانت عائشة رضي الله عنها
 تقول

تقول لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة في
 الغرس والمرأة والدار انا قال كان اهل الحائلة يتظرون
 من ذلك قال سخنارضي الله تعالى عنه ولا يحتاج الامر
 الى تناول بل يقول من الاد نسمة الشتوم لكي ما ذكر
 اذ يامع الله تعالى كما صرخ به القرآن العظيم في حروفه
 عن العجل عليه السلام وادا مرضت فهو يشفى فـ
 فاصناف المرض في نفسه والشفاء الى الله تعالى الكون المرض
 تكرهه النقوص والله تعالى اعلم وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوا عليه
 وادا وقع وانتم بارض فلا تخرجوا من افرار اهله وـ
 رواية كبيوره ممرض على مصر وتحمل الصحيح حيث شئ
 وكان ابو هريرة رضي الله تعالى عنه يقول سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا الوباء حرا هلك
 الله به الامم قبلكم وقد يلومنه في الارض شئ تجيء احيانا
 ويدفع الحيانا وكان حتى الله عليه وسلم يقول ياتي
 الشهيد والموفيون بالطاعون فيقول اصحاب الطاغوت
 كعن شهيد فيقول انظروا فان كانت حروفهم جراح
 الد ما نفع مسكا فهم شهيد فندون لهم كذلك وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول الطاغون شهادة لکامسلم
 وفي رواية اخرى الطاعون شهادة لامتي ورحمة لهم ورجح
 على الكافر وكان صلى الله عليه وسلم يقول للهم اجعلنا
 امني فتلادي تسليك بالطعن والطاعون فقالوا يا رسول
 الله هذا الطعن قد عرفناه في الطاعون قال وخر
 اعدائكم الجن وفي كل شهادة وفي رواية اخرى قالوا
 في الطاغون قال عذبة كفدة البعير يخرج في الابط

والمراق من مات منها مات شهيداً وكان صلي الله عليه وسلم يقول لما ينادي الطاغيون بالشهيد والقارئ منها كالفار من الرذيف وهي رواية مامن عبد يكون في بلد الطاغيون فمكث فيه لا يخرج صابراً محتشداً يعلم أنه لا يصيده الأماكن التي لا يدخلها إلا كان له أجر شهيداً وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقولخرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الشام وكان بها تلقاء أبو عبد الله وأصحابه فأخبروه أن الوباء قد وقع بالشام فقال عمر أدع على المهاجرين الأولين ثم قد دعوهم فاستشارهم فقال بعضهم أرجع ولا أقدم يا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهم لا يكروا وقال بعضهم أقدم يا أمير المؤمنين وترك على الله قال ابن عباس وهو عمر ما قال البعض لأول ونادي في الناس رجعوا فرجموا قافلين قبل المدينة فقال لهم رجل يتربى أمير المؤمنين فقال لهم أفر من قدر الله إلى قدر الله تعالى وكان عمرو بن العاص رضي الله عنه يقول الطاغيون رجعوا ففرقوا عنهم والله تعالى أعلم يا ملحا في النبي عن اثنين اليمان واليمن وتسعة قال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احتموا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هي قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرمت الله الأبلح وأكل الربا وأكل مال البيت يوم النوى يوم الرذيف وقدف المحصنات الغافلات المومنات وكان صلى الله عليه وسلم يقول من عقد عقدة ثم يفتح فيها فقد سحر ومن سحر فقد اشرك

ومن

ومن نغلق بishi وكل اليه ومعنى علق يعني علق على نفسه العوذ والخمر وكان صلى الله عليه وسلم يقول كان لما وبي الله عليه الضالة والشدة ساعة يوقظ فيها أهلها يقول يا إله داود دعو فوصلوا فأن هذه ساعة يستحبب الله تعالى فيها الدعا الشاذ او عاشر وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس منا من تطيرا وتطيرلة او تكهن او تكهن الله او سحر او سحر له ومن التي كاهنا فصدقه بما قال فقد كفروا انزل على محمد صلى الله عليه وسلم ومن آثاره غير مصدقه لم تقل له ضلاة اربعين ليلة قال العلماء والكافرون هو الذي تخبر عن بعض المضرات فتصيب بعضها بخط بعضها ويزعم أن الحق تخبر بذلك وفي رواية من أثر كاهنا فسئل الله عن شوحيث عنه التوبة اربعين ليلة فأن صدقه كما قاله فقد كفروا وكان صلى الله عليه وسلم يقول لن بين الدرجات العلامون تكهنوا واستفسر أو رجم من سفر نظرها وكان صلى الله عليه وسلم يقول كثيراً إنما يسأل عن شئ وصدقه لم يقبل له صلاة اربعين يوماً والعرف هو الكافر و قال بعضهم هو الذي يدعى معرفة الأمور بقدر مات أسباب يستدلي بها على مواقفها كالسرقة من الذي سرقه ومعرفة مكان الصالة وخداع ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول من اقتبس عهاماً من الجحوم اقتبس شعيبة من السحر زاد مازاد قال العمار رضي الله تعالى عنهم وللنبي عنه من عدم الجحوم هو ما يدعية أهلاً مامن معرفة العوادث الآتية في مستقبل الزمان كجي المطر ووقع اثنان

اصل علم الجحوم

وهيوب الرجح وتغيير الأسعار وخداع ذلك ويزعمون أنهم
يذركون ذلك بسير الكواكب واقتراضها وظهورها في بعض
الأزمان دون بعض وهذا عمل استثنى الله به لا يعلم به
أحد إلا باعلام الله تعالى له فالمتأمما يدرك من طريق
الشاهد من علم الجحوم الذي يعرف به الرواية
وجهة القبلة وكمر مصري وكمر تقي فإنه غير داخل في
النفي وكان على بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه يعول
أمثل علم الجحوم الله كان ثنو من الأنبئيات قال له يوم شع
ابن نون عليه السلام قال له قومه أنا الذي يؤمن بي
حتى تعلمنا بهذا الخلق وأحاله فأوحى الله تعالى شعامة به
فامطر قدمه واستفتح على الجبل ماء صاف ثم أوحى الله
عز وجل إلى الشمس والقمر والجحوم أن يجري في ذلك
النافثا وأوحى الله تعالى الجو شع عليه السلام أذيرتني
هو وقومه إلى الجبل فقاموا على الماء حتى عرفوا بذلك
الخلق وأحاله محاري الشمس والقمر والجحوم وساعا
الليل والنهار فكان أحد هم يعرف متى يغدو ومتى
يمرض ومتى يولد له ومن ذا الذي لا ينزل له برقا
كذلك برهنة من دهرهم إلى أن لغث الله تعالى داود
عليه السلام فقاتلهم على الكفر فاخرجوا إلى داود وفي
القتال من لم يحضر لجله وخلفوا في بيته من حضر
الجله كانوا يقتلون من أصحاب داود ولا يقدر أحد
من أصحاب داود يقتل منهم أحد فقال داود يا داود
إذا قاتل على طاعة ربك قتلت من أصحابي ويفاهموا على
معصيتك فلا يقتل منكم أحد فأوحى الله تعالى إليه
أين كنت علمتم بـخلق وأحالهم واغروا أخرجوا إليهم

من لم

من لم يحضر لجله فلذلك كان يقتل من أصحابه ولا يقتل
منهم أحد قال داود يا رب وماذا عملتم قال محارب
الشمس والجحوم وساعات الليل والنهار فدعني داود
عليه السلام ربه عز وجل عليهم تحبس عنهم الشمس
فتندى في النهار فاختلطت الزيادة بالليل والنهار فلم
يعرفوا قدما الزيادة فاختلط عليهم حسابهم فمن شعر
كره النظر في الجحوم وكان جابر رضي الله عنه يقول جاعبر
ابن الخطاب رضي الله عنه في كتاب أصحابه من بعض أهل
الكتاب فغضبت عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثغر قال أمهنوكون فيما يابن الخطاب والذي نفسى بيده ما
لقد حيتكم بمحض اتفقة والذي نفسى بيده لفاز موسى عليه
السلام كان حيا اليوم ما وسعه إلا اتساعه وكان صلى
الله عليه وسلم يقول لاتسألوا أهل الكتاب عن شرطه
فربما خر ونكم بحق فتذبونه أو بباطل فتصد قتله
فلذلك كان عمر رضي الله عنه ينادي عن النظر في كتب ديننا
ويضرب من يراه يتظاهر فيها وينادي بحرقها ونحوها صلى
الله عليه وسلم يقول من عمل في فرقة بين امرأة و
زوجها كان في عصبية الله ولعنته في الدنيا والآخرة
وكان يخفا على الله أن يضر به بمصره من نار حفthem الان
يتوب ويكان صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة
والطرق من حيث والعيادة الخط والطرق والصرف
بالعصي وهو حذر من التهون والجبيه كلها بعد من دون
الله عز وجل وكان صلى الله عليه وسلم يقول الغلاب
سحرة لغير وسياسي بيان بعد الساحر وأخر كتاب
الجرح إن شاء الله تعالى وإن الله أعلم بالعواقب والبيه الرابع واليهم

وأفضل الدعاء الحمد لله وكأن عبادة بن الصامت رضي الله عنه يقول كما نا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل فيكم عزيز يعني أهل الكتاب قيل لا يارسول الله فامرنا بغلق الباب و قال رفعوا أيديكم وقولوا لا الله إلا الله فرفعنا أيديينا ساعده ثم قال الله أعلم الله أنت بعشت بهذه الكلمة وأمرتني بها وعند علمي الجنة وإنك لا تختلف المراجعة ثم قال لا يشرقا فان الله قد غفر لكم وكأن صلى الله عليه وسلم يقول حدد واقال له رجل يا رسول الله كيف نحدد أيامنا قال أكثر وامن قول لا الله إلا الله وكأن صلى الله عليه وسلم يقول أكثر وامن قول لا الله إلا الله فتنزل على يمينكم ويتهما وكأن صلى الله عليه وسلم يقول مامن عدد قال لا الله إلا الله في ساعة من ليل ونهار لا طست ما في الصحيحه من السياقات حتى تسكت العشلها من الحسنهات وكأن صلى الله عليه وسلم يقول لا يوصيه نوح عليه السلام قالوا يلي يا رسول الله قال أوصي بمن يدايني من قائل لا الله إلا الله وصلواته أربعه من قال لا الله إلا الله وما أخذناها قال أربعه من قال لا الله إلا الله وفي رواية غيرها يا رسول الله وما أخذناها قال أربعه عاشر من صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله إلا الله وما أخذناها قال أربعه من صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله إلا الله وما أخذناها قال أربعه من قال لا الله إلا الله وما أخذناها قال أربعه من قال لا الله إلا الله وما أخذناها

إيمانكم

باب جامع لفضائل الذكر كجع ابواغه
مطلاً ومقيداً وفضائل الصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وله تكون خاتمة رفع العيادة
وفيه فضول الاول في فضل لا الله إلا الله لا الله إلا الله
كان ابوهريرة رضي الله تعالى عنه يقول لم يغفر له محدث رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اسعد الناس يوم رحمة
يوم القيمة من قائل لا الله إلا الله صاحب الصلاة
أو نفسه وكان صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلاة
لا الله إلا الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يسئل
الناس فقال معاذ لا أخفيه الناس يسأل رسول الله
فيسكته وقال اذا يكلوا وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ما قال عبد قسطنطين العرش ما احتذت الكبار
له ابواب السماعي فقضى العرش ما احتذت الكبار
وفي رواية غيرها يا رسول الله وما أخذناها قال أربعه
عشر من صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول
من قال لا الله إلا الله وما أخذناها له اربعه اربعه
ذربي من الكبار وكان صلى الله عليه وسلم يقول
قال موسى عليه الصلوة فالتسلام يارب علمني شيئاً
اذكر به ونادعوك به قال قل لا الله إلا الله
يارب كل عبادك يقولوا لا الله إلا الله قال قل لا الله إلا
الله قال يارب اغاري مني شخصي به قال ياموسى
لو اذ شئتم السموات والارضين السبع في كفته
ولا الله إلا الله في كفته مالكهم لا الله إلا الله
صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا الله إلا الله

وأفضل

فَيُرْسَلُ إِلَيْهِ عَمِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ أَرْفِعَ وَأَصْوَاتَكُمْ بِالذِّكْرِ
 فَإِنِّي أَنْتَمْ بَنِيَّنِي قَدْ دَنَتِ الْمَغْرُوبُ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَارِ جَلَّ إِيمَانِهِ مُرْسَلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي شَرِيكُ الْمُسْلِمِينَ فَقَدْ
 كَثُرَتْ أَعْلَىٰ فَأَخْبَرَنِي بِنْتِي التَّشِيشَ بِهِ قَالَ لَا يَرْأَى
 لِسَائِكَ زَطْبَاهُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَكَانَ مَحَاذِبُ جَبَيلَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَخْرُوكَلَامُ فَارْقَتْ عَلَيْهِ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ قَلَّتْ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبَّ
 لِلَّهِ تَعَالَىٰ قَالَ أَنْ تَنْتَوِكَ لِسَائِكَ زَطْبَهُ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ
 تَعَالَىٰ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْ لَكُلَّ شَيْءٍ
 سَقَالَهُ وَأَنْ سَقَالَهُ الْقَلْوَبُ ذَكْرُ اللَّهِ وَمَا مِنْ شَيْءٍ
 أَخْلَمُنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ قَالَوا وَلَا الْجَهَادُ
 سَبِيلُ اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجَهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا يُضْرِبَ
 بِسَعِيهِ حَتَّىٰ يَنْفَطِعَ وَفِي رِوَايَةِ وَلَوْا نَصْرِبُ بِسَعِهِ
 حَتَّىٰ يَنْفَطِعَ وَفِي رِوَايَةِ الْأَخْرِيْكُمْ بِخِرَاعِ الْكَمْ وَأَزْكَمْهَا
 عَنْدَ مَلِيْكِكُمْ وَأَرْفَعُهَا فِي دُرْجَاتِكُمْ وَخَيْرُكُمْ مِنْ الْأَوْفِ
 الدُّرْجَ وَالْوَرْقَ وَخَيْرُكُمْ مِنْ أَنْ تَلْفُوا عَدُوكُمْ هَـ
 فَنَضَرُبُوا عَنْ أَهْمَمِهِمْ وَيَصْرِبُوا عَنْ أَهْمَمِهِمْ قَالَ
 ذَكْرُ اللَّهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ عَجَزِهِمْ
 عَنِ الْلَّيْلِ إِنْ يَكَبِّدُهُ وَيَخْلُقُ الْمَالَ إِنْ يَنْفَعُهُ وَخَيْرُ
 عَنِ الْعَرْوَانَ حَمَاهُدُهُ بِغَلِيْقَدْ ذَكْرِيَّانَ الْعَدُ لَا يَنْخُوا
 مِنْ الشَّيْطَانِ إِلَيْهِ تَرْأَلَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ ثَلَاثَ لَا يَرِدُ اللَّهُ دُعا هُمُ الْذَّاكِرُونَ اللَّهُ كَثِيرٌ
 وَالْمُظْلُومُ وَالْمَأْمَمُ الْعَادِلُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ أَرْبَعَ مِنْ أَعْطِيْهِنَّ فَقَدْ أَعْطِيَ خَيْرَ الدُّنْيَا

وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي لَمَادُونَ اللَّهُ حَمَابَ حَتَّىٰ يَخْلُصُ إِلَيْهِ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَسْتَحْلِصُ إِلَيْهِ لَقَالَ
 رَجُلٌ مِنْ أَمْمِي عَلَيْهِ رَسُولُ الْمُعْلَمَقْ تَوْمَ الْقِيمَةِ فَيَلْتَهُ
 إِلَيْهِ تَسْعَةٌ وَتَسْعَنَ تَحْلَأْ كُلَّ تَحْلَأْ مِثْلَ مَدَ الْبَصَرِ
 حَتَّىٰ أَذَاطَرَ إِنَّهُ هَالِكَ اخْصَرَتْ لَهُ بَطَاقَةً فِيمَا لَالَّهُ
 إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ فَتَوَضَّعَ فِي كَفَةٍ وَالسَّكَلَاتِ فِي
 كَفَةٍ فَتَنْطَمِشُ السَّقَلَاتِ وَتَتَنَسَّلُ الْبَطَاقَةُ فَلَا يَشْقَلُهُ مَعَ
 اسْمِ اللَّهِ تَنْتَيْ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ لَا يَسْتَعْتَهُ أَعْمَلُ فَلَا تَرْكَ ذَنْبًا وَكَانَ كَعْ الْأَحَارَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَذَا كَانَ الْذِي يَكْفُرُ بِاللَّهِ تَعَالَى طَوْلُ عَمَرِ
 إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ أَخْرُ عَمَرٍ يَكْفُرُ
 عَنْهُ جَمِيعُ سَيَّاهَهُ وَكَيفَ بِالْعَيْدِ الْمُسْلِمِ الْذِي يَقُولُهَا طَوْلُ
 عَمَرَهُ تَعَالَى اللَّهُ أَعْلَمُ خَصَلَ إِلَيْهِ الْأَكْنَارِ مِنْ ذَكْرِ اللَّهِ تَعَالَى
 يَسْرَا وَجْهَ رَاكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ يَقُولُ إِلَيْهِ أَنْ أَعْنَدَ طَرْعَ عَبْدِيَّنِي وَأَنْ أَمْعَهُ أَذَاهَ
 ذَكْرِيَّ فَإِنِّي ذَكَرْتُ فِي نَفْسِهِ ذَكْرَتُ فِي نَفْسِي وَأَنْ ذَكَرْتُ
 فِي مَلَأِ ذَكْرَتُهُ فِي مَلَأِ ذَكْرَتُهُ فِي مَلَأِ ذَكْرَتُهُ فِي مَلَأِ
 تَقْرِبَتِ اللَّهُ ذَرَاعَاهُ وَأَنْ تَقْرِبَ إِلَيْهِ ذَرَاعَاهُ تَقْرِبَتِ
 إِلَيْهِ بِأَعْمَاءِهِ أَتَابَيْهِ يَكْشِيَ أَتَيْتَهُ هَرَوْلَهُ وَأَنْ أَمْعَهُ عَبْدِيَّ
 أَذَاهُ ذَكْرِيَّ وَتَخْرَكَتْ تَشْفَتَاهُ وَكَانَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ يَقُولُ تَرْقَعَ رَجْلُ صَوْتَهِ مَا ذَكَرَ فَقَالَ رَجْلُ لَوْ
 أَنْ هُدَأْ حَفْضُهُ مِنْ صَوْتَهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُعَوْهُ فَأَنَّهُ أَوْهَهُ قَالَ أَبْنَعْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا وَكَانَ النَّاسُ عَلَيْهِ عَمَدَ عَمَدَ عَمَدَ عَمَدَ عَمَدَ عَمَدَ عَمَدَ عَمَدَ
 أَصْبَوْا تَهْمَمَ بِالذِّكْرِ عَنْدَ غَرْبَ السَّمَاءِ فَرِعَمَا ذَكَرَ وَاسْرَا

والآخرة قلبا مشاكرا ولسانا ذاكرا ويدنا صابرا
 وزوجه لا تغشاه حربة في نفسها وما لها و كان صلى الله عليه وسلم يقول لمن ذكره في نفسه أقوام في الدنيا على
 الفرض الممدة يدخل حرام الله الدرجات العليا و قال مني الله عليه وسلم
 لا يذكر زيه مثل الذي وأبيه و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول أكثروا ذكر الله حتي يقولوا ما تنوون و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول أذكروه مثل الذي وأبيه و كان صلى الله عليه وسلم
 لا يذكر زيه مثل الذي وأبيه حتي يقولوا ما تنوون و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول أذكروه مثل الذي وأبيه حتي يقولوا ما تنوون
 اللهم إني أذكروك أنت أنت والله ذكر الحجارة يمتوت
 لنا فقولون إنكم مرترون و كان عمر بن الخطاب صلى الله
 عليه يأخذ بصحابته في الذكر فإذا أملوا أخذتهم في
 غيره وكان عثمان رضي الله عنه يقول لو أن قلوبنا
 طفوت لم تعلم من ذكر الله عز وجل و كان صلى الله عليه
 وسلم يقول كثيرا سبق المفردون فقال له زحل وما
 المفردون يا رسول الله قال لذاكرين الله كثيرا
 وفي رواية فقال المفردون هم المستهترون بذكر الله
 بضم الـ ذكر عنهم اتقاهم فيأتون يوم القيمة خفافا
 فما العمار ضي الله عنهم واستهترون هم الولعون
 بذكر الله تعالى المدا وموتون لا يسألون بما فاعلوا
 ولا مانع لهم في رواية فقالوا يا رسول الله ما
 المفردون قال الذين هم مستهترون بذكر الله بضم
 الـ الذكر عنهم أو زارهم وحظا ياه فيأتون يوم القيمة
 خفافا و كان صلى الله عليه وسلم يقول إن الشيطان
 واصنع خطبتك على قلب ابن آدم فما ذكر الله خذل
 وإن شئ الله قتله و الخطر هو الفتن و كان صلى الله عليه
 وسلم علامه حب ذكر الله و علامه بغض

الله

الله بغض ذكر الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 ما من يوم وليلة الا ولله عز وجل فيه صدقة يمن
 بها على من يشترى من عباده وما من الله على عين
 يا فضل من ان يعلم به ذكره وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول اعظم المآهد من اجر اكرهتم الله تبارك
 ونقالي ذكر او كذلك كان صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا سألا عن الصلاة والزكوة والخواصدة عقاب
 ابو يكره و معاشر رضي الله عنهما يا با حفص ذهب
 اذا ذكرتكم بكل خبر فتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اجل يا با يكره و ترى ان صلى الله عليه وسلم يقول حضر
 ملاك الموت رحلا فشق اغضاوه فلم يجده عمل خيرا ثم شق
 قلبه فلم يجد فيه خيرا ففك حبسه فوجد طرق لسانه
 لا صفا ياحتله يقول لا اله الا الله فغفر له وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول لو ان رجلا في سحره دراما يفسدها و اخر
 يذكر الله تعالى ليكان الدليل افضل وكانت امر سليم
 رضي الله عنهما تقول قال يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اكثري من ذكر الله تعالى فانك لاتأتين الله تعالى
 بشي احلى منه من كثرة ذكره وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ليس يخسر اهل الجنۃ الا على متابعة مررت بهم
 لم يذكر و الله تعالى في ما ذكره وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 من لم يكثر من ذكر الله فقد بري من اليمان وكان عبد الله
 ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما يقول ذكر الله تعالى بالغدا
 والعشي اعظم من خطم السوف في سبل الله وكان عبد الله
 ابن هشبع دكتري للداعية يقول اكره من ذكر الله ولا
 تصاحبوا الامن ليعينكم على ذكر الله وكان صلى الله عليه وسلم

يقول يا ابن ادم انك اذا ذكرتني شكرتني واذا شبيتني
 كفوتني وكما صلى الله عليه وسلم يقول ماما من ساعة تمر
 يابن اذ مر لم يذكر الله فيها بخیر الا حسنه عليها يوم القيمة والله
 تعالى اعلم فصل في حضور مجالس لذكر والاختماء
 على ذكر الله تعالى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا اخبركم عن دخل العنة وهو مسحان قالوا ابلي
 يا رسول الله قال الذي لا تزال السنتين رطبة من ذكر
 الله وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله تعالى ملائكة يطوفون في الطريق
 بلتسون اهل الذكر فإذا وجدوا اذوه ما يذكرونه عن الله
 شادواهم الى الحاجتهم فجفوناهم باجحثتهم الى السند
 ويقول الحق تبارك وتعالى شهد لكم اني قد عجزت لامر
 يقول ملك من الملائكة يارب فلما قيل لهم فلان لفطا واما
 مرت خلس معاذم قال فيقول الله تبارك وتعالي لهم القبور
 لا يشونهم حلسوهم وقال معاوية رضي الله عنه خرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على حلقة من اصحابه
 فقال ما الجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله وخدوه على ما
 هدا الاسلام ومن به علينا قال الله ما اجلسكم
 الا ذلك قالوا الله ما اجلسنا الا ذلك قال ما ابني لمن
 اسحق لكم شامة ولكن ابا جبريل فاحذرني ان الله عزوجل
 بما ينكم الملائكة وكان صلى الله عليه وسلم يقول يقول
 الله عزوجل يوم القيمة تتبعهم اهل لكيجع من اهل
 الكرم فقتل ومن اهل الكرم يا رسول الله قال اهل مجالس
 الذكر ويا ابن صلى الله عليه وسلم يقول ماما من قصر
 اجتماعكم ذكر ون الله عزوجل لا يربون بذلك الا وجنه

الانادا هم من اد من السماان قوموا مغفور الكيف قد
 بدلت سياتكم حسناات وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله تبارك وتعالي سيارة من الملائكة بيطبوه
 حلق الذكر فإذا اتوا عليهم حفواهم وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول عندهم حسنا اللذ ذكر اللذة وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الله سرايا من الملائكة تخل وتقف
 على مجالس اللذ ذكر في الارض فارتفعوا في سماء الجنة قالوا
 واثن رياض الجنة في المجالس الذكر قاعدوا وزرحوه في
 ذكر الله وذكروا واقسم من كان يعلم منزلته عند الله
 فليحضر كيف منزلة الله عند فان الله ينزل العبد من
 حيث انزله من نفسه وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 عن سبع الرحمن وكلتا يديه بين رجال ليسوا بآناها
 ولا شهادة يغشى بياض وجههم فنظر الناظرين صهوة
 يغبطهم النساء والشهداء يقعدون وقر لهم من الله
 عزوجل قتل يا رسول الله من هم قال هم جميعا من
 نوازع القبائل يجتمعون على ذكر الله تعالى فيستقون
 كما يستفي كل الشراطيات ومعنى جماع اخلاق من مواضع
 شهي والتوازع الغريبا يعني انهم يجتمعون القرابة بينهم
 ولا شبه ولا معرفة واما اجتماع الذكر الله لا غير وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول رياض الجنة حلق الذكر فإذا
 مررت بها فارتفعوا يعني اجلسوا لهم فيما و كان صلى الله
 عليه وسلم يقول ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكر
 الله فيه الا قدوة عن مثل حيفة حمار وكان عليه حسرة
 يوم القيمة وفي رواية مل جلس قوم مجلس مسلم يذكر و
 الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ثرة ان شاء

عذهم وان مشاعر لهم وفي رواية من قعد مقعدهم يذكر الله
 فيله كانت عليه من الله ثرة ومن اضطجع مضجعا لا
 يذكر الله فيه كان عليه من الله ثرة وما متن احد مسما
 لا يذكر الله فيه الا كان عليه من الله ثرة والثرة التقص
 والتبعه فصل في قول لا اله الا الله وحده لا شريك له
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا
 الله وحده لا شريك له له ثلاث وله الحمد وهو على كل شيء
 قد يرى عشر مرات كان كل ما كان اعنيه ابعد انفس
 من ولد اسماعيل وما قال الصاعد فقط مخلصا بهار وجه
 صدق قابها قلته ناطقا المساند لا فرق بين الله له في السما
 فتفاحتي يتظر الي قائمها من الارض وحق لعبد فنظر الله
 اليه الله ان يعطيه سوله وفي رواية من قال الصائم يسبها
 عمل ولم يقع معها سبها وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 من قال لا الله الا الله وحده لا شريك له احدا صحيحا لم يلد
 ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الف الف حسنة
 فصل في الامر بالصلاه على رسول صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم والترغيب في خضور المحالين الذي يضرلي
 فيما عليه وما جائى الخذير من ترکها وغزير ذلك
 كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول صلوا على فلان صلاتكم على زكاه لكم
 عليكم وفي رواية صلوا على فلان صلاتكم على زكاه لكم
 والهم اضعافا مضاunge و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول اكرثوا من الصلاه على فلان اول ما استالون في
 الفرعاني وكان صلى الله عليه وسلم يقول اكرثوا من الصلاه
 لمن الله تعالى ليتظر الي من يصلي علىه ومن نظر الله

تعالي

تعالى اليه لا يدع به ابدا و كان صلى الله عليه وسلم نص على صريحته ان العلام
 يقول اذا اصلتيم على فنولوا اللام فنولوا اللام صلى على محمد النبي صلى الله عليه طبراني
 الامي و على ابا محمد كما اصلت على ابراهيم و على ابا
 ابراهيم و بارك على محمد النبي الامي و على ابا محمد كما
 باركت على ابراهيم و على ابا ابراهيم ابا حميد محمد
 الامر و ترحم على محمد و غلى محمد كما ترحمت على ابراهيم
 وعلى ابا ابراهيم ابا حميد محمد محمد الامر و ترحمت على
 محمد وعلى ابا محمد كما ترحمت على ابراهيم و على ابا
 ابراهيم ابا حميد محمد محمد الامر و سلم على محمد
 وعلى ابا محمد كما استلمت على ابراهيم و على ابا ابراهيم
 ابا حميد محمد محمد شمر قال صلى الله عليه وسلم هكذا
 عذرني ينادي جبريل وقال عذرني في يدي ميكائيل
 وقال عذرني في يدي اسرافيل وقال عذرني في
 يدي رب العالمين خال خلا له فبن صلى على يده شهدت
 له يوم القيمة فالشهادة وشفاعته له و حارجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله كيف الصلاة عليك فقال صلى الله عليه وسلم
 قل اللهم صل على محمد و انزله المقرب عندك
 يوم القيمة فتن قال ذلك و حيث له شفاعتي
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول زبئون
 محالسك بالصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
 غير من الخطاب رضي الله عنه وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من قال حز ا الله عنا محمد اصلى الله
 عليه وسلم بما هو اهلة انتخب سبعين ملكا انت
 صباح وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قال

اليم صل على روح محمد في الأرواح وعلى جسده في
 الأحسنة وعلي قبره في القبور لاني في منامه ومن
 رأي في منامه زان يوم القيمة ومن رأى يوم القيمة
 شفعت له ومن شفعت له شرب من حوضي وحرم
 الله جسده على النار وكان صل الله عليه وسلم
 يقول من سره ان يكتبه المكال الاول في اذا صلى علينا
 اهل البيت فليسقل اليم صل على محمد النبي وارواجه
 امهات المؤمنين وذراته واهله يحيى كما صل على
 علي ابراهيم ابا محمد مجيد وكان صل الله عليه وسلم
 يقول الصلاة على فور يوم القيمة عند ظلمة من
 الصراط فاكثر وامن الصلاة على وكان صل الله عليه
 وسلم يقول الصلاة على حضر مصر القديمة لا تصلوا
 على الصلاة التي قالها وما الصلاة التي قالها رسول
 الله قال تقولون اليم صل على محمد ومحسكون بل
 قول اليم صل على محمد وعلي محمد فقبله من
 اهلك يا رسول الله قال على وفاطة وابنها هـ
 والحسين وجارهم مرة ودخل على رسول الله
 عليه وسلم وهو حال سب في المسجد فقال السلام
 عليهم يا اهل العز الشام والكرم الباخر فاجلسه
 الذي صل الله عليه وسلم بيته ودين اي يكر رضي
 الله عنه فجئ بما حاضرون من تقدير رسول الله
 صل الله عليه وسلم فقال رسول الله صل الله
 عليه الفاو في رواية من صل على وحده صل الله
 عليه عليه وملائكته سبعين صلاة وفي رواية من صل
 على ما يه كتب الله بين عينيه برأة من النهاف
 ونراة من النار واستثنى الله يوم القيمة مع
 الشهداء فاكثر فامن الصلاة على كما ذكرت فاما

محمد

محمد في الاولين والآخرين وفي الملا الاعلى يوم
 الدين وكان صل الله عليه وسلم يقول اليم ضلي
 على محمد وعلى اك محمد صلاة تكون لك رضي واحمد
 اذا واعطه الوسيلة والمقام الذي وعدته وحيث
 له شفاعة و كان عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه يقول اذا صلتم على رسول الله صل الله عليه
 وسلم فاحسسو الصلاة عليه فانكم لا تدررون لغافل
 ذلك بعد صرعي عليه فقولوا لله اجعل صلاتك رحمتك
 وبركافك على سيد المرسلين وامام المتقدمين وختام
 الشفاعة عبدك ورسولك امام الخير وقائد للغير
 ورسول الرحمة اليم ابعده المقام احمد ويفعله
 به الاولون والآخرون وكما صل الله عليه وسلم
 يقول اذا صلتم على المرسلين فصلوا على مغمض قاتل
 رسول من المرسلين وفي رواية ايا صلتم على فضلوا
 على انبى الله ورسالة فان الله يعذكم كما عذتني صل الله
 عليه وعليهم اجمعين ويكان صل الله عليه وسلم
 يقول من ضلي على وحدة صل الله عليه فيما عشرا
 زاد في رواية وكتبه الله له عشر حسنهات ومحى
 عنده عشر سبيات وفي رواية من صل على عشرا
 صل الله عليه مائة ومن صل على ما يه صل الله
 عليه الفاو في رواية من صل على وحدة صل الله
 عليه عليه وملائكته سبعين صلاة وفي رواية من صل
 على ما يه كتب الله بين عينيه برأة من النهاف
 ونراة من النار واستثنى الله يوم القيمة مع
 الشهداء فاكثر فامن الصلاة على كما ذكرت فاما

كفارة لسياتكم وكارصل الله عليه وسلم يقول
 ما من عبد مولمن يذكرني فضل على الالتفتني
 صلاة نه فضل صلاة عليه وكتبه لله تعالى ذلك
 عشر حسنهات وتقرب في باب صلاة الجمعة فقوله
 صلى الله عليه وسلم أكره وأعلى من الصلاة في يوم عرفة
 الجمعة ولله الجمعة فمن صلى على صلاة صلى الله عليه
 غنى بها وكان صلى الله عليه وسلم يقول لقبيبي جبريل
 عليه السلام فقال يا شرل يا مخلد ان الله تعالى
 يقول لك من صلى عليك صلبيت عليه ومن ينتقم
 عليك سلبيت عليه فلنقول عنده ذلك او لا ينتقم
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على واحدة
 كانت له بعد عشر رقاب وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ان الله تعالى بذلك اعطاه اسم العذاب فنائم على
 قبرى اذا مات فلتسر احد يصل على صلاة صادقا
 من قاتله الا قال يا مخلد صلى عليك فلان بن غلان
 قال فنيصلى الروب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل
 واحدة غنى بها وفضل عليه الملائكة ما دام يصل
 على وكان صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على
 تفظيم الحج يجعل الله عز وجل من تلك التكية
 ملائكة حيث يخرج في المشرق وجناح في المغرب
 ورحلاه في تخوم الأرض وعنقه ملتوى تحت العرش
 يقول الله عز وجله صلى على عبد ي كما صلى على
 النبي وهو يصلى عليه الى يوم القيمة وفي زواية
 قضايا عبد يصلى على خيالي الا ان نفس ذلك الملك
 في الماء فتم بنيت قصر في خيالي الله تعالى من كل قطرة

نظر

تقطرون منه ملائكة يستغفر لذلك المصلى على يوم الجمعة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جعل
 لامي في الصلاة على افضل الدراجات وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا حشر يوم القيمة على
 حفت الملائكة من لدى اندامهم الى عنان السماء
 يайдيكم قراطيس الفضة واقلام الذهب يكتنون
 الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ونقولون زدوا
 زادكم الله فبادا شفخوا الذكر فتحت لهم ابواب
 السماوة واسخيت لهم الدعا واقبل الله عز وجل
 عليهم بوجهه مالهم حموا ضوا في حد بيته غره وتقروا
 فاذ اندرقو افترق الكتبة تلهم رسول خلق الذكر
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على كل يوم
 ثلاثة مرات كان حفا على الله ان يقوله ذنوبي تلك
 الليلة وذلك اليوم وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 من اراد ان يجدت بحد بيته فنسأله فليصل على
 فارى صلى الله عليه علی خلفه من حد بيته وعسى ان
 يذكره وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سيارة
 من الملائكة اذا مر واخلق الذكر قال بعضهم ليعرض
 افاده اذا دعى القبور اتنا على دعائهم اذا اهلوا
 على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا امامهم حتى يفرعوا
 ثم يقول بعضهم ليعرض طوي لهؤلاء برحبوه
 مغفول لهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول من
 صلى على صلاة كتب له قراطا والقرطا مثل احد
 وكان اقرب من كعب رضي الله عنه يقول قلت يا رسول
 الله ابي اكثر الصلاة عليك فلم اجعل لك من صلاته

قال ما شئت قلت الرابع قال ما شئت وان زدت
 فضوخير لك قلت فالنصف قال ما شئت وان زدت
 فهو خير لك قال قلت فالثلثين قال ما شئت وان
 زدت فضوخير لك قلت اجعل لك صلاته كلها قال اذا
 تكون هنك وتعذر لك ذكرك وفي رواية اذا انك في لك الله
 مم دناك وآخر لك و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 الماء الصلاة على اصح لفطاما من النار والسلام على افضل
 من عني الرقباب وحي افضل من سبع الاف سن او قال
 من يضر السيف في تسبيح الله عز وجل ومن صلي على
 واحدة حبالي وشتو قال الله امر الله حافظه ان لا يكتشأ
 عليه ذنب اثلاثة ايام و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 ان انجاكم يوم القيمة امن اهواكم اكركم على صلاة في
 دار الدناء قد كان في الله وملاكه تغایة وانما
 امروكم ذلك المؤمن ليتهم عليه فالضل العمار ضوء الله
 عنهم و قال الاكثر سبعا نه مرة كل يوم وسبعين مرة
 كل ثلاثة و قال غيره اقل الاكثر تلذ ثمائة وحسنون
 في النهار و ثلاثمائة وخمسون في الليل و كان صلي الله عليه
 وسلم يقول من سره ان يلقى الله تعالى وهو عنده راضي
 فليذكر من الصلاة على و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 ليرد على الحوض على اقوام لا اعرفهم الا بذرة الصلاة على
 صلي الله عليه وسلم و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 رأيت البارحة سجينا جلام من امني برزحه على الصراط
 مرة وسبعين مرة و خمسين مرة فجاءه صلاته
 على فأخذته بيده فاقامته على الصراط حتى جاوزه
 و سخار صلي الله عليه وسلم يقول من صلي على يوم

الف

الف مرة لم يمت حتى برى مقعده من الجنة وكان صلي
 الله عليه وسلم يقول اكركم ازواجا في الجنة اكركم
 صلاة على سخار صلي الله عليه وسلم يقول ايا ارحامكم
 لم تكن عنده صدقة فليقل في دعائكم صلوا على محمد
 عذركم ورسولكم وصلوا على المؤمنين والمومنات
 والمسلمين والمسلمات فانه زر كاه ولا يشبه موم خيرا
 حتى يكون منه زر الجنة وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 من ثم صلي على في كان يوم ما يه مه فعن الله تعالى له ما به
 حاجة اليها انتفعه من النار وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول زينوا حالكم بالصلاحة على فان صلواتكم على
 نور لكم يوم القيمة و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 اذرب ما يكرون احمدكم اذكري وصلي على و كان صلي
 الله عليه وسلم يقول من صلي على ظهر قتيبة من النفاق
 كما يظهر التوب المأوى كان صلي الله عليه وسلم يقول
 من قال صلي الله على محمد فقد فتنه على نفسه سبعين
 بباب من البرجمة والنوى الله محبتهم في قلوب الناس فلا يغضبه
 الامر في قلبه ثقائق قال شيخنا رضي الله عنه هذا
 الحديث الذي قبله رويت ابا عن عرض العارفين عن
 الخضر عليه السلام عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وما عذرنا صحيحا في اعلا درجات الصحة وان لم
 يتبيها المحدثون على مقتضي اصطلاحهم فترجع في
 التحدى من فرك الصلاة على النبي صلي الله عليه
 وسلم كلما ذكر كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يقول بعد من ذكرت عنده فلم يفصل على وفي رواية
 رعم اتف رجل ذكرت عنده فلم يصل على وفي رواية

من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شق وفي رواية
من ذكرت عنده خطى الصلاة على خط طريق الحنة
وفي رواية من ذكرت عنده فلم يصل على دخول النار
في رواية من ذكرت برب يده ولم يصل على صلاة
نافعه فليس مني ولا أنا منه فلما قال صلى الله عليه
 وسلم اللهم صل من صلني واقظم من لم يصلني وكلت
 صلى الله عليه وسلم كثيرون من اصحابنا ان اذكر عند
 رجل فلا يصل على وفي رواية حبيب امرئي من
 الخوارى اذكر عنده فلا يصل على وفي رواية النخيل
 من ذكرت عنده فلم يصل على في رواية الا انتم
 باخل الحدا الا انتم بما حجزتم الناس قالوا ابلى يا رسول
 الله قال من ذكرت عنده فلم يصل على وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول وبالمن لا يرى في يوم القيمة
 فقالت عائشة رضي الله عنها ومن لا ترك
 يا رسول الله قال النخيل قال ومن النخيل قال
 الذي لا يصل على اذا نعمت باسمي وكان صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول متأجلس فور مجلسه تذكر والله
 فيه ولم يصلوا على بنده محمد صلى الله عليه وسلم
 الا كان عليهم حسنة يوم القيمة وفي رواية الا
 كان عليهم من الله ثرة انشاعذر لهم وان شاء
 غيرهم وفي رواية الاقاموا عن ان شئ خففة وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول من يصل على فلان
 له وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا وصو من ثم
 يصل على النبي صلى الله عليه وسلم والله تعالى اعلم
 فضل في التسبيح والتهليل والنحيد على اخلاق المؤمن

كان

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلئنان
 خففتان على اللسان فقلت ابي الميزان حديثنا
 الى الرحمن سبحان الله وحمد الله العظيم
 وشكراً صلي الله عليه وسلم صقول من قال سبحة
 وكان ابوذر رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله
 اخرني باحب الكلام الى الله فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لحب الكلام الى الله سبحان الله
 وحمد الله وصل الله عليه وسلم يقول من قال
 سبحان الله وحمد الله كتب له الف حسنة وارجعه
 وغيثروك الف حسنة ومن قال لا الله الا الله كان
 له بما عمد عند الله يوم القيمة فقال رجل كيف
 بذلك بعد هذا يا رسول الله قال ان الرجل ليأتي
 يوم القيمة بالعمل ووضع على جبل لانقام فتقوم
 النعمة من نعم الله عز وجل فتكتأ ثم تستعد ذلك
 كله الا ان يتطاول الله برحمته وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من قال لا الله الا الله دخل للعنة اولاً
 وحيث له للعنة ومن قال سبحان الله وحمد الله ما يزيد
 مرة كتب الله له ما يزيد الف حسنة وارجعه عشرين
 الف حسنة قالوا يا رسول الله اذا ارهلت منا
 احد قال بإن احد كلامي بالحسنات لو وضعت
 على جبل تقطعت به ثم يرجع الى زهر بتلك ثم يتطاول
 الزب بعد ذلك برحمته وكان صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول من قال سبحان الله وحمد الله عريست
 له مخلة في للعنة وهي احب الى الله من جبل ذهب
 ينفقه الرجل في سبيل الله ومن قال لها خط الله عنه

ذيوبه وإن كانت أكثر من زيد البحر وكان روح عليه
 الصلاة والسلام يقول لا ينفعني أبا يحيى أو صبي سبحان
 الله وبحمده فما ندعا صلاة الخلق ونهاجر قل الخلق وإن
 من شئ الإيسير الله يكمله وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول من قال سبحان الله وبحمده سبحان الله هـ
 له كما قال لما ثم علقت بالعرش لا يمحوها ذنب عمله
 صاحبها حتى يلقي الله يوم القيمة وهي مختومه
 كما قالها وكأن صلاته عليه وسلم يقول الحمد
 لله كمن يكتب لك يوم ألف حسنة فقال له
 رجل يوماً كيف تكتب ألف حسنة فقال له
 يسبح الله مائة شبيحة فيكتب لها ألف حسنة
 وخط عنه خطيبة وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لأن أقول سبحان الله وبحمد الله ولا الله إلا الله
 والله أكبر أحب إلى ما طلعت عليه الشمس وكان أبو
 هريرة رضي الله عنه يقول مر على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وإنما غرس غراساً فقال يا أبا
 هريرة ما الذي تقرس قلت غراساً قال لا أدخلك
 على خير من هذا سبحان الله وبحمد الله ولا الله إلا
 الله والله يغرس لك بكل واحدة شجرة في الجنة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لفتيت تراهم
 عليه الضلاة والسلام ليلاً أسرى بي فقال
 يا مخدرا فرى لم تكن من المسلمين وأخبرهم
 طيبة التربية عذبة كلها وإنها قيعان والقيعان
 الأرض المستوية الرطبة المصبة للغواص ولزغائنها

سبحان

سبحان الله وبحمد الله ولا الله إلا الله والله أكبر ولا
 حول ولا قوة إلا بالله فاكثروا من عذرها و كان
 صلى الله عليه وسلم يقول من هلا مائة مرة و سبع
 مائة مرة و كثير مائة مرة كاربخار الله من عشرة
 رقاب يتعاقبون و سبع بدرات تخرجهن وكانت
 أم سلمة رضي الله عنها تقول قلت يا رسول الله هـ
 كبرت بيدي قرق عظف فدىني على عمل يد خلني الحنة
 قال بخنج تقد سالست عن عظم فوى لا إله إلا الله
 مائة مرة فضو خر لوك مما طفت عليه السما والأرض
 ولا ترفع يومين عمل أفضل مما يرى فلان الامن قال
 مثل ذلك أو زاد و قوي لا حقول ولا قوة إلا بالله
 لا ترخيها ولا يشيمها أعمل وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول إن الله أصطنع من الكلام أرجأ سبحان الله
 وبحمد الله ولا الله إلا الله والله أكبر فمن قال سبحان الله
 كتب له عشر و نحسنة و حطت عنه عشر و نحسنة
 ومن قال الله أكبر مثل ذلك ومن قال لا إله إلا الله
 فمثل ذلك ومن قال الحمد لله رب العالمين من قيل
 لفتيت له ثلاثة حسنة و حطت عنه ثلاثة
 خطيبة وكان صلى الله عليه وسلم يقول الطهور
 شهطرا الإيمان وأحمد لله ثملا الميزان وسبحان الله
 وبحمد الله ثملا و خذل ما بين السما والأرض ولا الله إلا
 إلا الله ليس لها حباب دون الله يحصل الله
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول يخلق كل الناس
 من بيض ذمر على ستين و ثلاثمائة مفصل فمن
 كبر الله وحمد الله وهلا الله وسبح الله واستغفر الله

وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول اذا حدثكم بحديث
اتيناكم بتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل اما العبد
اذا قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وتبارك الله فتضرع عليهن ملائكة فضمهم تحت حناته
وصعد بمن لا يرى نصف عينه جم من الملائكة الا استغفار
لائمين حتى يجيئ بهن وجه الرحمن ثم تلى اليه يصعد
الكلم الطيب والعنال الصالحة برفعه وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول ملائكة الارض احد يقول لا الله الا الله
 والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الاكفرت عنه خطاباه
 ولو كانت مثل زيد الحبر وكان الناس صحيحة الله عنه يقول
 اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عصنا فقضاه
 فلم ينتقض ثم قضاه فلم ينتقض ثم قضاه فانتقض
 فقال ان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
 اكبر ينتقض الخطايا كما تنتقض الشجرة ورفها وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا الله الا الله والله
 اكبر اعني الله ربكم من النار ولا يقولها اثنين لا اعني
 الله شطره من النار وان قالها اربعه اعني الله من
 النار وكان صلى الله عليه وسلم يقول اما تستطيع
 احدكم ان يعمل مثل احد عملك لا يوم قالوا يا رسول الله
 ومن يستطع ان يعمل مثل ذلك كل يوم قال كلكم له
 ي يستطيعه قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله
 اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد ولا اله الا
 الله اعظم من احد والله اكبر اعظم من احد وكان
 صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر

وعزل حجرا عن طريق المسلمين او شوكه او عظام عن
 طريق المسلمين وامر بالمحروم ونهى عن المذكر
 عذر ذلك السبيه والثلاثيات فانه يكتفى بوجهه
 وقد زحر نفسه عن النار وجاء اعرابي الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني
 كلاما ف قوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك
 له الله اكبر كثيرا وله كثير ومن يخاف الله رب
 العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
 قال هولا لبني عبالي قال قل الله اعزك وارجوك
 واهدك وارزقك ورعايك قال هولا ياخذ لك دنياك
 واحرتك ويقول الله تعالى لك في جوابك كل واحد
 قد فعلت وكان صلى الله عليه وسلم يقول سترنا
 من الباقيات الصالحات قتل وما هن يا رسول
 الله قال التكبير والتهليل والتشبيه والحمد لله
 ولا حشو ولا قوه الا بالله وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول خذوا واحتذوا من النار فقال تحل
 يا رسول الله قال لا ولكن قولوا سبحان الله والحمد
 لله ولا اله الا الله والله اكبر فانهن يأتين يوم القيمة
 محببات ومعفيات وهو الباقيات الصالحات
 وهن يحططن للخطايا كما يخط الشجرة ورفها هن
 من اكره الحنة ومعنى محببات نعيمكم وتاني من
 ولا يکم وكان صلى الله عليه وسلم يقول اما ذكركم
 من حلال الله التشبيه والتهليل والتحريم يتغطى
 مكان حمل العريش لمن ذكر كدوى البخل تذكر بصلبه
 اما يكتب احدكم ان يكون له او لا يزال له من يد كربله

ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال الله تعالى اسلم
 عبدى واسئسله وكتب له بكل حرف عشر حسبيات مكان
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا امرتم برياض الحبة فاركوا
 قالوا يا رسول الله وما رياض الحبة قال المساجد قالوا
 وما الربيع قال سبحان الله ولهم الله ولا الله الا الله
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول او هابي دعى به الى الحبة
 الذين يهدون الله في التكراز والضراء وما تحدى كثرة معاذير
 من الله وكما صلوا الله عليه وسلم يقول ما انعم الله على
 عبد من نعمته فقال الحمد لله الا الذي شكرها فان قال لها
 ثانية حمد الله ثم ايتها اشر قال ما ثلات اغفار الله له
 ذنوبه وفي رواية ما انعم الله على عبد من نعمته محمد الله عز
 وجل عليها الا ثمان ذلك افضل من تلك النعمه وان عظمت
 فضلها جوامع من التسبيح والتليل والتحميد والتلبيس
 كانت جويبة رضي الله عنها انتقول خرج من عندي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ثم راجع بعد
 ان اصحى النبأ فناجا جالسته اسبح الله عز وجل فقال
 ما زلت على الحال التي فارقتك علهم اقلت ثم قال
 لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاثة مرات لوزرت
 بما قللت منك اليوم لوزرت سبحان الله ومجده عدد
 خلقه ورضي بقدسه وزنه عرشه ومداد كل امة وقال
 سعد بن ابي وقاص دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على اخرين وينيد بما نوى او حصى خواريعه
 الاف حبة تسبح به فقال الاخرين كما امروا سفر
 عليه من هذان افضل فقال سبحان الله عبده ما
 خلق في السماوات سبحان الله عد ما خلق في الارض

سبحان

سبحان الله عد ما خلق بين ذلك سبحان الله عد
 ما هو خالق والله الممثل ذلك وسبحان الله مثل
 ذلك ولا الله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله
 مثل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان عبدا
 من عباد الله قال رب لك الحمد كما يعنون بالدل وحيبك
 وعظم سلطانك فغضبت بالملائكة فلم يدركني
 نكتبه لما فصعد الى السماء فقال يا ربنا ان عبدك قد
 قال مقالة لا تدركني كيف نكتبه قال الله وهو اعلم بما قال
 عبد ماذا قال عبدي قال يا رب قال يا رب لك الحمد
 كما يعنون لحال وحيبك وعظم سلطانك فقال الله
 تعالى لعنة اكتباها كما قال عبد حتى يلقاني فاحزني بما
 وعنت عصلات اي اشتدت غليظتها واعظمت واستغلقت
 عليهم امامناها وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قال
 الحمد لله حمد اثير اطيب اياته كافية على كل حال حمد ابوابي
 نعمه ويكافىء مزيده ثلاثة مرات فشققت الحفظة
 ربنا احسنت كنه ما قد شكر عنك هذا الحمد
 وما نذر اي كيف نكتبه فتوحي الله الهم ان الكتبه بما قال
 وكان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول حار حل الي
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الدغا
 خرى ادعوه في ضلالي فنزل حرب علىه الصلاة والسلام
 فقال ان خير الدعاء تقول في الصلاة الهم لك الحمد
 كلها ولكل الملك كلها ولكل الخليق كلها وبالباقي يرجح المرء
 كلها اسألك من الخير كلها واعوذ بك من الشر كلها
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قال الحمد لله
 الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي ذل كل شيء

لعزته والحمد لله الذي خضم كل شيء لم يكده والحمد لله الذي
 استسلم كل شيء لقد رأى فقام بمحاجة طلب بهامن عنده الله
 كتب الله له ثلثا الف حسنة ورفع له بها الف درجة
 وتكلم به سبعون ألف ملك يستعفرون له إلى يوم
 القيمة وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول شمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رجل
 الحمد لله كثير إنما عطينا الملك أن يكتبه أفراجه فيما يراه
 عز وجل فقال كثيرًا كما قال عبيدي روى رواية أذ
 قال العبد الحمد لله كثيرًا قال الله تعالى أنت يا عبد
 رحمني كثيرًا حصل في لاحول ولا قوة إلا بالله كان أبو
 موسى رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
 قل لا إله إلا الله وإنما أنت من نعم الله وإنما
 كنوز الجنة قال مكحول رضي الله عنه من قال لاحول
 ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا الله كشف الله
 عنه سبعين بابا من الضراد ناهيا الفقر وفي رواية
 من قال لاحول ولا قوة إلا بالله كان ذراً وامتن تسعه
 ويسبعين ذراً أيسرها التهم وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول أثر ولمن غراس الجنة لاحول ولا قوة إلا بالله
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أغمى الله عليه
 نعمة فارتد بعها فليكتش من لاحول ولا قوة إلا بالله
 ومن أسره العذاب ولم يجد من يخلصه فليقل لاحول
 ولا قوة إلا بالله قال تغوف من عالم لا يسمع صحي
 الله عنه لما أسر في العذاب فاكتفى من قوله ما انت لاحول
 وقد الذي كانوا اشتد وفى به وسقط مخرجه من
 بلاد هم فاستقت ابتلائم الى ان دخلت بلدبى والله اعلم

فضل في اذكار يقول لها العبد اذا أصبح واعسى
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يخاف الرؤيا
 فليقل اذا أصبح اذا امسى ثلاث مرات اللهم اني اعوذ بك
 ان اشرك بك وانا اعلم واستغفر لك لما لا اعلم وكان ابو يحيى
 الصدوق رضي الله عنه يقول لها اصحابها مساوا وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول سيد الاستغفار اللهم انت ربنا
 لا الله الا انت خلقك وانتم عبدك وانا على عهدك ووعدك
 ما تستطعيت اعوذ بك من شر ما صنعت ابو علاء بن سعيد
 على وابو يحيى فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت
 من قالها مرتين يسمى فتات من ليلته ودخل
 الجنة ومن قالها مرتين يسمى فتات من يومه
 دخل الجنة وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قال حين
 يسمى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر
 ما خلق لم تضره الجنة تلك الليلة يعني ذرعة قال
 سهل رضي الله عنه اصحاب بعضهم طلاق وهو يرمي
 هذا الحديث محمد رجل يحضر اجتماعاً فكتنا نعمها اهلنا
 فكانوا يقولون لها كل ليلة فلما دعى جاري منه فلم يجد لها
 وجيعاً وقال اشر رضي الله عنه اصحاب بعضهم طلاق فالج
 وهو يرمي هذا الحديث صدق كما حدثت ولكن
 لم اقله يوماً لمحضي الله تعالى فدبره وكان صلى الله عنه
 عليه وسلم يقول من قال حين يصبح وحين يمسى
 سبحان الله وبحمده ما يه مرتاً لم يأت لحد يوم القيمة
 بأفضل مما يجا به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه
 وفي رواية من قال اذا أصبح ما يه مرتاً و اذا امسى

ما ية مرت سبحان الله وحده عرف ذنبه وان
كانت أكثر من زيد البحر وكان صلى الله عليه وسلم يقول
من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له لة الملاك ولو
لهم وهو على كل شيء قد يرى يوم ما ية مرت كانت له
عدل عشرة رفات وكتب له ما ية حسنة ومحبت عنه
ما ية سيئة وكانت له حرث من الشيطان يوم مطران
حتى يمسى ولم يأت أحد بأفضل منه مما جانبه الأجل
عمل أكثر منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قال
حين يصبح أو يمسى اللذم أتي أصبحت أشده لك وأشهد
حمله عرشك ومتلا يكتلك وجميع خلقك إنك أنت
الله لا إله إلا أنت وأنك محمدًا عبدك ورسولك اعتق
الله ربكم من النار فمن قال ما ثلثة اعتق الله ثلاثة
نصفه من النار ومن قال ما ثلثة اعتق الله ثلاثة
أرباعه من النار فأن قال ما ثلثة اعتق الله من
النار وكان أبو الهراء رضي الله عنه يقول عن قال حين
يصبح وحين يمسى سبع مرات حسي الله لا إله إلا هو
عليه توكلت وهو رون العرش العظيم كفاه الله تذكر
ما أهله صادقا كان أو كاذبا أو كان صلى الله عليه وسلم
يقول من قال إذا أصبح وإذا مسني حشرت بالله رب
و بالأسلام ديننا وبمحمد نبيا رسول الأذكى حقا على
الله من يرضيه ويروي من قال ذلك ثلثة مرات
فإن الرغيم لا يدري حتى ادخله الجنة وكان صلى
الله عليه وسلم يقول من قال حين يصبح الله لا يفتح
باب من نعمته أو يأخذ من حلقك فتنبأ وحدك لا شريك
لك فلن الحمد والشكرا فقد أدي شكري يومه ومن

قال

قال مثل ذلك حين يمسى وقد أدى مشكر ليلته وكما رضي
الله عليه وسلم يقول من استيقظ أول نهاره بخنزير
وختمه بخنزير قال الله تعالى لما يكتبه لا تكتبه عليه مما
يin ذلك من الذنب وكما رضي الله عليه وسلم يقول
من قال إذا أصبح سبحان الله وتحمد الف مرة فقد أشتري
نفسه من الله مو كان آخر يوم معين الله وكان صلى الله
عليه وسلم يقول من قرأ آية الكرسي حين يمسى أحبر من
شر الجن حتى يصبه ومن قالها حين يصبه لخثر من شر
الجن حتى يمسى وكل ذلك صلى الله عليه وسلم يقول من قال
إذا أصبح وإذا أمسى اللذم أنت خلقتني وانت فهدتني
وانت فطعنتني وانت تكفيتني وانت تحيتني ثم حين
لم يسأل الله شيئا إلا أعطاها آياه وكان موسى عليه
الصلوة والسلام يدعوهين كل يوم سبع مرات فلما
يسأل الله شيئا إلا أعطاها وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من صلى على حين يصبح عشرة وحين يمسى عشر
أدركته شفاعة يوم القيمة وكان صلى الله عليه وسلم
يعلم أصحابه أن يقولوا عند الصبح والمساء ياجي يا قوم
تركتك أستعيث لا تكوننا إلى أنفسنا طرفة عين وأضي
لناسنا تأكله بلا الله إلا أنت وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من قرأ آية الكرسي كلها وأول غافر إلى قوله
شيء إليه المصير وإله الكرسي حين يمسى حفظ يها عن
يصبح ومن قرأها حين يصبح حفظ بها حين يمسى وكان
صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يقول إذا أصبح
واذا أمسى رب الله لا أشتراك به شيئا وآشده ان لا إله
إلا الله إلا يغفر له ذنبه حين يمسى وكذلك ان قالها اذا

اصبع و كان صلى الله عليه وسلم يقول ما من حافظٍ
 برقعان الى الله عز وجل ما حفظ من ليل او فيها في حمد الله
 في اول الصبح و في اخرها خير الملائكة اسمه دكيم
 اني قد غفرت لعدي ما بين طرق الصبح وامسي ثلاث
 ابن الزبير رضي الله تعالى عنه يقول كلما اصبع وامسي ثلاث
 مرات امنت بالله العظيم وكفرت بالحيث والطاغوت
 واستمسكت بالعروة الوثقى لان فضال لها والله سبحانه
 علم فوج رحل الى لجيانه بعد ساعه من الليل فسمع
 ضحكة عظيمة ثم تجيئ ليشرن بن بخاري فليس عليه واحد من
 عليه جنوده ثم صرخ من في بعروة ابن الزبير فلم يجد
 احد فسامهم ما منعكم عنه قالوا انه يقول اذا اصررت واذا
 امسك كلاماتي فذكرها والله تعالى اعلم فصال في اذكار
 نفاذ بالليل والنهار غير مختصة بالصبح والمسا
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ الآياتين
 من اخر سورة العنكبوت فيليل كفتاه يعني اجراته عن كل
 شيء من القتام والشيطان والآفات ونحو ذلك صلى الله عليه
 وسلم يقول من قرأ سورتي ليلة ابتعاد وجه الله هـ
 غفرله ومن قرأ عشر آيات في ليلة لم يكتب من الغافلين
 ومن قرأ مائة آية كتب له قتوت ليلة مومن قرأ مائة
 آية كتب من القاتلين ومن قرأ ربعمائة آية كتب من
 العابدين ومن قرأ خمسين آية كتب منها الحافظين
 ومن قرأ ستمائة آية كتب من الحاشيين ومن قرأ
 سعمائة آية كتب من الحافظين ومن قرأ الف آية كتب
 له فتنطار والفتح طار الف وما بناه أوقية والأو فتنه خير
 مما بين السماء والأرض وأخيراً ماطلت علىه الشمس

ومن

ومن قرأ الف آية كان من الموحدين وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من قرأ كل يوم مائة مرة قل هو الله الذي عنه
 ذنب حمسي سنة الا ان يكون عليه دين وكان صلبي الله
 عليه وسلم يقول من قرأت بكار الذي بيده الملك كل ليلة
 من نعه الله عز وجل بما من عذاب الفقير وكان صلبي الله
 عليه وسلم يقول من قرأ كل ليلة من كان برجول قازيه
 فليعمل عملاً صلحاً ولا شرك لعافية ربه أحد كان له نور
 من عدن اين الى مملكة حشوة الملائكة وكان صلبي الله عليه
 وسلم يقول من قرأ كل ليلة سورة الواقعة لم تصلبه فانه
 وفي المسبحات آية كالف آية وكان صلبي الله عليه وسلم
 يقول من قرأ سورة الدخان في ليلة اصبع يستغفر له
 سبعون الف ملك وكان صلبي الله عليه وسلم يقول
 من قل لا حول ولا قوة الا بالله مائة مرة كل يوم
 لم تصلبه فقرأ بآدأ او كان صلبي الله عليه وسلم يقول من
 قال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احد احمد
 لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له بها عين
 الف الف حسنة وكان صلبي الله عليه وسلم يقول ما من
 عبد يقول لا الله الا الله مائة مرة الاعنة الله يوم
 القيمة ووجهه كالقمر ليلة القدر ولم يرفع لاحمد
 يوم يزيد عمل افضل من عمله الامن قال مثل قوله اوزاد
 وتفقد في لحر صفة الصلاة الاذكار التي تقال عقب
 الصلوات فلا يعبد ها هنا والله اعلم فضل في ذكر شيء
 من فضائل السور كان رسول الله صلبي الله عليه وسلم
 يقول والذي نفس بيده ما انزل في التوراة ولا في الانجيل
 ولا في الزبور ولا في القرآن مثل سورة الفاتحة وانها

ومن قرائمه في دار لم يقر بها شيطان ثلات ليال والبرقة
والعمران كتحاجات عن صاحبهما يوم القيمة والآية
الكرسي لستاً وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش
وانها التعديل ربع القرآن وكان بن مسعود يقول نعم ترثه
الصلوة العمراً بيقوم بها من اخر الليل وكان صلى الله
عليه وسلم يقول من حفظ عشر آيات من سورة الكافر
عصم من الأجال وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس
قلب القرآن لا يقرأها وإن تريده الله والذار الآخرة الأغرى
لها قرأوها على صوت الصر و كان صلى الله عليه وسلم يقول
سورة الملك هي المائعة المحبة تحيي قارئها من عذاب القبر
ولو دلت النهاية قلب كل مؤمن وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من سره أن ينظر إلى يوم القيمة كأنه رأى عين حمامة
فليقرأ إذا الشمس تورت وإذا السماء انفطرت وإذا السماوات
انشققت وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا زلزلت
نجدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعديل تلك القرآن
و قال يا أيها الكافرون نجدل ربع القرآن وإذا حاصر الله
نجدل ربع القرآن وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يستطيع
أحدكم أن يقرأ ألف آية وكل يوم قالوا ومن سلسته
قال أما يستطيع أحدكم أن دقراها كما تم التكاثر وكان صلى
الله عليه وسلم يقول من قرأ قل هو الله أحد عشر مرات
ببي الله له فحصر أربعين الآية ف قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
إذا استكنت بيار رسول الله ف قال رسول الله صلى الله عليه
رسول الله أكترو أطير وكان الشرين مالك يقول كنامع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ثبيون فطلع
الشمس يضيق قلها شعاع ونور فقلنا يا رسول الله ما بالك

الشّمْسِ الْيَوْمَ كُثُرَ الشَّعَاعِ فَرَأَى جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَالَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ جَبَرِيلُ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ لَا نَعْلَمُ لَانَّ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَمَادَ مِاتَ الْيَوْمَ بِالْمَدِينَةِ
 وَقَدْ بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ سَعْيَوْنَ الْفَصِيفَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 يَصْلُوُنَ عَلَيْهِ قَالَ وَفِيمَ ذَلِكَ قَالَ جَبَرِيلُ لَانَّهُ كَانَ يَكْتُبُ
 فِرَاءَ قَلْهُو اللَّهُ أَحَدٌ كُلُّ دُنْهَارٍ فِي مُمْشَاهٍ وَقِيَامَتِهِ
 وَفُعُودُهِ قَهْلُكَ يَأْرِسُوا اللَّهُ أَنْ أَفِيَضَرُّكَ الْأَرْضَ فَتَضَلُّ
 عَلَيْهِ قَالَ لَئِمَ قَرْفَعَ لَهُ سَرِيرَهُ حَتَّى فَطَرَ الْبَدَرَ رَسُوكَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 لَعُوذُ وَابْتَلِ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ وَقَلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ قَائِمَهُ
 مَا لَعُوذُ مَتَعْوِذُ بِمَا فَيَانَ أَسْتَطْعُمُ أَنْ لَا تَقْوِنَكُمْ قَلْ
 أَعُوذُ بِهِبَّ الْفَلَقِ يَصْلَأُكُمْ فَاقْعُلُوا الْخَاتَمَةَ
 فِي الْاسْتَغْفَارِ قَالَ أَبْنَ مُسَعُودَ كَانَ بِنُوا السَّوَامِلَ إِذَا ذَبَّبُوا
 أَصْبَحَ مَكْتُوبًا عَلَيْهِمْ أَحَدُهُمُ الْذَّئْبُ وَكَفَارَتُهُ فَيَقْتَصِحُ
 فَاعْطَسْنَا خَيْرَ امْرٍ ذَلِكَ وَهُوَ الْاسْتَغْفَارُ وَدُكْرُ اللَّهِ
 وَيَقُولُ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحْشَدُوا وَظَلَمُوا أَدْفَسُهُمْ
 ذَكْرُ وَاللَّهُ أَلِيَّهُ وَكَانَ أَبُو هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ يَا يَمِيْ إِذْ قَرَلَكُمْ عَذَابُ الْأَمْنِ عَافَيْتُ
 فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرُ لَكُمْ لِيَ بِنَ أَدْمَلَوْيَلَغْتُ ذَنْوَبَتِ
 عَنَّا نَسِيَّا ثُمَّ اسْتَغْفَرْتُنِي عَفَرَتْ لَكَ وَلَا يَالِي يَا بَنَ آدَمَ
 لَوْا تِيَتِي يَقْرَابُ الْأَرْضَ خَطَابِيَاتِ مَلْقَيْتِي لِأَنْ شَرَكَ بِيَ
 شَيْءٌ لَا تَنْتَكَنْ يَقْرَابُهَا مَخْفَرَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ قَالَ أَبْلِيسُ وَعَزْنَكَ لَا يَرْجِعُ أَعْوَيْتُ عِبَادَكَ فَادَمَتْ
 أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ فَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَفَاتَيْ

دِرْبِيَّ

وَعَزِّيْ وَجْلَى لِإِازَالَ اغْفَرْ لَهُمْ مَا لَسْتُ غَفِرْ وَنِي وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْأَدَمُ عَلَدَ وَأَنْتُمْ مِنَ الْذَّنَوْبَتِ
 قَالَ الْوَابِي يَا أَرْسُوا اللَّهُ قَالَ دَوَّلَكَ الْاسْتَغْفَارُ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ لَوْمِ الْاسْتَغْفَارِ حَلَّ
 اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّهِمْ غَرَجَا وَمِنْ كَلْمَنْقَ مُخْرَجَا وَرَزْقَهُ
 مِنْ حِسْنَتِهِ لَا يَحْسَبُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 طَوْيَ لَمْنَ وَجَدَ فِي صَحِيفَتِهِ اسْتَغْفَارَ الْكَثِيرِ فِي الْأَحْتِ
 أَنْ شَرِهِ صَحِيفَتِهِ فَلَكَ لَتَرْ فِي هِمَامِ الْاسْتَغْفَارِ وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اسْتَغْفَرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
 كَثَرَ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ يَكْلِمُ مُؤْمِنَ وَمُؤْمِنَةً حَسَنَةً وَيَبْرِئُ
 رَأْيَهُ مِنْ اسْتَغْفَرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي كُلِّ لَوْمٍ
 سِيعَا وَعِشْرِينَ مَرَّةً أَوْ حَمْسَا وَعِشْرِينَ مَرَّةً كَانَ مِنْ
 الَّذِي يُسْتَجَابُ لَهُمْ وَيَرْزَقُ بِهِ أَهْلَ الْأَرْضِ وَمِنْ اسْتَغْفَرِ
 عَنِ الدُّعَوَاتِ سِيعَنْ مَرَّةً كُلَّ لَوْمٍ لَمْ يَكْتُبْ مِنَ الْكَادِيَّ
 وَمِنْ اسْتَغْفَرِ اللَّهِ فِي لَيْلَةِ سِيعَنْ مَرَّةً لَمْ يَكْتُبْ مِنْ
 الْغَافِلِينَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنَ اسْتَغْفَرِ
 يَعْلَمُ ذَنْبَ إِلَّا وَقَفَ الْمَلَكُ تَلَاقَ سَاعَاتٍ فَانْ اسْتَغْفَرَ
 مِنْ ذَنْوَنَهُ لَمْ يُوْقَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَعْذَبْهُ يَوْمَ الْقِنَامَةِ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ الْعِذَّبَ إِذَا أَخْطَأَهُ
 حَطَيْدَهُ تَكْتُتُ فِي قَلْبِهِ تَكْتُتُ سُودَادُ فَانْ هُوَ قَرْعَ وَاسْتَغْفَرَ
 صَقْلَتْ فَانْ عَادَ زَيْدُ فِي مَا حَتَّى تَغْلُوا عَلَى قَلْبِهِ فَنَدَلَكَ
 الرَّانَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قَلْبِهِمْ مَنْ كَانُوا
 يَكْسِبُونَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ الْقَلْوَنَ
 ضَدَّ الْكَصَدَّا الْحَدَيْدَ وَجْلَاهَا اسْتَغْفَارَ وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ قَالَ اسْتَغْفَرَ اللَّهُ الْعَظِيمِ

وَمَاهُ

ان نزوح القدس ثقت في روعي ان احد اعنكم لن يخرج من
الدنيا حتى يستكمل رزقه فاجملوا في الطلب فان الرزق
ليطيل الحمد اثرة مما يطلبها اجله وبي رواية لوفراحدكم
من رزقه ادركه كن ايذر كه الموت ولو اجتمع التقىان
البعن والاشنان يصد واعر عبد شيا من رزقه ما
استطاعوا فلابي اسرع بعد عن الرزق ما انصر هزق راسه
فان الانسان تلدء امه أحمر وليس عليه قشركم يعطيه
الله وبرزقه وكان صلي الله عليه وسلم يقول من اصبه
الدنسليس من الله في شيء وكان صلي الله عليه وسلم يقول
من احب الدنيا الشاطئ منها شلاق هو لا ينقطع ابداً
وفقر لا يبلغ غناه انما واملا يبلغ مكانته ابداً و كان
صلي الله عليه وسلم كثيراً يقول في خطبته ما اقل
وكفي خير ما اكره والهي وكان صلي الله عليه وسلم كثيراً
يقول في دعاء الله اني اعوذ بك من نفس لا تشبع من
قلبك لا يخشع ومن دعاء لا يسمع وكان صلي الله عليه وسلم
حث المكتسب على الانفاق ويقول ما انت شمس فقط
الا وتحتكم املك اذن باديان نسمعان اهل الارض
الا الشقيان الهم اعط من فقات خلفا واعط ممسك اتفا
فضكل في طلب الحلال كان رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول طلب الحلال واحد على كل مستم و كان
صلي الله عليه وسلم من اكل طعاماً حراماً لم يستخاب له
دعا و كان كثيراً يذكر ويقول ان الرجل ليطيل السفر
اشبع اغيره بذديه الى السماء يارب ومطعمه
حرام و ملائكة حرام و عذري بالحرام فاني يستخاب له
و كان صلي الله عليه وسلم يقول من اشتري نوبا عشرة

عن طلب ارزاقكم فان يوم الصيحة يمنع الرزق وكانت
اشعر رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلي الله عليه وسلم
على فاطمة رضي الله تعالى عنها بعد صلاة الصبح فوحد لها
رزق ربها ولا تكون من الغافلين فان الله يقسم ارزاق الناس
ما بين طلوع الفجر الى طلوع النمس وكان على رضي الله عنه
ينهي كل من رأه ناما فقبل طلوع النمس فصلّى و دعى من
الله عليه وسلم حتى على سريره ذكر الله في الاسواق و يدعى
من دخل السوق فقال لا الده الا الله وحده لا شريك له
له الملك ولم يدركه حكم و حكم لا يحوف به سيد الخير
و هو على كل شيء قد تركت الله له الف الف حسنة و محب
عنه الف الف شيبة ورفع لها الف الف درجة و بجهة يدتها
في الحنة وذاكر الله في الغافلين ينزله الصابرية الغارتين
و كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول احب العمال
إلى الله عز وجل سبعة الحديث والأخضر العمل إلى الله العظيم
فقال رجل يا رسول الله وما سبعة الحديث قال يكون
القوم يخدمون والرجلان يسححان فقام يا رسول الله و معا
الخريف قال القوغر تكونون بحرب فليس لهم للعار والضياع
فيقولون بخوب الشتر و كان صلي الله عليه وسلم يقول
شر المعاشر في الاسواق والطرق و خير المعاشر المساجد
فان لم تجلس في المسجد فالزم بيتك فضل في الاقامة
في طلب الرزق كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول لا تستحيطوا الرزق فانهم يكرهون بعد التقوت حتى
يبلغ آخر رزق هوله فاجملوا في الطلب خذ و ما حمل
ودعوا ما حرم فان كل ميسرة خلق له وفي رواية

ان

دراهم و فيه درهم من حرام لم يقبل الله له صلاة
ما دام عليه و صلى الله عليه وسلم يقول من اشتري
سرقة وهو يعلم انها سرقة فقد اشترى في عارها واعتبرنا
و كان صلى الله عليه وسلم يقول لا يكتسب عند ما لا حرمة
فلا يضره خلق ظهره الا كان زاده الى النار و كان صلى الله
عليه وسلم يقول يائى على الناس من كان لا يبالي المسئ ما يخذل
من الخلاق امر من المعلوم يغناك لا تخاب لصرد عودة و كان
صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل العبد لم ينفعه من نعمت
فضلا في الورع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحلال بيته و الحرام بغيره و مذهب المؤرخين شبهة
من ترك ما نهى عنه عليه من الامر كان لما استبان اترك
و من احترأ على ما نهى فيه من الامر او شرك او يوم فوجع
ما استبان و للحاصل حي الله تعالى من لوعة حول الحجر
يوشك ان يمطر على اذن تواصده و كان صلى الله عليه وسلم
يقول لا يسلم العبد ان يكون من المتفتن حتى يدع ما لا
يأمر به خذ ما ينفعك على احتجه المسلم فاطعنه طعاما
قلبا كل من طعامه ولا ينساه و ان سقاه شرابا من
شرابه فليشرب من بثراهه ولا يسلمه عنه و كان
الناس حفي الله عنه يقول اذا دخلت على مسلم لا تمس
فكل من طعامه و اشرب من شرابه و كان عمر رضي الله
تعالى عنه اذ اسفل عن الطعام اهل الرؤيا يقول كلوا اذ ا
دعوكم مالم تعلموا و ان ذلك الطعام من الحرام و كان
عبد بن عبد العزير رضي الله عنه يقدم الى الضيف

الكسرة

الكسرة واللقيمة ويقول ان الحال في رمضان اذا احتمل
السفر وقال ميمون بن مهران رضي الله عنه زرت
الحسن البصري رضي الله عنه فلما وفت الباب
خرجت الي جارية سداسته فقالت من تكون قلت
ميمون بن مهران قال كاتب كاتب عمر بن عبد العزير قلت ثم
قالت وما هي اياتك يا شفاف الى هذا الزمان الخير ثم اذنت
لي فدخلت فلما سلمت على الحسن قدم الى حصف لخياره
وفصف رغيف وقال كل قان الحال لا يحتمل السفر في
هذا الزمان ولو وجدت درهما من حلال لكتبت اشتري
بها حبات من الحنطة واطحنتها و امزجها بالمايم ادوية
بها على المرض فكل مريض شرب منها حرجعة شفوق من ساعتها
رضي الله تعالى عنهم فضل في التسامحة في البيع والشراء
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا احتجكم
بمن يحرم على الناس و خرم عليه الناس كما في حديث هرث
اذ باع سبيلا اذا اشتري سبيلا اذا قضى يقول الله تعالى
يوم القيمة له انا الحق بذلك منك ستحموا عندى هـ
و تخاور فاعنه كما كان يسامح في دار الدنيا و كان معاوية
رضي الله عنه يقول ليس من اشرف الريح على الاخوان
والاصحاب وكان رسول الله صلى الله عكلية وسلم يقول
عليك بأول السوم فان الريح من السماح فضل
في حريم الختن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من غشنا غليس من المكر والخداع في الناس في رواية
من باع شيئا فليس مثلنا و كان صلى الله عليه وسلم يقول
من باع شيئا فيه عيب لم يبينه لم ينزل في مقتلة الله
ولم تزل الملائكة قلعنة فضل في الدین و تقلده

وغيره على الصدق في ما تخبر به وعلى الصدقة وعلم
الخلف وغيره من الأدلة قال أنس رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التاجر
الامين الصدق مع النبین والمصدقین والشہدا
وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن التجار يحيون يوم
القيمة فما من أمن أبقى وبر وصدق وكان أبو بكر
الصديق رضي الله عنه إذا زاد نبي شیا يقول
فيما ينفعكم هو و كان أبو داود رضي الله عنه يقول
خور التاجر زين سمعته بما ليس فيه وكان عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول تجارة الامیر في امانته
حسنة وكان رضي الله عنه يقول من اخربه مشي ثلاث
مرات فلم يزد فيه فليتحول منه الى غيره وكان صلى الله
عليه وسلم يقول يا من عشر قریش لا يغلوتموا على
التجارة فإن الرزق عشرون بيا سبع عشر منها
للتجار وباب واحد للصانع وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ما أوجي إلىك أكون تاجرًا ولكن أوجي إلى أن سبع
يجد ربها وكذا من التجاريين وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من أعتد المكاسب فعليه بمحنة عليه بالجانب
الغربي منها وكان صلى الله عليه وسلم يقول يا من عشر
التجار إن البيع يحضره الملغ و الخلف والذبب فتشوبه
بالصدقة وكان صلى الله عليه وسلم يقول الحلف عند
البيع منعقد للسلعة محققة للبركة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول إن صدق البيع و يتناوله لمن اتى
بيعهم وكان وانا كثيرا و كذلك باعشي ان يربكرا يحاجي
ويحفا برکة بيدهما وكان صلى الله عليه وسلم يقول من

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى على الصدر على
حفا صاحب الدين ويقول لصاحب الحق مقلا أو كان
صلی الله علیه وسلم تستعيد بالله منه ويقول الإمام
إني أغزو بذلك من الكفر والدين فقال له رجل أنت
الكافر بالدين يا رسول الله قال نعم وهو رأيه الله في
الارض فإذا أراد الله أن يذل عبداً و ضعفه في عقد
وكان صلى الله عليه وسلم يقول شهيد البحر يخفر له كل
ذنب حتى الدين والأمانة فيقتل لأن مسعود لما
الأمانة قال الصلاة والصيام والوضوء والغسل
والوداع في رواية شهيد الغرق وشهيد البر يغفر
لهما الدين وكان صلى الله عليه وسلم يقول
من تذمرين بدين وفي نفسك وفاوه تخرفات تجاوز
الله عنه وأرضي عزيمه بما شأوا من تذمرين بدين وليس
في نفسك وفاوه تصرفات اقتصر الله تعالى لغيره
يوم القيمة في وخذ من حسناته يجعل في حسنات
الآخر فما لم يكن له حسنات اخذ من مسيات الآخر
فيجعل عليه وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان ذرور
من الناس يفرون إلى ظل الله عز وجل الدين إذا أعطوا
الحق قبلواه وإذا سئلواه رد لهم وحكم الناس بحكمهم
لأنفسهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
اموال الناس بغير حق أثلاها اتكلف الله ومن كان
عليه دين همه فضاوه لم يزل معه من الله حارس
ولذلك كانت عائشة رضي الله عنها لا تقضي دين إلا
استدانت شيئاً آخر لهذا الحديث وسيأتي في باب
الضماء مزيداً أحاديث فضائل في حث التاجر

وغيره

ا قال نادما ا قال الله من عترته وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول احب البلاد الى الله المسماة حدو الغضب بلاد الى
 الله الا سوانق وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
 لا يبع في السوق الا من قد تفقه في الدين وكان رضي الله
 عنه فلتحذر على السوق محفثا واستعمل عبد الله
 ابن عثيم على سوق المدينة قال العلماء وهو افضل
 ولاية لمنشأة وروى معاذ ما سمعت في باب احكام
 العيوب من انه صلي الله عليه وسلم مر على رجل يبيع
 طعاما فادخل عليه فنده فاداه ومبول فقال من عنده
 فليس منا وفنه دليل لخواز الخسبي للعنابة والله
 اعلم وكان رضي الله تعالى عنه يقول في دعائيه الالهم لا تقطع
 فتنات احرار ولا مساواة افان التاجر حرك الغلا والمسارف
 مكره الظر وكان مسلمان الفارسي رضي الله عنه يقول
 لا تكون او لا مندخل السوق ولا اخر منخرج منها
 فانها معولة الشيطان وهم من صبر رأسته وسباته
 قوله صلي الله عليه وسلم اذا شئتم اخذكم الحارقة
 فليأخذتمها او تيدفع بالبركة واد الشترى العبر
 فليأخذ سباتهم ولست تعد بالله من الشيطان الخصم
 فزرع في توقيبة الكيل والوزن كان رسول الله صري
 الله عليه وسلم يحث على توقيبة المكال والوزان
 ويقول اذ الكيل والوزن اهل كما من كان قللكم فانقووا الله
 فيما ما و كان صلي الله عليه وسلم يقول الوزن وزن علة
 والكيل كيل المذنة وفي رواية بالعكس وكان صلي الله عليه
 وسلم يقول كيلوا طعامكم بيارة لكم فيه وكان صلي الله
 عليه وسلم يقول اذا ابعت فكل اذا ابنت فاكتل وكان

مده

مده صلي الله عليه وسلم مد من ونصف مد هشام فزيد
 فيه في زمن عمر بن عبد العزيز فصل في التسعير
 وذكر تم الاحتكار كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يذكره التسعير اذا اغلا القوت ويقول لهم اذا قالوا سعر
 لنا الله هو القابض الباسط الرازق المسعوراني
 لا رجوان ان الذي الله عز وجل ولا يطلبني احد بظلمته
 ظلمتها اياه في دمر ولا مآل وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول اذا رأيتم عمودا احر من قتل المشرق في شهر
 رمضان فاذخر واطعام سنتكم فانها سنته جوع
 وكان صلي الله عليه وسلم ينوي عن احتكار الاقوات
 ويقول من دخل في شيء من اشعار المسلمين ليغليه
 عليهم كان يحقق على ائمه ان يقعده بمعظم من النار يوم
 القيمة وكان صلي الله عليه وسلم يقول لا يختبر الا
 خاطي وكان صلي الله عليه وسلم يقول من احتكر على
 المسلمين طعاما منهم ضربه الله بالخذام والاغلام وفي
 رواية اخرى من احتكر حكرة فرزد ان لغلى بها على المسلمين
 فهو خاطي وكان سعيد بن المسيب رضي الله عنه
 يختبر الرزق وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول
 لا حكرة في سوقنا لا يعمد رجال بايدهم فضول من
 ذهب الى ترذق من ارزاق الله ينزل بسلامتنا فختكره
 علينا وتكن اماجالت حلب في الشتا والصيف
 فذلك صيف نصر غليظ ثيف شاوليسك كيف شا
 وكان صلي الله عليه وسلم ينوي عن كسر سكت المسلمين
 الجايره بتقديم الامن بأسرع يعني ان يكسر الدرهم فيجعل
 فضة او يكسر الدرين فيجعل ذهب والله اعلم

فرع وكان صلى الله عليه وسلم ينادي عن بيع فضل الماء
 ويقول لا يمنع نفخ البرق في رواية المسلمين شركا
 في ثلاثة الماء والخلا والنار و كان صلى الله عليه وسلم
 ينادي عن بيع الماء والنجار عليه في متعددة و يقول هو
 الشيء الذي لا يحل منعه و كانت عاشرة رضي الله عنها
 تقول قاتل لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بأجيرا
 من اعطاناها فكان أقصد في جميع ما اضجعه ثلاث
 النار ومن اعطي لها افكها نافضتني في جميع ما طب
 ذلك الماء بايت بيان مالا حوربيعه وخرج
 الحبلة من غير رضي ورة شديدة قال ابن عباس
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أن الله حرم
 بيع الخمر والمسنة و الخنزير وقال إذا أخذ بطلب من
 الكلب فاعملوا كفده ترابا و كان صلى الله عليه وسلم ينادي
 عن بث الكلب الأكلب الصد و كذلك كان ابن عباس
 يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي عن بيع
 السبور والأصنام و جاز حل إلى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت سحوم المستنة
 فانه يطلي بها السفن و يدهن بها الجلود و يستحب
 بها الثالث ف قال هو حرام ف أتى الله اليه دان الله تعالى
 لما حرم عليهم السحوم أحملوه ثمنها على قوم اكل ثبي حرم عليهم
 و إن الله غزو و جذاذ حرم على قوم اكل ثبي حرم عليهم
 اكل ثمنه و سأله صلى الله عليه وسلم رجل عن اثنام
 و رثوة آخر فقال ضلوا الله عليه وسلم أهربوه
 وأكسروا الدنان قال أهلوا أجعلها خلاقا قال لا و كان
 صلى الله عليه وسلم ينادي عن بيع المضرر و كان صلى

الله

الله عليه وسلم يرخص في بيع امهات الولاد ثم
 منع من بيعها و قال أيما ولده ولدت من سيدها
 فاته لا يبعدها ولا يهداها ولا يورنها ويسنتها بهما
 ما عاش فاذمات فهى حرمة كما سبأني بسطه آخر
 الكتاب ان شاء الله تعالى و كان صلى الله عليه وسلم
 ينادي عن بيع القنوات المغشيات و يقول لا تشروه
 ولا تعلمونهن ولا خبر في خارة فهمن و منها من حرام قال
 أبو أمامة وفي مثل ذلك نزك ومن الناس من يشتري
 لصوص الحديث و كان صلى الله عليه وسلم يقول شر و
 الرقيق و شاركوهن في أرزاقهم و أباكم والريح فانهم
 قصيرة اعمارهم فليتله أرزاقهم و كان صلى الله عليه
 وسلم ينادي عن بيع ضراب الفعل فقال له زحل يا رسول
 الله أنا نطرق الفعل و نذكره لأجل ذلك فرخص
 له في الكلمة و كان عمر يقول لا تبيعوا المصاحف
 ولا تشروها و كان صلى الله عليه وسلم ينادي عن
 بيع الخمر وعن بيع العنت من بفتحه محمد و كان
 صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله في الخرة عشرة
 اشتياعا صرها و معتصرها و شاربها و حاميها
 والمحمولة إليه و ساقها و بايعها و اكل ثمنها
 والمشترى لها والمشترى له والله أعلم فشرع
 في بيع المصحف كان ابن عباس رضي الله عنهما
 ينادي كانت المصاحف لابناع على نعمه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اعماikan الرجل ياتي بورقه
 عند النبي صلى الله عليه وسلم فتفوض الرجل فيكتبه
 له احتسابا ثم يقوه اخر فيكتب حتى يفرغ من

في الدين حتى يتميز من الدين وكان صحيحاً عليه وسلم
 ينفي عن المذاهب والشبيه والملاسنة في البيع فالمذاه
 أن تبين الرجل إلى الرجل بثوبه وتبين الآخر بثوبه
 ويكون ذلك بيعهما من غير نظر ولا تراصه والشبيه
 كقوله لعثاك هذَا التوْبَ الْأَعْضِيَّةُ وَالآَنْ إِنَّا شَاءْ عَدْمَ
 الْبَيْعَ وَالْمَلَامِسَةَ لَمْ يَرَ الرَّجُلَ تَوْبَ الْأَخْرِيَّةَ فِي
 لِيَلَّا وَنَهَارَ وَلَا يَقُولُهُ وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا
 يَنْهَا عَنِ الْمَزَاسِةِ وَالْمَحَاوِلَةِ فَالْمَرَاسِةُ اشْتَرَ الْمَرَّ
 بِالْمَرَّ فِي رِوْسِ الْمَحَالِ وَالْمَحَاوِلَةُ كُرِيَ الْأَرْضَ بِالْحَنْطَةِ
 وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَثِيرًا مَا يَنْهَا عَنْ هَذِهِ الْأَمْرِ
 فَهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا تَعْلِمُ وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ
 سَيِّدُ الْسَّلْعَةِ أَحَقُّ أَنْ يُبَيَّنَ وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ
 وَسَلَمَ يَنْهَا عَنِ بَيْعِيْنِ فِي بَيْعِهِ وَيَقُولُ مِنْ يَاعِ بَيْعِيْنِ
 فَلَهُ أَرْكَسِيْمَا وَالرِّبَا وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا
 عَنْ صَفَقَتِيْنِ فِي صَفَقَةٍ وَهُفْوَانٍ يَقُولُ الرَّجُلُ الْأَخْرِيُّ
 ابْتَعَثُ هَذَا النَّعْرَ مُثْلَثًا شَقَدَ حَتَّى ابْتَاعَهُ مِنْكُ
 إِلَيْهِ وَالرَّجُلُ يَبْيَعُ الْبَيْعَ فَيَقُولُ هُوَ يَبْيَعُ بَكُذَا
 وَهُوَ يَنْقَدُ بَكُذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا
 عَنْ بَيْعِ الْغَرِيبِ بِإِنْ يَشْتَرِي وَيَعْطِيهِ دِرَاهِمَ الْمَتْهُونَ
 مِنَ الْمَنْ اَنْ رَضِيَ السَّلْعَةُ وَالْأَفْقَيْةُ فَرَعَ وَكَانَ
 صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا عَنْ بَيْعِ مَا الْأَمْلَكَ ثُمَّ
 عَصَيَ فِي شَرِيْدَةٍ وَيَسْلَمُهُ فَيَقُولُ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ
 لَا يَشْتَرِي مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَكَانَ حَلْمَ بْنَ خَزَامَ يَاتِيهِ الرَّجُلُ
 فَيَسْأَلُهُ الْبَيْعَ لَمَّا رَأَهُ شَيْءًا يَبْيَعُهُ ثُمَّ يَشْتَرِيَهُ
 مِنَ الْبَيْعِ وَيَسْلَمُهُ لِلرَّجُلِ فَيَهْمَأُهُ الْبَيْعُ صَحِيحًا عَلَيْهِ

الصَّحْفُ وَكَانَ ابْنَ عَمْرِ مَرْيَمَ صَاحِبَ الصَّاحِفَ فَيَقُولُ
 يَسِّرْ الْخَارَةَ وَلَوْدَدْتَ أَنْ الْأَيْدِي قَطَعَتْ فِي تَسْعَهُ
 وَكَانَ ابْنَ عَبَاسَ كَثِيرًا مَا يَقُولُ لَا أَرَى الرَّجُلَ أَرْجُلَ
 الصَّحْفِ مُتَخَرِّجًا وَلَكِنَّ أَنْ أَعْلَمُ بِسَيِّدِيْهِ قَلَابِيْسَ وَكَانَ
 الْمَحْسُنُ وَالْمَشْعُبُ لِبِرْيَانَ بَدَلَكَ بَاسِيَابَايَا
 مَا الْحَوْزُ فِطْلَهُ وَالْبَيْعُ وَبِيَارَ مَا يَحْوِزُهُنَّ الشَّرْطُ
 قَالَ ابْنُ عَبَاسَ كَانَ رَسِيمَ اللَّهِ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ
 يَقُولُ إِنَّمَا الْبَيْعَ عَنْ تَرَاضِيِّ وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ
 يَقُولُ إِذَا تَبَعَّتْ بِالْعَيْنَةِ وَاحْدَتْمَ أَذْنَانَ التَّفَقُّعِ
 فِي الْحَرْثِ وَالْتَّرْزَعِ وَتَرَكْتُمُ الْعَهَادَ سَاطِعَ الْعَلَمَكُمْ ذَلِيلًا
 تَرْزَعُهُ عَنْتُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَيْدِنْكُمْ قَالَ الْعَلَمَمَا
 وَالْعَيْنَةُ هُوَ إِنْ شَتَرَ يَهَا بَا قَلْصَنَ الْمَنِ الَّذِي
 إِلَيْهِ مَعْلُومٌ ثُمَّ يَشْتَرِي يَهَا بَا قَلْصَنَ الْمَنِ الَّذِي
 يَأْتِي بِهِ وَلِيُسْقَطَ لِهِ الزَّادِ فِي نَظِيرِ صِيرَهِ عَلَيْهِ
 وَذَلِيلَ رَبَا وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا عَنْ بَيْعِ
 الْحَصَادَهُ وَعَنْ بَيْعِ الْعَرْدَهُ وَكَثِيرًا كَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ
 وَسَلَمَ يَقُولُ لَا يَشْتَرِي وَالْسَّمَكَ فِي الْمَافَانَهُ عَرَزَهُ
 وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا عَنْ حَدَلِ الْحَسِلَهُ وَكَانَوْنَ
 فِي الْحَاهِلِيَّهُ يَتَبَاعُونَ حَمَمَ الْحَرْوَرَى حَمَمَ الْحَمَلَهُ وَكَانَ
 صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَنْهَا عَنْ شَرِامَانَهُ بِطْلُونَ الْأَعْامَ
 حَتَّى يَقْتَصِنَ وَعَنْ بَيْعِ مَا تَقْتَصِرُ عَهْدَ الْأَبْكَيلَ وَعَنْ شَرِامَانَهُ
 الْعَيْدَ وَكَهْوَانَهُ وَعَنْ شَرِامَانَهُ الْمَعَانَمَ حَتَّى يَقْسِمَ وَعَنْ
 شَرِامَانَهُ الصَّدَقَاتَ حَتَّى يَقْتَصِرُ وَعَنْ ضَرِيْهِ الْغَایَبِصَ
 وَكَانَ صَحِيحًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَقُولُ لَا يَتَبَاعُو الْمَنْرَخَنِيَّهُ
 يَطْعَمُ وَلَا الصَّوْفَ حَتَّى يَجْزِأُو الْلَّبَنَ حَتَّى يَجْلِبُ وَلَا السَّعْيَ

وسلم عن ذلك وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن بيع سلعة من رجل ثم من آخر ويقول أهارجل باع بيها من رجلين فهو لا أول منها وإنما كان صلى الله عليه وسلم ينوي عن بيع الدين بالدين ويرخص في بيعه بالعين من هو عليه ويقول لا تبيعوا الكلى بالكلى وقال ابن عمر رضي الله عنهما أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أبيه الأبل وغيرها فابي بالدنا يتر ولحد الدر لهم فإذا بعث بالدر أهتم شرقاً ويدنماشى وكان صلى الله عليه وسلم يرخص في التصرف في المتن قبل قبضته وإن كان في مدة الخمار وفي الحديث دليل على أن خيار الشرط لا بد حمل التصرف وشرع وكان ابن عمر رضي الله عنهما يرى الركون إلى البيع بيعاً وكان رضي الله عنه أداه أداه يشتري جارية بوطئها على غير ثمن بضم بيده على عجزها ويطئها وقلها ويفسر عن مسامها فرغ وكان صلى الله عليه وسلم ينادي المسترزقي عن بيع ما استرائه قبل قبضته ويقول أداه المسترزقي شيئاً بلا شرعاً تقبضه وتكتاله ثم تحوذه إلى رجاله وفي رواية من ابن عباس لا أحسب كلامي الأمثلة وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن بيع الرجل على بيع أخيه وإن يتسم على سومه بعد استقرار المتن ويরخص في ذلك مادامت المزانية وعليه التفصيات فحصل وكان صلى الله عليه وسلم يقول أذا شرقي أحدكم لخادم فلي يكن أول ما يطعمه

الخوازي

الخوازي فإنه أطيب لنفسه وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن التفريح بين ذوى المحارم في البيع ويقول من فرق بين والده ولدتها أواخ وأخته فرق الله بينه وبين أحنته يوم القيمة ومن لا يرحم لا يرحم وكان صلى الله عليه وسلم يقول من يباع أو ينبع مما مات به ولا شرعاً الأجيال في رواية رد رده فإن الله تعالى لعن من فرق بين الوالد ولده وبين الأخ وأخته وكان صلى الله عليه وسلم يرخص في التفريح بعد البلوغ وكان الصحابة رضي الله عنهم إذا اغروا وسبوا أحربهم وبناهم أقدسموها وكثير ما كان الأمير ينقل بعضهم البنات البالغات ثم يستوجهها منهم ويفادي بها من أسر من المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن بيع حاضر لباد وإن كان أخاه أو إيه ويقول قد غروا الناس بمرأة بعضهم من بعض وفي رواية لا تلتفوا الزربان ولا بيع حاضر لباد وإن عباس رضي الله تعالى عن ما ماقوله لا بيع حاضر لباد قال لا يكون سمساراً وإنما ماقوله لا بيع حاضر وهو إن يزيد في المتن لا لرعننة في السلعة قبل لمحى غيره وكان صلى الله تعالى يقول من تلقي الحلب يعني الزربان قبل دخولهم فما شرقي منا م شيئاً فصاحب السلعة فيما بالخبار إذا ورد السوق وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن بيع الرجل على بيع أخيه وإن يتسم على سومه بعد استقرار المتن ويরخص في ذلك مادامت المزانية من الناس ويقول لا بيع أحدكم على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه لأن بذلة أو يزيد وتقديم

في باب التحريف عن المسئلة أنه صلى الله عليه وسلم يقضى في مسألة
قد حان وحلسا وصار يقول من يزيد من يزيد حتى
الثبات المعنون بأعماق سمع في الأنباء داعي البيع
وبحوه كان صلى الله عليه وسلم ينفي عن البيع بغير شهادة
تبرير أو شهادة إذا أتي بهم وفقال الناس رضي الله عنه
أشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة من اعتداني
بعيرات في الشهادتين الأعرابي فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد انتبه فطريق الأعرابي يقول لهم
شہیداً ق قال خزنة يا رسول الله أنا شہید أنا يا عتبة
فأقبل النبي صلى الله عليه وسلم على خزنة فقال
كم شہیداً قال بتصدقني يا رسول الله فجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شہیداً خزنة شہیداً
رجدين ثم قال الأعرابي أعرف بالبيع قال نس و لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قصته الجمل
يجعل شہیداً خزنة شہیداً رحل بن خطيّب والله
لعل أعلم فصرخ وقال فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من ابتعث خلا العذاب أبرأ فتم هالذبي
باعها لأن يشترط المبتاع ومن ابتعث عبد صالح للذبي
ياعد لأن يشترط المبتاع كما سألي أيا صاحبه في باب
بيبة الأصول والثمار إن شاء الله تعالى وكان صلى الله
عليه وسلم يرخص في استرداد منفعة البيع فما في
عكته وسلم يقول من باع بغير شهادة البيع فما في
معناها في البيع ويقول من باع بغير شهادة البيع
إلى هلهما وإن يداره فله ذلك وكان صلى الله عليه وسلم
يکای عن حجۃ شهادتی من ذلك ويفعل لا يجل سلف
وبيع ولا شرطان في بيوع ولا يوح مالم يضم ولا بيع

مالبس

٣
مالبس عندك وكان صلى الله عليه وسلم يقضي في مسألة
أشترى عبداً شطر أن يعتقه بمحنة البيع وفقال العائشة
رضي الله تعالى عنها لما أرادت أن تشتري ببررة للعتق
أشترى بها واعتقمها فاغاثاً الولام من اعتق وكان أهلها
أرادوا أشتراط الولام فالم في النبي صلى الله عليه وسلم
أشتراطهم وقال لعائشة الولاث وأن أشتراطوا
ساعة شرط فلا يمْنَع ذلك صححة العقد والبيع الشرط القاسد
وسلام بريئ مثل ذلك صححة العقد والبيع الشرط القاسد
وقيل أشتري رسول الله صلى الله عليه وسلم من خابر
يعير اباعده جابر علان له ظفره إلى المذينة لأنه لم
يكون له نعم غيره فاشترأه النبي صلى الله عليه وسلم
على هذا الشرط واركه جابر إلى المذينة وكان من عمر
رضي الله عنهما ابتعث إلى الميسرة ولا يسم أحلا فابتعث
من شخص منه إلى الميسرة فاتاه بفقدانه فسئل من قدره
فقال الرجل هذا أفضل من نقدي فقام ابن عمر وهو
بنل من قبيله قال لهم ابتعث الخبراء
النبي قاتل ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذابع رحال في المحايلية خيره
بعد البيع فقام له الأعرابي مركعاً عمتوك الله من ثبت
قال أموؤ من قربتني تعجب من حسن بيده صلى الله
عليه وسلم وفيه أبو هريرة رضي الله عنه كأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن بييع وفي عفله
خبل وضيق فتغير في البيع إذا ابتعث فقل لا خلا به
يعنى لا أحد يعده ثم ثبت في ذلك سلعة ابتعتها بالمخازن
ثُنثث ليال ان رضيتك فامتنك وان سخطت فارددنا

على صاحبها وكان صلى الله عليه وسلم مائتني مشاهداً لهذا
 عن البيع ويقول فما أيدت إلا أن تبيع فإبيع وقل
 لا خلافه وتحاصل صلى الله عليه وسلم بترك حوار حيار
 المجلس ويقول البيعان بالنبار مالم يتفرقوا ويقول
 أحد هي الصاحبة أخته ولا محل لها إن يفارقه مدحشية
 إن يستقبله وفي رواية إذا اتباع الرجالان فكل واحد
 منها بالخيار مالم يتفرقوا وكانت جميعاً وخرار أحد
 الآخر فما يخراج أحد ناما الآخر فتبايع على ذلك وجد
 البيع وفي رواية كل بييعي لا يدحى بينما ما خرى يتفرق
 الأبيع الخيار فكان ابن عمر إذا اتباع رجلان فازدان لا
 يقيمه قاتم مشي هنئته ثم رجع وكان صلى الله عليه
 وسلم يرخص في عدم رؤية البيع حالة العقد التي
 بالصفقة أو الروبة المتقدمة وكان ابن عمر رضي الله
 عنها يقول بعث ما لا يزال الوادي من أمير المؤمنين
 عنه رضي الله عنه بما له بخير فلما اتباعنا رجعت
 على عقى حتى حوجحت من بيته حشيشة أن مراد بيته
 يتفرق وثمانية السنة أن المتنبأ بعدها بالخيار حتى
 يشترقا والله أعلم بباب — الربا كان ابن عباس
 رضي الله عنهما يقول كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يشدد في أمر الربا ويقول لعن الله تعالى بكل الربا
 وموكله وشاهذه وكتبه ولد رجم رايا كله الرجل ولو
 يعلم أشد من مسنه وثلاثين زنية في الإسلام وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول ما أكثر حرام من الربا إلا كان عاقلاً
 أمره إلى قلة وكانت صلى الله عليه وسلم يقول لا تبعوا الذهب
 بالذهب الأمثل بمثل ولا تشقوا البعض على بعض ولا تبعوا

الورقة

الورقة بالوق الأمثل بمثل وفي رواية وزنابوزن ولا
 تشنعوا بعضاً على بعض ولا تشعوا بعضاً على بعضاً
 والفضة بالفضة وتلبر بالبر والشعر بالشعر والثمر
 بالثمر والملح بالملح مثلاً بمثل يبدأ بيده فمن زاد أو استرد
 فقد أدى الحد ومعطفيه سوا فإذا اختلفت الأجناس
 فنبعوا أنيف شيمتم إذا كان يبدأ بيده وقال أبو الفاعل
 مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجنا مرارة
 فأخذت خلعاً من رأسي في السنة التي استخلف فيها
 أبو بكر رضي الله عنه فتكلمتني أبو بكر فقال ما هذا فقلت
 احتج لحياني نعفة فقال أن معى ورقاً يريد بها فضة
 فندع بالثمار فوضوء الخلق الذين في كفة قنسق الخلق لأن
 بخوا من دائق فقرضه قلت يا خليفة رسول الله ما هو
 لك حلال فقال يا أبي ارفع يدك ان أحللته فما تعلى
 لا يحله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 الذهب بالذهب وزنابوزن الزائد والمزيد في النافر
 وكان عمر رضي الله عنه يقول أنا الربا على من أراد
 أن يربى وليس و كان ضلي الله عليه وسلم يرخص لهم
 في بيع الذهب بالذهب وبالعكس كيف شاؤا و ما كان
 في بيع البر بالشعر والشعر بالبر إذا كان ذلك كله بيده
 بيده بمثل إذا كانوا نوعاً واحداً وما يكيل مثل ذلك فإذا
 اختلف النوعان فلا يأس وكان البر ابن عازب وزيد
 ابن رقمة وهي الله عنهما يقولان سالنار رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن الصرف وكنا ناجرين فقال ضلي
 الله عليه وسلم أن كان يبدأ بيده فلا يأس ولا يبتلي نسبياً

وقال ابن عباس رضي الله عنهما استعمل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم زحلا على حنفيا هم يترجّل
 فقال أكل متزحّل هكذا قال أنا الناخد الصاع من
 هذا صاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تجعل الجمع بالدرارهم ثم أتى
 بالدرارهم حثثيا و قال في الموزون مثل ذلك وكان
 صلى الله عليه وسلم يرى العهل بالنشاوي في البيه كالعلم
 بالتفاصيل وكان يقول لا يبع أحدكم الصيرة من ثلمته
 لا يعلم كيهما بالكتل المسي من الموز فسرع في أمر مسروقة
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي عن بيته
 رطب من حب او متربيا بيسه و يقول لا يبع أحدكم
 تمر حاتمه ان كان خلا به ترثيلوا و ان كان كرمان يسعة
 بزمت كيل و ان كان زرعا و يسعة يتليل طعام وكان
 صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يسأل من حوله ما يقص
 الرطب مثلا اذا يبس فان قالوا نعم نهى عنه وكان يرخص
 في بيع العرقايان تسترني بخرصها اهلها يرطب
 اذا كانت ويسقين او ثلاثة او اربعة ويقول بيعو الرطب
 على الحخل يتمري الأرض ويدعوا العنب في الشجر يزيل
 اذا كان دوز حشيشة او مسق و كان صلى الله عليه وسلم
 ينادي عن بيع الملح بالحيوان وعن بيع الحيوان بملحوان
 لشبيه وكان يرخص في التفاصيل في غير المكمل والموزون
 واستمر عليه الصلة والسلام مرة عبد بن عبيدين له
 وابنته صفيه رضي الله عنهما من دحية الكلبي تسبعة
 اربعين وكان كثيرا ما يرخص في بيع البغير بغيره من
 وثلاثة واثنتي علی بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه

مررة جملة بعشرين بعد الى اجل واثنتي امراة غلاما
 من زيد بن ارقم بستمائة درهم ذهبا و كانت باعنة
 له بستمائة درهم نسية فقال لها عائشة رضي
 الله تكلت عندها بيسما الشترى و بيسما شرطت و بالتفق
 زيد بن ارقم انه قد ابطل حصاره مع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الا ان يتوب قالت ارجيتك ان لم اخذ الا
 راس ما لي فقالت عائشة فرجاه موعظة من ربها
 فانهي قوله ما سلف و تقد حديث النبي عن بيع العينة
 بتفصيره في باب ما لا يجوز فعله في البيع فراجعه وكان
 صلى الله عليه وسلم ينادي عن بيع القلادة التي فيها خرز
 وذهب حتى يفصل العزر من الذهب وقال فضاله
 ابن عبيدا شرطت قلادة يوم خير يانبي عشر دينارا
 فيما ذهب و خرز فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباع حتى تمحى قللت
 ائم الاراد ذلك عقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حتى تمحى
 قال فردت حقه مبرأة فيما والله تعالى اعلم فلما قصلتها
 وجدت فيما اكتر من ائمها عشر دينارا والله سبحانه وتعالى
 يان حكم القلوب تقد حقوله مثل
 الله عليه وسلم من ا قال ناذ ما اقال الله من عذرته
 وكان صلى الله عليه وسلم يكتب على تبيين العيب
 ويقول المسلم اخو المسلمين لا يحمل المسلم باع من اخنه
 بيعا وفيه عيب لا يندهله ولا يحل الاحد يعلم ذلك
 الا بدينه و من رسول الله صلى الله عليه وسلم على اجل
 بيع طعاما فادخل نده فيه فاذا هو مبكون ا فقال
 من عثينا فليس منا و قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه

عنهما كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم للعداين خالد
ابن هودة هذا ما أشترى العداين بحال الدين هودة
من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أشترى منه
عبدوا مأمة لاد ولا غایة ولا خيشة أبیع المسلمين
ونباع ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن عبد الله بن عثمان
المنشري أن به داء لم يسمه ابن عمر انتكلف له لقد باعه العبد
رضي الله عنه فقضى على ابن عمر انتكلف له انتكلف له
ومتابه دايم علمه قاتل انتكلف وارتجع العبد وكأنه صلى
الله عليه وسلم يرخص في الرد بالغيبة ولو حدث
للمبيع كسب ويقول الخراج بالضماء وتحاكم اليه جلان
فقال أحد همایا رسول الله هذا ابیاع غلاماته
فاسفله ثم وجد به عبيا فرد بالغيبة ولم يرد معه
الغلة فقال صلى الله عليه وسلم الغلة بالضماء وكان
صلي الله عليه وسلم يقول شر المهر الأسود القصير
فشرع وكان صلى الله عليه وسلم سمع عن قصبة
الإنفام ويقول من ابتاعها فهو يخسر النظر بين يديه
ان يحلها ان رضيها امسكها او ان سلطها ردها وصاغها
من تمر يعني في مقابلة الدين وفي رواية من اشتري
مصراة فهم منها بالخيار الى ثلاثة أيام ان ثنا امسكتها
وان شاردها ومهلا صاع من تمر لا سدر او والله تعالى اعلم
باب اختلاف المتنابعين

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف
البيعان وليس بهما ابیعه فالقول ما يقىل صاحب
السلعة او ترداده ان والسلعة كما هي وفي رواية اذا اختلف
البيعان والتبيع مستهلك فالقول قول البيعان واختلف

رجلان في سلعة فما أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أحذها خذها يكذا و قال الآخر بكتها و كذلك
فأمر بالبايمان يستخلف ثم خير المتنابعين ان يتناحذ
وان يشاترها وكان صلى الله عليه وسلم يقول عمدة
الرقيق ثلاثة أيام ان وحدة في الثلاث لبيان رد بغزير
بيته وان وحدة العدد الثلاث كلها كلف البيته انه اشتراه
ويه هذا الدايم اشتري عبد الرحمن بن عوف ولذلك
فوجد هذات زوج فرذها والله نقايا اعلم
يات بيع الاصول والثمار و بتار فضل
غرس الانصار والترويع قال جابر رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقل الحوكم
زروعت وليقل حرثت فان الله هو الزراع وكان صلى الله
عليه وسلم يقول اطبو الرزق في خباب الارض يعني انزع
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يخعل
للزروع خرمته عنوة سهام، كان صلى الله عليه وسلم يقول
لا يقول احدكم للعنبر الكرم فان الكرم قلب المؤمن
ولكن قلوا احدائق الاعناب وكان صلى الله عليه وسلم
يقول ما من مسلم يحرس غرس الا كان ما اكل منه
صدقة وما سرق منه له صدقة ولا يزاوه احد
الا كان له صدقة الى يوم القيمة وفي رواية لا يغرس
مسلم غرسا ولا تزرع زرعا فما كل منه انسان ولا
دابة ولا طير الا كانت له صدقة، ومعنى يزاوه يعني
منه ويشقنه وفي رواية ما من مسلم ثني بيته في غير
ظلم او اعتدا او غرس غرسا في غير ظلم ولا اعتدا الا كان
اجرها جارها ما اتفق به خلق الرحمن بتبارك ولغالي

وكان صلى الله عليه وسلم يقول من يصب شجرة فضر
 على حفظها والقيام على حفظها ثم كان له في كل شيء يصاب
 من ثمرها صدقة عند الله تعالى وكان صل
 الله عليه وسلم ينادي عن تخصيص المسلمين عن المحتاجين
 والجائعين بالمحظوظ والزروع أن يأكلوا منها و قال
 لا صاحب له يوماً كثي في العاهلة أذلاً تعدد ونغير الله
 نعم تملون الحال وتفعلون في أموالكم المعروض وتفعلون إلى
 ابن السبيل حتى إذا من الله عليكم بالإسلام وبينه
 صل الله عليه وسلم إذا انتم تخصصون أموالكم أن فيما
 يأكل ابن ادم أجر وفنيا يأكل السبع والطير لحر فرج
 القوم فنامتم احد الاهرام من بعد فتنه ثلاثة ثلاثة
 فصل كان رسول الله صل الله عليه وسلم
 يقول من اتباع خلاقك برب فثير لها الذي باعها إلا
 أن يسترط المبتاع ومن اتبع عندها فالله الذي باعه
 الآن يسترط المبتاع وكان صل الله عليه وسلم ينادي
 البائع والمشتري عن بيع التخل حتى يتزهروا عن بيع السبيل
 وفي رواية أخرى عن بيع التخل حتى يتزهروا عن بيع العاهة وعن
 حتى يسترد ثوابه ويفيض وباء العاهة وعن
 بيع العنب حتى ليسود وكان صل الله عليه وسلم يقول
 إذا أمعن الله التمرة فهم يستحمل الحدرك على أخيه وكان
 صل الله عليه وسلم تقضي في التمرة المشترأ تتحققها
 حاتمة بوضعيها بمعنى التماحة ويقول إذا بعت فر لأخيك
 ثمنها وصاحتها حاتمة فلا يحصل لك أن تأخذ منه شيئا
 بم تأخذ مال أخيك بغير حق وكان صل الله عليه وسلم
 ينادي عن المحائلة والمزايبة والخابرية وأن يشتري

التخل

التخل حتى ينتهي والسكنه ان يحرار ويفطور ونوكل
 منه شيء في المحائلة ان يتباع المحائل بكيل من الطعام معلوم
 والمزايبة ان يتباع التخل بما وساق من التمر والخابرية
 الثالث أو الربيع وأشياءه ذلك كذا فسره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وكان صل الله عليه وسلم يقول
 ما طلع نجم الشري صباحاً حافظ ويقوم عاشرة الا ورقد
 عنهم أو خلفت والله اعلم خاتمة قال طحنه
 مررت مع رسول الله صل الله عليه وسلم بقور على
 رسول التخل فقال ما صنعته هولا قالوا يابن خونه
 يحملون الذكر في الآية فلما سمع ذلك قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما اظن ذلك يخو شيا فسمعوا دلائل
 فتركوا التلقيه ثلاثة السنة تخرج التخل شيئاً ونقص
 التخل فاخر و كذلك رسول الله صل الله عليه وسلم
 فقال إن كان يبغضكم ذلك فليصنعواه فإني أبا ظنكم
 ظناً فلاتواحدوني بالظرف فانما أنا شر و لكن إذا أمرتكم
 بشيء من دينكم عن الله محمد عليه فاني لن أكتب وادا
 أمرتكم بشيء من رأيي فانتم اعلم بما مرد فناكم والله اعلم
 بـ معاملة العبد كأن الصحابة
 رضي الله تعالى عنهم رسولون عباد لهم في خارتهم
 ويتصردون بهم وخلود ذلك لا يرقى به بائساً وتقديم
 قوله صل الله عليه وسلم أو اجل ما يابت البيوع يا معاشر
 فلما يشن لا يغلبكم الموالي على الخمار والله سبحانه وتعالى
 ناد السلام قال ابن عباس بن حمزة الله
 تعالى عنهما كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
 ثلاثة فيهن البركة البيع الي اجل والمقارضة وخلدة

عنده وقال فابن كر الجبل وكان رضي الله تعالى عنه يكره
السلم في الحيوان إلى أجل معلوم وكان ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما يكره هذه الكلمة أسلمت في كذا وكذا
ويقول إنما الاستسلام لله رب العالمين وكان ابن مسعود
رضي الله تعالى عنه يقول من أسلفت سلفاً فلا يشترط
أفضل منه وإن كان فتضنه من علف فصورياً وكان
طاوس من رضي الله تعالى عنه يقول سالت ابن عمر رضي
الله تعالى عنهما العبرة بغير ابن فتنيه فاني وكرهه
فتسالت ابن عباس فقال قد تكون العبرة خيراً من
البعرين والله سبحانه ولعالي أعلم بما في الفرض
وما جاؤي فصله قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
مسلم يفرض مسلماً فرض صار مرتباً إلا كان كصدقة
مرة وثار على الله عليه وسلم يقول من منع منحة
لبن أو ورق أو أهدي زقاً فكان له مثل عتق رقته
ومنع من الخروج قرضاً للدراهم ومعنى أهدي زقاً كما
هداية الصداق إلى الطريق وكان صلى الله عليه وسلم
يقول كل فرض صدقة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
رأيت لعنة أسرى في مكتوب على باب لعنة الصدقة
يعشر ما ثناها والفرض بثمانية عشر فلساً فقلت يا حبيل
كيف صارت الصدقة بعشرون والفرض بثمانية عشر
فقال لأن الصدقة تقع في يد الغني والفقير والفرض لا يقع
الآن يده هو يحتاج إليه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من يسر على معيسر يسر الله عليه في الدنيا
والآخرة وكان صلى الله عليه وسلم يبتصر في الحيوان

البر الشعير لا يكل لا يسعه وكان ابن عباس رضي الله عنهما
يقول قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمدينة
وهي مكة المكرمة والمنورة والسبعين والثلاثون
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أسلف
في مثغر قديس في كل معلوم وقيل معلوم إلى أجل
معلوم قال رضي الله تعالى عنه وكان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصيرون المغامم مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان ياتيهم انباط من انباط
الشمام قد يسلفوهم في المنطة والتنفس والربيع
إلى أجل مسمى تقبيل الناس رضي الله عنهما كان لهم زرع أو لم
 يكن لهم فحال ما كانوا يسلفوا عن ذلك وفي رواية
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وغيره كانوا أسلف
على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وغير رضي الله تعالى عنهما في المنطة والشعير والربيع
والمر ومانراه عندهم وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من أسلف في شيء فلا يصرقه إلى غيره قبل أن
يقتضيه وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أسلف
سلفاً فلا يشترط على صاحبه غير قضاياه وفي رواية
من أسلف في شيء فلا يأخذ إلا ما أسلف فيه أو رأس
ماله وأسلف رجل آخر في محل فلم يزد تلك السنة
فاختصما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه
 وسلم لا أسلفو في التخلاف شيء وأصلحه وسائل
عمر رضي الله تعالى عنه عن رجل أسلف طعاماً على
يعطيه آية في تقداح فكره ذلك ذلك عمر رضي الله

وان لم يرتفع به نفسه فلاتأخذه والله اعلم
 قال الرهمن قال ابن عباس رضي الله عنهما
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرثى كل ثيرا
 عند اهل الذمة وغيرهم قال الشافعى رضي الله عنه
 وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذراته
 ميراثون عنك بمودي بالمدينة في ثلاثة من صلوات
 من شيعته لخذها لأهله وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 الظاهر يركب بنيته اذا كان ميراثونا ولبن الدهري يركب
 ببنيته اذا كان ميراثونا وعلى الذي يركب ويشرب
 اذن بنيته وفي رواية اذا كان ذلك الداربة ميراثة فعلي
 الميراث على فلسفتها وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 لا يخلف البرهن من صاحبته الذي يرثه الله عنده
 وعليه عزمه والله اعلم بـ باب الحوالة
 والضمائر واداب الطالبة والقضايا وتشددة
 الذين في الدنيا والآخرة كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول مطل القوائم واذا احيل احدكم
 على قمي فلم يحتل ولبيته وكان على رضي الله تعالى
 عنده يقول من مطله المحال عليه لا يرجح على صاحبه
 الا ان يقلنس او يعوقه وكان صلى الله عليه وسلم يحتل
 على وفاة الذين وليت دين امره ويقول من اخذ
 اموال الناس من بعيل اثلا فكان اثلا له وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول من جعل من امته دينها محرقة
 في قضائه فتممات قبل ان يقضيه فاما ولد
 ومن مات وهو لا ينوي قضاه فذلك الذي يوحد
 من حسناته ليس يومئذ بزار ولا درهم وكان

وبرد خيرا منه ويقول خياركم احسنكم فضا و قال
 الشافعى رضي الله تعالى عنه جائعا رأيى الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بتقدسهاه دينا كان عليه فارسل اليه
 خولة بنت قيس فقال لها ان كان عندك ثمن
 فاقر رضيها حتى يأتينا فقضى لك وكأن صلى الله
 عليه وسلم يرخص في الزبادة عند الوفاوينه عنها
 قيله ويقول اذا اقر رضا احدكم اخاه فرضي لها
 او حمله على الداربة فلامبركتها ولا يقتله الا ان يكون حري
 بدمه وينتهي قيل ذلك وفي رواية من اقر رضا فلان
 باخذ هديته وكان ابو حنيفة رضا الله تعالى عنه
 لشحالسي في ظل جدار بخرمه ويقول كل قرض خرقطا
 فهوريا و قال عبد الله بن سليمان لا في موسى الاعجمي
 رضي الله عندها امثال بارض فيها الربا فاش فاذ
 كان لك على حلحوى فاهربي الماء حملتين او حمل
 شعرا واحتل قت فلاتأخذة فانه ربا وسئل بن عمر
 رضي الله عندهما اعمى اقر رضا حله فرضي الله
 هدىه فقال رضي الله عنه لبيته على هدىه ادا
 حسمى الله مما عليه او يرد لها عليه وخار حل الله
 فقال اي اسلفت رحلات لفا وشتراطت عليه
 قضائافضى بما اسلفته فقال ابن عبد ذلك الريا
 فقال كيف تأمرني قال السلف على ثلاث وحوه
 سلف تزيد به العقد وجه الله فلت وجهه الله وسلف
 يولد نبه وحد صاحبه فلديه لا ي الا ووجهه وسلف
 اسلفت لتأخذ حبيطا فطبت فان كانت نفسيه
 طيبة حجازه فانا هو شكر شكر لك في نظير ما افظته

وان لم

صل الله عليه وسلم يقول والذى نفسى بيده لو قتل
رجل فى سبيل الله ثم عاشره قتلا وغلنته دينه
و دخل المسند حتى يقضى دينه وكان ابو هريرة رضي
الله تعالى عنه يقول كثيرا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخذل شاعر جل من بي اسراب الحجاج فسأل
بعض بنى اسراب اهل سبلهم المفدى دنار فقال ابنه يا شهلا
اشهد لهم فقال كفى بالله شهيدا قال فاتني بالكميل
قوله كفى بالله شهيدا قال صدق قد فرغها اليه الى العجل
مسى فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس موكياته
بركته يعترم عليه لا يحصل الذي احله فلم يجد مركبا
فلأخذ خشبة فتقرها فدخل فيها الف دينار ومحففة
منه لاصاحبها ثم رجع مومناها تصربي بها الى البحر فقال
اللام انا نعلم اي تسلفت فلانا الف دينار فسالي
كيف لا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك وسائلني شهيدا
فقلت كفى بالله شهيدا فرضي بك وان جهدت ان اجد
موكيما انت اليه الذي له فلم اقدر واني استودعتكها
فرمي بھا في البحر حتى ولحت فيه شرارب صرف وهو
في ذلك يستظر مركبا يخرج الى بلاد فخر الرجال الذي
كان اسلقه بشطر لعله مرتكبا قد حاوله فاذ اخسسته
التي فيها الماء فأخذها لا هلا مخططا فلما انشرها واجد
الماء والصحافة ثم قدم الديك كان اسلقه واني بالالف
دينار فقال والله ما زلت تحاولين في طلب مركب
لا شيك بمالك فما وجدت هرثكما قتلا الذي جئت فيه
قال فان الله عز وجل قد اديت عنك الذي تعشيته في
الخشبة فانصرف بالالف دينار راسدا فخرج

وكان

وكان صلى الله عليه وسلم يقول من ادان دينا و هو
يئوي ان لا يوديه الى صالحه فهو سارق وكان صلى
الله و سلم يقول اعظم الذنوب عند الله ان لم يلقاه
بها عبد بعد الكباير التي غنى الله تعالى عنها ان يموت
الرجل و عليه دين لا يتبع له قضا و كان صلى الله عليه
و سلم يقول تفسير المؤمن معلقه بدينه حتى يعفى
عنه و تقدم في اوایل الیوم قوله صلى الله عليه وسلم
الشهيد لغيره كل ذنب لا الدين و في رواية حق الدين
و في رواية شهيد البحر لغيره كل ذنب حتى الدين
و شهيد البر لغيره كل ذنب الا الدين فخرج
و كان صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعة
دون حد من حدود الله فقد صاد الله في امره ومن
خاصم في باطل وهوعلم لم ينزل في سخط الله حتى يتبع
و من اعاد ظالما بباطل ليد حضر به حفاف قد بري عن
ذمة الله و ذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن
قال في مومن ماليس فيه خلص في رخصة العبال
حتى يأتى بالخرج مما قال و كان صلى الله عليه وسلم
يقول من انصرف غرمته وهو عنده اضر صلت
عليه دواب الارض و تون الماء ومن انصرف غرمته
و هو ساخته كتب له في كل يوم وليلة و جمعة و شهر
ظلم و قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه جا الغاري
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقدماه دين
كان عليه فاشتت حتى قال لرسول الله صلى الله عليه
و سلم اخرج عليك الا قضيتك فانتهت رحمة القصاص و قالوا
ويحك اندرى من لكم قال اني اطلب حقي فقال النبي

صلى الله عليه وسلم هلام مع صاحب الحق كنتم ثم أرسل إليه
 حولة بذت قيس فقال لها إن كان عندك سيفا فرضينا
 حتى يأتينا نمير فرضينا فقلت نعم يا أبي انت ولدي
 يا رسول الله فاقررضناه فقضى الاعران واطعنه فقال
 أوفيت أو فيت أو فيت أوفي الله لك فقال أوليائ خيار
 الناس انه لا قد سنت امة لا يأخذ الصعب في نها حقه
 غير متعنت اي بغير تغلب وكثرة تردد لغزمه فمع
 وكان صلي الله عليه وسلم اذا ذكر حنارة ليصل على ما يقول
 هو عليه دين قال قالوا لهم ولم يختلف شيئا يقول صلوا
 على صاحبكم فاذ حنارة يوما فقال هل عليه دين
 فقالوا لهم دينار قال صلوا على صاحبكم فقال ابو
 قتادة صل على الله يا رسول الله وغل على دينه فضل عليه
 وفي رواية وانا اتكل عليه وهو صريح في انس الصمام
 والكافلة لانه لا يتحمل الاخبار عما مضى وكان ابن عباس
 رضي الله عنهما يقول انا كان امتناع رسول الله صلي
 الله عليه وسلم عن المدحون فليل ان يفتح الله بما فتح
 فلما وسع الله صار يقول انا اولي بكلام من من نسبه
 فمن ترك دينار فعل ومن ترك ملاقا فلورته وفيم دليل
 على صحة ضمان المقطوع لحي والميت وكان صلي الله عليه
 وسلم لا يرى براءة المضبوط عنه الا بادا الضمان من عنده
 لا يمرد ضمانه فما قال ابو قتادة لما قال صل يا رسول الله
 وعل عليه دينه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد
 اوفي الله حق الغريم وبرى منه الميت قال ابو قتادة
 لهم فصل عليهم ثم قال بعد ذلك تيوم ما فعل العبيار
 قال انت امانت امس قال فعاد اليه من الغد فقال

ثغر

قد قضيتها افقا النبي صلي الله عليه وسلم الا زرت
 عليه حلقة واغاث قال وترى منه الميت لانه دخل
 في الضمان من عاشرنا ولرجوع بحال وقال النس
 رضي الله عنه اني النبي صلي الله عليه وسلم بحنازة فلما
 قاتمك دين قالوا لهم دينار فعدل صلي الله عليه
 وسلم عنه و قال صلوا على صاحبكم فقال على دينه
 علي يا رسول الله بري منه افتقد مرسل رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فصل على عليه ثم قال لعلي رضي الله عنه
 حراك الله خيرا فاث الله رهانك كما فلكت رهان
 اخلك انه ليس من ميت يموت و عليه دين الا وهو
 مرثى بيته ومن فلك رهان ميت فاث الله رهان
 يوم القيمة فصال بعض القوم يا رسول الله هذا
 لعل خاصة ام المسلمين عامه قال بل للمسلمين
 عامه وكان صلي الله عليه وسلم لا يسأل عن شيء من عمل
 الرجل غير الدين الذي لم يدخل الله وفا ويقول وما ينفعكم
 ان اصل على رجل روجه من تمرين في قبره لا تصعد
 روحه الى السماء فسئل وكان صلي الله عليه وسلم
 يري ان ضمان درك المبيع على البائع اذا اخرج مشتكها
 ونقول من سرق له مث ساع او وضع له شيء ووهد
 ستر جل عينيه فهو احق به ويرجم المشترى على
 البائع بالثمن وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
 لزلم رجل غير الله بعشرة دنانير فقال ما الفارق
 حتى تقضى اتنا تدينى كمحيل فتحمل لها رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فاذاه بهما من وجه غير مرضي

فَمَضَاهارِسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ وَقَالَ الْمَبِيلُ
 غَارِمٌ وَكَانَ الْوَجْهُ الْمَذْكُورُ هُوَ أَصْبَاحُهَا مِنْ مَعْدُنٍ كَما يَعْنِي
 رَوَايَةً أُخْرَى فَلَمَّا قَالَ لَهُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَيْنَ هَذَا
 الْزَّهْفُ قَالَ مِنْ مَعْدُنٍ قَالَ لَهُ حَاجَةٌ لِنَافِيَهُ لَيْسَ فِيهَا
 حِرْثٌ ثُمَّ قَضَاهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَبِيلِ
 التَّقْلِيسِ وَالْحِرْزِ وَبَيْانِ فَضْلِ الْإِنْظَارِ الْمُعْسِرِ قَالَ أَبْنُ
 عَبَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ فِي الْوَاحِدِ طَلْمَحَ عَرَضَهُ وَعَقْوَبَتِهِ لِعَنِي شَكَابِيَّةَ
 وَحِبْسَةَ وَقَالَ أَبْنُ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَضْبَطَ رَحْلَ
 عَلَى عَمَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شَمَارِبِهَا فَلَمَّا
 دَتَنَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَضَدَّ قَوْاعِدُهُ فَتَضَدَّ
 النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَلْغُ ذَلِكَ وَقَادِيَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَعْرَمَا يَهُ حَذْ وَمَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ
 الْأَدَلَّةُ وَمَنْ وَجَدَ سَلْعَةً بِأَعْدَامِنْ رَجُلٌ عِنْدَ ذَلِكِ الرَّجُلِ
 وَقَدْ لَمْ يَلْسِ خَوْاْحِقَ بِأَعْدَامِنْ عَيْرَهُ وَفِي رَوَايَةٍ أَذْوَجَ الرَّجُلِ
 مَتَاعَهُ عِنْدَهُ حَاجَنْ فَلَمْ يَلْسِ وَلَمْ يَغْرِقَهُ فَهُوَ لِصَاحِبِهِ
 الَّذِي يَاعَهُ وَفِي رَوَايَةٍ أَبْعَرَ حَاجَنْ فَلَمْ يَحْتَلْ عِنْدَهُ مَالَهُ
 وَلَمْ يَكُنْ أَقْتَضِيَهُ مَالَهُ شَافِعُهُ وَفِي رَوَايَةٍ أَبْعَرَ حَاجَنْ
 مَتَاعَهُ فَلَمْ يَلْسِ الَّذِي يَاتَّاعَهُ وَلَمْ يَقْتَضِيَ الَّذِي يَاعَهُ مِنْ مَنْهُ
 شَيْاً فَوَحْدَهُ مَتَاعَهُ بِعِيَّتِهِ فَهُوَ أَحْقَبُهُ وَأَنْ مَاتَ الْمُشْتَريَ
 نَصَاحِبُ الْمَتَاعَ اسْتَوْءَةَ الْغَرْمَاءِ وَكَانَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِيَّاكُمْ وَالَّذِينَ قَاتَلُوا أَوْلَاهُمْ وَأَخْرَهُمْ حَرْبَ
 وَضَالُوا وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَحْرُهُ عَلَى الْمَدِينَ وَيَسِّعُ
 مَالَهُ فِي قَضَادِيَّةَ وَجَرَ النَّبِيُّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَعَادِ
 أَبْرَجَيْلَ فِي مَالَهُ وَبَاعَهُ فِي دِينِ مَخَانِ عَلَيْهِ وَكَانَ مَعَاذُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ شَابَا سَخِيَا وَكَانَ لَا يَمْسِكُ شَيْئًا فَلَمْ يَرْكِنْ بِدَارِ حَتَّى أَعْرَقَ
 مَالَهُ كَلِمَهُ فِي الْذِينَ قَاتَلُوا النَّبِيَّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَلِمَهُ
 لِكَلِمَهُ عَرْمَاهُ فَكَلِمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَبْوَا
 فَيَأْبَعُ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُمْ مَالَهُ حَتَّى قَاتَلُوا
 مَعَادِي بَعْرَشِي وَكَانَ أَبُو تَكَرُ وَعَمْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَسْتَخْلِفُ
 مِنْ أَدْعَى الْأَعْسَارِ بِاللهِ تَعَالَى أَنَّهُ لَا يَجِدُ مَا يَقْضِيهِ مِنْ
 عَرْضٍ وَلَا فَاضٍ وَلَئِنْ وَجَدَتْ مِنْ حَيْثُ لَا تَعْلَمُ تَقْضِيهِ
 ثُمَّ يَخْلِيَانِ سَبِيلَهُ وَكَانَ عَمَانَ وَعَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَخْلِيَانِ
 عَلَى الْمَدِينَ فِي مَالَهُ وَيَمْنَعُهُ مِنْ التَّصْرُفِ حَتَّى يَسْتَصلِحَ
 حَالَهُ وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَأَنْتُمْ لَعْنَكُمْ
 احْتِلَامٌ وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْبِي الْبَلْوَعَ عَلَى الْأَخْتِلَامِ
 أَوْ يَلْوِعُ خَمْسَةَ عَشَرَ سَنَةً وَكَانَ الْمَسْنُ بْنُ صَالِحَ يَقُولُ
 أَدْرَكَتْ حَارِيَّةَ لِتَأْكَتْ حَدَّةَ وَلَهَا أَحْدَى وَعِشْرُونَ
 سَنَةً وَقَالَ أَشْكَانْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ لِلصَّحَابَةِ يَوْمَ قَرِيبَةِ مِنْ أَنْتُنَّ يَعْنِي عَامَشَةَ
 فَاقْتَلُوهُ وَمِنْ لَمْ يَنْبَتْ خَلْوَا سَبِيلَهُ وَقَيْرَوَايَةَ مِنْ كَانَ
 مَحْتَلَمَا وَلَيْبَتْ عَائِنَّهُ قَتْلَ وَمِنْ لَاتْرَكَ وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَلِكَ الْيَوْمُ كَثِيرًا قَتْلُوا شَيْوَخَهُ
 الْمُشْرِكِينَ وَأَسْنَحُوا شَرْحَمَ وَالشَّرْحَ الْخَلْمَانَ الْذِينَ لَمْ
 يَنْتَوْا فَصَلَّى وَكَانَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرْغَبَ
 فِي التَّدِيسِيرِ عَلَى الْمُعْسِرِ وَإِنْتَظَارِهِ وَالوَضْعِ عَنْهُ وَيَقُولُ مِنْ يَسِّيَّهُ أَنْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَلِيْفَسَعَ
 أَنْ رَجُلًا مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَنَّهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ مَوْهِبَتَهُ وَيَقُولُ مِنْ كَبَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَعْنَى
 هَلْ عَمِلْتَ مِنْ بَخِرَ قَالَ مَا عَلَمْ قَيْلَهُ افْتَظَرْ قَالَ مَا عَلَمْ مَعْسَى وَيَسِّيَّهُ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَكَانَ صَلَوَاتُ
 شَيْئًا غَرَبَ فِي كَنْتَ أَبَا يَأْبَعُ النَّاسَ فِي الدِّينِ فَأَنْظَرَ الْمُوسَرَ سَيَّاهَهُمَا وَسَلَّمَ
 وَأَنْجَى وَرَأَعَنَ الْمُعْسِرِ قَالَ لَهُ تَعَالَى أَنَا أَحْقَى بِذَلِكَ أَبْرَجَيْلَ

من تجاوز واعن عددي ودخلوه الحنة فادخل الجنة
وفي رواية كان رجل يذم الناس فكان يقول لغلامه خذ
ما تيسر واترك ما عسر وتجاوز لعل الله يتجاوز عن افعال
الله تعالى قد تجاوزت عنك وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من انظر معي رأفه بكل يوم مثله صدقة وذلك
قتل ابن يحيى الدين فإذا حل قاضرها فلهم كل يوم مثله صدقة
وكان صلى الله عليه وسلم يقول من فرج عن مسلم كربلا
جعل الله تعالى له شعيرتين حلى نور على الصراط مستقى
بضوئهما عالم لا يحصيهم الأربع العزة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من أراد أن يستحب دعوته وأن تكشف
كرمه فليفرج عن معيه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من انظر معي إلى ميسرة انظره الله بذلك إلى
توبته وفاته من فرج جهنم وأظله في ظله يوم لا ظل إلا
ظله وكان صلى الله عليه وسلم يقول من يسر على معيه
في الدنيا يسر الله عليه في الدنيا والآخرة والله في عنون
العبد ما كان عليه في عز وآخرين وكان صلى الله عليه وسلم
يحكام الولي على الابناء وبيان النهاي
عن التوقي عليهم الامصاله كان أبو ذر رضي الله عنه يقول
او ضانى خليل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا ابا
ذر اني امرتك ضعيفا واني احب لك ما احب للفقيه ثامر
علي اثنين ولا تؤذن مال اليتيم وكان صلى الله عليه
 وسلم يرخص الولي في الاركان من مال اليتيم بالمعروف
بعبران العل وال حاجة فباكل من مال اليتيم مثلك قائم
عليه وخصوص ماله غير مشرف ولا مبذرة ولا متأثر
ولا يؤذي ماله بما اليتيم ومعنى مثلك يعني مخصص نفسه

بنبي

بسى زايد وكان ابن عم رضي الله عنهما يذكر مال اليتيم
وليشتودعه ويستقر ضمته ويدفعه مضاربه وليثا
نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا الذي هو احسن
اعتل الصحابة باموالهم عن مال اليتيم حتى جعل
الطعام يفسد والمرء يبتئن فانزل الله تعالى وان
خالطوه فاخوانكم وان الله يعلم المفسد من المصلح فقال
صلى الله عليه وسلم خالطوه من الطعام في الطعام
والشراب وقال اعلمكم جارجل الى ابن عباس فقال
ابن يهتم اوله ابن افاسن من لدن ابله فقال لهم ابن
عباس ان كنت تبغى صالح ابله ونظلي جرباها وتكتش
حوضها وتنسفها يوم ورد هافاشر غبر مضر بنس
ولانا هك في الحلب وكانت عايشة تقول يأكل الوصي
بعد عمالته وكان صلى الله عليه وسلم يقول طيب ما الكلام
من كسيكم وان اولادكم من تكسيكم فكلوا من اموالهم وكان
صلى الله عليه وسلم يقول ان في الحنة دار اقبال لها دار
الفتح لا يدخلها الامر فرح يتامي المؤمنين وفي رواية
لا يدخلها الامر فرج الصيان وكان صلى الله عليه وسلم
يقول الصي "الذى له ان يمسح مرأسه الى خلف واليتيه يمسح
راسه الى قدمه وجارجل ليرسو الله صلى الله عليه
 وسلم فشك اليه ان والده يأخذ ماله لغير اذنه فقال
له صلى الله عليه وسلم انت وما لك لا يملك يعني از من
بر الوالدين لا ينم من يعني احتاج اليه خالكه جارجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ان هي حجري ينهايا فاضرمه قال ما كنت ضاربا فيه ولذلك
وسيلت عايشة رضي الله تعالى عنها عن ادب اليتيم فقال

ار كان احدهم ليضر بنيه حتى يشطب والله تعالى اعلم
 بالصلح وأحكام وحكم الجوار والنوى
 عن البيان فوق الحاجة كان صحي الله عليه وسلم يقول
 يرخص في جواز الصلح عن المعلوم في المحصول ويأمر بخليل
 كل من الخصوم لخاته كما مسأله في باب الأقضية أرشد
 الله تعالى وأختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رجل في مواليت بيده ما قد درست ولبس بيده ما بينة
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم تختصمون في
 وأنا أنا بشير ولعل بعضكم للحق بختنه من بعض وأنا أقضى
 بينكم عن خوم ما اسمع فلن قضي لكه من حق أخيه شيئاً
 فلا يأخذك فاما القطع له قطعة من النار يا ايها الساطلما
 في عنقه يوم القيمة فيك الرجال وقال كل منهما حرق
 لا يحيى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتنا اذا قاتلنا
 فاذهبا فاقتلنا ثم توافقوا الحق ثم اسماهم ليحل محل كل
 واحد منكم صاحبه وفي رواية انا اقضى بينكم ايديي فيما
 لم ينزل على فيه شيء وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصلح
 جائز بين المسلمين الا صلح آخر محرر حلا او احل حراما
 والمستلمون على شر وظهم الا شر طاهر حلا او احل حراما
 وقال جابر رضي الله عنه حيث آتى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابي قتيل شهيدا في يوم
 احد وعليه دين واسند الغرم في حقوق قاتل افهم النبي
 صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقلت يا رسول الله
 ابي قاتل فلم يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم حسابا وقلت
 سيفدو اعلىك بذلك فعدوا على شاهرين اصبح فظا في
 في الخلود دعي في ثمرها بالبركة قال جابر فجذ نفسي

فقضيتها من اوابي لنا من ثمرها سبعة عشر وسبعين
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصالح عند عدم العد
 بالثمن الذي وافق ويتقول من قتل من عمدا دفع الى اوليا
 المقتول فارشاوا قتلوا وارشاوا الديه وهو ثلاثة
 حقة وثلاثون حذرة واربعون خلفه اي حاملها وذلك عقل
 العمد وصالحوا عليه فهو لهم وذلك نشدید العقل وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول كثیرا من كانت عنده مظلمة
 لا خير من عرضها او شئ فليتحمل منه اليوم قبل ان لا يكون
 دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر
 مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيات صالحه
 حمل عليه فصل في بيان بعض حقوق العار كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى علي اكرام الجار بطلاقه
 الوجه واحتال الادى واعارته الماء وافتقاده بالطفا
 كلما اعمل ولو بالمرقة مما سبب ذلك عبوطا في الباب
 لعامع لحر الكتاب ان شاء الله تعالى وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يمنع جاره ان يغير زخشه في حائط جاره يعني
 وان كرهه لجار ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول ربعون
 دار احارة وكان صلى الله عليه وسلم يرخص في اخراج
 الرؤشن ومبازيت الطريق في الشارع قال الناس مرضى
 الله عنه وكان للعباس ميزاب على طريق عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه الى المسجد فلبس غور رضي الله عنه ثيابه يوم
 الجمعة فلما وافى ميزاب العباس صحي الله عنه صب
 عليه ما ممزق بدم وكان اهل العباس قد ذبحوا الله فخر
 وغسلوا الدم عنهم وصبوه فامر عمر بقطع الميزاب
 ثم رجع عمر الى بيته فطرح ثيابه ولبس ثيابا غيرها

ثم جاءه قصي بالناس فاتاه العباس فقال يا أمير المؤمنين
 وأنه إن الموضع الذي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للعباس المزارب فيه فتكلم عن رضي الله عنه وقال لا اغتر عنك
 لما صعدت على طهارة حتى تصل إلى الموضع الذي وضعيه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل ذلك العباس ففي
 الله عنهما وفاته أبو أيوب الانصاري رضي الله عنه لما
 قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة نزل
 في داره وكان لنا غرفة ويدخل أسفل فقلت يا رسول
 الله أصعد الغرفة فلما لا قدر المسكن بام ايوب في
 موضع أعلى من موضعك فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أن الأسفال أرق بنا الكثرة ما يأتينا من الوضوء
 فلم يأرئ ما يأتينا صعد لأجلنا بمناعة وكان مشيا خفيفا
 فلما رأينا مشقة ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صعدنا الغرفة ونزل صلى الله عليه وسلم فبنينا قلدا
 الليلة لا يأخذنا نورانا وأمر ايوب مخافة أن تقلب في
 الليل فيتز العبار على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانكسرت مناجرة الماء فضررت أنا وأمر ايوب بنشف
 الماء بالكيس الذي كان عليه رضي الله عنهما أجمعين
 فشرع كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
 نساكتوا المشركين ولا تجتمعوا هم فمن ساكتهم وجامعهم
 فهو منهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا نسكنوا الكفرو
 فان ساكن الكفرو نسكن القبور فشرع وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا اختلفتم في الطريق فاجعلو اسعة
 اذرع وقال عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرحبة تكون في الطريق

نذر

ثم يريد أهلها البنيان فيما ان يترك الطريق منها سبعه
 اذرع فصل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اتقوا البحر المحراري البنيان فاده استاس الخرب
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن يوحري
 كل شيء يتفقه الا في شئ يعلم في هذا التراب فان البنا
 لا يخرب فيه وقال ابن عبد رضي الله عنهما ما خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما فرائى فية مشرفة فقال
 ما هذه قيل لفلان فشك وحملت في نفسه حتى جا
 صاحبها فسلم عليه في الناس فاعرض رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عنه صنع ذلك من اراحتي عرف
 عرق الرجل الغريب فيه والاعراض عنه فشكى ذلك
 لاصحابه وقال اني لا انكر ود رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالوا اخرج فرأى قبره فرجع الرجل إلى القبة
 فهدى حتى ساوهها بالارض فخرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ذات يوم فلم يره فقال ما فعلت
 القبة تحد توه بما كان من صاحبها فقال صلى الله عليه
 وسلم اما ما كان كل بنا وحال على صاحبها يوم القيمة الا
 مالا بد منه قال الغلام وهو ما يقتله من الحر والبرد
 والسباع ويخوذ ذلك ويبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 عن حارحة بن خداوة اده بني مصر غرفه فلما تبى
 عمر وبين العاص اده بلغنى عن حارحة بن غرفه ولقد
 اراد حارحة ان يطلع على عوراة جزاءه فاذ اثار
 كتابي هذا فاذهبهم اذ اشأ الله والسلام وكان رضي
 الله تعالى عنه يكره ان يكون شخص يبلد ولهم دار بذلك
 اخر ويقول فليزيد عباد المسلمين ينتفعون بها وكان صلى

الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بعد هؤلئك المفتوحاته في الميتان شر حضراته في الطين والدبر حتى يبني رق رقامة اذا اراد الله بعد هؤلئك المفتوحاته في الميتان و كان صلي الله عليه وسلم يقول من بي فوق ما يكفيه كلف ان تحمله يوم القيمة وفي العيال من عبد المطلب رضي الله عنه غرفة فقال له النبي صلي الله عليه وسلم اهد لها ف قال هدمها و اقصد في بيتها ف قال اهد لها و كان صلي الله عليه وسلم يقول ما الفتن من من ينفعه فان خلقها على الله والله ضامن الا ما كان في بيتها او معصية و كان ابراهيم الخمي يقول كل فتنه ينفعها العبد فانه يوجز عذابها غير فتنه الينا ابا مسجد يراد به وجه الله عز وجل فقبل ابراهيم ارأيت ان كان بنا كفافا قال لا احر ولا وزر قال عطشة بن قيس وكان حجر ازار وج النبي صلي الله عليه وسلم من حرب البخل خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم في غرفة وكانت ام سلمة موشه فجعلت مكان الحريق لينا فقال النبي صلي الله عليه وسلم ما هذا فقلت ثم سلمة يا رسول الله اردت ان اكف عن انصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما ذهب فيه حال المشرك المسلمين ابيها و كان الحسن رضي الله عنه يقول لما اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم من شر ف قال ابنيه عمر بن العريش و موسى قيل للحسن وما اغريش موسى قال اذا رفع يده بلع المعربيين يعني السقف وكان غيره من دينار يقول لم يكن على عبد النبي صلي الله عليه وسلم علي بيته حايط بسر

انما

اما كان جدارا فصيرا فبناه عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكان صلي الله عليه وسلم يقول من بي حايطا فليد عمر على جلاز أخيه ومن بي في زياع فوم يادنام فازادوا خراجه فله القيمة يعني النفقة ومن بي غير اذ نصر فازادوا اخرأجده فله النفقة وكان عمر بن عامر رضي الله عنه يقول اذا رفع الرجل بناه فوق سبعة اذرع ذو ذي يافسق الفاسدين الى ابن وقال ابن عمر رضي الله عنما كان رسول الله صلي الله عليه وسلم عزفه يصعد اليها بالدرج وكان فيها الطعام ومفتاحها مامع عمر رضي الله عنه يخرج من حجرته ويفتح اذا جاسا يطلب طعاما وعطيه ما طلب رضي الله تعالى عنده حاتمه كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول مامن مسلم بيبي نيتا غير ظلم ولا اعتدا الا كان له لجره حبابا ما استفع به خلق الرحمن تبارك وتعالى والله تعالى اعلم بما ياب الغصب وما جاء فيه قال ابن عباس كان رسول الله صلي الله عنه يقول من ظلم فشد اثثير من ارض طوفه من سبع ارضين الى يوم القيمة وفي رواية حسف بديوم القيمة اي سبع ارضين وفي رواية من ظلم شبر امر اذ ارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يسمع به سبع ارضين بغير طوفه يوم القيمة حتى يقضى بين الناس في رواية من اخذ ارض اخرين حفتها كلف ان تحمل ثراها الى المحشر وفي رواية من ظلم من الارض شبرا كلف ان يحفره حتى يسمع الماء ثم تحمله الى المحشر وقال ابو منصور عذر رضي الله عنه قيلت يارسوك الله اي الظلم اظلم فقال ذراع من الارض ينتقضها المر المسلم من حق أخيه وليس حصاة من الارض

ياخذها الأطوفها يوم القيمة إلى قعر الأرض ولا يعلم فغراها
 إلا الذي خلقها وفي رواية أعظم الغلوت عند الله عز
 وجل ذي راع من الأرض تحدون الرجلين جارين الأرض
 أو في الدار فinctمع أحد هما من حظ صاحبه ذراعاً إذا
 اقتضعه طوفه من سبع أرضين ولقي الله وهو عليه
 غضبان وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ من
 طريق المسلمين ثم جاء يوم القيمة بحمله من سبع أرضين
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم أن يأخذ
 عصو أخيه في رطيب ففسر منه قال ذلك لشدة ماحم
 الله من مال المسلمين وسأليتني كتاب فطبع
 المترفة أن شاء الله تعالى أن عمر رضي الله عنه كان يحمل
 القول قول المسروق له الغارم وكان يضم العبد لمسلم
 في جميع ما يتلفونه من أموال الناس وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من زرع في أرض قوم بغير إذنهم فليس له من
 الفرع لشيء ولم يفتقده وقال ابن عمر رضي الله عنه ما عرس
 قوم مرض قوم بغير إذنهم فقضى عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه أن يدفع لهم أهل الأرض قيمة خلتهم فإن أبواعظام
 أهل الخل قيمة أرضهم وسأليتني مردد على ذلك في باب
 أحيا الموات خاتمة كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ينوي عن قطع المسدر ويقول من قطع مسدره
 فلا ذلة لست تظل بها ابن السبيل والمرء عن شاو ظلم بغير
 حق تكون له فيها صوب الله راسه في النار وفي رواية
 من قطع المسدر لامن زرع بمن الله له بيته في النار
 وصب عليه العذاب شيئاً وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 سيد النجاح المسدر وكان صلى الله عليه وسلم يقول

ما

لما هبط أدم إلى الأرض كان أول ما أكل من ثمارها النبق
 وكان عروة رضي الله عنه يقطعه من أرضه ويقول لا ياش
باب **الشفعة** قال جابر رضي الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي بالشفعة في كل
 ما يقسم ويقول فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
 فلا شفعة وكان صلى الله عليه وسلم يقول الصبي على شفعته
 حتى يدرك فإذا ادرك أن شاء أخذ وإن شاء تركه وإذا باع
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من كان له شريك في ميراثه
 أو أخل فلا يحل له أن يبيع حتى يوذن شريكه فإن شاء أخذ
 وإن شاء تركه وإذا باع ولم يوذن فهو حرق به وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول الحار أحق بشفعة جاره يسترها
 وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً في رواية جار الدار
 أحق يدار الحار والأرض وكان عثمان رضي الله عنه يقول
 إذا وقعت الحدود في الأرض فلا شفعة فيما لا شفعة
 في بيرو لا يدخل الخل وجاريله رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله أرضي ليس لأحد فيها شركه
 ولا قسمة إلا حوار فقال صلى الله عليه وسلم الحار أحق
 بصدقه والله أعلم **باب** **النكارة والقاضي** فالمضار
 قال أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتذر من
 الخيانة ويقول قال الله تعالى ناثالث الشركين ماله
 يخلي أهدها صاحبه فإذا لخانه حررت من بيتهما قال
 العلما وخيانته إن بري لنفسه الحظ الأقرعلى شريكه
 في أمر من الأمور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثي
 للناسين بن أبي السائب فكان الناس ينتقدونه يقول لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم كنت شريكي في الجاهلية فنعم

وسلم سئل البكر فما ذاجات أبا الصدقة أامر في الأقضى
الرجل مكورة وقال ابن أبي وفي أتى النبي صلى الله عليه وسلم
بصدقه مالي فقال لهم صدق على إلأي أتي وفي وكان صلى
الله عليه وسلم يقول لخازن الأمرين الذي يعطي ما أمر
به كاملاً موافقاً طبيبة به نفسه حتى يدفعه إلى الذي
أمر به أحد المتصدقين وسأفي تاب حد الزنا قوله
صلى الله عليه وسلم وأغدي يا أبا جعفر يا أمراة هذان
اعترفت فارجحها وكان علي رضي الله عنه يقول أمري
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام أن أقوم على بدته في
الحج واجتمعا وقسم جلوذهما وحالا لهما وكان أبو هريرة
يرضي الله عنه يقول وكلئي رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حفظ ركاه رمضان و قال عقبة بن عامر أعطاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أقسماها بين أصحابه
وابعد صلى الله عليه وسلم أبا رافع مولاه ورجلا من
الأفضار قزوجاهم ممونة بيت لحارة وهو بالمدينة
في الريح وهذا دليل على أن تزوجه بهما كان سائقا
على آخر بعد وأن ذلك خطي على ابن عباس في قوله إنه تزوجها
محرم كما أسبق ذلك في بيات محربات الاحرام وكان
جابر رضي الله عنه يقول لما أردت الخروج إلى خير قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتني وكتبت
منه حسنة عشر وسقا فان استحب منها آية فقضى
ذلك على ترقوته وقال تعالى بن أمنة قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أتيتني وسلمت له
ثلاثين ذراعاً وثلاثين بغير أفقيلت له باربعين اللهم اعمره
مضمونة أو عارية موذأة قال بل موذأة وكان صلى

الشريك كنت لا تداري ولا تداري و قال ابن عمر رضي
الله عنهما حازم بن أرقم والبراء بن عازب رضي الله عنهما
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أبا
كثاشريken فاشترى ناقصة بعقد ونسنة عاصمه
وقال ما كان ينقد فاجزوه وما كان نسنه رد و
وكان الصحابة يشتكون شركة الإيدان وقال عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اشتراك أنا وعمار وسعد فيما نصي
يوم يدركنا سعد باسرين ولم يجي أنا وعمار بشيء وكان
رويقيه بن ثابت رضي الله عنه يتفق لنا في زمزم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الرجل من أرضه أخيه
عليه الله النصف فيما يقسم ولما النصف أن كان أحدهما
ليعطي له النصل والريش والآخر القدر وكان حكيم بن حزم
رضي الله عنه يشتراك على الرجل إذا أعطاه مالا مقارضة
يضر له به ويقول له لا تجعله إلأي كيد طيبة أو لا
تحمله في بحر ولا تنزل به بطن سماء على فعلت شيئاً من
ذلك فقد ضمنت مالي وكان عمار بن عفان رضي الله
عنه كثيراً ما يعطي ماله فراضاً على بيعه فيه ويشترط
عليه الربح بما يأخوه كان ابن عمر رضي الله عنهما وغيره
يقول لمن يقارضه إذا انقص المالي أو هلك فضمنت
فيه قيمته و كان على رضي الله عنه يقول في
المضاربة أو الشريكين الوضعيه على المال الربح على ما
اصطحبوا عليه ومن قاسم الربح فلا ضمان على ما
يألف الوكالة وبما يأخوه فيه التوكيل من
العقود وإنفاق الحقوق وإخراج الزكوات وغدر ذلك
قال أبو رافع رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

فـ

الله عليه وسلم يرخص لوكيله شرائفي بشري بالشن
الثانية ويتصرف في الزيادة وقال غرة أعطائي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ديناراً شري له به شاة
فأشترى بها شاتين فبعث أحد هبادينار وحيث
يدينار وشاة فدعالي بالبركة في بيعي فانا الان لو
أشترى التراب لريحت فيه و قال خلبي من حرام
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بشري أصحية
بدينار فأشترى أصحية فارتحت فيما ديناره
فأشترى اخر مكابنه باقى ما باقى بالاضحة والذين
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صاحب الشاة
وتصدق بالدينار وكان صلى الله عليه وسلم يرخص في
في اجرادفع الصدقة الى ولد المتصدق اذا كان الوكيل عبيداً
خاهلا به ويقول صلى الله عليه وسلم للمنتصدق لك
ما نوته ويقول لا اخذ لك ما اخذت والله اعلم
باو نزار اصل الزرع وما جاء في المساقاوات
والنزار عنه نزار ابو مامعه رضي الله عنه يقول دخل رسـ
الله صلى الله عليه وسلم لغصن الفري قـل بي فيما
سلكه او شبابه الله تحرث فقال لا اندخل قد ابيت
قوم الا خلة الدل وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
لما زـلـ ادم عليه السلام الى ارض ارضنا وحي الله تظلـ
الله بالزرع تجـاه جـيرـيل عليه السلام كـمةـ الحـنـطةـ
على سـيرـ يـصـنـعـ الشـعـامـ اـيـضـ منـ الـبـنـ وـ الـبـرـ منـ الرـزـقـ
وـ اـخـلـيـ منـ الـعـسـدـ وـ حـائـنـيـورـ منـ مـنـ ثـرـانـ الـفـرـدـ وـ شـ
وـحـاهـ باـحـدـ يـدـ لـمـعـلـ مـنـهـ الـثـمـ الـكـيـ تـحـتـاجـ الـبـهـ اوـ فيـ
روـيـةـ انـ الـذـيـ اـتـاهـ بـالـحـبـةـ مـيـكـاـيـيلـ عـلـيـهـ السـلـامـ

وقال

وقال له فـ احرث الارض وابذر المـدارـ واحر المـاءـ
فـ انـ بـرـزـقـ وـ رـزـقـ اـوـلـادـ وـ رـزـقـ كلـ حـيـوانـ مـحـولـ فيـ
هـذـهـ الـارـضـ قـالـ قـامـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـلـتـوـكـنـ وـيـاماـ
تـورـانـ اـحـمـارـ فـعـقـدـ النـيـرـ عـلـيـهـ اـعـنـاـ قـامـ ثمـ خـرـتـ وـيـدـيـ
المـدارـ فـكانـ اـدـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ يـقـفـ مـنـ النـعـبـ وـيـقـولـ فـ
لـهـوـيـ اـنـتـ كـنـتـ سـبـبـ هـذـاـكـلـهـ فـقـالـ لـهـ مـيـكـاـيـيلـ يـاـ اـدـمـ
اـبـنـ فـأـوـلـ النـعـبـ اـصـبـرـ لـيـاـنـ يـيـلـعـ فـيـحـيـدـهـ ثـمـ بـجـمـعـهـ
ثـمـ شـدـرـسـهـ وـيـدـرـيـهـ ثـمـ يـقـعـهـ ثـمـ يـعـجـنـهـ وـيـجـزـهـ ثـمـ
تـاكـلـهـ بـعـدـ عـرـقـ الـمـيـنـ، فـعـنـدـ ذـلـكـ تـعـرـفـ تـعـدـهـ
وـفـصـهـ ثـمـ اـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاـشـكـرـهـ فـقـعـلـ اـدـمـ ذـلـكـ
كـلـهـ فـالـ اـبـنـ عـبـاسـ قـلـمـ بـرـلـ اـحـبـ زـاـكـاـ فـعـصـرـ اـدـمـ وـاـبـنـ
شـيـثـ اـلـىـ اـوـلـ زـمـانـ اـدـرـيـسـ فـلـمـ اـكـفـرـ النـاسـ فـقـصـ الـحـبـ
عـنـ بـيـضـ النـعـامـ اـلـاـصـفـرـمـهـ فـمـكـانـ كـذـلـكـ اـلـىـ اـيـامـ فـرـعـونـ
فـيـقـصـ ثـمـ كـذـلـكـ اـلـىـ اـيـامـ الـيـاسـ ثـمـ يـقـصـ حـيـنـ كـفـرـواـ
ثـمـ صـارـ اـلـىـ قـدـرـ يـصـرـ الدـجاجـ اـلـىـ اـيـامـ رـوـمـةـ فـلـمـ قـتـلـواـ
يـحـيـيـ وـرـكـرـيـاصـارـتـ الـاـيـامـ اـلـىـ تـحـتـ نـصـرـ عـاذـتـ اـلـىـ قـدـرـ
الـبـيـانـ اـدـقـاـ فـكـانـ كـذـلـكـ اـلـىـ اـيـامـ غـزـيرـ فـلـمـ قـالـتـ النـهاـ وـدـعـرـهـ
ابـنـ اللـهـ فـقـصـ الـحـبـ اـلـىـ قـدـرـ الـحـصـرـ فـمـكـانـ كـذـلـكـ اـلـىـ اـيـامـ
عـلـيـسـيـ فـلـمـ قـالـ الـوـافـيـةـ وـيـاـمـهـ مـاـقـالـ الـوـافـقـ اـلـىـ مـاـئـرـونـ
قـالـتـ وـهـبـ وـكـانـ الزـرـعـ فـيـ غـلـظـ الـخـدـ وـالـسـبـلـةـ الـوـلـدـ
طـوـلـ مـاـيـهـ دـرـاعـ بـيـصـنـاـ كـامـنـاـ الفـضـيـهـ وـكـانـتـ الـرـيـاحـ
تـهـبـتـ عـلـيـهـ فـكـانـتـ الـشـمـالـ تـرـكـيـهـ وـالـجـنـوبـ قـرـيـهـ وـادـمـ
يـحـصـدـهـ وـحـوـيـ تـجـمـعـهـ ثـمـ دـرـسـهـ بـالـثـورـيـنـ وـذـرـاـهـ
فـارـسـاـ اللـهـ تـعـالـيـ تـرـحـ الصـافـرـ عـزـلـ الـحـبـ فـاـحـيـهـ وـعـزـلـ
الـتـبـنـ بـاـحـيـهـ فـصـلـ فـكـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

يُعَالِمُ أهْلَ خَيْرٍ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَرَاوِزَعَ فَإِنَّهُ لِمَا
ظَهَرَ عَلَيْهِ خَيْرُ جَاتِ الْمُهُودِ فَسَالَوْهُ أَنْ يَقْرَهُمْ بِمَا عَلَى إِنْ
يَكْفُوهُ عَمَلُهُ أَمْ مَا لَمْ وَهُمْ فِي ذَلِكَ مَا شَيْئاً وَفِيهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَتَرَكُمْ كَمَا عَلَى ذَلِكَ مَا شَيْئاً وَفِيهِ
دَلِيلٌ عَلَى إِنْتَاعَقْدِ أَحَابِبِكُمْ لَا لَازَمٌ وَظَاهِرُهُ أَنَّ الْمُذَمِّنَمْ
وَأَنَّ لِسَمِّيَةَ فَضْبَبِ الْعَامِلِ يَغْتَنِي عَنْ لِسَمِّيَةِ رَبِّ الْمَالِ
وَيَكُونُ الْبَاقِي لِدَوْحَاتِ الْأَنْصَارِ الْمُرْسَلِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتَلُوا إِبْرَاهِيمَ رَسُولَ اللَّهِ أَقْسَمْ بِيَهِيَا وَبِنَ أَخْوَاهُ
الْخَلَقَ الْأَفَاقَ الْأَنْكَفُونَ الْعَلَى وَنَشَرَكُمْ فِي الْمُؤْمِنَةِ فَقَاتَلُوا
سَمْعَنَوْ اطْعَنَوْ كَانَ مَعَاذُ بْنُ جَيْلَرَ حَفْيَ اللَّادِعَةِ بِكَرَى الْأَوْصَنِ
عَلَى عَمَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ يَكُنْ وَعِزْمُ
وَعِنْمَانُ عَلَى النَّلَثِ وَالرَّتَبَ وَكَانَ عَلَى وَسَعْدَ بْنِ مَالِكَ وَإِنْ
مَعْسُودُ وَعَمِيرُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَغَيْرُهُمْ فِي زَارِعَوْنَ
وَكَانَ عَمِيرُ بْنِ الْخَطَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَأْعَ وَتَعَامِلَ عَلَيْهِ
أَنْ خَابَ بِالنَّدَرِ مِنْ عَنْدِهِ فَلَمْ يَلْتَمِ الشَّطْرَ وَلَمْ يَأْتِ بِالْمُذَقِّ فَلَمْ
كُلَّا وَكَانَتِ الصَّاحِبَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ بِرَوْنَ فِي سَادِ الْعَقْدِ
فِيمَا أَذْشَطَ لِحَدِّ مَا تَقْنَسَهُ النَّاسُ أَوْ تَمْعَهُ بِعِينِهَا وَخَوْ
ذَلِكَ وَقَالَ رَافِعٌ بْنُ حَمْيَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَنَّا الْكُثُرَ الْأَنْصَارَ
كَرَأُوكُلَّا لِأَرْضِ فَكَمَا تَكْرَى الْأَرْضِ غَلَى لِنَاهِذَهُ وَلَمْ يَهُذِ
فَرِيمَا اخْرَجَتْ هَذِهِ الْأَرْضُ وَلَمْ يَخْرُجْ هَذِهِ فِيمَا رَأَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَزْدَلِكَ قَالَ رَافِعٍ
وَلَمْ يَكُنْ الْذَّهَبُ وَالْوَرْقُ يُوْمِنُ فَكَانَ النَّاسُ لَا يَكْرُونَ
الْأَرْضَ لَا يَعْضُرُهُ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا فَمَا أَذْكَانَ الْكُرَى بِشَيْءٍ
مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ وَلَمْ يَأْتِ وَفِي رَوَاهَهِ كَنَّا تَكْرَى الْأَرْضَ
بِالنَّاحِيَةِ مِنْهَا شَيْءٌ سَبَدَ الْأَرْضَ قَالَ فَرِيمَا يَصَابُ

فَضْبَبِ

فَضْبَبِ السَّيِّدِ وَيَسَّلَمُ فَضْبَبِ الْعَامِلِ وَفِيمَا يَصَابُ
فَضْبَبِ الْعَاقِلِ وَيَسَّلَمُ فَضْبَبِ السَّيِّدِ فَمَنْ يَنْأِيْعُ ذَلِكَ
وَقَالَ أَسَيِّدُ بْنُ ظَهِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ أَخْدَنَا إِذَا
أَسْتَغْفِي عَنْ أَرْضِهِ أَوْ فَتَرَى إِلَيْهَا الْعَطَاهَا بِالنَّصْفِ
وَالثَّلَاثَ وَالرَّبِيعِ وَيَشْرُطُ ثَلَاثَ حِدَالِ وَالْقَصَارَةَ
وَمَا سَقَ الرَّبِيعَ وَكَانَ أَحَدُنَا يَعْمَلُ فِيهَا عَمَلاً شَدِيدًا
وَيَصِيبُ فِيهَا مِنْفَعَةً فَإِنَّا نَارَأِقْ بَنْ خَدِيجَ فَقَالَ
يَعْنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِكَانِ لَكُمْ
نَافِعًا وَطَاعَتْ رَبِيعَكُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَكُمْ
نَهَاكُمْ عَنْ الْحَقْلِ الْعَيْكَرِيِّ الْأَرْضِ وَكَانَ سَالِمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ قَدْ أَكْثَرُ أَبْوَيْرَأْ فَعَ فِي الْمِنْعَ منْ كَرِيِّ الْأَرْضِ فَلَوْكَارِيَ
مَرْعَةَ الْكَرِيَتَأْ وَكَانَ عَبْدَ الرَّحْمَنَ مِنْ عَوْفِ يَكَارِيَارِضاً
فَلَمْ تَرَلْ فِي يَدِهِ حَتَّى مَاتَ قَالَ أَبْنَهُ فَمَا كُنْتَ أَرَاهَا إِلَّا
لَنَامَنْ طَوْلَكَ مَا مَكَنْتَ فِي يَدِهِ حَتَّى ذَكَرَهَا النَّاسُ عَنْدَ مَوْتِهِ
فَأَمْرَنَا لِقَضَاشِيَ كَانَ عَلَيْهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ رَقَ وَكَانَ
زَيْدُ بْنُ قَابِتَ يَقُولُ بَرْجَمَ اللَّهِ أَبْرَارَافِعَ أَنَا وَاللهُ أَعْلَمُ
بِالْحَدِيثِ هَذِهِ أَمْمَاءُ الْأَمْوَالِهِ أَتَاهُ رَحْلَانَ قَدَا قَسْلَامِنَ
الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَانَ
هَذَا شَانِكُمْ فَلَا تَكْرِرُوا الْمَرْأَعَ فَنِسِمَ قَوْلَهُ لَا تَكْرِرُوا
الْمَرْأَعَ وَسِنَارَافِعَ بَنْ خَدِيجَ عَنْ كَرِيِّ الْأَرْضِ الْبَصَرَ
بِالْذَّهَبِ وَالْغَصَنَهَ فَقَالَ حَلَالٌ لَا بَاسِهِ ذَلِكَ
فَرَضَ الْأَرْضَ وَكَانَ جَابِرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَنَّا خَامِرَ
عَلَى عَمَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنِصَبَ
مِنَ الْغَصَنِيِّ وَهُوَ مَا يَبْقَيْ فِي السَّتِيلِ بَعْدَ مَا يَدْسُ وَيَدْرِي
وَمِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا فَقَالَتِ الْأَنْبَيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ

كانت لها أرض فليرز عما واليحد ثنا أخاه والأفليد عما
 وقال سعد ابن أبي وقار ثنا أخاه وأفليد عما كأن أصحاب
 المزارع في زر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررون
 مزارعهم بما يكررون على السواد وما سعد بالماهاما
 حول البيت وأفلاك الخداول فاختصموا في ذلك التي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهم عن ذلك فقال
 أكرر بالذهب والفضة فتنحصر من بجمع هذه كما
 الأحاديث أن محل النوى عن المعاشرة والمزارعة ما إذا ترت
 عليه مفسدة ثنا بيته هده الأحاديث ويحمل على
 لجتنا بها ندبها واستحبها أو قد كان ابن عباس ثني الله
 عن ما يقول لم يحرر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للبر رغبة وإن امراه من أن يرفق بعضهم ببعض وقال لأن
 يبغى أحدكم أخاه خيره من أن يأخذ على ما ياخه أحاجا معلوما
 وفي رواية من كانت لها أرض فليرز عما واليحد ثنا أخاه فان
 أبي فلم يستأذ أرضه وأجمع العلماء على أنه خدور الأجرة ولا
 يحيى الأعارة فما في الأذنه صلى الله عليه وسلم وسلام اراد الندب
 خوفا من حصول مجاز ورق الله اعلم بـ

الأجرة وببيان ملحوظ الاستئجار عليه قال أنس
 رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 أحرق نفسك في الدنيا في عيادة الغنم وغيرها فكنت
 أرعى الغنم على فرازيط لا خارملة وما من بي إلا وقد
 أخرج رضي الله عنه من بي أشياء
 الغنم والأشجار رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 مملكة بها حمر ومعهم أبو بكر رضي الله عنه استاجر بخلاف
 من بي الذي رهادي ما هدر بالقداده وكان على دين كفار
 قريش وأقمناه فدعاليه راحلتهما وأوعذاته غار

ثور

ثور بعد ثلاث ليال فلتاما ما راحلتهما صبيحة
 ثلاثة ليال فارتحل نحو المدينة وكان ابن مسعود رضي
 الله عنه يقول كنت أدخل للنبي صلى الله عليه وسلم
 وأدخله فقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن فلانا
 يدخل حصن من عبد الله لرجل من الطافيف فجعل الله النبي
 صلى الله عليه وسلم يدخله مكانى باجرة فوجدت
 في نفسه من ذلك الرغبة فشمأنه شالبي اي الراحلة احت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا راحلتهما فقلت
 له الراحلة الغلانية وكان صلى الله عليه وسلم يكررها
 فلما قدر لها النبي صلى الله عليه وسلم قال من تدخل
 لنا هذه قالوا والله تدخل الحبيب فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم هو والبن امر عبد الله فليرحل لنا فاعذر
 الترحيل فلما أدخله صلى الله عليه وسلم ووالله
 ما كذبت منها سلمت غير هذه الكذبة وكان صلى الله
 عليه وسلم اذا مر على من مرت للناس بالاجر يقول
 له ذكر وارجح وفيه دليل على ان من وكل حلاوة اعطاشي
 لا خرق لهم يقدر مجاز وتحمل على ما يتعارف به الناس بضمائهم
 في مثل ذلك ويشهد بذلك خديث جابر في بيعه
 جملة النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بلال أقتنه
 وزده فاعطاه بلال رحمة دنانير وزاده فيراطا
 وصل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبني
 عن جعل النفع او الاجر بجهولا وبرخص في استئجار الاجر
 بطعمه وسمونه ويقول لا تستأجرروا اجر احبي
 ثيبن والله اجره وكان صلى الله عليه وسلم يبني عن قفتر
 الطحان وفسره قوم بطبع الطعام بجزء منه مطحونا

رَبُّ الْمُلْكِ الْعَالِمِ
رَبُّ الْجَنَّاتِ وَالْأَرْضِ

وَذَلِكَ مَا فِيهِ مِنْ اسْتِحْقَاقٍ طَعْنٌ قَدْرُ الْأَجْرِ لِهِمْ وَاحِدٌ
مِنْهَا عَلَى الْأَخْرَى وَذَلِكَ مِنْ تَاقْضِيرٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَأْسِ
بِذَلِكَ مِنْ الْعِلْمِ بِقُدرَتِهِ وَأَعْنَى الْمُنْهَى عَنْ طَعْنِ الصَّيْرَةِ لَا يَعْلَمُ
كُلُّهَا بِقُوَّتِهِ مِنْهَا وَإِنْ شَرْطَ حِبْلَانَ مَا عَدَاهُ بِحِبْلَانَ فَتَوَكَّلْتُ
كَيْبِعْنَا إِلَى الْأَقْفَارِ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخَدْرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنِ الْفَسَادِ
فَقُلْتُ أَبَا رَسُولِ اللَّهِ وَمَا الْقِسْمَ مِنْهُ كَيْوَنَيْنِ
النَّاسُ فِي أَخْذِهِ مِنْ حَظِّهِ هَذَا وَحْظَ هَذَا يَعْنِيهَا بِالْأَحْدَادِ الْقَسْمُ
لِنَفْسِهِ فِي الْقِسْمَةِ وَبِنَتْقُصَّهِ مِنْ فَضْلِ النَّاسِ وَكَانَ
أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِرَاسَوْرَةَ الْقَصْصُورِ حَتَّى يَلْعُغَ قَصْصَةً مُوْبَنِي عَلَيْهِ الْفَضَّلَةَ
وَالسَّلَامُ فَقَالَ أَنْ مُوْبَنِي أَخْرُونَ فِي نَفْسِهِ ثَمَانِيْنَ أَوْ أَعْشَرَ
سَنَينَ عَلَى عَفَةَ فَرَحَهُ وَطَعَامَ بَطْنَهُ فَرَعَ وَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُضُ فِي الْأَسْتِحْمَارِ
عَلَى الْعِلْمِ مِنْهُ وَمِنْهُ وَمِنْهُ وَمِنْهُ وَمِنْهُ وَمِنْهُ
يَغْرِي عَلَى الْعِلْمِ بِوْمَا وَيَثْمِرُ أَوْ سَنَةً أَوْ عَدْدًا كَلْ دَلْوَهُ
بِثَمَرَةٍ مِثْلًا وَكَانَوْا فِي زَمْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَعْقِدُونَ الْأَحَادِيرَ بِلْفَظِ الْبَيْعِ كَمَا مَنْزِلَ الْبَيْعِ
فَقَالَهُ فَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ
أَرْضٌ فَلَيَرْعِيْهَا وَلَيَزْرِعْهَا الْخَاهَ وَلَا تَبْيَعُوهَا قَالَ الْكَوَافِرُ
لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسْعِيدِ مَا مَعْنَى لَا تَبْيَعُوهَا قَالَ الْكَوَافِرُ
قَالَ شَيْخُهُارَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْأَحْتِيَاطُ فِي هَذَا الزَّمَانِ
أَنْ لَا يَعْقِدَ الْأَحَادِيرَ بِلْفَظِ الْبَيْعِ لَأَنْ لَا يَشْهِدَ الْمُسْتَلِجُ
عَلَى ذَلِكَ الْلَّفْظِ وَيَتَمَلَّكُ الْعَيْنُ مَعَ مُتَفَعْتَهَا فَرَغَ
وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْتَهِ عَلَيْهِ اعْطَا

الْأَجْرُ

الْأَجْرِ أَجْرِهِ وَيَقُولُ أَعْطُوا الْأَجْرِ أَجْرَنَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْفَ
عَرْفَهُ زَادَ فِي رِوَايَةِ وَاعْلَمُهُ بِأَجْرِهِ وَهُوَ بِعِنْدِهِ وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَلَاثَةَ
أَنَا خَصْمِيْنِ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصْمَهُ
رَجُلًا عَطَوْتُ لَهُ تَقْرِيْبًا دَرْ وَرَجْلًا بَاعْ حَرَا وَأَكْلَتُهُ وَرَجْلًا
أَسْتَأْخِرَ أَجْرَأَجْرِهِ فَأَسْتَوْفِيَ الْعِلْمَ وَلَمْ يَرُوْقَهُ أَجْرُهُ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ لَمْ يَعْلَمُ الْطَّبَبَ أَنْ يَطِيبَ
أَحَدًا وَيَقُولُ مِنْ طَبِّبَ وَلَمْ يَحْلِمْ مِنْهُ طَبٌ فَهُوَ صَانِمُ
مَا حَاجَيَ كَسْبَ الْأَمَةِ وَالْخَاجَمِ وَمَعْلَمِ
الْقُرْآنِ وَأَهْلِ السَّيَاقِ وَالْقَيْمَارِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنِ
كَسْبِ الْأَمَةِ الْأَمَاعِلَتْ بِسَدِّهَا وَقَالَ بِسَدِّهِ هَذَا
خَوْلُ الْحِبْرِ وَالْغَرْبُ وَالْمَقْشُ وَفِي رِوَايَةِ لَانَّا كَوَافِرَ مِنْ كَسْبِ
الْأَمَةِ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ تَبْغِيَ بِفِرْجِهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ كَسْبُ الْأَمَاتِ حَرَامٌ وَكَانَ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ لَا تَكْلُفُوا الصَّيَّانَ الْكَسْبَ فَإِنْكُمْ مُتَّيَّبُونَ
الْكَسْبَ سَرْقُوا وَلَا تَكْلُفُوا الْأَمَةَ غَيْرَ ذَلِكَ الْمُتَعَفَّفَةُ
الْكَسْبُ فَإِنْكُمْ مُتَّيَّبُونَ كَلْفَتُمُوهَا الْكَنْسِيَّتُ بِفِرْجِهِ وَعَفَّوْا
إِذَا عَفَّتُمُ اللَّهُ وَعَلَيْكُمْ مِنَ الْمَطَاعِمِ بِمَا تَابَ مِنْهَا وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهِبْتُ خَالِتِي فَأَخْتَهَ بَتَّ
عَمِّي وَعَلَدِيْمَا وَأَمْرَتُهُمَا أَنْ لَا تَجْعَلُهُ جَازِرًا وَلَا صَائِفًا وَلَا
حَاجَمًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنِ اكْلِ طَعَامِ أَهْلِ
الْسَّيَاقِ وَالْقَيْمَارِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْهَا عَنِ
اَكْلِ كَسْبِ الْخَاجَمِ وَمِنْ رِبْعِيْنِ الْطَّبَبِ وَحْلَوْا نَكَاهَنِ
وَيَقُولُ أَنَّ ذَلِكَ شَرِّ الْمَكَابِسِ وَحْلَوْا نَكَاهَنِ هُوَ

رشوتة وما يعطى على ان يتكملاً و قال انس حفي الله
 عنه اكل ابو يكر رضي الله عنه من طعام حااه به غلامه
 فاكمل منه لفمه قتل انس سال عنه فقال له الغلام است
 تكميلت لانسان في الجاهلية وما الحسنة الكماله
 فاعطاني ذلك فادخل ابو يكر رضي الله عنه اصبعه
 في فيه فقام كل شيء في بطنها وقال ابن عباس حفي الله
 عنه ما وزار النبي صلى الله عليه وسلم مرة قواما من
 الانصار في ديار هرم فذبحوا له شاة و صنعوا له طعاما
 فأخذ من اللحم شيئا فلما ومضنه ساعة لا يسعه
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذا
 اللحم قالوا شاة لفلان ذبحناها حتى يجي في رضيه في
 ثم لما فامر النبي صلى الله عليه وسلم بترفع الطعام وأفر
 صاحبه ان يطعمه للناساري قال عطاوه في هذا الحلة
 دليل على ان للرجل ان يعلم في مال الرجل بغير اذنه
 و يتصدق بريحةه قال ابن عمر رضي الله عنهما و كان
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوزعون
 من الاماكن من جزيرة اليهود والنصاري و يطعمون من
 ذلك الارقا والبهائم في الغزوات وغيرها قال انس
 رضي الله عنه و كان صلى الله عليه وسلم يأمر من له
 غلام حاام ان يطعم كسبه رققة او يعلف به ناصحة
 وكان لا يرجح له في الصدقة به ولا ان يطعمه الايتام
 شمرا خصوصيه بعد ذلك و صار يعطي لغلام الاحرة
 ولو كان خمسا معاطاه اياده وكان صلى الله عليه وسلم
 يذكر للقرآن خاتمة مسند ابن عباس رضي الله عنهما
 عن اجرة كتابة المصحف فقال لا يأت منكم من دون
 القرآن ولا تقلوا فيه ولا تخفوا عنه ولا تأكلوا به

ولا

ولا تستكثروا به و سلوا الله به فان من بعدكم قوماً
 يقررون القرآن بسئلون الناس به و قال ابي بن كعب
 رضي الله عنه عليه الطفيف من عمر والدوشي القرآن
 فاحدى ليه قوساً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
 فقال آن اخذتها الخدف قوساً من نار فقلت يا رسول
 الله انا اكل من طعام الاطفال الذين يعلمون فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما طعام صنع لغيرك
 فحضرته فلا يأتراك تأكله و اماما صنعت لك في تلك
 آن اكلتني فانما اكل بخلافك و نقدر في باب الاذار الله
 تعلق بعذر في قوله صلى الله عليه وسلم لعثمان بن ابي
 العاص اخلي مودذنا الا يأخذ على اذان احرارهم رخص
 بعد ذلك في اخذ الاجرة في التعليم والرقية حين تشر
 اولاد المهاجرين والانصار وصار المعلم يتقطع بتعليمهم
 عن الكسب و قال لهم آن احق ما اخذتم على اجراء
 كتاب الله و سلالي في باب الصداق جواز تعلم القرآن
 صداقاً و قال لا يصح به مارقا الدین و اخذ و اقطع
 من غيرهم اكتسبوا او اضرموا الى معلم سماها و ضحك و كانوا
 قد رثوه بفاحشة الكتاب و تقولوا على موضع اللام و رقا
 خارجه بن الصلت محنونا و هو موثق بالحديد يفتخه
 الكتاب ثلاثة أيام كل يوم مرتبين فبرئ مما كان فيه
 فاعطوه ما ينتهي شاة فأخذها و سلالي في كتاب الصداق
 انه صلى الله عليه وسلم كان يزوج فقراء الصحابة
 ويجعل ضدها قهم تعلمهم الثالث المرأة بستورة و يخوها
 من القرآن خاتمة مسند ابن عباس رضي الله عنهما
 عن اجرة كتابة المصحف فقال لا يأت منكم من دون

جعل مر

يهافى مكانه فلشمت ثم ذكرت ذلك بعد ثلاث
 بعثت فإذا هو مكانه فقال يا فتى لقد شفقت على
 أناها هنا منه ثلاث انتظرك وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من علامة حلول الدمار ما ترى ان تضر
 الأمانة مغنا والزكاة مغنم وان يخرج الرجل من
 ريع الناس فيقوم له اشرفهم وكان صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول اشهد بالدين الامانة والتبرع
 شهادة ان لا إله الا الله وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول خير الفرون فرقاً ثم الذين يلوغهم ثم الذين
 يلوغهم ثم يكون بعد هم فوراً ثم لا يستشهدون
 وبحوثون ولا يموتون ويندمون ولهم دفعون ويظهر
 قيام السمن وكان صلى الله عليه وسلم يقول على اليدين
 ما أخذت حتى فوبيه وكان الحسن رضي الله عنه
 يقول أمهات لاصحاء عليه يعني العارية وكان عمر رضي
 الله عنه يضمون في الوديعة وضمن النساء بن حلال
 ممرة ودبة سرقت من بيت صالح وقال انت
 فرطت وكان رضي الله عنه يقول كثيرا العارية ينزل
 الوديعة ولا صيان فهذا لأن ينعدلي وكان رضي الله
 عنه يقول لبيت الحارمة مضمونة أنها هو معروفة
 إلا إن يخالف فيضم وكأن رضي الله عنه يضم الإجر
 كالخياط والمصنوع وأشياء ذلك حفظها واحتياطا
 للناس ويقول لا يصلح للناس إلا ذلك وكان صلى
 الله عليه وسلم إذا استعار شيئاً يقول لصاحبها
 عارية مضمونة وكان إذا أضاع بعضها أو تلف
 يعطيه قيمة واستعار مرة قضعة فضاعت

وإنما يكون من عمل الله لهم والله أعلم بـ
 الوديعة والعارية قال أبو هريرة رضي الله عنه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صيان
 على موته وكان صلى الله عليه وسلم لقاؤه الأمانة
 إلى حين آيتها ذلك ولا تخزن من خانق واجهان صلى الله عليه
 وسلم يقول تقبلوا إلى ستة أتقيل لكم بالمعنى أذ أحد
 لكم فلا يكذب وأذ أ وعد فلا يخلف وأذ اليمين فلا
 يخون وغضوا أيمانكم وأحفظوا فروعكم وكفوا
 أيديكم وكان صلى الله عليه وسلم يقول أمانة تلت
 في حذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن
 وعلموا من النساء وسرقة الأمانة بناء الرحل
 التومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل ترهافي قلبه
 مثل الوكت ثم بناء الرجل التومة فتقبض الأمانة
 من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الجبل الحجر ذرجبيه
 على رجله فتفطر فتراه متبرأ وليس فيه شيء ثم
 أخذ حصاناً فدحرجه على رجله، فتصح النساء
 يتباينون لا يكاد أحد يوذى الأمانة حتى يقال
 إن في بيته فلان رجل أمنيا حتى يقال للرجل ما اظرفه
 ما اغفله وما في قلبه من ثبات حبة من خردل من
 إيجان والحد رهفوا صل الشيء والوكت هو الآخر ليسير
 والجبل هو تنفس البدر من العمل وغيره وقوله من تبرأ
 أي مرتفعاً وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا إيجان
 لمن لا أمانة له وكان عبد الله بن أبي الحارث رضي الله عنه
 يقول يا بعثت رسолов الله صلى الله عليه وسلم يبيع
 قبل أن يبعث فبقيت له بقيمة وعفنته أي أتيه
 بها

فضئها صلى الله عليه وسلم لا يحاجنها و كان ابن مسعود رضي
 الله عنه يقول كنا نغدو الماء عن عدوه رسول الله صل
 الله عليه وسلم عارضة القدر والذوق وكان العاشرة رضي
 الله عنها داع قطرى شمله حسنة دراهم نغيره للنسائية
 الاعراس فقل ما كانت امراة تحضر عرسها الا اربيلت
 تستغره وكان صل الله عليه وسلم يقول ما من صاحب
 اهل ولا يقر ولا غنم لا يؤدي حقها الحديث قالوا يا رسول
 الله وما حرقها قال اطراق فلما واعارة دلوها ومخرس
 وحلبيا على الماء وحمل الناس على ما في سبيلا الله تعالى
 خاتمة كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقول
 سياق على الناس زهار يصدق فيه الكاذب و يدبر فيه
 الصادق ويؤمن فيه لمن ادعوه ويحون فيه الامين والله
 تعالى اعلم يا اخي الموات قال ابن عباس حرف
 الله عنهما كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقول من احيا
 ارض امته فحي له وفي رواية من احاط حاط على ارض
 فهى له ولبس لغريق ظالم حق وفي رواية من عمر ارضها
 لا يخد فهو احق بها و احتمم مرة بخلان الى رسول الله صل
 الله عليه وسلم غير من اخذها اخذها في ارض الاخر فقضى
 لصاحب الارض بارضه وامر صاحب الخلان بخرج خلنه
 منها قال عروة رضي الله تعالى عنه فلقد رأيتها وان اصو
 لنتصرف بالقوس وانها الخل عير حتى اخرجت كل ما فيها
 واحتمم مرة اخرى قوم الى رسول الله صل الله عليه وسلم
 في حظارها في وسط دار قبعت الامام حذيفة بن اليمان
 ليقضي بيدهم فقضى به للذى يليه القسط فلما اتي رسول
 الله صل الله عليه وسلم واحبه بما قضى به قال اصبت

واحسنت وكان صل الله عليه وسلم يقول كثير من سبق
 الى عالم يسبق اليه متسلل فضوله وكان الناس اذا اسمعوا ذلك
 خرجوا يتغادرون ايهم اسبق الى متى فيأخذه باب
 النهاي عن فضل الماقول انشك ان رسول الله صل الله
 عليه وسلم يقول لا تمنعوا فضل المال من عواده الكلاف في
 رواية لا يمنع فضل المال بباب روايته لا تمنعوا
 فضل المال من عواده فضل الكلاف وكان صل الله عليه وسلم
 يقول من منع فضل ما يله او فضل كلائه منه الله عز
 وجل فضله يوم القيمة وكان صل الله عليه وسلم ينوي
 ان يمنع نفع البر لما قضى بين اهل المدينة في الخل امر
 ان لا يمنع نفع البر وقضى اصحابه اهل البادية ان لا يمنع
 ما لم يمنع به الكلاف وقد مر في باب البيع ان ثم ذكر حرام
 وكان صل الله عليه وسلم يقضى في شرب الخل من السبيل
 الا على شرب قبل الاسفل ويزيل الماء الى الكعبين ثم يرسل
 الماء الى الاسفل الذي يليه وفكرا حتى شففني لحوبيط وفي
 الماء واحتضم رجلان في حرم خلة لبيه رسول الله صل الله
 عليه وسلم فامر بها فرعن بحريرة من جريدها
 فوحدهت سبعة اذرع فقضى بذلك وكان صل الله عليه
 وسلم يقول لا فضاد وافي الحفر فقيل لبني قلابة مامعي
 ذلك قال لا يحفر الرجل الى جنب الرجل ليذهب ما فيه
 وكان صل الله عليه وسلم يقول من احتضر بير فليس لاحد
 ان يحفر حولها اربعين ذراعا عطنا الابده وما شئت والله عزم
 بباب الحجر لذواب بيت المال قال ابو هريرة رضي
 الله عنه كان رسول الله صل الله عليه وسلم يقول لا يحفي
 الا حفي الله ورسوله قال ابن عثروجى رسول الله صل الله

عليه وسلم النبیح لخیل المسلمين وحمی عمر السرف والریدة
ولما استعمل عمر رضی الله عنه على الصدقة مولاً له بدیعه ملینا
قال يا هنی صمیخت لحات عن الناس واتق دعواه المظلوم
فابنها مجایهه والاحل رب الصرمۃ مورب الغنیمة واياك
ولغم ابن عفان وابن عوف فانهمَا ایلی بھلک مواسیهمَا
پر حکان الى خل وزرعه وان رب الغنیمة والصرمۃ ان
بھلک ما نشیت ما یا یتنی وبندیه فیعقول یا المیر المؤمنین
افتارکه ان اذا کالک فالملا وانکلا اسرع علی من الذهبت
والفضنة، ونم الله انھم لیرون اننا قد ظلمینا مام انھما
لبلادهم ومتاھمهم قاتلوا اعلمیا فی الماھلیة واسلموا
علیہما فی الاسلام، والله لواللذی احمد علیه فی سبیل
الله ما تاجیت علی الناس من بلاد مام شبرا و قال ایین
لمن حمار سالت رسول الله صلی الله علیه وسلم عما یحیی
من الاراك فقال لا یحیی فی الاراك فقلت یا رسول الله
ار الله فی حظاري فقلت لا یحیی فی الاراك والحظاري فی الارض
التي فیھا الزرع المحاط علیہما و فی رطبة سالت رسول الله
صلی الله علیه وسلم عما یحیی من الاراك فقال مالم تشد
خفاف الابل يعني ان الابل تاکل منھما یا رسیما و تجھی ما فوقة
ان ینقصن والله اعلم بـ — فی الاقطاع و آر زاق
العہل کان ابو هریرة رضی الله عنه یقول سمعت رسول
الله صلی الله علیه وسلم يقول لا تجحد العصیة فترغبوا
فی الدینیا و قال وایل من طح رضی الله عنده اقطع عینی رسول
الله صلی الله علیه وسلم ارضنا خضرموت وكان معاونیة
امیر اغلمیا الذک و کتب اليه لیعطيها ایاه و اقطع رسول
الله صلی الله علیه وسلم بلال بن الحارث المزین العقیقی

کله و اقطعه ایضا معادن القبلیة حسیسیا و غوره را
وحيث یصلح الزرع من قدس فلم یقطعه حق مسلم
وکتب له بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطی محمد صلی الله علیه
وسلم بلال بن الحارث اعطاه معادن القبلیة حسیسیها
وغوره را وحيث یصلح الزرع من قدس فلم یعطیه حق قسم
قال العلما فتلک المعادن لا یؤخذ منها الا الزکاة حتى
اليوم وقال اوثی بن موله المتمی اتیت رسول الله صلی الله
صلی الله علیه وسلم فاقطعی العیم وشرط علی ان اطعم
ابن السبیل و اقطع صلی الله علیه وسلم ساغدة رضی
الله عنہ بیرا بالفلاده یقال لها الخعرنیة وما ییرجی فیھا
اما ولیس قاتل العذب و اقطع صلی الله علیه وسلم ایا شی
ابن فتاویه العنیری الجاییه و مودون الیمامۃ وكذا اتیناه
جمیعاً وکتب لكل رجل من ایادي و قال ایضیا بن حمار
رضی الله عنہ و فدلت الى رسول الله صلی الله علیه وسلم
فاتشقتقطعته الملح الذی یمارب فقطعته لی فلما ویت قال
رجل من الحسل اتیری ما قطعت له یا رسول الله انما
قطعت له الماء العذب فاترتعد منی ولما خرج رسول الله صلی
الله علیه وسلم ای تبول لحنه جھینہ بالرحیة فقال
لهم من اهل ذی المروءة فقال واینی برغاۃ من جھینہ
فقال صلی الله علیه وسلم قد اقطعتم البینی برغاۃ
فانقسموا هنھم من باع ومنھم من امسک فعمل وقالت
اسما اقطع رسول الله صلی الله علیه وسلم خلا ورمی
سوطه مره و قال اعطوه من حيث بلغ السوط وكان
صلی الله علیه وسلم يقول من اشتملناه على عمل فرزقناه
رزقاً ما اخذ بعد ذلك فهو غلول وی روایة من کان لنا

عامله فليكتسب زوجة وارثه يكن له خادم فليكتسب مسكنًا من اخته
 خادمًا وأن لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنًا من اخته
 غير ذلك فهو غال وسارق و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 يقول للعامل اذا رأى منه تشاهد حتى ينظر هل أحد
 رعيته هلا حلس اخذكم في بيته حتى ينظر هل أحد
 يهدى اليه شيئاً و الله اعلم بايت الحبة والمرى
 والرقبى والصدقة قال ابن عباس رضي الله عنهما
 كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ليس لنا مثل
 السوا الذي يعود في هبته كالكلب يعني ثم يعود فيه
 فما كله قال قتادة ولا نعلم القى الاحراماً و كان صلي الله
 عليه وسلم يقول لا يحل ان يعطى عطية او يهدى هبة ثم
 يروح فيها الا الاولى فيما يعطي ولده و في رواية اذا كانت
 المحبة لذى حرم محروم لم يرحم فيها و كان صلي الله عليه
 وسلم يقول اي و هي تختلف غلاماً و أنا أرجو ان يبارك
 لها فيه فقلت لها الاسلامية خاتماً ولا صائعاً ولا قصايا
 وكان صلي الله عليه وسلم يقول مثل الذي يعترد ما وجد
 كمثل الكلب يعني ثم يأكل قيه فإذا استرد الواهب فليوقف
 فليعرف بما استرد ثم يرد فعل اليه ما وجد و قال
 الشعان ابن بشير تصدق اي على بصدقه فبلغ ذلك النبي
 صلي الله عليه وسلم فارسل الي اي يقول له افعلت ذلك
 بذلك كلام قال لا قال اتقوا الله واعدوا في اولادكم
 فرحم اي و لاخذ تلك الصدقة الذي اعطانا و في
 رواية ان بشير بن سعد اتاها بشه اني رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اتيتني خلعت ابني غلاماً
 و أنا احب ارشيد قال لك اين غيره قال نعم قال ثم فكلام

خلعت

نخلت مثل ما خلته قال لا قال لا اشيد على ذاك قال رضي
 الله عنه وسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
 لا يان لا ولادك عليك من الحق ان تعدل بينكم كما ان لك
 عليهم من الحق ان يبروك وكانت عائشة رضي الله عنها
 تقول اخلتني لو يكره احد عشرين و سفرا من ماله بالغا
 فلم يحضر ثره الوفاة قال والله يا بنتي ما من الناس
 احد احب الى عندي بعدي منك ولا اعز على فقرا بعد منك
 وليست خلتك خلتك خلتك خلتك عشرين و سفرا ولو كنت جذثيم
 واحترته لكان ذلك و اعماه هو الورثة قال وارثه واعما
 هو اخواك و اخواتك فاقسموه على كتاب الله عزوجل
 قالت فقلت يا بنت لو كان كذلك و كذلك ترثه انا معي اسماعيل
 الاخر قال ذو بطن ابنة خارجة و اراها حاربة وكان
 عمر رضي الله عنه يقول ما بال قوام يخلون ابناهم
 خلاتهم ينسكونها فان مات ابن لحد هؤلئه قال مالي بيدى
 لم اعطيه لحد او ان مات هو قبله لا قال هؤلئه
 قد كنت اعطيته اي انه من خل خلته لم يجزها الذي
 خلها حتى تكون ان مات لورثته فذلك باطل وكان
 عثمان رضي الله عنه يقول من خل ولد الله صغير المر
 يبلغ ان يكون ما خلته على نفسه فاعمل ابا بنه
 و اشيد عليهما فنجابه وان ولدما ابوه بعد ذلك
 فان كانت ذهباً او ورقاً ثم هلاك وهو عليه فليس
 للابن شيء الا ان يكون عزها الله بعضها او قد قعها الى
 رجل و صنعها الله عنده فان فعل ذلك ففي جابر لابن
 وان كان الخلا عبداً او وليدة او شيا معلوم ما معروفا
 ثم اشيد عليهما واعمل به ثم هلاك الاب وهو عليه ابنته

العري ميراث لأهليها وكما في حديث الله عليه وسنه يقول
من اعتبر له ولعنته مني له بليلة كافر بها في سرطان
ولا ندبها وكان صحي الله عليه وفقيه وفقيه أفسوس عليهم
أموالهم ولا تفسد وها فان من اعتبر عمرى فانه الذي
اعتبرها حيا ومتا ولعنته وكان صحي الله عليه وفقيه
يقول لا تغزو ولا ترقيوا فتن اعتربت شيئاً أو ازقته فهو
لورشة وكان صحي الله عليه وسلم يقول من اعطى شيئاً
حياته فهو له حياته وموته والحادي في هبة ذلك الكتب
يعود في قيد فسرع كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عدم لا يعودك واهدى من لا يهدى لك
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها إذا وافان
الهدية تذهب وخت الصدر ولا تقدر بثجار قبارتها ولو
شق فرسن شاة وتقديمه بباب ادب الاكل قوله
صحي الله عليه وسلم ما ذاك احدكم به دمية فجلسوا
شرقاً وفينا وكان صحي الله عليه وسلم يقبل الهدية
ويكتفي علثها بازيد منها واهدى له مالك ذي برحلة
حمسراً اخذها بثلاثة وثلاثين بغير افقيها وكان صحي
الله عليه وسلم يقول من شفع لأحد شفاعة فاما ذي
له هدية عليهما افقيها فقد اتي بباب اعظمها من ابواب
الرباحات فـ قال نافعه كان ابن عمر رضي الله عنهما
يقبل هدايا المختار وكذلك ابن عباس وكتب عبد العزيز
ابن مروان الى ابن عمر رضي الله عنهما الرفع حوا يحك
انى فكتب اليه ابن عمر ليست بسايدهك شيئاً ولا يراد
عليك زفارة فرقى الله منك فبعث اليه ألف دينار
فقبلها منه وكذلك ارسل ابن مخمر الى ابن عمر مرتة

فذلك جاءه لامه ببرلة الجابر لابنه وكان عمر رضي الله
عنده يقول من وهب هذه لصلتك رحم او على وجهه
صدقة فانه لا يرجع فيها ومن وهب هذه بجهة فليس له برض
انه اراد بها التواب فهو على هيئته يرجع فيما لم يرض
منها وقالت اسما يوم القيمة من حمد ومن ابي عثيق
ورثت عن اختي عائشة بالفارسية الدار وقد اسطانيا
معاوية مائة ألف فديوكا وفديوكا وسبعين درهما
والموكلة فـ قال جابر قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتيت وكلم احد صديه حسنة عن نفسك وستقام
ولنا خطيب رسول الله عليه وسلم يوم فتح مكة قال في
خطبته لا يجوز لامرأة امرأة عطية الآباء ذكر وجهها في
روابطه لا يجوز لامرأة امرأة ملطا اذا ملك زوجهها في
عصمه ما فسرع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقصوى العري ليس وحيث له اذا ما فتح المعطله ولو لحق
بها فمن ورثة المعطله وكان صحي الله عليه وسلم يقول
لما حمل اعمري عتيقه وله ولعنته واذ قال هو لذا ما
عششت فاما ما ترجم الى صاحبها وكان جابر بن عبد الله
رضي الله عنه يقول اما العري التي اجاز رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يقول هي لك ولعنتك فاما اذا قال
هو لك ما عشت فاما ما ترجم الى صاحبها وفي رواية
كان جابر يقول فضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه اما حمل على عتيقه له ولعنته فقال فـ قد
اعطيتكمها وعفيف ما بالي منكم احد فاما ما لو اعطيها
وانما لا ترجم الى صاحبها من لحل امه اعطاء عطا وفتح
فيه المواريثة وـ كان صحي الله عليه وسلم يقول كثيراً

عشرة الاف فقيهاً وكانت عاشرة رضي الله عنها اتفى
 لهم العون الصديق في طلب الحاجة وكانت كثيراً ما تقول
 رضي الله عنها افتتح للحاجة الصديقة بين يديه وبين الله اعلم
 بان النقطة قال زيد بن خالد رضي الله
 عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن
 لفظة الذهب والورق يقول للسائل الحفظ وكما يطأها
 وعفاصها وغدرها ثم عرفاها سائلاً فان لم تعرف
 فاستتفقها ولتكن وديعة عندك فاجاط اليها وما
 من الدهر فادها اليه وفي رواية فاستتفقها ثم كلها وفي
 رواية تم افضليها في مالك فان حاصاحها دفعتها اليه
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن صالة الابل يقول
 للسائل مالك وهذا دعوه اعنها فان معها حذاءها
 وسقاها ترد المأوى تأكل الشجر حتى يجد هاربها وكان
 صلى الله عليه وسلم اذا سئل عن صالة الشاة يقول
 حذاءها فاعمال لك او لاخيرك اول الذي يُبَوْلُ وقال اي بن
 كعب رضي الله عنه وجدت صرة فيها ماءة دينار
 على عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتبه لها
 فقال صلى الله عليه وسلم انتبه لها فقل عرفها
 فلم احوجك بعرفها ثم انته بعها فقال عرفها
 حولاً فلم اجد من يعرفها كثلاث سنتين فقال الحفظ
 عدها وعاتها وكاهها فاجاطها واصاحها والا
 فاستفتح بها كما تستفتح بمالك وفي رواية انه امره
 ان يعرفها كعاماً واحداً وفي رواية عامين او ثلاثة
 وقال الجارود قلت يا رسول الله النقطة يجدوها

قال

قال اشدها ولا تكتم ولا تغيب فان وجدت صاحبها
 فادفعها اليه والا فما الله يوتيه من يتناوسي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة عن النقطة فقال
 ما كان منها في الطريق الميت والمقرية الجامدة فرقها
 سنة فان خاصها فادفعها اليه وان لم يأت
 فهي لك وما كان منها في الخراب فدمها وبيه الركبان
 للحسين وقال سهل بن سعد دخل على ابن ابي طالب
 رضي الله عنه مرة علي فاطمة رضي الله تعالى عنها
 فوخدت الحسين والحسين يكتبان فقال حاسينا كما
 قالك الموضع فخرج على رضي الله تعالى عنه فوهد
 ديناراً بالسوق فجاء الي فاطمة فاخرها فقالت
 اذهب الي قلان اليهودي محمد لحاد فيفان الي اليهودي
 فاشترى به دقيقاً فقال اليهودي انت ختن هذا الذي
 يزعم انه رسول الله قال نعم قال فخذ ديناراً وولك
 الدقيق فخرج به علي حتى جاءه فاطمة فاخرها فقالت
 اذهب الي قلان الجزار في ذلتايد وهو لحاماً فذهب
 فوهرن الدينار بعد هرم لحم فجاءه فجئت ونصبت
 وخرفت وأرسلت اليها اصلي الله عليه وسلم فخاتم
 فقالت يا رسول الله اذكره لك فان انته حلاً لانا
 واكلت معنا من شانه كذا وكذا فقالت كلوا المساله
 فانه رزق الله فاكروا منه فيدينا اهم مكانكم اذ غلام
 يلشد الله والاسلام الدينار فامر به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فدعى له فسألته فقال ممقط
 مني في السوق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي
 اذهب الي الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم يقول لا يزال في الدار سلامة فإذا رأى رجلًا عاصيًا
 فارسل به فدغه إليه وقال ابن عمر جار حالي عمر رضي
 الله عنه بصرة وجد هنادي طريق الشام فهنا شبانون
 دينارًا فامرها ان يعرفها على أبواب المساجد ويدركوا
 لمن يقدم من الشام سنة ثمان قال له اذا مضت
 سنة فشانك بها و كان عمر رضي الله عنه يعطي الغير
 والاما اذا وجدوا شيئاً صاحبه و يقول الله
 احري ان يود واما وجدوا وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول من وجد لقطة فليشهد ذوقه وذا عدل
 ولا يكتتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه
 والا فسأل الله يوئيهم من يشاؤ وكان ابن عباس رضي الله
 عنهما يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
 في مسألة الابل المكتومة لغير امتها و مثلها معها وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يأوي الصالحة الاصناف المالم
 يغترفها وكان جابر رضي الله عنه اذ الحق عمه خروف
 لا يعرف لمن هو يقول اخرجوه من الغنم فانه لا يأوي
 الصالحة الاصناف وكان عمر رضي الله عنه يقول من وجد
 لقطة فليعرفها على باب المسجد ثلاثة أيام فان جامن
 يغترفها والا فامسكها الى فرب الحول فان جامن يغترفها
 والا فشانك بها وكان رضي الله عنه يقول من وجد
 بعرا وعرفه فلم يجد له مالكا او ضربه العلف وانصب
 في مؤنته فلبيذهبت به ويرسله حيث وجده ماله
 ولا يخذه وكان رضي الله عنه يقول كثيرون من عرف لقطة
 ولم يجد لها صاحبها فليتصدق بها فان صاحبها
 بعد ما تصدق بها خيره فان اختار الاجر كان له الاجر

وان اختار ماله كان له ماله وكان عثمان رضي الله عنه
 يقول ان لم تجدوا الصالحة بعد تغويتها فنيعوها
 وضعوا الشابها في بيت المال فان جاصحبها قاد فروا
 له شهداً و قال تافع جار حالي ابن عمر رضي الله عنهما
 بلقطة فقال له عرفها قال قد فعلت قال لا امرك
 ان تأكلها لو شئت لم تأخذها وجد ثابت بن الصحان
 يعبر الصالحة فعقله ثم ذكره عمر فامر وعمران بعرف
 ثلاثة مرات ف قال له ثابت قد شغلت عن ضعيتي
 قال رسول الله حيث وجدته قال ابن شهاب و كانت
 ضوال الابل في زماني عرب بن الخطاب ايلام مؤله تتابع
 لا يمسها الحذجنى اذا كان زمان عثمان بن عفان
 امر بتعريفها ثم تباع فاذ جاصحبها اعطى عنها
 فشرع كان ابو الدرداء ورضي الله عنه يقول لا املك
 لانسلاوا احدا شيا فقلت له امه يوما فان احتجت
 قال تتبعي اثر الحصاديدين فانظرى ما يسقط عليهم مخداتهم
 فاخطيئه ثم اطهيه ثم اعجشه ثم كلئه ولا تسألي
 احد شيئاً وكان الاوزاعي يقول ما اخطات يد الحاصد
 او جئت يد القاطف فليس لصاحب الزرع عليه
 سبيلاً شاهراً للماره و ابن السبيل وكان جابر رضي الله
 عنه يقول راحصل لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في العصي والسوط والمبول وانت باههه يلقطه الرجل
 ينتفع به وقال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول من وجد دائمة قد
 عجز عنها اهلها فنسبوها بيمهلكه فاخذها فاحياها
 قبليه وكان صلى الله عليه وسلم يبني عز لقطة الحاج

يلترق كل واحد منها إلى صاحبه وإذا شجاع قائم على نبه
يخرج من فيه شبه النار فاسرع إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم قال ثفت مخاطبًا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ثم أنساب فدخل بعض الأجرة ثم أتاها
فرق بينها ثم حمل الحدث مما على عاتقه الأربعين والآخر
على عاتقه اليسر فقلت طوبى لك من نعم الطيبة مطبيتكما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ونم الريان بما
وابو ما خير منها بات الوقف قال الش
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إذ أذنات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة جارية
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه وقال عمر رضي
الله عنه قلت يا رسول الله أصبت اصحابي كل اصب
ما لاقت نفس عندي منه ما تأمرني قال إن شئت
حبست اصحابها وقضيت بها فتصدق عمر رضي الله
عنه على أن لا تباع ولا تورث في الفقراء
وذوي الغربة والرقب والطعيف وأبن السبيل الإحسان
على من ولهم ما كان مني بالمعروف ونظعم غير مائهم
صدق يقاله وكان ابن عمر هو الذي يحيى صدقة عمر ويهدي
لناس من أهل مكة كان يتزل عليهم وقال عنهم رضي
الله عنه قد هر رسول الله صلى الله عليه المدينة وليس
بهم ما يستعبد به عذر زرفة فقلت من يشتري بي
رومة فيجعل فيها دلوه مع ذلك المسلمين يحرره منها
في الجنة فاشترى بهم من صلب مالي فحصل وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرخص في وقف
المتفوق والمشاغل ويقول لمن سأله عن باحة ذلك

ح

بعئي إذا وجدها لا يأخذها حتى يحد صاحبها و قال
النبي صلى الله عليه وسلم أنا أخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمرة في الطريق فقال لو لا يأخذنى تكون من الصدقة
لا كلامها وأشتري ابن مسعود رضي الله عنه جارية فقد
صاحبها في التمس سنة فلم يوجد فأخذ رضي الله عنه
عليه يعطي الدرهم والدرهمين ويقول اللهم عن فلان
قال أي تقد ذلك فعل وعلق و قال هكذا ففعلوا
بالنقطة أذالم تخر وأصلحها و فعل مثل ذلك أبي عباس
رضي الله عنهما أكتابه _____ اللقطة كلن أبو
جميلة رضي الله عنه يقول وحدت مسندًا في زمن عمر
ابن الخطاف فحدث به الله تعالى راك قال عسى الغوير
أن يُؤْسَأَ مِنْ جَاهَنَّمَ عَلَى أَخْذِهِ النَّسْمَةَ قَلَّتْ وَحْدَتْ
صَابَدَهُ فَأَخْذَهَا فَعَلِمَ أَنَّهُ مُنْهَى فَقَالَ لِهِ عَرِيقٌ أَنَّهُ
رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ عَمَرُ كَذَلِكَ قَالَ تَمْ قَالَ ذَهَبَ هُو
حَرُو عَلَيْنَا فَقَدْ تَمَّ وَلَحْرَةٌ رَضَاعَهُ وَلَاهُ الْمُسْلِمُونَ
بِهِرْتُونَهُ وَلِعَقْلُونَ عَنْهُ وَمَرَادُ عَمَرٍ يَقُولُهُ عَسِيَ الغَوَيرُ
أَيُّوْسَا إِيمَامُ الرَّجُلِ يَا كَوْنُ هُوَ صَاحِبُ الْمَنْوَدِ حَقِّي
أَنَّهُ عَلَيْهِ عَرِيقَهُ خَيْرٌ وَسَيَاقِيَّهُ بَابُ الرَّدَّهُ وَفَطَعَ
السَّرَّقَهُ مَالَهُ نَعْلَقَهُمَا وَقَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ كَمَا حَوَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دُوْمَاتٌ
فِحَاتٌ أَهْلِيَّنَ وَذَلِكَ عَنْ دَارِ تَقَاعِ النَّهَارِ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْمًا فَأَطْلَبُوا إِلَيْهِ فَأَخْذَ
كُلَّ رَجُلٍ تَحْتَهُ وَجْهَهُ وَأَخْذَتْ كُلَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَلَمْ يَزِلْ حَتَّى أَيْ سَعَ جَيْلٌ وَالْمَحْسُنُ وَالْمُحْسِنُ

يلترق

إن كانت خلا اخليساً صلها وسبل ثم تها و كان صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ ليس في سبيله فربما في سبيل الله أتماناً عليه وسلم يقول من أخذ ليس في سبيل الله شبعه وروته ونوله في ميراثه يوم واحتساب لجعل الله شبعه وروته ونوله في ميراثه يوم نقول القنامة حسنات وكان الصحابة رضي الله عنهم يقفون ادراعهم وسلامتهم في سبيل الله وتقديم في باب الحان لن وقف جملة في سبيل الله أن تخرج عليه لأن أرجو في سبيل الله فشرع و كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الموقف أبداً بالفرق بين من الأذى وبين الأغمام ومحاجة وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً يطلق قوله ولد الولد على الولد بالغيرية لا يطلقه حتى وقف على الولد ودخل فيه ولد الولد وسباق في باب القنة والشوز انه صلى الله عليه وسلم كان يقول لصحته كثت حيّ رضي الله عنها أذلك أبنة النبي يعني هارون عليه الصلاة والسلام وإن عمك النبي يعني موسى عليه الصلاة والسلام وكان صلى الله عليه وسلم وسأله يقول إن بي هذا سيد يعني الحسن ابن على رضي الله عنهما وفاته على رضي الله عنه أنت خطيئه وأنت ولدك وقال أنا النبي لا أكذب أنا ابن عبد المطلب وكان صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أعزني للأنصار ولا إنا الأنصار ولا إنا ابن الأنصار كما نحن
 قال أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كثير ما يهمنا ينفق خاضل حال الكعبه في سبيل الله العز ودخل وكان صلى الله عليه وسلم يقول لثابتة رضي الله عنها قوله أنا قومك حديثي عمره كا هليله لأنفقت
 كثر الكعبه وكان عمر رضي الله عنه يقول لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا يكرم ينفر ضال المال الكعبه

بنبي

يبني لم ادع فيها صبراً ولا يحيى الا قسمها يأي المسلمين
 وكلها هنالقدوة في كل امر والله سبحانه وتعالى اعلم
باب الجفاله قال ابن شهاب رفع يرشح
 رجل قد أقام من موسيع بعد فانفلت منه فقضى
 عليه بالضماء فبلغ ذلك علياً رضي الله عنه فقال
 كذب شريح واحظا الفضايما كان يخلف انه انفلت
 منه من غير اذنه ولا شرع عليه وكان يخرون ان يجعل
 اغا يكون من سخفا الشرط والله اعلم كتاب
الوطيب قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يحتذ على الصدقه وتنجيزها حال
 الحياة وكان ينجي عن التحيف بمنا وقول ما حق أمرى بيت
 ليلتين والله تعالى يوصى فيهما الا ووصيته مكتوبة
 عند رأسه وكان قصي الله عليه وسلم يقول من لم يوص
 لم يؤذن له في الكلام من الموت وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول افضل الصدقة ان تصدق واثن صبح شريح
 الفقر ونؤمن بالقاولا تملا حفنا ذا بلغت المحظوم علت
 لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول ان الرجل والمرأة ليعمل بطاعة الله
 سبعون سنة ثم يحضرها الموت فيضار بها فيوصية
 فتحت لها النار وكان صلى الله عليه وسلم يكره محاولة
 الثالث في الوصية ويقول انك ان نفسك وراشتها اغنى
 خيراً من ان تذر هم عالة يتلقفون الناس وكان عمر رضي
 الله عنه وغره من الصحابة يحزرون وصيحة الصنفي
 دون العبد قال ابن عمر واصيحي عمره ثنتي عشرة
 سنة ببرله قوم ثلاثة ألفاً فاجاز عمر وصيحة

وكان عائشة تقول لكتب الرجل في وصيتها أن حذف
في حذف الموف قيل لا أغير وصيتها هذه وقال سعد
ابن أبي وقاص رضي الله عنه عاد إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في مرضه فقال أوصيت قلت نعم
قال أنت قلت يا حذف في وصيتك قال لا أغيّر
وابن السير قال فما ذكرت لولدك قلت لهم اغتنوا قال
أوصي بالعشرين عما زالت يهودي وأقول حتى قال أوصي بالثلث
والثلث كثير قال العلماء في هنا نسخة لوجوب الوصية
للاقربين وأوصي بالذكر وعلى بالجنس من المؤمنين
لابرث صونه وفي قرواياتها السخابا وكان صلى الله
عليه وسلم يقول إن الله ينذركم بثباتكم
عند وفاتكم زيادة في حسناتكم بخلاف الزيادة في
اعمالكم وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا تتبني
الوصية الامر ترث ما لا كثير امام من قرآن خوب سمعاته
درهم فلا يوصي ابنته فاعمل ورثته فإن الله تعالى يقول
كتبت عليكم اذا خضرتم الموت ان ترث خيراً وقصة
هو المال الكثير وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول
ان الله تعالى قد اعطي كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث
ويروى انه لا يجوز الوصية لوارث الا ما ياشا الورثة
وكانت الصحابة رضي الله عنهم يحكون تبرعات الوصي
من الثلث واعتق رجل على عبد ربه وليس له مال يترحم
عليه وسلم مستورة اعلم عند موته وليس له مال يترحم
فاقرئ بثلاث فاعتق اثنين وارث اربعين ثم قال اوصي
حرثهم ثلاثة فاعتق اثنين وارث اربعين ثم قال اوصي
قبل ان يدفن لم يد فز في مقابر المسلمين ولما اوصي العاص

ابن وايلان يعتوق عنه ما يأبه رقبة اراد اسئله ان يعتوق عنه
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان مسلماً
و فعلت ذلك نفعه وكان صلى الله عليه وسلم لا يأمر
ورثة المريض بتنفيذ وصيته اذا أسلموا ويقول لو كان
مسلماماً فاعتقهم عندها وتصدق قيم عنده او حجتهم عنده تلغى
ذلك قال انس رضي الله عنه، وكان الصعيدي بذلك جيء به
الله عنه بالخديعه فقلت له اسلم ثم شرطت له ثالثة وكم
فمه فلاموه فلما ذكرت لهم ما وصت لهم ثالثة وكم
لا ختن للابن فسمع بذلك فاسلم حال الميراث فوحد
المال قبل نفدة فاعطته عائشة رضي الله عنها الارث
ديبار التي كانت اوصي بها صفت له لها وكانت الصحابة
رضي الله عنهم يرون صحة الایضاح بما دخله الشابة
من خلافه وعطاها وليوق ابي وحذف قال ابن
عمر رضي الله عنها ما حضرت حن أصيبي فقالوا له
اسمح لى فقال اتحملوني امركم حيا وصيباً والله لوددت
ان حظي منها الكذا لاعلى ولاي فما اسْتَحْلَفَ فقد
استخلف من هو خير مني يعني ابا يكر وان اتركم فقد ترككم
من هو خير مني يعني رسول الله صلى الله عليه وكانت
عائشة رضي الله عنها اتقول اخضم تبعد عن زمعة
وسعد بن ابي وقاري امير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ابن امية زمعة فقال سعد يا رسول الله اوصي
اخي اذامت ان انظر ابن امية زمعة فاقتضنه اليه
فانه ابني وقال زمعة اخي وابن امية ابي ولد على فاس
ابي فرأى النبي صلى الله عليه وسلم شهداً انتسب
فقال هؤلاء ياعبد بن زمعة الولد للمؤمنين واحببتي

منه بأسواقه وجارجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله إن أباي وصت أن تعتق عذراً كتبه
 يومئذ قال أعني عذراً كمَا قالت لك والله تعالى أعلم
 فضل في نكاح المرتضى كان بعض الصحابة إذا حضره
 الوفاة يتزوج من شام من النساء الذاres ليس لهم من يقوم
 بشانهن بقصد مشركتها في ميراثه وقال فاتح رضي الله عنه
 عنه كانت ابنة حفص من المغيرة عند عبد الله بن أبي
 ربيعة فطلبتها نظليفة ثم ان عنون الخطاب رضي الله عنه
 عنه نزوجها فحدثت أنها اعاقر لا تلد وطلبتها فشك
 أن حامها نكشت حياة عمر وبغضها خلا فلما عذراً ثمن
 نزوجها لعبد الله بن زبيدة وهو مرتضى التشرك
 لنساء في الميراث وكان بيته وفيها قرابة ضرع
 في المرجوح عن الوصيية كان يخزنون الخطاب رضي
 الله عنه يقول بغير الرخص لما شاهد الوصيية عناقة
 أو غيرها وكانت عاشرة رضي الله عنها فتشوكلى نكبت
 أحدكم في وصيته إن حدث في حدث الموت قبل انت
 اغزى ولصيته كما تقدم أتفا والله أعلم فضل في
 وصيته من لا يعيش كمثله قال عمر بن ميمون رضي
 الله عنه رأيت عربين بالخطاب رضي الله عنه قبل انت
 يصاب بآيا ثم يلده بيته وقف على باب حفيفه
 ابن اليهان وعثمان بن عريف فاطلب معهما الكلام
 ثم قال لعن سليماني الله ألا قابل لا دعن أراميل العراق
 لا يختروه الذي حل بعدي أنا أنت أنت عليه رائعة حتى
 لصيبي قاتل وإن لفافهم ما يبيه وبعنه الأعبد الله
 ابن عبيه سعيدة أصيبي وكان عمر رضي الله عنه إذا

أمر

أمرت الصفيين قال استوا حتى إذا لم ير فيهم خلا
 تقدم وكثيراً فراسورة يوسف والنحل وحذو ذلك
 في الرائعة الأولى حتى يكتمن الناس فما هو إلا أن كبر سنه
 فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه
 العجم سكين ذات طرقين فكان لا يمر على أحد بمنا ولا شاة
 إلاطعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلات منها ثم شعه فلما
 رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برأسه لما ظن العجم أنه
 أملحوذ بحر نفسه وتناول عمر رضي الله عنه يد عبد الرحمن
 أربع وف فقدمه فمن كان يلي عمر زايد الذي أرىه وأمساك
 نواحي المسجد فأنهم لا يدرؤون غير أعمام قد فقد وأصوات عمر
 وهدم يقولون سحان الله سبحان الله فصلى عام عبد الرحمن
 صلامة غريبة فلما انصر فوقا قال يا ابن عباس انظر من قتلي
 في انتهاء شهر جمادى قال غلام المغيرة فقال الصنع قال نعم
 قال فاتله الله لقد امرت به عمرو فالحمد لله الذي لم يجعل
 مني بيده رجل يدعى الإسلام قد كشت انت وأبوك تحيتان
 إن يكفر العلو بالمدينة وكان وع العباس أكثر هم رقيقاً قال
 إن شئت قللت أى أنت شئت قتلتا قال كذبت بعد ما انكلموا
 بلسانكم وصلوا قتالكم وجو حكم فالحمد لله الذي بيته كـ
 فانطلقت امداده وكان الناس لم فصلوا مصيبة قتل ومويد
 ثم جيء بشيذ حلو فشربه فخرج من جوفه فعلم أنه ميت
 فدخلنا عليه وحال الناس يلثون عليه وجائب
 فقال بشري يا أمير المؤمنين بشري لك من صحبة رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقد مات في الإسلام عاقد
 عملت ثم ولدت فدللت ثم شهادة قال وددت
 ذلك كفافاً لا يلي ولا يلي فلما دبر أزاد بمس الأرض

فَيَمْعَلُ عَلَيْهِ عُثَمَانُ وَالزَّبِيرُ وَطَلْحَةُ وَسَعْدُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ وَقَالَ
 يَشَهدُكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَلِسَلْهُ مِنَ الْأَمْرِ شَيْئًا كُصِّيشَةَ
 الْتَّغْزِيَةِ لَهُ فَإِنْ أَصَابَتِ الْأَمْرَةَ سَعْدًا فَذَلِكَ وَالْفَلَسِتِنْغَنُ
 بِهِ إِيمَمٌ مَدْهُ أَمَارَتُهُ فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلَهُ مِنْ بَعْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ ثُمَّ قَالَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْ مِنْ الْخَلِيفَةِ مِنْ بَعْدِي بِالْمَاهَاجِرَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ
 إِنْ يَعْوَفَ لِمَ حَقَّهُمْ وَيَحْفَظْ لَهُمْ حَرْمَتِهِمْ وَأَوْصِيهِ بِالاِنْصَافِ
 خَيْرُ الَّذِينَ تَبَوَّلُ الدَّارُ وَالْإِيمَانُ مِنْ قَبْلِهِمْ إِنْ يَقْبَلُ مِنْ حَسَنَاتِ
 وَإِنْ يَعْفُ عَنْ مُسِيَّاهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَمْسَارِ خَيْرًا فَمِنْ
 رَدِئِ الْاسْلَامِ وَحِيَاةِ الْأَمْوَالِ وَغَيْظِ الْعَدُوِّ وَإِنْ لَا يَخْذُلَ
 مِنْهُمُ الْأَفْضَلَيْمُ عَنْ رِضَاهُمْ وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا فَمِنْ
 أَصْلِ الْعَرَبِ وَمَادِهِ الْاسْلَامُ إِنْ يَأْخُذْنَ حَوَابِيَّاً مَوَاطِنَ
 وَبَرِدَ عَلَى نَقْرَاهِمْ وَأَوْصِيهِ بِذَمَّةِ اللَّهِ وَذَمَّةِ رَسُولِهِ إِنْ
 يَبْوَيْ لَهُمْ بَعْدَهُمْ وَإِنْ يَقَاتِلُهُمْ وَإِنْ يَأْمَمْ الْأَطْاقَتِمْ
 فَلَا يَقْصُرْ خَرْجَتِهِ فَإِنْ طَلَقْنَا عَنْهُ فَسَلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ
 فَقَالَ يَسْتَاذُنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابَ قَالَتْ ادْخُلوهُ فَادْخُلْ
 فَوْصِيمُ هَنَالِكَ مَعْ صَاحِبِهِ فَلَا فَرْعَوْمَ مِنْ دَفَنَهُ اجْتَمَعُوا
 هُوَكَمْ لِرَهْطٍ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَجْعَلُوكُمْ إِلَى تِلْلَةِ مَنْكُمْ
 فَقَالَ الزَّبِيرُ قَدْ جَعَلْتَ أَمْرِيَ إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتَ
 أَمْرِيَ إِلَى عُثَمَانَ وَقَالَ سَعْدٌ قَدْ جَعَلْتَ أَمْرِيَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 إِنْ يَعْوَفَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفَ إِيمَامَتِهِ مِنْ هَذَا
 الْأَمْرِ فَخَعَلَهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَالْاسْلَامُ لِشَنْطَرِ الْأَفْضَلَيْمِ
 فِي نَفْسِهِ فَاسْكَتَ الشَّيْخَانَ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اتَّجَلَوْهُمْ
 إِلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَوْعِيَ أَفْضَلَكُمْ قَالَ أَنْتَ فَاخْذِ بِيَدِ حَوْدَهِ
 عَقَالَ لَكَ مَنْ قَرَابَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَالْقَدْمُ فِي الْاسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَقَالَهُ عَلَيْكَ لِيَنْ

قَالَ رَدْ وَاعِدُ الْغَلامَ فَقَالَ يَأْبِرُ إِحْجَارَفُمْ ثُوبَكِ فَإِنَّهُ أَنْقَ
 لِثُوبَكِ وَأَنْقَ لِرَهْطِكِ يَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَنْظَرَ مَا ذَاعَ عَنْهُ مِنْ
 الْدِينِ مِنْ حَسَنَاتِهِ فَوَجَدَ فِي وَسْطِهِ وَمِنْهُنَّ الْفَاعِلُونَ قَالَ
 إِنْ أَوْفَ لَهُ مَا لَمْ يَعْرِفْ فَإِنَّهُ مَنْ أَمْوَالُهُ وَالْأَفْسَارُ فِي بَنِي
 عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ فَإِنَّهُ مَنْ قَفَ أَمْوَالَهُ فَنَسَأَلَهُ قَرْبَسٌ وَلَا تَعْذَّبْ
 إِلَيْهِ هُمْ فَإِذَا تَعْنَى هَذِهِ الْمَالِ أَنْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ
 فَقَالَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ غَيْرُ السَّلَامِ وَلَا قَدْلَامِ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ
 لَمْسَتِ الْيَوْمُ الْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًاً فَقَالَ يَسْتَاذُنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ
 إِنْ يَدِ فِي مَعِ صَاحِبِهِ فَسَلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ عَسْتَاذِنَ وَلَمْ يَحْ
 دَخُلْ عَلَيْهِمَا فَوَجَدَهَا قَاعِدَةَ فَتَكَرَّرَ فَقَالَ يَقْرَأُ عَمِيرَ بْنَ
 الْخَطَابِ عَلَيْكَ السَّلَامِ وَيَسْتَاذُنَ عَدِيَّ بْنَ فَلَمْ يَحْ
 فَقَالَتْ كَتَتْ أَرْبِيدَهُ الْقَسِيِّ وَلَا تَزَوَّدَهُ الْيَوْمُ عَلَيْهِ مَسِيِّ فَلَمْ يَشَا
 افْلِقْ فَيَلِهِنَّا عَنْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ قَدْ جَاءَ فَلَمْ يَرْفَعْ فَلَمْ يَسْدُ
 رَجْلَ الْبَيْهِ فَقَالَ مَا لَكَ عَنْكَ الَّذِي خَبَثَ بِالْمُؤْمِنِينَ
 أَذْنَتْ خَالِيَ الْمَحْمَدَ لَكَ مَا تَكَانَ شَيْءًا مِمْ عَنْدِي مِنْ ذَلِكَ فَإِذَا
 قَبَضَتْ فَأَحْلَوْيِي ثُمَّ سَلَمَ فَقَدَتْ يَسْتَاذُنَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَابِ
 فَإِنَّهُ ذَنَبَ فَأَذْخَلَوْنَيْ فَإِنَّ رَدَ وَاعِدَ فِي الْجَوَافِيرِ
 الْمُسْلِمِينَ وَجَاتَ أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ حَقْصَهُ وَالْأَشْتَاسِيرَ
 مَعْهَا غَلَمَارَاتِهَا هَذِهِ حَلَقَتْ عَلَيْهِ فَتَكَثَّتْ عَنْهُ
 سَاعَةً وَاسْتَاذُنَ الْعَرْجَانَ فَوَجَدَتْ دَاخِلَاتِهِ فَسَمِعَنَا بِكَاهَا
 مِنَ الدَّلْخَلِ فَقَالَوْهُ أَوْصَيْنَا عَبْدَ الرَّحْمَنَ بْنَ عَسْتَاذِنَ وَلَدَنَ
 فَقَالَ يَكُونُ وَاحِدًا مِنَ الْخَطَابِ يَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَرَاهُ
 مَخْلُوقُونَ إِلَيْهِ عَنْقَهُ وَكَانَ عَنْدَ اللَّهِ بَحْضُرَهُمْ ثُمَّ قَالَ
 مَا الْحَدَّاصُقُّ بِهِذَا الْأَمْرِ مَنْ هُوَ لَا يَفْرَأُ الرَّهْطَ وَالْرَّهْطَ الَّذِينَ
 تَوَفَّيْ عَنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَنْهُمْ رَأْنَ

فَسِي

امرتك لتفعلنَّ ولينَّ امْرَتْ عَثَمَانَ لِتَسْمِعَ وَلِتَطْبِعَ
 ثُمَّ خَلَا لِأَخْرِفَقَاتَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ فَلَمَّا أَخْذَ الْمِيَاثِقَ قَالَ
 أَرْفَعْ يَذِكْ يَا عَثَمَانَ فَنَبَاعَهُ وَبَايْعَ لَهُ عَلَىٰ قَوْلِ الْمَارَ
 فَنَبَاعَهُ وَقَدْ تَمَسَّكَ بِهِ مِنْ رَأْيِ التَّوْصِيِّ وَالْوَكِيلِ
 بَعْدَ أَزْرَهُ بِوَكَلَّا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَغَوْذَ مِنْ
 سُوقِ الْعِجَادَةِ وَكَانَ تَحْبِيهِ أَنْ يَمْرُضَ قَبْلَ أَنْ يَعُوقَ وَإِذْهَقْ عَلَيْهِ
 كَتَابَ الْفَرَائِصِ قَالَ عَكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 كَانَ اَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَذْدَعُ اَحَدَ
 عَلَىٰ مُوْرَثِهِ دِينَاهُ وَعَلَمَ اَصْنَدَقَهُ يَقْصُونَهُ مِنْ عِبْرِ مَظَالِمِهِ
 بِتَشَهِّدِ رَحَامَ سَعْدِ الْأَطْوَلِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أَخْيَمَاتُ وَنَرَقَ تَلَاثَائَةَ
 دِرَمٍ وَتَرَكَ عَيْلًا فَأَرْدَتَ أَنْ تَفَرَّقَ عَلَىٰ عَيْلِهِ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَحَامَ سَعْدِهِ
 فَاقْصَرَ عَنْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أَدَتْتَ عَنْهُ اَلْأَ
 دِينَارَيْنِ اَدْعَنَمَا اَمْرَأَهُ وَلَمْ سُرْلَهَا بَيْنَهُ فَقَالَ فَاعْطُهَا
 فَأَنْهَا مَحْقَفَةٌ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْتَ عَلَىٰ تَعْلِيمِ
 الْفَرَائِصِ وَيَقُولُ تَعْلِمُو الْفَرَائِصِ وَعَلِمُوهَا فَأَنْهَا فَضَفَّ
 الْعِلْمَ وَهُوَ اَوْلَىٰ شَيْءِيْنِيْ وَيَرْجِعُ مِنْ اَعْنَقِيْ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْعِلْمُ تَلَاثَائَةُ وَمَا شَوِيْ ذَلِكَ فَضَلَّ
 اِيَّهُ تَحْكِيمَهُ اَوْ سِنَّتَهُ اَوْ فِرْعَاصَةَ عَادِلَةَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَعْلِمُو الْقُرْآنَ وَعَلِمُوهَا النَّاسُ وَتَعْلِمُو
 الْفَرَائِصِ وَعَلِمُوهَا فَإِنْ اَمْرَئٌ مَقْبُوضَ وَالْعِلْمُ مَرْفُوعٌ
 وَيَوْشِيشَكَ اَنْ يَخْتَلِفَ اَثْنَانِهِ فِي الْفَرِيَضَةِ وَالْمِسْلَةِ فَلَا
 يَحْدُدُ وَالْحَدَّ يَخْرُمَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 اَرْحَمَ اَمْرِيْ بِاَمْرِيْ اَبُو يَكْرَوْ وَانْشَدَهَا فِي دِينِ اللَّهِ عَمَّا وَاصْدَقَهَا

حِيَا عَثَمَانَ وَاعْلَمَهَا بِالْمَحَلَّ وَالْحَرَامِ مَعَاذِنْ جَبَلِ وَاقْرَأُهَا
 لِكَتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِبْنَ كَعْبَ وَاعْلَمَهَا بِالْفَرَائِصِ زَيْدِ
 اِبْنِ ثَابِتِ وَلِكُلِّ اِمْنَةِ اَمِينٍ وَامِينٍ هَذِهِ الْاَمْمَةُ اَيْ عِصِيدَةُ
 اِبْنِ الْجَرَاحِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِ بَذِي الْفَرْوَنِ
 تَخْرِعْتِ الْعَصِيَّةِ مَنْ اَبْيَقَ وَيَقُولُ الْحَقُّوْ الْفَرَائِصُ نَبَاهُمَا
 فَابْيَقَ فَنَيْلَهُ وَلَيْرِ جَلِّيْتَرْ وَقَالَ جَابِرْ جَاتَ اَمْرَأَهُ سَعْدَ
 اِبْنِ الْرَّبِيعَ الَّتِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِاَيْتِهِمَا
 مِنْ سَعْدِهِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَانَاهُ اِبْنَ سَعْدٍ بِيَوْمِهِ
 فَتَلَعَّبَ عَلَيْهِمَا اَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَنْكَحَ
 مَعَكَ يَوْمَ اَحَدٍ وَانْعَمَهَا الْحَدْمَ الْمَهَافِلَمْ بِدِعْهَمَالاً وَلَا يَنْكَحَ
 الْاِمَالَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْضِي اللَّهُ فِي ذَلِكَ فَتَرَكَ
 اِيَّهُ الْمِيرَاثَ فَارْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِلَيْهِمَا
 فَقَالَ اَعْطِهِ بَنِي سَعْدٍ الشَّلَثَيْنِ وَامْنَمَا الْمُؤْمَنُ وَمَا بَيْقَيْ فَنَوَّلَهُ
 وَقَالَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ فَقَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي زَوْجٍ وَاحْتَلَّ اَبْوَيْنِ بَانَ لِلرِّزْقِ الْمُنْصَفِ وَلِلْاَخْتِ النَّصَفِ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَمَرْ مُوْمَنْ مُوْمَنْ اَوْ اَنَا اَوْلَىٰ
 بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْاَخْرَةِ وَاقْرَرَوْ اَنْ شَيْئَمُ الْبَنِي اَوْلَىٰ بِالْمُوْمَنِينَ
 مِنْ اَنْفُسِهِمْ فَايَامَ مُوْمَنْ مِنْ مَاهٍ وَتَرَكَ عَالَافْتَرَتَهُ عَصِيَّتَهُ
 مِنْ كَانُوا وَمِنْ تَرَكَ دِينَاهُ اَوْ ضَيَّعَاهُ فَلِيَانَ مُولَاهُ
 فَصَلَّيَ فِي سَقْوَطِ وَلَدِ الْاَبِ بِالْاَخْوَةِ مِنْ اَبْوَيْنِ
 كَانَ عَلَيْهِ بَنِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ اَنْكُمْ تَقْرُونَ هَذِهِ
 الْاِيَّةَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ نُوْصِيْهَا وَمِنْ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى بِالْمِرْسَنْ قَتَلَ الْوَصِيَّةَ وَانْ اَغْيَانَ
 بَنِي الْاَمِمِ يَتَوَارِثُونَ دَوْنَ بَنِي الْعَلَافَتِ الرَّجَلِ تَرَتَ اَحْمَاءَ
 لَائِيَّهُ وَامِهَ دُونَ اَخِيَّهُ لَائِيَّهُ وَكَانَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ وَلَدِ الْاَبِنَاهُ مُشَرَّكَهُ اَلَا بَنِي اَذَلَمْ يَكْنِدُ وَعَنْ

ابن ذكرهم كذكوهن واتشاهم بيرثون كما يرثون
 ويحبوون كما يحبون ولد ابرهيم ابن ذكر فان ذرك
 اسنه وابن ابن كان للبيت النصف ولا ابن الابن ما يبقى
 لقوله صلى الله عليه وسلم المبقو الغرائب من باهله ثنا
 ثنا بقى فضولا ولد حمل ذكر وكي رواية افسموا المال بين
 اهل الفرايصن على كتاب الله مما ذكرت الفرايصن ذلك
 رحل ذكر وسئل على حفيه الله عنه عن ابني عم احد هما
 اخ لامر والآخر روح فحال للزوج النصف والباقي من
 الام السدس وما يبقى بهما ماضفان فصل الى
 الاخوات مع البنات عصبة كان ابن مسعود رضي
 الله عنه اذا سيل عن اسنه وابنة ابن واخت يقول
 للبيت النصف ولا بنة الاب السادس سنه كلذ الثلث
 وما يبقى فلذا خت ثم يقول هكذا رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقضى وقال الاسود رضي الله
 عنه ورث معاذ بن جبل اختا وابنه فجعل لكل
 واحدة منها النصف وذلك بالعين ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم حي فصل في ميراث الحدة
 والخذ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 للخذين لما السادس عرفان احتملتهما او استكمالهما
 خلت به فحملها و كان يعطي الحدة السادس اذا المر
 يكت دونها امام وكان زيد بن ثابت رضي الله عنه
 يقول حب الرحمامة كما يحب الام امهما من السادس
 وقضى برسول الله صلى الله عليه وسلم صحة لثلاث
 حلات السادس ثنتان من قبل الاب و واحدة
 من قبل الام وجات المجدات التي يحيى بغير الصديق رضي

الله عنه فاراد ان يجعل السادس الذي من قبل الام فقال
 له رجل من الانصار اما ذلك ترك الذي يوما تبه وهو
 كان ياهايرث يجعل السادس من نيمها وكان عمران بن حسن
 يقول حار حل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا رسول الله ان ابني مات قبل حن ميراثه قال لا السادس
 فلما دبر دعاه قال لك السادس من اخر فلما دبر دعاه قال
 ان السادس من الآخر طعنة وقال لحسن رضي الله عنه هـ
 سيل يحيى عن فريضة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحد فقام معقل بن يسار فقال فضي فهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بال السادس وقال عمر من قال
 لا ادري قال لا دري فنابعنى اذلت وكتب معاوية الى
 زيد بن ثابت يسأله عن الحد فكتب اليه زيد بن ثابت
 اثك كتب لشائعي عن الحد فانه اعلم وان ذلك لم يرها
 يقضى فيه الا الخلقا وقد حضرت الخليفتين قبل ذلك يعطيانه
 النصف مع الحج الواحد والثلث مع الاثنين فصاعدا
 لا ينفصل عن الثالث وان كثر الاخوة وقال ابن عمر كان
 عمر وعمان وزيد يفرضون الحد الثالث مع الاخوة
 اذا اكثروا وكان ابراهيم يقول كان زيد بن ثابت يشرك
 الحد مع الاخوة والاخوات الى الثالث فاذ ابلغ الثالث
 اغطاه الثالث وكان الاخوة والاخوات مابقى ويفقسم
 بالاخ للاب ثم يرد على أخيه ولا يورث الحد مع حد
 شيئا ويفقسم بالاخوة من الاب الاخوات من الاب
 والام ولا يورث شيئا اذا كان الاخ للاب والام اعطيه
 النصف و اذا كان اخوات وحدا اعطيه مع الاخوات
 الثالث ولهم الثالث ثنان كانا متنا الشتتين اعطياهما

وغير ذلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
حين افتتح خير وسع الله عليه من نزك ما لا
فلورته ولا فارت منه وارث له اعقل عده وارث
والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويفكر عائمه
ويرثه وكان زيد بن ثابت رضي الله عنه يقول
لأنثر ابن الاخ للهم برحة تلك شيئا ولا ترث الحدة
ام اني الام ولا الحدا ابو الام ولا ائمه الاخ الدام والد
ولا ائمه اخذ الاب الدام والاب ولا الخالة ولا ممن او
العدل لست ام من المتوفي وكتب غير رضي الله عنه كتابا
في شأن العمة شمر بعد مدة مجاہ وقال لورضي
الله افرك لورضي الله افرك وكان تشيراما يقول
رضي الله عنه عمت العمة تورث ولا ترث وكان صلى
الله عليه وسلم يقول ابن اخت القوم منهم قال
النس رضي الله عنه وتشكي نس المهاجرين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضيق مما زحف وخرجو من
منها فاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم
دو المهاجرين النساء ثانت امرأة عبد الله بن
مسعود فورثة امرأته دار بالمدينة وقال
محمد بن حبيبي قضي عثمان وعلى رضي الله عنهما في
امرأة طلقها ووحها وهي يتضرع فترت بها سيدة
ثم مات ولم يحضر وقالت ابا ارشد لم احضر قضي
لها بالميراث ورث عثمان ابصانسا ابن مسلم
رضي الله عنه وكان طلقهن وهو مريض وسالت
امرأة عبد الرحمن بن عثمانه الطلاق فطلقتها البنت
او نظليقة كانت بقيت لها وهو مريض يومئذ

النصف وله النصف وكان زيد رضي الله عنه يقول كثي
بما يبلغ العول مثلثي مراد الفريضة وكان رضي الله عنه
يقول لا يرث ابن اخت ولا ابنة اخ ولا يرث عم ولا حاصل
ولا شبهه ولا حالة وسائل حفظه عنه عن زوج وابوين
فضل المتروح النصف وله مثالث ما يطيق ولاب الغضل
وكان رضي الله عنه يلخصه في الحديثين ايه هما كانت اقرب
في اولى وثان ابن مسعود رضي الله عنه عند بيسوي بينما
ان كانت اقرب ما هي اقرب وكان زيد رضي الله عنه
لا يورث الحدة ام الاب وايتها اجر وكان لا يرث على زوجي
الغزال بامهات فنطا لاط فكان يعطي اهل الفريضة عرائضهم
ويجعل ما يطيق في بيت المثال قال ابن عمر رضي الله عنهما
ولما طعن غير رضي الله عنه صار يقول ان قضيته في
الحد قضى انان شمشير اوكرا حذا وابه فاقعلوا و كان
علي رضي الله عنه يقول بعد الثالث على كل حاصل وكان
ثنتين ثابت رضي الله عنه يقول له الثالث مع الاخوة
الثالث من بقية الفريضة ويقسم ما كانت
الخمسة خبر الله وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
هو ليس الاخوة معه هراث وقد قال تعالى ملة
اسكر ابراهيم وعشنا وعندنا ابا كثرة وكان عمر يأخذ
يقول زيد ثارة وغيره اخر فقد علقت من كثرة
الخلاف في قضية التحامة أن المبادره الى مسaya الجد
من النساء هي في الدرن ومن اراد الاحاطة بفتحوي
الصحابه فيه ظلم يطرد مسائب الصحايه رضي الله
عنهم والله اعلم فضل في ذوى الارحام والموسى من
اسفل ومن اسلم علي يدي رجل وصراحت المطلاقة

وغير

فور شفاعة ثان من زوجها ميراثها بعد القضاء على زوجها
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا مات شخص ولا
 وارث له لا يعنى فيه يعطيه ميراثه كله وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول إذا أسلم رجل على يد رجل من المسلمين
 فهو أول الناس بحياه وماله وقالت عائشة رضي الله
 عنها بأحر حرم وهي النبي صلى الله عليه وسلم من عذر خلته فمات
 فاني به النبي صلى الله عليه وسلم فقتل هلاكه من سبب
 اوزخم قالوا قال اعطوا ميراثه البعض اهل قريته وقال
 بريدة رضي الله عنه توفي رجل من الأزد فلم يدع وارثا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع فعوالي البر خذاعه ويفيه
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه من كان خليفاً وعددها
 في قوم قد عقلوا عنده ونصروه ميراثه لهم أذالم يكن له
 وارت لعلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما أتي النبي
 صلى الله عليه وسلم بين أصحابه كانوا يتوارثون حتى ينزلت
 وأولوا الأرحام بعضهم أوى بعضه في كتاب الله توارثوا
 بالنسب وقد تم في بait القيطان عمر رضي الله عنه
 كان يقول اللقيط حر وميراثه ثبت المال والسايبة
 حر وميراثه ثبت المال فصل في القوم كموثون
 بغرق أو هدم لا يدرى أيام السابق كان عمر بن الخطاب
 وعمر بن أبي طالب رضي الله عنهما قضيا في القوم كموثون
 جميرا لا يدرى أيام ممات فلما مات نبر فرانه نبر
 وقضيا في قوم عزقواجميعاً لا يدرى أيام ممات فلما
 كان ماتوا الحروة ثلاثة ماتوا جميعاً كل رجل منهم الف
 درهم وأمامهم حية نبر هدا مامه واحروه وبرت هدا
 مامه واحروه فيكون للأم من كل رجل مثمن سدتس ماترك

والأخوة

وللأخوة مابقى كلهم كذلك ثم تعود الأم فترث سبب
 السادس الذي هو ورثة أول مرة من كل رجل مما
 ورث من أخيه الثالث وفيما الشعبي كان عمر رضي الله
 عنه بيورث بعضهم بعضها من تلاد أمواه ثم لا يورث
 معايره بعضهم من العصبيات فأصل في ميراث ابن
 الملاعنة والزانة ومع امتمامه واقتضاءه من الأدلة
 كان سعد بن سعد رضي الله عنهما يقول في حديث الملاعنة
 كانت للملائكة حاملة وكان ابنه يحيى نسبت إلى أبيه فجرت
 السيدة أن يرثها وترث منه ما يفرض الله لها وإن كان صلى
 الله عليه وسلم يقول لامساعات في الإسلام من ساعتين
 في الجاهلية فقل للحق أنه يخصكه ومن أدع ولد امرأ غير
 رشدة فلا يرث ولا يورث وإن كان صلى الله عليه وسلم
 يقول إنما يحمل عاهر بحرة أو أمينة فالولد ولد امرأ لا يورث
 ولا يرث وإن كان صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يجعل ميراث
 ابن الملاعنة لأمه ولو رثت من بعدها وإن كان صلى الله
 عليه وسلم كثيراً ما يقول للراية خوز قلات مواريث
 عنتها ولقطعها ولدها التي لا عنده فشرع
 في الكلالة قال ابن عباس رضي الله عنهما سئل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن الكلالة فقال للنساء يكفيك
 في ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النساء
 وإن كان أبو بكر رضي الله عنه يقول الكلالة هو من ممات ولم
 يدع ولذا ولا ولد اثره يقول رضي الله عنه هذا قوله
 فيما يرأفي فإن كان صواباً فمن الله فليكان عمر بن الخطاب
 قال أي لا يستحب من الله أن أخالف أبا بكر فضل
 في ميراث الحبل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اذا استشهد المولود ورث وفي رواية عن ابن عباس انه قال
 فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يرث
 الصبي حتى يستشهد وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 لا يرث المولود شيئاً وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن امرأة سقطت حذنها ميتاً ف قال قنه غرة عبداً ولامة
 تتوافت المرأة التي قضى لها بالغرة فقضى علىه العصابة
 والسلام بان ميراثها وزوجها وأن العقل على
 عصبيها فترعرع في ميراث الحنفي سليل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن مولود له قبل وذكر من ابن يورث
 فقال يورث من حيث يرث فصل في الميراث بالولاية
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولاء من اعتق
 واعطى الورق وهي النعمة وكان فتادة رضي الله عنه يقول
 هات موري سليمي بهت تجزة وترك أبيته فورث رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابنته النصف ورث يعلى بن سليمي
 النصف وفي رواية قالت فقيهم لي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاعطاني النصف ولبيت مولاي النصف
 وهذا يحتمل التعدد او انه اصتف مولى الوالد
 للولد بناء على القول بانتقاله اليه او توريثه به وكان
 غير ولي ورثا رضي الله عنهم يقولون لا يرث النساء
 من الولاء اما اعتق او كاتن وجارح الى عبد الله بن
 عباس رضي الله عنهما فقال اني اعتقت عبداً لي وجعلته
 شایة وقد مات وترك مثلاً ولم يدع فارقاً ف قال
 عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيرون ابداً كان يسيط اهل
 الظاهرة وانت ملي نعمته ولذلك ميراثه وان تأمثت
 وتخرجت في شيء فتحن قبله وتجعله في بيت المال وكان

زيد

زيد رضي الله عنه يقول لا يرث المولود من سيده شيئاً
 فرغ في ميراث الصدقة قال بريدة رضي الله عنها
 انت امرأة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله كنت تقصد قتي على امي بوكيدة وانها ماتت
 وتركت الوليصة قال قد وجدت اخرها ورحت الوليصة
 اليك في الميراث وفي رواية رد لها عليك اميراث قدر
 في ميراث المعتق بعصبيه كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول المكاتب يعتقد بقدر ما ادى ويقام عليه الحد
 بقدر ما اعتق ويوبرث بقدر ما اعتق وسيأتي الكلام على
 رد المطلقة ثلاثة اخرين الرجعة ان شاء الله تعالى فصل
 في امتناع الاشتباكات بين ائم الدين وحكم من اسلم على
 ميراث قبل ان يقسم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وكل ذلك صلى الله
 عليه وسلم يقول كثراً الايات وارث اهل ملتين مني قال
 اسامي بن زيد ولما مات ابو طالب ورثه عقيل
 وطالب ولم يرث جعفر ولا على شيئاً لانهما اكانا مسلحين
 وكان عقيلاً وطالباً كافرين وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يرث المسلم النصارى الا ان يكون عبداً او امنية
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول كل قسم في الظاهرة
 فهو عقيم اقسام وكل قسم لا يرث الاسلام فاته عليه اقسام
 الاسلام وكتبت عروض من الناس الى عمر بن الخطاب رضي
 الله عنهم انان في مصر جماعة يترجمون فلم يموت احد لهم
 وليس لهم وارث فكتبت اليه عمر من كان منهم لهم عقباً
 فاذفع ميراثه الى عقبته ومن لم تكن له عقب فاجعل
 ماله في بيته مال المسلمين فان ورثة المسلمين

فصل في أن القائل لا يرث وإن ميت المقتول الجميع وشة
من روحه وغيرها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ليس لقاتل ميراث في رواية شيخاً من ميراث وكأن
عند الله بن عمر يقول من قاتل صاحبه خطأ ورث من ماله
ولم يرث من دينه وكان صلى الله عليه وسلم يورث المرأة
من دينه زوجها سوا قتال عبداً أو خطأ قال سعيد بن
المست رضي الله عنه وفضي رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن العقل ميراث بين ورثة القتيل على فرايدهم
الأم والزوجة في ذلك تبرئون كغيرهن من الورثة
فصل في أن الأنبياء علموا الصلاة والسلام لا يورثون
قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثيراً لما يقوى خزم عاشر الأنبياء الورثة
ما نزكنا صدقة ولما أرادوا راج النبي صلى الله عليه وسلم
أن يعيش عثمان إلى أبي بكر رسالته متراهمن قال ثم لصت
عليه شه رضي الله عنها التبرقى التي وصلت صلى الله عليه وسلم
لأثره ما نزكنا صدقة فرجعن عن ذلك وثار صلى
الله عليه وسلم يقول لا تقسم ولا تجحد بثاراً ولا درياماً
ما نزكت بعد تفقة شاهي وموته غاملي فهو صدقة
وقال ثم فاطمة رضي الله عنها إلى أبي بكر من يرث ذلك إذا مات
قال ولدي ظاهلى قاتل فـ قال أنا الذي أثره النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أبو بكر سمعته صلى الله عليه وسلم يقول
أن النبي لا يورث ولكن أقول من كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يغسل ويفقى على من كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتفق عليه كنت النخاج
وفيه أبواب الأولى في بيان جملة من خصائص رسول صلى الله عليه

عليه وسلم أعلم أن جميع الكرامات والخصائص الواقعة
في هذا العالم من مثلك خلق الله الدين النبي محمد صلى الله
عليه وسلم حكم الامانة وإن وقع شيء منها الخواص الخلق
فذلك حكم الشعنة في الأرض له صكى الله عليه وسلم ثم
اعلم أن كل ما أمال إلى تنظيم رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبع إلا حد البحث فيه والاطالة به دون خاص فيه
فإن ذلك سوء ادب فقل ما شئت في رسول الله صلى الله
عليه وسلم على سبيل الملح لا حرج وما ضبط العلماء في
الله عنهم هذه الخصائص الاتية على علوم مقامه صلى
الله عليه وسلم عن التجير الواقع على أمته، وصيانة لغيره
أن يدعى ما ليس له وقد سب رسوله فخر مطرة أبا يكر رضي الله
عنه فارد عمران يضرب عنقه فقال أبو بكر رضي الله
عنه إنهم نحن لاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أمته وأعلم أن العلائق قد قسموا الخصائص إلى ثانية
النسام فلنذكر من كل قسم منها طرقاً صلحاً وبيان التوفيق
الفني الأول فيما اختص به في ذاته في الدنيا اختص
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه أول النبى خلقاً
وتقديم شوئه فكان نبياً وأدام بين الماء والطين
وتقديم خذ الميثاق عليه، وأنه أول من قال تعالى
يوم المست برؤكم وخلق آدم وجميع المخلوقات لاجلة
وكتابة اسمه الشريف على العرش وكل سما والجبار وما
فيها وسائر ما في الملكوت وذكر الملائكة له في كل ساعة
وذكر اسمه في الأذار في عهد آدم وفي الملكوت الأعلى
واحد الميثاق على النبيين آدم فمن بعده أن يؤمن به
وينصره والتبشير به في الكتب السابقة ونعته

فِيهَا وَنَعْتَ اصحابِهِ وَخَلْفَاهُهُ وَحَبِّ أَبِيلِيسِ مِنِ
السَّمَاوَاتِ لِولَدِهِ وَشَقَّ صَدْرَهُ وَحَعْلَ حَاطِمَ الشَّوَّةِ بِظَهْرِهِ
بَارَأَهُ فَلَيْهِ حِيثُ يَرْجُلُ الشَّيْطَانَ وَسَائِرَ الْأَنْبِيَا كَانَ
الْحَاطِمُ فِي تَمِيمَكَمْ وَبَارَأَهُ الْفَاسِمُ وَبَارَأَشْفَاقُ اسْمَهُ مِنْ اسْمِ
اللهِ وَبَارَأَهُ شَوَّهُ مِنْ اسْمِ اللهِ تَعَالَى يَخْوُسِيعِينَ اسْمَهُ وَبَارَأَهُ
سَمِّيَ أَحْمَدُ وَلَمْ يَسِمْ بِهِ لَحْدَ قَتْلَهُ تَحْمِامِ رِبَّيَّانَهُ فِي بَابِ
الْعَقْنِيقَةِ وَبَارَأَهُ الْمَلَائِكَةُ لِهِ فِي سَفَرِهِ وَبَارَأَهُ الرَّجُلُ النَّاسُ
عَقْلًا وَبَارَأَهُ أَوْنَى كُلِّ الْحَسْنِ وَلَمْ يَوْتِ يَوْسُفُ بِالْأَشْطَرِ
وَبِغَطَّهِ ثَلَاثَةَ عِنْدَ ابْتِدَاءِ الْوَحْيِ وَبَرْوِيَّهُ جَبَرِيلُّهُ
صَوْرَتُهُ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا وَبَارَأَنْقَطَاعَ الْكَمَانَةَ لِتَنْعِيَتَهُ
وَحَرَاسَةَ السَّمَاوَاتِ أَسْتَرَاقَ السَّمِعَ وَالرَّمِيَ بِالشَّهِبِ
وَبَاحِيَا الْوَوِيهِ حَتَّى امْتَابَهُ وَبَوْعِدَهُ بِالْعِصْمَةِ مِنَ النَّاسِ
وَبِالْأَسْرِ أَوْ مَا قَضَيَهُ مِنْ احْتِرَاقِ السَّمَاوَاتِ السَّبِيعِ
وَالْعَلْوَى إِلَيْ قَابِ قَوْسِينَ، وَوَطِئَهُ مَكَانًا مَا وَطِئَهُ بَنْيُ مَرْسَلٍ
وَلَأَمْلَاكَ مُقْرَبٍ وَأَحْبَابَ الْأَنْبِيَا لَهُ وَصَلَّتْهُ لَهُ أَمَامًا
بِهِمْ وَبِالْمَلَائِكَةِ وَأَطْلَاعَهُ عَلَى الْحَنَّةِ وَالنَّارِ وَرَوْيَتَهُ
مِنْ آيَاتِ رِبِّهِ الْكَبِيرِ وَحَفَّظَهُ حَتَّى مَا زَاعَ الْبَصَرَ
وَمَا طَغَى وَرَوْيَتَهُ لِلْبَارِي يَسْجُونَهُ وَتَعَالَى مَرْتَبُهُ
وَقَتَالَ الْمَلَائِكَةَ مَعَهُ وَسَيِّرَهُمْ مَعَهُ حَتَّى يَقْرَأُ
يَكْشُونَ خَلْفَ ظَهْرِهِ وَبَارَأَتَا الْكِتَابَ وَهُوَ أَيْقَنٌ
وَلَا يَكْتَبُ فِي أَنْ كِتَابَهُ مَعْزَزٌ وَحَفْظُهُ مِنَ التَّذَرِّيلِ
وَالتَّخْرِيفِ عَلَى مَرَادِ الْهُورِ وَمَشَقَّهُ عَلَى مَا اشْتَقَلتَ
عَلَيْهِ حِجَمَ الْكِتَابِ وَزِيَادَةُ وَحَامِحَ لِكُلِّ شَيْءٍ وَمَسْتَقِينَ
عَنْ غَيْرِهِ وَمَيْسِرٌ لِلْحَفْظِ وَثَرَكٌ مُنْجِاً وَعَلَيْهِ سَعْيَهُ
أَحْرَفَ وَمِنْ سَبْعَةِ أَبْوَابٍ وَكُلُّ لُغَةٍ وَيَكْتُبُ لِقَارِيهِ

بكل حرف عشر حسناوات وبابه فضل على سائر الكتب المترفة
بثلاثة حوصلة لم تذكر في غيره منها الله دعوة وحجة ولم يكن
مثل هذه النبي فقط اما كان الكل منهم دعوة ثم يكون له حجة غيرها
فالقرآن المتقديم دعوة بمعاناته تحفة بالفاظه وكفى الدعوة
شرفان تكون حجتهما معاً أو كفى الحجة شرفاً لأن قدر الدعوة
عهداً واعطى صلبي الله عليه وسلم من كل زنخة العرش ولم
يُعطِ منه أخد وحصن بالبسملة والغاية الكويس
وخطائهم سورة البقرة والسبعين الطول والمفصل وبيان
محنة ميسمرة إلى يوم القيمة وهي القرآن ومحنة
الأنبياء الفرضية لوقتيله وبيانه أكثر الأنبياء محنة وبيانه
جميع له كما وآتته الأنبياء من محنة وفضائل ولم يجمع ذلك
لغيره بل اختص كل نوع وآتي الشفاق القراءة وتسليم الحروجين
الحدى ونبع الماء من بين الأصابع وبكلام المنجى وكثيراً ما دعاهما
له بالشدة وأحياناً دعوه فداء وبيانه خاتمة النبئين ولهم علوم
الدعوة للناس كافةً وأرسل إلى الحروب بالإجماع وبيان الله
افتسم بخياته وأقسم على رسالته ونوى الرد على أعدائه عنه
وقرئ أسمه باسمه في كتابه وفرض على القاتل طاعته
والناس يبهرون صفات طلاقاً لا شرط فنده ولا استثناء
وصفت في كتابه عضواً عضواً ولم يخاطبه باسمه
في القرآن بل يأيها النبي يا لها الرسول وحرم على الأمة
نذرها باسمه وخاطبها بالطف مما خاطب به الأنبياء
قبله ولم يره الله تعالى في أمته شيئاً يسوء حتى قيضه
خلاف سائر الأنبياء وتأله حيث الرحمن وجمع له الدين
المحنة والخلة وبين الكلام والرسوبية وكلمه عند مقدمة
المسيحي وكلم موسى بالجملة وجمع بين القبلتين والمحجرتين

وعبارها يطوف لجذام ويصال عن الميت في قبره ولما دخل عليه ملك الموت استاذ عليه ولم تستاذ على نبي قبله وحرث سجاح ازواجه من بعده وأمة وطئها والقعة التي دفن فيها أفضلا من الكعبة ومن العرش يخواز انفسم على الله به وليس ذلك لتعجب ولم تر عورته قظ ولو زاماً اخذ طبست عيناه وبانه مامن نبي له خاصة نبوة في امته الا وفي امة محمد صلى الله عليه وسلم من علمائها يقوم في قومه مقام ذلك النبي في امته وينحو مسحاته في زمانه وهذا ورد على امته كائنة بني اسرائيل وورد ان العالم في قومه كالنبي في امته وشماه الله عبد الله ولم يطلقها على احد سواه وانما قال عبد الشكور انتم العبد وليس في القرآن ولا غيره امر بالصلة على غيره واسأوه توقيعه كاسا الله تعالى بحكم التسبية ضل الله عليه وسلم والله اعلم القسم الثاني فيما اختص به في شرعه وامته في دار الدنيا الختصر رسول الله صلى الله عليه وسلم تاحلال الغنائم وجعل الارض كلها مشجداً ولم تكون الامم تصلى الا في البيع والنكابر وجعل التراب طهوراً وهو التسميم وبالوضوء فانه لم يكن الا للانبياء دون اممهم وبمسح الخف وجعل الماء من لاللنجاسة وان كثرا من الماء لا ينور فيه النجاسة والاستخراج بالحامد وبالجمع في الاستخراج بين الماء والحر ومحمو الصلواف للحسن ولم يجمع لأخذ وبانه من ثمار ارتقا بنيه وبالعشائر يصلها احد وبالاذان والاقامة وافتتاح الصلاة بالتكبير وبالنائمين ويقول اللهم ربنا لك الحمد وبخراكم الكلام في الصلاة وباستقبال الكعبة وبالصف في الصلاة ما بين لأبيتين الدنيا وتربيتها موثقة من العذاب

وصح له بين الحكم بالظاهر والباطن معاً ونصر بالرعب مسيرة يتراوأ مامه وشهر خلفه واوقي حوار مع الكلم والفتح مفاجئ خزانة الارض على فرسان يدق عليه خطيفه من سندس ونجله يجمع اصناف الوجي وهبط اسرافل عليه ولم يصط عليه نبي مثله وجم له بين النبيه والسلطان واوقي علم بكل شئ حتى الزرق الحسن التي في آية ان الله عنده علم الساعة وشئ الله في اموال الرجال مالم يرين الاحد و وعد بالغفرة وهو يحيى حباصي حباصي افاق ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخذ وحال ابن عباس يقول لم يؤمن لله تعالى احتمل من حلقة الامم اصلى الله عليه وسلم ورفع ذكره فلابد ذكر الله جل جلاله في اداء ولا خطيبة ولا تهمدا الا ذكر معه وعرض عليه اقتضيه باسرهم حتى مراهم وعرض عليهم ما هو ي Kahn في امته الى يوم القيمة بل عرض عليه ساير الامم كما علم ادم استا كل شيء وهو سيد ولد ادم وآخر المخلوق على الله فهو افضل من ساير المخلوقين وجميل الملائكة المقربين وكان افزع العالمين واندبار قبة وزرائح جليل وسمكائيل وابي بكر وعمرو واعظم من اصحابه اربعه عشر شخصاً وكل شيء اعطي سعة واسلم قرينه وكان ازواجه عنوانه وزوجاته وبناته افضل النساء العالمين وثواب ازواجه وعقاربهن مصانعف واصحاته افضل العالمين الا نبيين ويعتبرون عدد الانبياء وكلهم مجتهدون مصيرون ولهم قاتل اصحابي كالخوم باسم افتديتهم اهتد بهم واحملت لهم حلة ساعة من ثمار الحمد وحرث ما بين لأبيتين الدنيا وتربيتها موثقة من العذاب

وعبارها

وكانوا يغفون عن الذكر دون الانثى وشرع ذلك لنامعاً
ويترك القيام للمناولة ويتخيّل المغرب والخمر ويكرمه
اشتمال الضماء وكراهة صوم يوم الجمعة منفردًا وكان
اليهود يصومون يوم عيدهم منفردًا ويضم تاسوعاً
إلى عاشوراء في الصوم وبالشروع على الحجارة وكانوا يسجدون
على جرف وكراهة التمبلة في الصلاة وكانوا يائرون
ويكرهونه تقضي الصوفيا والاختصار والقيام بعدها
للدعاع وقراءة الإمام فهذا في المصحف والتعليق فيما بالحجال
وبالأكل يوم العيد قبل الصلاة وكان أهل الكتاب لا يأكلون
يوم عيدهم حتى يصلوا وبالصلاحة في النعال وللخفاف
قال ابن عمر كانت بنو إسرائيل إذا قرأت أيمانهم جاؤهم
فكرة الله بذلك لصدهم أمة فقال وإذا قرئ القرآن فاستشعوا
له وانصتوا وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل راه
جالساً في الصلاة معتدلاً على يده أيسر و قال ألم ياصلاة
اليهود وأذن لشاهذه الأمة في الصلاة في المساجد منع
ناسين إسرائيل وكان في شرعهم فسم الحرام أذار فعه الخصم
إلى حكم آخر بريء خلافه وبالعدالة في العامة وهي سبب
الملايكة وبالاتزاري الأوسط وكراهة السدل والطيس
القبور وشناد الوسط على القميص الواحد والقنسع وباء
الحلالية وبالوقف وبالوضوء بالثلث عند موتهما
 وبالسراع بالمناولة وبيان أمنة صلى الله عليه وسلم خير
الآدم ولحر الآدم ففتحت الآدم عند هم ولم يفتحوا هم
وأشتقت لهم أسماء من أسماء الله تعالى المسلمين والمؤمنون
وسمى دينهم الإسلام ولم يوصي به هذا الدين بآباء دون آدمهم
وزفع عنهم الأصر الذي كان على الآدم قبليهم وإنما يرجى لهم لكتلزاً

كصفوف الملائكة وبتحية الإسلام وهي تحية الملائكة
وأهل الجنّة وبأخذ يوم الجمعة عند الله ولا منه وساعة
الإخاءة ولعبد الأضحى وبصلاة الجمعة وبصلاة الجمعة
وصلاة الميلاد على المصيّدة للشروع في الصلاة في
والكسوفين والاستسقا كالوقت وبقصر الصلاة في
السفر وتلمس بين الصلاتين في السفر وفي المطر
ومصلحة الخوف فلم تشرع لاحد من الأمم قتلنا وصلة
شدّة الخوف عند التحام القتال أبداً وحيث ما توجد
وشهر رمضان على هذه الكيفية من الشر وظاهره
الملايكة للشياطين فيه وأن الجنّة ترين فيه وإن خلوق
فيهم الضائعين اطّيّب من ريح المسك وتشفّر لهم
الملايكة حين ينظرون ويغفر لاجمام في آخر ليلة منه
 وبالسبور وتقضي الفطر وأيامه الأكل والشرب وتلمس
لليلة العبر وكان تحرّماً على من قتلنا وباياحة الكلمة
الصوم وكان يحرّم عليهم من قتلنا عكس الصلاة وبليلة القدر
ويوم عرفة وبجعل صوم يوم عرفة كفارة ستين لآن
ستينه وصوم عاشوراء كفارة ستين وحادية لآن سنته
موسي عليه الصلاة والسلام وغسل اليدين بعد الطعام
بخمسين لآن شرعاً وقبله بحسنة لا يشرع التورّة
وبالاستغفال من العين وانه يدفع ضرر حماكم اتفقد
كيفيته في باب الرق والتّابع وبالاسترجاع عن طيبة
وللحول له وبالحمد وكان لأهل الكتاب الشفاعة وبالخمر
ولضم النوح وفرق شعر الرأس فضم السدل وبتصبغ
الشعر وكانوا الأغيرون الشيب ويتوفّرون الحماوة تقصير
السبيل وكانوا يقتربون الحمام ويوفرون سبلاً لهم
وكانوا

اذا دوا زكائه ولم يجعل على يديه في الدين من حرج وابع لهم
أكل الابل والبغام وحمار الوحش والأوز والبط وجبيح
السمك والسموم والمدم الذي ليس ممسقوح كالكبش في
والطحال والعروق ورفع عنهم الواحدة بل للظطا والنفيا
وما استثير هواعليه وحدبت النفس وإن من هم
بسيئة لم تكتب سيدة بل تكتب حسنة فان عملاها
كتبت سيدة واحدة وإن من ملوك نحسنة ولم يعلمها أكتب
حسنة فان عملاها أكتب عشر إلى سبعينية ضعف
ووضع عنهم قتل النفس في التوبه وفي العين من النظر
إلى ما لا يحل وقرضه ووضع الخاسدة ورجم المال في الزكاة
وتسبح عليهم خير الأولاد والخصر والرقبانية والساجة
وفي الحديث ليس في ذي ترك الشيا ولا الله ولا اخاذ
الصومام وكان من عمل من المهد شغل يوم السبت
بصلب ولم يجعل علينا يوم الجمعة مثل ذلك و كانوا لا
يأكلون طعاماً حتى يتوضؤن كوضوء الصلاة وكان من
سرق استرق عبداً ومن قتل نفساً حرمت عليه الحنة
وكان اذا ملك أملاك عليهم اشرط عليهم انهم رثيته
وان اموالهم لهم ما شاءا خذ منها وما شاءا لترك وشرع
لهم نكاح اربع والطلاق ثلاثاً ورخص لهم في نكاح غير
ملهمم وفي نكاح الامة وفي مخالطة الحاضر بسوالوطى
وانتشان المرأة في قلبها على اي هيئة شاؤ او شرع لهم
الختيرين القصاص والدية وشرع لهم دفع العمايل
وكان تشوش السراويل كتب عليهم اذا الرجل سلط يده الي
الرجل لا يمتنع منه حتى يقتلها او يدعه وحرم عليهم
كشف العورة والنوح على الميت والتصوير وشرب المسكر

والات

والات الملاهي ونکاح الاخت واواني الذهب والفضة
والغرير وحلي الذهب على حالمه والسعود لغير الله وكان
ذلك تخيبة من قبلنا عطيناكم كانه السلام وكرهت
لهم المحارب وعصموا من الاختياع على الصلاة ومن
ان يظهر اهل الباطل على اهل الحق ومن ان يدع عليهم
نبيهم بدعة فيدلوكوا واجهاء عاصم جمه واحتل ثم رحمة
وكان الاختلاف من قبلهم عذاباً والطاغعون لهم شهادة
ورحمة وكان على الامم عذاباً وما دعوا به استحب لهم
ويمونون بالكتاب الاول والكتاب الآخر ومحبون
البيت الحرام لا يباون عنه ابداً وجعل لهم الثواب في
الدنيا مع ادخاره في الآخرة ويتناشر الحمال والأشجار
بهم هم عليهم بالشيش لهم وقد يسام وفتح ابواب السماء
لاعمالهم واروا حمام وتنباشر عالم الملائكة ويفصل عليهم
الله وملاكيته كما صو على الانبياء كما قال هو الذي يفصل
عليكم وملايكته ويفتحنون على فرشاتهم ومام شتموا داعند
الله وتوضع المايداه بين ايديهم تناير فحونها حتى لا يغدر
لهم ويليس احد لهم الشوب فتاينقصته حتى لا يغدر له
وصديقكم افضل الصدقةين ومام علموا حثا ماد و ا
لفقهم ان تكونوا كلهم انبنيا ولا يخافون في الله لومة لهم
واذلة على المؤمنين اعزه على المخالفين وقربا عالم الصلاة
وقربا عالم دماءهم وستزغى من لم يتقتل عليه منهم
وكان من اقبلهم يفتضخ اذلم تأكل النار قربا به ويغفر
لهم الذنوب بالاستغفار والندم لهم ثوبه ورحى
ان ادمر عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل
اعطى امة محمد صلى الله عليه وسلم اربع كرمات لم يعطيها

كانت تؤتي بركة ولحد هم متوب باي مكان كان
وسلبت تؤتي جن عصيت وفرق بين وبين
زوجي وأخرجه من الجنة قال رجل من رحمه الله
عنه وكان بنوا إسرائيل اذا اخطأ احد هم نوح من
عليه طيب الطعام وأصبحت خطيبه ملائكة على
باب داره أنتي وعدوا الأيمان الكواكب على
من غير هم يشتاصلم ولا يفرق ولا يعدوا العذاب
عذب به من قبلكم وأذا شهد أثنا من لهم بعدك بغير
وحيث له لعنة وكان الام السالفة لا يحي لأحد
منهم لعنة الانبياء وما مقل الام عمله
وكثير هم اجراءه وأفضل اعماله وكان الرجل من الام
السالفة اعبد منهم بثلاثين ضعفاً وهم خرمه
بثلاثين ضعفاً وذهب لهم عند المصيبة الصلاة
والرحمة والمدحى وآتوا العلم الاول والعلم الآخر
ونفع عليهم بأخر ابن كل مني حتى العلم وآتوا الاستاد
والاستاذ والاعراب وتصنيف الكتب وحفظ
سنة نبيهم في كل دار حتى يحيى عليه من مريم عليه
الصلوة والسلام، ومنهم اقطاب وآباء وكتاب
وابدال ومنهم من يصلى المام العيسى بن مريم
عليه السلام، ومنهم من يحيى مجري الملائكة في
الاستغاثة بالطعام بالشبيع، ويفاترون
الدجال وتشمع الملائكة اذا نامهم في السماء وتليبيتهم
وهم الحامدون لله على كل حال، ويكررون على كل
شوفه ويسمون عن كل هبوط ويتقولون عند
ارادة الامر فعلم ان شاء الله اذا غضبو همروا

وادا

وادا نتازعوا واسعوا اذا الراد او امر اقدمو الاستخارة
شمر فعلوه اذا استوا على ظهوره واباكم حمدوا الله تعالى
ومصالحهم في صدورهم وسابقاً سمايا ويدخل العنة
بغير حساب ومقصد هم ناج ومحاسب حساباً يسير
وظالمهم مغفورله وليس منهم احد الامر حوماً ولبسون
الوان ثياب اهل العنة ويراعون النسم للصلة وام
امه وسط عدو بتركية الله عز وجل ومحضرهم الملائكة
اذا قاتلوا او افترض عليهم ما افترض على الانبياء والرسل
وهو الوصو والغسل من العناية وكذا الحج والحمداد
واعطوا من النوافل ما اعطي الانبياء ونودوا بياها
الذين امنوا ونودي غيرهم من الامم في كتبها بياها
المساكين وخطبوا بقوله تعالى اذا ذكرتكم فامرهم
ان يذكروه بغير واسطة وخطبوا بتوا إسرائيل
بقوله اذا ذكر وانعم فانهم لم يعرفوا الله الا بالاية فمات
النعم متواصلة الى ذكر المنعم وهم أكثر الامم أيامهم وملوكهم
ولما اذلت و السابقو الاولون من المهاجرين والافقار فـ
والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الامتي كلها
وليس بعد الرضي سخط وسموا اهل القبلة وشهادتهم
تجوز على من سوأهم وكانت الامم لا تجوز لهم شهادة على
غير ملتهم وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول لا يحل
في هذه الامة التحرير ولا مذ لا غل ولا صد تعني
لا تحرر شيئاً ولا يمد عند اقامة العد ودليله ضرب
قاغداً وعليه توبة قال العلماً و كان بد والشريعة
على التخفيف ولا يعرف في شرع نوح وصالح وابراهيم

تَقْبِيل شِرْمَاجَامُوسِي عَلَيْهِ السَّلَام بِالتَّقْشِيدِ وَالْأَنْقَالِ
 وَتَبَعَهُ عَلِيِّسِي عَلَيْهِ السَّلَام عَلَى خَوْذَكَ وَحَاجَاتِ شَرِيعَةِ
 نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُشَيشِ لَسَذِ يَدِ أَهْلِ الْكَنَّاَتِ
 وَفَوْقِ نَسْمَاتِهِ مِنْ قَبْدِيَّمْ فَمَى عَلَى غَايَةِ الْاعْتِدَالِ وَاللَّهُ
 أَعْلَمُ الْقَسْمَ الْثَالِثَ فِيمَا اخْتَصَّ بِهِ فِي ذَانِهِ فِي الْآخِرَةِ
 اخْتَصَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ
 تَلَشَّقَ عَنْهُ الْأَرْضُ وَأَوَّلُ مَنْ يَفْيِيقُ مِنَ الْعَصْفَةِ وَبِإِنَّهُ
 يَحْشُرُ فِي سَعْيِنَ الْفَهْلَكِ وَيَحْشُرُ عَلَى الْبَرَاقِ وَيَوْذِكِ
 بِإِسْمِهِ فِي الْمَوْقَفِ وَيَكْسِيُ الْبَوْقَفَ أَعْظَمَ الْمَحَلَّمَ فِي الْجَنَّةِ
 وَبِإِنَّهُ يَقُولُ عَنْ يَمِينِ الْقَرْفَشِ وَبِالْمَقَامِ الْمَجُودِ وَإِنْ يَبْلُكِ
 لَوَأَلْلَهُ وَادْهَرْتِنْ دَوْنَهُ تَحْتَ لَوَائِيهِ وَإِنَّهُ أَمَامُ النَّبِيِّنَ
 يَوْمَيْدِ وَقَادِيَهُمْ وَخَطَبِيَّمْ وَأَوَّلُ مَنْ يَوْذِنُ لَهُ فِي
 الْسَّجُودِ وَأَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَاسِهِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْظَرُ إِلَيْهِ
 تَغَالِي وَأَوَّلُ شَاقِعٍ وَأَوَّلُ مَشْفَعٍ وَسَالِ اللَّهِ فِي حَقِّ غَيْرِهِ
 وَكُلُّ النَّاسِ يَسْأَلُونَ فِي النَّفَسِيْمِ وَبِالشَّفَاعَةِ الْعَظِيْمِ
 فِي وَصْلِ الْفَصَنِ وَبِالشَّفَاعَةِ فِي الدُّخَالِ قَوْمُ الْجَنَّةِ بَعْتَرِ
 خَسَابِ وَبِالشَّفَاعَةِ فِي حَقِّ مَنْ يَسْخَقُ النَّارَانِ لَهُ
 يَدِ حَلْمِيَا وَبِالشَّفَاعَةِ فِي قَرْفَعِ درَجَاتِ نَاسِهِ فِي الْجَنَّةِ
 وَبِالشَّفَاعَةِ فِي احْرِيجِ شَمِّوْمِ أَمْنَهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى لَا يَسْقِي
 مِنْهُمْ لَحْدَ وَبِالشَّفَاعَةِ لِجَمَاعَهُ مِنْ صَلَاحِ الْمُسْلِمِيْنَ لِيَجْأَوْزَ
 عَنْهُمْ فِي تَقْصِيرِ هُمْ فِي الطَّاعَاتِ وَبِالشَّفَاعَةِ فِي الْمَوْقَفِ
 تَحْفِيَّا عَنْ تَحَاسِبِ وَبِالشَّفَاعَةِ فِي مِنْ خَلْدِنِ النَّاسِ
 مِنَ الْكُفَّارِ وَنَحْفَفُ عَنْهُ الْعَذَابِ وَبِالشَّفَاعَةِ فِي اطْفَالِ
 الْمُشْرِكِينَ أَنْ لَا يَعْذِبُوا وَسَالِ رَبِّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ النَّارَ أَحَدٌ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ فَاعْطَاهُ ذَلِكَ وَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَجْوِزُ عَلَيْهِ

الصراط

الصِّرَاطُ إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّهُ لِمَنْ فِي كُلِّ شَعْرَةٍ مِنْ رَاسِهِ وَوَجْهِهِ
 نُورٌ وَلَيْسَ لِلْأَنْبِيَا الْأَشْوَارُكَ وَيَوْمَ رَاهِلِ الْجَمِيعِ بِغَصْنِ
 ابْصَارِهِمْ حَتَّى تَمْرِيَّتِهِ عَلَى الصِّرَاطِ فَتَمْرِي وَعَلَى كِتْفَاهَا
 ثَوْبُ الْحَسَنِ مُلْطَخَاهُ بِدَمَهُ حَتَّى تَقْفَ بَيْنَ يَدَيِّ اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ قَيْقَضَوَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا بِمَا شَاءَ وَإِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ يَقْرَعُ
 بَابَ الْجَنَّةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُهَا وَعَدَهُ فَاطِةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَمَنْ
 وَخَرَقَ بِالْكَوْثَرِ فِي الْحَوْضِ الْأَعْظَمِ وَلَكُلُّنِي حَوْضٌ وَلَكُنْ
 حَوْضُهُ أَعْوَزُ الْعِيَاضِ وَأَكْثُرُهَا وَارِدًا وَخَصَّ بِالْوَسِيلَةِ
 وَبِإِنَّهُ أَعْلَادُ رَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقَوَامُهُ مُنْبِرُهُ رَوَابِطُهُ فِي الْجَنَّةِ
 وَمُنْبِرُهُ عَلَى تَرْعَةٍ مِنْ تَرْعَةِ الْجَنَّةِ وَمَا يَأْتُ فَيْرَهُ وَمُنْبِرُهُ
 رَوَاضِهِ مِنْ رَيَاضِ الْجَنَّةِ وَلَا يَطْبِقُ هَذِهِ شَهِيدَاتِي عَلَى التَّلِيفِ فَمَنْ
 وَيَطْبِقُ ذَلِكَ مِنْ سَابِرِ النَّبِيِّنَ وَشَهِيدَ لِجَمِيعِ الْأَنْبِيَّا
 بِالْبَلَاغِ وَكُلِّ سَبِّ وَلَفْسِ مُنْقَطِّعِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا
 سَيِّدُ وَنَسِيْهُ وَيَكْنَى أَدْمَعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي الْجَنَّةِ بِهِ دَوْنَ
 سَابِرِ وَلَدَهُ تَكْرِيْمَةُهُ فَيَقَالُ لَهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَقَرْدَتْ لِحَادِثِ
 فِي أَهْلِ الْفَتْرَةِ فِي أَنَّهُمْ مُعْتَخِلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمِنْ أَطَاعَ دَخْلَ
 الْجَنَّةِ وَمِنْ عَصَى دَخْلَ النَّارِ وَلَظْنُ بَالِ بَيْتَهُ كَلَمَ اِنْ طَبِعُوا
 عَنْدَ الْامْتِحَانِ لِتَقْرِيْمِهِ عَيْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَدَ
 اِنْ دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ بَعْدَ دَرَجَاتِ الْقُرْآنِ وَإِنَّهُ يَقَالُ لِصَاحِبِهِ
 اِقْرَا وَارْقَا فَأَخْرِمْرَلَتِهِ عَنْدَ اِخْرَايَةِ يَقْرَا وَهَا وَلَمْ يَرْدِيْ
 سَابِرِ الْكِتَبِ مِثْلَ ذَلِكَ وَلَا يَقْرَأُ فِي الْجَنَّةِ الْأَكْتَابَهُ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَوْنَ سَابِرِ الْكِتَبِ وَلَا يَتَكَلَّمُ لَحْدَ فِي الْجَنَّةِ إِلَّا
 بِلِسَانِهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّا أَوَّلُ أَوَّلِ مَنْ
 يَقْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ فَيَقْوِمُ الْخَازِنُ فَلَيَقُولُ مِنْ أَنْتَ ظَافِلُ
 أَنَا مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ أَنْتُ مُرَاقِّتُكَ لَكَ الْبَابُ وَلَمْ أَقْمِ لَأَحَدٍ قَبْلَكَ فَمَنْ

أول الباب خص رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجوب صلاة الضحى والوتر والنحو والسواك كما مر بيانه في أداب الصلوة والامتحنة والمشافرة ورکعی الغفران عشل الجمعة واربع قبل الزوال وبالوضوء كل صلاة وكلها أحد ثم شیخ ویا لاستعاذه ومصايرة العدو وإن كثره عدد هم وإذا يارز رجل في الحرب لم ينكشف عنه فقبل قتله، وأظهار تخیر المستقر وعدم سقوطه عنه بالخفف ووجوب الوفاق بوعده وقضاء من مات من المسلمين معسراً كما تقدی في باب الضمان وتخیر شایئه في فراقه ولختيارة ولمساکین بعد ان اخترنہ وعدم الترويج عليهم والتبذر من منكافاة لهم ثم شیخ ذلك لكتون السنة له صلى الله عليه وسلم وإن يودي فرض الصلاة كاملة لا خلل فيها وإن يدفع بالتقى می احسن وكلف من علم السياسة وحده ما كلفه الناس باجمعهم وكلف بمساهمة الحق مع معاشرة الناس وكلف من العمل بما كلف به الناس باجمعهم وكان يوخذ عن الدنيا حالة الوجه ولا تسقط عنه الصلاة والصوم وسائر الاحكام وكلف بالاستفار كل يوم سبعين مرة، وكانت جميع تواله التائهة للفرض زيادة في الاجر لا جبر المخل الفرایض فما زالت كلها مامته قامة صلی الله عليه وسلم وخص صلاة حمسين صلاة في كل يوم وليلة على وفق ما كان من ليلة الأسراء ورد لغصن العلما الأحاديث بیث في صلاة غير الخمس فبلغت مائة رکعة وخص بوجوب ایقاظ التائم وقت الصلاة امتنال القوله نغا يادع الي سهل

ولا قوم لا حد بعدك القسم الرابع فيما اختص به في انتهی في الآخرة اختصر صلی الله عليه وسلم بان امته اول من بذلك عذم الارض من الامم زیانوں ایوہ القیامۃ غرا محملین من آثار الوضوء ویكونون في الموقف على كرم عال وهم توارن کا الانبیاء ولسیل تیرهم الانور واحد وله مر سیما في وحومهم من اثر السجود وتسعی ذریتهم بیش الدیام ویتوتون کیتم بایمانهم ویرون علی الصراط كالبرق والريح ویشفع محسنهم في مسماهم ویجعل عذیهم في الدنيا ویزد ثویہما ویخرج بلا ذنب توب مختص عنہما باستففی قبورهم لاما ولهم ماسعی لها ولهم من قتلهم الاماسي ويقضی لهم قبل الخلایق ویغفر لهم المفسدات ویکم انتقال الناس میزان وینزلو امیازة العذم من الحكماء فیشندون على الناس ای مسلم بلغتهم ولخطی کل میام بیمودیا او فصر انیا فیقال له بیا مسلم هذا قد اک من النار ویدخلون الجنة قبل میا بر الامر ویدخل منهم الجنۃ سیعون الفا وغیر حساب ومع کل واحد من السینفین الغاسیعون الفا واطفالهم کلممیۃ الجنۃ واهل الجنۃ مائة وعشرون صفات سایر الامر ازیعون وهذه الاممہ میانوں ویخلا الله علیهم فیرونہ ویسجدون له باجماع اهل السنۃ ویحدث کل امة بعضها في الجنۃ وبعضها في النار الا هذه الاممہ فانها كلها في الجنۃ والله تعالی اعلم القسم الخامس فيما اختص به من الواحیات التي هي تحفیض على غيره وزیما شارکه في بعضها الانبیاء علیهم الصلاة والسلام كما مر بيانه

ريك وخاص بوجوب العقيقة والاثابة على المهدية
 وأوجب عليه التوكيل وحرم عليه الادخار وكان يمون
 عيال مئات معاشر ويدعى لجنايباً عن من لزمه
 وهو معاشر وكذلك الكفارات وخاص بوجوب الصبر
 على ما يكره وصبر نفسه مع الذين يدعون ربهم
 بالغدات والعنوى وخطاب الناس بما يعقلون صلي الله
 عليه وسلم القسم السادس فيما اختص به من المحرمات
 تنشر بفاله المختصر رسول الله صلى الله عليه وسلم تخريم
 الزكاة والصلوة والكافارة عليه وعلى الله مواليه ان
 كان لهم ما يكفيهم وعلى زوجاته بالاجماع وكان أبو
 هريرة رضي الله عنه يقول امنا كان حراماً على الله صدقات
 الاعياد دون العافية كالمساحد ومنها الابار وخاص
 بخريم حمل الله عما لا وصرف النذر والكافرة اليهم
 وكل من اخذ من ولد اساعده وما خص به تخريم
 الكتابة والشعر والقراءة في الكتاب وكان حرم عليه
 نزع لامته اذا سبها حتى تقاتلوا وحكم الله بيته وبين
 عدوه وكذلك الانبياء كلهم عليهم الفضلاة والسلام ولكن
 لم يستثن اى احد هدية الشاب باكتشافها وحائمه
 الاعياد ونهاية الكتابة وحد الاعياد الى ما منعه
 الناس وخرم الاغارة اذا سمع التكبير وحرم على الحمر
 من اول ما يبعث قيل ان حرم على الناس بخواعشرين
 سنة ولم يشربه قط ولا ابو يكربلا في جاهلية ولا اسلام
 ويفتح على الغوري وكشف الغوره قيل قيمته خمسين
 القسم السابع فيما اختص به من المباحثات اختلف
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بما باحة المكث في المسجد

جنبا

جنب اى تقدم في باب الغسل ويحوار صلاة الوضوء على
 الراحلة وقاعد امام وجوبه عليه وبالجهري القراءة فيه
 وغيره يسر ويحوار صلاة الركعة الواحدة بعضها من قسم
 وبعضها من قعود عند بعضها والقبلة في الصوم مع قبة
 الشهوة لعصمتها والوصال وفهر من شفاعت طعامه
 وشرابه ولبسه اذا الحاجة وتحب على مالك ذلك بذاته
 وان هلك ويفدى عصمتها ملائكة رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وأبا بخته النظر الى الاحداث والخلوة بين
 واردا فهن ونهاج الكثرين اربع لسوة وكذلك الانبياء
 والنهاج بلا مراجعتها وانتها وبلاؤي وبلاشود وفي حال
 الاحرام ولغير رضي المرأة اذا رغبت في منهاج امراة حرم
 على غيره لخطتها بحد الرغبة اذا رغبت في مزوجه
 وحيث على زوجه اطلقاها اليه وكأن له ان يخطب
 على خطبة غيره وان يزوج المرأة بمن شاء غير اذنه او اذنه
 ولتها ونثر وحفل نفسه وتولي لطرفه من بغرا ذهنا ولا
 اذن ولها ورمح ابنة حمراء مع وجود غنمها الغباس فقدم
 على الاقرب وقال لام سلمة مري انت ان يزوجك
 فزوجه وهو يومئذ صغير لم يتلمس كراسياتي في الباب
 قريرا اذ شاء الله تعالى وزوجه الله تعالى زينت فدخل
 عليهما ترويج الله تعالى بغير عقد من نفسه كراسياتي
 في باب القسم والنشوز وكان له ان يستثنى في كلامة
 بعد حين منفصل او ان يصطفي من الشتمة قبل القسمية
 ما اشتا و كان له اى شتم للنفسة ولو لدته وان يقبل شهادة
 من لشتم له ولو لدته وقول المهدية بخلاف غيره من
 الكلام وكان له قتل من انتهمه بالزنام من غير بيتنة

لما حور ذلك لغيره وكان له ان يدعو الى شايء مفظ
الصلة وليس انا نصل الا على نبي وملك وضحي عن
امته وليس لاحد ان يضحي بغير اذنه وله ان يجع
في الضمير بذاته وبيت الله خلاف غيره والله قتل من سيد
او عيادة وكان يقطع الاراضي قيل فيهما الا ان الله مملوك
الارض كلها وله ان يقطع ارض لغة من باب اوبي صلي
الله عليه وسلم القسم الشافعى ما اختص به من الكراما
والقضاء ابا الحسن صلي الله عليه وسلم من صدقة
الصلة وبانه لا يورث وكذلك الانبياء اقليم ان يوصوا
بكل ما لهم صدقة وكان اذا خرج للغرة بنفسه يحب
على كل احد الخروج معه لقوله تعالى ما كان لا هال المسلمين
ومن هو لهم من الاعراب ان يختلفوا عن رسول الله
ولم يقول هذا الحكم مع غيره من الخلفاء وخصوصا بخديم
رؤوفة السحاصر ازواجهه وبناته في الازرق وخرير
كشف وجوههن والغير شهادة او غيرها وسؤالهم
من شافعه وصلاحهن على ظهور البيوت وانهن امهات
المؤمنين ووجوب جلوسهن بعده في البيوت
واباحهن ولا له الحلوس مع الحضر وتحناته كما مر
ذلك في بابه وكان قطوعه قاعد لتطوغره قايمها
لا العذر ومكان بحب على المصلى حابته وكذلك الانبياء
وكان جابر رضي الله عنه يقول ليس على من ضحى
في الصلة وضواها وجب على الصحابة تكونهم ممحوا
خلف رسول الله صلي الله عليه وسلم وحرام لداوه
من والخلافات والصياغ به من بعيد وحضر
بطهارة ذمه وبوله وساير فضلاه بل شرب بوله

شفا

شفا ومن سنته قتل ومن استهان به كفر ومحبته فرض
على الامة وكذلك محية اهل بيته واصحابه ولم تبلغ
امرأة بي قطة ولو اذ شاته بشبون الله وفي حديث
ان الله نعلم بعلم يبعث فيها قطة الاجعل في رينه من
صلبه عترى فان الله تعالى جعل رينه من صلب على
ولا يجوز الترقيق على بناته ومن عرض العلما الترقيق
على ذريته بناته وان سفلت الى يوم القيمة وجه
ظاهر ومن صاهره من العادات ثم يدخل النار فلا
يختند في محاب صلاته في عينه ولا يسرقه ويقتل
من صدقة على الدعاه بالحظ الرجمة وليس لها حد
ان يقتتل محمد رسول الله على خاتمه كما يكره خاتمه
صلى الله عليه وسلم وكان لا يقتول في الغضب والرضا
الاخفا ورقباه وهي وكذلك الانبياء ولا يجوز على
الانبياء العذون ولا الاغي الطوبي المعن على ان اغاثة
خلاف اغيا غير هم كما خالفتهم يوم يخرجون عن هم
 وبالجملة فبحب تربية الانبياء عليهم الصلة والسلام
من كل نقصان ينفع الناس و كان له ان ينصر من شاء
بما شاء من الاعدام كعمله شهادة حرمة بشهادة
رجلين وكما رخص في الشهادة لخولة بنت حكيم
وفي الاحد دلائلها بنت عبيدة واسلم رجل على
ان لا يصلى الاصل بين قتيل منه ذلك وحضر نسبه
المهاجرتين بان برئ دورا زواجهن لكونهن عزاب
لاماوي لكنه لما تقدم في كتاب الفراعنة باده وكان
الناس يرمي الله عنه بظهوره من طلوع الشمس لام من
طلوع الاجر فالظاهر اها خصوصية له واما مامر

القبر اليه حيث اشار اليه وتكلم في المهد وكذلك جماعة
غيره كما مررتانه في باب العقيقة وكان ماتكلم به ان قال نعم
الله اكبر كبر وأحمد الله كثيراً وردت الله الروح بعد ذلك
ما قصر ثم خير بين البقى في الدنيا والروح إلى الله
فاختار الرجوع إليه وكذلك الأنبياء وأرسل الله ربه
جبريل ثلاثة أيام في مرضته يسأل الله عن حاله ولما
نزل أليه ملك الموت نزع معه ملائكة يقال لهم اسْعِل
يسكن القوى لم يصعد إلى السماء فقط ولم يصعد إلى الأرض
قبل ذلك اليوم فقط وسمعوا صوت ملائكة الموت يذكر
وينادي عليه واحمد الله وصل على عليه ربها والملائكة ومتى
عليه الناس فواعيغرا ماماكم وقالوا هؤلاماكم حيث
وميتاً ويغير دعا المعاذة المعروفة ودفنه في بيته
حيث قضى وكذلك الأنبياء والفضل في حق غيرهم
الدفن في المفروه وأظلمت الأرض بعد موته وهو حجر في
قبره يصلى فيه بادان واقامة وكذلك الأنبياء وفراة
احاديث عبادة يثاب عليها القراء القراء ويستحب
الفضل لغيرهم حديثه والطيب ولا ترفع عنده يتنفس
الاصوات كما هو في حياة صنعت الله عليه وسلم وبكره
لقاري حديثه ان يقوم لأحد وحملة الأحاديث لا تزال
وحوهنهم نصرة واصحابه كلهم عدوه ومن خصائصه
ان الامام عدد لا يكون الا واحداً ولم تكون الأنبياء قتلهم
كذلك وإن الله لا يكفيهم في النجاح احد من الخلق وينطبق
 عليهم الاشراف وهم ولد على وعقبيل ومحغر والعباس
لذا مصطلح السلف رضي الله عنهم وانما حدثت تخصيص
الشرف بولد الحسن ولحسين في مصر خاصة من عبد

اطفال اهل بيته وهم رضعاؤ وكان بري من خلفه
كما ينظر امامه وعن سنته وعن شهاده ويري بالليل
وفي الظلمة كما يرى بالنهار وفي الصورة او ريقه يعزب
المالح ويجزي الرضيع ويبلغ صوته وسمعه مالا
يبلغه غيره و تمام عنده وكائناته كلية وما ثاب
قط ولا اختتم قط وكذلك الأنبياء في الثلاثة وعرقه
لطيب من المسنون وكان اذا مسيحي متغ الطويل طاله
واذا اجلس يكون كفمه اعلم من وجشه الجالسين ولم يقع
ظله على الأرض ولا زرني عليه ذباب فقط ولا آذاه الفئران
كان ثوراً ولم يقع على بيته لا ثروث ولا ثبول وهو اليمان
وكذلك اذ اركب ذاته لا ثروث ولا ثبول وهو اليمان
ولم يكن لقدمة احصن وكانت خضر رحله متظاهرة
وكان شالارض ينظرك له اذا امشي واوقي ثوہارعن
في الجماع والمطش بكل حل قوته فوق ما يابة رجل
وكان افتح النافع العذر لتفريحه اللعقة وكانت
الارض تستخلص ما يخرج منه وليس من مكانه راجحة
المسك وكذلك الأنبياء كما اقدم في باب الاستثناء
ولم يقع في نسبيه من لدن ادل مسخاح فقط وتقلب
في الساخدين حق خرج بنيا ولم يلد بواه غيره هـ
وتنكسر الا ضمام تولده ولد مختونا ومتقطع
السرة ومنظفها مابعد قدرو وقع الى الأرض ساحدا
رافعاً صبعه بما تستخرج الميتيل ورات امه عند
ولادته نوراً اخرج منها اضناه الله قصور الشامه
وكذلك امهات الأنبياء برين ولم ترضعه مرضعة
الأنسلست وكان مهده يتحرك بخرا الملائكة ويزيل

الفتر

علي

منكم الباة فليتزوج فإنه أغضر للبصر وأحفظ للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء وكان
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل لترفع العبد
المترجمة فيقول يا رب أني في هذه الدرجة فنقال دعاء
ولذلك لك وكان عمر رضي الله عنه يقول والله لا ذر
نفسى على الماء رحجان يخرج الله تعالى من نسمة تشيح الله
عمر فحل وكان صل الله عليه وسلم يقول من كان موسى
لأن شئتم ثم لم ينكح فليس به وكان صل الله عليه وسلم
يقول إذا تزوج الرجل فقد استكمل نصف الدين لكنه
فليتوك الله في النصف الباقى وكان من واله عليه وسلم
يقول من تزوج يريد المغافى حق على الله تعالى عونه
وكان صل الله عليه وسلم يقول من تزوج لله لعن ورق
وكان عمر رضي الله عنه يقول أين شعر من الشباب
ليس لها امرأة وكان سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه
يقول رد رسول الله صل الله عليه وسلم على عثمان بن
مظعون التبقل ولو اذن لهم لاختصينا وكان أبو هريرة
رضي الله عنه يقول قلت يا رسول الله لعن حلوشى
واخاف العنت ولا احد ما اتزوج به الا اخضو فشك
عنى بثمر قلت له فشككت عنى ثم قلت له فاعذر عنى
ثمر قال يا ابا هريرة حفت القلم بما انت لاق فاختنق
ذلك او ذر و كانت عائشة رضي الله عنها اذا سillet
عن ذلك تقرأ ولقد ارسلنا رسلنا سلام من قبلك وجعلنا
لهم ازواجا وذرية وكان ابن عمر رضي الله عنها يقول
اكره الاختصاص لأن فيه عذابا ثقى وكان صل الله عليه
 وسلم يقول اذا كانت سنة مئتين و مائة فقد اخللت

بسم الله
الله
بسم الله

الخلفاء الفاطمين ومن حصا يصر ابنته فاطمة ائمها كات
لا تخضرني كات اذا ولدت طهرت من نقاسها بعد ساعة
حتى تقوها صلاة ولذلك سميت الزهراء لما جاءت
وصبح صل الله عليه وسلم بيده على صدرها فاعذتها
لعد ولما اخترت عسالت نفسها او وضت ان لا يكشفها
احد قد فتنها على رضي الله عنه لغسلها بذلك وكان صل
الله عليه وسلم اذا اضطر مبيده رأس اقرع بنت شعرة
في وقتها وعزم كل خلاصها ثم من عاصها وكان اذا قبس
في الدليل اصل البيت وانه كان يسمى حقيق اجنحة جبريل
وهو يهدى في سورة المس提كي ويسمى اكتوجه بالوجه اليه
وكان له قراة القرآن بالمعجم واهتز العرش لوقت بعض
اصحابه فراح يلقه زوجه ولم يكن بمصر صل الله عليه وسلم
في طريق فتباعدة عن الحد الأعزف انته سلكها من
طيبة وحسن راحتته وبالجملة فاوصافه صل الله
عليه وسلم الحسنة لا تخص ولا تحصر في هذا العذر
كفاية وتفيد على ما سواه وقد كتبت هذه الخصائص
من خط سيدنا وشیخنا خاتمة الحفاظ الشيخ خلا الدين
السيوطى رحمه الله وتفعى اعلمه المسلمين وكان رضي
الله عنه يقول تباعدت هذه الخصائص خلق الفقير
إلى هذا الحد مدة عشرين سنة ولم اعلم احد أنها لها إلى
هذا الحد والله تعالى علم ما يقد مرات
النكاح وما جاء في الأمر به للقادرين الحاج إليه كان ابو
هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صل الله
عليه وسلم يكتب على النكاح ويكره للقادرين عليه ترکه
وكان كثيرا ما يقول يا معشرا الشباب من استطاع
منكم

لا مثى الغرية والتره في روس المجال وكان صلي الله عليه
 وسلم يقول كثيراً لعثان من المتأهل خير من ائمتي
 وعثان بن عرفة من المتعزب وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول النكاح سنتي فمن يرغب عنه فليس مني وكان ابن
 عباس يقول للعزاب تزوجوا فارحمني ثلاثة أمة أكتروها
 نساً وكان صلي الله عليه وسلم يقول يشراكم عنكم
 فضل في صفة المرأة التي ينكح خطيبها قال أنس
 كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا تزوج احدكم
 فليكتبه الخطبة ثم يتوضأ فتحسن وصوراه ثم يصلى
 ما كتب الله ثم يستخر به وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 تزوجوا الودود فالولد فلبيكم الانقياء يوم القيمة
 وجاه صلي الله عليه وسلم زيد بن قتيبة لم يقتل رسول الله على
 الله عليه وسلم هرث بيده سعارة زيد قال لا فقال صلي الله
 وسلم تزوج نسليتف مع غفتات ولا تزوج حمسة فنال
 زيد منهن يا رسول الله قال الشهيرة واللامبرة والمنبرة
 والصندرة واللغوة فقال زيد لا اعرف شيئاً مما قلت يا رسول
 الله فقال صلي الله عليه وسلم اما الشهيرة فهي الزرقا المنية
 وأما اللمبرة فهو الطويلة الممزولة وأما المنبرة فالمحروم الودود
 وأما الصندرة فالفصيرة الذئمة وأما الملغوة فذ أخت
 الولد من عمره قال ابن عمر وجارجل يوم مافق رسول الله
 إلى أصبهان أمراً له ذات حسن وبخال وأفلاطلاً فتزوجها
 قال لأنهم أبناء الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فنهاه
 وقال تزوجوا الودود فلبيكم الولد فدخلت بيتها فوجد هاشم طلاقها
 رضي الله عنه أمراً له فدخلت بيتها فوجد هاشم طلاقها
 وقال حصير في بيت خير من أمراً له أتله ولما تزوج جابر
 ثيباً

ثيباً قال لم رسول الله صلي الله عليه وسلم هل أتره
 يكره اتباعها وتلعنها وفي رواية تعصيها وتغضيها وكان
 صلي الله عليه وسلم يأمر بترفع الشيم من له بنات
 أو اخوات صغار ليس لهم من يقويه محمد مهمن وكانت
 عائشة رضي الله عنها تقول تزوجوا النساء فانهن يباتن
 بالمال وكان صلي الله عليه وسلم يقول تنكح المرأة الأربع من
 مالها وحسبها وتحملها ودينهافعليك بذلك الدين تزوج
 يدك وكان صلي الله عليه وسلم يقول مسكنين مسكنين نعم
 مسكنين رجال الشر له ام توافقوا كان يغشاها ومسكينة مسكنة
 مسکينة امرأة ليس لها زوج وإن كانت غنية من المال
 وكان صلي الله عليه وسلم يقول من أراد أن يلقي الله وهو
 ظاهر مظاهر فإذا تزوج الحرام وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول الدين امتاع وخير متاعها المرأة الصالحة ان عظرها
 سرتها وان امرها اطاعتة وإن افسد عليها ابرقه وإن غافت
 عنها حفظته في نفسها وماله وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول من سعاده ابن ادم ثلاثة المرأة الصالحة والمسكين
 الصالحة والمركب الصالحة ومن شفوة ابن ادم ثلاثة المرأة السوء
 والمسكين السوء والمركب السوء وفي رواية اربع من سعاده المزع
 ان تكون زوجته صالحة وأولاده ابراراً وخلطاً وصلحين
 وإن يكون زوجه في بلده وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 خير النساء امتى اصحتهن وجهها اقليم مهرجان وكان صلي الله
 عليه وسلم يقول من تزوج امراة لعزها لم يزده الله الا ذلة
 ومن تزوجها الماء لم يزده الله الا قبرها ومن تزوجها
 لم يزده الله الا دناءه ومن تزوج امراة لم يزدها الا زبغ
 بصره ويحسن فرجه او يصل رحمه بارز الله له فيه

جابر رضي الله عنه كان سبب خطبة خديجة رضي الله عنه
عنها بعذان تزوجت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم زوجين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تماًن
يرعي علينا الآخرين وأبا لاهو وشريك له فلما استحققت
آخرة كان شريك زرسول الله صلى الله عليه وسلم هو
الذي يتقادنا هم وكان يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم انطلق فطالهم فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اذهب انت فلما استحبني فبلغ ذلك اخت
خديجة فقالت لخديجة ما زلت زحلاً أشد حباً ولا
اعف فزحاً ولساناً من حمد قوقي في نفس خديجة فبعثت
إليه فقالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايت اي
فاختطبيه اليه فقال ابوك رجل كثير المال وهو لا يفعل
فقالت انطلق فكلمه ثم أنا أكفيك ففعل فاتاه فزوجه
فلما أصبح جلس في المجلس واقتيله قد أحسنت زوجته
محمد قال أوفعك فلما ظهر هذا الأمر ولا تستيقن رأيك
فإن محمد كذلك وكذا فلم تزل به حتى رضي فكان ذاك لخطبة
من الرسول صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اذا رأى امرأة من نسائه الذين
تحت أمره يائتها من زواج أخرين ويقول لها يا بنت
ان فلاناً قد خطبك فانكره شيء فقولي لا فإنه لا يستحب
احد ان يقول لا وإن احببت فلان سكوتوك اقراراً
وكان قيادة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم اذا خطب امرأة قال اذكروا الماجنة
سعد بن عباده وخطب هو صلى الله عليه وسلم

وابنها لها فيه ولا ملة حزم اسود اذات دين افضل
فخرج في نهي الولى اربك للخاطب ذلك تسبقت من
ثم تابك منها كان نافع رضي الله عنه يقول خطب رجل
اخت رجل من اخيها على عمه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فذكر اخوها الها كانت تخدشت فبلغ ذلك عمر رضي الله
عنه فضربه او كاد ان يضر به ثم قال مالك والخبر كان
صلى الله عليه وسلم يقول اذا خطب احدكم المرأة وهو
محظى بالسود فليعلم ما انه محظى وكان صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم يقول حير نساكم العقيقة الغيمة عقيقة
في فرجها غيمة على زوجها قال انس رضي الله عنه
خاقون فقالوا يارسول الله الان زوج من نسنا الاصدار
قال نهن غيره شديدة وكان صلى الله عليه وسلم
يقول زوجوا بناكم وبناتكم قيل يارسول الله هذه ابنيتنا
تزوج فكيف بناتي قال حلوهن الذهب والفضة
وأجيد والبعض الكسوة واحسنوا المهن بالغلة ليرغبوا
فضلل في بيان ان خطبة المجرة التي ولها والمرشدة
إلى نفسها اكان عروة رضي الله عنه يقول لما خطب النبي
صلى الله عليه وسلم عاشرته الي اي بيكر قال له ابوبيكر
اغاثاً اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وما لي
حلال وكان صلى الله عليه وسلم يقول من افضل
الشفاعة ان تستفتح بين اثنين في النكاح وقال ارسله
رضي الله عن ائمارات ابيوسيلة ارسال لرسول الله صلى
الله عليه وسلم خطب بن ابي بلثة خطبته له فقلت
له انت بنتاً وانا غيرك فقال اما ابنتي فذلك عوالله ان
يغيثها واما مامي فندعوا الله ان يذهب بالغير وقال

جابر

امراة فقال لها لك كذا وحفلة سعد تذكر ونذر
 مع العذاب كل ما درت وكانت فضحة كبيرة وكان صلى
 الله عليه وسلم اذا خطب امراة فرث لم يعد خطب
 مرة امراة فابت شعافت فقال قد اخفيت الحاف
 غيرك فسرع في خرم خطبة الرجل على خطبة أخيه
 قال انس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا محل للرجل في خطبة الرجل
 حتى يذكر المخاطب فله او ياذن له المخاطب فضل
 في شر ورج ولبيتهما لصا كان عمر اداجاه ولبيتهما
 وقال اتها بالفت فان كانت عنيدة حسنة قال الله
 عمر زوجها غيرك او النمس لها من هم خير منك واذا
 كانت بها فدمة ولا مال لها قال له شر وجهها كانت
 احق بها فصل في التحرير ض بالخطبة في العدة قال
 فاطمة بنت قيس رضي الله عنها لما طلاقت زوجها ثلاثا
 لم يجعل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتي ولا
 تفقة وقال اذا حللت فاذ نسي فاذ نسي فخطبني معاوية
 وابو جهم واسامة بن زيد خطاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امام معاوية ترث لامال له واقتادوا
 جامع فرحل ضباب للنساء ولكن اسامة قللت بيديك كذا
 اسامة اسامة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 طاعنة اسامة طاعة رسوله فترجعته فاعتنقت
 رضي الله عنها وقال ابن عباس يعني الله عبئها في قوله تعالى
 ولتحناج عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء يغول
 اني ازدت الزوجه ولوددت ان يسر لي امراة صلحة ومحظى
 ذلك كقوله انك بحسبك انا لك لفائدة وقائلت سكينة بنت

حنظلة

حنظلة رضي الله عنها استاذن على محمد بن علي رضي الله عنه
 عنه ولم تتفضو عندي من مملكة زوجي فقال في درفت
 فزرا بي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفراني من بالي
 وموضي من العرب قلت غفر الله لك يا ابا الحسن انك خل
 يوخذ عنك خطبني في عديني قال انا اخبرتك بغيري
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن على وقددخل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم على ام مسلمة وهي من ائمة من
 ابي سلمة فقال لور علمني اني رسول الله وخيره من خلقه
 وفضلي من قومي كانت تلك خطبني صلى الله عليه وسلم
 فسلمت في النظر الى الخطوبية كانت غائبة رضي الله عنه
 عنها فقولت قال لا ينسب لك الله صلى الله عليه وسلم اربك
 في النوم ثلاث ليالٍ جاري بك الملاك في شرقه من حراره يقول
 خذه امراتك فاكتشف عن وجهك فاد امي اشت فاقول
 ان يكن هذام عن الله بصيره وكان صلى الله عليه وسلم
 كثيرا ما يشتد عليه الحيف كان يرسل امراة شترقي وكان
 انس رضي الله عنه يقول اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرتة ان يتزوج امراة فبعث يا امراة لتنظر اليها و قال لها
 شئ عوضها و انظر الى عرقوبها قال انس فتحات للراية الي
 اهل الخطوبية فقالوا لها الا انعد لك بالمد فلان فقالت
 لا اكل الا من طعام جات به فلانه قال فضحت في دف
 لهم فنظرت الى عرقوبها ثم قلت افليني يا بنيه فقلتني
 فجعلت اثنين عازضيهما قال انس رضي الله عنه فلم جات
 واحضرت النبي صلى الله عليه وسلم وقال المغيرة بن شعبه
 خطبت امراة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انظر اليها فاته احري ان يودي بنيها قال المغيرة فائده

اهلها فذكرت ذلك لهم فنظر لها أبوهما الصحابي فلم
 خرجت فقالت لها زوجها على الرجل فرجعت فرمضت ناحية
 حذيرها فقالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أمرك أن تنظر إلى فانظر والآفاني أخرجت عليك أن تنظر
 فنظرت إليها فترى وجهها فتحت امرأة فقط كانت
 أحلى منهَا وأكرم على منها و قد تزوجت سبعين
 امرأة وكانت أبو هريرة رضي الله عنه يقول خطب رجل
 امرأة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر إليها
 فان في عينيها الصدقة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 أذا خطب أحدكم المرأة فقد زاد برني منها بعصرها بدعوه
 إلى نكاحها فليفعل فإذا كان اغا ينظر إليها الخطبة وإن كانت
 لأنعم وفي رواية أدا الذي الله عز وجل في قلب أمري خطبة
 امرأة غلايا سراي ينظر إليها فضل في النها عن الخلوة
 بالجنبية والأمر يغتصب البصر والعفو عن نظر الفحمة
 قال جابر رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول من كان يومه واليوم الآخر فلا يخلون بأمرأة
 لا تدخل للسرم معها ذيحرم منها فإن ثالثها الشيطان
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول إلا بيئن رجل عند
 امرأة ثيب لا يكون ناجيها و تكون ذارحة منه فقام
 رجل فقال يا رسول الله إن امرأة أخرجت حاجتها ولست
 قد أكتنت في عزاء حشر كلها ولذا قال أرجيء نجح مع امرأتك
 ودخل بغرفة من بني هاشم على اسما بنت عميس ودخل
 ابو يكرب وبني بو متنى تحته فرامهم فكره ذلك فذكره
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وطن الأخير فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله قد براها من ذلك

شمر

ثم قام صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن حل
 بعد يوم هذا على مغيبة الأوقعة رحل واثنان وكان
 الصحابة رضي الله عنهم لا يخلون عن القواعد من النساء
 الالتي لا يرحوهن نكاحاً ويخلون بعض ولا يعن بعضهم على
 بعض وكانوا رضي الله عنهم لا يدخلون على غير القواعد
 حتى يستأذنوا أهليهن وزواجهن إن كانوا متزوجين
 وقال انس رضي الله عنه جات امرأة في عقلها شفقات
 يا رسول الله أتي ليالي حاجة فقالت يا معلم فلان أطڑي
 إلى المستكشنة حتى أفضي لك حاجة فلما علما
 في بعض الطريق حتى فرغت من حاجتها وهذا من
 خصائصه صلى الله عليه وسلم كما نقدمه ورأى صلى الله عليه وسلم
 على فاطمة زوجها وأذ انقطت به رحملها لم يبلغ رأسها
 وما يسمى سخونة من عبد كان عند هؤلاء طهار رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم ياري صلى الله عليه وسلم
 ما بها من الخطا قال إنه ليس علينا ناس أغانٍ وابنوا
 وغلامك وتقديم في باق شر وظ المبتلة قوله صلى الله عليه وسلم
 لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا ينظر
 المرأة إلى عورة المرأة ولا يغضي الرجل إلى الرجل في التوب
 الواحد ولا المرأة إلى المرأة في التوب الواحد وكان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول دخلت على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وغلم لم يحيى لغير ظهره فقال
 يا رسول الله الشك شيك قال إنك قد تحييت شيك
 البارحة وكان جابر رضي الله عنه يقول سال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن نظره القيمة فقال أصرت

فـ بـ حـ رـ كـ وـ كـ اـ طـ لـ حـ رـ صـ اـ اللـ هـ عـ نـهـ يـ قـ وـ لـ مـ اـ صـ اـ رـ سـ وـ لـ
الـ هـ صـ اـ اللـ هـ عـ لـ يـ هـ وـ سـ لـ مـ هـ وـ صـ فـ شـ اـ تـ لـ لـ هـ صـ اـ اللـ هـ
عـ لـ يـ هـ وـ سـ لـ مـ هـ رـ وـ لـ اـ فـ قـ اـ لـ عـ لـ يـ كـ بـ الـ مـ رـ اـ هـ قـ لـ بـ تـ تـ وـ بـ يـ
عـ لـ يـ وـ جـ حـ يـ وـ قـ صـ دـ تـ مـ ثـ اـ نـ هـ اـ فـ الـ قـ بـ تـ عـ لـ يـ هـ اـ مـ لـ اـ هـ
وـ زـ قـ هـ مـ اـ مـ اـنـ الـ اـ رـ ضـ وـ كـ اـ نـ عـ لـ يـ رـ صـ اـ اللـ هـ عـ نـهـ يـ قـ وـ لـ قـ اـ لـ
لـ يـ رـ سـ وـ لـ اـ مـ اـ سـ وـ لـ اـ مـ اـ رـ اـ هـ عـ لـ يـ هـ وـ سـ لـ مـ لـ اـ تـ تـ بـ الـ نـ ظـ رـ
الـ نـ ظـ رـ فـ اـ عـ اـ الـ كـ اـ لـ اـ لـ اوـ بـ وـ لـ دـ مـ سـ تـ لـ اـ كـ الـ اـ خـ بـ وـ قـ اـ لـ جـ اـ بـ
رـ صـ اـ اللـ هـ عـ نـهـ زـ اـ يـ رـ سـ وـ لـ اـ مـ اـ هـ صـ اـ اللـ هـ عـ لـ يـ هـ وـ سـ لـ مـ اـ مـ اـ رـ اـ هـ
فـ دـ خـ لـ عـ لـ يـ زـ يـ بـ تـ حـ شـ وـ قـ تـ حـ اـ جـ هـ مـ تـ اـ مـ اـ مـ خـ جـ
اـ يـ اـ مـ حـ اـ بـ هـ عـ لـ يـ عـ قـ اـ لـ اـ مـ اـ رـ قـ بـ تـ لـ يـ صـ وـ رـ ةـ شـ يـ سـ طـ اـ نـ
فـ سـ وـ جـ حـ دـ مـ نـ ذـ لـ كـ فـ كـ يـ اـتـ اـ هـ اـ هـ فـ اـ تـ دـ يـ صـ مـ رـ مـ اـ فـ نـ فـ سـ هـ
وـ كـ اـ نـ صـ اـ اللـ هـ عـ لـ يـ هـ وـ سـ لـ مـ يـ قـ وـ لـ اـ يـ اـ كـ مـ وـ اـ لـ دـ حـ وـ لـ عـ عـ لـ اـ السـ اـ
فـ قـ اـ لـ رـ جـ لـ مـ نـ اـ لـ اـ نـ صـ اـ رـ اـ يـ رـ سـ وـ لـ اـ لـ دـ اـ فـ رـ اـ يـ تـ لـ لـ حـ وـ قـ اـ لـ
الـ حـ وـ الـ مـ وـ تـ كـ اـ نـهـ كـ رـ هـ اـ يـ خـ لـ وـ اـ حـ وـ اـ رـ زـ وـ جـ اوـ بـ اـ نـ اـ مـ بـ ا~ مـ ا~ رـ ا~ هـ
ا~ حـ هـ او~ ا~ م~ ا~ ر~ ا~ ب~ ع~ ب~ ه~ و~ ك~ ا~ ن~ ع~ م~ ر~ ص~ ا~ الل~ ه~ ع~ ن~ه~ ي~ ص~ ب~
بـ الـ دـ شـ مـ نـ بـ يـ دـ خـ لـ عـ لـ ا~ ل~ ا~ ج~ ا~ ب~ و~ ق~ ل~ ك~ م~ ح~ ا~ ج~ ه~ ا~ ت~ ر~ ي~ د~ و~ ش~ ي~
لـ ا~ ت~ د~ خ~ ل~ و~ ق~ ع~ ل~ ا~ ك~ ا~ ب~ و~ ق~ ل~ ك~ م~ ح~ ا~ ج~ ه~ ا~ ت~ ر~ ي~ د~ و~ ش~ ي~
و~ ك~ ا~ ب~ ا~ ب~ ع~ ب~ ا~ س~ د~ ق~ و~ ل~ ا~ ق~ ا~ ل~ ر~ س~ و~ ل~ ا~ ل~ د~ ا~ ه~ ص~ ا~ الل~ ه~ ع~ ل~ ي~
و~ س~ ل~ م~ ل~ ا~ خ~ ل~ و~ ر~ ج~ ل~ ب~ ا~ م~ ا~ ر~ ا~ م~ ع~ د~ ب~ ر~ ح~ ق~ ا~ ل~ ع~ ب~ د~ الر~ ح~
بـ ن~ غ~ و~ ق~ ي~ ا~ ر~ س~ و~ ل~ ا~ ل~ ا~ ن~ ا~ خ~ ب~ و~ ت~ ب~ و~ ل~ ا~ ض~ ي~ ا~ ف~
ق~ ا~ ل~ ل~ ي~ س~ ا~ و~ ل~ ي~ ا~ س~ ب~ ع~ ن~ ي~ ب~ ا~ ق~ ا~ ل~ ر~ ج~ ل~ ا~ ح~ ا~ ج~ ي~ ا~ ر~ س~ و~ ل~ ا~ الل~
ا~ ن~ ا~ ن~ د~ خ~ ل~ ع~ ل~ ي~ ب~ ل~ ي~ ط~ ع~ م~ ن~ ا~ ف~ ق~ ا~ ل~ ر~ ج~ ل~ ل~ ي~ د~ خ~ ل~ ا~ ح~ د~ ك~ م~ و~ ل~ ع~ ل~
ا~ ن~ ا~ ل~ د~ خ~ ل~ ع~ ل~ ي~ ب~ ا~ ق~ ا~ ل~ ق~ و~ ح~ ا~ ر~ ج~ ل~ ا~ ع~ م~ ر~ ص~ ا~ الل~ ه~ ع~ ن~ه~ ف~ ق~ ا~
و~ ح~ د~ ت~ م~ ا~ ص~ ا~ ب~ ق~ ا~ ر~ ح~ ل~ و~ ق~ د~ ا~ غ~ ل~ ق~ ا~ ع~ ل~ ي~ ب~ ا~ و~ ا~ ر~ ح~ ب~ ا~
ع~ ل~ ي~ ب~ ا~ ا~ ل~ ا~ س~ ت~ ا~ ب~ ج~ ت~ د~ ه~ ا~ ع~ ب~ ر~ م~ ا~ ي~ ه~ م~ ا~ ي~ ه~ و~ ر~ ف~ ي~ ا~ ع~ ب~ ا~ ي~

رجل وجده ملفوظ في حصیر في بیت اجنیة فضریه
مائة سوط واتی ابن مسعود برجل وجده جل امع امرأة
في حاف واحد فضرب کل واحد منها باربعين سوطاً
وافاما الناس فشكوا اهل المرأة واهل الرجل لایعمر ضی
الله عنه ذلك فقال عمر لابن مسعود ما يقول هولا قال
قد فعلت ذلك قال اولیت ذلك قال نعم قال لتماریت
فقال لو اتيتني اهنتنا ذه فاذ اهوي ساله وكأن صلی الله علیه وسلم يقول يعنی عن ربه عزوجل النظر سالم فسمى
من سهام الاله من ترکها من مخافیه ابد لله ایما ناجد
حلواته في قلبه وكأن صلی الله علیه وسلم يقول اضمونالي نه
ستامن انقسم اضمن لكم لحننة، أصل فواذ حدثتم واقروا
اذ وعد تمرواد و اذا ایمئتم واحفظوا فرجكم وغضوا
ابصاركم وكفو ايديكم وكأن صلی الله علیه وسلم يقول نه
كتب على ابن ادم نصيبيه من الزفا مدرك ذلك لامحاله
العيان زناها النظر والا ذنان زناها الاستغاع واللسا
زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطأ
والقلب بموي ويتحقق وبصدق ذلك الفرج او ينكذه وهي
رواية والفهم يترنى وزناه القليل وكأن صلی الله علیه وسلم يقول
يقول لنقضن ابصاركم ولتحفظن فرجكم او ليسكنن الله
وجوهكم وكأن صلی الله علیه وسلم يقول الا ان يطعن في
راس احدكم بخيط من حديد خير له من ان يمس امراة لا تخل
له وكان صلی الله علیه وسلم يقول كانت خبطة اخي داود
النظر في الحديث قضته وكان على رضی الله عنه يقول
اردف التي صلی الله علیه وسلم الفضل من عبايس قصر
في الحمره فرمأها فاستقبله جاریة شابة من خشن عميم

فنسالت عن حسالة فافتاكها ولو يعنى الفضل فقال
لها العباس لم تلوى عنق ابن عريك يا رسول الله قال رأيت
شابة وأشابة فلما مات من الشيطان عليهما فرع في
المشي مع النساء في الطريق كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لمن يزجم الرجل خنزير متلطخ بطين وحمة
 خير له من أن يزجم منكبه متkick امرأة لا يدخل له ولحمه له
 الطين الأسود الميت وقال أبوأسيد سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وهو خارج من المسجد وقد
 اختطط الرجال مع النساء في الطريق يقول استاخرت
 فلييس لكن أن تخفتش المرأة تتصدق بالخذار حتى ان توثقاها
 ابوسعید فكانت المرأة تتصدق بالخذار حتى ان توثقاها
 ليتعلق بالجدار من الصوفها به قال اشر رضي الله عنه
 وكان صلى الله عليه وسلم عني بشارة في الطريق وأمامه
 امرأة فتقال لها شخى عن الطريق فقالت الطريق واسع
 فقال صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها جباره وكان
 عمر رضي الله عنه اذا كلمته امرأة في الطريق وقف معها
 ليس ثم ورثها وضع يده على كتفها والناس وقوف
 ينظر ونه وكان صلى الله عليه وسلم ينادي الرجل بخشى
 بين المرأةين فصل في بيان بن المرأة كلها عورة الا
 الزوجة والذين وان عبد هام حرمها في ظهر ما يبدوا
 كما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي الرجل عورة المرأة
 على الرجل كعورة المرأة على الرجل وعورة المرأة على المرأة
 كعورة المرأة على الرجل وتقديم في باب ست العورات ان
 اسمايتها اي يكترد خلت على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعليها نيا برقان فاعرض عنها و قال يا اسما

ان المرأة

وهو على اهله فامرهم الله عز وجل بالاستئذان في
 العورات الثلاث فلما وسع الله علي الناس فأخذوا الحناء
 والستور رأى الناس أن ذلك قد كفأهم عن الاستئذان
 الذي أمر واجهه وسيأتي بسط ذلك في الباب العامع ان شاء الله
 تعالى فصل في بيان جواز تقبيل الرجل الرجل كان صـ
 النصف رضي الله عنهم يكرهون ان يجد الرجل النظر الى الغلام
 الامد للجميل الوجه وكانوا يكرهون معاشرة الرجل الرجل
 اذا احركت ثيابه وكان الصحابة رضي الله عنهم يقولون ليس
 بعضهم اذا كان بينهم شجاعاً وقال ابو يحيى ايشة في فضة
 الا فك قومي فقبلوا رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل العادم من
 السفريين عينيه وكان الصحابة يقولون حمد وداولادهم
 واحوالاتهم ولما قدم عمر الشام قبل ابو عبيدة بيده رؤوفة
 رواية رجله وطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسر
 رجل مرة فقال يا رسول الله اقدني فكشف له صلى الله
 عليه وسلم عن شحنه ليطعنه فقتلها فصل في بيان
 ان لا نكاح الابولي قال عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نكاح الابولي ونشاهدي
 عدل واما امراة نكحت ابiera ذن وليها فنكاحها باطل
 فنكاحها باطل فنكاحها باطل ثلاث مرات فان دخل بها
 فله المهر بما استخلص من فرجها فالم يكن لها وفي السلطان
 ولمن لا ولد وكان ابن عباس رضي الله عنها يقول كثيرا
 لا نكاح الابولي ونشاهدي عدل فلان لكم بما ولي مسخوا طـ
 عليه فنكاحها باطل ومنعه مسخوط عليه شفيعه وكان
 ابن عباس يقول لا يكون الكافر ولو لمسلمه من اخته او بناته

ما ها هنا لا يدخل عليكم مجبوه واحرجوه الى ليدا فتقتل
 يا رسول الله انه اذا موت من الجوع فاذن له ان يدخل
 في كل جمعة مرتين فليسال الناس ثم يرجع وكان محمد
 يقول اذا كان الصغير لا يدرى ما النساء الصغيرة فليس على
 النساء باس في ابدارهن قصل في نظر المرأة الى الرجل
 فـ الثالث ام سلمة رضي الله عنها كانت عند النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم ومهونه فاقتل ابن ام مكتوم حتى يدخل عليه
 وذلـ بعد ان امر بالحباب فقال صلى الله عليه وسلم
 احتجب منه فقل لها يا رسول الله ليس هو اعلى لا يصرف
 ولا يتعفف فقال فعمباوان انتي السيدة تصزوونه وـ قالت
 عائشة رضي الله عنها ماذا هيـ اقتربت لعب الحبـشة
 في المسجد بالخراب يوم العيد قبل نزوله ابهـ الحباب جعل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترن بشوبيه وكان لا يسمى
 حتى اكون انا الذي اريد الاصراف فـ اقدر وـ اقدر الجارـهـ
 الحبـشـة السنـ الحـرـصـةـ علىـ المـبـوـبـيـ فيـ ذـلـكـ دـلـيلـ عـلـىـ اـنـهـاـ
 كانتـ صـغـرـةـ غـيرـ بـالـغـهـ فـ صـلـيـ فيـ بـيـانـ الـأـمـرـ بـالـاسـتـذـانـ
 كانـ ابنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ عـلـىـكـمـ أـذـنـ عـلـىـهـاـنـهـ
 فـ انـ لـمـ تـقـلـواـ اـنـهـ مـنـهـ مـاـيـكـرـهـ فـ يـسـأـلـ رـجـلـ رسولـ
 اللهـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـ سـلـمـ فـ قـالـ أـسـتـاذـ رـعـلـ اـمـيـ قـالـ نـعـمـ
 فـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ اـمـ عـمـهاـ فـ يـقـولـ اـسـتـاذـ عـلـيـهاـ
 فـ قـالـ الرـجـلـ اـنـ حـادـ مـقـاـفـقـاـنـ لـخـبـ اـنـ تـرـاهـ اـعـرـيـاـنـ فـ قـالـ
 لاـ قـالـ فـ اـسـتـاذـ اـنـ عـلـيـهـاـ وـ سـيـلـ اـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ
 عنـ الـاسـتـذـانـ فـ قـالـ اـنـ اللهـ سـتـيرـ
 بـحـ السـتـرـ كـانـ اـنـ اـنـ اـسـلـمـ سـتـورـ عـلـىـ اـبـوابـ وـ الـجـابـ
 فـ يـبـوـبـمـ فـ يـقـولـ اـنـ حـادـ مـهـ اوـ لـيـهـ اوـ بـيـهـ فـ يـقـولـ
 وـ هـوـ

وكان صلي الله عليه وسلم يقول لا يغادر زوجها مواليد
 وكان صلي الله عليه وسلم يقول لا تزوج المرأة المرأة ولا
 تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها او سل
 اين عمر رضي الله عنهما عن مملوك تزوج حرة بغير اذن مواليد
 فقال مى ايا حات فرجها و كان رضي الله عنه يقول يعاقب
 من زوج عبد ايفراذن مواليد و كان عمر رضي الله عنه
 يحرز شهادة النساء مع الرجل في النكاح وكان على رضي الله
 عنه يحرز نكاح الحال ورقمه على رضي الله عنه تحل زوج
 امرأة تغزو في فرجل بما فان مصاہل و كان ابن عمر رضي
 الله عنهما ينزل لا تزوج امرأة بخاري بها ولكنها اسخن
 فلزوجها و كان عمر رضي الله عنه يقول ثم عفت
 الطريق كما فحملت امرأة منزه تدبر امرها بغير جعل غير
 ولی فانكما فبلغ ذلك عمر بن الخطاب بحمل الناكح والنكح
 و زوجها و قال الشعبي ما كان احد من اصحاب رسول
 الله صلي الله عليه وسلم اشترى في النكاح بغير وفي من على
 ابن أبي طالب رضي الله عنه كان يضرب فيه و كان الصحابة
 يقولون لا ولامة توسيعه امر العقد على من وصوعليه
 فضل في حكم الاختيار والاستئثار كانت عائشة رضي
 الله عنهما تقول تزوجني رسول الله صلي الله عليه وسلم
 وانا بذلك سنت سنت اوسع وادخلت عليه وانا بذلك
 تسع و مكثت عنده لشعا و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 الشيء احق بنفسه اعنده و لم يزوجها فاصن
 و اذ يفاجئها في نفسه و اذ يذكر لست امرها ابوها و
 رواية والشيعة لشعا في نفسه او في رواية ليس للوكل مع
 الشيء امره والشيعة لشعا في نفسه اذ لم تذكره و صحتها
 اقرأها و قال الحسن ابي ذئبة لا تنكح الا باذنها

ولنا

و اذ يفاجئها في نفسه او في رواية ليس للوكل مع
 فرد نكاحي في رواية خيرت و قال جابر رضي الله عنه
 جارجل الميسور الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
 الله عندنا بنيمة وقد خطبها رجلان موسى و معاشر
 وهي تقو المعسر و كن فهو المؤسرا فقال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم لم ينكح المحتاجين مثل المحتاج و كان
 صلي الله عليه وسلم حتى تستاجر
 صلي الله عليه وسلم يقول لا تنكح الامم حتى تستاجر
 ولا يذكر حتى تستاجر فقيل يا رسول الله انها سخيف
 فقال صلي الله عليه وسلم اذا سكت عنها و تزوج
 رجل من الانصار يكره في سترها فدخل بها فاذ امي حل
 فذكر ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقال لها الصداق
 بما استخل من فرجها والولد عبد للزوج اذا ولدت
 فاحلد وها الحدو توقف العلام في ملك الزوج للولد
 ولا توقف لان للسيد ان يستنق من شام من الاحرار
 وما ينطق عن الهوى اه هو الا وحى وحى وسيأتي ذلك
 ايضا في مرد المنشودة بالعيوب و كان صلي الله عليه وسلم
 يقول تشير امره والنسا في بناهن و كان عثمان رضي
 الله عنه اذ الرأدان يزوج اخذ من بناته قعد الى خدرها
 وقال ان فلانا يذكر و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 من يلغى ابنته اثنى عشرة سنة فلم يزوجها فاصن
 اثنافا ثم ذل الغ عليه و كان صلي الله عليه وسلم اذا اري
 بذمة حصرها من عنده و قال عبد الله بن عمر رضي
 الله عندهما امات عبد الله بن مطعون و ترك بناها و قي
 الى أخيه فرجها ابن عمها فبلغ ذلك رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فقال مى بنيمة ولا تنكح الا باذنها

فانترعت من زوجها وزوجت المغيرة بن شعبه قال
 العلما وفيه دليل على ان المتنمة لا يحرها وصي ولا غيره
 فصل في اجتماع الاولي كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول اذا زوج الوليان فالاول احق وفي رواية
 ام امرأة زوجها وليان ففي الاول منها ورفع الى علي
 رضي الله عنه امرأة زوجها وليان ففي الاول احق وفي رواية
 اهلها بعده ذلك ببلد اخر ففرق بينها وبين زوجها
 الثاني وردها الى زوجها الاول وجعل لها صداقها
 بما اصاب من قرحةها وامر زوجها الاول الباقي ما حرق
 تتفق مع درتها فصل في ان الرجل لا يزوج نفسه امرأة
 هو ولها كي لا يشتري من نفسه شيئا هو ولها سبأي
 قوله صلى الله عليه وسلم لا ينكح الابوبي وشامدي
 عدل وخطاب فصل في ان الاب يزوج ابنته الصغير
 كان ابن عم رضي الله عنهما يزوج ابنته الصغير الذي في
 حربه باينة اخنه وكان رضي الله عنه يقول الصداق
 على الابن الذي لا يكتبه و كانت الحسنة يعني الله عنه يقول
 اذا زوج ابنته الصغير وهو كاره فلا نكاح له وكان الزمرى
 يقول هو صحيح فصل في انه لا ينكح لمن لم يولد قال
 ابرع بابن رضي الله عنهما جار حبل الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال يا رسول الله ان فلانا قال من يعطيه محب
 بشواربه قلت وما ثوابه قال ازوجه اول ابنته تكون له
 فاعطته رمح ثم ترکه حتى ولدت له ابنة وبلغت
 فطلبتها فلم يجزها حتى يأخذ لها صداقا فخلفت
 ان لا افعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
 لا خير لك فيما فصل في ان الابن يزوج امه قالت

ام سلمة رضي الله عنها لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيب قلت ليس احد من اولياتي شامدي
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من اولياتك
 احد شاهد ولا غائب يكره ذلك فقلت لا يبني عمر فرم
 يا ولدي فرر رحيم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
 فرر وجهه قال العلما وفيه دليل على انه اذا توفرت
 القراءتان بان الولي راض عن هذا الزوج صح العقد ولو لم يحضر
 الولي فهو كمال لا شرط فصل في العضل وبين
 جواز انتصار الاب لا ينته اذا اداها الترخ قال
 معقل بن يسار رضي الله عنه كانت لها اخت خطيبة
 فان ابا ابي عملي غالبا لكتها ايها ثم طلقها طلاق له زحمة
 ثم ترکها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الى اثنين
 خطيبا فقدت لا والله لا انكمها ابدا قال ففي تراث هذه
 الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا انقضوا هن
 ان ينكحن ازواجا من اذ ان اصوننهم بالمعروف الاية
 قال فلقيت عربا يمني وانكحتها اليها وكان رحيل ابا ابي
 وكانت المرأة ترددت ترجح اليه وهو حمامة في اعتبار النكاح
 وقال السر رضي الله عنه لما خطب علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه اثنين اي حمل على فاطمة رضي الله عنها لجأت
 فاطمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 زعم قومك انك لانقضت لساتك وهذا على صالح ابنته
 اي حمل فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فخذ الله
 وانني عليه ثم قال الان فاطمة بصنعة مني يربى
 ما اراها ويدعى ما يود بها ولين تجمع بنت تغدو والله
 مع بنت نبى الله ابي اخاف ان تفت فاطمة في دينها وابن

انكنت ابوالغاصب محمد بنى وصدىقى ووعذنى فواقاتى
 كالتقى بى العلى رضى الله عنه ولنى تىست اخر محرم حلا ولا
 احل حراماً وان علبيا ان اراد تىست الى حمل بطريق فاطمة
 قال انس رضى الله عنه قتل على عن الخطيبة على فاطمة
 قال بعض القىما هذا خاص برسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فلواحتى كتحى بذلك واراد ان يمنع الترويج
 على ابنته لم يرجت الى ذلك قال شيخنا رضى الله عنه
 والابوالى ان ينظر في ضر الزوج وضر المرأة ومحاجات
 اكثر ما اضرها ومن نور الله تعالى قلمه ترك ماله فعلم
 خوفا من عدم القيام بما عليه والسلام فصلخ
 الشهادة في النكاح قال ابو هريرة رضى الله عنه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نكاح الابوالى
 وشاهدى عدل وحاطب فان شاء جروا فالسلطان
 ولى من الابوالى و قال ابن عباس رضى الله عنهما سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البغای الباقي
 سكح انفسهن بغیر بيته قال اورفع مرأة الى عمر بن
 الخطاب رضى الله عنه رحل لجح شهادة رجل وامرأة
 فقال هذا نكاح السر ولو كنت شفدت فيه لرجحت
 وقال ابن عمر رضى الله عنهما اترزوج رجلا امرأة سرا
 فكان يختلف المهاجر اراه جائزه فقد ذهنه بها فاستقل به
 الى عمر رضى الله عنه فقال له عمر يدتك على تزوجها
 فقال يا امير المؤمنين كان امر دون ما استسلمه
 عليه اهلها فذر الحد عن قاذفه وقال حصينا
 قرزوج النساء واعيوا هذه النكاح وكان ابن عمر يقول
 لا تتبع المرأة الا باذن وليها او دوى الرأي من اهلها

او السلطان وقد رانغا قوله صلى الله عليه وسلم
 امر النساء في بيانهن وزوجت امراة ابنته تىستا حضرت
 جماعة من اهلي النساء وليا فرفع ذلك الى عالي فقال
 هل دخل بها قال والوائع قال النكاح جائز والله تعالى اعلم
 فصلخ الكفارة في النكاح قال بريدة رضى الله عنه
 حات فتاة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
 يا رسول الله ان ابي زوجي ابن أخيه ليرفع في خسيسته
 تحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر لها فقالت
 قد احررت ماصنعت ابي ولكن اردت ان اعلم النساء
 ليس الى ابا من ذلك الامر شو وكأن صلى الله عليه
 وسلم يقول احملو النساء على اهلوهن يعني زوج المرأة
 بمن يحب اذا كان كفوا لها وكان عمر رضى الله عنه يقول
 لامتنع تزوج ذات الحساب الامن الاكفاء وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول اذا اتكم من ترضون دينه
 وخلفه فانكحوه الانقلوه تكون فتنة في الارض وفساد كبير
 قال وايا رسول الله وان كان فيه قال اذا حاكم من ترضون
 دينه وخلفه فانكحوه قال ما ثلث مرات يعني والله اعلم
 ولو كان من المولى وكانت اسما رضى الله عنها فتقول انا النكاح
 رف فلينظر احدكم اين يرق عثيقه وقال عليا شده يعني
 الله تعالى عنها ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
 عبد شمس وكان من شهد بدرا اتناس سالم ما وثكمه ابنته
 اخيه الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولا امرأة من
 الانصار وقال حنظلة رضى الله عنه تزوج بلا اخت
 عبد الرحمن بن عوف وكان عمر رضى الله عنه يقول لا يتزوج
 اعرابي امرأة مهاجرة ليخرجها امنه دار هجرتها ورفع

رضي الله عنهم بعقد زواج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لزيرة بالتحتكها بذلك وتأثره تروجتكم بذلك وتأثره
على الله وسلم لزيرة بالتحتكها بذلك من القرآن وسيأتي في معنى الحديث
ذلككم بما عاشركم من النساء والمرأة ثم يذكر ما من الرجال وكان جابر بن عبد الله
استقلكم فزوجهن بكلمة الله إن الكلمة هي النكاح والتزويج
الذين ورثتمهما القرآن وكان ابن عمر خطب ثم يقول بذلك
على ما أمر الله على مسالك يعرف في أو شرط باحسان
وكان صلى الله عليه وسلم أذارقي لنسوانات زوج حديثا
يقول له تارك الله لك وبارك عليك وجمع بيتك في غير
وهي رواية الإمام بارك لهم وبارك عليهم وهي رواية بارك الله
فيك وبارك لك فيما وحاجة يكرهون أن يقال بالرقا
والبيتين وكان النساء يقلن للعروسين إذا دخلتهما على زوجها
علي الخير والبركة وعلى خير طير والله تعالى أعلم فسئل في
توكيل الزوجين وأحدى العقد قال عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل تركت
أن أزوجك ثلاثة قال نعم فزوج أحد ها صاحبه فدخل بها ولما
غداة قال ثم نعم فزوج أحد ها صاحبه فدخل بها ولما
يفرض لها صداقاً فلم يعطها شيئاً وكان من شهد الحديث
فلا يحضر نفقة الوفاة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
روجبي فلأنه ولم يفرض لها صداقاً فلم يعطها شيئاً وإن
أشهدكم أنني أعطيتكم من صداقكم باسمي الذي يخرب وكان
لم يأخذة فأخذت سمه فباعتته بالف وقال عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه رضي الله عنه يوم الامتحنة
الخدعرين أمرك إلى قالت نعم قال فقد تزوجت قال العلامة
وهذا يدل على أن مذهب عبد الرحمن بن عوف أن من وكل في
تزويج أو بيع شيء فإنه يبيع ويترزق من نفسه وإن يتوفي

الله رضي الله عنه امرأة زوجها أهلها بشيء وكانت شابة
فقتلتها فقال يا بها الناس انقو الله ولبسكم الرجال شيمه
من النساء والمرأة ثم يذكر ما من الرجال وكان جابر بن عبد الله
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشحو من بي فلان وإن حمو من بي فلان وفي
فلان وإن بي فلان وفي فلان حصتو فخصت فرجم
نساء هم وإن بي فلان توهو فوهرت نساء هم والوين
المكره تحصتو الفرج وكان المحابة بتورعن عن
نزويج النساء الحسواظهم وأعماهم وأما برهم سواللطقا
والثوقي عن حديث الأكبر من الأخوة بنت له الأبا
وحديث العمامي وتقديم في باب صلاة الجماعة قول
سليمان الغاريبي رضي الله عنه حين امتنع من الامامة
كيف نصلى بقوم هؤلاء الله عليه ربهم توشك نساء هم
والله تعالى أعلم فصل في استحباب الخطبة للنكاح وما
يدع به للتزويج قال ابن سعید رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها التشهد في الصلاة
والتشهد في الحاجة فذكر التشهد الصلاة ثم قال والتشهد
في الحاجة أن لله تعالى نستعينه ونستغفره ونوعده بالله
من شرور النفسيات من يهدى الله فلامض له ومن يضل
فلا هادي له واسعدان لا الله إلا الله واسعدان محمد أعده
رسوله وكان صلى الله عليه وسلم يقرئ خطبة النكاح
فوله تعلق يا بها الذين امنوا انقو الله حق تقائه و
نمونا إنكم مسلمون وقوله تعالى وانقو الله الذي
تسالون به والأرحام إن الله كان عليكم فقيها وقوله تعالى
انقو الله وقولوا قد سددنا الثالثة آيات وكان الصحابة

رضي

ذلك يلقيه واحد ويه أخذ بعض الآية والله اعلم فحصل
 في بيان نسخ نكاح المتعة قال ابن مسعود رضي الله عنه
 كثنا نغير ولام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا
 نسا فقلنا الانسخني فنها فاعذر ذلك ثم حضر لها
 بعد ان تنكح المرأة بالثواب الى الرجل وقال ابن عباس رضي الله
 عنها ما ناها نكاث المتعة في اول الاسلام وفي الحال الشديد
 من العروبة وحين كان في النساء قبلة فكان الرجل يقدر
 البالدة للمرأة بما معرفة غير الزوج المرأة بقدر ما يرى
 الله يقيم فتحفظ له متابعه ويفصل له شأنه حتى تزليت
 هذه الآية الاعلى ازواجه او ما ملكت اي ما لهم فتم فرج سوا
 حرام وكان سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يقول رحص لنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في منعة النساء عاماً وطاف
 ثلاثة أيام فامر بفتحها وقال يا ايها الناس اتيتكم
 اذن لكم في الاستئذان من النساء وإن الله قد حرم ذلك
 الى يوم القيمة فمن كان سنه منهن فليدخل سمه ولا
 قا خذ واما انتشوهن شيئاً واستقر لا مر على ذلك حتى
 كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول من يمتنع وهو
 حصن حمه بالحجارة الا ان يافي بارقة يمشي وان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم احل لها بعد ان حرمها فحصل في
 نكاح المسوقة ثلاثة ثلاتا قال ابن عباس رضي الله عنهما
 سليمان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق
 امراته ثلاثة ثلاتا فيتزوجها الرجل فيغلق الباب ويرجع
 المسنة ثم يطلقها فنزل ان يدخل بها ف قال صلى الله
 عليه وسلم لا تدخل الاول حتى يجامعها الاخر و كان عبد
 ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اذا اغلق بابا وارجعه

مسن

ستر الله وجب عليه الصداق ولها المهرات وكأن زيد بن
 ثابت رضي الله عنه يقول في الرجل يطلق المرأة ثلاثة ثم
 يشتريها أنها لا تخل له حتى تنكح رجلاً غيره وكان ابن
 شهاب يقول أهدى عبد الله بن عامر لعثمان بن عفان
 حارثة ولما زوج ابنته عبا بالنصرة فقال عثمان لا أؤديها
 حتى يغادر قهاز وجهها ففارقاها وكان ابن عمر رضي الله
 عنها يقول لا يطأ الرجل ولidea الاولى ان شاباعها
 وان شاباعها وان شاباعها وان شاباعها وبها ماشا
 فصل في الجمجمة بين حرة وأمة كان على رضي الله عنه
 يقول النكاح افضل من الصبر عنه والصبر عنه افضل
 من نكاح الامة وسييل ابن عباس وابن عمر رضي الله عنه
 عن الرجال كان تخته امراة حرة فاراد ان ينكح عليها امة
 فكرها ان يجمع بينها واما واما واما واما واما واما
 الامة على حرة وتنكر الحرة على امة وكان عطا رضي الله
 عنه اذا نسئل عن نكاح الامة يقول لا يصلح الوضوء نكاح
 الامة واما رخص فيها من لم يجد طوز حرة وخشى العنت
 وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول لا ينكح الحمر عندها
 الى الامة الواحدة فقط وليس له الجمجمة بين امهاتي وسييل
 للنساء عن الرجال تزوج حرة وأمة في عتدده فقال يفرق
 بينه وبين الامة وكان مسروق وغيره يقولون نكاح الحرة
 على الامة طلاق للامة لأنها مبرأة الميتة يأكل منها اذا اضطر
 فاذ استغنى عنها فلم يمسك وكان مسروق ايضا يقول
 لا ينكح الامة على الحرة الا المملوك الذي تخته حرة والنائم
 فصل في نكاح المرأة عبد ها قال قتادة رضي الله
 عنه تسرت امرأة بعد ها فتسأله عبد ما حملت على

هذا فقالت كنـت أرى أنه يـجلـي ما يـجلـلـيـ الرجلـ منـ مـلكـ الـيمـينـ
فـاستـشـارـ عـمـرـ فـيـهاـ أـصـحـابـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ فـقـالـ وـاـنـاـ وـلـتـ قـبـحـاـ اللـهـ كـتـابـ اللـهـ عـلـىـ غـيرـ تـأـوـيلـ
فـقـالـ أـعـمـرـ لـأـجـرمـ وـالـلـهـ لـأـخـلـكـ لـحـرـيـدـهـ اـبـداـ كـانـهـ
عـاقـبـهـاـ بـذـلـكـ وـدـرـاـ الـحـدـعـهـاـ وـأـمـرـ الـعـدـاـ لـأـيـقـرـهـاـ
وـسـالـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ أـمـرـةـ أـخـرـيـ فـقـالـ أـعـتـقـوـغـدـيـ
وـاتـزـوـجـهـ لـأـنـهـ أـهـوـنـ عـلـىـ مـوـنـةـ مـنـ عـرـهـ فـضـرـبـهـاـعـمـرـ
حـتـىـ يـالـثـ ثـمـ قـالـ لـنـ تـرـازـ الـعـرـ بـخـرـقـاـ هـعـنـتـ لـسـاـنـهاـ
وـأـنـهـ أـعـلـمـ فـصـلـ فـيـ نـكـاحـ الـمـحـلـ قـالـ أـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ
لـعـنـ اللـهـ الـمـحـلـ وـالـمـحـلـ لـهـ وـقـيـ رـوـاـيـةـ الـأـلـخـرـ كـمـ بـالـتـبـيـسـ
الـمـسـتـغـارـ قـالـ وـاـبـلـيـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ قـائـمـ هـوـ الـمـحـلـ وـكـانـ أـبـنـ
تـسـيرـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـقـوـلـ طـلـقـ جـلـ زـوـجـهـ تـلـانـ تـاخـاتـ
الـمـرـأـةـ الـمـسـكـنـ بـسـابـ الـسـجـدـ مـنـ الـاعـرـابـ فـقـالـتـ هـلـ لـكـ
فـيـ اـمـرـةـ تـنـكـحـهـاـ تـهـبـتـ مـعـهـ الـلـيـلـةـ وـنـضـيـخـ فـتـغـارـقـهـاـ فـقـالـ
لـعـمـرـ فـكـانـ ذـلـكـ ثـمـ قـالـ لـهـ إـذـ أـصـبـحـتـ وـقـالـ وـالـلـهـ
فـأـرـفـهـاـ فـلـأـنـقـعـلـ فـلـمـ اـتـوـمـاـ عـلـظـوـاـعـلـيـهـ فـمـضـيـ الـيـ عـمـرـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ فـقـالـ الزـمـ اـمـرـتـ ذـلـكـ فـكـانـ بـعـدـ ذـلـكـ يـغـدـ وـرـهـ
وـبـرـوحـ فـيـ خـلـةـ وـكـانـ إـذـ أـذـمـرـ عـلـيـهـ عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ
لـهـ الـحـدـ لـهـ الـذـيـ كـسـاكـ يـادـ الـرـقـعـتـيـ خـلـةـ لـخـدـ وـافـهـاـ
وـنـزـوـجـ وـقـالـ أـنـسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ رـفـعـ إـلـيـ عـمـانـ رـجـلـ تـرـجـ
امـرـأـةـ لـخـلـهـ الـزـوـجـهـاـ فـقـرـقـ بـيـنـهـاـ وـقـالـ لـأـ تـرـجـعـ إـلـيـ
الـأـوـلـ الـأـبـنـكـاحـ رـعـيـةـ غـيـرـ لـسـةـ فـصـلـ فـيـ نـكـاحـ الـشـفـعـيـ
قـالـ أـبـنـ عـيـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ

الـاسـلـامـ قـالـ أـبـنـ عـبـاسـ وـالـشـفـعـيـ بـيـزـوـجـ الـرـجـالـيـةـ
عـلـىـ أـنـ بـيـزـوـجـهـ أـبـتـهـ وـلـيـسـ بـيـنـهـاـ صـدـاقـ فـيـ يـقـولـ زـوـجـيـ
أـخـتـكـ عـلـىـ أـنـ بـيـزـوـجـ أـخـتـيـ كـذـلـكـ وـكـانـ مـعـاـوـيـهـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ يـرـيـ نـكـاحـ الـشـفـعـيـ زـانـ بـيـزـوـجـ رـجـلـ أـبـتـهـ زـجـلـ
عـلـىـ أـنـ بـيـزـوـجـهـ أـبـتـهـ وـالـأـخـرـ كـذـلـكـ وـكـلـ مـنـهـاـ صـدـاقـ
وـنـكـاحـ بـيـاـمـرـ بـالـتـفـرـيقـ وـيـقـولـ هـذـاـهـوـ الـشـفـعـيـ الـذـيـ
نـفـيـ عـنـهـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـصـلـ فـيـ حـلـمـ
الـشـفـعـيـ وـطـقـ فـيـ نـكـاحـ قـالـ عـقـبـةـ إـنـ عـاـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ
كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ أـحـقـ الشـرـوـطـ
أـنـ يـوـقـيـ بـهـ مـاـ اـسـتـحـلـلـشـمـ بـدـ الفـرـوـجـ وـكـانـ أـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ بـيـقـولـ مـنـ شـرـطـ فـيـ نـكـاحـهـ شـرـطـاـ فـاسـدـ
فـالـنـكـاحـ جـايـزـ وـالـشـرـطـ لـيـسـ لـشـيـ وـكـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
يـقـولـ النـسـامـعـ اـزـ وـاجـهـنـ حـيـتـ مـاـ كـانـ فـوـاـ وـكـانـ صـلـيـ اللـهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـيـ الـمـرـأـةـ اـنـ شـرـطـ طـلاقـ اـخـتـهـاـ وـيـقـولـ
لـأـيـخـلـهـ تـنـكـحـ اـمـرـأـةـ بـطـلاقـ اـخـرـيـ فـاـعـمـارـ زـفـ كـلـ اـخـدـ عـلـيـ
الـلـهـ عـنـهـ فـقـالـ فـصـلـ فـيـ نـكـاحـ الـزـانـيـ وـالـرـانـيـ كـانـ رـسـوـلـ
الـلـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ الـزـانـيـ الـمـحـلـ وـلـأـيـنـكـ الـأـمـنـهـ
وـقـالـ أـبـنـ اـبـنـ دـالـفـوـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـلـتـ يـاـ رـسـوـلـ
الـلـهـ اـنـ اـرـيـذـ اـنـ تـنـكـحـ عـنـاـ فـاـصـدـ يـقـتـيـ وـكـانـتـ اـمـرـأـةـ بـغـيـةـ
بـحـكـةـ فـنـكـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـنـكـتـ
وـالـرـانـيـهـ لـأـيـنـكـ بـاـ الـازـانـ اوـمـشـرـكـ فـدـعـيـ فـقـراـهـاـعـلـيـ
وـقـالـ لـأـتـنـكـمـاـ وـسـيـلـ اـبـوـبـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ عـنـ جـلـ زـيـاـ
يـاـمـرـأـةـ ثـمـ يـرـيـدـ اـنـ بـيـزـوـجـهـ فـقـالـ مـاـمـنـ تـوـبـهـ اـفـضـلـ
مـنـ اـنـ يـرـيـزـوـجـهـ اـخـرـجـاـمـنـ سـفـاحـ لـيـ نـكـاحـ وـسـيـلـ عـلـيـهـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ عـنـ مـنـ زـنـاـ بـاـمـرـأـةـ هـلـ خـرـمـ عـلـيـهـ اـبـتـهـاـ فـقـالـ

لآخر ملأن للحرام لا يحرم الحلال وسائلت عاشرة رضي الله عنها عن قوله صلى الله عليه وسلم ولد الزنا اشتراط ثلاثة فقالت ماعلته من ولد زنا بويه شفي ثم فرات ولا تزرو زوجة زواجها ورثا ورثي وكان ابن عمر رضي الله عنها يقول لا تخل جارية الاب والامر للولد بالدخل ووجه رجل فقال ان امي احلى لجاريتها فقال ابن عمر لا تخل لك الاباحدي ثلاث همة بيته او شر او نكاح وسائل الزهرى عن رجل وطعام امراته زناهار حمله ابنته التي تحمله فقال لا يحرم الحرام على الحال وإنما يحرم ما كان ينكح حلال وكان على رضي الله عنه كثير أمهات يقول لا يفسد حلال بحرام وفن ابي امرأة حجورا فلا عليه لا يزوج امهات اولئك فاما نكاح فلا فصل في نكاح الكتابة كان الصعابة رضي الله عنهم يتزوجون من المبود والنصارى كثير من الفتنه بالكونية حين قلت المسلمات قال جابر رضي الله عنه فلما رجعوا طلقناهن وقال اشوعي الله عنه نكح عشي نصرانبيه ونكم طلحه مسوديه قال ابن عباس رضي الله عفاما ولا تخل امهه كتابية مسلم ايدوا والله تعالى على سر ما يحرم من النكاح كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول يحرم من النكاح امهات السبع ومن الصبر حمشير ثم يهرب قوله تعالى حرمك عليكم امهاتكم الي اخوها قال شيخنا رضي الله عنه وخامس عشر المحرامات قوله تعالى ولا تنكح امهاتكم اباوككم من النساء قبل قوله حرمك عليكم امهاتكم وكان صلى الله عليه وسلم يقول ابا رجل نكح امرأة فدخل بها فإذا دخل الله نكاح امهاتها وان لم يكن دخل بها فلينكح امهاتها ايا رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح

امها

اما دخلها ولم يدخل وسائل زيد بن ثابت رضي الله عنه عن مرجل تزوج امرأة ثم فارقها قيل ان يصيغها هن تكون خلدها فقل زيد بن ثابت لا الامر بهامة ليس فيها شرط واما الشرط في الريالب وما سهل بن مسعود رضي الله عنه عن بناج الامر بعد ابنته اذا لم تكون مست ارخص في ذلك فخرج السائل من عند ابن مسعود عن ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ليس الامر كما قال ابن مسعود امن الشرط في الريالب فاما ابن مسعود ذلك الرجل الذي كان يحصل لهن بفارق امراته وذلك بعد ان ولدت وقتلوا الله ليفارقها وان ولدت عشيروسائل عمر رضي الله عنه عن المرأة وايمانها من ملك اليمين يتوطي احد امهاتي بعد الاخرى فقال عمر ما احب ان اجيدهما جميعاً ونفاه عن ذلك وكذلك قضى عثمان رضي الله عنه وقال نافع رضي الله عنه وهب عمر رضي الله عنه لا بنت جارية وقال له لا تمسها فاني قد كشفتها وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول حرم الله اثني عشر امراة واثنا اثنتان عشرة امة وامها والاختين يجمع بينها والامهه اذا وطهت البول والامهه اذا وطهت ابنته والامهه اذا ازالت والامهه في عده غيرك والامهه لها زوج والامهه المشتركة والامهه التي كانت مخترت وسائل في باب اللعان انه صلى الله عليه وسلم امر بضرب عنق رجل تزوج امرأة ابنته وكان ابن عباس رضي الله عنها يقول اذا زنى الرجل باخت امراته او امهات المر حرم عليه امراته وسائل في كتاب الرضاع قوله صلى الله عليه وسلم حرم من الرضاع ما يحرم من الالتباس وفي روایته يحرم من الرضاع ما يحرم من الولادة من خال

اوعم او ابن او اخ ولما اراد والنكاح ابنة حمزة لرسول الله صلى
 الله عليه وسلم من هم صلى الله عليه وسلم وقال لها انت
 اخي من الرضاعه فضل في الجميع بين المرأة وعنهما
 او خالتها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يصح
 بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وحالتها في رواية لا شرط
 المرأة على عمتها او خالتها وجمع ابن عباس رضي الله عنهما
 بين امرأة رجل واستشهد بعد طلاقهن وخلع وجمع عبد الله
 ابن جعفر روى امرأة على وابنته على وجهه بعض الصحابة
 ببر امرأة رجل واستشهد من غيرها قال حشمتا رضي الله
 عنه وهذه غير صورة ابن عباس فتأمل وسائل عثمان
 رضي الله عنه عن اختين مملوكتين الرجل هل يحيى بهما مقابل
 عثمان رضي الله عنه احلنها اية وحرمنها اية فاما انا
 فلا احب ان اصنع ذلك فخرج الرجل فسأل علو رضي الله
 عنه فنهاه عن ذلك وقال لو وحدت من فعل ذلك يجعلته
 نكلا وتقديمه اخر الباب السابق الذي عن المجمع بين حرة
 واحدة فصل في العود المباح للحر والغند واعتبار اذن
 السيد في تزويج عمه قال قيس بن الحارث اسلمت
 وعندى ثمان نسوة فاقتلت النبي صلى الله عليه وسلم
 فذكرت ذلك له فقال خذ منهن اربع فارق سارين
 وفي رواية فامرني باختيار اربع ولم يأمرني بفارق الباقيا
 بل كان اختياري للأربع غير الفراق الذي وسيلة الحسن
 رضي الله عنه عن رجل متزوج امراتين وختنه ثلاثة نسوة
 فقال يفرق بيده وبين هاتين اللتين متزوج في عقدة ثم
 قال وأذاته في عقدة وعنده امرأتان فرق
 بيده وبين الثالثة وكأن عمر وعبد الرحمن بن عوف رضي الله
 عنها

عن ما يقولون ينكح العبد امراتين ويطلق قطليقتين وتعذر
 الامة حينضدين وكان صلى الله عليه وسلم يقول ايمان عبد
 متزوج بغير اذنه مستدله فهو عاهر وكان ابن عباس رضي الله
 عنهم يقول لا يناسن يتسرى العبد وتقديمه في باب الخصائص
 انه صلى الله عليه وسلم كان له الزباءة على الاربع وكانت
 عايشة تقول مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 احل له ان ينكح ما شاء اما خيار الامد اذا عنت
 بخت عبد قال عايشة رضي الله عنها لما اعتقت بريدة
 كانت بخت عبد فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اختاري فان شئت ان تملئي بخت هذا العدد وان شئت
 ان تفاري فيه قال عايشة رضي الله عنها ولو كانت بخت حرج
 لم يخيرها و كانوا يرون ان الخيار في ذلك على التراخي مالم يطا
 قال ابن عباس رضي الله عنها وكأنه انظر الى عيشه فلما زوج
 بريدة وهو عدد اسود يطوف حول بريدة في سكن المدينة
 ونواحيمها ترضي القماره ودموعه تشيل على حيته فلم
 تفعل واحتارت نفسها فاستشفع برسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسأل بريدة فردت شفاعة فلم يغضبه عليها
 صلى الله عليه وسلم ولما عنت قال لها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان قريرك فلا خيار لك وكان ابن عباس يقول
 في الامة تعنق لا تختار الا ان تكون عند عدد واذا اصاها فلا
 خيار لها اذا عنت عدن حرج فلا خيار لها وكان فقهها المدينة
 يقولون اذا سكتت الامة بعد عنتها ولم تخترت حتى عنقها
 فلا خيار لها وسيلة ابن عباس عن الامة اذا عنت فقبل
 الدخول فاختارت نفسها فلا شيء لها ليليا يحتمم عليه ذهاب
 نفسها وماله فشرع فيما اعتقد اهنته ثم متزوجها

الدار قبل الآخرة فإذا قال عن قريئه أله رفقه صار
رقيقاً بحد القول والله أعلم وقال شادة رضي الله عنه
تزوج علام لا يموسي امرأة حرة غيرها بنفسه بغير
اذن أبي موسى فساق إليها حمس قلابص فتحاصموا
عثمان رضي الله عنه فابتطل النكاح واعطاها قلوصين
ورد إلى أبي موسى ثلاثة وكان على رضي الله عنه يقول بما
رجل تنكح امرأة وبها جنون أو حذاء أو برصا وقرن تهـ
فزوجها بالخيار مالم يمسها ان شاء المسك وإن شافارق
غير طلاق وسبيل عن عمر عن امرأة مكنته زوجها من
الوطى وزعمت أنها جعلت ان الخيار لها فهل يقبل منها
فقال هي متهمة غير مصدقه وليس لها خيار بعدان وطمها
وكان عظا يقول اذا وقع عليها ولم تعلم فلي الخيار اذا علـتـ
وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ايها امرأة غيرها
رجل بها جنون او حذاء او برص فلم يمسها بما اصاب
منها وصدق الرجل على من غرته وكان ابن عمر يقول
قضى عمر في البرصا والخذما والقرنا والمحونة ان يفرق
بيتها ان كان دخل بها وقضى يان الصدق لها ميسسهـ
إياها وهو له على ولها الذي غرته وقضى يتصافى امرأة غرتـ
رخلاف نفسها وذكرت انه لآخرة فتزوجها فولد لها
او لأدـاـنـ يـفـدـيـ اوـلـادـهـ بـمـشـلـمـ مـنـ العـبـيدـ وـكـانـ مـالـكـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ حـكـمـ عـنـهـ ذـلـكـ وـيـقـولـ الـفـيـمـةـ اـعـدـ ذـلـكـ عـنـ ذـيـ
قـالـ الـعـلـمـانـ الـمـرـادـ بـقـولـهـ مـشـلـمـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ
الـخـيـرـ وـكـانـ عـثـمـانـ رـضـيـ اللـهـ عـلـهـ يـقـضـيـ يـأـوـلـادـ الـمـلـكـ وـكـانـ
بـاـنـهـ يـفـدـيـ كـلـ عـبـدـ لـعـنـدـ بـنـ وـكـلـ خـيـارـ يـفـحـارـتـ بـنـ حـارـتـينـ وـكـانـ
عـمـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـصـرـبـ لـعـنـيـنـ سـنـةـ فـانـ لـمـ يـفـرـزـ

كان صلى الله عليه وسلم يقول إنما يسأل كاتب عنده ولية
فعلمها فاحسن تعليمها وأدبهما فاحسنت تاديها ثم
اعتقها وتزوجها فله أجران وفي رواية أداً اعتق
الرجل منه ثم تزوجها بأمير حديد كان له أجران
وقال الناس صلى الله عنه لما أصطفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم صفتية بنت جبي واتخذها لنفسه حتى بـاـنـ
بـيـنـ أـنـ يـعـتـقـهـاـ وـتـكـونـ زـوـجـهـةـ اوـلـمـعـقـهـاـ باـهـلـهـاـ فـاـخـارـ
أـنـ يـعـتـقـهـاـ وـتـكـونـ زـوـجـهـةـ نـجـعـهـ عـنـقـهـاـ صـدـراـ فـنـاـ وـفـيـهـ
دلـيـلـ عـلـىـ مـرـحـيـ عـلـيـهـ مـلـكـ المـسـلـيـنـ مـنـ التـبـيـيـ
جـوـزـيـةـ إـلـىـ الـكـثـارـ إـذـ كـانـ عـلـىـ دـيـنهـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ عـلـمـ
تـاـبـ رـوـيـ المـنـوـحةـ بـالـعـيـتـ وـنـكـاحـ مـنـ فـقـدـ زـوـجـهـ
كان زـيـدـ بـنـ كـعبـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـولـ تـزـوـجـ رـسـوـلـ اللـهـ
صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـأـةـ مـنـ بـنـيـ عـفـارـ فـلـمـ دـخـلـ عـلـمـهـاـ
وـوـضـعـ ثـوـيـةـ وـلـقـدـ عـلـىـ الـغـرـاشـ اـنـ قـسـرـ مـكـنـهـ بـاـيـاضـاـ
فـاـخـارـ عـرـ الـغـرـاشـ شـمـرـ قـالـ خـذـيـ عـلـيـكـ شـيـاـكـ شـعـرـ
صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـلـمـ يـأـخـذـ مـثـاـ اـتـاهـاـ شـيـاـ فـرـهـاـ
إـلـىـ هـلـهـاـ وـقـالـ دـلـسـمـ عـلـىـ وـقـالـ بـصـرـةـ بـنـ الـقـمـ رـضـيـ
الـلـهـ عـنـهـ تـزـوـجـتـ اـمـرـأـةـ عـلـىـ اـنـهـ بـكـرـيـ فـيـ سـتـرـهـ فـاـنـدـ خـلـتـ
عـلـمـهـاـ فـاـذـمـيـ جـبـيـ وـقـالـ لـيـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
لـهـ الصـدـقـ تـمـ اـشـتـالـلـثـ مـنـ فـرـجـهـاـ وـلـوـلـدـ عـدـدـ لـكـ وـرـقـيـ
بـيـثـنـاـ وـقـالـ اـذـ اـضـعـتـ فـاجـلـدـ وـهـاـ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ وـهـذـاـ
مـحـولـ عـلـىـ اـنـ بـرـنـيـ الـوـلـدـ وـيـضـطـنـعـ اـلـيـهـ مـعـرـوـفـ فـاـفـيـكـونـ لـهـ
فـيـ الطـاعـةـ كـالـعـدـ فـانـ وـلـذـ الرـنـ اـذـ كـانـ مـنـ حـرـةـ حـرـ وـقـدـ
الـخـدـيـثـ فـيـ حـكـمـ الـأـجـيـارـ لـلـبـكـرـ وـالـذـيـ يـقـولـ بـهـ اـنـهـ يـصـيرـ
رـقـيقـ الـأـنـدـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـعـظـيـ حـرـ وـفـكـنـ فـيـ هـذـهـ

عارضه طلاق عليه وفي رواية فرق بينها ولها المهر
 وعليها العدة قال الغلام وهذا مبني على ان الخلوة تقرر
 المفروض بوجوب العدة وكان الشعبي يقول اجل العين من
 ساعده رفع أمرها الى المحاكم وكان الزهرى وغيره يقولون
 ما زلنا نسمع ان الزوج اذا اصابها مهره فلا كلام لها ولا
 خصومة ومحان ابن عمر رضي الله عنهما يقول جات امرأة الى
 عمر فشكك من تزوجها زوجها فبعت اليه فقال لرجل
 استشكله منه فوجده كما قال ثم خبره بمن حسمها به دهم
 وجاريه من الفي على ان مطلقها لا يخاف حسمهاه وللقاريء
 فاعطاه وطالعها وحات الى عمر امرأة اخرى فقالت ان
 زوجي لا يصيبي فارسل الي زوجها فسألته فقال يا أمير
 المؤمنين كبرت وذهبت قوي في ذلك عمر رضي الله عنه
 انصبهما في كل شهر قال أكثر من ذلك قال عمر في كم قال
 اصبهما في كل طهارة قال عمر رضي الله عنه اذهبها
 في هذا ما ينكح المرأة وقال ابن عباس استشك امرأه زوجها
 التي رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يصل اليها فلم
 تثبت ارجاز وحقها فقال يا رسول الله هي كاذبة وهو
 يصل اليها ولكنها تزكي ان تترجم الى زوجها الاول فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لها بذلك حقها فوق
 عسليته وكانت السلف رضي الله عنها يقولون كثيرا القول
 قول الزوج في الاصابة وان كانت تثبت فان اتهم حلقوه
 والله اعلم فسرع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول امرأة المفروض امرأة حتى ياتيها البیان وكان
 عمر رضي الله عنه يقول اما امرأة عقدت زوجهها فلم
 تدريت هو فاما تنتظرا بع سنتين ثم يطلقها ولی

زوجهما ثم تعتذر اربعه اشهر وعشرين ثم تدخل ورفع اليه
 رضي الله عنه امرأة تزوجت بعد ان فقد زوجهما ثم
 جاء الزوج الاول وأخر امرأة كان مع المعن فقال له عمر ان
 شئت رد دنانيك امرأتاك وان شئت زوجها
 غيرها قال بل زوجي غيرها فزوجه واحد له المهر
 الذي تزوجت به غيره وكان مسروق رضي الله عنه يقول
 لو لان عمر رضي الله عنه خبر المفروضين امرأته والصادق
 لرأيت انه الحق بما اذا احجا و كان عنده رضي الله عنه
 يقول ارجاز وحها وقد تزوجت خير بن امرأته
 وبن صدرا فهما كان اختار الصداق كان علي زوجها
 الاخر وان اختار امرأة اعتدت حتى تخل ثم ترجع
 الى زوجها الاول وكان لها من زوجها الاخر المهر
 بما استحصل من فرجهما وكان على رضي الله عنه يقول
 اذا احجا كانت فنور زوجتها ان شاطئي وان شاء امسك
 ولا تخير قال الحق وشروح عبد الله بن الحجاج عليه من
 قويمه يقال لها الدرد او زوجها ايها ابوها فانطلق
 عبد الله فلتحق بمعرفته فاطال الشيبة على امرأته وما
 ابو الحجاج زوجها اهلها من رجل منها يقال له عكرمة
 غبلع ذلك عبد الله فقدم لها اصحابهم الى اعلى رضي الله
 عنه فرد عليه المرأة وكانت حاملة عن عكرمة فمضى بها
 عبد عدل فلما وضعت ما في بطنه أرددها الى عبد الله
 ابن الحجاج وخلفه الولد بابيه عكرمة وكان عمر رضي الله عنه
 يقول في المرأة يطلقها زوجها وهو عاشر عهاته
 يراجعها في غيشه فلا يلغى ارجعته وقد بلغها
 طلاقه ايها فتزوجت انه ان كان دخل بها زوجها

الآخر ولم يدخل بها فلابسبيل لزوجها الأول الذي طلقها
 فيما والله أعلم باب النحو الكفار واقرأ رهيم
 علها قالت عائشة رضي الله عنها كان النكاح في الجاهلية
 على أربعة نكاح منها نكاح الناس اليوم خطب الرجل
 إلى الرجل وليسه أو ابنته فيقصد ففاثم بنتها ونكاح آخر
 كان الرجل يقول لأمرأته إذا ظهرت من طلاقها الرسلي أي
 فلان فاستحضر منه ولعترها وجهها ولا يمسها حتى تثنين
 حلبها من ذلك الرجل الذي تستحضر منه فإذا ثبت
 خلها أصابها زجا وجنا أد الخب وأما يفعل ذلك رغبة في
 نجاهة الولد فكان هذا النكاح يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح
 آخر يجتمع به طدوون العشرة فيدخلون على المرأة كلهم
 يصسو بها فإذا حللت ووضعت ومرلياً بعد وضعيها
 خلها أرسلخه اليهم فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى
 يجتمعوا عند ها فتشقول لهم قد عرفتم الذي كان من امرهم
 وقد ولدت فهموا بذلك يا عذان تسمى من أخت با سم
 فتلىق به ولدها لا تستطيع أن يمتنع منه الرجل ونكاح
 رائمه يجتمع الناس من الكثير فيدخلون على المرأة لأتمم شع من
 جاهها وهن البغايات ينصر على أبوابهن "الرایات" ف تكون
 غلام على الباب فكل من أرادهن دخل عليهن فإذا حللت
 أحدهن ووضعت حملها جموعها ودفعوا لها القافه
 ثم المحققوا ولدها الذي يرون فالناظط به ودعى ابنه لا
 يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق
 هدم نكاح الجاهلية كله الانكاح النكاح الناس اليوم
 فالمحمد لله رب العالمين وكتب النبي صلى الله عليه وسلم
 إلى مجوسيه هجر عرض عليهم الإسلام قبل منه ومن

أبي ضربت عليه الحزبة على ان لا يوكلا لهم ذيحة ولا سنكم لهم
 امراة قرئ في طلاق الجاهلية كان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يقول من طلاق امرأته في الجاهلية نظليقيتين
 وفي الاسلام طلاق لا امرأه ولا انهاء وثواب عبد الرحمن بن
 عوف رضي الله عنه يقول بل أنا امرأه واقول له ليس طلاقك
 في الشرك بشيء فضل فيهم اسلام وختنه اختنان او
 اثنتين من اربع كان العحال ابن فقر وزيقول اسلام اي وختنه
 امراتان اختنان فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلق
 احدى معاوي في رواية فقال له اختر اينما شئت وقال ابن عمر
 رضي الله عنهما اسلام عندهما عيلان الشفاعة وختنه عشر سوقة
 في الجاهلية فاسمهن معده فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان
 يختار منهن اربعة فلما كان في عهد غير طلاق شاه وقسم ماله
 بين بيته فبلغ ذلك عمر فقال لي لا اظن الشيطان فلما
 نسخر من السمع سمع بموتك فخذله في نفسك ولعلك
 لأنكث القليل وآت الله لتراجعن شباك ولترجعن مالك
 او لا ورث عنك ولا امرأتك بغيرك بترجم كما يترجم ثريا إلى غال
 قال العلامة في قوله لراجعن شباك دليل على انه كان رجيا
 وهو يدل على ان الرجعية ثرت وإن انقضت عدتها في المرض
 والافتراض الطلاق الرجع لا يقطع لتجدد حيلة في المرض
 فضل في الزوجين الكافرين بسلام أحد ثوابها قبل الآخر
 كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول اذا سلمت النصرانية
 بخت الذي قبل زوجهها بساعة حرمت عليه وقا
 ابو هريرة رضي الله عنه اسلم رجل على عبد النبي صلى الله عليه
 وسلم فلم يسلم امرأته بعدة وجوهات الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال زوجها يا رسول الله انها

كانت قد أسلمت مو قردها النبي صلى الله عليه وسلم عليه
 وأسلمت امرأة اخري على عبد النبي صلى الله عليه وسلم
 وترجعت خازوجها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال يا رسول الله اني كنت قد أسلمت وعلمت هي بآسلامي
 فان تزعم ما يزعم سول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الغر
 وردها إلى زوجها الاول وتقىدم في الباب فتله انصر
 كانوا يرون ان الامنة لها الخيار اذا اعتقدت مالمة عبساً وكانت
 ابن عباس رضي الله عنهما يقول رب النبي صلى الله عليه وسلم
 زينت على زوجها إلى العاص بن الربيع بالنكاح الاول
 لم يجدت شيئاً وكان آسلامها فقل آسلامه بسبت سنتين
 وفي رواية بسنده واحدة على النكاح الاول وفي رواية
 علم يجدت شهادة ولا صداقاً في رواية انه رد لها مهر
 جديداً و قال انس اسلمت ابنته الوليد بن المغيرة يوم الفتح
 وكانت خات صفوان بن امية فضرب من آسلامه
 فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اماناً فشهد
 خذينا والطائف وهو يافر و امراته مسلمة فلم يفرق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنها حتى اسلم صفوان
 واستقرت عنده بذلك النكاح وكان بين آسلام صفوان
 وبين آسلام زوجته خوات من شهر وأسلمت ام حكيم ابنته
 الحارث بن هشام يوم فتح مكة و هرب زوجها عكرمة
 ابن ابي حمل من آسلام حتى قدم اليمن فارتخت امر
 حكيم حتى قدمت على زوجها ابا اليمن و دعته إلى آسلام
 فآسلم و قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقياه
 فتنبهت على بكم الحرج فادلل قال ابن شهاب ولم يبلغنا
 ان امرأة هاجرت إلى الله وإلي رسوله وزوجها كافر

مقيم بدار الكفر الا فرق تهجر ثقابينها وبين زوجها
 الا ان نقدم زوجهما حرا قبل ان تنقض عدتها وانه
 لم يبلغنا ان امراة فرق بينها وبين زوجها اذا قدم وهي
 في عدتها وكانت ابن عباس رضي الله عنهما اكثير ما يقول
 اذا كانت نصراوية خلت نصراوي فاسلمت قبل ان يدخل
 بها يفرق بينها ولا صداق لها وكان جابر رضي الله عنه
 يقول لو كان لرجل امة مسلمة وعد نصراوي فراراً دونها
 له لم يجز ذلك فصل في المرأة تسيي وزوجها بدار
 الشرف قال ابو سعيد الخدري رضي الله عنه نعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين حين شاهد اوطاس
 للقي عذر فقاتلتهم وظهر واعظمهم واصابوا لهم سباباً
 فكان الناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تخرجو على غشيانهن من اجل ابي واجهن من المسلمين
 فأنزل الله تعالى في ذلك والمحصنات من النساء الاماملكت
 ايا لكم اي فهن حلال لكم اذا انقضت عدتها وكان العياف
 ابن ساربة رضي الله عنه يقول حرم النبي صلى الله عليه
 وسلم وطى السبابيا حتى يمنع ما في بطونهن وهذا عام
 في ذوات الآزاد وغرين كما سبب بيته في باب الاستهرا
 لتناه الصداق وجوائز الشرف على القليل
 والكثير واستحب اقرب القصد فيه قال ابن عباس رضي
 الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استخلوا
 فروج النساء باطيب اموالهم وكان انس رضي الله عنه يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايا امرأة
 امرأة يئوي ان لا يقطنها من صداقها شيئاً مات يوم
 يوم و هو زاد وكان عامرين ربعة رضي الله عنه يقول

تزوجت امرأة من فرازة على ثعلب وفي رواية على فعل
 فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم أرضي من
 نفسك وما لك بمنفعتن قال ثم فاجازه وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول لو أن رحلاً أعطي امرأة صداقاً مثل الذي يربى به
 طعاماً كاًست حلاله وفي رواية من أعطى امرأة صداقاً مرتين
 ملوك قفيه سويفاً وثمراً أو برداً وفقياً فقد استحال وقال
 الش رضي الله عنه تزوج أبو طلحة أم سليم فكان صداق
 ما يدينهما الإسلام استحبت أن تحيطه فقال النبي طلحة فقال
 إن قد أسلحت فان أسلحت نحيطك فأنسم فكان صداق
 ما يدينهما وفي رواية قال شمل فذلك مصرى ولا أسالك غيره
 فاسلم وكان ذلك مهرها قال ثابت رضي الله عنه فمَا
 سمعت بامرأة قط كان أكرم من أم سليم كان مهرها
 الإسلام وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً
 ما يزوجون من غير علام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ويشتمل لشدة حباً يضم فرائى على عبد الرحمن بن عوف
 انصرفة فقال ما هذى فقل يا رسول الله تزوجت
 امرأة علي وزنك نواه من ذهب قال بارك الله لك أعلم
 ولو شاء وكان صلى الله عليه وسلم يقول عظم النساء
 بركة إيسرهن مؤنة وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول
 كان صداقنا إذا كان في بارسول الله صلى الله عليه وسلم
 عشرة أواق وطبق بيده وذلك ريعاية وشئت عائشة
 رضي الله عنها أكلت صداق في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال ثم كان صداقه لاز واحداً ثم عشرة أواقه ولنشر قال
 للستايل اندربي ما الدليل قال لا قال نصف أوقية فتكل
 خمس أية درهم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه كثيراً
 ما يقول

ما يقول لاتغلو صداق النساء إنها لو كانت مكرمة في
 الدنيا وتقوى في الآخرة كان لاكم بها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم
 امرأة من نسائه ولا صداق امرأة من بناته أكثر من
 ثنتي عشرة أوقية وصعد رضي الله عنه مرثة المنبر فقال
 لا تزيدوا في صداق على ريعاية درهم فاعتراضه امرأة
 من قريش فقالت ثنتي الناس عن شئ أنا جاهد الله لهم فقال
 كيف فقالت انس سمعت قول الله تبارك وتعالى واتيتم
 أحداهن فنطأنا فقولا لهم عفراء كل الناس افقه من عمر
 لما صعد المنبر ثانية قال أي كنت نظركم انفع عن ازيدوا
 في صداق النساء على ريعاية فمن شئ يعطي من ماله ما
 طابت به نفسه فليفعل قال معاذ بن جبل والقطنطش
 الف وما يتراو فيه و قال أبو سعيد خورماني جلد الشور
 ذهباً وكان مجاهداً يقول هو سبعون ألف دينار قال
 النس رضي الله عنه فكان عمر رضي الله عنه بعد ذلك يزوج
 بناته على الف دينار فكان يعطيها من ذلك بارعائية دينار
 قال الزهري رضي الله عنه و تزوج انس رضي الله عنه امرأة
 على عشرين ألف درهماً فضةً وكان أبو الدرداء رضي الله
 عنه يقول في قوله واتيتم لاحداهن فنطأ القبر لاظهارها
 القنطرة مثل الثالث العظيم قال النس رضي الله عنه وجها
 رجل إلى رسول الله صلى الله عليه فقلت ألي تزوجت
 امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
 علىكم تزوجها قال على ربع اواق فقال النبي رضي الله عنه
 وسلام على ربع اواق كما نحن نخنون الفضة من عرضها
 الجبل ما عندك ما انعطيك ولكن عسي ان نبعثك في بعض

تصيب منه قال ابن عباس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيراً يسأل عن قدر مهر النساء فيقول هو ما أصلحه عليه أهلوهم وكان الشريعة عنده يقول اعتق النبي صلى الله عليه وسلم صفة وجعل عتقها صداقها وسيأتي في باب عتق النساء أن شالله تعالى انه صلى الله عليه وسلم تزوج لم حبيبة وهي يارض الحبشة زوجه الشهادى وأمهراها زبغاية دينار وجهز هامن عنده وعث بقامت شرحبيل بن حسنة ولم يبعث اليهار رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي وكان مهر شيابهار بعایة لهم فضل في جواز جعل لغلم القرأن العظيم صداقاً قال سهل بن سعد رضي الله عنه حبات امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عقاالت يا رسول الله أي قد و هي نفوسك فقامت قياماً طويلاً فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها وإن لم تكون لك بها حاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا عندك من شيء تصدق فقام يأه فقال ما عندك إلا زارى هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سليمان أعطيتهما زارتك حلسست ولا زارت فقال التمس شيئاً فقال ما أحجد شيئاً فقال التمس ولو حاتماً من حديك فالتس تس ثم بعد شيئاً قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل أملك شيئاً من القرآن قال نعم سورة لذاؤ سورة لذاؤ فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد زوجتكها بما معك من القرآن في رواية فقد ملكتها بما معك من القرآن وفي رواية قيم فعلمها عشرين آية وهي أمبراتك وكان أبو النعان الأزدي رضي الله عنه يقول زافت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج امراة

امراة

امراة على سورة من القرآن ثم قال لا تكوفي لأحد مخدعه
مهرها فصل في من تزوج ولم يسم صداقاً كان معقل بن
ابن سنان الشجاعي رضي الله عنه يقول تزوج رجل مرأة
ولم يفرض لها صداقاً ثم مات قبل الدخول فرغبت
المراة امرها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لها لك مثل مهر عشيرتك وعليك العدة أربعين شهر
وعشرة وكان ابن عباس رضي الله عنه يقول يتذكر الرجل
امته عبده بغير مهر وكان زوجها عليه عنه يقول تلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً الرجل أتى رضي الله
از وجك من ثلاثة قاتل نعم وقال للمرأة أثر صفين أن
از وجك قلنما قال ثم فر狼 أحد ها صاحبه فدخل
بها الرجل ولم يفرض لها صداقاً ولم يعطها شيئاً فلما
حضرته الوفاة قال اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
روحى قلناه يعني امواته ولم يفرض لها صداقاً ولم
اعطها شيئاً وآتى شهداً كم أدى فزاد عليه من صداقها
سمعي بخير فأخذته المرأة فتابعته بعد موته بعامه الف
وقال نافع رضي الله عنه مات ابن عبد الله بن عمر عن
زوجة قبل الدخول وكان لم يسم لها صداقاً حبات امرأها
تبكي من عبد الله صداقها فقال لها ابن عمر لا صداق لها
ولتونها لها صداقاً مسلكة ولم اظلمها فابت انت قبل منه
فعلوبنها زيد ابن ثابت فقضى ان لا صداق ولها الميراث
فضل في تقرير المهر كان غير رضي الله عنه وابن
مسعود وغيرها يقولون اذا تزوج الرجل فاغلق الباب
وارجى الستر ثم طلقها ولم يسمها فعليه نصف الصداق
وكان على رضي الله عنه يقول عليه الصداق كله وقضيه
يقول زافت رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج

بعده الخلف والد اعم فضل في المتعة كان ابن عبد
 رضي الله عنهما يقول لكل مطلقة متعدة الا التي طلق قبل
 الدخول وقد فرض لها فلها فضف ما فرض لها ولا
 متعدة لها وسباتي في باب الطلاق قول ابن عباس يعني
 الله عنهما ان هنا المتعدة وذلك فضف ما سفي وان كان لم
 يسم لها شيئا فلها المتعدة وبو غير لازمه وكان رضي الله
 عنه يقول ان اذبيح امرأة تجزي من متعدة النساء ثلاثون
 درهما او ما شبهها او كان جابر رضي الله عنه يقول لما
 طلق حفص بن المغيرة امرأة فاطمة اتى النبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لها وحيلا منكما ولوبصاع وكان عمر
 رضي الله عنه يقول اذا ارخت السبور في النكاح وجيب
 الضداق فضل في تقدمة شيء من المهر قبل الدخول
 والرخصة في تركه قال ابن عباس يعني الله عنهما
 لما تزوج على فاطمة رضي الله عنها قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعطها شيئا فتال ما عندي شيء قال
 ابن درعات فاراد على رضي الله عنه ان يدخل بها متعدة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئا فلت
 اعطهاه درعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وسلم
 فدخل بها قال للعما وفي ذلك دليل على جواز الامتنان
 من تسليم الدار مالم يتضرر منها وكانت عايشة
 رضي الله عنها تقول امني ترسو على الله صلى الله عليه وسلم
 متعدة ان ادخل امراة على زوجها فتال يعطيها شيئا
 الى عرب رضي الله عنها رجل عتق امرأة فزادها مالا فلم
 ترضي لا على حكمها لحكمها فقبلت بقدر شيئا
 فقال عمر ليس ذلك يعني هي امرأة من المسلمين يعني لها

لامرها امرأة من شباب المسلمين وكان ابن عبد يقول
 لا يصلح للرجل ان يقع على المرأة حتى يقدم اليها شباب
 ماله بما رضيت به من نسوة او عظا او خاتما بلقيه اليها
 حين يدخل والله اعلم فصل في حكم هذا بآية الزوج ثم
 للمرأة ولو يليها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول اعا امرأة نكحت على صداق او خباء او عده قيل
 عصمة النكاح فهو لها وما كان بعد عصمة النكاح فهو
 لمن اعطيه وحق ما يكرم عليه الرجل ابنته واخته وكان
 عمر رضي الله عنه يقول ان النساء يعطين رغبة ورهبة
 فاما امرأة اعطت زوجها فسات تترجم رجعت وقد
 في باب النكاح قوله صلى الله عليه وسلم احق ما وفته
 من الشر وطما استعملت به الفرج باب ما حا
 في ولبة العروس ولختان قال النسرين كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول في طعام العروس مشقال من مرح
 الحنة وكان صلى الله عليه وسلم يقول لمن تزوج اولم ولو
 بشارة وما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم صفيحة
 رضي الله عنها او لم عليها بغير وسويق وهي رواية يذكرها
 واقتضى وسمى بـ بـ اـ لـ اـ نـ طـ اـ عـ وـ الـ قـ عـ لـ هـ اـ لـ تـ رـ وـ الـ قـ
 والسمن وكان ذلك بين مكة والمدسة وزرسول الله صلى
 الله عليه وسلم مسافرا ولم صلى الله عليه وسلم على
 بعض شبابه بمدبر من شغير وكان كثيرا ما يقول صلى
 الله عليه وسلم لا بد للعروسين من ولبة وما زوج صن
 الله عليه وسلم فاطمة لعل رضي الله عنها او لم صلى الله
 عليه وسلم يكتبش وحمة التاس عليه قال النسرين
 الكثيرون من علم سعد وكان الخبر من الدرة جمعه له رهط

من الانصار ولما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أخذ حبة رضى الله عنها لعثث البهبا وفتيه من فضة
 أو ذهب وقال لك اشتراطه وأهذها اليه وكبسير وكذا
 ولذا فعل وتقديم بيان كيفية خطيبتها في باب النكاح
 وكان الناس صلى الله عنه يقول دعى أبو سعيد التستادعي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قلبة عروسه وكانت
 خادمه في يقرب الطعام والشراب والطعم للعرس
 وكان العجابة رضي الله عنهم يضعون ولبنة العرس بعد
 الدخول وأول أيام سيرين مرتة ثانية أيام ومرة
 سعة أيام يدعون إليها العجابة ولذا دخلت فاطمة
 على النبي صلى الله عنها دخلت معها أيام ينصلح
 من شأنها فلما دخل على نخت في جاير من الدار وكانت
 اليهود يوحدون الرجل عن أمراهه إذا دخل بها فارسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلى فاطمة حين
 دخلت عليه اتسلفانا هاشور من مائة فتنبه ووعز
 ورشة عليهما وقال لها فاطمة أنا زوجتك سخر أهل
 على فقال يا رسول الله أنا أحبك أيم فاطمة قال
 هي أحب إلى وانت أعز إلى منها فقتل في لحان الراعي
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب إلى كل طعام
 دعى إليه وإن لم يكن له سبب ويقول والله تؤدي
 إلى كسر لاجبت وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً يلتقط
 شتر الطعام طعام الوليمة تدعى إليها الأغنى وترك
 الفقرا ومن لم يجب فقد عصي الله ورسوله وكانت
 صلى الله عليه وسلم يقول أجيبي وهذه الدعوة أذ
 سغيتهم إليها وكان ابن عبد رضي الله عنها يأوي إلى الدعوة

في العرس

في العرس وغير العرس وهو صائم ويقول قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أذادي أحدكم إلى الوليمة قال ياتها
 فإن كان مفتر فليطعم وإن كان صائم فليدع ومن دخل
 على غير دعوة دخل سارقاً وخرج مغيراً في رواية أذ
 دعى أحدكم إلى طعام وهو صائم فليجب فإن شاء طعم
 وإن شاء ترك في رواية فإن كان صائم فليصل وان
 كان مفتر فليطعم وهي رواية أذادي أحدكم إلى الطعام
 وهو صائم فليقبل إن صائم ولا يقبل إلا كل وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول أذادي أحدكم إلى طعام فعاصم الرسول عنواذه
 له في الطعام وكان عمر رضي الله عنه يقول من أتي بما يد
 لم يدع إليها وأهين فلا يلهم من الانفسه وكانت العجابة
 رضي الله عنهم ينهون من دعى إلى طعام أن يعطي منه شخصاً
 لم يجلسه صالح الطعام ويقولون إنما دعى الرجل ليأكل
 لا ليعطي ودعى سليمان جماعة من أصحابه إلى طعام فأخذ
 رجل من الطعام فتناوله سائلاً فقال سليمان للرجل ضع
 إنما دعوت لتناول فاستحي الرجل فلما فرغ قال سليمان
 لعله شق عليك ما قلت لك قال أبا والله فقال سليمان وما
 كان حاجتك أن يكون الأجربي والوزع عليك وسائل قنادة
 مرة عن الطفيلي مسي بذلك فقال هو من سوب أبي طفيلي
 الاعراس رجل من بي عطفان من أهل الكوفة كان ياتي
 الولائم من غير أن يذبح الماء والله أعلم فضل فنما يصيغ
 إذا جتمع الداعييات قال انس رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جتم الداعييات فاجب
 أقر بما ياتي فإذا قرر بما جواز فإن سبوا أحد ما فاجب
 الذي يسبق وكان صلى الله عليه وسلم يقول كثيراً إذا كان
 لا حدمكم جاراً أو راداً قدية فليهدى أقر بما منه بما ياتي

الى عمر رضي الله عنه رجل تزوج امراة سرافكاراً يختلف
 اليمانيون حارله فقد ذهبه امثاله لعمر ابن بنتك
 على قرطاج فكان يامير المؤمنين كان امرؤ زون فأشهد
 عليه اهلها فقط فدار عمر الحد على قادره وقال حصروا
 فزوج هذه النساء على علوه هذا النكاح وقال عامر بن سعد
 رضي الله عنه دخلت على اي جسعود الانصارى في عرس
 واد احواله فقلت اي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ومن اهل بيته فعل هذا عندك فقال الحبس
 ان شئت فاسمع معيانا وان شئت فاذهب فإنه قد حضر
 لباقي المأمور عند العرس وكان عمر اذ سمع صوتاً اود ما
 قال ما هذاؤان قالوا عرسا وختان صبيت قال انس
 وكان النسيم هن الى العرس يسبينا نصرتكم الناس اليوم
 وكان صلى الله عليه وسلم اذا راهم ذاهبى فنقول
 ما هذاؤان عرب من فديتك مني الله عليه
 وسلم وكانت عائشة رضي الله عنها تقول رقت امراة
 الى رجل من الانصار فقال لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اما كان معكم من لم يقدر الانصار يعمهم المو
 وان اكره نكاح السر حتى يرى في البئر دخان وان ضرب
 عكتهم برف ويفقال انتاكم قفيونا خبيكم قالت
 رضي الله عنها ورقنا امراة اخرى فقال صلى الله
 عليه وسلم احدكم انت انتا قلنا بعوق ارسل لهم منهما
 من تصدى قلنا لا انتا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الانصار قدر لهم عزل فلوعنة صعها من يقول
 انتاكم انتاكم قفيونا خبيكم لولا السلطة الستة المأسمى
 عذار لكم وفالله التريumph بنت معوذ رضي الله عنها دخل

على رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة بني علي مجلس على
 قرائش وجوبيات حضرت بالباقي بنى بن قتل
 من اباينهن يوم يد رحى قال الله اعلم وفينا يحيى بعد
 ما في غدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولن هكذا
 وقولي كما كنت تقولن و كان بن عمر رضي الله عنهما يقول
 اجتنب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله
 عنها في اهلها قبل ان يدخل بها فصل اي ضرب النساء
 بالدف لفدم الغائب وغيره قال بريدة رضي الله
 عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغافره
 فلما اضطرف جات حاربة سودا فقالت يا رسول الله
 اني كنت نذرت ان رذك الله صلى لها ان اضرب بين يديك
 بالدف والعنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان كنت نذرت فاضرن والافلاخ علت ضرب فدخل
 ابو بكر رضي الله عنه وبي ضرب ثم دخل على وبي ضرب
 ثم دخل عثمان وبي ضرب ثم دخل عمر فالفت الدف
 تحت استئصال ثم قعدت عليه فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الشيطان لحاف منه يا عسراتي كنت
 جالسا وبي ضرب قد دخل ابو بكر وبي ضرب ثم دخل
 على وبي ضرب ثم دخل عثمان وبي ضرب فلم يدخل
 اثت الثالث يا عمر الدف وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا
 سمع صوت زامر لعدك عن الطريق حتى لا يضر بصير
 صوت مزماره ثم يقول هكذا رأيت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لفعل وكان على رضي الله عنهما يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اهتمت بشيء
 مما كان اهل الجاهلية يفعلونه الامريتين كنت ليلة

رضي الله عنه يقول كان جهاز قاطنة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة عرسها حمبل وقرية ووسادة حشوها ليف أواد حمر كان اغتر شان الحمبل ويلتحفان مصنفة قال عطاؤ رضي الله عنه والنيل هو القطفنة وكان جابر رضي الله عنه يقول حضر فاعرس على وفاطمة رضي الله عنها فما زلنا نعيش احسن منك حشونا الفراش يعني الليف واتينا يتمر وزييب فاكينا وكان فرشها ليلة عرسها تاجلد لكتش وكانت اسمها بنت أبي بكر رضي الله عنها واقتول حات امراة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اين ابنته عروسها انه اصابتها حصبة فتمزق شعرها وسقطت افاصيله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامضة والمتنهضة والواشرة والمستوشرة والتفلحة للحسن المغير خلق الله قال العلما والنامضة ناقلة الشعر من الوجه والواشرة الوتشرة الاسنان حتى تكون محددة رقيقة لجعله المراة الكثيرة تشبه بالحدقة السن والواشمة التي تقرز اليدين او تحيوها بابرة ثم تخشى بالنكح او بدخان الشنم حتى يحضر وكان معاوية يتناول قصبة ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا هلكت نسأبوا اسرائيل حين تأخذ ساهم فاما امراة ادخلت في شعرها من شعر غيرها فاما تدخله زور وكانت عايشة رضي الله عنها تقول ما يأس بالمرأة الزعرا اذا تأخذ شيئا من صوف فتضليله شعرها ترين به عند زوجها اعلى العز رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة التي تبني في تشبيتها حتى اذا هي سنت وصلتها بالقيادة وكان ابن عمر رضي الله عنها

اسمر كما تسمى الفتیان فی مکة نسمعت فی دار صوت
عناد فوف و زمیر فقلت ما هذَا قالوا فلان تزوج
فلیوْف بذلک الحکم والصوت حتی غلبته عینی فلم
فما يقطنی الاحر الشمیس فرحت فسمعت مثلا ذلک
فغلبته عینی ايضا فهمت قوالله ما اعملت سوال الحکی
اکرمی اللہ رب و ته واللہ اعلم بـ الساعلی
الشیا و ما يکرہ لمن النین به و ما لا يکرہ سوال المکة
الدھون و ما بعدھا کانت عائیشة رضی اللہ عنہما فقول
تر و حنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شوال
و بنی هاشم فی شوال فای نستار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
اخطبی عینه منی و کان ت رضی اللہ عنہما فتیب ان تدخل
نساها فی شوال و کان صلی اللہ علیہ وسلم يقول اذا
قاد احدکم امراة او خاد ما او دایه فلیا خذ بنا میثما
ولیقال اللهم ای اسالک من خیر و خير ما جبلت علیه و کان الشا
واعوذ بک من شرها و شر ما جبلت علیه و کان الشا
فی زمان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی شعرن الشاب
الحسنة ولطفی النعمر و من اذ کان فقرة والزوج فقراء
و کان لعائیشة رضی اللہ عنہما توب تغیره للغير و س و کذا
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول اغسلوا شایکم
و خذ و لم من شئوكم و نستاكوا و نتریکوا و نتطفو
فیان بنی اسرائیل المیکونوا فجعلون ذلک فریت شاوم
و کان شطار رضی اللہ عنہ دیقی فی شاعر ایون عبا من
یقول ای احبت ان اترین للمرأة کما الحب ان تترین
و ما الحب ان استوی في جميع حقی علیهم اذن اللہ تعالیٰ
یقول ولدر جان علیهیں درجۃ و کان عطابن بیسار

۲۰

م ل س خ ة
ا س ت ح ا ط

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نصلوا
الشعراء من دار وفي رواية لا تصلوا الشعر ولو من دار وكان
صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله القاسرة والمقسوة قال
أهل اللغة الأدبه هذه العمرة التي تعالج بها النساء وجوههن
حتى يشحقق على العبد ويدرك ما ملأته من البشرة وهو
شدة ماحفظ في التامضه وكانت عاشرة رضي الله عنها
تقول كانت امرأة عثمان بن مظعون تختضب وتتطيب
ثغر تركت ذلك فدخلت على يوماً فقلت أشتهد أفر
مغبت فقالت مشهد كمغبة قلت لها مالك قال
عثمان لا يريد الدنيا ولا يريد النساء قال عاشرة فدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته بذلك فلقي
عثمان فقال يا عثمان تومن عانوماً به قال نعم يا رسول
الله قال فاسوأه مالك بنا وكانت عاشرة رضي الله عنها
تقول للنساء ليس عليكن باس في الخضاب بالخناين كل
حبيبن او عند كل حبيبة فان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يكره الرحالة من النساء ورأى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امرأة اطفارها يضر فامرها تختضب بالخنا
 وقالت عاشرة دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعندنا امرأة في خباء فاخربت بيدها من تحت التستارة
 تسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان كفها كاف
 سبع لختضب أحد اثنين يد بها ولا تختضب بالرجال وكان
 صلى الله عليه وسلم يأمر أهل الغرس بصلاح أمرها
 للدخول وأن يكتروا على ما من الطيب بعد غسل رأسها
 ويد فرقاً وان يتلمسوها بالحنى وكذلك كان يأمر أهل الزوج
 ونحوه صلى الله عليه وسلم اذا اختفي النساء في وقبل وسائل

في باب حد الزنا انه صلى الله عليه وسلم كان يلعن المختفين
من الرجال ويقول اخر جوكم من بيوتكم وحان عمر بحر جنم
الي البرية ويأمر بعد الاختلاط بهم والله اعلم
فصل في ادب الجماع وما جعل العزل قال على رضي الله
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما اهبط الله عز
وجل ادم عليه الصلاة والسلام من الجنة واهبط معه حوي
لم يكن يدري ما يجامع في الجنة فكان كل واحد ينام وجد حفي
اتي جبريل الى ادم وامرها ان يات اهله وعلمه كيف ياتها
قال ابا شاهزاده جبريل فقال كيف وجدت امرئاً فقال
صالحة ان شاء الله تعالى وكان صلى الله عليه وسلم يقول
فضلت المرأة بشعبه وتشعب من جنون اللذة ولكن الله
الذي عليهما الحبأ وكان صلى الله عليه وسلم كثث على الشفاعة
والتشفيع عند الجماع ويقول لو ان احداً اداً في اهله غال
بسم الله الهم جتننا الشيطان وجيب الشيطان مارقة
فإن قدر لي ما في ذلك ولدى من يضر ذلك الولد الشيطان
ابداً وكان الصحابة رضي الله عنهم يكرهون أن يجتمع الرجل والمرأة
والآخر يسمع أو تتظر وكأن صلى الله عليه وسلم يقول
ان جبريل عليه الصلاة والسلام اثناي فقدر فاكتلت منها
فاعطيت قوة اربعين رجلاً في الجماع وكان صلى الله عليه
 وسلم ينهى عن التغري ويبيهوك اذا احدكم اهله فليس
 ولا يحرد بخواصي العبر فان معكم من لا يفارق قلوبكم الا عند
 الغايات وحيث ان بعض الرجال اهله فاستحبوا لهم
 والكرموا هر و في رواية اذا تحردتم عن ثباتكم حر جنم
 الملائكة وحضركم الشيطان وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول اذا جماع احدكم اهله فلا ينتهي عنهما بعد قضاها جاءته

حتى نقضى حاجتها وكان صلى الله عليه وسلم يقول عن الخداعة
 إن يجتمع الرجل أهله قبل أن يلاعنها وكانت غايتها
 رضي الله عنها أن يقول ما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم فقط ولا رأي مبني على رضي الله عنها الفرج وكانت
 رضي الله عنها تقول لشدة أحذار الخرق لزوجها إذا
 أتاها فإذا قضى الرجل حاجته امتنعت بها أيام فما ولته
 فنسج لها وكانت إبراهيم الخندي رضي الله عنه يقوم بنظر إلى
 فرج أمرأة واستسلم بنظر الله تعالى إليه يوم القيمة وكان
 معاونه لثاني سفيان رضي الله عنه يقول ثبت أن أبا هريرة
 خدعة العلاء وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تخافوا
 النساء هن كارهات وكان على رضي الله عنه يخوّل نظرها
 الكلام عنك للجماع فإن منه يكون الخرس والفاقة في الولد
 وللبيط أحدكم رأسه وموخرته ولا يجتمع قائمًا ولا
 على جنب ولا على ظهره ولا في بشدة حرب ولا برد ولا وهو
 يذاعف الأخيشان منه تكون الحصيا والمواسر والحدس
 تخدم النساء في وقت امتلاك الططن فمن ذلك يكون اليرقان
 وفي عقب الصنادة والاحتجام وشرب الدوا فما ذكره
 يورث مرض الشلل والغشلة في العين وكان رضي الله عنه يقول
 نهينا عن الجماع صدر الليل وغفت للخروج من الحمام
 فصلت بجانب رضي الله عنه يقول كنا نغسل على عمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن تخلص فبلغه ذلك
 فلم يهمنا وفلا أنت إلا عذر الله عنك يا جار حلبي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن لي جارية
 هي خادمتنا وساقينا في النخل وأنا أطوف عليها إن شئت
 بغضها وقاتلتها وإن تحمل فقال عذر عنك شئت

فائده

فإنه سيأتيها ما قد لحقها فلما ثمرت الرحل فقال إن
 لخارية قد حملت قال فدار بحربتك أنه سيأتيها ما قد
 لها وفقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه خرجنا من
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوة بي المصطلق
 فاصيبنا سبباً من العرف فاشتبه بين المتساوين
 علينا الغروبة وأحياناً العزل فسأل الناس رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في ذلك فقال ما عليكم الاتعلوه فإن
 الله عز وجل قد كتب ما هو خالق الذي يوم القيمة به
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لو أن أمّا الذي يكتبون منه
 الولد كتب على صخرة لاخرج الله منها ولداً وتخلف الله
 لعالي نفساً هو خالقه فما قال ابن عباس رضي الله عنهما
 وكانت اليهود تقول العزل هو الموعدة الصغرى فقال
 صلى الله عليه وسلم كذلك كذب اليهود وإن الله عز وجل لو
 أراد أن يخلق شيئاً لم يستطع أحداً بصره وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول في العزل إن تخلصه إن ترزقه
 أقره قراره فإن ذلك القدر وكان بعض الصحابة يعزل
 عن أمرائه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تفعل
 ذلك فقال حفظ على ولادها من السقم فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لو كان صناعاً صرفاً ومن والروم
 وقد كنت حممت أن أنمّي عن الغيلة حتى رأيت فارس والروم
 يغلوون ولادهم فلا يضر ولا ذهم ذلك شيئاً فالأول
 والغيلة هي بناح المرأة حال رضاعها حتى تفطم الوليد وكان
 صلى الله عليه وسلم ينوي أن يعزل عن المخربة إلا بما ذكرها
 وكان ابن عباس وشعبة بن أبي وقار وابن أبي سعيد يعزّلون
 وكان عمر بن الخطاب وابنه عبد الله يكرهان العزل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وكان ابن عباس كثيراً ما يقول نسما من الحرث في العزل ولا نسما
الآمة التسنية وإن كانت أممة خلت حرث كان عليهما نسما من حرث
وكان عمر رضي الله عنه يقول ما يبال رجال يطوفون ولا يزورهم
ثم يعزلون عنهم لا تأتيني ولذلك يعزف سيد هذه الأمة قد
المزيد إلا الحرف به ولدها فاعترفوا العذر ذلك وإن ذروا
وكارصل الله عليه وسلم كثيراً ما يقول لا تقتلوا أولادكم
شرافات الغلبي درك العارض فنزل عثره عن فرسه أي لله
أي لانه يقصد بذلك الغليل ومرأجه وبنقبيه منه
حق بصره وهو فارساً و كانت خدامه يشت و هب رضي
الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
عن العزل ذلك الواجب المحرث وكان عمر رضي الله عنه يعزف عن
جاريته له محرث فشق ذلك عليه وقال اللهم لا تحرث بالغير
ما ليس منك فولدت علاماً مسوداً فسألها فقالت من مرأتك
الإبل فاستبشر قال شيخنا الحاصل الأمر الكراهة لا
لضرورة شديدة فضل في الاستمتاع، وهي من المخصوصة
والعتد كأن ابن عباس حى اللهم عن ما لا يضره الشياطين
عن ذلك يقول تحرث الآمة حرث منه وهو خير من الزنا
ووجهة معرفة شباب حمل الوجع فقال أى مشاب واحد علمه
شنديدة فإذا ذلك ذكرى حتى أنزل شقال حنوح من الزنا
فضلاً في كثمان النساء كأن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني الزوجين على الحدث بما يحيى حال الواقع
وعبره وفقهه من نشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة
الرجل يقضى إلى المرأة وتقضى إليه ثم ينشر سره أو كان صلى
الله عليه وسلم كثيراً ما يقول هلا أغلق أحدكم بابه وأتري
ستره ولم يجد أحداً بها فعل في بيته فاعلم مثل من فعل

ذلك

ذلك مثل شيطان وشيطانة لغير أحد هما صاحبه في
وسط الطريق وقضى حاجته منها والناس ينظرون
إليه وكان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول لا يقور
الساعة حتى يتساءل الناس في الطريق شافد الحمير
فيما بينهم البنيين فيصر لهم إلى عبادة الأوثان فحصل
في خريم اثنان المرأة في دبرها كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعنى عن ذلك أشد الذي ويقول من ألقى أمره
في دبرها أو حابها فقد كفر بما أفتر على محمد صلى الله
عليه وسلم وهي الموطية الصغرى وكانت المرودة تقول
إذا أتيت المرأة في دبرها ثم حللت كان ولدها حول
فنزل قوله تعالى نسألكم حرث لكم فاتوا حرثكم لئن شئتم
ان شال حدكم مخبتا من وراء ومة أمام لكن في ضمار
واحد قال العلماء والحرث لا يكون إلا فيما يثبت الزرع
وكان ابن عباس رضي الله عنهما وأبو هريرة رضي الله عنه
يعيب النكاح في الذير عباد شنديداً ويقول إن هن
هفل نفعل بذلك الأكابر قال شيخنا رضي الله عنه ومن
نقل عنها غير ذلك فقد افترى اثنا عصبياً وكان عطا
ابن إبراهيم ياخ يقول كثرة زلكرنافي قوله تعالى نسألكم
حرث لكم فاتوا حرثكم لئن شئتم بحضره ابن عباس يعني
الله عنهما فقال ابن عباس ملعننا أتروها من حيث
شيئتم مقبلة ومدبرة فقال رجل كان هذلال فانكر
عليه الحاضرون فقال ابن عباس إنما ردت مقبلة ومنك
في الفرج حيث تكون الحرف والله أعلم بآيات ما حاجا
في أحسان العشرة وبيان حق الزوجين كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول أحلاً النساء غير اهؤهن

-

وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول يبني الرجلان
 يكون في أهله كالصبي فما ذهب ما عنده وخذ رجلان
 ونقد تم في باب الصداق قوله صلى الله عليه وسلم إما
 رجل تزوج لمرأة علما قبل من المهر أو كثرة نفقة
 أن يودي إليها حففاً في الله يوم القيمة وهو زان وكان
 صلى الله عليه وسلم إما راع ومسيء عن رعيته
 الأمام راع ومسيء عن رعيته والمرأة راعية في
 بيت زوجها ومسئولة عن رعيته والرجل راع في أمته
 ومسئول عن رعيته وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 أهل المؤمنين أهلاً أحسناً خلقاً وخيانة خياركم
 لنسائهم والطريق بهله وان آخركم لا هلي وكان صلى
 الله عليه وسلم الذي يتساءل ابن الناس وأكرمه
 الناس صحيحاً بسألاً وخير صلى الله عليه وسلم إذا رد
 عن امرأة من شبابه لا يقر لها حتى ترعيها وحدها
 جابر اليه عمر بن الخطاب يشكوا إليه ما يلقى من شبابه
 فقال عمر رضي الله عنه إن الخيل ذلك خيرها ولا يريد
 الحاجة فتقول لي ما ذهبت إلى فتيات في فلات
 سطر الناس وقد شكر أبا إبراهيم عليه الصدقة والسلام
 إلى الله تعالى من خلق سارة فما وجد الله تعالى إليه أنها
 خلقت من ضلوع حالها على ما كان فيما ماله ثم عليها
 خروجها في دينها وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول
 إن المرأة خلقت من ضلوع قاراً فلتها أكثرواها فذرها
 تعثث بها وفي رواية أسلحتها صواب الشاهراً فإن المرأة
 خلقت من ضلوع لئن تستقيم لاب على طرقها فإن استمتعت

بها

بها استمتعت بها وفيها عوج وإن اعوج مما في الصنع
 أعلاه فإن ذهبت نفقة كسره وإن تركته لم ينزل
 اعوج فاستوصوا بالنساء في رواية فإن استمتعت
 بها استمتعت بها وفيها عوج وإن ذهبت لقمة كسرها
 وكسرها طلاقها وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا
 يفرك مومن مومنة إن كره منها خلقاً ضيق منها آخر
 ومعنى يفرك ببعض وكان معاونيه بن حميد رضي الله
 عنه يقول قلت يا رسول الله ما حق زوجة أخي
 عليه قال إن فطعها إذا طعنت وتكسوها إذا أذى الشيف
 ولا تضرب الوجه ولا تفتح ولا تهدى إلا في البيت ومعنى
 لا تفتح أي لا تسمعوا المكره ولا تشتمها ولا تقتل فتحوا له
 وخدوكذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن امرأة
 ماتت وزوجها أرضعها دخلت الملائكة وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول إذا دعى الرجل امرأته إلى فراشته
 فابت انجح فبات غضبان عليهم العترة الملائكة حتى
 تصبح ولو كانت أمر لاحد لا يشهد لأحد لا مرث المرأة
 إن تشجد لزوجها من عظم حفنه عليهما والذى يقسى بذلك لو
 كان من قدمه لا يفرق رأسه فرحة تنجبت بالفرح
 والصدىق ثم استقبلته تحسنه ما دامت حفنه ولو كان
 رجل امرأة امرأته إن تنقل من جبل أحمر إلى جبل أسود
 ومن جبل أسود إلى جبل أحمر كان يقولها إن تفعل ولو سالها
 نفسها وهي على قدمها لم يحل لها منه وهي رواية إذا دعى
 الرجل زوجته ل حاجته فلما تناه وإن كانت على التوز
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله المستوفيات
 التي يبغشها زوجها إلى فراشته فتشقول سوف حتى

تغلب عيّناه وكان صلّى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل
 يحب المرأة الملقاة البريئة من زوجها الخصار عن غيره
 وكان صلّى الله عليه وسلم يقول خير النساء التي تسر زوجها
 إذا نظر وفطعه إذا أمر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها حتى
 يكبه وكان صلّى الله عليه وسلم يقول إذا أصلحت المرأة حسما
 وصامت شهراً وحصنت فرجها واطاعت بعلها
 دخلت من أي أبواب لعنّة شات وقال أنس رضي الله عنه
 جات أمرات إلى النبي صلّى الله عليه وسلم فقال لها إذا
 زوج انت قالت ثم قالت فاين انت منه قالت ما الوجه
 الذا يجبرت عيّنه قال فكيف عيّنها فلما وفاك
 وكانت عائشة رضي الله عنها قتلت قلت يا رسول الله
 أي الناس أعظم حفاع على المرأة قال زوجها قلت فاي الناس
 أبغض حفاع على الرجل قال أمه وكانت عائشة رضي الله عنها
 تقول إن المرأة غائب عنها زوجها محفظ غيبيته
 في نفسها وطرحت زيتها وفديت رحلها وأفانت
 الصدمة فانداخشر يوم الفم عذر أطفاله فان كان
 زوجها مومنا ففوز زوجه في الحنة وإن لم يكن زوجها
 مومنا زوجها الله من الشهداء وإن مي فشت بطنه
 لغيره وتربيت بغيره وأفسدت في بيتهما وأخت
 رحلها تردد المغتصب على بيتهما في جهنم وكانت
 رضي الله عنها كثيراً ما تقول إنها امرأة مستشارة
 غير زوجها فلم يكتف من جهر حبهما وإنما امرأة سخط
 على بيتهما زوجها سخط الله عليهما إلا أن فامرها بالا
 بخل وكان صلّى الله عليه وسلم يقول لو علم المرأة حق
 الزوج لم تقدر ما حضر غداً وعشاءً حتى يفرج

منه

حبي

منه وحاجات امرأة إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم
 فقالت يا رسول الله أنا وأنّة النساء اللاتي هنّ العياد
 كتب الله على الرجال فأنهم يصيرون حروباً وإن قتلوا كانوا
 لحيان عند ربّهم يرزقون وخرّ معاشهن المساقوم عليهم
 في النائم من ذلك فقال رسول الله صلّى الله عليه وسلم
 أبلغ من لقيتهم من النساء طاعة الزوج واعترافاً بحقه
 بعد ذلك وقتل متكرر من يفعله فسمحت بذلك امرأة
 ثانية فقالت يا رسول الله إن أبي يزيدان يزوجني ولا
 أتزوج يا رسول الله حتى تخبرني صاحب الزوج على زوجته
 فقال صلّى الله عليه وسلم حظ الزوج على زوجته لو
 كان به قريحة فلم يسمّها أو افترم مخده صندلها أو دمها
 ثم ابتلعه ما ادّت حقيقه فقالت والذي يبعثك بالحق
 لا أتزوج أبداً صارفتي الدنيا فقال صلّى الله عليه وسلم
 لا أتزوج أبداً صارفتي الدنيا وكان سعيد بن المسيب
 لا ينمّ إلا تکوّن الآيات من وكان سعيد بن المسيب
 رضي الله عنه يقول إنّ امرأة أقسم عملها زوجها فتنم
 حق قلم تره خطت عليها سبعون صلاة وكان صلّى الله له
 عليه وسلم يقول لا أخركم بسلامكم في الجنة قالوا يا
 يا رسول الله قال كل وذوذ ولو داً إذا عصيت أو اسو إليها
 أو غضب زوجها قالت هذه يدي في يدي لا أكلم لغيف
 حتى ترضي وكان صلّى الله عليه وسلم يقول لا تكلم النساء
 إلا ياذن أزواجهن وكان صلّى الله عليه وسلم يقول
 لا ينظر الله إلى امرأة لا تشكّل زوجها وهي لا تستغنى عنه
 وكان صلّى الله عليه وسلم يقول من يبات زوجها سلط
 عليه مالم تقبل لها صدمة ولم يحصل لها إلى النساء حسنة
 حتى يرضي عنها زوجها فزرع وكان رسول الله صلّى

-

الله عليه وسلم يقول استعينوا على النساء بالغري فان المرأة
 اذا كثرت ثيابها واحسنت زينتها اعدها الخروج وكان
 صلوا الله عليه وسلم يقول اذا اخرجت المرأة من بيتهما
 وزوجها كاره لعنها كل ملك في النساء وكل نبي مرت عليه
 غيرهن والانحر حتى ترجع وكان صلوا الله عليه عليه وسلم
 يقول لا تؤدي المرأة حق الله عليه حتى تؤدي حق زوجها
 كله ولا يحملها ان تصومه قطوعا الا تذكرة فان عجلت
 جاءت واعطشت ولا يقبل الله منها و كان صلوا الله
 عليه وسلم يقول لا يحمل المرأة تومن بالله ان تاذرة
 بيته زهر ووجهها كاره ولا تخرج وهو كاره ولا تطيع
 فيه احد ولا تقول فراسمه ولا تصربه فان كان فهو
 اظلم فلناته حتى ترضيه فان قبل منها فيها ونعت
 وقبل الله عذرها وافل حميتها ولا ائم علمها وان هو
 لم يرض فقل بالغت عن الله عذرها ومعنى افل حميتها
 اظفراها وقوها و كان انس رضي الله عنه يقول كان
 من حملة ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في حطتها ونحوه الوداع واستوصوا بالنساء اخرين
 قاتا هن عندكم عوان ليس مملكون منها شيئا غير
 ذلك الان ياتهن بفاحشة مبينة فان فعلت
 فاهجو هن في الضاجع واضربوهن ضربا غير مريح
 فان اطعنكم خلا تبغوا عليهم سيل الا وان لكم على
 النساء لكم حقا ولنسائكم عليكم حقا فاما حقوقكم على النساء
 فلا يوطين فرثتم من تكرهون ولا ياذن في يومكم
 من تكرهون ولا تلهمتهم عليكم فان خسروا التبرير في
 كسوتهم وطعامهن يعني كلما احتجن ولا تضربو وجهها

ولا

ولا تقيحو علىهن ولا تغير وعهن الا في البيت وفي رواية
 لا تغير النساء في يومئذ ولا تغير وعهن الا في الضاجع
 قال ابن جبير وهو كتابة عن الجماعة اذا هجرها في
 الكلام فلا حرج او ثلاثة ايام لما سببها من الاحد بيت
 في الباب للجامع اخر الكتاب وكان ابن مسعود يقول
 الحجر هو ذرك بجماع لا غير وكانت ام قيس ابنة محصن
 رضي الله عنها تقول عباس معتر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بخصوص شيء من الكذب الذي تلقي الرجل
 لما اضللها بين الناس فتقول الغول لا يريد به الا اصلاح
 والرجل يقول القول في الحرب لخدع عذرة والرجل يحدث
 امرأة والمرأة تحدث زوجها وكان معاذ بن جبل ضي
 الله عنده يقول قال الحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان الوقوع على عيالك من طوافك ولا ترفع عنهم عصاها ادبا
 واحفظهم في الله تعالى وكان محمد بن عبد القرظي يقول
 اذا سئل عن النشور ما هو والنشور اذن ترى من امراء
 خفة من بصيرها او حروجهما او مقامها او مدة اخلفها
 فسرع وكان صلوا الله عليه وسلم يقول علقو السوط
 حيث شرط اهل البيت فانه ادب له وكان صلوا الله عليه
 يقول لا يسأل الرجل فيما يضرب امرأته وكان صلوا الله
 عليه وسلم يقول اني لا تغضي المرأة خرج من بيته اخمر
 ذي الماء الشكواز وجيقا و كان صلوا الله عليه وسلم يقول
 للمرأة نصيب في الخروج الامضطرة ولليس لها نصيب
 في الطريق الا نحو شيء ومعنى مضططرة ان خرج لما لا بد
 منه من خواص الاكل والشرب ونحو ذلك او يخرج لصلوة
 العيدين ونحو ذلك وكان صلوا الله عليه وسلم

يقول لا تقوم المرأة من فراشها فتصلي نظوعا الا باذن زوجها و كان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي ت訴ي اخذ كم امرأة عندك فقالت يا رسول الله زوجي صفوان بن المعطل يضرني اذا صليت ويطرني اذا صمت ولا يصلني الغر حتى نطلع الشمس فارسل و زوجها فسألته فعنده صبيان بن المعطل صبي الله عليه وسلم عما قال فقال يا رسول الله اما قولنا بضربي اذا صليت فاما نصلى بسوريتين طوال وقد نهيتها فقال صلى الله عليه وسلم لو كان سورة وحدة لكتبت الناس و انا قولي ما قولي الناس و انا قولي ما يضرطلي اذا صمت فاما نتطلع تصو وانا رجل شاب لا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم يوما في غير رمضان و زوجها شاهد الا باذنه واما قولي اني لا اصلح حتى نطلع الشمس فانا اهل بيته قد عرفنا ذلك لا نكاد نستيقظ حتى نطلع الشمس قال فإذا سببنا نظرنا ينظرن ياصفوان فضل وقال ابن عمر رضي الله عنه بما حاجات امرأة الى عمر فقال يا امير المؤمنين زوجي يقوم الليل وبصواف النهار فقال عمر افتامر و في ان امنعه قيام الليل و صيام النهار فانظرنا ثم عاود قيام الليل و في الليل و هو يقول لها ذلك ف قال له كعب يا امير المؤمنين ان لها حاجة قال وما هي قال لها زوجها ارجو فاجعلها واحدة من الأربع لها في كل أربع ليالٍ ليلة و نه كل اربعاء أيام يوما فدعى عمر زوجها و امرأة ابي بكر كل اربعاء أيام ليالٌ ليلة و في اربعاء أيام معاذ في كل اربعاء ليالٌ ليلة و في اربعاء أيام معاذ في كل اربعاء ليالٌ ليلة و في اربعاء أيام و كان عمر رضي الله عنه يقول خالقو الشافعى

خلافهن

خلافهن البركة فرع وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من افسد امرأة على زوجها فلديه مثابة وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يأخذ أحدكم امرأة جلد الحبل ثم اعلم بعاقبتها و حاميتها في آخر اليوم وكان صلى الله عليه وسلم يدعى ان يفتح الرجل مما يخرج من الانفس قال انس رضي الله عنه ولما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب النساء قال لا يضرن و امه الله تعالى جاعد بين الخطاب رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان النساء اذ علوا زواجهن و ساق اخلاقهن معهم فرض ضرب الرجال في ضربهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرنوهن فضرب النساء شمام تلك النيلة فاني الذي صلى الله عليه وسلم و سلم على النساء في تلك النيلة فاني الذي صلى الله عليه وسلم سبعين امرأة كلما نشأتين الضرب فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فقال وكم ما الله لقد طاف باليمامة صلى الله عليه وسلم حتى يشكون زواجهن من كثرة الشرب و لم ينكحهن اوليك بخياركم و في رواية لغيرها يضرن اخياركم على ما احب ان ينكحه ثالثة فريضي عصب رقبته على ضربته يغاثلهن وقال ابن سعد رضي الله عنوان امرأة في و امرأة الى عمر رضي الله عنه فادعى الزجل اهان اشربه فوعظها عمر رضي الله عنه ان لها حاجة فتشكلت بنت لثرا الزجل اياها ثم اخرجها فقال لها كف رأيت فقالت والله ما رأيت واحدة الا هذه الثالثة أيام معاذ قال عمر اخليها و حلف ولو من قرطبا فصل في قيام بعض ما يلزم المرأة من الخدمة كان انس رضي الله عنه يقول كان انس

٦٣٧

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زفوا امرأة
على زوجها يأمر وتفقا بالخدمة للزوج من اعات حقه
من غير الزام وبروت ان ذلك من المعلوم وكانت
عالية رضي الله عنها فتقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ثم لص المرأة مغزها و كان ابن
عباس رضي الله عنها يقول قال على بن او طالب
رضي الله عنه الاحد ذات عي وعزم فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من احب
اهله اليه قلت يا قال اينما حجرت بالرجم و اثرت
في يدها واستنقذت بالقديمة حتى اثرت في يدها
و لكنست البئس حتى اغرقت فانقذ النبي صلى الله عليه
 وسلم خدم فقلت لها فاطمة لو اتيت اياك فسألته
 خادما فانته خوجهت عده خدما فارجعت فانتمها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد فقال ما
 حاجتك قال قد ذكرت مامي فيه فقال صلى الله عليه
 عليه وسلم اتقى الله يا فاطمة وادي فريضة زيلك
 و اخلي عنك صني هذا وارفع هذا واصنعوا ما يصنع
 لخادتم و اذ الخذت مصنعتك باسم الله ثلاثا وثلاثين
 واحمدني ثلاثا وثلاثين و كبرى اربعين وثلاثين تلك
 مائة فتحي خير لك من خادم حكم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم على فاطمة بالعي و الطبع و الفرش و كلنس
 البئس واستنقذ الماء اذا كان الماء معها و عمل البئس كله
 وكان على حني الله عنه يقول قلت لا يجي فاطمة بنت
 اسد التي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 سقاية الماء والذهب في الحاجة وتلقيك خدمة الدخل

الخطيب

والعنين وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال النساء
 الغرف ولا تعلمونهن الكتابة وعلمونهن المغزل بسورة
 النور وقالت اسما بنت ابي تكر رضي الله عنها ما كانت
 خدمة بنت الزبير على و كان له قيس وكانت اسوسه
 فلم يكن من الخدمة تشي اشد على من سياسة الغرس
 كنت احتشلها واقوم عليه واسوسه فاعطا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خادما فاما العتقى و ترقى
 رواية تزوخي الزبير ولرسلم في الارض من قال فلا
 مخلوق ولا شيء غير قدرته فكانت اعلف فرسه
 و اكفيه موئلا واسوسه وادق التوي لنا ضمه فاعله
 واسطه الماء و اخر زلوجه و اعجن الدقيق ولم اكن لحسن
 اخبر فكان يخرب حوار من الاقدار وكن لسوء
 صدق وكانت انقل التوي من ارض الزبير الذي اقطعها
 اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مرأته وهي على
 ثلثي فرسه فيت قوما والتوي على مرأته فانقذت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و معه تفر من الاقدار
 فدعاني وقال اخ ليحملني خلفه فاستحيت منه
 صلى الله عليه وسلم و عرفت غيره الزبير قيل ابي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اسستحيت منه
 و تذكرت محبت فذكرت ذلك للزبير فقال والله حملك
 التوي على اسرك اشد على من يتوشك معه ضر
 في اشتكياب مشاوره المرأة لزوجها في كل امير
 تورث عند همة تكانت اسمار رضي الله عنها اياض
 تقول جاني مرة رجل فقام امام عبد الله ابي حبل فغير
 اردت ان ابيع في ظل دارك فقلت ان رخصت لك

أبا الزبير من شدة غرفته ولكن نفالي أساليبي في ذلك والزير
 حاضر عندي وأنا أقول ما وجدت لك في المدينة ظل
 حدار عن حدارنا في الرجل فسألها فقال له ذلك
 فقال النبي رأى في له فانه رجل فغير فصار الرجل يبيع
 تحث خدا رحاحي كثرا ماله رضي الله عنهم اجمعين كنه
 فصل في نمسي المشافران يطرق اهله ليلاً قال
 انس حفي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ينحو ان يطرق الرجل اهله ليلاً ويقول اذا اطاك خدمك
 غتنمه فلا يد حمل على اهلة ليلاً ولم يحمل حتى يكتبه ط
 النسخة وتشهد المغيبة وكان صلى الله عليه وسلم
 يأمر القادر من المسفران يتلطف ويقول اذا قدمت
 فلكليس الكيس وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذ حسن
 ما دخل الرجل على اهلة اذا قدمن سفرا ول الليل وكان
 صلى الله عليه وسلم اذا قدمن السفري بالمسجد
 فيمكث فيه ما شاء الله ثم بعد دخول وكان لا يدخل من
 المسفر الا عدوه او عشيته ولم يكن يدخل على غيره بعد
 العشاء تلطى فان قدمن المسفر فكره لا يدخل الاعشية
 وان قدمن عشيته لا يدخل الا بكرة فكان يمكث خارج
 البيت بعد عشيته بعقد ومه صلى الله عليه وسلم يقدر
 ما يتلطفون وترزوج غير رضي الله عنه امرأة قد دخلت بها
 على غير ميعاد فغار لها حتى يغلبها على نفسها فانكمجاها فلما
 فرغ قال اف اف اف سخر من من عندها وتركها
 لا يكتبهما فارسلت اليه مولاها لها ان تغالي فاني مسالم
 للف من شانها وانك جعلت عليها اعلى بفتحه فصل
 في القسم للبكر والنثيب الحديبيتين كانت ام سلمة

رضي

رضي الله عنها تقول لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اقام عندي ثلاثة أيام قال انه ليس بك
 هؤلاء على فان شئت شبعت لك شئت لنسائي وفي
 رواية وان شئت افت عندك ثلاثة خالصه لاذ وان
 شئت شبعت لك وسبعت لنسائي فقالت ثم قالت
 ثلاثة أيام خالصه وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا تزوج الحدكم البكر على الشيت اقام عندها مسبعا
 ثم قسم وادا تزوج احدكم الشيت على البكر اقام عندها
 ثلاثة أشهر قسم وكان صلى الله عليه وسلم يقول المرة
 يومان ولا ملة يوم و كان العحادة رضي الله عنهم اذا
 ارادوا تزوج امرأة على اخرى يقولون "القدمة انت"
 الفراق فارقناك وان شئت ان تقدير على ضرتك
 فافعلي وكان على حفي الله يقول اذا انكم الرجل المرة على
 الامة فلها الثالثان ولا ملة الثالث فصل في المسكن
 كان عمر رضي الله عنه يقول اذا تزوج الرجل المرأة وشرط
 لها ان لا يخرجها من مصرها فليس له ان يخرجها لغير
 رضاها او كان على حفي الله عنه يقول اذا استأذن عن ذلك
 شرط الله قبل شروطها والشارط لها يعني قوله تعالى
 استثنوه من حيث سكتهم من وحدكم وقدم في كتاب
 النكاح قول عمر رضي الله عنه لا تزوج الاعرابي المهاجر
 وليخبرها من دار خبرتها وجانته امرأة فقالت يا أمير
 المؤمنين ان هذا تزوجني وشرطت عليه دار فقال له
 شرطك فقال الرجل فلما دخل اذن الرجال ذن لاشتا امرأة
 فطلق زوجها الطلق فقال عمر رضي الله عنه المسمى
 على شروطهم عند مقاطع حقوقهم وكان ابن عمر رضي

أني أريد قيام هذه الليلة أتاذن لي فقلت لعمار رسول الله فقامها وكان صلى الله عليه وسلم ما يقول عن كات له امراتان يميل إلى أحد مماعلا الآخر جا يوم القيمة يحرج دشقيه ساقطاً وما نلاؤ كان صلى الله عليه وسلم تقسيم وعدل ويقول لهم هذا قسي فيما أملك فلان وحده فيما أملك ولا أملك يعني ميل القلب وصلي الله عليه وسلم يقول إن المقصدين عند الله على منابر من بور عن يحيى الرحمن وكلنا نديه بمن الذئب بعدلون في حكمهم لا واهليهم وما ولوا و كانوا صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرًا يترعرع بين أزواجه فما شئ خرج سهرها خرج بهامعه فما قرئ مرة فطارات القرعه على عائشة رضي الله عنها وحفصة رضي الله عنها فخرجت جسعاً كلها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر بالليل سار مع عائشة رضي الله عنها وحدث معها فقالت حفصة لعائشة الأتركتين الليلة بيري واركب بيرك لستظرين وانظر قالت بي فربت عائشة على بغير حفصه وركبت حفصه على بغير عائشة ثم جاءهن الله صلى الله عليه وسلم إلى حمل عائشة وعليه حفصه فسلم ويسار معها حتى تزلوا فانقضده عائشة فجعلت تخل جليمان اللادخرون يقول يارب سلط على سمعته أو عقرت تلذعنى فاني لا استطيع ان اقول لرسول الله شيئاً وسأقى في وفاة النبي صلى الله عليه وسلم عقب كتاب الجماد قول عائشة رضي الله عنها ما مر من رسول الله صلى الله عليه وسلم مرض موتة كان يحيى ويقول ابن أنا عبد ابي يريد يومي وكان في بيت يحيى

الله عنهما يقول رفع إلى عمر رضي الله عنه مرة رحل ولمراة اراد زوجه ان يمساقرها فمنعه أهلها فقال المرأة مع زوجها لو شرط أهلها عليه ان لا يخرجها قال سجين رضي الله عنه وبالحملة فالامر في ذلك مرجع إلى العاكم فان راي ضر للراية بالنقلة اشد من ضر الزوج حكم لها نخدعها او ضر الزوج بعدم النقلة اشد حكم له نقلتها وهذا هو الحق والله أعلم فضل فيما يحب قوله التسوية والتعديل بين الزوجات وما لا يحب قوله عائشة رضي الله عنها ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضل بعضنا على بعض في القسم من حمله عند ذاته وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخة نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينافي الى نويعة المرأة الاولى التي تسع ليالى عكن يجتمعن كل ليلة عند صاحبة النسوة حتى يدخل النبي صلى الله عليه وسلم فتنفرقن فاختت ومامن يوم الا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف علينا جميعاً امر المرأة فبدروا ويلبسن من غير ميسرين حتى يفضي الى التي هي نومها فثبتت عند ها وكان كلما اضطر من مرض للاه العضر يدخل بيوت جميع ازواجه ثم يقول هل لكم من حلحة وكان صلى الله عليه وسلم يعطي كل زوجة من نسائه ثمانين قوسفاً كل عام من الثمان وعشرين وستة من التثمير وكلما الله عليه وسلم يستاذن في بعض الاحياء صالحية النسوة اذا اراد قيام الليل الثالث عائشة ولما كانت ليلة النصف من شهرستان قال لي رسول الله صلى عليه وسلم

رضي الله عنها فلما شق عليه الامر ارسل الىنساءه فاجتمعن
 عند هرث في بيت ميمونة رضي الله عنها فقالت اني لا
 استطيع ان اذور يعنك فان تاذن لي فاكون عند
 عايشة فقلت قاذن كلمن له صلى الله عليه وسلم يكون
 حيث شافها بلعن الغير فكت مسرعة فلذست بيتو وكم
 يكن لي خدام وفرينت له فراسا فدخلوا به يهابين حلين
 حتى قصع على فراستي فكان في بيتي حمي ما فعندى صلى الله
 عليه وسلم فصل في المرأة تهبت يوم ما صرت نسا او
 نصالح الرزق على اسفل اطه كاشت عايشة رضي الله عنها
 تقول لما بروت سودة بنت زمعة وهمت يوم ما اليه
 فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم له نومان يوم ويوم
 سودة وكانت رضي الله عنها تقول في قوله تعالى فلان امرأة
 حافت من اجلها نشوز او اعراضها في المرأة تكون عند الرجل
 لا يستذكر منها في يريد طلاقها ويرجع غيرها فتقول
 له امسكني ولا تطلقني فلم ترجع غيري وانت توحر من
 النساء والقسمي وزلك قوله تعالى فلاختلاح عليهما
 ادعا بهما اطليها والصلح خير في زوجية قالت
 هو الرجل يريد من امراته ما لا يحبه كذلك او غيره في يريد
 فراقها فتقول امسكني واقسمي ما اشتئت قالت فله
 باس اذا تراضي قال ابن عباس رضي الله عنهما و كان على
 ابن ابي طالب رضي الله عنه لا يقول لغيرها اذا كانت امرأة
 عند حبل فثبتت عيناه من ذمامته او كبرها او سوء
 خلقها وهي تكره فراقه فوضعت له من مهرها شيئا
 حسنه ذلك فان جعلت له ايامها بابان وهي نها الصريح
 لشيء يريد ان يتزوجها فلا يكفيه فلذست سودة وكان

صلب

صلى الله عليه وسلم يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة قال عطا
 والتي كان لا يقسم لها صفة حتى من اخطب والتي ترك
 القسم لها يتحمل ان يكون عن متلاع ورضي عنها وتحتمل انه
 كان مخصوصا بعدم وجوده عليه لقوله تعالى ترجي من
 تسامنهن وتؤوي اليك من تشاو كانت عايشة رضي
 الله عنها تقول وحد النبي صلى الله عليه وسلم مرؤ على
 صفة فقالت يا عايشة هنالك ان ترضى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولد يوحى قالت ثم فاختذت حمار الحات
 مصبوغا بزعران فشنه بما يفوح ريحه ثم حجات فقعد
 الى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليك
 يا عايشة انه ليس يومك قالت ذلك فضل الله تؤديه
 من ييشا واحبرته بالقصة فرضي عنها فضل في يدي المرأة
 ان تقول اعطي زوجكذا وهو لم يعطها قال ابن عباس
 رضي الله عنها حجاج امرأة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالت بارسولا الله انه ضرة وفي رواية حارة افضل
 ان اقول اعطي زوجكذا وذاؤه لم يعطني فقال للحسين
 الله صلى الله عليه وسلم لا تقول ذلك فان المتشبع بالمرء
 يعط كل ايس ثوابي زوجها فضل في ذكر ما يستحب منه عند
 المحاكم اذا دعوت المحاجة اليه قال عكرمة رضي الله عنه
 لما طلق رفاعة الفرزقي امرأته تزوجها عبد الله بن الزبير
 الفرزقي فاتت لعايشة رضي الله عنها وعليها حمار احضر
 فشككت اليها فسم بذلك زوجه فاتاعه عند رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ومعه اثنان من غيرها فقالت والله اعلم
 من ذنب الا ان ما يه لغيرها يعني من هذه واحدة فهزت
 من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله يا رب ادعها

نظر الأدمي ولكنها ناشرٌ تزكي فاعلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم يختل ولم يضل حتى يذوق في عسيلةه فشرع في الحكمين والشقاق قال الناس ترا فموجل وامرأة إلى على رضي الله عنه هم حملوا حكم ما ومع كل واحد منها قياماً من الناس فما زهم على رضي الله عنه فبعثوا حكاماً من أهله وحكاماً من أهلها ثم قال الحكمين تربان ما علىكم ما ان جمعوا ان جمعوا وإن رأيتما ان تفرقوا ان تفرقوا خلقك المرأة رضي الله عنها بكتاب الله على وكي شهادتك على الرجل فقال قد رضيتم بحکمها قال لا ولكن رضي أن جمعوا ولا رضي أن تفرقوا فقال على رضي الله عنه لمن لك ولست بارجح حتى ترضي بمثل ما رضي به وكان ابن عباس يقول ان اجتماع راهما على ان تفرقوا او جمعوا فما زهم حاير واد احتمم أحد الحكمين ولم يحكم الآخر فليس حكمه بشيء حتى يحيى وكأن الحسن يقول اما علمتما ان فصلها وان ينظر في ذلك وليس في الفرقة في يدهما الا ان يحلاها فيما و كان شريح رضي الله عنه يخسر حكمها بالفرقه ولو كره الزوج ذلك فشرع في القراءة قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يحب مثل الرجل الغير عنده ريبة الريبة في امله وذوي رحمة وقال ابن عباس رضي الله عنهما احجار حل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امراني لا تردني لا ميس فقال صلى الله عليه وسلم غيرها فقال يا رسول الله اخاف ان تتبعنا نفسي قال فاستمع بها وشك اليه رجل مرءة من امرأته

قال

فقال طلقها فقال لها اولد وصحبة يا رسول الله
 فقال عطيها فان يذل فليذل خيره ستقيل والله اعلم
 خاتمه في بيان نبذة من الخلافة صلى الله
 عليه وسلم خاصة مع نسائه رضي الله عنهن جمعهن
 كان ابن عبد رضي الله عنهما يقول كان تتفق الكلام والانبساط
 الى نسائنا على عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حيفه ان ينزل فنباشي فلم يأت في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تكلينا وانبسطنا و قال انس رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اوسع الناس خلقا وكان اذا
 دخل بيته يكون اكثر عنده الحيوانات وكان يصنع كما يصنع
 احاد الناس يسئل هذا وخطهذا ويقيم سالبيت ويقطع
 لهم ولعن الخادم كما سبباني سط ذلك في الماء الجامع
 ان شاء الله تعالى وكتبه الله عليه وسلم يحيى على بتر الزوج
 والصبر عليهم وكان يقول لا زواجه ان امركتن لما نعمتني
 من بعدي ولكن يصر عليكم الا الصابرون وكان صلى الله
 عليه وسلم يتنى على بعض نسائه حضرة ضرايرها فادا
 ذكرها صرتها بمكره يغضب بذلك حتى يهتز مقدم
 شعره من الغضب فسرع فيما يتعلق بخدجه
 رضي الله عنها قال انس رضي الله عنه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يذكر خديجة كثيرا العدم مونتها
 ويستغفر لها و يقول كانت وكانت وكان يكرم صداقتها
 بعد موتها ويعادي الشاة ثم يقطعها اعضا ثم
 يبعثها في صداق خديجة، وما دخل عليه العمار الذي
 كان يدخل على خديجة فيكرهها، ويقول ان رزقت
 حب خديجة وحب من يحبها ولم يأت في خديجة

رضي الله عنهما نزل صل الله عليه وسلم في حضرتها وله فضل
 حتى نفذ سنة الحنازة الصلاة عليهما لأن الصلاة أغا فضلت
 بعد موته خليفة صل الله عنهما ولما نزل وجهه رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ذهب ليخرج فقال له إلى ابن
 يامحمد ذهب وأخرجه ولا أخرجه زوجين واطم الناس
 ففعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس
 ولم يار رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل ابن عباس
 رضي الله عنهما وكانت قد تزوجت قبل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم زوجين ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم عليها غيرها حتى ماتت وأرسل الله عنه تزوج
 لما آتى السلام مع جبريل عليه السلام وكانت عائشة رضي
 الله عنها تقول ما أغرتني على أحد من نسائي التي صلى الله
 عليه وسلم ما أغرت على خديجة ومارتها ولكن مكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تكشّر كرهها فادركتني
 الغيرة يوماً فقلت هرثي أنت الأخوأ وقد لخلف الله
 لك خير منها فغضبت حتى اهتز مقدم راسه من الغضب
 ثم قال والله ما اختلفت أنت في خير منها فدامت بي أذ
 كفرني الناس وصدقتني أذكوري الناس و واستيقنوا
 أذ حرمتي الناس حتى الله تعالى عذرني
 يتعلق بعائشة رضي الله عنها قال ابن عباس رضي الله
 عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما
 توفيت خديجة نزل جبريل ب بصورة عائشة رضي
 الله عنها في شرفة حرب رخضرا فقال يا مهد هذه
 زوجتك في الدنيا والآخرة عوضها عن خديجة بدت
 خويلاً قال عائشة رضي الله عنها ولما نزل زوجي سو

الله صلى الله عليه وسلم ذات في أمي وإن النهر فمسحت
 وجهي بيتو من ماء ثم دخلت في عندي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وفي البيت رجال ونساء فقالت هؤلاء أهل
 فيبارك الله لك فيهن وبارك لهم فيك قال فقاموا
 الرجال والنساء فخرجوا وبنى بي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان ذلك محظوظاً وأن الله ما خرى على من
 جزور ولا ذبح من شفاء ولكن حفنة كان يتعثر
 بها سعد بن عبادة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أذا دار بين نساءه وكانت رضي الله عنهما تقول قال
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمت ان جبريل يقرئ
 السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
 وكانت تقول قلت يا رسول الله لو نزلت قاديا
 فيه شحر قد اكل منها وحدت شجرة لم يوكل منها
 في ايها كنت ترثي بغيرك قال في التيم يوكل منها وكان
 صلى الله عليه وسلم اذا سببت احد رمحاته ضررها
 يقول للضررة سببها اكي سببتك وكثيراً ما كان يأمر
 العترة بالصر وعدم الحوال وكان ابو عبيدة رضي الله
 عنه يقول ان الله كتب للهاد على الرجال والغيرة عليه
 النساء من صبر منها كان لها مثل اجر المهاجرين في سبيل
 الله عز وجل قال عائشة وكان صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل على وضع ركبته على خدي ويديه على عانق
 ثم أكب ثنا حبي على قالت رضي الله عنها وكان ازواجه
 صلى الله عليه وسلم من مسلمين فاطمة البهية كثيرة وقتلها
 لها قولي لا يبيك ان ازواجه يسائلك العدل في اتنين
 اي شفاعة وانا ساكتة فتابت فاطمة اليه فيقول لها

رسول الله صلى الله عليه وسلم أى بنته المستحبتين
 ما أحب فتقوت بلي قال فاحب هذه فترجع فاطمة
 فتحر هن بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقلن لها ماغندت عن امن شئ فارجع اليه ثانية لما
 اكرثن على فاطمة قالت لا أكلمه فيما ابدا فسكن قالت
 رضي الله عنها وكان الناس يخرون بهدايام الى رسول
 الله صلى الله يوم نوبت فغارت ام سلمة وضواحيها
 وقد تكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك يكلم
 الناس ويقول الامن ازاد ان يهدى هديه الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلهمها الله حيث كان من
 بيوت شاهد تكلمه ام سلمة فسكت صلى الله عليه وسلم
 فاعادت عليه القول مرة اخرى فقال لا تؤذيني في
 عايشة وقالت يا رسول الله قال انس رضي
 الله عنه وكان شناس رسول الله صلى الله عليه وسلم خريبي
 حرب كان فيه عايشة وحفصة وصفية وسودة و
 والخرب الاخر امام سلمة وساير ازواج النبي صلى الله عليه
 وسلم قالت عايشة رضي الله تعالى عنها وكتت اذاريات
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم طتب نفس سالته الدغا
 فسألته يوما فقال الله اغفر العائشة ما تقدم من
 ذنبها وما اخز وما سرت وما اعلنت قالت فكنت
 افرح بذلك ف يقول فرحت يا عايشة بذلك فاقول
 نعم يا رسول الله فيقول والذى يعنى بالحق ما خصتك
 بهما من يس امي وافضل الصلاة لامى في اليل والنهار
 فهن من صفوهم ومن يقى الى يوفى القيمة وانا ادعوا لهم
 والملائكة يوم القيمة على دعائي قال رب صني الله عنها كما

روكت

وكنت اذا غضبت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحيى ويعرك باليه ويقول يا اعویش قوي المام رب محمد
 اغفر لي ذنبي واذهب غلط قلبي واجري من مظلات
 الفتى وان كنت كثيرا ما اغضب منه صلى الله عليه وسلم
 فيحيى ويرضى فان ابيت يقول لي من ترضي ان يكون
 بيبي وينبك فقال لي مرة اترضي ان يكون عمر بن الخطاب
 بيبي وينبك قلت لا انه قط علیظ قال من ترضي قلت
 ابي ثابت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحاق قال
 ان هذه من امرها كذا وكم قلت يا رسول الله انت الله
 ولا تقل الا حق افرقم الحبره ولطم انفي خرج الدم يجري
 وقال لا ام لك انت تقول الحقيقة ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يقوله فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان لم تدعك لهذا يا ابا بكر قالت ثم قاتم الى التي
 جريدة في البيت فجعل يضر بيها فولت هاربة فلقت
 بظهر الشيوخ صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اقسمت عليك الاخرحت فانتم قد دعكم
 لهذا خرج اني فتحيت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدعاني فاتيتك فتسلم و قال لي فذكت اتفاشد بلة
 المزوف بظهرى قالت رضي الله عنها وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لي يا عايشة انه لم يهون علي
 الموت اني رأيتك في الجنة وكانت تقول قال اين
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا علم اذ كنت عنى
 راضية فانك تقولين اذ كنت راضية لا ورب محمد
 اذا كنت غضبي قلت لا ورب ابراهيم فاقول له نعم
 يا رسول الله ما اهجر الا سمك فقط وكان صلى الله عليه وسلم

طبراني
ابن ماجه
ابن حبان
ابن داود
ابن عثيمين
ابن الصيدن

اذ ار اي شدة الغيرة من اعضا زواجه يقول سبحان الله ان
الغيرة لا تصر اسفل الوادي من اعلاه فكان يعذرهن في
الغيرة وقال عبد الله بن مسعود كنت جالسا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحوله اصحابه اذا قيلت امراة
عرب انة فقام اليها رجل من القوم فالي علمها ان ثوبا او صنمها
اليه فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض
اصحابه يا رسول الله لعذها عنى ف قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم لعلمها اعم قال صلى الله عليه وسلم ان الله كتب
الغيرة على النساء وكانت رضي الله عنها تقول لمنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخربة طيخة باله فقتل
لسودة والنبي صلى الله عليه وسلم يديه وينهائا كل فابت
فقتل لها كلها واللطخت وحملها فابت فوضعت يدي
في الغيرة فطلبت منها وحدها ففتحها النبي صلى الله عليه
 وسلم ووضعت يدها وفاحت لسودة الطي ووجهها فلطخت
 وجهها ففتحها النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم مر عمر
 ابن الخطاب فتداري يا عبد الله يا عبد الله لا انت
قطر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد خلق علينا فقال
فهيما فاغسلوا وجوهكم يا قال عائشة رضي الله عنها
 فازلت اهاب عمر طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اياه قال عائشة رضي الله عنها، وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذ ار اي اخوه يقول يا عائشة قاتلي
 فانظرني فاجرى قلبست رجبي افرز قال رضي الله عنها
 ولما اضناه الانه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلمه
 امر المعيشة وقضى بده عن تفقة شائه والليل
 الله تعالى اي التحير خيرهن فبدائي فقلت اختار الله

رسول

رسوله ففرح صلى الله عليه بذلك وتبعني بقيمة صوتها
قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارطيب
المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
ثم جايد عوه فقال وهذه تعيي عائشة فقال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمدعاه ثانيا
قال له مثل الاولى ثم دعاه ثالثا فقال نعم فقمت
ثنتا فمرحتي اتنينا هتلرها فاكلاه وذلك قيل الامر بالحجاج
قالت وكنت انا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
لحاف واحد وانا حابض وعلقت قالت فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستأذنني فاسمعته فلم يتحقق
الحكم كان يسأذنني قالت وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يحتضر على اعمال البر ومداعات الادب فدخل على
 يوم افراي في حدار البئر كسرة ملقاء مني اليها فمسحها
 ثم قال يا عائشة احسني جواري ثم قال يا عائشة
 ما نفتر عن اهل بيتك فكادت تترجم الثامن قالت صحي
 الله عنها وكت اغار على الباقي وهبنا انفسنا لرسول
 الله صلى الله عليه وسلم واقول تدب المرأة نفسها فاما
 انزل الله تعالى ترجي من اشتامهن الاية قلت ما اري
 ربك الاسارع لاذ في هوائك وكانت رضي الله عنها تقول
 فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظنت انه
 قام الحماره القبطيه قمت في الظلام المثير المداره
 فوجذته قاعيا فصلي فادخلت يدي في شعره لاظطر
 هل اغسل ام لا فقالت لم افزع لخذل شيطان
 قلتولي شيطان قال نعم وجميع بي اده ولكن اعانته
 الله عليه فاسلم فصار لا يأمرني الا بخير وكانت رضي

الله عنها تقول صنعت ام سلمة مرة طعاماً للرسول
 عليه صلى الله عليه وسلم وجاءه به وهو بين اصحابه
 فقبرت فأخذت خجراً فضررت الصحفة فتساقطت
 الطعام فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت
 الطعام في الصحفة وقال عذرت امكتم غارت امكتم
 مرتبين قالت ثم لخدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 صحفتي فارسلها إلى ام سلمة واعطاني المكسورة قالت
 وجات صفيحة مرتة بطعم الى من نول الله صلى الله
 عليه وسلم فقبرت فتساقطت على سالت النبي صلى الله
 عليه وسلم عن كفارته فقال أنا أكانتي قاتلاً وطعم
 كطعمها قال انس رضي الله عنه وكانت عائشة
 رضي الله عنها تقول حصنى الله تعالى يسع خلال لم تكن
 لا خد من ازوج النبي صلى الله عليه وسلم كنت اجيء
 اليه ابا وفسا وتروجني تكرراً وما ترج بكر اغري وما
 تزوج حتى اتاه حربيل عليه السلام بصورة في
 سرقة من تحرير ولقد رأيت حربيل وما رأة احد
 من نسائه عزى وكبار حربيل يأتيه وانامعده في
 شعاره ولقد ثُرِّل في شاشة عذر رجادان بهلاك فيه
 فليام من الناس ولقد قبض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بيته وفي ليلته وبين سحري وخربي وكان انس
 رضي الله عنه يقول استاذن ابن عباس على عائشة
 فما زلت اليه اني احدهم فانصرف فقال للرسول
 فلا فالذى انصرف حتى ادخل فاخبرها الرسول
 بذلك فاذنت له فقال لك احدهم عما وكربي وانامشقة
 ما اخاف ان اجهم عليه فمال لها ابن عباس بشري

روالله

فوالله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول عائشة وهي في الجنة ورسول الله أكرم على الله
 من أن يزوجه جنة من حرجهم فقلت فلرخت
 عنى فرج الله تعالى عنك قال انس رضي الله عنه ولما
 قررت وفاة عائشة رضي الله عنها قتل لها نذنك
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني احدثت
 بعد امداد فتوبي مع حوان بالبقاء رضي الله عنها
 فلما توفيت سنة ثمان وخمسين دبتت بالبقاء
 وصلى عليها ابو هريرة وكبار الخليفة لمروان بالمدينه
 وكان عمرها سنت وستون سنة رضي الله عنها
 فرع فيما يتعلق بحصصه بنت عمر رضي الله عنها
 قال عمر رضي الله عنه لما تأمنت ببني حفصة من زوجها
 حندش بن حذافة السعدي عرضت على عثمان فقال
 سأنتظري ذلك فلبيت اليه فلقيتني فقال ما يريد
 اتزوج يوم هذا قال عمر فلقتني انا انكر فقلت ان شئت
 انكحت حفصة فلم يرجع اليه شيئاً فلبت اوحد عليه
 من عثمان فلبيت اليه فلقيتني ابو بكر فقال لعلك
 عليه وسلم فلتحتها ايها فلقيتني ابو بكر فقال لعلك
 وحدت علي سجين عرضت على حفصة فلم يرجع اليك
 شيئاً حين عرضت على الا ان شمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يذكرها فلم اكتئي سر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ولو ترکها النكبة و كان ابن عمر يقول
 لما عرض عمر حفصة على عثمان يوم صافت بنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لله عثمان حتى تستامر
 لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك فلما قال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأدلة على صحته
 خير لك من عثمان وادل عثمان على صحته خير لك
 مثلك فقال نعم ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولما بلغ عمر النبي صلى الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم طلق حفصة حتى علم رأسه التراب وقال مما
 يعنى الله بعمر وابنته بعد التور فنزل جبريل عليه
 السلام من الخذى علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وقال إن الله تعالى تبارك أن قراجم حفصة بنت عمر
 حمزة لعرفها صوامة قوامة وإنها زوجت في الحنة
 فراجعتها صلى الله عليه وسلم قال أنس رضي الله
 عنه وما فرط النبي صلى الله عليه وسلم من مائة
 مائة في بيته في بيته يكت وقلت يا رسول الله
 القبطية في بيته حقصة يكت وقلت يا رسول الله
 في بيته في توقيت ما صنعت هذا في من يان نسائك
 من خواصك واتي مسرالك سرا فاحفظته الشهدك
 لا رضيتك واتي مسرالك سرا فاحفظته الشهدك
 ان هذه على حرام رضا لك والشوك بمشاركة ابا يكر
 هو الخليفة من بعدي وان ابا يكر هو الخليفة من بعده
 ولدت رضي الله عنها وقريش تبليبيت قبل مبعث النبي
 صلى الله عليه وسلم بخمسين سنة و توفيت سنة حبس
 واربعين في أيام معاوية وهي بنت ستين سنة وقيل
 ماتت في خلافة عثمان فتربع فيما يتعلق بمحنة
 بنت العذار رضي الله عنها شر ووجهها رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تسعين سنة سبع من المحرقة كان اسمها بشرة
 فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة توفيت رضي
 الله عنها سنتان اخدي وخمسمائة بواحد يسرا وهم ما

لبينه

بينه وبين مكة عشرة أميال وصلى عليهما ابن عباس
 ودخل قبرها هو وبنوا الحواضر أرضي الله عنها فجأ
 فيما يتعلق بما مسلمه رضي الله عنهما فالت أتم مسلمه
 رضي الله عنهما مات زوجي أبو سلمة سنة أربع من المحرقة
 فتروحني رسول الله صلى الله عليه وسلم حين الفضـت
 عدى قالت وما خطبـي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قلت يا رسول الله إن امرأة كبيرة ذات غـيـال فـقال لها الذي
 ذكرت من السن فـقدـلـاصـابـيـ الذي اـصـابـكـ وأـمـاعـالـكـ
 فـأنـهمـ عـيـاليـ فـقـلـتـ سـلـمـتـ لـفـتـيـ إلىـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ
 وـسـلـمـ فـتـرـوـحـيـ منـ إـيـ قـارـسـلـاتـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـاحـتنـ
 منـ إـدـيمـ أـضـعـ فـنـمـاـ حـاجـيـ وـرـحـيـ وـسـتـادـةـ حـتـنـوـهـ الـيـفـ مـقـالـ
 صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـنـ إـيـكـمـ الـبـلـةـ إـنـ شـاـلـهـ تـعـالـيـ قـالـ
 فـقـمـتـ فـأـخـرـجـتـ خـنـاثـ مـنـ شـعـرـ كـاثـ عـنـديـ فـخـرـ
 وـأـخـرـجـتـ شـنـحـاـ فـعـضـدـ قـهـ لـهـ قـالـتـ ثـمـ جـارـسـوـلـ اللهـ
 صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـاتـ عـنـديـ إـلـيـ الصـبـحـ ثـمـ فـعـدـلـكـ
 ثـلـاثـةـ إـيـامـ قـالـتـ عـائـشـةـ رـضـيـ اللهـ عـنـهاـ وـكـانـ رـسـولـ اللهـ
 صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ أـذـصـلـيـ العـضـرـ وـدـارـ عـلـيـ نـسـائـهـ يـيدـاـ بـامـ
 سـلـمـةـ لـأـمـهـ أـكـبـرـهـ وـكـانـ يـخـنـمـيـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
 كـثـرـ اـمـاـيـدـ نـسـاءـ دـالـشـوـ فـطـلـبـ رـضـانـهـنـ وـلـاتـرـفـجـ اـمـ
 سـلـمـةـ قـالـ لـهـ اـيـامـ سـلـمـةـ إـنـ قـدـاهـدـيـتـ إـلـىـ الـخـاشـيـ خـلـةـ
 وـأـوـقـيـ مـسـكـ وـأـتـيـ لـأـرـاهـ الـأـقـرـمـاتـ وـمـاـأـرـيـ الـمـذـيـةـ
 الـأـسـتـرـدـ إـلـيـ فـانـ رـجـدـتـ إـلـيـ قـنـيـ لـاـكـ قـالـتـ أـتـمـ سـلـمـةـ فـكـانـ
 الـأـمـرـ كـمـاـ قـالـ فـاعـطـيـ كـلـ الـقـرـمـ مـنـ نـسـائـهـ اوـقـيـةـ اـفـيـةـ
 وـأـعـطـيـ بـقـيـةـ الـمـسـكـ وـالـخـلـةـ قـالـ الـمـسـوـرـ وـسـلـمـ يـشـاـرـ اـمـ سـلـمـةـ
 وـكـانـ رـسـولـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـشـاـرـ اـمـ سـلـمـةـ

في بعض أموره وهي التي اشارت اليه عام الحديبية بخراج المد
 والخاق وحيث استثنى الصحابة وسكنوا وقالت يا نبأ الله
 اخرج ولا تكل احدا منهم حتى تحرير ذلك وتدعوه بالفلك
 فتحلوك ففعل وقال لاصحابه قوما فآخر واشيم
 احلقوه رضي الله تعالى عنها فسرع فيما يتعلق بما دبر
 حبيبة رضي الله تعالى عنها قال سر رضي الله تعالى عنها
 كنت تختن عبد الله بن جحش فهاجرت إلى الحبشة المهرة
 الثانية فارتدت عن الإسلام وتصر وما ت هناك في تلك
 على ديني إلى أن أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتابه خطبني من الحاشية مع عمرو بن أمية الضمري وكانت
 قد رأيت تلك الكلمة يتألم بي أيام المسلمين ففرحت
 بذلك المنام فأولت تلك الرواية أن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يزوجني فما هو إلا أنا قضيت عذبي وأذا رسول
 الحاشية على يدي استاذن ففتحت فإذا ماري جارية الحاشية
 فقالت يقول الملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كتب لي خطيبك مني فاعطيني ماسوارين من فضة وخطي العر
 وخواتم كانتا في يدي ورجل يسر وناديما بشرتني فلما كان
 العشاء أمر الحاشية حضر من أبي طالب ومن هناك من
 المسلمين فحضر وأرسل يقولني وكل من يزوجك فراسلت
 إلى خالد بن سعيد بن العاص فوكلته فزوجني في رواية
 عن أم حبيبة رضي الله تعالى عنها قالت رضي الله تعالى عنها لما
 بعث النبي صلى الله عليه وسلم كتابه إلى الحاشية رضي الله
 عنه ان يزوجني له جانى الحاشية حتى وقف على باب داري
 واستاذن فادنت له فاخر يذكر ذلك فقلت له يشتت
 الله بغيره فقالت لي برهة جارية الحاشية التي كانت تقول

على طيبة ودهنه يقول لك الملك وكلام من يزوجك فوكلت
 فقام الحاشي فخطب فقال الحمد لله الملك القديس السلام
 المؤمن العظيم العزيز العبار شهدان لا إله إلا الله وأشهد
 أن محمد عبد الله رسول الله أرسله بالحمدى ودين الحق يظهره
 على الدين كله ولوكره الشركون امتن فقد فندتني
 ماتدى إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد أصدق فتها
 أربعائة دينار ثم سكت الدينان يرى بي القوم ثم خطب
 الوكيل وقال قد أتيت إلى حادثي التي رسولة الله صلى الله
 عليه وسلم وقد زوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان فناك
 الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقضى الدينان فناك
 وصل إلى المال أرسلت إلى برهة التي كانت بشرتني بكتاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لها أين كنت
 أعطيتك يومي ما العطيتك ولا مالي فهذه حسون
 مشقال فخذها فابت وأخرحت لي حفافه كلما كنت
 أعطيتها وردتني على وقالت عزم على الملك أن لا أخذ
 منك شيئا وقد أشيئت دين محمد صلى الله عليه وسلم
 وأسلمت لله رب العالمين قال ثم حبيبة ولما فبا
 خالد المال أراد القوم أن يقوموا فقال الحاشي الجلسوا
 فإنه سنة الانبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا
 أن يأكل طعام على التزويج فدعى بطعم فاكهة ثم تفرقوا
 ثم أمر الحاشي ببني الله عنه لشاهد أن يسعني إلى بكل
 ما عندهن من أنواع العطر فراسلن إلى الوزير فلهم
 والعبر والزياد مع جارية الحاشي فاعطتني ذلك فلهم
 يكت وقالت أفتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مني السلام إذا قدمت عليه وما زلت تتردد إلى يافوع

الهدايا ونقول لا تنسى حاجتي قالت أم حبيبة فلما قدمت
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخر نهار كيف كانت
 الخطبة تتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقارنه
 سلام لخارية أفقاك وعلمهما السلام ورحمة الله وركانه
 قال انس رضي الله عنه وكانت أم حبيبة رضي الله عنها
 تقول سالك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المرأة
 تكون لها زوجان ثم تموت فتلد بنت العنة هي وزوجها
 لا يهم ما تكون للأول وللآخر فقالت بنت العنة
 معها في الدنيا يكون زوجها في الجنة قال عبد الله بن
 مسعود وكانت أم حبيبة رضي الله عنها كلما يدخل علينا
 أبو سفيان بن حرب أبواها شظوي فراش رسول الله
 صلى الله عليه وسلم دونه فإذا سالمها عنده تقول
 انت امرئ خسر شرك وذلك قبل اسلامه وقد اسلم
 يوم فتح مكة رضي الله عنه وكانت عائشة رضي الله
 عنها تقول لما قررت وفات أم حبيبة دعنتي فقالت
 قد كان بيننا ما يكون من الضرار فففر الله بي ولك ما
 كان من ذلك كله وتخاوز عنك فقللت سر زيني سرك
 الله ثم ارسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك رضي
 الله عنها أجمعين توفيت سنة اربعين واربعون في أيام
 معاوية رضوان الله تعالى علماً فشرع فيما يتعلّق
 بجوره بذلك الحارث توفيت سنة ست وسبعين
 من الخدمة وهي بنت محسن وستين سنة رضي الله عنها
 قالت عائشة رضي الله عنها لما أصاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم نسانين المصطلق وقعت جويبة في شمام
 ثابت بن قيس فكانت على تسع أولى وكانت أمبرأة حلوة

لا يكاد يراها أحد إلا احذت بنفسه في بيان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عندي أذ دخلت عليه جويبة تسأله في
 كتابتها فوالله ما هو إلا أن رأيتها فكرهت دخولها على النبي
 صلى الله عليه وسلم وعلمت أنه سيرى منها مثل الذي
 رأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أونفعت
 بآثر خير من ذلك قالت وما نعم قال أودي عنك كتابتك
 وأتزوجك قالت لم يأرس رسول الله قال قد فعلت ثم خرج
 الخرافي الناس فقالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاغتقوها يناس ما في أيديكم من نسائي المصلطوق فبلغ
 عتقهم مائة أهل بيته يتزوجها أيها فلما أعلم امرأة
 أعظم بركلة على قومها منها رضي الله عنها فسرع فيما
 يتعلّق بسودة رضي الله عنها قالت عائشة رضي الله
 عنها ما است سودة هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بطلاقها فقالت يا رسول الله سالتك إنك لا تطلقني فلما
 في حارث من مشائفي وأنا يريد أن أحشر في إزواحتك لاني قد ومت
 يومي لعاشه وات لا أريد ما تريده النساء فامتنع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حتى توقي عنها مع سائر من
 توقي عذر من إزواحه رضي الله عنها فشرع فيما يتعلّق
 بزينة بذلت بحسن رضي الله عنها فلما قال انس رضي
 الله عنه بزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينة
 بذلت بحسن في سنة خمس من المحرّة وكانت من المهاجرة
 الأولى وكان مذكور مولى زينب يقول قال النبي زينب
 خطبني عددة من قريش فارسلت أختي حمنة التي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم استشيره فقال لها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ابن هي من يعلمها كتاب ربها وست

في البيت سخن ثوب فصار النبي صلى الله عليه وسلم يتهيأ
للقيام كفراً كل مرّة ليفرموا قلم يقلموا فقل مصلى الله عليه
 وسلم وتركم فانزل السعالي آية الحجّاب قال أنس رضي
 الله عنه فجئت لا دخل على العادة فالنبي الحجاب بدأ وينه
 ثم انطلق صلى الله عليه وسلم حتى دخل على حجر عايشة
 رضي الله عنها فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله
 وبركاته فقالت وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
 كيف وحدت أهلك يا زك الله لك فيما دخل حجر شابه
 كلّين فسلم عليهم وقل لهم كما قال عايشة رضي الله عنها
 فلما رجع إلى زينب أرسلت أم سليم مع النسرين مالك
 حبيس فعلته في ثور وقالت يا النبّل ذهب بهذا إلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثتك لك
 بهذا أي وهي تفترك لاستلام ما وتقول إن هذا المثنا
 قليل يا رسول الله فلما دخل به النبّل قال له ما قال لك
 أمه قال صلى الله عليه وسلم صعده واذهب فادع
 الناس فاكمل منه زها ثم ثمانية ثم انصرف فوافى منه
 أكثر مما أكلوه وكانت عايشة رضي الله عنها تقول
 رحم الله زيد بنت حبيس لقد ثالت في هذه الدنيا
 الشرف الذي لا يبلغه شرف وهو تزوّج الله تعالى
 لها و قال لثمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اسر علن
 بي لحوقاً اطولاً لكن زيد بنت ثانية فكنا إذا جئتنا
 شطاول ونمداً بدينا في الحait طنطاول فلم تزل
 نفعنا ذلك حتى توفيت زينب بنت حبيس وهي الله
 عندها وكانت أمراة فضيره ولم تكون اطولنا يد اقرفت
 ان النبي صلى الله عليه وسلم اعن اراد بطول اليدين الصدقه
 بغير حكم فاكل الناس افوالج اذا واجهتني تركوه وجلسوا

ثيبياً قالت ومر بها رسول الله قال زيد بن حارثه قال
 فقضيتها حمنة وقالت يا رسول الله انزوج آمنة عمك مولاك
 ثم جاءت فاخبرتني فقضيتها آمنة من عصبيها فانزل الله
 عز وجل وما كان مؤمن ولا مومنة اذا قضي الله ورسوله
 أمر ان تكون لهم الخيرة من امر هم الديه فقط يارسول الله
 الله اني استغفر الله واطبع الله ورسوله افعل يا رسول الله
 ما رأيت فزوجني زيد اكتبت ازار عليه فشكاني الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فعاتبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم عدت فاذ بتهم ببساطي فشكاني الى رسول الله فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اهستك عليك زيد
 وانت الله فقال يا رسول الله انا اطلقتها قال ثم فطلقتني
 فلما انقضت عدتي تزوجني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال طيب عبا من صحي الله عنهم او ما اراد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يخطب زينب بعد انقضت عدتها قال
 لزيد بن حارثة اذكري لها قال زيد فانتهي وموي خمسينها
 فلما انتهت اعظمت في عيني فلم استطع ان انظر اليها الكوت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرها فوليتها باطلهري هـ
 ونكسهت على عققي فقلت يا برة ابعث رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يذكرك فقالت ما كنت لا حبدت شيئاً خطيئتي
 او امر زيني عز وجل فقامت اي مسجد لها فانزل الله تعالى
 فلما قضي زيد منها وطراز وجناها فجاء رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فدخل عليهم بأخر اذن فلما جلس عند هنـا
 قال لها ما اسمك قالت لها ما قالت برة فسماها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم زينب ووا لم علم يا رسول الله
 بغير حكم فاكل الناس افوالج اذا واجهتني تركوه وجلسوا

وكانت زينب امرأة صناع العمل بيد يدها تدمع وتخزف
 وتتصدق في ذلك في سبيل الله عزوجل وكانت مهمنة
 بنت الحارث رضي الله عنها تقول قسم النبي عليه وسلم
 بين ارجاء ممارات الله عليه فاعطاجم ارجاد الآيات
 بنت حشر فبعثت زينب إلى رسول الله عليه وسلم امرأة
 وقالت لها قوله يا رسول الله قد علمت عطاوك جميع نسائك
 وما منهن امرأة إلا وهي ذوق قرابة منك وترى حوالك
 اخاكها او اباها او ذا قرابة عندك بذلك تفاصي ذكرى
 يا رسول الله من اجل الذي زوجتك لك فأحرق رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قل لها اولئك منه كل مبللة
 فانصرها عمر فقالت دعوني عنك يا عمر فوالله لو كنت
 بذلك مارضيت بهذا فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اعرض عنك يا عمر فاما اواهه ثم اخذ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عطاهما وذهب بهما اليها بنفسه
 وهو يرتضاها وهي كريمة رضي الله عنها و قالت نرة بنت
 نافع لما خرج عطاء ثم ارسل الى زينب بثمانين درهما
 فتركت بدهما وقالت لهم لا بد منك عطاء العرائد
 عامي هذا فماتت في عامها بذلك سنت عشرين وهي
 بنت ثلاث وخمسين سنة رضي الله عنها وكانت
 غائبة تقول ما كان سامي من ازواج النبي صلى الله
 عليه وسلم في المثلية عندة ولم امراة
 في الدين قط لغير من زينب ولا انتي ولا اصدق ولا اوصي
 للترجم ولا اعظم صدقة ولا امشد ابتذال في خدمة المساكين
 والاعمال التي يتقرب بها الى الله تعالى منها ما اعدني سورة
 منحدة ترجم منها عن قريب رضي الله تعالى عنها

ذي سلطان وكان عمر رضي الله عنه يختلع المرأة بما دون
 عقاض من أسماء وكان صلى الله عليه وسلم إذا جانة المرأة
 فطلب الخلع من زوجها يقول لها اترد من عليه ما عطاك
 فتقول نعم فيقول لزوجها أفل منها ما أعطيت ما من غير
 زيادة وطلقتها فظليقة وهي زوجة خذ الذي لم تأعليك
 وخل مسيلاً أو مكان صلى الله عليه وسلم بما ترها بعد الخلع
 إن تترد حصنها وحذة ثم تتحققنا بأهلها قال ابن عباس
 وجات امرأة ثابت بن قيس بن شهاباً رسولاً الله صلى
 الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما أتعجب على ثابت
 في دين ولا حلق ولكن أكره الكفر في الإسلام لا أطيقها بغضها
 فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أترد من أعنيه حد فقره
 قالت نعم وزيادة فقال صلى الله عليه وسلم أما زبادة
 من مالك فلا ولكن الحديقة فامرها رسولاً الله صلى الله
 عليه وسلم أن يأخذ منه لحد فقره ولا يزيداد فلما خلعنها
 أمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تعتد بحصنها ورفع لي
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل وامرأة في خلع فاحاجه
 وقال أنا طلقك بما لك ورفع إلى عثمان رضي الله عنه امرأة
 اختلفت من زوجها بكل شيء تملكه ثم ندمت وندم
 زوجها فاجاز رضي الله عنه الخلع وقال ما ينظليقة
 إلا أن يكون الزوج سماشيا فهو على ما سمى فراجعاً ورفع
 إليه مرة أخرى رجل زوج أنه أخيه رحلما خلعنها فاجازه
 وأمرها أن تعتد بحصنها وكان ابن عباس رضي الله عنهما
 يقول الخلع شيخ لا ينقص عدد الطلاق وهي رواية كل
 شيء اجازه مما فليس بطلاق وسيلاً من عباس رضي الله
 عنه امرأة عن امرأة طلقها زوجها فظليقتين ثم

حبها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان على
 سنتها أميال من خيبر قال عن الطريق ليغرس بها فافت
 صفتة فوحد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه عليها
 لما كان بالصها مان إلى موكل هناك فطاو عنده فقال
 ما حملك على اشتراكك في المنزل الأول قال يا رسول الله
 الله حشيش عليك فرقب يهودي فخرست بها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بالصها ويات أبواب الإضرار
 رضي الله عنه ليله يحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يد ورجل خيانة على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فسرع فيما يتعلق باسم شريك رضي الله عنهما
 بي بي حكيم بن جابر والوسيلة وهي التي وهبت
 نفسها النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقتلها فلم تتروج
 حتى ماتت وقال تعظمهم أنه قتيلها ولدخل عليها أو كان
 ابن عباس يقول أسلوب أسلوب ام شريك سرافوي مملة
 وصارت تدخل على ساقريش فتدعيونها سراً وترغبها
 في الإسلام حتى ظهر امرها لأهل مملة فاحذر وما فاقوها
 ومنعوها الأهل والشرب فكان ينزل على صدرها الطعام
 والشراب فتأكل وتشرب ولا يدركون من أقاها به
 فلما شهدوا ذلك منها أسلمو جميعاً و قالوا دينك خير
 ما خرج عليه ثم قبلوها إلى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فهذه نبذة من أحواله صلى الله عليه وسلم
 مع ازواجها وأحوالها زواجه معه والحمد لله رب العالمين
 كتاب الخلع قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول المخالفات هن المناقلات
 وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم يحيرون في الخلع عند غير
 ذي

اختلفت منه اية تزوجها فقال ذكر الله الطلاق في اول الاية
 واحرها والخلع بين ذلك فليس بالخلع بطلاق لستكم بما وكم
 رضي الله عنه يقول لا يتحقق المختلعة طلاق لأن طلاق
 ما لا يملك والله أعلم كثاب الطلاق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عند عدم الحاجة ويكرهه عند عدم الحاجة ويرى على الولد طاعة الوالد فيه وقد
 في باب النشوء قول عمر رضي الله عنه من كرهته زوجته
 وتحل طلقها ولو من قرطها وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 اذا سبب عن الطلاق يقول طلاق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم حفصة شمرأجعها وقال لفاطمة صبرة رضي
 الله عنه قلت يا رسول الله اري امراة مذمومة قال
 طلقها قلت ان لها صحبة ولذا قال مر لها او قل لها
 فان يكن فهم اخر سفعا ولا تخرب صنيعتك
 ضربك امثالك ثم علاك تعاقبها من بقية النساء وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول ايا امراة سالت زوجها الطلاق
 في غير ما ياسب حرام على اباحة الحنة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق تفتر منه
 العرش وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تطلقوا النساء
 الامن ربيه وكانت صلى الله عليه وسلم تقول هؤلاء اقوام
 يلعبون بحد ود الله يقول احد هم قد طلقتك قد
 راجعتك قد طلقتك قد راجعتك وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول ما حلف بالطلاق مومن ولا استخلف به
 الامنافق وكانت عائشة رضي الله عنها تقول كان
 الناس والرجل يطلق امراة ماذاشا ان طلقها او ما هي
 امراة اذا رجعوا وهي في العدة وان طلقها مائة مرة

ج

حتى قال رجل امراته والله لا اطلقك فتنفس مني ولا
 او ينك ابداً قالت وكيف ذاك قال اطلقك فكلما امنت
 عدك ان تستقضى راجعتك فذهبت المرأة حتى دخلت
 على عائشة رضي الله عنها فأخبرتها فاخررت عائشة
 بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت حتى قيل
 القرآن الطلاق مرتان فامسألك بمعرفة او نسخ
 باحسنان قال عائشة رضي الله عنها فاستائف الناس
 الطلاق مستقيلا من كان طلاق ومن لم يكن طلاق وقال
 ثور بن رفد البديلي رضي الله عنه كان الرجل مطلق
 امراته ثم يراجعته ولا حاجة له بها ولا يريد اعساها
 الا ليطول عليهم بذلك العدة ليضار بها قاتل الله
 عزوجل ولا يمسك بهن ضرار التعدد واو كان عمران
 ابن حصين رضي الله عنه اذا سبب عن الرجل مطلق
 امراته ثم يقع بهن يشد على طلاقها ولا على رجعتها
 يقول طلاقها الغرسنة وراجعتها الغرسنة لمشتمد على
 طلاقها على رجعتها ولا بعد الى ذلك وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول لا محل امراة تؤمن بالله واليوم
 الاخر قال طلاق احتها تستفرغ صحفتها في
 انا بها ولستكم فاغلها ما قدر لها وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يحضر الحلال الله عزوجل الطلاق وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول تزوجوا ولا تطلقوا فان الله
 لا يحب الذوقين ولا الدوقيات وكان ابن عمر رضي
 الله عنها يقول كان يختي امراة احترما ونمكارا
 فامرني ان اطلقها فابى ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
 عليه وسلم فقال يا عبد الله بن عمر طلاق امراته

واطع اباك فصل في النبأ عن الطلاق في الحبس والطهارة
 بعد ان يجتمعها مالم بين حملها قال ابن عمر رضي الله
 عنهما طلقت امرأته وهي حاضرة فذكر ذلك للنبي صلى الله
 عليه وسلم فقال لرغمها ثم طلقها ان شئت طلاقها
 او حاملها في رواية قال ابن عباس في رواية قيل
 صلى الله عليه وسلم ولم يره اشيا في رواية قيل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا من امسكها حتى
 ظهر ثم تغسل ثم تحيض فتظهر فان بذلك ان طلاقها
 طفلها اقبل ان تمسها ف تلك العدة التي امر الله تعالى ان يطلق
 لها النساء ثم قرار رسول الله صلى الله عليه وسلم يا امهات
 الذي اذا طلقوهن في قياعدهن وكان
 عطارة ضي الله عنه يقول كانت تلك الطلاقة التي طلاقها
 عبد الله محسوبة من طلاقها فذلك امره رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نرجعتها وهو وجه ظاهر ولعلها واقعه
 وكان ابن عمراذا سيل عن ذلك يقول للسائل ان كنت طلاقت
 امراتك مرة او مررتين فلما الرخحة وان كنت طلاقت ثلاثا
 حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وعصيت الله
 تعالى فيما امرتك من طلاقك امرتك وكان ابن عم رضي
 الله عنهما ما يقول قضي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المرأة يطلقها ومحناد وبن ثلاث ثم ترکها حتى
 تنكح زوجا غيره فمات عنها او طلاقها ثم تنكحها ومحناد
 الاول قضي فيما انعد على ما يجيء من الطلاق وكان
 ابن عباس يقول هو كما حديثه وطلاق حديث وبالاول
 لخذ مالك وغيره وقال ثلاث السنة التي لا خلاف فيها
 عندنا و كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول الطلاق

علي

على اربعه اخوه وجوهار حلال وجوهار حرام فاما اللذان
 مما حلال فان يطلق الرجل امرأته وهي ظاهرة من غير
 جماع فطليقة واحدة فإذا حاضرة وظهرت طلاقها
 اخرى ثم تغتصب بعد ذلك بحسبه او يطلقها حاملا
 مستتبينا حملها اواما اللذان هما حرام فان يطلقها حابينا
 او يطلقها عند الجماع لا يدرى اسئلهم الرحم على ولد ام لا
 طلاق فصل في البنت وجماع الثلاث واختصار يغير يفتقها
 كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسخرون ان
 لا يزيدوا في الطلاق على واحدة حتى تقضى العدة ويرود
 ان بذلك افضل من ان يطلق الرجل ثلاثا عند كل ظهر
 واحدة وقال رحابة بن عبد مزید طلاقت امرأة النبي
 فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي
 الله ما اردت الا واحدة فقلت الله ما اردت الا واحدة
 فراجعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلاقتها الثانية
 في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رضي الله عنه قال
 الناس اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل انه طلق
 امراته ثلاث فطلقيفات جميعا فقام غضبان ثم قال
 اي لعب يكتب بالله عز وجل اني ادين اظهركم حتى قام رجل
 فقال يا رسول الله الا قتله ويجارجل الى عبد الله بن مسعود
 فقال اني طلاقت امرأتي ثمان فطلقيفات فقال ابن مسعود
 فإذا قتلت لك قال قيل لي ائن وقد بانت منك فقال ابن
 مسعود صدق قوله طلاق كما امره الله فقد بار الله له
 ومن المسري على نفسه ليس احينا السسه به لا تلدسو على
 الفسلم وتختمله عنكم هو كما تقولون وقال ابو هريرة
 رضي الله عنه لا عن بعض الصحابة امرأته في عهد رسول

امرأته في يدها فطلقته امرأته ثلاثة فأعلمها عمر واحدة
 ووافقه ابن مسعود وكأن على رضي الله عنه يقول من
 كانت بيده عقدة تجعلها ممتدة غيره من زوجته
 او احبابي فهو كما جرت على لسانه من ثلاثة او واحدة
 وتفتديم قول عثمان في هذه المسألة وان القضا
 بما قضت وجار حل الى عمر رضي الله عنه فقال في قلت
 لامرأة حملت على غاربتك فقال لها ما ردت قالت
 الطلاق فاستخلفه على ذلك وفرق بينهما وكأن عمر
 وايوه برة وابن عباس وابن شهاب وغيرهم يقولون
 من طلاق امرأة قبل الدخول بها ثلاثة ثم تخل له حتى
 تنك زوج آخر وهي زواية الواحدة نبيها والثلاث
 تخر منها حتى تنك زوج آخر ولا زواية عليها في واحدة
 ولا تلد لقوله تعالى يا ايها الذين اذ انكم المؤمنات
 ثم طلقتموهن من قبل اثتسوهن فمالكم عليهم من مزعة
 تعتد ونهما ولها المتعة وذلك فصف ما سمع وان كان
 لم يسم لها شيء فلها المتعة وهي غير لازمة فقال الزوج
 انا طلاق لها ولحدة فقال لها ابن عباس انت ارسلت من
 يدك ما كان لك من فضل وكان ابن عباس رضي الله
 عنما كثيرا ما يقول فيمن طلق ثلاثة قبل الدخول وسلام
 عن ذلك ينطلق احدكم فترك الحموقة ثم يقول يا ابن
 عباس يا ابن عباس وان الله تعالى قال ومن يتق الله يجعل
 له نجاحا وانك لم تتق الله فلم تحدلك مخرج اعتصت
 ربك فبيان ذلك امرأتك ما كان رضي الله عنه يقول
 من طلاق امرأته ثلاثة اباهم واحد طلاقت واحدة وكان
 رضي الله عنه يقول فيمن طلق امرأته مائة او ألفاً

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ظلمتها ان
 امسكتها طلاق وطالق وما طلاق بن
 عمر امرأته واحدة وزاد ان يتبعها فتطليقتين اخرتين
 عند القرئين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما هكذا امترك الله تعالى ان تطلق انت قد اخطأت السنة
 والسنة ان تستقبل الطير فطلاق لكل فرء قال ابن عمر قلت
 يا رسول الله لو طلقتها ثلاثة اكان محله ان ارجعها قال لا ارجعها
 كانت تبدين وتكون معصية وكان الحسن وحماد بن زيد
 يقولان لوقالات طالق وأشار بيده انهاتكون ثلاثة
 ويرفعان ذلک الى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عثمان
 رضي الله عنه يقول في قوله لزوجته امرأتك بعد القضا
 ما قضت وكم على وابن عمر يقولان لوقالات حلية
 ثلاثة او مرية ثلاثة او نسفة ثلاثة او حرام ثلاثة لا تخل
 حتى تنك زوج آخر وكمابن عباس رضي الله عنها يقوى
 من حرم امرأته فليس بشيء ويقر بذلك كان لكم في رسول
 الله اسوة حسنة وفي زواية عنه اذا حرم الرجل عليه
 امرأته فني يمين يكفرها وكمابن عباس رضي الله عليه وسلم
 يقول من حلف على مين فاستثنى ف قال انس شا الحلة
 فان شامي وان شاشوك غير حاشيش وجاه رجل فقال
 اني جعلت امرأتي على حراما قال كذلك لسر عليك حرام
 ثم نقرأها بما الذي لم تخرم ما احل الله لك عليك اغاظ
 الكفارة عتق رقبة وسيلة ابن عمر عن حمل امرأته
 في يدها فطلقت نفسها فقال الذي اراه انها كما قال
 ق قال الرجل الان فعل يا عبد الرحمن فقال ابن عمر انا افضل
 انت الذي فعلت ورفع الي عمر رضي الله عنه رجل جعل امر

امرأته

اوعدد النجوم ان امراته حرمته عليه واحتضانه
 وكان يكفيه ثلاث تطليقات وبعد النباق وكان مني
 الله عنه يقول اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق
 ثلاث مرات فهي واحدة انا اراد التوكيد لا ولد
 غير مدحول به قال العمار ضرالله عنهم وهذا كلمه بدل
 على اجماعهم على صحة وفروع الطلاق بالكلمة الواحدة قال
 ابن عباس رضي الله عنهما وكان الطلاق على عبد رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهي تكرر وستين من خلافة عمر
 طلاق الثلاثة واحدة فقال عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه ان الناس قد استجروا في امر كانت لهم فيه انا
 امضناها عليهم فامضناه فاصحه علمهم وقال نذرنا
 عليهم ما استحلوه من ذلك فمن قال لا امراته انت
 على حرام فمكي حرام ومن قال انت بآية ففي بآية ومن
 قال انت طالق ثلاثا ففي طلاق ففيهن كل شخص ما الزلم
 نفسه وفي رواية عن ابن عباس كان الرجل اذا طلق
 امراته ثلاثا قتل الدخول به لحملوها واحدة على عبد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولبي بكر وصدر ارضن
 خلافة عمر فلما رأى عمر الناس قد تتبعوا فيها قال
 احرزوهن عليهم وتقديم احاديث انس رضي الله عنه
 في غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم على من يجمع
 اثلاث تطليقا ولعل ابن عباس لم يبلغه هذا الحديث
 فانه صلى الله عليه وسلم جعلها اثلاث لا ولحدة واختلف
 العلماء في تأويل هذا الحديث فذهب بعض التابعين الى
 ظاهره في حق من لم يدخل بها وذهب بعضهم الى ان
 المراد به تكرير لفظ الطلاق فيقول انت طالق انت

طالق

طالق انت طالق فانه يلزم واحدة اذا فسد التوكيد
 وثلاث ان فسد تكرار الايقاع قال العلماء كان الناس
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي تكرر على
 ضد قدم وسلامتهم وقصد هم في الغالب الفضيلة تكرر
 والاختيار ولم يظهر لهم افساد ولا خداع فكانوا يصدقون
 في اراده التوكيد وعدمه فلما رأى عمر رضي الله عنه
 زمانه اموات ظهرت واحوالات تغيرت وفتشا الواقع الفلاش
 جملة بلفظ لا يتحمل التناول ولو الزمم الثلاث في صورة التكرر
 اذا صار الغالب عليهم فقصد هما اشار اليه رضي الله عنه
 يقوله انها الناس قد استجروا في امر كما ثبت لهم
 فيه انا و الله اعلم فصل في امر امة انتقم شاهد
 على طلاق زوجها قال ابن عباس رضي الله عنه ارفع
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم امراة ادعنت عي
 زوجها انه طلقها وجات بشاهد واحد عدل فاسْخَلَ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الزوج وابطل شهادة
 الشاهد وقال انه نكل الزوج فلنقوله بمنزلة شاهد
 لآخر وجاز طلاقه ورفع العبر رضي الله عنه بحال طلاق
 امراته ثلاثة ثم اصابها وانكر ان يكون طلاق فتشهد عليه
 بطلاقها فقال فرقوا بينهما وليس عليه رحم ولا عقوبة
 فحصل في كلام المهازل والمرکه والسكنات بالطلاق وعنة
 قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول ثلاث حد هن حد وهو محن خند النلح
 والطلاق والرجعة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 لا طلاق ولا عتاق في اغلاق والاغلاق الغضب وكان
 صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يسأل من يريد اقامته الحمد

الله عاصي
الله عاصي

عليه ويقول ابن حنون وجاه شخص فقال يا رسول الله ظهرت من الرأي فقال صلى الله عليه وسلم ابن حنون قال لا قال شرب حمر فاستثنوه فلم يجد وأمنته راحلة للحر فقال له صلى الله عليه وسلم أتنين قال ثم غلمرية فرجم وسيأتي بسطه في بايدان بن عبد الله تعالى وكان عقبة بن عامر رضي الله عنه يقول لا يحوز طلاق الموسوس وكان عمر رضي الله عنه يقول أذاعت الموسوس يا مراته وأذاها طلاق عنده وليه وكان عثمان رضي الله عنه يقول ليس لم يحيون ولا سكران طلاق وكان عمر رضي الله عنه بحثه وكان ابن عباس رضي الله عنه نصراً والمسكراً لبيس بجايز وكان رضي الله عنه يقول من أكرهه اللصوص على الطلاق فطلاق لم يقع وكان عمر رضي الله عنه يقول تجوع أكره والوئاق أكره والضرب أكره والحسد أكره والوعيد أكره وكان الشعبي يقول لا يحوز طلاق الصبي حتى يبلغ ولا النائم حتى يستقطع وكان علي رضي الله عنه بحث طلاق السكران وعنه وصني الله عليه وسلم يقول كل الطلاق بجايز الأطلاق المعتوه والمخلوب على عقله والمدبه وقال ابن عمر رضي الله عنه ما نزل بخال البر في حيل فحات امراته فخلست على الحبل وكانت تكرهه فقالت طلاقني ثلثاً ولا قطعت الحبل بيك فذكرها الله والاسلام فابن طلاقها ثلثاً ثم خرج إلى عمر رضي الله عنه فذر ذلك له فقال أرجع إلى هناك فليس هذابطلاق وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول من قال لا مرأة إن فعلت كذا وكذا فاثت طلاق ففعلته طلاق ولحدة وهو

وهو حقها و كان ابن عباس يقول من قال لا مرأة هي طلاق إلى سنة وهي امرأته ليس منها إلى سنة و سهل ابن عمر رضي الله عنها عندهما عندهما دخلة شخص إلى بيته فوحد في بيته سياطاً موضوعة وقيوداً وعبيد واقفين ينتظرون أمره فقال له طلاق امراتك والافعلت والله يك كذا وكذا فقال ابن عمر ليس بذلك بطلاق ارجع إلى امراتك فإنه مالم خرم عليك وكان صلى الله عليه وسلم يكره أن يقول للرجل لزوجته بالختى ويقول اختك هي فصل في طلاق العبد قال ابن عباس رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلاق العنة تطليقان وعد تها وقر وها حضنا وكان عثمان و ابن عمر رضي الله عنهما يقولا إذا طلاق العبد امرأته شرين حرمت عليه حتى تشكي زوجاً غيره حرقة كانت أو امة وعدة الحرفة ثلاث حبض وعدة الامه حبضاً وقال ابن عباس حارحل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول يا رسول الله سدي زوجي امهه وهو مريدان يفرق بيني وبينها فقال له صلى الله عليه وسلم الشحمة التي امراتك أنا الطلاق من أخذ بالسانق وقال تقفع كث مملوكاً وعندى حرفة فطلاقها اتطليقين له فسألت عثمان وزيد بن ثابت فقال طلاقك طلاق عبد وعد تها وعدة حرفة و سهل ابن عباس رضي الله عنهما عن مملوك خته مملوكة فطلاقها اتطليقين ثم عتقا هل يصلح له ان يخطبها قال نعم فرضي يذلائ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي رطبة تقىت لاث واحدة قضي بها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان ابن المبارك يقول لقد تعلم من روى هذا الحديث
 صخرة عظيمة وفي رواية عن ابن عباس رضي الله عنهما
 اذا طلقها نظر لقيثا ثم عتقا فله ان يتزوجها وتكون
 عنده علي واحدة ولا يبالغ في العدة عتقا او بعد العدة
 وافق ابن عباس على ذلك حابر وأبو سلمة وقتادة هـ
 رضي الله عنهم وقال الخطابي لم يذهب الي هذا الحديث
 فيما اعلم وهذه هي عامة الفتنها ان المطلوكة اذا كانت
 ملك مملوك وطلاقها ثبت لا تخل له الا بعد زوج والده علم
 وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول من اذن لعبده ابن
 سليم فالطلاق بيده العبد ليس بيده غيره من طلاق قد شئ
 فاما ان باحر الزحلامة علامه وامه ولدينه فلا جرح
 عليه وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول طلاق العبد
 بيده سيده وان طلاق حائز وان فرق ففي واحدة اذا
 كان الله جميعا وان كان العبد الله والامه لنغيره طلاق السيد
 ان شاء وفرواية عنه لا طلاق بعد الباقي في سيد
 وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لما اردت ان اتعق
 عبد بي امر بي امر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 ابدا بالرجل قبل الامنة ليلا تكون لها خيار وكان سعيد
 ابن المسيب رضي الله عنه يقول طلاق مكتوب امراته
 على عبد غير فاتله مترلة العبد وتقديم قبيل باب
 الصداق ان طلاق المحالمة ليس بشيء فصل فتمن علق
 الطلاق قبل النكاح قال انس رضي الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق لابن ادم
 فيما لا يملك وفرواية لا طلاق قبل نكاح ولا عتق
 ملوك وكان ابن عباس يقول من قال لامرأة اذا طلقها

رمضان

رمضان فانت طالق ثلاثة ثم ندم وبيته وبين مهنا
 سنتين اشهر فليطلق ولحدة تستقضى بها بعد تهاقب
 ان يجي رمضان فاذامضي خطيبها ان شات وكان عمر بن
 الخطاب وبيته عبد الله وابن مسعود وغيرهم يقولون
 اذا اختلف الرجال بطلاق المرأة قبل ان ينكحها ثم اثمر
 ان ذلك لازم له اذا نكحها وكان ابن مسعود يقول فيمن
 قال كل امرأة انكحها فني طالق اذا لم يسم قبيله او امرأة
 يعيثها فلادشي عليه وكان علي وابن عباس وعروفة وغيرهم
 يقولون "اما جعل الله الطلق بعد النكاح فان"
 عكرمة رضي الله عنه وكان زيد بن ثابت رضي الله عنه
 يقول بصحة الدور في المسيلة الشعرية وان الطلق
 لا يقع قال شيخنا رضي الله عنه ولم يتلغنا انشي في حكم
 النطالق الذي يعلقه احكام زماننا الان على العامة فمن
 بلغه في ذلك شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء
 الراشدين فليتحقق له هنا وان الله اعلم فحصل في الطلق
 بالكتابات اذا نواه بها وعند ذلك كانت عائشة رضي
 الله عنها تقول لما نزلت آية التخدير خبرنا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاخترناه فلم يعد هاشيا ولما دخلت
 ابنته الحرون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنامها
 قالت اعوذ بالله منك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم لقد عذت بعظمي لحيتي يا هلاك فني من حملة
 ازواجه الذي لم يدخلها وفديتني بقصتها من
 يرى لفظ الخمار والحق يا هلاك واحدة لاثلثا لا زخم
 الثلاث مكرورة فالظاهر انه صلى الله عليه وسلم لم يفطر
 وفي قصة ثوبية كعب بن مالك قال يا رسول الله اطلاقها

ام اعترضها قال بل اعترضها فقال لها الحق باهلاك و كان
 على رضي الله عنه يقول اذا و هب رجل امراته لا لها انا و يا
 بة طلاق فان قبلوها فهي ظلقة باينة و ان ردها
 فهي واحدة وهو املك برجعتها و يذكر فمن قال
 لزوجته انت طالق هكذا و اشار باصانعه ماروي في
 قوله صلى الله عليه وسلم الشهير هكذا و هكذا يعني يكون
 ثلاثين و يكون تسعه وعشرين و تقدم عن الحسن
 و حماد اغماكمانا يقولان لو قال انت طالق و اشار به
 طلاق ثلاث او يذكر في مسيلة من قال لغير مدحول
 بها انت طالق او طالق او طالق ثم طالق قول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله و شاءفلا
 بل قولوا ما شاء الله ثم شافلاك و يذكر فيمن طلق يقلبه
 ماروي من قوله صلى الله عليه وسلم ان الله تخاوس
 لامتي عما حدثت به نفسها مالم تفعل به او تكلم به هـ
 وسيأتي ذلك عن عكرمة اخر الباب و قوله صلى الله
 عليه وسلم لمن خطب وقال ومن يعصيهما فقد غوى
 ييس الخطييب انت قل ومن يعص الله و رسوله فقد غوى
 ورفع الي عمر رضي الله عنه رجل قال لا امرأ له حيل
 على غارتك فاستخلفه عمر وقال ما اردت فقال افارق
 فقال عمر هو مارث وكان ابن عمر رضي الله عنها يقول
 اذا املك الرجل امراته امرها فالقضاء ما قضت ولو
 ثلاث الا ان ينكح عليها فايقول لم اراد الواحدة فبحلف
 على ذلك و تكون املاك بها ما كانت في عدد تبعها و تقدم
 قضى عمر ولين حسعود و انهما وصلقت ثلاث ايفي واحدة
 وقال خارجة بن زيد جامعه بن عثيق الى زيد

ابن ثابت و عبناه تدعى ف قال له زيد ما شانك
 فقال ملك امرها فقارتني فقال له زيد بن ثابت
 ما حملك على ذلك فقال له القدر فقال زيد فازخعها
 ان شيئاً فائضاً واحده وانت املاكها و كان ختماً
 ابن زيد يقول قلت لا يوب رضي الله عنه هر عبنت
 لحداً قال في امرك سيدك انفاثاً غير الحسر فقال
 لا ثم قال اللهم غفران الاماحد التي قتادة عنك شبر
 عن اي سلمة عن اي هريرة عن التي صلى الله عليه وسلم
 قال ثلاث قال انت فلقيت كثيراً فسألته فلم يعرف
 فرجعت الى قتادة فأخبرته فقال النبي وكانت تعايشة
 رضي الله عنها تقول جعل عبد الرحمن بن أبي بكر امر زوجته
 في قرينة اشنة اي امية بيدها فاختارت زوجها
 الذي كان قبل عبد الرحمن فلم يكر، ذلك طلاقاً و كانت
 عائشة رضي الله عنها و حسنة تادرن اهلها ثم ندموا
 فقال عبد الرحمن امرها بدارها و سلابن عمر وابو
 هريرة غير ملك امراته امرها بدارها فردت ذلك
 اليه ولم تقصر فيه شيئاً قال لا ليس ذلك بطلاق وكان
 مسروق رضي الله عنه يقول ما ابالي خرف امرائي
 واحدة او مالية او الفا بعد انجذاري وقد خبر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم نسأله فاخترنـه فلم تعد ذلك
 شيئاً حرامـه قال عكرمة رضي الله عنه من طلاق
 امراته في نفسه ولم يحرك بالطلاق لسانه انه لا طلاق
 لقوله صلى الله عليه وسلم ان الله تخاوس لامتي عمـها
 حدثت به انسنة اسلامـها تعلم و تكلم به والله اعلم
 كتابـه الرجعة والباقيـة للزوج الاولـه

ثلاثاً في زوجها الآخر فغلق الكتاب ويرجى الستر ثم
يطلقها قبل أن يدخل عليها هلال اللؤلؤ قال لا حتى
يُجامعها الآخر وكان عثمان رضي الله عنه يقول في المبتوة
إذامات المطلق وهي العدة وكان الزبير يقول أما أنا
فلا أرى أن ترث المبتوة وكان ابن شهاب يقول إن عثمان
قضى في امرأة عبد الرحمن بن عوف وكان طلاقها مرخصاً
انقضت رثة منه بعد انقضاء العدة ووقع ذلك أيامها
من عبد الرحمن بن مكمل فطلق امرأتين حين أخذته الفلاح
ثم مكث بعد طلاقه أيامها سنتين وما ثُم في عثمان
طلاقها وقول ابن عمر كان أبو بكر وعمرو ثان المرأة إذا
مات زوجها وهي في العدة الرجعية وسئل ابن عباس
عن حجّه أربع نسوة فطلق ولحدة منها ثم مات ولم
يدركا إثنين طلاق فقال الميراث يكون بهما جميعاً يعني موقعاً
حتى يعرف عيشهما قال وكذلك إذا طلاق ولحدة منها
ثلاثة ولم يعلم من هي فإنه يعتذر لها جميعاً والله تعالى أعلم
كتاب الآية لا في الكتاب عيشهما رضي الله عنهما
كان أبداً جاهلياً الشدة والستين وكان وقوفه الله
لهذه الأمة أربعين شهر وكان عطائياً يقول إذا لم من
زوجته وهي في بيته أهلها قبل أن يدري بما فعلت بأبيه
وكان ابن عباس يقول سلطهم منعهم منعهم في أبداً
وكان على رضي الله عنه يقول إنما الآية في الغضب وكان
ابن عباس يقول بصحة الآية في الرضي والغضب لأن الله
أنزل الآية مطلقاً وكانت عائشة رضي الله عنها تقول
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرارة وحرّم
جعل الخدام حلالاً وجعل في اليمين الكفارة وكان

تقديم أو قبل الباب قبله قول عائشة رضي الله عنها كان
الرجل يطلق امرأته ما شئوا إن طلقها وهي امرأته إذا
ارتجعتها وهي في العدة وإن طلقها أيامه مرة أو أكثر
قال رحل امرأته والله لا أطلقك فشيئي مني ولا أوثنك
أبداً قال وكيف ذلك قال أطلقك فكما همتك عدتك
إن تنقضني راجعتك فذهبت المرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت حتى نزل القرآن الطلاق
من ربكم فامساك عمرو فاستريح يا حسان قالت
عائشة واستائف الناس الطلاق مستقبلاً من كان
طلاق ومن لم يكن طلاق وتقديم أمضنا قول عمران بن حصين
فمن يطلق امرأته ولم يشهد على طلاقها ثم يرجعها
ويقع بها أنه طلق لغير سنته فراجع لغير سنته ثم يقول
من طلاق أو راجح فليس بهد و كان الصحابة رضي الله عنهم
يريدون حكم الرجعية عليه حكم المبتوة حتى يرجعها
وطلاق ابن عمر لاته وهي في مسكن محفوظة وكان طلاقه لي
المسجد فكان يسلك الطريق الأخرى من أدبار المسجد
كرافية أن يستاذن عليهما فلم ينزل كذلك حتى يرجعها
فضلاً لرجوعه بعد النظير ففاقت الثلاث
كانت عائشة رضي الله عنها تقول جات امرأة رفاعة
القرطبي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إن رفاعة طلاقني فثبت طلاقي فترجح بعدة عبد الرحمن
ابن الزبير وأشاعمه مثل هذه الثوب فقال اترين
إن ترجع إلى رفاعة لا حتى تذوق عسلته ويدرك
عسلتها قال عائشة والعصامة هي الجماع وسئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يطلق امرأة
ثلاثاً

عثمان وعلي وابن عمرو والمرداد وغيرهم من الصحابة
رضي الله عنهم يقولون اذا مضت اربعين يوم فافتتح
ان نبوءة واما ان يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى يطلق
وكأن ابن عباس وعمر يقولون الا اذا قطليقة بآية
فاذ أمرت اربعين شهر قبل اذ ينفي فني ملك بنفسها
ونفت عدة المطلقة وكان عبد الله بن مسعود يقول
اذا مضى عليك اربعين شهر فاعرف بتطليقة والله اعلم
كنا نستحي الصهار قال ابن عباس رضي الله
عنهم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفي اذا يقول
الرجل لامرأته يا اختي قال وكان الرجل في الاحليلية
ادار لدائن يطلق امرأته يقول لها انت على ظهر
امي فلما جاء الاسلام حمل الله له كفاره ولم يعتد به
طلاقاً وقال سلمة بن خير كثيرت امرأة قد اشت من
جماع النساء مالم يوق غوري فلما دخل رمضان ظاهر
من امرأته حتى ينسلي رمضان فهو فامر ان اصيغ
في ليلة شفاعة شافع في ذلك الى ان يدركى النساء
وانما تلاقيه زرنيع بيتها هي تحدى من الليل وتكشف
لي منها شيا فولدت علمت فلما اصبتها غدوت على
قديسي فاخبرتهم خيري وقلت لهم ان ظلقوامي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلهم ما يرامي فقالوا والله
لا نفعل تخفيف او ينزل اقتنا فران او يقول شيئا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالة ينفي علينا
غارها ولكن اذهب انت واصنع ما يدار لك فخرجت
حتى اتني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته خيري
فقال لي انت بذلك فقلت انا بذلك فقال انت بذلك

فقلت

فقلت انا بذلك فقال لي انت بذلك فقلت انا بذلك
انا بذلك فاضرب في حكم الله عز وجل فانا صابر له قال
اعتق رفيه فضررت صحفة رفيه بيدي وقلت لا
والذى يعذك ما اصبت اهل غيره قال فضم
شهرتين متتابعين قال قلت يا رسول الله وهل
اصابي ما اصابي الامر الصوم قال فتصدق قال
قلت والذى يعذك بالحق لقد اتيتكم بالشمام والناعيم
قال اذهب الى صاحب صدقة ينفي زرنيع فقلت الله
فليد فعها اليك فاطم عنك منها وستقام من عمرتين
متسلكها كل مسكنين حملها ثم استعن بيساره عليهك
وعلى عيالك قال فرحمتني فونى فقلت وحدت
عندكم الضيق وسوء الرأي ووحدتني عنه رسول
الله صلى الله عليه وسلم السعة والبركة وقد امرتني
بصدق فتن لكم فادفعوه على فضل قال فالى بن عباس
رضي الله عنهم اسفل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن ظاهرها رافع قدر بيكر قال عليهكم كفارة ولوعة
وخار حل المحرر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ظاهر
من امرأته فقلت يا رسول الله انت ظاهر من امرأته
فوقعت عليها قبل اذ الكفر فقال استدعي على فلان رحمة
الله قال رأيت خلقك في شفاعة المقرب قبل خلافة ملائكي
تفعل ما امرتك الله تعالى وهو محبة في تحرير الموطئ قبل التكfer
بالاطعام وغيرها وفي روايه فاعتذر لها حتى يقضى ما عليهك
وهو محبة في ثبوت كفارة الظهور في الذمة وسيئ القاسم
ابن محبذ رضي الله عنه عن رجل طلق امرأته ان هو زوجها
فقال القاسم ان رجلا جعل امرأته عليه كفرا منه ان هو

تروحها على محمد عمر فامر و عمار هو تزوجها ان لا يغفر لها
حتى يكفر كفارة المظاهر فصال فنمر حرم زوجته
او اصنه كان ابن عباس رضي الله عنهما يقول اذا حرم الرجل
لعناته ففي حين يكفرها ثم يقر القديس الكمي في رسول الله
اسوة حسنة و اثاره رحل يوما ف قال اني جعلت امراة على
حرام ما قال له كذبت ليس عليك تحريم ثم تلو هذه الآية
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك عليك الغلط الكفار
عثوقرقة و تقدم ايضا القصة في ناب عشر والله نقلها النساء
كتاب اللعان والقدف والعمل بغير اللاقفه

كان ابن عمر رضي الله عنهما يغسل لاعنة حرام امراته وانت في
من ولدها فلم يقدر في رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها
ولم يقدر في العولمة المرأة وفي حار حلبي في رسول الله صلى الله عليه
وسلم قتله النبي يارسول الله اربك لو وجد احدنا امراته
على فاحشة كيف يصنع ان تكلم باسم عظيم وان سكت
سكن سمع مثل ذلك وان قتل تقتلاه قتل فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يحييه فلما كان بعد ذلك اثاره فقال
ان الذي ماتلك عنده يا رسول الله ما ابتليت انا به فاذكر
الله تعالى هذه الآيات في سوت و سور و الذين يرمون
ازواجهم فنلاهز عذابه و عذابه و ذكره و اخره از عذاب
الذين اهون من بذاب الآخرة طلاق لا و الذي يعتذر بالحق
ما كل ذي شعيب ملهم دعاها و عذابها و اخرها از عذاب
الذين اهون من عذاب الآخرة قال لا و الذي يعتذر بالحق
انه لخادب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم
ان احر كما كاذب فعل منه ما من ثالث مرادك ثم بدأ
بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه من الصادقين

والخامسة

والخامسة ان لعنة الله عليه اذكار من الكاذبين ثم ثبتي
بالمراة فشهدت اربع شهادات بالله انه من الكاذبين ثم
والخامسة ان عصبة الله عليه اذكار من الصادقين ثم فرق
يدنها ما في رواية فقال الزوج يا رسول الله كذبت عليهما
ان امسكتنا فطلقنا ثلاثا فقبلت يامره رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاك تم
التفرق بين كل متلاعنين الى يوم القيمة اذا انفرق
لا يجتمعان ابدا و في رواية فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المتلاعنين حسنا كما على الله واحد كما كاذب لا سبيل
لك عليهم قال يا رسول الله قل لي قال لاما لا يرى ان كنت
صدقت عليهم فيما سأطلبت من فرجها او التكفت كذبت
عليها فذلك ابعد لك منها و هو وجه في ان كافرقة بعد
الدخول لا توثر في اسقاط المهر في رواية لما طلقها ووجهها
ثلاث خطيقات ان قد حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما
ما صنع عند النبي صلى الله عليه وسلم حسنة قال سهل
وحضرت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
منضت النساء بعد في المتلاعنين ان يفرق بينهما انهم
لا يجتمعان ابدا و كان هاشم بن حرام يقول كذلك جالسا
عند عمرين الخطاطب فلما رأه رجل فذكر انه وحدة ملهم اله
رجل فقتلها فلقيت عصبي عامله في العلاجية ان تشكه وقت
الذين اهون من بذاب الآخرة طلاق لا و الذي يعتذر بالحق
ما كل ذي شعيب ملهم دعاها و عذابها و اخرها از عذاب
الذين اهون من عذاب الآخرة قال لا و الذي يعتذر بالحق
انه لخادب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اعلم
ان احر كما كاذب فعل منه ما من ثالث مرادك ثم بدأ
بالرجل فشهد اربع شهادات بالله انه من الصادقين

كما يجيء
معه
معه
معه
معه

وما يدعى الامم وقضى عمر رضي الله عنه في جبل انكرولد امراته وهو في بطنه اثمر عزفته وهو في بطنه اثمر انكره لما ولد فلم يرها غير خجله ثم انبر جبلة لفترته عليهما الماء الحق به ولدها فضل في مسيرة الارض بعد الملاعنة بعد الموضع لوند ف قبده وان شهد الشبه لأحد ما قال ابن عباس ذكر التلاعنة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عبيدة في ذلك قوله ثم انصرف فقام رجل من قومه يشكوا اليه امراته وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابنتك بهذا الاقوي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك وجد عليه امراته وكان ذلك الرجل صغيرا قليلا من سبط الشعيب وكان الذي عليه انه وجد عند اهله حذلا ادكم كثير الحرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامم بين فوضعته تشبها بالذي ذكر زوجها المذود وجد عندها فلا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدريما قال رجل لاين عباس اهي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لورحمت اجد انغر تبنته لرحمت هذه فقال ابن عباس رضي الله عنها الا وتلك امرأة كانت ظهرت في الاسلام الشهوة فضل في قذف الملاعنة وسقوط نتفتها قال ابن عباس صلى الله عنها في قصة الملاعنة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم طنان لقوت ولا سكت في جبل انكره يشقرا من غير طلاق ولا متوف عنها وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصناي ولذ الملاعنة اندى الله بروت امه وترثه امه ومن رماها به خلد ثمانين ومن دعاه ولد زنا جلد ثمانين فضل في اثنين يقدر زوجه لان ولد ولد يخالف لونها قال ابو هريرة رضي الله عنه جارجل من

يقول قذف هلال بن امية امراته عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لشريك بن سحاجا هلال من ارضه عشا فوجدها عندها فقال النبي صلى الله عليه وسلم البيضة او حدي في ظهر فقال يا رسول الله اذا رأي احد ناعم امراته رحلا بتنطلق يلتمس البيضة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البيضة والحادي في ظهرك فقال هنالك والذى يبعثك بالحق اني لصادق ولننزل الله تعالى ما يري ظهري من الحد فعل خير ما عليه السلام بقوله تعالى والذين يرمون ازواجم الآيات حتى يلغوا ان كان من الصادقين فما نصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل لهم فاحلال فشهدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول له الله يعلم ان احد كما كاذب فهل منكم ائذن لم يقم انت فشميت كلما كان عند الخامسة وقوها فصالوا انهم موحنة فتلاكت وتكلمت حتى طنبنا انها زوج ثم قال لا افخر قومي بساير اليوم فمضت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشركوها فان جاءت به لحال العين سائغ الالئ من خدج الساقين فهولشريك بن سحاجا فله كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو لا ما مضى في كتاب الله من اليمان لكان لي ولها شان فكان هلال حرب الله عنده اول رجل اعمري في الاسلام وهو لحد البيضة الذين تخلفوا وفي الحديث عجقة على جوان القذف شخص غير سميده وان اللعن بيدين وجوان اللعن على المعلم والاغراق به قال ابن عباس رضي الله عنها في الملاعنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بير هلال بن امية امراته وفرق بينهما اصواته لذى الامم وقضوا لا يرى ولدها من رماها اوري فلذها فعليه الحد قال عكرمة فكان الولد بعد ذلك امير اعلى مصر

وما يدعى

بفي فراة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولدت امرأة غلاماً سوداً في انكره وهو حبيبه منهن منهن أنا الخير عن هذه المرأة هلا عذراً وجهها حين حملت فاحتقت عليه الدما فيليس ولدها في بطنه فلما صاحبها عذراً وجهها الذي نكحت وأصاب الولد ما تذكر من أبناء الولم قال إن فيه الولم قال فلما أتاهها ذلك قال عيسى أن يكون ذرعه عرق قال وهذا عسوان يكون ذرعه عرق ولم ير خصله في الاستفادة منه وعسان غير رضي الله عنه يقول من أتعرف بولدك ساعة ثم انكره لعوجه شمام لي فصل في أن الولد للغراش دون الذري وما جاف من ولدت لدون سنته أشهر وفي ولد ادعاه الثاني قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الولد لصاحب الغراش وللعاهر الحمر قال عائشة والختن سعد ابن أبي وقاص وعبيدة زمعة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي من عتبة بن أبي وقاص عميد لي أنا ابنه انظر إلى شمه وقال عبيدة بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولدي على فراسيني فتنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شمه فرأى شهناً بعينها عتبة فقال هو لك يا عبد الله زمعة الولد للغراش وللعاهر الحمر وأصحابي منه بأسوده بنت زمعة فليس هو لك يا أخي قلم بير سودة بنتها فقط وكان عمر رضي الله عنه يقول ما يزال يطون ولا يذهب ثم يعود لآتانيه ولديه يعززك سيد هنا قد ألم بها الآل حتى تهلكت به ولدها فاعترضوا بعد أوائلها وفأ قال عبد الله بن أميد هلاك رجل وتخلفت امرأة العدة فاعتذر أربعه أشهر في عشرات متر وحيث حين حللت فنكشت عند زوجها أربعة أشهر ونصفاً ثم ولدت

ولدت ولدات ملغاز وجهها يعم فلذكر ذلك له فدعى عمر نسوة قد مالحقن الجاهلية فساهمن عن ذلك فقالت امرأة منهم أنا الخير عن هذه المرأة هلا عذراً وجهها حين حملت فاحتقت عليه الدما فيليس ولدها في بطنه فلما صاحبها عذراً وجهها الذي نكحت وأصاب الولد ما تذكر في بطنه وأمير فصدق قصته عمر وفرق بينهما وقال لما أنه لم يبلغني عنكما الاخير والحق الولد بالاول وجارجل ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أن فلاناً بي عاضرت بامته في الجahلية فقال رسول الله أن صلى الله عليه وسلم لا دعوه في الاسلام ذهب امر الجahلية الولد للغراش وللعاهر الحمر وكان عمر بن الخطيب رضي الله عنه يلبط أولاد الجahلية من ادعهم في الاسلام فاتاه رجلان كلانها يدعى ولد المرأة فدعى عمر رضي الله عنه فايضاً عاضر الياماً فقال القايف لقد اشتراك فيه فضربه بالدره وقال ما يدريك ثم دعى المرأة فقال اخرين يخربك فقالت كان هذا وأشارت لأحد الرجالين يائياً لتوسيع أيامه فلا يغار قهاحي يظن ويظرون أن قد استوى المعلم ثم انصرف عنها فحضر يقتت عليه الدما ثم خلفه الآخر فلا ادري من ايهما هو فلغير القايف فقال عمر للغلام له واليهما شئت ثم قال سوني الله عندهما لست اطيق ان ما اثير بجنيهان من رجاله في ولد ولد ابيه وتقدير في باب رد المذكوجة بالعيت ان نصرة ابن اليم تزوج امراة في خدمتها على انها يذكر فدخل عليها فإذا اتيتني ففرق بينهما كاروسيل الله صلى الله عليه وسلم وغالب لها الصدق بما النسب من فرجها والله اعلم

فصل في الشرك أيطون الامة في طبر ولحد قال نيد
 ابن أرقم رفع الي على رضي الله عنه وهو بالمن ثلاثة نفر
 وعموا على امرأة في ظهر واحد فسأل اثنين فقال القرآن
 لهذا بالولد قال الآثم سوال اثنين قال انقران لهذا بالولد
 قال لأن الرجل كلما سال اثنين قال لا لا فاقرئ بهم فللحى
 الولد بالذى اصباشه القرعه وجعل عليه تلاوة الدبيه
 وفي رواية قاعدهه تلاوة قمة المعايره لصتاحبه
 فلما ذكر واذ ذلك للنبو صلى الله عليه وسلم صاحب حاتي
 بدلت نوح جده ورثته من محمد بن الخطاب رضي الله عنه ما
 رجل وقع على جاريته له فهذا شرك فاصابها تحلده عمر
 مائة مسوطاً سوطاً فصار في الجنة في العمل بالقاقة
 قال ثم عاشه رضي الله عنه وكان رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يعلم بنا خبر القاقة ولقد دخل على ميسرة
 ترق اساور وجهه فقتل المترى ان سحر المدحى تضر
 انفالي لم يربحه واسامة بن زيد فقال ان هذ
 الا قد اتيتني من بعض وكان قد عطياه ويهما ما
 بقطيعه او تلحت لقوله مزما و كان اسامة اسود وزيد
 ابيض وكأن بعض المناقب لا تدعها ياد
 حل القدر قال عاشه رضي الله عنه لما اتى عذر
 قلم رسول للناس عليه وسام على المنبر فذكر ذلك
 وتلا القرآن فلما انتهى نظر حاتي و امرأة فضرروا العدة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول كثارة من اغتصبت
 ان تستغفر له وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان لا اقل
 قول لحد في لحد و نقل النبه رجل لا ملقط الناس و قال
 لا يبلغوني عن اصحابي الاخير افاني احبه ان اخرج اليكم

وانا

وانا سليم الصدر وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا قال
 رجل لرجل ياوطني فاضربوه عشرین فان قال له يا من حيث
 فشله و سيل على رضي الله عنه عن رجل قال لرجل يا كافر
 وباحتى اوتي فاتسق او ياحمار فقال ليس عليه حد مطه
 ولكن نعزره الولي عما افاف وكان ابراهيم الخوي رضي الله عنه
 يقول كما نواعقوتون اذا قال الرجل للموكل يأكلته او ياخذ
 او ياحمار قال الله عز وجل ان رأى خلقته كلها او خنزيرا
 او حمارا وكان عمر رضي الله عنه يصر في التعرية من المخا
 الحد و يقول هو كالصريح فوق اليد تتعرض عرض بالقدر
 وقال ثم ارد هذا قال الرجل قد سمع الى الذي عنا فقال عمر
 صدق قد افتر على نفسك بالهينج فور ذلك على من شئت
 فلم يذكر احداً يخلده الحد وكان غيره من المخا به لا يجدون
 الا في القدر الصريح ورفع الامر وهو يقتله قال لا اخر
 ياناعل يا مه فلده الحد مثائين سوطاً و قال عمر و بن
 العاص وهو امير مصر لرجل ياما في قرعة الرجال
 لا امر الى عموم المخا به فكتبه عمر بن اقام النساء
 عليك يا عمرو جلدتك لست بغير فعندي ذلك على الناس
 فغوى الرجل عن عزير و قال ابن عزير و قرمي عزير رضي
 الله عنه رجل قال لا اخر ان اصمتكم في المحاملة
 فنهاد وقال لا يقول ما احد بعدك الا حليدة و كان
 رضي الله عنه يحتم من يغزى علیس اهل الفضة و رفع
 الله رضي الله عنه رجل قال لرجل ماتت امراء
 الا زنا او حراما و قال قد ذفي فقال له عزير قد فاك بامر
 يحل ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قذف ملكه
 يقام عليه الحد يوم القيمة الا ان يكون كما قال وقال
 من افترى على نسل اهل الارمة

ابو الزناد كان عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان والخلفاء
 الراشدين ونحوهم في الغربة اربعين وما يلغى ان
 احدا منهم جلد اكثرا من اربعين غير عمر بن عبد العزى فانه
 جلد عبد في غربة تناهى فضل في بيان من اقبال زنا
 نامرا لا يكون قاد فاما قال نعم من هزال كان عاز
 ابن مالك يتيم في جرائ فاصاب جاري من النبي فقال له
 ابي ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت
 لعله يستغفر لك فاتاه فقال يا رسول الله اني زنت فاقم
 على كتاب الله فاعرض عنك زنت يا رسول الله اني
 زنت فاقم على كتاب الله ثم اتاه الثالثة فقال يا رسول
 الله اني زنت فاقم على كتاب الله فاعرض عنك زماناتاه
 الرابعة فقل لهم يا رسول الله اني زنت فاقم على كتاب الله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاك قد قلتها
 اربع مرات بمن قال فقل انة قال صاحبها قال نعم
 قتل حاميتها قال ثم فارجم فاجري به الى
 الحرج فلما قدم نوح مد مسلمه وخرج بحجزه بعد ربع
 فلقيه عبد الله بن أبي سرطان فقتلته ثم اتي النبي صلى الله عليه
 بطلبه فتركه ثم قتله ثم اتي النبي صلى الله عليه
 وسلم فلما قدر ذلك لحقه قال هل انت كفورة لغلكه يتوب
 لكتوب الله عليه ابي الله تعالى اعلم كتاب العدد
 كان ابن عباس وغيره يقولون من الامانة ايتها المرأة
 على فرجها ونان عبد للرحمين بمن عوف رضي الله عنه يقول
 للحاميل من الاجر لحر لحادي الصائم الخش المعاهر فإذا
 طهروا بها الطلق ولا يدركها خلها فرق بينها لما عدلت بقية
 عدتها من الاول ثم كان الاخر خاطها من الخطاب

وصيام

وصيام سنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 عدة الحامل بوضيع الحمل ثم يقرأ قوله تعالى ولوات الاحمال
 اجلهن ان يضعن حملهن وجات شبيعة حين توقي عنها
 زوجها وهي حامل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 تستاذنه يوم وصنعت حملها فقال لها ترقى اليوم
 ان شئت و كان زوجها توقي قبل وصنعتها العشر ليلا وكان
 عبد الله بن عمر وغيره يقولون لو ولدت امراة و زجها
 على السرير لم يدق بعد حلت وكان ابن عمر يقول عدة ام
 الولد اذا توقي عنها اسیدها حصة وكان عمر وبن العاص
 يقول بعد تها الاربعة اشهر وعشرا كالمدة وكان عمر رضي
 الله عنه يقول لو استطعت ان اجعل عادة الامة حصة
 ونصف لفعلت فقال رجل فاجعلها ايا امير المؤمنين شهرا
 ونصف فاسكت عمر رضي الله عنه ورفع اليه عمر رضي الله عنه
 رجل طلق امراته وهي بظها ولدان قومنه ولخدأ ويفي
 الآخر فقال رضي الله عنه زوجها الحق برجعتها امام تضع
 الاخر وسئل شعيب بن المسيب رضي الله عنه ما يقال
 العشر في عدة المتوفى عنها زنا اذ اهل الايام اشهر فقال
 لامرأة التي فيها بفتح الروح وكان رضي الله عنه يقول لذات
 الحامل الذم فهو يضر في عذر الولدة ومتى في هذه الحمل
 واذ لم ترد ماتم الولد وعظم وقوله في تسعه اشهر او سبعة
 ورفع اليه عمر رضي الله عنه لصلة تزوجت في العدة فضرها
 عمر وضرب زوجها بالمخمة وضربات وقرق بدهنها
 قال رضي الله عنه اما امراة تختب في عدتها فان كان زوجها
 الذي تزوجها لم يدخل بها فرق بينها لما عدلت بقية
 عدتها من الاول ثم كان الاخر خاطها من الخطاب

عدة الحامل

عدة ام الولد

من تدويناتي في العدة

وان دخل بها فرق بينها ثم اعتدلت بقيمة عده الاول
 ثم اعتدلت من الآخر ثم لا يجتمعان ابداً ولهم مهرها
 كاملاً بما استحق من فرجها و قال اي بن كعب قلت
 يا رسول الله اولاد الاحوال اجلين ان يضم مع حملن
 للمطلقة ثلاثة ولمن توقيع عنها افقال في المطلقة ثلاثة
 ولمن توقيع عنها و قال الزبير بن العوام قال الشافعى
 بذلك غرفة وهي حامل طلاق نفسها بظليقة فظليقتها
 ظليقة ثم مضت بحاجة الى الصلاة فرجحت وقد صرحت
 فقلت لها خذ عنك خذ علىك الله ثم اتيت النبي صلى
 الله عليه وسلم فقال سبق الكتاب احمله اخطبها
 التي نفسها اى لان الرجعة اصحابك حالم تتقاض عن نفسها
 و مكان زيد بن ثابت رضي الله عنه يقضى فيمن مات
 حين بدخلت امراته في الغيبة الثالثة وكان قد طلقها
 باثنها قد بريئت منه وبرى منها لا يرثها ولا نرثه
 وكان كعب ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا طلق الرجل
 امراته فدخلت في الدبر في الغيبة الثالثة فقد بريئت
 منه وبرى منها و كان عمر رضي الله عنه يقول ايا
 امراة طلقت خاصته حمضة او خصيتين ثم
 رفعتها لخصيتها فلما تنتهي ظرف تسعة اشهر ثلاثة
 وبها حمل في ذلك السؤال ابنته ثم بعد التشدة اشهر ثلاثة
 اربعين و شهرين و ملأ ذلك الخلع انه صلى الله عليه
 عليه و يعلم امر الربيع بذلك ثم معرفة حين اختلفت ان
 تخذ بخصية و كان كعب عمر رضي الله عنهما يقول عده
 المطلقة عده المطلقة و كان على رضي الله عنه يقول عده
 عده المطلقة من غير يبلغها المخبر و تقدم بيان حكم

من

من فقد زوجها في باب رد المنكحة بالغصنه
 فصل في الا عنقد اد بالاقراء و تفسيرها قال
 عاشرة رضي الله عنها لما اعتدت ببريره امر هارسوس الله
 صبي الله عليه وسلم ان تعتد عده المطرقة و تقدم في باب
 للعنصر قوله صل الله عليه وسلم في المستحاضة تخلص
 أيام اقر بها و كان صل الله عليه وسلم كثيرا ما يقول طلاق
 الامنة بظليقة او عده تناحبيضاها في رواية و قوله
 حبيبستان وفي رواية وعدة المطرقة ثلاثة حضر فضل
 في الحداد المعتدة قال ابن عباس رضي الله عنهم ما كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل المطرقة نؤمن بالله
 واليوم الاخرين بعد على مت فوق ثلاث الاعلى زوج
 اربعه اشهر وعشرا و قال ام سلمة رضي الله عنها
 جاءت امراة الى رسول الله صل الله عليه وسلم فقلت
 يا رسول الله اتنى توفي عنها و حفظها و ملأ المثلث
 عينها افتكم علينا افقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا امرأتين او ثلاثة لا يحل لك ذلك يقول لا اشم قال ام اماني اربعه
 اشهر وعشرا و قوله كلامه لا يحل لك تخلص من شهر اخلاصها
 او شهر يدهما فاذ اكان بحول فر كلبه و ملأ شهر يدهما
 زيدت بنت ام سلمة ماما معنى راحت بعركة و قال
 كانت المرأة اذا توفى عنها و حفظها و ملأ المثلث
 شر شيئا بها ولم يمس طلاقها فتشملها حتى يعود لاسمه شهر
 ثاني بذاته حمارا و شاة او طير فتشملها و ملأ ما تقتضى
 بشي الامات ثم خرج فتعطى بعده فترى بها تغير ثم ترجع
 بعد ما شافت من طبعه و غيره و افتحت بالمحاريث من
 لم ير الاحداد على المطرقة و قال انس رضي الله عنه

وما توفي أبو سفيان رضي الله عنه دعى بنته أم حبيبة
 رضي الله عنها بطيب فيء صفوه خلوق أو غيره فلقد قتلت
 منه عارضها ما شئت من يد نهادهم قال الله تعالى
 مالي بالطيب من حاجة غير أنني سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤن
 بالله واليوم الآخر تخد على ميت فوق ثلاث الأعلى
 روح أربعين أربعة أشهر وعشرين وكذلك فعلت زينب
 بنت خثيم حين قتلت أخوها رضي الله عنها فأقتل
 فيما تختلف تخلافة وما يحصل لها فيه كانت أم عطية
 رضي الله عنها تقول كنا نشتري أن نجد على صيد غير زوج
 وإن نكثنا ولو عمنشتنا شivotنا وان تشطيب وان
 نلبس ثوبا منصوبا الامر عصب والعصب نوع من
 البرود وان نمس طيبيلو نحصل على عند الطهور اذا اغسلت
 لحدانا من بمحضها في ندى قمن قسط او اطفار
 قال الله تعالى كنا نشتري من الشباب والخليل
 والاختصاص وفي ذلك لم يسلم ذهبل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حين توفي أبو سليم وقد جعلت
 على صدرها قال ما هي إذا قاتل سلمة قتلت أمها هو صر
 ياز رسول الله ليس فيه طيب فقال انه يشرى الوحده فلا
 تحمله الباريل ولا يزعجه بالنهار ولا ينم شطط بالطيب
 ولا ينم شطط بالطيب فقلت يا أي شيء املا شطط هـ
 يا رسول الله سيف قال يا سدر والزيت لا يخلفين به راسك
 وقال حسن يعني الله عنه طلاقت حالتي ثلاثة تخرجت
 تجذب كلها فلقيها امرأة فنهاها فاتت التي صلى الله
 عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها أخربني جذبي

خلك

خلك لعلك ان تضد في منه او تجعله خيرا و قال اسمايا
 قيس لما أصيب جعفر عليه السلام دخل على رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اليوم الثالث من قتل جعفر فقال
 لا تجيء بعد يوماً هذَا وفي رواية تسلى ثلاثة أيام أصلي
 ما شئت قال العلماً وهذا يحمل على المبالغة في الأحداث
 والخلوس للتغزية فضل ابن قتادة المنوفي عنها قال
 فرنجة بنت مالك رضي الله عنها أخرج زوجها طلب
 اعلاجه له فادركم بطرق القدر ومقتلوه فاتاني نفيه
 وانا في دار شاسعة من دوراهلا فاتت التي صلى الله
 عليه وسلم فذكرت ذلك له فقلت آن لخي رضي الله
 في دار شاسعة من دوراهلا والخواصي ولم يدع نفقة ولا
 مال ورثة منه وليس المسكن له فلم يحولت لي اهلى
 والخواصي لكان ارفع في بعضها قال سخولي بلمنا
 خرجت إلى المسجد أولى الخفة دعاني عقاله فلقيت بيتك
 الذي آتاك فيه لغز قرحة حتى ينزل الكناية بأجله قال
 فاعتقدت فيه ارتعنة افهم وعشرا وسبعين وكتاب
 عثمان فاحترته بذلك فدانه وهو سباعي وكتاب
 النقواف آن متى الله تعالى ابن قتادة المتوفى وفضله فما
 بنت قيس وانه صلى الله عليه وسلم له اشك لها ان تخرج
 الى بيت اهلي القتل فيه حرج خافت مع المبروك وكانت
 عدة مبتوة ثلاثة فقلت لها يا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اخرجني يا بيت ابن ام مكتوم لا يروك اذا خلعت
 ثيابك وكان عمر رضي الله عنه يرخص للهبوبي عنها
 ثيبيت عند ابيها وهو وحم ليلة واحدة ثم شرح اليها
 وقال انس رضي الله عنه رأيت امراة اهلاها في عده اوفاة

فَضَرِّبَهَا الطَّلْوُ فَسَالَ الْعَثَمَانَ فَقَالَ أَجْلُوهَا إِلَيْنَا وَهِيَ
تَطْلُقُ وَقَالَ مُحَاجِدٌ كَانَ عَرْوَهُمْ يَرْجِعُونَهُنَّ حِوَاجٌ
وَمُعْتَمِرٌ مِنَ الْحِفْفَةِ وَذِي الْعَلَيْفَةِ وَكَانَ ابْنُ عَبَاسَ وَجَابِرُ
يَقُولُ لَنْ تَعْتَدْ الْمِسْتَوَةَ وَالْمِتْوَةَ يَقُولُ لَأَتَشْقَلَ الْمِسْتَوَةَ وَالْمِتْوَةَ
ابْنُ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ لَأَتَشْقَلَ الْمِسْتَوَةَ وَالْمِتْوَةَ
عَنْهُمْ بَنْتُ زَيْنَبُهَا وَلَوْلِهَا وَاحِدَةٌ وَكَانَ ابْنُ عَبَاسَ
يَقُولُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِيُّ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ
أَرْوَاحَهُوَصِيهَ لَأَرْ وَجَهِمَ صَنَاعَالِيَ الْمَوْلَ غَيْرَ الْخَرْجِ
نَسْخَهُ ذَلِكَ قَوْلُهُ نَعَالِيُّ وَالَّذِينَ يَتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ
أَرْ وَجَاهِيَرِبْصَ بِإِنْقَسْمَهُنَّ أَرْبَعَةَ شَهْرٍ وَعَشْرَهُ
الْأَسْتَرَ الْلَّدْنَمَهَا إِذَا مَلَكَتْ قَالَ

ابْنُ سَعْيَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَوْمَ سَبْتِي وَطَلَسِ لِي تَوْطِي حَامِلِ حَتَّى تَضَعُ وَلَا يَغْرِي
حَامِلَ حَتَّى تَخْلُصَهُ وَقَدْ رَوَيْهُ لَا يَقْتَرَنُ رَجُلٌ عَلَيْهِ
أَمْرَهُ وَحْدَهُ لَا يَغْرِيَهُ وَقَالَ ابْنُ عَبَاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَمْرَهُ حَامِلٌ عَلَيْهِ بَابٌ
قَسْطَطَطَ فَقَالَ لَعَلَمْهُمْ مِنْهَا فَقَالَوا أَنْهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ هَمِتَ إِنَّ الْعَنَةَ لَعْنَةَ تَدْخُلِ
مَعْهُ فِيهِ كَيْفَ يَوْمَهُ وَهُوَ لَبِجلَهُ كَيْفَ يَسْكُنُهُ
وَهُوَ لَبِحَلَهُ فَنَمَّا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ كَانَ
يَوْمَنْ يَالِهِ وَالْيَوْمَ الْأَحْزَفُ فَلَا يَنْكِنُ شَيْئًا مِنَ التَّسْبِيَاً
حَتَّى تَخْيِضَ وَمِنْ يَوْمِهِ إِنَّ الْبَكَرَ لَا يَسْتَهِنُ
الَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يَأْمُرُ بِالْأَمْرَهُ إِذَا تَخْيِضَ
تَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَكَانَ ابْنُ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ إِذَا جَهَتْ
الْوَلِيدُ لِأَمِ الَّتِي تَوْطَأُ وَبَيْعَتْ أَوْ اعْتَقَتْ أَوْ كَانَتْ أَمْ وَلَدْ

مَاتَ

مَاتَ سَيْدُهَا فَلَا يَسْتَهِنُ بِهِنَّا وَلَا يَسْتَهِنُ الْعَذَارِ وَقَعَ
لَعَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي سَمَاءِهِ وَلَدَهُ بَكَرٌ مِنْ سَبَايَا الْيَمَنِ
فَأَقْبَحَ وَقَدْ أَعْتَدَ مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ
الْمُجَايَهَهُ فَتَلَغَّ ذَلِكَ النَّوْصَلِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاقْرَأَ عَلَيْهَا
عَلَيْ ذَلِكَ وَقَالَ إِنْ لَعْنَتِي إِنَّهُ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَكَانَ الْمُنْكَرُ
يَتَغَضَّ عَلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْغَضُ
عَلَيْهَا قَالَ الرَّجُلُ مَا صَارَ لِهِ أَحَدٌ أَحَدٌ حَبَّ الْمِنْ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِكَلَمَ رسولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّا تَأْتِيَ الرَّضَاعَ
وَسَيَانَ الرَّضَاعَاتِ الْمَحْوَمَهُ وَمَا يَنْتَهِيَ بِهِ الرَّضَاعَ
قَالَتْ عَائِشَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
إِلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَخْرُمُ الرَّضَاعَ وَالرَّضَاعَاتِ
قَالَتْ عَائِشَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
وَالْمَصَهُهُ وَالْمَصَهَانُ وَالْمَخْطَفَهُ وَالْمَخْطَفَانُ وَكَانَ ابْنُ عَبَاسَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ مَا كَانَ فِي الْمَوْلَينَ وَلَدَنَ كَانَ مَصَهُهُ وَلَدَنَ
فَهُوَ يَخْرُمُ وَكَانَ الْمَغْرِبَهُ بْنَ شَعْبَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
لَا يَخْرُمُ الْعَسْفَهُ قَبْلَ لَهْ مَرَهُ وَمَا الْعَسْفَهُ قَالَ الْمَرَهُ تَلَدَّ
فَقَلَ لِيَهُنَّا فَتَرَضَعَهُ جَارٌ تَهَلَّمَهُ وَالْمَوْلَانُ وَجَالُ عَرَابِيُّ
إِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَفَلَهُ عَلَيْهِ سُولُ اللَّهِ
أَنَّ كَانَتْ لِأَمْرَهُ أَمْرَهُ قَرَرَ وَجَتْ عَلَيْهَا الْخَرِيَّ وَتَرَعَتْ أَمْرَهُ
الْأَوَّلِيَّ أَنَّهَا أَرَضَعَتْ لِلْمَرَأَهُ الْجَدِيدَهُ رَضَعَهُ أَوْ رَضَاعَتْ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَخْرُمُ الْأَمْلَاحَهُ وَلَا
الْأَمْلَاحَتَانُ وَالْأَمْلَاحَهُمَا يَخْتَلِسُ الْمَرَهُ وَلَذِغَرَهُمَا
فَتَلَقَهُهُ ثَدِيَهُوَا وَكَانَتْ عَائِشَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرَ رَضَاعَاتٍ مَعْلُومَهُ مَا يَحْرُمُ
ثُمَّ تَسْخَنُ بِحِسْنٍ مَعْلُومَاتٍ وَتَوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَمْرُ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَيَقِنَّا إِنَّهُ كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ

فاما الرضاعة من المجاعة وكان الزهري يقول لم تزل
عايشة تفتى بأنه لا يحرم الرضاع بعد الفصال حتى
ما تنت و قال القاسم بن محمد كانت عايشة رضي الله عنه
عنها يأذن خل عليها من الرضاعته أخواتها وبنات أختيها
ولابد خل عليهما من الرضاعته فسألها فضل
في قوله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاع ما يحرم
من النسب وشهادة المرأة الواحدة بالرضاع وما
يسخط أن تغطي الرضاع عند الفطام قال ابن عباس
رضي الله عنهما لما أزبد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتذكر ابنة حمزة قال صلى الله عليه وسلم إنما التخل
فاما ابنة أخي من الرضاعه ويحرم من الرضاعه ما يحر
من النسب وفي روايه من الولادة وفي رواية ان الله حرم
من الرضاع ما حرم من النسب وكان صلى الله عليه وسلم
يقول لا تذكر من الرضاعته امرأة ابيك ولا امرأة ابنتك
ولا امرأة اخينك وكانت عايشة رضي الله عنها تقول
جاعي من الرضاع يستادر على بعد ان تزل العجاب فابت
ان اذن له فلما حار رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر
بالذى صنعت فامرته ان اذن له وسئل ابن عباس رضي
الله عنهما اعز جل كاثلة امرأتان فاصنعت احدى هما
جارية والآخر علاما بحل للغلام ان يتذكر لجارته قال
لا لأن اللقاوح واحد وفي رواية جاريتان يذلل المراتب
والمعنى واحد وكان الشهري الله عنه يقول جار حل
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
ما يذهب عن مذمة الرضاع قال الغرة العدة والامة
وكأن عقبة بن الحارث رضي الله عنه يقول تزوجت

لا يحرم الا عشر رضاعات او جنس معلومات ثم سقط
خمس منها وتقى الامر على جنس وما بقي ابن عمر بن الزبير
يا ثر عن عائشة ان الرضاعه لا يحرم منها دون سبع
رضاعات فقال ابن عمر قول الله تعالى خير من قول عائشة
قال الله تعالى ولحقكم من الرضاعه ولم يقل صنعة ولا
رضاعتين فضل في رضاعه الكبير قالت أم سلمة في
الله عزها عايشة انه يدخل عليك الغلام الا يقع الذي
ما احب ان يدخل على فقلت لها عايشة ام الملك في
رسول الله اسوة حسنة ان امرأة اي حذيفة قالت
يار رسول الله ان سالما يدخل على وبا وي معه وهو رجل
وفي نفس ذات حذيفة هنئ شقيقا فقلت صلى الله عليه وسلم
ارضاعه حتى يدخل عليك فارضاعته خمس رضاعات
فكان ينزله ولد اي حذيفة من الرضاعه فارسلت
ام سلمة للي تقيت از وج النبي صلى الله عليه وسلم فاين
ما قالت عايشة رضي الله عنها وقلت كلمن لا يدخل
 علين احد بتلك الرضاعه ابدا ومانرى هذا الذي ذكرته
عايشة الراضعه يرحمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
لسلام خاصة فان لم يسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يحرم من الرضاع الا ما فتو الا مقاييف الشددي
وكان قبل الفطام وسمعناه ايضا يقول لا رضاع الا
ما كان في المولود وسمعناه ايضا يقول لا رضاع بعد
فصائل ولا يتم نعمتها فرجعت عايشة الي قولهن
ثم رد ذكرهن قوله صلى الله عليه وسلم حين دخل عليها
يوما وعندها رجل فقال يا عايشة من هذا قال شيخي
من الرضاعه فقال يا عايشة ادظر من الخواتن

ام حبيبت ابو اهاب فحات امته سودا فقاتل قدار ضعفها
قال عقية فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض
على فتحي فذكرت ذلك للله مرتاحي وقلت يا رسول الله انا كاذبة فقال انتي بما واجهك الله تعالى لا ارجت
رمعت اتفاقد ارصعتكما قال عقية ففارقتها ونكت رجاء
غري وكان عمر رضي الله عنه يتوقف في قبول مرأة واحدة
في الرضاع وتقول لا بد من حبل ومرأة وكان كثرا ما يقول
للرجل اذا قال له امرأة انا ارصعتكما اذ هب تامراتك
وحاجات امرأة سودا في امرأة عثمان الى اهل ثلاثة اسات
قد تناكحوا فقالت انتي بني وبناتي ففرق بينهم وقبل
شہزادیها والله اعلم كذا في النعمات وبيان
ما جا في فضل الانفاق على العمال والولاد والبهائم
والارقى والاحسان اليهم وعتر ذلك قال ابو هريرة
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
افضل دينار نفقه الرجل دينار نفقه على عماله ودينار
بنفقه على متنبيه في سبيل الله ودينار نفقه على اصحابه
في سبيل الله قال ابو قلابة رضي الله عنه بد بالغمال
ثم قال واى رجل اعظم اجر امن رجل بنفق على عمال ضغار
يعفون الله او ينفعون الله به وينفعونه وعوان ابن عبايس يقول
تبعدت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا باست
احدكم معموم ما هم وما من سب العمال كان افضل عند
الله من الف ضربه بالسيف في سبيل الله وكان صلى الله
عليه وسلم يقول عرض علي اول ثلاثة يدخلون الجنة
واول ثلاثة يدخلون النار فاما اول ثلاثة يدخلون الجنة
فالشهيد وعبد مملوك احسن عبادة زيه ولصح

لسیده

لسیده وعفيف منعطف ذو عيال واما اول ثلاثة
يدخلون النار فامر مسلط وذوشرة من مال لا يؤدي
حق الله في ماله وفقيه خور وكان صلى الله عليه وسلم
يقول انك لن تنفق نفقة تبتقى بها وجه الله تعالى الا لاجر
عليها حتى ما تجعله في اماراتك وفي رواية اذ انفق
الرجل على اهله نفقة فهو حتسها كانت صدقة وهي
رواية ما اطعمت نفسك فهولك صدقة وما اطعمت
حادمك فهو لك صدقة ولدك فهو لك صدقة وما
اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك
 فهو لك صدقة وكان صلى الله عليه وسلم يقول ايد العينا
افضل من اليد السفل وابدا من نقول اهلك واباؤك ولختك
واخاك وادناك فادناك وكان صلى الله عليه وسلم يقول
من انفق على نفسه نفقة ليس ب النفقة لي وهي صدقة ومن
انفق على امرأته ولده واهلي بيته فهي صدقة وقال صلى
الله عليه وسلم يوم الاصحابه تصدق فوافقوا رسول الله
الله عندي دينار قال لنيفة على نفسك قال اوعتنبي اخر
قال نفقة على زوجتك قال اعنبي اخر قال نفقة على
ولدك قال اعنبي اخر قال اعنبي اخر قال نفقة على
الا عندي اخر قال اعنبي اخر قال اعنبي اخر قال اعنبي اخر
كثيرا ما يقول ما انفق الرجل على نفسه واهله ولده
وذوي حمه وقوابنه فهو له صدقة وما وقبيه المرء
عرضته كتب له صدقة وما انفق المرء من نفقة فان
خلفها على الله والله ضامر الاماكن في بنيان اوصي
قال محب الدين المتذر رضي الله عنه المراد بما وقبيه المرء
عرضته ما يعطي الشاعر ذوي اللسان المتنبي وكان صلى

الله عليه وسلم يقول المعونة تأتى من الله على قدر المؤنة
وان الصبر يأتى من الله على قدر البلاء وان متابعة وضع
في ميزان العبد يوم القيمة لفقتها على اهله وكان صبي
الله عليه وسلم يقول ان الرجل اذا سقى امرأته من الماء جر
وكان صبي الله عليه وسلم يقول كثير امام من يوم يصبح به
العياد فيه الامال كان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منافقا خلفا ويقول اخر اللهم اعط ممسكا تلفا وكان صبي
الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء امثال يضيع من يجول وكان
صبي الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يسائل كل اربع عن
ما استرعاه حفظ ام ضياع حتى يسأل الرجل عن اهله دينه
وقال الثالث عائشة رضي الله عنها ادخلت على امرأة ومعها
ابنتان لها تسأل فلم تجد عندى شيئا غير ثمرة واحدة
فاطعنتها ايها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم
قامت وخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
فلخبرته فقال صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه له
السنان بشيء فاخسن اليهن تكون لها مسترامة النار وفي
روايته من عائشة بنت أبي طالب او ثلاثة او اربع او ثلاثة حتى ينت
او يموت عنده كثثانا وهو في الحنة لثمانين واثنان
يا ضبيحة التسبيحة والتوبيخ وكان له كاجر كما هد

ولا

ولاتصر بهن فصل في اثبات الفرقه للمرأه اذ ا
تعذر النفقه باعسار ونحوه وجواز اتفاقها من
مال الزوج بغير علمه اذا منعها الكفاية قال ابو هريرة
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى واليد العليا خير من اليد
السفلى وابدا من تعول فقال تحمل من اعول يا رسول
الله قال امرأتك من تعول تقول اطعمي والا فارقني
خاربتك تقول اطعمي واستعملني ولدك يقول الى من
تركتي قال ابو هريرة وقضى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في الرجل لا يكتفى بتفق على امرأته بان يفرق بينها
قال وجات هند امرأة ابي سفيان الى رسول الله عليه
 وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس
يعطيني ما يكتفي ولهي الاما خذت منه ونهلا يعلم
قال خذ ما يكتفيك ولدك بالمعروف وكان سعد بن
ابي وفاصن رضي الله عنه يقول لما ياجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم النساء قامت امرأة حتبكة كانها من النساء
مضطر فقالت يا رسول الله ان اكل على اباينا وابن اينا وارضا
فما يحل لينا من اموالهم قال المصلي الله عليه وسلم الرطب
تاكلنه وتقدينه قال العلام الرطب هو الطعام الذي
يفسد اذابق وتقديم في باب عشرة النساء ان السكن
امر راجع الى اختيار الزوج لا المرأة لقوله تعالى سكنتهن
من حيث سكنتهن من وحدكم واما اواني البيوت ومواليه
من المدخل والغربال والقدر وغير ذلك فوكل الشارع
صلي الله عليه وسلم امره الى العرف ولم يعين من يلزمها
لان الامر في ذلك سهل والله تعالى اعلم فصل في نفقه

المبتوة وسكنها ها قالت فاطمة بنت قيس رضي الله
 عنها لما طلقني زوجي ثلاثا لم يجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم سكني ولا نفقهه قالت رضي الله عنها أوقلت
 يا رسول الله اي في مكان وحش واحاف ان يقتحم على احد في المعنون
 العيب فاذير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعتدى فيك
 اهلي وفي رواية قالت فاطمة ان زوجي خرج الى المتن مع
 علي بن أبي طالب رضي الله عنه وبعد ذلك اتيت الى بيت طلاقه كانت
 بعثت لي وامر عباش ابن ابي سعيد والخاتم بن هشام
 ان تتفق على فقال بعض الفحارة والله ما لها من نفقة الا
 ان تكون حاملة فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لا نفقه لك الا ان تكون حاملة قالت واستأذنته في الانتقال
 فاذن لي عقلت الى اخر انتقال يا رسول الله قال عندكين
 اممكم ثم قضي شابك عندك ولا يصرك قالت فلم ازل
 هناك حتى مصتك عدي فزوجي رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة
 عن عروة ان اعياشة انكرت ذلك على عجي فاطمة وكذلك
 ابن عمر كان يذكر لانتقال المطلقة المسئولة قال عبد الله
 ابن عبد الله بن عتبة ارسل مراد ابي فاطمة فسألها
 عن هذا الحديث فأخبرته فقال مراد لم نسمع هذا
 الحديث الا من امرأة سنا خذ بالعصمة التي وجدت
 الناس على يمينها فقبل فاطمة ذلك فقالت يميناً ويدنما كتاب
 الله قال الله تعالى فظلقوهن بعد تهن حتى بلغت لأندرى
 لعل الله يحدث بعد ذلك امراة قالت فاطمة فاي مريح له
 بعد الثلاث وانما مراجعة الرجل امراقهه فلئيف تقول
 لا نفقه لها الا اذا كانت حاملة وكيف تخليس امرأة بغير

نفقة

نفقة فسرع في النفقه والسكنى المعتمدة الرجوعية
 قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول ابدا النفقه والسكنى للمرأة على زوجهما اذا كان له عليهما راجعة فان لم يكن له عليهما راجعة فلا نفقه ولا سكني وانه اعلم ففصل في النفقه على الاقارب ومن يقدم منهم كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول جارجل الجرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق بالرقة امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك قال ثم من قال ابوك
 ثم الاقرب فالاقرب وكان صلى الله عليه وسلم يحت على التسوية بين الذكور والإناث من الاولاد في النفقه كما والتسوة كما تقدم ذلك في باب المصبة وكان صلى الله عليه وسلم يقول كثيرا وهو على المنبر ايدا يمن ينقول امك وابوك واختك واحاتك ثم اهناك اهناك ومولاك الذي يلي فاك حق واحد ورحم موصولة فصل في حث المرأة على الرضى بالذور في الكسوة وما حاتي النبي عن تشيمها بالرجال وعكته وغير ذلك تقدم في تاب اللباس عقب صلاة العيد بن نبذة صالحة وهذا الفصل كالنسمة قوله تعلق بهذا التاب وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في اخر الزمان من اهتى رجال يركبون على سروجه كاشيه الرجال يتزلون على ابوب المساجد نسا وهم كاسيات عاريات على رؤسهن كاسحة البخت العجاف العنوهن فانهن ملعونات لو كان وراكمامة من الامم خدمتهن نساؤكم كما خذلكم نسالاهم قبلكم وكان صلى الله عليه وسلم

فهم على حتى
 المرأة على يمينها
 بالرقة والعنوهن
 لذلك

يقول صنفان من أهل النار إنما قوم معهم سياط كاذبة
 البقر يضر بعها الناس ولناساً كاسيات عاريات
 مملاً ملائكة روسير كاسنة الحب المائلة لا يدخلن
 الجنة ولا يجدن تركها وإن رجحها يوجد من مسيرة ذلك
 ولذا و كان صلى الله عليه وسلم يقول من ترك لبس الخرير
 وهو يقدّر عليه كساه الله تعالى من حضرة القدس وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول وباللسان من الأحرى من الذنب
 والتعصي وكان صلى الله عليه وسلم يقول أربت في مدخلت
 الجنة فإذا على أهل الجنة فقر المفلجين وذراري المؤمنين
 وأذليس فيه أحد أقل من الاغنياء والنساء فقيلي أمها
 الا عنثياتهن على الباب يحاسون ومحضون وأما النساء
 فالها هن الأحرى الذهب والخرير وكان صلى الله عليه
 وسلم ينادي كثيراً عن تشيه المرأة بالرجل في لباس أو كلام
 الحركة وخدولك ويقول لعن الله المتشيهن من الرجال
 بالنساء والمشيهن من النساء بالرجال قال أبو هريرة
 ومررت امرأة على رسول الله صلى الله عليه وسلم متقلدة
 قوساً وهي تمشي تشيه الرجل فقال لعن الله المتشيهن
 من النساء بالرجال وفي رواية لعن الله المختين من الرجال
 والمترحلات من النساء قال العلامة والخت من فيه الخنا
 وتكسر وتشيش كما تفعله النساء إلا الذي يأتى بالغاشية الكبرى
 وفي رواية لعن الله الرجل بالسر لبسه المرأة والمرأة تلبس
 للنساء الرجل وفي رواية لعن الله امرأة جعلها الله أنثى
 فتنذرت وتشهيت بالرجال وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ثلاثة لا يدخلن الجنة العاق لوالديه والديوث
 والرجلة النساء والديوث هو الذي يعلم الفاحشة في أهله
 ويقرئ

ويقر لهم عليهم أولياء من دخل على أهله ورجلة النساء
 هي التي تشيه بالرجال وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 إن النذارة من الأمان والبذارة هي التواضع في الناس
 ورشاقة الهيئة وترك الزينة والرضى بالدرون من الثواب
 وقال الحسن كل من وط نسأ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعني الكسيه من الصوف مما يشتري بالستة
 أو السبيحة دراجون ولكن رضي الله عنهما يائز رون بها ذل عن
 الحاجة وسائل رجل ابن عمر رضي الله عنهما ما البس من الثواب
 فقال ما يزيد رون به السفها ولا يعيك به الحماقان
 ما هو قال ما يزيد الخمسة دراجون لاصنافين دراجماً وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول سيكون رحال عن أمتي يأكلون
 الوازن الطعام ويشربون الوازن الشراب وتلبسون الوازن
 الثياب ويشتد قول في الكلام أولياء شرارة متي وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول يكون قوم يخضبون في آخر الزمان
 يعني شعورهم حواصل الحمام لا يرثون راحلة الجنة وكان
 صلى الله عليه وسلم يحت الرجال والنساء على الاكتفاء
 بالامتد ويقول ان من خير احوالكم الامتد فالختوابه فإنه
 يجلو البصر وينبت الشعر ويدهب القذى وتقديم في ياب
 ما يترى به النساء غب كتاب الصندوق مزد على ذلك
 بأبي الحصانة ومن الحق بكفالة الطفل قال
 ابن عباس رضي الله عنه أختصم على وجعفر وزيد
 في أبيته حمزة فقال عليه رضي الله عنه أنا أحق بهما أي ابنه عي
 وقال جعفر بنت عمي وخالتها أخي وقال زيد أبيته أخ
 فقضى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم خالتها و قال
 المقالة بمنزلة الامر وطلق غير رضي الله عنه امرأة قوله منه

ولدى عمر يوماً وجده يلعب فأخذوه فرق له فنادعه
أمه فترافقنا إلى أبي بكر فقال يا عمر خلبيهنا وبين ابنها
فما راححة عمر و قال عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه جات امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابنتي هذل كانت قطعة له وعا وجمي
له حوا وتدلي له سقاوان أباها طلقني وزعم أنه يتزوج
مني فقال صلي الله عليه وسلم ابنته أحق به مالم شكري
وقال أبو هريرة رضي الله عنه تتابع رجال وامرأة في
ولدها بعد الطلاق فقالت المرأة يا رسول الله أبا
نقعي وقال الرجل من حافني في ولد في فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم استه ما عليه فاني الرجل في النبي صلى
الله عليه وسلم الولد وقال هذا أبوك وهذه أمك محمد تبید
إيهما شئت فالخذ بيد امه فانطلقت وقال جعفر
الأنصاري أسلم لي وابت امرأته الاسلام فجا به وانا
صغر لم ابله قال فاحلس النبي صلى الله عليه وسلم
أبي هاشم خيري وكنت متأيلاً إلى امي فقال اللهم
أهد هذه فذهبت إلى أبي والله نجلي أعلم بالصواب
وأنا نفقه الرفق والهدايم والرفق بهم وترغيب
المملوك في اد احق مواليه من الآباء والخروج عن
الطاعة المعروفة قال أبو هريرة رضي الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا افسح العبد
لسيده واحسن عنده ربه فله اجره مرتبه وكان
صلي الله عليه وسلم يقول ثلاثة لهم اجران رجل من اهل
الكتاب من يتباهي وأمن يحمل صلى الله عليه عليه وسلم
والعبد المملوك اذا ادي حق الله وحق مواليه ورجل

كانت

كانت له امة فادبها فاحسن تاديها وعلمهها فاحسن
تغليمها ثم اعتقها فتر وجهها فله اجران وكان صلى الله
عليه وسلم يقول لل المملوك على سيده ثلاثة لا يتعجله
عن صلاته ولا يفاته عن طعامه ويشبعه كل الاشباع
وزاد في رواية اخرى رابعة وهي وسعة اذا استاعه
وكان صلى الله عليه وسلم يقول الاسود ايجان سرق وان
شبع فشق و كان ابو هريرة رضي الله عنه يقول والذى
نفس ابي هريرة بيده لولا المهاود في سبيل الله واج وبر
امي لا يحيى ان اموت وانا مملوك وكان صلى الله عليه
وسلم يقول ان عبدا دخل الجنة فرأى عدوه فوق رحنه
فقال يا رب هذا عبدك فوق درجتي فقالنعم حزنته
يعمله وحزنته بعملك وكان صلى الله عليه وسلم يقول
اول سابق النبي عليه مملوك اطاع الله واطاع مواليه وكان
صلي الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة محيل ولا خبت
ولاشي الملة والخت هو الخداع للناس وكان صلى الله
عليه وسلم يقول من اعتمر سكره ولم يقبل الله له صلة
قال العلام معنى ذلك ان تعنفه ثم يكتئم عنقه او ينكه
او يعتقله بعد العتق فيستحر منه كرهها وكان صلى الله به
عليه وسلم يقول اما عبدا يدق فقد برئت منه الذمة وفي
رواية اذا اتيت العبد من سيده لم يقبل له صلاة وفي رواية
فقد كفر حتى يرجم اليهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول
ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يصدق لهم الى المسألة
السكران حتى يصحوا والمرأة السالطة عليهم ازار وجهها
والعبد اذا توحى يرجم فتصفع لها في يد مواليه وكان
صلي الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا يسأل عنهم رجل
والعبد المملوك اذا ادي حق الله وحق مواليه ورجل

اعلام من
عبد
درجه سليله

حتى الملعون
طريق سليله

فارق الجماعة وعصى امامه وعبد ابقو من سيده فما ذ
 وما ذ عاصيا وامراة غاب عن ناز وحدها وقد كفاهها
 مونه الدنیا خانته بعده وثلاثة لا يسأل عنهم زجل
 نانع الله رداء فان رداء الكبیر وازار العز ورجل شک
 في امر الله والقاطط من مرجمة الله وكان صلی الله عليه وسلم
 يقول كثیر كفي بالمرء اما ان جلس عن مملک قوته وكان
 صلی الله عليه وسلم يقول للملوك طعامه وكسوته ولا
 يكفل من العمل ما لا يطيق وكان صلی الله عليه وسلم
 يقول هم اخوانكم وحولكم حعلم الله خلت ابدیتم وفضلتم
 عليهم فمن كان لخواه خلت كنه فليطعمه مما يأكل طبلس
 ممایلليس ولا يكتفوهم ما يعلم فان كفتوهم فاعينوهم
 وفي رواية فيبعوه هم في رواية فمن لم يلبيكم فيبعوه
 ولا تغدو ولصلوة الله وكان صلی الله عليه وسلم يقول
 اذا اضرت احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ابدیكم
 وكان صلی الله عليه وسلم يقول من لطم مملوكا او ضرب
 فلقارقة عنقه وكان ابن عمر رضي الله عنه اذا اضر
 عبد اعتقد ولو لم يكن له خادم غيره وكان لجابر رضي
 الله عنه جارية سود اثر على ما شياها فسمى منها
 شاة ليصنحو بما تجاوزها فلما بلغ جابر بذلك
 لطم الباربة على وجهها فشكنته الى اهله فبلغ ذلك
 رسول الله صلی الله عليه وسلم فقال كفارة لخطتها عنقها
 فقال جابر انت سود اعميتك لا تدری ما الامان فقال
 لها رسول الله صلی الله عليه وسلم اس الله قال ثـ في
 السما قال عنقها فانما تؤمنه وكان صلی الله عليه
 وسلم اذا رأى رجلا يضرب مملوكه يقول له اعلم يا هذا

ان

ان الله تعالى قد علیك منك على هذا الغلام وكان صلی^١
 الله عليه وسلم يقول اعنوا عن الخادم كل يوم سبعين
 مرة وقائ عمر رضي الله عنه يضرب الخدم والنساء
 تاديها وكان عمر رضي الله عنه يذهب كل يوم إلى العوالى
 فكان عبد وحده في عمل لا يطيقه وضع عنه منه وكان
 رضي الله عنه اذا رأى شخصا يسبى خلف انسان رأى ب يقول
 قطع فواده قطع الله فواده وكان صلی الله عليه وسلم
 يقول اذا شترى احدكم عبد افلتون أول ما يطعمه
 الحلوى لأن ذلك اطيب لنفسه وكمان صلی الله عليه وسلم
 يقول لا تضرروا اما يطعم على كسرانا يكم فان لما احالوا
 كما جالكم وكان صلی الله عليه وسلم يقول لا تستحرموا
 الارقبا بالليل فاما لكم النهار و لهم الليل وسيأتي في كتاب
 المراح قوله صلی الله عليه وسلم من خصلا عبد و خصينا
 وكان صلی الله عليه وسلم يقول اذا في احدكم خادمه
 بطعامة فان لم يحلسه ملئه فلينا وله لقمة او لقتين
 شك من او اكله او اكلترين فانه وفي حروه و علاجه قال انش
 المراجع رضي الله عنه وكانت عامة و يقول الله صلی الله عليه
 وسلم حين حضر قبة الوفاة وهو غرغريني قسيه الشري
 الصلاة وما ملكت ايما لكم وكان صلی الله عليه وسلم
 يقول كثیر لا يقولون احدكم عدي و امني ولا يقول الملوك
 ربى و ربى ولقد المالك فتاي و فتافى ولقد الملوك
 سيدى و سيدى في غائم الملوك ولا و رب الله عز وجل
 خاتمه في الاحسان إلى الدواب من كل دني سارف
 كان تيم الدازى رضي الله عنه يبنق الشعر لفترته سهر
 يعلفه به ويقول شمعت رسول الله صلی الله عليه

وسلم يقول ماما من أمر مسلم ينقى لغرسه ثم يخلفه
الله له بكل حسنة حسنة وقال عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرد أحدكم لأخاه على واسطه إلا أن كانت تخلصها
واذ ارتكبها فصاحب الداء يتحقق بقدرها الامن
اذن له وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن تحذف
ظرورك وابعد منابرها الله لكم لنتلذتم الى
بلد لم تكونوا فيه الا شؤ الانفس وفي رواية ارسفا
هذه الدواب ولا تحذفوها كراسى لحاديتم في الطريق
والأسواق قرب مركوب خير من راكبتها وإن ذكر
للهم منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول اخر الاعمال
فإن الأيدي معلقة والارجل مونقة وكان صلى الله عليه
وسلم يقول انقو الله في هذه الميام المجمة فاركعوا
صالحة وكلوها صالحه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول قرست عنة نبيك من الآباء فامر بقرية العمل
فاحرقوا فاوحى الله تعالى اليه ان قرستك عنة احرقت
امه من الامم تشبع الله تعالى فهلما كان عمله واحدة
وكان صلى الله عليه وسلم يقول عذبت مرات في هرة
سمجتها خطيئاتك فدخلت فيها النار لامي اطعمتها
وشنقتها لذبحها ولا مي ترك شهادتها كما من خشاش
الارض وكان صلى الله عليه وسلم يقول بينما رجل
يمشي بطرى اشتبه عليه العطش فوجد برا فنزل
فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب سببها في كل الشوارع
من العطش فقال الرجل قد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي يكاثر بلع مائي فنزل ليبر فلما خفه ما شمر

امسكه

امسكه بفمه حتى في فسي الكلب فشكرا الله له فخفف له
قلوا يا رسول الله وأن لنا في الميام اجر قال في كل كيد
رطبة اجر وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن صبر
الميام وأخصبها والخرين شربها ووسمها في الوجه
ويقول صلى الله عليه وسلم لعن الله من اخذ شيئا
فيته الريح عرضها ودخل النهر ضي الله عنه مرتة فلما
فرأى قوماً نصبوا دجاجة يرمونها أفقاً قال رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينوي ان تضر
الميام وكان صلى الله عليه وسلم ينوي عن اخصال الغيل
والسيام وعن ضرب الوجه وسلامة الناس وكان صلى
الله عليه وسلم يرخص في التمار في جار عنده لانه
افضى شيء من الوجه وكان الصحابة يرون الظبور
محبوسة عندهم ويقر لهم ويعول الله صلى الله عليه
وسلم ويقول لا يأس اذا معاهم وهم بالاطعام وفتوتها
وكان صلى الله عليه وسلم يقول اخذوا والديك الا يعيش
فان دار فهم ياديك ايض لا يقربها شيطان ولا ساحر
ولا الدوريات خولها والله اعلم كتاب الحرج
ويبيان ما جاء في تعظيم حرمات المؤمنين وقتلهم
بغير حق واصح الفحاص بالقتل العمد وخبر
مسخفة بين القتل والدية قال ابن عمر رضي الله
عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
من هوان الدنيا على الله ان يحيى بوزيرها قتلة امرأة
وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلك نفس طلاقها الا
كان على ابن ادم الاول كفالة امرأة اول من يسب
القتل قال مجاهدو قتل قايبا هابيل بحر رضخ به

الحادي عشر
الحادي عشر
الحادي عشر

الثالث
الرابع
الخامس

راسه بتعليم ابليس حين لم يهتم لقتله وصار يلوي راسه ورقبته فقال له ابتليه ضع راسه على حجر وارض رأسه بحجر لخر قال تحاشر فوجه قابيل من يومك للشمس حيث ما دارد ارت عليه وعلمه في الصيف خطيرة من نار وفي الشتاء خطيرة من ثلوج لكن مول المؤمن في فتنه من دينه مالم يصب دفنه حراماً وكان ابن شمر رضي الله عنهما يقول ألا من ورطات الاموال التي لا يخرج لها من افعى نفسه فهم سفك الدم المحرام بغتر حله وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول ليس لي شئ موصي بما توربه لأن ابيه متاخرة في التزول عن قوله ان الله لا يغفر لمن يشرك به ويغفر لما ذكره شافعه لما توربه يشرك به ويغفر لما رضي الله تعالى عنده الحق قيل توبيه العبد ولكن الشاع مستحب بباب تنفس الدمام في قبة المرمات الواردة في الشريعة والله تعالى اعلم وقال جعدهة بن خالد ابن الصمة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اتي برجل فقيل يا رسول الله هذا زادك يقتلوك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تر لمرتزع ولواردة ذلك لم يسلطك الله تعالى على قال السر رضي الله عنه ولما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل فرات ابن حبان تكون مكان عينا البا سفيان وحليفالرجل مع الاشخاص من اصحابه فقال اني مسلم فلما ادركوه ليقتلواه جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله لا تقتلواه فانا سمعناه يقول يا مسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منكم رجال انكم الى ايامكم مثل

مثل فرات بين حبان فتركوه ولم يقتلوه وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل دم امرى مسلم لشيمه لان لا الله الا الله وانى رسول الله الا باحدى ثلاث النبى والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق للمجاعة قال شيخنا رضي الله عنه وما تقدم في كتاب الصوم عنه صلى الله عليه وسلم من ان تارك الصوم او الصلاة مراق الدم داخل في قوله صلى الله عليه وسلم التارك لدينه فاقولم وفي رواية اخرى لا يحل مال مسلم الامر من ثلاثة الامان زنى بعد ما احسن او كفر بعد ما اسلم او قتل نفسا فقتلها وفي رواية لا يحل قتل مسلم الا في احدى ثلاثة خصال زان حمضا فترجم واحمل قتيل ثم منا متعمدا واحمل خرج من الاسلام فبحارب الله عز وجل ورسوله فقتل او ينصب او يستقوى بالأرض قال العلاء هو جهة في انه لا يوحد مسلم بكافر وسيأتي في باب الردة اهدا دم من شتم النبي صلى الله عليه وسلم او سمه ه وكانت عائشة رضي الله عنها قائلة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعثمان كيف اشت باعثمان اذا جئتني يوم الفيامة وادا جئت تشجب بما فاقول من فعلتك هذا فتقول بين امر وقاتل وخاذل في الدنيا خذ كذلك اذ نادي منادي من تحت العرش الا ان عثمان ابن عفار قد حكم في اصحابه فقال عثمان لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وكان صلى الله عليه وسلم يقول من قتله قتيل فهو خير الناظرين اما ان يعفوا واما ان يقتل وفي رواية من اصيبيت بدم او خجل فهو بالخيار بين احدى ثلاث امائل يفترض ولما يأخذ العقل

رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوجه ما ليس في القرآن قال
 المخرج قال ابن عباس رضي الله عنهما و كان في بيته اسراب
 القصاصون ولم يكن فيهم دينه فقال الله تعالى قتل هذه الأمة
 كثيرون عليكم الفصل في القتل الأبيه فمن عفوا عنه من أخيه
 شيء قال رضي الله عنه العفو هو أن يقتل في العدالة
 والاتباع بالمعروف هو أن ينتفع الطالب بمعرفة
 ونودي إليه المطلوب بالحسنان وذلك تخفيف من
 قتله و تخصيص بما كتب على من كان قبلهم أئمها و القصاصون
 وليس غيره و كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حرلا
 مسلماً عدوا فروثوسمه ومن حمل دونه فعله لعنة الله
 وغضبه ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً و كان صلى
 الله عليه وسلم يقول لا اغفر من قتل عدوه اخذ الدينية قال
 العلماً و معه ذراعه اي لا يكتفى بالواحد قال ابن عمر رضي الله
 صلى الله عليه وسلم قاتل الجماعة بالواحد لقتله جماعة
 عندهما قاتل عمر رضي الله عنه حسنة نفراً و سبعه ثم حل
 واحد قاتلوه عليه و قال لو نظر إليه أهل ضعافه
 لقتلتهم جميعاً فقتل في حكم المحنوں والسيکوان اذ أقبل
 قال الحجبي بن سعد كتب مرؤان المعاوية رضي الله عنه
 انه اتي اليه محنوں قاتل جلا فكتب اليه معاویة ان
 اغفله ولا تؤذه فإنه ليس على محنوں خود و لست
 الشهادة اخر في مسکران قاتل جلا فكتب اليه معاویة
 ان اقتلوه به فقتل فيما جاوه انه لا يقتل المسلم بكافر
 والتشدید في قتل الذي بغير حق وما جا في قتل الحر بالعبد
 قال ابو حنيفة رضي الله عنه قلت لعلي بن أبي طالب

الشارف في الدین
 لا القصاصون كالمسلم
 عند التحريم ربى له
 عنهم يكفيه

وأما ان يعفو فان اراد راجحة مخذل واعوليه و الخبر هو
 المخرج قال ابن عباس رضي الله عنهما و كان في بيته اسراب
 القصاصون ولم يكن فيهم دينه فقال الله تعالى قتل هذه الأمة
 كثيرون عليكم الفصل في القتل الأبيه فمن عفوا عنه من أخيه
 شيء قال رضي الله عنه العفو هو أن يقتل في العدالة
 والاتباع بالمعروف هو أن ينتفع الطالب بمعرفة
 ونودي إليه المطلوب بالحسنان وذلك تخفيف من
 قتله و تخصيص بما كتب على من كان قبلهم أئمها و القصاصون
 وليس غيره و كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل حرلا
 مسلماً عدوا فروثوسمه ومن حمل دونه فعله لعنة الله
 وغضبه ولا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً و كان صلى
 الله عليه وسلم قاتل الجماعة بالواحد لقتله جماعة
 عندهما قاتل عمر رضي الله عنه حسنة نفراً و سبعه ثم حل
 واحد قاتلوه عليه و قال لو نظر إليه أهل ضعافه
 لقتلتهم جميعاً فقتل في حكم المحنوں والسيکوان اذ أقبل
 قال الحجبي بن سعد كتب مرؤان المعاوية رضي الله عنه
 انه اتي اليه محنوں قاتل جلا فكتب اليه معاویة ان
 اغفله ولا تؤذه فإنه ليس على محنوں خود و لست
 الشهادة اخر في مسکران قاتل جلا فكتب اليه معاویة
 ان اقتلوه به فقتل فيما جاوه انه لا يقتل المسلم بكافر
 والتشدید في قتل الذي بغير حق وما جا في قتل الحر بالعبد
 قال ابو حنيفة رضي الله عنه قلت لعلي بن أبي طالب

رضي

وأن تقتل بها وإن كان صلي الله عليه وسلم ينوي عن المثلة ويقول
إن الله كتب الأحسان على كل شيء فإذا قتلت فاحسنوا
القتلة وإذا ذبحتم فاحسنوا الذخنة ولم يحد أحدكم شفرته
ولريح ذبحتهما وإن كان صلي الله عليه وسلم يقول أعنف
الناس قتلة أهل الإيمان وكان صلي الله عليه وسلم ينوي
عن حضي أحد من ولد adam والله تعالى أعلم فصل في
بيان شبه العمد وحكمه ومن أمسك رجلاً فقتلته آخر
قال الناس حنون الله عنه كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول عقل شبه العمد مخلظ مثل عقل العبد ولا يقتل صاحبه
وذلك أن الشيطان يزور الناس فتكون دماغها غير
ضعيّة ولا خل سلاح وكان صلي الله عليه وسلم يقول
قتيل الخطأ شبه العبد فقتل السوط والمعصي فيه مائة
من الإبل منها أربعون في بلوغها والأدبار في رواية من
قتل في عمرها في سبعين يوماً باسم بالحارة أو قال باسم السوط أو
ضرب بعضها ثم بعضاً فهو خطأ عقله فقتل الخطأ وكان
صلي الله عليه وسلم يقول إذا أمسك الرجل بمن
وقتله الآخر فقتل الذي قتل ويجلس الذي أمسك في
السجن وكان على رضي الله عنه تقضي بجلس الناس حتى
يموت فصار في القصاصين كسر السن وفيمن عصى
يد الرجل فانتزعها فسقط شئ من اسنانه قال
النساء حنون الله عنه كسرت الربيع نتنه جاريه فطلبوا إليها
العفو فاتّوا فعرضوا الأرش فابو فاتن وارسول الله صلي
الله عليه وسلم وأبو الأقصاص فامر رسول الله صلي
الله عليه وسلم كالفصاصين فقال النساء بن النضر بارسول
الله اكسر ثنيه الربيع لا والذى يبعثك بالحق لا تكسر

ثمن يقرأ لاقرئ وراره في رواية لا يوجد الرجل
بجريرة أبيه ولا بجريرة أخيه فقتل فيمين قتل زانبيا
لغرينبيه قال ابن المسني رضي الله عنه وجبر جامع
أمراة رجل فقتلها أو قتلتها اتفاني أمرأة والرجل فقضى
على حضي الله عنه فيه اندر لم يلت ثيار عمه شهداً فلنيعظ
برمته وتقديم في باعه الدعا ان عمر رضي الله عنه أمر جبرا
قتل من وقع له ذلك وقال للمامور سراً لقتله وخذ
الديمة فقتل في القتل بالطب والسم كأن أبو هريرة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
يقول من تطيب ولم يعلم منه طيب فهو ضامن قال العلما
ومعنى تطيب تطبع عرقاً ويطهر جرحه وكوي عضواً الاما
يصفه الطيب من المأكولات أو اللشر ونافت وكان عمر رضي
الله عنه يضم من يختنق الصياد لما قطع من ذكر الصيادي
شيء وكان أبو هريرة رضي الله عنه يقول لم يقتل النبي صلي
الله عليه وسلم المشر قتله فأصل في قتل الرجل بأمره
والقتل بالمشغل وهو يمثل بالقاتل اذا امثال امرأة
انس رضي الله عنه رضي بودي راس حمارية بين ججرين
قتيل لها من فعله دلائل فعنة والمصاحفة وتوجيه في
برأسها الحني سمي ذلك اليهودي لها فاو ما تبرأسها اي
نعم يحيى به فاعترف فامر به النبي صلي الله عليه وسلم
ضرض رأسه بين ججرين وكان غيره من الخطاب رضي الله عنه
قتل الرجل بأمره وذان ابن عباس رضي الله عنهما يقول
قضى رسول الله صلي الله عليه وسلم في أمر اثنين حضرت
آخر اخذهما الآخر يمشي فقتلتها وجيئتهما باغرة في الحسين

وارقتل

بيان
بيت قوم

ثُبَيْتَاه فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَبْدَكَ تَبَارَكَ اللَّهُ
الْفَعَاصِرُ فِرْضُنِ الْقَوْمِ فَعَقَوْنَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ مِنْ عَبَادَ اللَّهِ مَنْ لَوْا قَسْمَ عَلَيْهِ لَا ثُبَرَهُ
وَقَالَ أَنَّ عَبَاسَ صَاحِبِ الْمَسْكِنِ مَنْ عَنْهُ مَارَفَعَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
رَحْلَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَضْرُ أَحَدِهِ مَدْصَاحِهِ فَتَزَعَّجَ
يَدَهُ مِنْ فِيهِ فَوَقَعَتْ ثُبَيْتَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعْنَ أَحَدِ كَمِيدِ صَاحِبِهِ كَمَا لَعْنَ
الْفَحْلِ الْأَمْمَةِ ذَلِكَ وَكَذَّ رَوَايَةُ فَابْطَلَهُ وَقَالَ أَرْدَنَ أَنْ تَأْمَلَ
لَحْمَهُ وَفِي رَوَايَةِ فَقَالَ لِلْعَاصِرِ أَدْفَعْ يَدَهُ حَتَّى لَحْمَهَا شَامَ
أَنْ تَرْعَيْهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَرَحَ فِيْهِ فَخَصَّاصَ وَقَالَ يَعْلَى
أَنْ إِمَامَةَ كَارِيَّهُ أَجْرَهُ طَفَاتُ الْأَنْسَانِ فَغَصَّ أَحَدُهَا صَاحِبَهُ
فَأَنْتَرَعَ اصْبَعَهُ فَأَنْذَرَ ثُبَيْتَاهُ فَسَقَطَتْ فَانْطَلَقَ يَهُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَهَدَرَ ثُبَيْتَاهُ وَقَالَ أَبْدَعَ
يَدَهُ فِي قَبَابِ لَعْنَهَا كَمَا يَقْضِيُ الْفَحْلُ فَصَلَّى اللَّهُ
قَالَ أَنَّ عَبَاسَ صَاحِبِ الْمَسْكِنِ قَبَابَهُ فِيْهِ رَحْلَانَ أَبْ كَانَ لَهُ
وَالْحَادِهَ لَعْنَهُ فِي الْمَتَامِرِ فَلَطَمَهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ أَنَّهُ
فَقَالَ وَالْمُلْظَمَهُ كَمَا الْمُطَمَهُ فَلَبِسَوْهُ السَّلَكَ فَمُلْغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَصَّ عَلَيْهِ رَحْلَانَ أَبْ كَانَ النَّاسُ
أَيْ «أَهْلُ الْأَرْضِ» تَلَمُونَ أَنَّهُ أَكْرَمُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالُوا
أَنْتَ بِإِيمَانِكَ قَالَ فَإِنَّ عَبَاسَ صَاحِبِيَّ وَإِنَّ أَمَنهُ لَا
تَنْبَهُ أَمْوَانِتَاهُ فَتَؤْذُهُ وَالْحَيَانَ فِي الْقَوْمِ فَقَالَ الْغَوْذُ
بِاللَّهِ مِنْ غَصَّابِكَ عَارِسُوكَ اللَّهُ فَأَسْتَغْفِرُكَ
فَصَلَّى فَمِنْ أَطْلَعَهُ مِنْهُ مُغْلَقٌ عَلَيْهِمْ بِغَيْرِ أَذْنِكَ
فَقَالَ سَهْلَ مَنْ سَعَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَطْلَعَ رَجُلَ فِي حَرَمَهُ
يَابْ دَارِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَ رَسُولِ اللَّهِ

صَلَّى

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَدْرِي يَرْجُلُهُ رَأْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْأَعْلَمَ أَنَّكَ شَتَّرْطَتْ بِهِ عَيْنَكَ
أَنْ أَجْعَلَ الْأَذْنَ مِنْ أَحْلَالِ الْبَصَرِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَوْأَنْ رَجُلًا أَطْلَعَ عَلَيْكَ بِغَيْرِ أَذْنِكَ فَتَزَدَّ فَتَهُ بِحَصَاهُ
فَفَقَاتَتْ غَيْثَهُ مَا كَانَ عَلَيْكَ بَخْتَاجَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَطْلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بِغَيْرِ أَذْنِكَ فَقَدْ جَلَ
لَهُمْ أَنْ يَقْفُوا عَيْنَهُ وَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَا قَصَاصَ فَلَمْ يَحْصُلْ
فِي النَّهَيِّ عَنِ اقْتِصَاصِهِ فِي الْأَطْرَافِ فَنَلَ الْأَنْدَمَالَ وَبَيَانَ
أَنَّ الدَّمَ حَقُّ كُلِّ الْوَرَثَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
فَقَالَ جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَبْهِي أَنْ يَسْتَقْدِمَ مِنَ الْمَالِ حَتَّى يَرِدَ الْمَحْرُوحَ فَقَالَ يَوْمَ زِيَادَهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَطَعَنَ رَجُلَ مُرْكَبَهُ رَجَلَ يَقْتَلُهُ فَيَرْجِعُهُ إِلَيْهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقْتَلُهُ أَخْدَنَ فَقَالَ حَتَّى يَرِدَ شَهَرَ
حَايَيْهِ فَقَالَ أَقْدَنِي فَأَقْدَنِي فَأَقْدَنِهِ فَيَرْجِعُهُ إِلَيْهِ فَقَالَ يَوْمَ زِيَادَهُ
اللَّهُ عَرَجَتْ قَالَ مَدْرِي ثُبَيْتَاهُ فَخَصَّتْهُ يَقْبَلُهُ فَإِنْدَهُ
وَبِطْلُ عَرْجِلَشُمْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْتَصِ
مِنْ جَرْحٍ حَتَّى يَرْأِي صَاحِبَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقْضِي أَنْ يَعْقِلَ عَنِ الْمَوَاهِ عَصَبَهُهَا مِنْ كَانُوا وَلَا يَرْفَوْا
مِنْهَا إِلَّا مَا فَضَلَ مِنْ وَرَثَتْهَا وَإِنْ قَتَلَتْ فَعَقْلَهَا بَيْنَ
وَرَثَتْهَا وَهُمْ يَقْتَلُونَ قَاتِلَهُمْ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ وَعَلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ الطَّالِبِينَ الْمَقْوُدِينَ سَكَنَفُوا
عَنِ الْقَوْدِ الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبُ يَعْمَلُهُمْ وَلَوْكَارِ الْمَوَاهِ
وَفِي رَوَايَةِ وَعَلِيِّ الْمَقْتُولِنَ أَنَّ يَخْرُزُ وَالْأَوْلَى فَالْأَوْلَى
وَأَنَّ كَانَتْ أَمْرَأَ تَعْقِلُ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبُ مِنْ وَرَثَتْهَا
الْقَتِيلِ مِنَ النَّسَاءِ وَالرِّجَالِ إِنْ يَعْمَلُو عَنِ دَمِ مَوْرِثِهِمْ

فَإِنْمَا عَوْنَوْ وَلِوَامِرَةَ سَفْطَ الْقُوَدَ وَاسْتَحْقَوْ الدِّيَبَةَ
 فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ وَأَذَلَّ لَهُ فَقَالَ لَكُمْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَارِبُ الْجَرَبِ الْمُرْسُلُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَمَعْمَ حِبْشَيْ شَكْرُوفٌ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَتْلَ أَحَدٍ
 فَقَالَ الْمُحْبَشِيْ كَيْفَ قَتَلْتَهُ قَالَ كَيْنَتْ أَنَا وَهُوَ خَتَّطْتَ
 مِنْ شَجَرَةَ فَتَسْتَيْ فَاعْصَمْتَنِي وَخَعْرَتَهُ بِالْفَاسِعِ عَلَى قَرْنَهِ
 وَلَمْ أَرْدَ قَتْلَهُ فَإِنَّهُ قَاتَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ هَذَاكَ مَالَ تَوْدِي دِيَبَهُ قَالَ لَا قَاتَلَ أَفَرَأَيْتَ
 أَنْ أَرْسِلَنَاكَ نَسَالَ النَّاشرَ هَذِلَّ كَمْ دِيَتَهُ، قَالَ لَا قَاتَلَ
 فِي الْبَاتِلَهُ بِمَطْبِكَ دِيَبَهُ قَالَ لَا فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِلرَّجُلِ حَذَهُ فَجَحَ بِهِ لِتَقْتَلَهُ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنْهُ فِي بَعْثَةٍ كَانَ مَثْلَهُ فَرَجَعَ بِهِ
 الْخَلَاجِيْنَ سَمْعَ فَوَلَهُ هَفْعَلَ هَوْهَا فَمَرَهِيْهُ مَا شَيْتَ
 فَقَالَ يَارَسُولَهُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْسَلَهُ يَبُوُ
 يَا أَمَّ صَاحِبِهِ وَلَمْ يَهُ مَلِئُونَ مِنْ أَصْلَابِ النَّاشرِ فَأَرْسَلَهُ
 الرَّحْمَانُ وَجَلَّ كَتْلَهُ وَحْلَ سَبِيلَهُ وَقَتَلَهُ جَلَ عَلَى عِدَمَهُ الْخَرْ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَيْهِ
 الْقَتْلَهُ فَقَالَ الْقَاتِلُ يَارَسُولَ اللَّهِ وَأَنَّهُ مَا أَرْدَتَ
 قَتْلَهُ قَتَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَا إِنَّهُ أَنَّكَاتَ
 صَيَايَهُ قَلْعَهِيَّهُ دَخَلَتِ النَّاشرَ حَلَّهُ الرَّجُلُ وَكَانَ مَكْتُوبًا
 يَدِنْسَعِهِ فَجَحَ بِهِ لِتَسْعَهُ فَكَانَ السَّعِيُّ ذَالِكَ الشَّعْسَعَهُ قَالَ
 لَعْنُ الْعَالَمِ رَبِّيَ اللَّهُ عَزَّلَمَ وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ أَنْ قَتْلَهُ كَانَ مَثْلَهُ
 الْتَّعْرِضُ بِالْعَفْوِ لِمَسِيَّهُ وَقَدَّادُ الْقَاتِلِ إِنَّهُمْ لَقَصِيدَ
 قَتْلَهُ قَضَلَهُ فَيَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ يَقُولُ
 الْفَسَامَهُ قَالَ رَاجِعُ بْنُ حَدِيجَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَصْبَحَ

رجل

رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ بِخَيْرِ مَقْتُولًا فَأَنْطَلَقَ أَوْلَاهُ أَبِيهِ
 الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ وَأَذَلَّ لَهُ فَقَالَ لَكُمْ
 شَاهِدًا عَلَى قَتْلِ صَاحِبِكُمْ فَقَالَوا يَا يَارَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَكُنْ
 أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَأَنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ قَدْ كَتَرُونَ عَلَى أَعْظَمِ
 مِنْ هَذَا فَقَالَ الْمُخْلِفُونَ حَمْسَيْنَ مِنْهُمْ فَتَسَاءَلَهُ قَاتِلُ الْوَآءِ
 يَارَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يَخْلُفُ عَلَى مَا لَمْ تَعْلَمْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَسْتَخْلَفُوهُمْ أَمَّا الْمُؤْمِنُينَ
 فَسَامَهُ قَالَ فَلَخْتَارًا لِمَنْهُمْ حَسْنَ فَأَسْتَخْلَفُوهُمْ
 فَقَالَ جَمَاعَهُ كَيْفَ نَخْذُدَ إِيمَانَ قَوْمٍ فَارْغَوْدَاهُ الْنَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَذَلَهُ عَنِ الْهُدَىْ بِمَا يَهْيَهُ مِنْ
 أَبْلَى الصَّدَقَهُ لَاهُ وَجَدَ بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ وَكُرَهَ أَنْ يَهْرُرَ
 دَمَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا يَخْبُولُ الْبَسَّهُ
 عَلَى الْمَدْعِيِّ وَالْمَبْهَنِ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ الْأَقْرَبَ الْفَسَامَهُ وَكَانَ
 ابْنَ عَبَّاسَ يَقُولُ كَانَ يَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقْرَأُ الْفَسَامَهُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِمْ الْمُلْمَلَهُ وَالْأَقْرَبُ
 يَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَذَلَهُ فَلَخْتَارًا لِمَنْهُمْ
 حَسْنَيْنَ يَجْمَعُنَاقًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسَ يَهْرُرُ طَنَنَ اللَّهِ عَنْهُمَا وَجَدَ عَذَلَهُ
 مَرَّهُ فِي خَرْبَهِ بَهْرَدَانَ فَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَى عَمِّهِ الْخَطَابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَهْلَهُمَا حَتَّى دَمَاهُمْ حَسْنَيْنَ مِنْهُمْ وَلَا
 عَلِمَتْهُمْ قَاتِلًا ثُمَّ غَرَّهُمُ الْمَسِيَّهُ شَرَقَ الْأَنْهَى مَعْشَرَ
 اهْلَهُمَا حَتَّى دَمَاهُمْ دَمَاهُمْ بِإِيمَانِكُمْ حَتَّى يَهْرُرُهُمْ هَذَا
 الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ وَكَانَ عَلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ إِيمَانُكُمْ
 وَجَدَ بَغْلَةً مِنَ الْأَرْضِ قَدْ تَهَهَهُ فِي بَيْتِهِ الْمَالِ لِتَكْتَلَهُ
 يَيْظَلُ ذَمِيرَهُ فِي الْأَسْلَامِ وَأَعْاَثَشِيلَهُ وَجَدَ بَيْنَ قَرِيبَيْنَ
 فَهُوَ عَلَى سَبِقِهِمَا يَعْيَيْ أَفْرِيَهُمَا قَضَلَهُمْ هَلْ يَسْتَوِيْهُ

به درجة وحطط عنه به خطبة وقال بن عمر رضي
 الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتفي
 من نفسه، وتقديم في باب التكالح ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم طعن في كسر رجل فقال يا رسول الله
 اقدني قتشف لمصلحة الله عليه وسلم عن لشنه فقبله
 ولم يطعنه ورفع إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه رجل
 قاتل رجلاً آخر أو كبياً المقتول وقد عذر لخدهم فقال عمر
 لا بن مسعود وهو الذي جنده ملائقوت فقال ابن مسعود
 اقول انه قد احرى من القتل فضرب عمر على لشنه وقال
 كثيف ملئ علماً ويئي رواية فقال ابن مسعود كانت
 النفس تحيي حمياً فلما عزف هذ الحبأ النفس فلا يستطيع
 ان يأخذ حقته حتى يأخذ غيره قال عمر فلما قال يحيى
 الدية عليه في ماله وترفع حصنة الذي عزف قال عمر
 وانا ارى ذلك فضل في ما يجاوز قاتل والتشد
 في القتل قال ابن مسعود كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لو ما يقتضي بيع الناس يوم القيمة في
 الدماء وتقديم ما وجدوا في باب ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كان يقول لا تقتل نفس ظلمها الا كان على ابن ادم
 الاول كفارة منها انه اول من سين القتل وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول من اعلمه على قتل صور رسول مشرط
 كلامه لقول الله عز وجل مكتوب بيد عباده المسمى بآلة
 الله تعالى قال بعض العلماء والمراد بسيطرة الكلمة قوله
 مثلما قتلت وكان صلى الله عليه وسلم يقول كل دين
 عصى الله يغفره الله تعالى الا اذا جعلت موت اى فرا والرجل
 يقتل مومنا معمداً ونانا صلى الله عليه وسلم يقول

القصاص ونقام الحد وفى الحرم اهل قال ام سلة
 رضي الله عنه ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة
 عام الفتح وعلى راسه الغفران لما نزع عن جاه رحل فقال
 صلى الله عليه وسلم له يا رسول الله اين خطيل تعلق ياسكا
 الكعبه فقال صلى الله عليه وسلم اقتلوه ان الله تعالى
 حلس عن مكة القبايل وسلط عليها رسوله والمسلمين
 وانها لا خل الاحد قتلى واما الحدث في ساعة من نقار
 وانها لا خل الاحد يقتلى وفي رواية ان مكة حرمها الله
 ولم يحرم الناس فالختان لا مرء من بالله واليوم الآخر
 ان تسفاكم الله دماء ان احد ترخص لقتله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن
 لرسوله مل مل مل ياذن لكم واغلوا بذلك ساعة من نهار ثم
 عادت حرفتها اليوم كما هي ايام سليمان يوم القيمة
 وليس العذاب كالغائب ولما اخبر ابو شريح الخداعي
 عمر واقن من عصمه بمقتضى الحد ثنا وهو يبعث المعموت
 الى حكمه قال لا يغفر ما يحيى ومتى اعلم بمقتضى حكمه
 ان لا يحيى عاصي ولا غاراً يخدم ولا فارساً يحرث
 وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول لو وجدت قاتل
 عمر في الحرم ما يحيى وكان ابن معيان رضي الله عنهما
 يقوله في المكابر من سعاد حداد ثم يلقي الى الحرم نقام عليه
 الحرم اذ شرع من الحرم فقتل في ذلك قال ابو هريرة
 الا قصاص والشفاعة في ذلك قال ابو هريرة
 وصواب الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ما يغدو ويحل عن مظلمة الا زاده الله بها عذاباً ومامن نجل
 يصايب بشيء في جسده فيتصدق به الارتفاعه الله

اذا تواجه المسلمين سيفاً فقتل احد هم صاحبه فالقاتل
 والمقتول في النار قتل هذا القاتل بما يبال المقتول قال كان
 حرب صبا على قتل صبا حبيه وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 كان قاتل اخرين قاتل رجل جرح فجزع فأخذ سكيناً فقطع
 بعمره فدار في الماء حتى مات فقال الله تعالى يا ابا عبد الله
 بنفسه حرمته عليه التجة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول من قاتل نفسك بذاته فخذ له ذمه بيده يترجأ
 بما في بيته في نار حرمته خالد اخذه فيها ومن قاتل نفسك
 باسم نفسه في بيته يخسأه في نار حرمته خالد اخذه
 فيما ومن ترداً من حبل فقتل نفسك فهو يترجأ في نار
 حرمته خالد اخذه فهذا قال المقادير من الاسود رضي
 الله عنه قلت يا رسول الله ایت ان لقيت رجلاً من
 الكفار فقاتلي فضرب احدى يديه بالسيف فقطعها
 ثم لاذ بي شحرة فقال اسلمت لله افاقتله يا رسول الله
 بعد ذلك قال لا اقتله فقلت يا رسول الله انه قطع
 يديه ثم قاتل ذلك بعد اربعين يوماً فمات قال لا اقتله
 ثمان قاتلة فلم يقتل ذلك فمات ان قاتله وانك بشرته
 قبل ان يقول كل منه التي قال وقال الله عز وجل
 قطع رجل برأسه فشققت يدها حتى مات وكان صاحبها
 الطفيلي يوم عيور وكانت ذلك الرجل من حاجز النبي
 صلى الله عليه وسلم قال الطفيلي فرأته في الماء
 على همسة حسنة مقطعاً بيده فقلت له كيف حالك
 قال عقري رجلاً بصرني لي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال انت قاتل منك ما اقتلت قال الطفيلي
 قاتل صاحبها علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولديه فاعذر يارب
 وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما ينادي الناس على ان
 لا يقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول من اصاب شيئاً فعوقب به في الدنيا
 فهو كفارة ومن اصاب من ذلك شيئاً ثم ستر الله
 فهو الى الله اقرب شرعاً عنه وان شاء عاقبه وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول ثنان فيمن كان قبلكم رجل قتل شرعة
 وتشعى النفس انسال عن اعلم اهل الارض فدل على
 راهب قاتله فقال انه قتل شرعاً وتشعى النفس
 فهل له من توبة فقال لا فقتله فكم به مائة ثم سال
 عن اعلم اهل الارض فدل على حمل عالم فقلت انه قتل
 مائة نفس فهل لي من توبة فقال لهم من يحول بينك
 وبين التوبة لذهب الى وطنك وكذا كان فهذا انت
 يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم ولا ترجع الى ارضك
 فانها ارض سوء فما يطلق حتى اذا كان من صفات طريق
 انتاه الموت فاصنعوا فيه ملائكة الرحمة وملائكة
 العذاب فقالت ملائكة الرحمة جل جلالها يا مغلوب قاتل
 الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يحمل خرافته في قاتل
 ملائكة في صورة ادمي فخلوه بيده فقال قاتل يا مسلم
 الارضي فلما استقام اداري فحوله فقلت لهم فوجدو
 ادمي الى الارض التي اراد فقضنته ملائكة الرحمة وكان
 وائلة بن الاسقع رضي الله تعالى عنه يقول انت يا رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لينا وحيث يعنى النار
 بالقتل فقال اشتقو عنه فتفتق الله بكل عضو منه عصراً
 من النار فضل في النبي عن حضور من يقتل او يضر بظلمها

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يشهد أحدي
قتيلًا لعله أن يكون مظلوماً في قضية السخط وفي رواية
فعسى الله تعالى بقتل مظلوماً فتزل السخط عليهم في قضيّة
معاهد وفي رواية لا يفقر أحدكم موقفاً يقتل فيه رجل
ظالم فإن المعنون تزل على من حضره حين لم يدْفَعْ عنه
وكان صلى الله عليه وسلم يقول دية الكافر
حق لقواته وهو علىه عصبان وكان صلى الله عليه وسلم
كثيراً ما يقول ظلم الرؤوف من حمّى الاحتفظه والله سبحانه وظاهر
الديات شفاؤ النفس وأعضاؤها وفناها
قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلام يقول هذا اغتنط مومناً قتيلاً عن بيته
فإنه فوق الآن يريدني ولما القتيل وإن في النفس الديمة
ما يأبه من الأبل وإن في الآخرة دفعه الديمة
وإذا حدثت أربعة دفعه الديمة وفي المسابق الديمة
وفي الشفاعة العصبة وفي المصائب الديمة وفي الذكر
الديمة وفي المصائب الديمة وفي المرض الديمة وفي الرجل
الطيحة دفعه الشفاعة وفي المأمور لما ثلت الديمة وفي
الجنازة ثلث الديمة وفي المنقلة حسنة عشر من الأبل
في كل أصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الأبل
وحى السيدة حسن من العبدل وفي الموظف حسن من الأبل
وإن الرجل تقتل بالليلة وعلى أهل الدهر ألف دينار وكان
صلح الله عليه وسلم كثيراً ما يقول هذه وهذه سوا
يعي الخضر والإيمام دية أصابع اليدين والرجلين سوا
عشرين من الأهل لكل أصبع وكان صلى الله عليه وسلم
يقول الأسنان سوا التثنية والضرس سوا وكأن صلى

الله عليه وسلم يقول في العين العور السادسة مكانها
إذا طبست بثلاث دينارات في الدل الشلا إذا قطعت
بثلاث دينارات في السن السوداء إذا انزعت بثلاث دينارات
وفضي عمر في رجل ضرب رحلا فاذهب سمعه وضره
ونهاجه وعقله باربع دينارات فضل في دية أهل الديمة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دية الكافر
نصف دية المسلم وكان بن عمر رضي الله عنهما يقول
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وستان بن عمر رضي الله عنهما
نصف عقل المسلمين وأهل الكتابين وأهل الكتابين
المهود والنصاري قال ابن عمر وكانت الديمة على عبد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثانية دينار مثانية
الاف درهم ودية أهل الكتاب يوميذ النصف من
ديمة المسلم وكل ذلك كذلك حتى استخلف عمر فقام خطيباً
فقال إن الأبل قد ملئت قال ففرض ما عرض على أهل الذيفان
القادينار وعلي أهل الورق التي عشر الفاً وعلى أهل القرن
مائة بيقة وعلي أهل الشياه القيشة وعلى أهل الليل مائة
حنة وجعل دية اليهودي والنضراني أربعين ألفاً للمحوش
مائة وكتب أبو موسى الأشعري إلى عمر بن الخطاب إن جملة
من المسلمين قتلت خلداً من أهل الكتاب فكتبه إليه إن كان
لهم خارجاً فاضرب عنقه وإن كان طيره منافق عصب
فاغرمه أربعين ألف درهم وكتب اليه عمر أبا هشتند فاقتبس
محوسياً ما ذكر في فيه فكتبه إليه عمر أبا هشتند فاقتبس
قيمة العبيد فلهم عذرتك أبو موسى يهانه دينار فوضي
عمر لمحوسى فضل في دية المرأة في النفس فحاد ونها
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عقل المرأة مثل

فصل في من قتل في المعركة من بنيه كفرا فكان
 مسلما من أهل دار الإسلام قال محمود بن سدا أختلف
 سيف المسلمين على إيمان أبي حذيفة رضي الله تعالى
 عنهما يوم أحد ولا يغرنونه فقتلوه فاراذ سولا الله
 صلوا الله عليه وسلم إن يديه فتصدق حذيفة بدمته
 على المسلمين وقال حذيفة للذين قتلوه بغير الله لكم
 وقواربكم الراحمين وكما يحذفه رضي الله تعالى بهما
 والمسلمون لا يسمعونه من شغل الخزبة يعني الله عزهم
 أجمعين فصل فيما حاد في مسيلة الزربة والقتل
 بالسيف قال على حذيفة عده بعثتي من رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إلى اليمن فاندفعنا إلى قوم قد بنوا زينة
 للأسد فبياضهم كذلك يتداهبون أذ سقط رجل
 فتعلق بأخر جنديه فصار وأهله ينتظرون حكم العد فقضى
 له رجل بحرية قتاله رسأتوه وأموي بحر آخر ثم كلما هاجمها
 أوليا الأول ألي أليلا الآخر فاخرجوا السلاح ليعتسلوا
 فاتاهم على رضي الله عده على بقية ذلك فثاروا ثورون
 أن تقتلوه ورثي الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى
 بيدهم فقتلوا وصيهم بهم فلما قضوا لا يحضر بضمهم غير
 تعذر حتى تلتئم التي صلى الله عليه وسلم وكتوبه حتى
 الذي يقطع بيدهم حتى يتعذر أحد ذلك ما لا يحق لها أعمى
 من قتيلها الذين لم يعودوا يسترموا العصمة وثبتت الديمة
 ونصف الديمة والديمة كملة فلما ذكرت لهم الديمة الله
 هلك من فوقه ثلاثة وللثانية مثلثة الديمة والثالثة
 نصف الديمة والرابع الديمة كاملة فايروا أن يرضوا
 فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم وقسموا مقدام ابن لميهم

عقل الرجل حتى تبلغ الثالث من دينها وقال ربيعة ابن أبي
 عبد الرحمن سألت سعيد بن المسيب كم في أصبع المرأة
 قال عشر من الإبل قال قلت قلت كم في أصبعين فقال
 عشر ون من الأبل قلت فكم في تلات اصابع قال ثلاثون
 من الإبل قلت فكم في أربع قال أربعون من الإبل قلت حين
 عظم جرحها واستندت محبستها انقضى عقلها قال سعيد
 اعراف كانت قلبت بل علم متثبت او جاهلا متعلم قال هي
 المسنة يابن أخي فصل في دين الحسين قال أبو هريرة
 رضي الله عنه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين
 امرأة من بنى جيلان سقطت ميتا وقد نفذ شعروه لغرق عبده
 اوصمة شفان المرأة التي قضى عليها بالغرقة توفيت فقضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يلهمها بالبشرى ورؤجها
 وإن المقرب على عصيتها وفي روانها قتلت أمراها من
 هنريه فرممت أحذتها الأخرى بحروق قتلتها وملقى بطنها
 فاختتموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى أن
 دين حبيبها كان غرقة عند اوصمة وقضى بدية المرأة على
 عا قلتها فقال الحصبة بعى عصبة العاقلة اتدى من
 لا طير ولا شرب ولا يجاج وعجا استبدل مثل ذلك بطل فقال
 سمع مثل سجم الأعراب وفي الحديث دليل على أن دينه شبه
 العمد بخدمات العاقلة وكان المعيبة يقول رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقضى في أملاك المرأة بالغرقة على
 العاقلة عبدا وامنة وكله قيس بن عاصم يقول قلت يا رسول
 لله نحن وأذن ثمانينات في المحاهمية فما على في ذلك
 قال أعنق عن كل واحدة زفقة قتلت ابن صاحب ابل
 قال فاذهب عن كل واحدة بدمها لأن شئت والله أعلم

وقصوا عليه القضية فاجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية وجعل النبي على قبائل الذين أرجموا
 وقضى عمر رضي الله عنه في أعيان كان يفوده بصير قواعداً
 في بيرٍ فوق الأعالي على البصائر فات النصير فقضى عمر
 بقتل البصير على الأعالي فكان الأعالي يتشدد في المواقف
 خلافاً لعمر يا ياقا الشالش لقيت مثلاً هنل يعقل الأغبي
 الصحيح البصیر لحراماً معه كل أمها نكسترا قال ابن عراق
 رجل سأله مرةً أهل بيّات من المدينة ما مستسقاهم
 فلم يستقوه حتى قاتل فتلع ذلك عمر فاغرم العبيدة وكان
 عثمان رضي الله عنه يقول يا حارجل جالس اعفوا صاحبة
 الأغبي بشيء فهو هدر فصل في أحناس مال الدبيه
 واستاذ ابنه إما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يتعذر منه خط تصرى بنهاية من الأبيل ثلاثون
 بمن يحيى من قطانون بمن الشام وثلاثون حفته عشرة
 بمن دون وفي رواية في دية الخطاعشر ون حقة
 وقد ذكرت جملة وعشرون بمن مخاض وعشرون
 بمن بور وعشرون بمن مخلص لكر و قال جابر
 رضي الله عنه قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قاتل كعب شعيب هنل الأبيل مالية هو الأبيل وعلى أهل القرى
 ثانية يقتلون على أهل الشام المن مقناه وعلى أهل الحال
 مائة قتلة وكان مثلاً للسعادة فصل يوم رفتح مكة
 يقتلون العوان ثم يقتلون العوان بالسيوف والعماء والجر
 زنة مثلاً قتلت ساجدة من الأبيل منها أربعون من ثانية
 إلى بيازلي عاصمها كلهم خلفه خلفه وقال ابن عباس
 رضي الله عندهما قاتل رجل غرائب رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم جعل بيته اثنى عشر الفا فصل في بيان
 العاقلة وما تحمله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقضى بدرية المرأة المقتولة وديه حينئذ على عصبة
 العاقلة وقال جابر رضي الله عنه كتب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم على كل بطر عقوله ثم كتب انه لا يقتل
 ان يتولى مولى رجل متسلم بغراذه ولما قضى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في الجنين المقتول بغرة ورثها لها
 وبنوها و قال جابر رضي الله عنه اشتلت امراتان
 من هزيل فقتلتهن أحداً في الآخر ولكل واحدة منها
 زوج و ولد فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دنه
 المقتولة على عاقلة القاتلة وترأزوجها ولدها فقال
 عاقلة المقتولة من افضلنا فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ثم ينزل على المرضومين قوله حكمه
 ان ابن المرأة ليس بمعذبهما وذايهم عقوله بمن يحيى
 قطع علام لا ينذر وهو الغسل علام لابن اعبيدة
 اهله اي الذي صلى الله عليه وسلم حتى يعلم رسول الله
 ان انا انا من فتيوله ثم يكتبه على عصبة مثلاً على اهلها
 تحمله العاقلة ليستقل عنهم فتخرس عصبة مثلاً على اهلها
 وتقعد قوله صلى الله عليه وسلم لا يكتب على عصبة مثلاً على
 نفسه لا يكتبه على اهلها ولا مولى ولا عدو ولا خليفة
 رواية لذكر رحمة الله تعالى بموتها لكونها مخلوقاته
 وجاءه حق المأيا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزم
 جماعة حق المأيا رسول الله هو لا يكتبه على عصبة
 قاتلوا فلانا فطال صلى الله عليه وسلم لا يكتبه
 على نفس وكأن صلى الله عليه وسلم يقول لا يكتبه
 على

على العاقلة من قول معترض شيئاً و كان عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه يقول العمد والصلوة والاعتراف والحمد
 لا تغفله العاقلة وكان الزهرى رضي الله عنه يقول كثيراً
 محدث السنة ان العاقلة لا تخل شيئاً من دين العبد الا
 ان يشأ او علها هذا و امثاله ختم العمومات المذكورة
 ومحدث السنة ان الرجل اذا اصاب امراته بمحن خطأ
 انه يغفر لها ولا يرث منها فان اصابها عبداً قتل بما
 خاتمه فصر جل و شارب عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 فافزعه فصرط الرجل فقال عمر ان المم ثر هذا ولكن
 سمعقل بالك فاعطاها درهم لوشاة والله اعلم
 يا الصياد و حسان ما اتلفة اليمام
 قال حزير بن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله
 صل الله عليه وسلم لم تقول لها حزير قتل ودخل عليك
 حضرتك فلم يحده قال لا تفزع ولا تخربه وفي رواية
 قال قتله وكان صديلاً للرسول عليه وسلم فعنده مائة درهم
 بخر حرق فعذبه قتله و قدم شهرين موصى بقتل دون
 سبعين يوماً و سمع صديلاً يذكر ذلك لرسول العرب
 رضي الله عنه فلما سمع ذلك من المتصدق زفاف نسيد
 صديلاً و حرقه و سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 اهل الاحوال من حضرها والمنافقون اهواه و معاشرة
 حضرته باليهود و قال لهم يا ائمة شريعة ما اصيانت
 ما اشيئت ثم قال لهم وكان صديلاً عليه وسلم كثيراً ما
 يقول لهم لا تقتليها جبار والبيه جبار ولعدت جبار
 وفي رواية المعذرة جرحه جبار والجهاجر حفظها
 وفي رواية الرجل جبار يعني الراية فضرر برجليها

و صاحبها اكب وفي رواية والنار جبار و لفح الدابة برجليها
 جبار و لفح الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه علام دخل
 ذار رجل فضرسته ناقة الرجل فقتلته فعمداً ولها
 الغلائر فقر و ها فاطل عمر رضي الله عنه دم الغلائر
 وأغمى الاب من الناقة وكان غير رضي الله عنه ليشد
 على عماله و يأخذ للناس حقوقاً منهم و لكن رجل من عماله
 رجل اعلى ذخول نهر ليعرف للعسكر سمه فمات فعزاه وقال
 لو لا خشوان تكون سنة لضررت عنفك و لكنه اخر رجل
 من الرعينة على صعود سحره لينظر للعسكر العدو و فوق غات
 فقال له اذقي فاعط اهله الديمة ولاراكم بعد ها ابداً
 وكان رضي الله عنه يقول يرد البعير او البقرة او الحمار
 و سایر الضواري الى اهله ثلاثة مرات ثم يغيرن اذا
 كانت الحاريط محظوظاً و كل رضي الله عنه يتعجب في قلع
 عن الجار ينصف منه و قعده من في جملة صفت صفت
 بنصف منه فهو ضار اليه بعد غليل بالوله تقص من ناته
 ولمن هذى به ضيقه و ينبع من شره و كذلك كل من يلي
 رضي الله عنه يقتفي قال انت فاسمح لحضر المسعده لمن و كان
 الصحابة يختبرون اكدهم على حسن صدقة اللسان صدر الله
 عليه وسلم افاقا و بـ الـ بـ لـ اـ عـ قال رجل يدعونه
 ابراهيم عليه الصدقه و ابراهيم عليه التلبيه و سمع بين
 سنه فاشتوى عليه الوجه ضعفه و يحيى و جبل فلوج اليه
 انك سجلت قبل اذن امرين قال الله قال رجل برهنت
 ان اوحرا منك و حزن اسلام عبيده وهو ابن يلا في عشرة
 و ختن اسحاق وهو ابن سعيد ايلم و تقدى و قهقہ بالمعراج
 ان عمر رضي الله عنه كان يضم من يختلق العصيان اذا قطع

من الذكر شيئاً والله تعالى أعلم كتاب **الحدود**
 وفيه أبواب الأول في حلد الزنا وما جا في رجم الزاني
 الحصن وحبله التكروت عرضه قال أبو هريرة رضي الله عنه
 عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
 أصاب ذنبه فاقيم عليه حسد ذلك الذنب فصوكمارته
 وفي رواية عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول ما ادرى الحدو د كفارات لا لهننا الاملا
 ومن الدرر تبیغ كل العیث الملا و ما ادرى ذ القرون كان نبیا
 ام لا و كان رجیل الله عنه يقول احد للرجل اذا وقع في حد
 ان لشتری نفسه و يستغفر الله تعالى ولا يأتی الى المحاکم
 بطلب الشطیر فلن الدینقیل التوبۃ عن عباده و كان
 يقول حاجیل المرسول للله صلى الله عليه وسلم فقال
 يیدرسون الله ایلی شلوع محمد مقدم اصلیتی حبل امیدله
 حتی فهمی فلوقیل زنده شهد افکل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم تقال سبیع عباده و هو الفرعون عاصی حاجیل
 الموسی رسول الله صلى الله عليه وسلم سنتی لمسیار رسول الله
 اذ لمی کارن لحر اخیو امشیو غلان فلوقیل بملقا فخر بیننا
 فشاری و سلم انسسلی المصاید و سلم على ایتک حبل عمانه
 و لشتم علم فضلی امرأة ان تغيرت الاعظم قال فاعترفت
 المزکر فرجیه و لنه الحبل علی قبوتل زنابی الا فرار مرا
 والا فشقیا و علی النعم و هم مقلقا ملیلی فتریبا قال
 ابو هريرة رضي الله عنه و قضی رسول الله صلى الله عليه
 وسلم نفس رفلا و لم يحسن بني عالم وقام من الحذ علیه
 و سمع العلی رضي الله عنه زخل زنی بعد ان عقد عقد
 على امر اموم فیدخل بهما فیلذة ما مایه ولم يترجمه وقال

الشعبي

الشعبي رضي الله عنه جمع علي رضي الله عنه بين الجلد
 والرجم في امرأة زلت بعد اخضان فترجمها يوم الجمعة
 وكان ضربها يوم الخميس وقال جلد ثقاب كتاب الله ثم
 ورحمة ناسينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول حذر واعني حذر واعني مرتين
 فقد جعل الله لهم سبیلا البکر بالبکر جلد ما يه و نسوة
 والتثیب بالثثیب جلد ما يه والرجم وقال حاجیل زنابی الله
 رضي الله عنه ما زلت في رجل بما رأة فالمیریه النبي صلى الله عليه
 وسلم حلد المخد ثم اخبر انه محصن فامیریه فترجم و كان حاجیل
 ابن سمرة رضي الله عنه يقول رجم رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما عزیز ابن مالک ولم يذکر جلد والله اعلم و كان ابن
 عمر رضي الله عنه ما يقول من اشرك بالله فليس بمحصن
 و كان الصحاۃ لا يحدون المحنو و المصی و امر عزیز بن الخطاب
 رضي الله عنه برجم محبونة زلت فترجموها فبلغ ذلك عليا
 رضي الله عنه امرت يا امير المؤمنین امرت برجم غلاته
 قال نعم قال اما بکفک اذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال سمع القلم عن ثلاثة فترجم و اعملن خلق سبیلها
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول ولهم ما نشرت ثلاثة
 اذا اعمل لعملا بوجبه وكان ایتک عباده رضي الله عنه ما يقول
 اول ما كان حذ الزنا في الاسلام حین ایتک الله تعالى والی
 یاتین الفاحشة من تھنکم والذلک ما تسلیتها مثلكم
 فاذ وھا فان قابا و اصلحا فاعرضوا عنھما ثم انزل بعد
 ذلك الزانية والزاني فاجلد واکل واحد منها اما بتجاهله
 ثم فرلت آية الرجم في سورة النور فكان الاول للبکر ثم زعمت
 آية الرجم من التلاوة وهي الحكم بها و كان عمر رضي الله عنه

لا يحزنك الذين ليسوا عورى بالكفر لقوله إن أتيتم هذ
 تخدوه يقولون أتتو بحبل فلان أمركم بالخشم والعلو تخدوه
 وان أفتاكم بالرجم فاعذرها فنزل الله نبأك ولعالي ومن
 لم يحكم بما أنزل الله فاوينك هم الفطالون ومن لم يحكم عالن
 الله فاوينك هم الناسرون قال هي الكفار كلها ورفع
 إلى على حني الله عنه مسلم أنبيه قاصد انبية قاتل عليه
 المذود في النصرانية للأهلا و كان أبا عباس رضي
 الله عنهما يقول ليس على الأمه حمد حتى تخر لقوله تعالى
 فإذا الحصن يقع ذروجتن وكان غيره من الصحابة يجالت
 أما واه أحسن ما علم شخص والله تعالى أعلم فصل في اعتنا
 تكرر الأقرار بالرثنا الرعا قال أبو هريرة رضي الله عنه
 أني رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
 فناداه فقال يا رسول الله أني زنيت فاعرض عندي حتى
 رد عليه أربع مرات فلم يرد عليه نفسه أربع شهادات
 دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رب حسون قال لا
 قال فعل أحسن ذلك فكان ثم ناداه النبي صلى الله عليه وسلم
 أذهبوا به فارجوه قال خليه ورجنه بالمعنى فيما ذكر الله
 المحارة هرب فادركته بالمرأة ورجنه وفته دليل
 على أن الأحسان يثبت بالإنكار وإن تجواب نعم إنما
 وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه رأيته مما عزى من
 مالك حين حجى له إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتمدد
 على نفسه أربع شهادات فما ذكرتني أمني كتبته كرم نبال الناس
 عنه فقال وأما العزم الآخر وفي رواية غار رسول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم التي قومه فقالوا لهم
 بعقولهم باسأافتكرون هل هذه مسنيا قالوا وما علمتهم إلا

يقول أياكم ان لم تملكون فيقول قليل لا يجد الجرم في كتاب
 الله عز وجل فقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورجس بعده ولذلك الذي نسي بيده لتوهان يقول قليل
 أحدث عمر بن الخطاب في كتاب الله بما ولقد قرأناه الشيء
 والشئه اذا ذيغا فاجرومها البنت وكان الصحابة رضي
 الله عنهم يغرسون الرقيق وكان علي رضي الله عنه يقول
 لا تغريب على رقيق و كان عمر رضي الله عنه اذا اغرب البنين
 بتفيه من التربية الى الصرف الى خير حولها ملوكها
 فصل في حرم المحرمات من اهل الكتاب و دليل من قال
 ان الاسلام ليس بشرط في الاحسان قال ابن عمر رضي الله
 عنهما جابر بن فضيل رضي الله عنهما عليه وسلم برجيل
 وامر اقتصدهم فد ربيغا اعمر بما فرجها قال فلقد رأيتنه
 يحيى عبده يقسمها المخارقة بنسمه و قال جابر رضي الله عنه
 ورحم النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف من اسلم و رجلا من
 اليهود و امرأة وقال البر بن عازب رضي الله عنه من النبي
 صلى الله عليه وسلم سمعي بمحلوت فدع اليهود فقال
 هكذا تخدمون حدا لا اذن لكما ثم اولهم فد ربيغا جلا عن
 عليهم فقال انتي مرتاحكم قال نعم ولو لا انك استشد ثني بهذ
 هكذا حدا زانى فيكتنكم في اشرفنا فلنا اذا اخذنا
 لم اخرك بحد الرجم ولكنكم كثري اشرفنا فلنا اذا اخذنا
 النشريف تسلينا و اذا اخذنا القصيم فاقتنا عليه الحد
 فقلنا تعالوا و القىتم على شيء تقسيمه على الشريف والقضيب
 فجعلناها البخشم والعلو مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الهم سرتا ول من احبني لم يرك اذا ما شوه
 فاموريه فترجم فالمولى الله عز وجل يا ايها الرسول

لابحرنا

فَاتَرِيدُ بِهَذَا الْقَوْلِ قَالَ أَرِيدُ أَنْ تُظْهِرَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَأَمْرَيْهُ فِرْجَمٌ وَكَانَ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ كَثِيرًا مَا
 يَقُولُ مِنْ أَصْنَابٍ مِنْ هَذِهِ الْفَتَادِ وَرَاجَتْ شَيْئًا عَلَى سُتْرِ
 سُتْرِ اللَّهِ تَعَالَى خَانَةٍ مِنْ يَدِنَا صَفَحَتْهُ لَقَعْدَهُ
 كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى خَانَةٍ مِنْ يَدِنَا صَفَحَتْهُ لَقَعْدَهُ
 أَخْرَى لَيْلَةٍ فَقَرَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تَقْتَلَ النَّبِيَّ أَمْ وَعْدَهُ
 فِي بَيَانِ أَنَّ مِنْ أَقْرَبِهِ دُولَةً وَلَمْ يَسْمَهُ كَأَيْدِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَنَتْ عَنْدَ النَّبِيِّ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ
 فِي خَانَةِ رَجُلٍ فَقَاتَلَهُ حَيَا وَسَوْلَتْ اللَّهُ تَعَالَى أَصْبَثَتْهُ حَدَّاً ظَاهِرَهُ
 عَلَىٰ وَلَمْ يَسْأَلْهُ وَسَوْلَةُ اللَّهِ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ عَنْهُ
 قَالَ وَحْضُورُ الصَّلَاةِ فَصَلَّى جَمِيعَ الْبَرِّيِّ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَامٌ فَلَمَّا فَضَلَّ النَّبِيُّ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ الْعَطَلَةُ
 قَامَ اللَّهُ الرَّجُلُ فَقَاتَلَهُ يَا رَسُولَ النَّبِيِّ أَصْبَثَتْهُ حَدَّاً
 فَاقْتَلَ عَلِيَّ كَتَابَ اللَّهِ قَاتَلَ الدِّينَ قَاتَلَ صَلَّتْ مَعْنَاقَهُ
 نَعَمْ قَاتَلَ عَارِضَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ عَفَرَدَ شَانَدَ أوْ قَالَ
 حَدَّكَ وَقَالَ وَأَيْلَنْ حَمْرَانِيَّ الْبَرِّيِّ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ
 بِرَحْلٍ قَدْ غَصَبَ امْرَأَةٌ فَرَزَقَ بِهَا فَقَاتَلَ شَفَقَ اللَّهِ
 وَأَنْثُوبَ إِلَيْهِ خَلِيلَ النَّبِيِّ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ سَيِّلَهُ
 وَقَاتَلَ قَدْنَائِتَ تَوْبَلَقَتَانِيَّ مَنْذَ الْهَلَلِ الْمَوْنَشَةَ قَبْلَ
 مَنْهُمْ وَكُلَّنِيَّ وَأَيْلَنْ حَمْرَانِيَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَبْطَلَ اللَّوْنَةَ
 تَسْقُطَ كَأَحْدَاثَ اللَّهِ تَعَالَى شَرَتْلَوَأَنَّهُ الْحَلَلِ بِلَا الْأَذْنِ
 قَابِوَامِنْ فَنَلَانِيَّ تَرْجَدَ وَتَعْلِيمَهُ حَقَّ عَلَيْهِ الْمَالِكَةَ حَفَقَتْ
 رَحِيمٌ وَحَارِشَلَيْ عَلِيَّ صَلَوةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَالَ حَفَقَتْ
 مِنْ قَلَانِيَّ قَاتَهُ الْخَتَنَيَّ مَفَالَ حَمْرَانِيَّ الْمَصْمَدَتْنَيَّ
 أَجَدَ عَلَيْهِ الْنَّايمَ حَكْمَ وَلَكُنْ أَفْهَمَهُ فِي الشَّفَسَ وَأَضْرَبَ طَلَهُ

وَفِي الْعُقَلِ مِنْ صَالِحِنَا وَنَمِانِي تَمَارِسَلَ الْيَهُمْ ثَانِيَا
 فَقَاتَ الْأَيَاسِيَّهُ وَلَا يَعْقَلُهُ فَأَمْرَصَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ
 بِرَجِمَهُ فِرْجَمٌ فَلَمَامَاتَ مَلْقَابَ الْضَّخَابَهُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا نَصَمَ حَسَدَهُ قَالَ حَسَنَوَابَهُ مَا قَضَنَعَوَا
 بِهِوَتَكَمَرَهُ مِنْ الْكَعْنَ وَالصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَالدَّعْنَ قَالَ
 بِرِيدَهُ وَكَنَا نَخَدَهُ فَشَاصِلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ
 أَنْ مَاعِزَ الْوَحْلَسَيْ رَحْلَهُ بَعْدَ آيَتِرَافِهِ
 ثَلَاثَ مَرَاتَهُ لَمْ يَرْجِمَهُ وَأَيْمَارِجِمَهُ عَنْدَ الرَّاعِهِ وَكَنَا
 نَخَدَهُ أَصْنَالَ الْفَامِدَيَّهُ وَمَاعِزَ الْوَرَحَابَعَدَ
 أَعْزَافَهَمَأَمْ يَطْلِمَهَا وَأَيَّارِجَمَهَا بَعْدَ الرَّاعِهِ وَسِيَانَيَّ
 فِي الْبَابِ حَفَنَهُ أَثْلَانِي بَكَرَصَلَيْ اللَّهِ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ
 الْبَسَارِقَعَنْدَ الْأَسْتَقْنَيَارِسَنَقَتَ قَلَالَفَصَلَ
 فِي اسْتَغْسَارِ الْمَقْرَبَالْرَّنَا وَاعْتِنَارِنَصَرِيَّهُ بِيَا لَا
 شَرَدَدَفِهِ قَالَ أَبْنَ عَبَاسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ إِذَا آتَاهُ مِنْ لَعْنَهُ
 بِالْنَّيَّا يَقُولُ تَهْلَعَكَنَهُ شَكَنَهُ أَوْعَزَتَهُ أَوْنَظَرَتَ
 قَالَ الْيَوْمَ ذَلِكَ هَرَقَهُ تَرْجَلَ فَقَلَ لَابِرَسُولَ الْكَلَهُ قَفَالَ
 أَنْكَمَهُ الْأَيَكَفَهُ فَقَالَ لَهُمْ فَامِرَ بِرَجِمَهُ عَنْدَ ذَلِكَ وَكَانَ
 أَنَّوْهَرِرَقَهُ تَرْجَمَهُ عَنْدَمِيَّتَهُ جَارِ جَلَالِيَّهُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَوةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَامٌ بِشَمَدَهُ عَلَى نَفِيسَهُ أَرْجَعَ مَرَاتَهُ
 أَنَّهُ أَصْلَسَهُ أَنْرَأَهُ حَمَّهُ أَمْلَكَهُ لَهُ بِعَرَضِهِ عَنْهُ فَاقْبَلَ
 عَلَيْهِ بِيَا لَنَامِسَهَهُ فَقَالَ انْتَسَاقَتَ نَقَمَ فَقَالَ صَلَوةُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَامُهُ كَمَرَهُ الْمَرَوَهُ فِي الْمَكْحَلَهُ وَالرَّشَاهَيَّهُ
 الْبَرِّيَّهُ الْمَنَقَّاهُ قَالَ شَمَلَتَهُ يِنْسَالِزِيَا قَالَ لَعَمَرَتَهُ
 مَهَمَّا حَرَرَ مَامَنَيَا يِيِّ الرَّجَلِ مِنْ أَمْرَأَهُ حَلَلَهُ قَالَ

فَا

فصل في حكم الرجوع عن الاقرار ونقدم قول
بريدة رضي الله عنه في ذلك في فصل اعتبار تكرار
الاقرار بالذنب اربعاؤ قال ابو هشيرة رضي الله عنه لما جاء
ماعز الاسلامي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعترف له اربع صوات وهو مرضع عنده الى ان قال
الخامسة عاصمه فتعمير المخارقة فلما وجد مس
المخارقة فرث شد حتى مر برجل معه لحي حمل فضربه
بها وضربه الناس حتى ماتت فلما ذكر واذ لك للنبي
صلوة اللهم تلهم وسلاموا ثم فرحين وحد مس المخارقة
والبيوت قال هل انتم تلهمونه ويقولوا يعلم ما وجد مس
المخارقة صرخ مبتدا فعمته وفي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال شعيب ملوك وغدو من الناسى واخر و
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير قادر على فلم
ترفع عنده حتى قتله فقبل رحمنا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحبر به قال هل انتم تلهمونه وجئتموني
من لم يستطعكم رسول الله صلى الله عليه وسلم منه
قال امثالك تلهم لا فصل في ان الحد لا يحيى بالشهم
وانه سقط بالشهمات كان ابن عباس رضي الله عنهما
يتعلق بالرسول عليه السلام صلى الله عليه وسلم
الصلوة واعتبرها كمحنة فلهم يحيى في اهاد اهلي المرأة
المحنة قال فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
كذلك لجا الحدا فطربيت لرحمتنا قال ابن عباس
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلنت حد الاسلام فقال
مشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم لو كنت رحمة الدنيا
لبيك رببيلاة لحيت ثلاثة فقد ظهر منها الريبة في
منطقها

منظفها وهي ماءاً و من يدخل عليهاوا احتج به من لم يجد
المرأة تكون لها عن اللعان وكان على رضي الله عنه عليه يقول
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت على حجل
كان ينائم بام ولد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اضرت عينه فلما اهتزت رجحت يثير دفقلت
له اخرج فتنا ولئن بعده فاحذر منه فلما اهتزت رجحت يثير دفقلت
له ذكر فلما فتحت عينه ثم انتت النبي صلى الله عليه وسلم
فاحذر منه محسن فعل وفي المسند اهدر بري مالا يرى
الغريب قال سمعنا ام العولمة هي ازمه النبطة
والرجل المذكور ليس كأنه من اهل مصر اسلم
وحسن اسلامه قال ابن عمر رضي الله عنهما وابي عثمان
رضي الله عنهما امراة ولدت في سبعة اشهر فامضت في حربها
فقال لها على رضي الله عنها لما هرثت عليه الدمع لا يهم لكي الله تعالى
يقول وحمله وحمله ثلاثون شهراً و قاله والوالد
يرضى عن اولاده بغير موافقة اهل بيته ان ينفع العدة
فلتحمل يكون سبعة لشهرين فلما رجع عدوه قاتل عصابة
رضي الله عنه برقها فوحدت ثلثة عصابة وكان صلي
الله عليه وسلم يتوسل اذ رأى الحد ودع عن المسنة
ما استطاع ثم ادركه فلما رجع قاتل عصابة عصابة
ان يخطبها العدة فلما رأى ذلك افتقره وجارجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك قال يا رسول الله
ان وحدت مع العداية ما اذ رأى الحد فلما رأى ذلك افتقره
لعصابة عصابة قال ابن عباس رضي الله عنهما اذ رأى ذلك
لها ماء فلما رأى ذلك افتقره وجارجل فلما رأى ذلك
ابن الخطاب رضي الله عنهما قال عصابة عصابة اذ رأى ذلك

حاتم ولد في
سنة / شهادة

الرجم فقراناها وعقلناها وعياناها ورحم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورحمنا نعمه فاختشى أن طال زماننا أن يقول قاتلنا والله ما يأخذ الرجم في كتاب الله تعالى عيضاً ولو ابرك فربع منه ما نزلها الله تعالى والرجم في كتاب الله تعالى حق على من زنا أذا أحسن من الرجال والنساء أذا اقام من العنتها وكان للعنيل والاعتراف وكان الصحابة بذر صحي الله عمهم برون أن ينهى الرذائم التي تجتمعوا على فعلها واحد فلما حاذ على المشهد ودع عليهم قال ابن عمر لما سمع صحي الله عن ما أوصى به فرق بين الشهادتين بدنياً على السلام فقال لا أحد شاهد لهما الله رأيت وما أنت من شهيد لكتلهم فقال شهيد أني رأيت سوسن بنت شيبة المسندة من بخاري بن داود قال شهيد أنت يا شهيد قال شهيد لا أعلم شهيد إلا أنت يا شهيد فقال شهيد لكياني بصورت سوسن في ذمة المستشار حتى ينصر على المخالفة فلما قدر ذلك على الله عليهما أبا ثمار من النساء فهل أنت شهيد لها وإن لم تكن شهيد لها سوسن فما قال أبا عمر هكذا عمر ليس شهيد لها وإنما أنت شهيد له لم يحضركم المذكرة شهيد سبيله ومسانديه وإنما أنت شهيد لها عن عراة هنفية شهيد لها مثل شهيد لها في ذمة المستشار أصلقي شهيد بمحاجة قوى ذكرها أنت شهيد لها مثل شهيد لها فتشملها وشكراً لله لك أنت شهيد لها مثل شهيد لها ورفع الله ربكم المذكرة أصلقي شهيد لها أم لغيرها أنت شهيد لها مثل شهيد لها من الأرض وشكراً لله لك أنت شهيد لها مثل شهيد لها ورفع الله ربكم المذكرة أصلقي شهيد لها مثل شهيد لها مثل شهيد لها فلما قوي على ذلك أنت شهيد لها مثل شهيد لها ورفع الله ربكم المذكرة أصلقي شهيد لها

المظروفة

للحضرة وأخذ لها منه المهر ورفع اليه رضي الله عنه رجل اقواله ثم قال ما علمت ان الله خرمه فلم يجده وقال لاحد الاحد العلم وقال ابو ابي امامه ابن سهل رضي الله عنه أصاب الناس بليلة مطيرة باردة فصرخ ضرير من مساكن المسلمين فدعنه امرأة الى يدهما فوثب على يدهما ففتح لها على نفسها فافتت النبي صلي الله عليه وسلم فاخبرته بما اصشع الناس عليه فاغترف فامر النبي صلي الله عليه وسلم تكتو شعور منه مائة شهريخ ثم امر به قصر بضرير متواحة فصل فيمن اقر انه زنا بامرأة محمدت قال سهل ابن سعيد حار حل الى رسول الله صلي الله عليه يوم فتاك انه زنا بامرأة سماها فارسل اليه صلي الله عليه وسلم اصحابه فدعاهما فسالهما فقال فانكرت زندها ويركما وكان عمر رضي الله عنه اذ رفع اليه رجل اقوام امرأة على الزنا احمده دونها وقال ابن عيسى رضي الله عنه معلوم له عمر رضي الله عنه اذ استدركه ابي شحبي واستدعيه فحمد دونها ولبسها من اجل الله استدركها وقال وايل بني ججر رضي الله عنه خرجت امرأة على زوجها رسول الله صلي الله عليه وسلم شربت الصلاة فتشاهدا هارحل فتحملها فقضى حاجتهما منها اضطره من شدة حبهما فقاموا اذ صاحبها فقال لهم قاصروه قوم وقال ابن عباس رضي الله عنهما اسأر حل الى الله تعالى والسلام عليه ورسول الله صلي الله عليه اربع مرات انه زني باملها خلده فلما رأى ذلك الشهاده البهيمة على المرأة فقال شهدت والله يا رسول الله خلده

حد القذفة ثانية فصل في الحث على اقامة الحد
اذا ثبت والباقي عن الشفاعة فيه قال ابو هريرة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد يعلم به في
الارض خير لاهل الارض من ان يعطر ودار تعين صلبا
وكان الزهري رضي الله عنه يقول كان سنت تغذى
قوم شعيب يوم النظرة انهم كانوا اذا غطوا واحدا
من حدود الله يوسع الله عليهم الرزق استبدوا حاما
بغسلوا كل ما عطلو واحدا واسع الله عليهم رزقهم حتى يربوا
الحدود واستخفوا الملائكة وكان صلبا الله عليه وسلم
يقول اقبلوا اذ وحي المحسان عن ائتم الاعدود وكان
صلبا الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دوني
حد مدخل عده اذهب نظل قهوة مشارد لله تعالى في امره وسيما
في بات لطالع السرقة والذرع في رسول الله صلى الله
عليه وسلم رجل سرق بردة فامر بقطعها فقال الصاحب
البردة هي ارسال الله قد يحملون رزق عنده قال لا فلا كان قبل
ان قال لهم متعذم منكم لا يمسن بالله عليه وسلم
من قال لهم سرق بردة ولا يمسن بالله عليه وسلم يكن
حد لم يعن عيادة والله سحانه ولاقى العذاب وكان صلى الله
عليه وسلم يقول تعالوا اتنين ودعتما يمسكم فما ملقمي من
حد فقد كملت وقال لهم سرت بسرق بردة ولهم الى عذر رضي
الله عنده فقلت انك ستر لست بسرق بردة وقلت الاذن اتن
عيله وفي علي امر هذه طلاق عنده من الله عنده حتى لما
وصل اليه كلامه قال له يا زيد انت اذن وان يكن اذن
شاد وغورلاه فهزى شاد المطلاة فقال الغلام كلام
ما مستطرين الا ان يقتلني ويرجح لـ افاض رفاما اصل

سال عمنما فقتل انتلقوا والله تعالى اعلم فضل
في ان السنة دلالة الشاهد بالرجم ونداء الامام اذا
تذكرت بالافرار قال الشيعي كان الشرارة زوج غارب
بالشام وانها احملت مخابه مامولاها الى على بن ابي طالب
رضي الله عنه فقال اذهب زوجك واعترفت بخلد هابون
الخنس ماية حملة ورجحها يوم الجمعة وحضرها الى السرة
واناشاهد ثم قال رضي الله عنه ان الرجم سنة شنثها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان شاهد على هذه
لكان اول من تبرى الشاهد ليشهد ثم يتبين شهادته
محره ولكنها اقرت فانا اول من رماها فترماها بمحر
ثمر ريح الناس وان افهمهم قال فكتبت ولله فيمن قتلنا
فصال في الحفل المرجوه قال ابو سعيد رضي الله
عنهم امرئ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تزجر
ملائكة عن مالك حرجنا به الى البقىع قواللتم احرثوا
له ولكن قاتم تهميغونها بالعظام والخفا فاشتكي
محمد بهذه المحبطة حتى سكت وقال بريحة وصوانته عن
حيات العائدية امير الامر من عاصمه ومن اهدائه وقال
يا رسول الله اتي زوجي فطهرني فردها فلما كان الغد
قالت يا رسول الله لم تزد زوجك ثركي كماره دفت
صاعراً فوالله اني لجبل قل افلا فالاذه من خطيبي فلما
ولدت انته بالصبي ينحره فلما قالت هذا انت ولذاته
قال اذ هي فارضيبي حتى تقطعيه فلما انتقمت منه
بالصبي في يده لسرعه خربت لثحته ابهي يدانني الله
قد فطمته وقد اكل الطعامه فرفع الصبي الى راحل

من المسلمين ثم أمر بها فحرر لها الصدرها وأمر
الناس فترجموها فما قبل خالد بن الوليد فرمي عرشه
فقطع الدم على وجهه خالد فتبسمها فسمع النبي صلى
الله عليه وسلم سنته أيامها فقام على خالد فولى
نفسه بيده لقد تابت توبة لونابها صاحب مكش
لغفرانه ثم أمر لها فمضت على عرشه كاود فتحت وكذا لغفران
لما عزى صدرها وآخر الناس فرجمه والله سبحانه وتعالى أعلم
فصل في تأخير الرجم عن المتأخر لضعف وتأخر
الجلد عن ذي المرض المرحوز والله فتنه حديث بريدة
السابق في الفصل قوله تعالى وقال عمر بن حصين جات
امرأة من كهينة التي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو حبيب من زوجها فقالت يا رسول الله أضفت حدا
فأضفت عذراً قولي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولها
فقال الحسن البناي أو ضفت فاتني فتفعل فما مر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فشتتت على رأسها
ثيابها ثم أتت بهما إلى النبي صلى الله عليه وسلم
عن نفسها فلما أتت بهما أتت بهما عذراً ثم أتت بهما إلى النبي صلى الله
لقد تباينت توبية لونابها بين بعين من أهل المدينة
لرسولهم وهم أفضل من بعدهم بفتحهم بالله عز وجل
وقال علي رضي الله عنه زنت أضفت سود الرسول
لله صلى الله عليه وسلم فلما قاموا أن أحدهما فتى
ذلك فلما سمع ذلك أخوه عاصم بن أبي طالب شرب
النبي صلى الله عليه وسلم فلما أتى بهما عذراً فلما
جاءه عاصم بعذراً "خالد" يصرخ باسم الله صلى الله عليه وسلم
سوط الجلد وكيف يحمل من به مرض لا يرجي براءة وله

٣٦

قال زيد بن اسلم اعترض رجل على نفسه بالرثاء على
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسوط مكسور فقال
فوق هذا فاني بسوط حديدي لم تقطع ثمنه بعو طرفه
فقال بين هذين فاني بسوط قد لا ين وركبته فامر
به مجلد وقال سعد بن عبادة كلن بن ابي اشار بحل
ضعيف محبوب فلم يسع لخواصه وهو على امة من امايهم
يحيى بها ذكره وذلك لرسول الله صلى الله عليه ما
وسلم وكان ذلك الرجل مسلما فقال اضر بوه حذره
فقالوا يا رسول الله انه اضعف مما تحيى لوضريناه
ما به قتلناه وفي رواية لوحملناه اليك النفس
عظماته ما هو الا جلد على عظم فقال صلى الله عليه وسلم
خذ واعتكلاه فيه ما به تشرد خشرا جده وبيضا
واحدة ففعلوا و كان صلى الله عليه وسلم يحيى باللائق
فرجحه و خفض عينه لزمانته وقال ابن عباس اقام عمر
رضي الله عنهما الحمد لله ثم قال حبل و حرم مضمض فقال حفي
ان تهنئ فلانا فلما نكلم على الحمد و سباقته في يليق
حد شهار سنه ان يسلم الله صلى الله عليه وسلم و سلم
كان لا يجد في التعزير فوق عشرة اسوات الارض
حد من حد و دالله تعالى فصل في من وقع على ذات
رحم او عم او عيل قوم لوط او ابي تهيمة قال السال لغيره
عازب و صلى الله عليه لقيه يهتم بالليل و مصلحة الميت
ابن تزيد فقال لعنة رسول الله عليه مصلحة الميت على سالم
انى رجل شرقي امرأة ابا شهه من تغيبة سلمان بن عوف الشعبي
النساء و قرأ قوله تعالى ولا تتحمروا ما تكن ابا و كرم

النسان اضر بعنقه واحزم ماله وكان صلوا الله عليه
وسلم يقول كان الواط في عمر لوطن في النساء قاتلاته
يكون في الرجال باربعين سنة وكان صلوا الله عليه
وسلم يقول من وجد ثروة يعلم عمل قوبلوط له
فأقتلوا الفاعل والغافل به وقتل لابن عبيا من
رضي الله عنه مرة مائتين اليمية ثقيلة فقال
ما شمعت في فلان عند رسول الله صلوا الله عليه وسلم
 شيئا ولكن أني أرى أن رسول الله صلبي الله عليه وسلم
كره أن يدخل الحميات أن يتتفق بها بعد ذلك العمل فيه
لأنه يقال هذه التي فعلها كذا وكذا وكان الحسن بن
علي رضي الله عنهما يفعل تجربة في بيته وكان صلوا الله
عليه وسلم يقول يتحقق النساء في بيتهن وكان ابن
عبيا منهن يسألها عن حكم الماء على الطيبة
الذى يخرج من صلبيها ولو غير محضر وقتلت هنوه من
النساء زانه لكنه يحصل على حملة وحرب عاما
وقالت عليه سيدنا رضي الله عنه صدمة العنة الفتح
يصفى زعنده عمر لوطن في مصر فلما أتى بها ذئب
بنحاس وهو يأكل رضي الله عنه رأسه أتى بذئب
آن الله صلبي الله عليه وسلم حزن له فلما نبهه بارسون
الله ما الذي يحزنك قال أشياء حوقفت على أمي إن
صلوا الله عليه وسلم قوم لوطن وكان صلبي الله عليه وسلم
يصفى زعنده عمر لوطن في مصر فلما أتى بها ذئب
لهم حزن له فلما أتى بذئب أتى بذئب رضي الله
عنهم فلما أتى بذئب رضي الله عنه رأسه أتى بذئب
أبي عبد الله وكتب خالد بن

الوليد

الوليد مرة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنهما أنه جلد
رجل في بعض ضواحي العرب ينكح كيانتك المرأة مجتمع
أبو بكر الصديق رضي الله عنه بذلك أصحاب
رسول الله صلبي الله عليه وسلم فهام على ابن طالب
رضي الله عنه فقال على ابنه هذا ذنب لم يعلمه الأمة
واحدة ففعل الله بهم ما قد علمتم إني أن تحرق له
بالنار فاجتمع رأي أصحاب رسول الله صلبي الله عليه
وسلم أن يحرق بالنار فامر ابو بكر ان يحرق بالنار
فصل ثمين وطريق جارية أمراته وأذيع الجهل بالنجم
وغير ذلك قال النساء بن بشير كان رسول الله
صلبي الله عليه وسلم يقول من أني جارية أمراته له
فعتليه جلد مائة لأن كانت أحلمت الله ولذلك تكون
الحلمة الله ضلعيه الوجه وقضى رسول الله صلبي الله
عليه وسلم في محل وقع على جاريها باسم الله يذكرها
لها أنها قضي حمرة وعليه لتسيد نفامشة لوان كانت
جارية طلاقه تقوله فعلىه لتسير فها منها ورأي
روايه فهو مشيا من عالم السيد لها وكان على رضي
الله عنه يسئل اذا استثنى هنلة الأمة على الزنا فكان
كانت يكلها فتسير ثمها وان كانت ثنتا فنصف عشر
ثمنها وكان ابها عمر رضي الله عنهما يقول لا تخل جارية
الامر الا بحادي ثلاث اما ان تزوج الله اهل شرقيها
او قبها الله وشال حيل اس معنى ذلك لفظها اهل حيل
لي جاريها فقال لا يحمل لك انت تعارض بالآذى
ان شئت بعثه وان شئت بهم شئت شئت
اعتنقت ورفع الي عمر جبل وقع على جارية أمراته

وادعى أنها و هي تهاله فقال سلوها فإذا اعترفت
 فخلوا أنس بن مالك فلما رأى عباداً ملائكة ثم اعترفت
 فتركه و رفع إليه رجل حزفأ دعى الجبل بالتحريم فتركه
 وعدمه وباتجها الله و رفع إليه رجل و قم على منه بعد ان
 زوجها فضر به ضربها ولم يبلغ به الحد و رفع إليه رجل
 وحد مع امرأة في ثوب واحد و الحد عقد كل واحد منها مائة
 وكذلك كان يقتل على حضرة الله عنه ورفع إلى عمر رضي
 الله عنه امرأة ترثي بنت عذرها فضر بها عم لغزير
 دون الحد و تقدم يسقط ذلك في كتاب النكاح فحصل
 في أن أحد رذار الرقيق حمسون جلدة تقدم حديث
 على رضي الله عنه في قوله أرسليني رسول الله صلى الله عليه
 وسلم إلى أخذه له متوجه أردت لأخذك هذا الحد فوخد بها في
 فيه ملقطة شيشة النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته
 بذلك فشقق سفيان بن إبراهيم عليه وسلم إذا اتفقت له مريضه
 فأخذته وأخذها زين وكان على جنونه من حيث مرضه فباشرها
 الناس الذين كانوا يشهدون على ذلك فمات سفيان ثم يوم من
 لم يحضره وكان سفيان يعلم الناس من طريقه فلما مات
 ولا يذكر الامارة كلامه خشين مخشيون يكترونها فأصل
 في أن المستيد يقيم الحد على رشيقه فلما مات أبو هريرة رضي
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا
 رشيقه ناشئ لا يحيى فلما مات أصلحه الحد ولا يشرب
 عليه ماء ثم يدخله في الماء فإذا أدرى شفاعة
 لرجحته التي أدرى شفاعة وله حكم من شعرو في رواية
 شفاعة رشيقه فلما مات أدرى شفاعة وله حكم من شعرو في رواية
 لا يحضره عذرها فلما مات أدرى شفاعة وله حكم من شعرو في رواية

سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم مررة عن الأمة اذا
 زنت ولم تختصر قال إن زنت فلجلوها ثم إن زنت
 فاجلدوها ثم فاجلدوها ثم يبعوها ولو
 بضيق وكأن الزهرى رضي الله عنه يقول لا أدرى أ قال
 ثم يبعوها بعد الثالثة والرابعة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول أقيموا الحد ودعوني ماما لكت أيما نعم وكان
 ابن عمر يقول إن كانت الأمة غير ذات زوج جلدتها
 سيدها وإن كانت من ذوات الأزواج رفع أمرها
 للسلطان وكان صلى الله عليه وسلم يقصى على عاز على
 العبد فصف حد المحتلة العد الذي يتبعه فلما أدرك
 والقذف وشرب الخمر خاتمة قال الحمد لله رب
 الله تعالى وحدث في بعض السخن البخاري قال إن رجلا
 العطاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 ادرك المحايلية رضي الله عنه زانت في المحايلية وقد
 زنت فاختتم عليها زود كثيرة رجموها فرجعتها
 معهم وتقديم بيان حد القذف في باب اللعن والعد أعلم
 كتاباً قطع الترقية وفيه فضول
 الأولى في بيان ما يجيء فيكم يقطع السارق كان عبد الله
 ابن سلام رضي الله عنه يقول سرق حمار النبي من
 النبي بما استلزم فقال ذلك النبي يا رب يسرّ
 حمارك وانت ترى اسألتك أن تقطعه عن عمر قد
 فاوجي الله تعالى إليه أن حسبي رب جبارك نسألك أن
 استر عليه وأن أستحيي أن أفضحه ولكن أعطيك
 حمارك و قال ابن عمر رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله السارق يسرق

البصمة فتقطع يده وسرق الحيل فتقطع يده
 قال الا عيش و كانوا يسرقون و انه يصر الحديد والحيل
 كانوا يبرون انه منا مايساوي ثلاثة دراهم وقال
 ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع
 يد السارق في ربع دينار فصاعدا وقطع في سبعين قيمته
 ثلاثة دراهم وكان صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول
 اقطعوا في ربع دينار ولا تقطعوا فيما هوا في من ذلك
 وكان سبعين الدينار يوميئر مثانية دراهم والدينار
 اثنتي عشر درهما فصل في محل الفطع وغير ذلك
 كان على رضي الله عنه يقول تقطع المد من الكوع والرجل
 من حضنه القدم وترك العقب يعتمد عليهما وابي
 النبي صلى الله عليه عليه وسلم برحيل سرق اربع مرات
 فتقطعت يده ورجله ثم سرق خامسرا فامر النبي
 صلى الله عليه وسلم قتله قال جام فقتلناه ثم
 طرخناه في بئر و دعينا عليه بالحجارة قال يجهز العلما
 ولعل هذا مشوخ والله سجانه ولغاى اعلم و سير رضي
 الله عنه يقطع اليد ثم الرجل فاذ اسرى ثالثا ضرب
 وحبسه و اذ على رضي الله عنه سارق فقطع يده ثم
 اى به فقطع زحله ثم اتى به فقال اقطع يده يا شئ
 تتمس و يابي شئ لا كل وان قطع رجله على اي شئ نشي
 لفي لا مخصوص صنفاته فخرقه وخلقه واستحق و كان
 ابي سرقة ذلا العمروت كثير السارق اذا اخوا به اليه
 ابي سرقة ذلا العمروت قال لا و كان رضي الله عنه يقول
 لو لم يجد للسارق والرجل والنار باثواب لا حسيت
 ان اشتهره عليه وقال النسرين رضي الله عنه سرق طوق

اخت

اخت ابي يكر رضي الله عنه بدت الى حافة فقام ابو يكر
 رضي الله عنه في المسجد فقال اشذ بالله والاسلام طوق
 اختي قلم حبيبة اخذ تم قال الثانية والثالثة فلم يكله
 احد ورسول الله صلى الله عليه وسلم حالي فقال
 ابو يكر والله ان الامانة اليوم في الناس قليل كيف يقطعوا
 طوق احق من عنقها فصل في الحجز والقطع فيما
 يسرع النية الفساد كان رافع بن خديج رضي الله عنه
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لاقطع في تم ولا كثر والكثر هو المحار وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من اصاب من الشر المعلق بفيه من ذي حاجة
 غير مخذل جنبه ولا نفع عليه ومن خرج بثومنه فعليه
 غرامه مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا يقدر
 بؤيه الحرين فبلغ من ثلاثة دراهم فصل فيه القطع وكان
 الصحابة رضوان الله عليهم يقطعون الطير وكانوا لا يقطعون
 السارق حتى يخرج المتساع من الحجز وكان صلى الله عليه
 وسلم يأمر بقطع يد سارق الصبيان اذا اغتصبوا بلاد
 اخري وكان غير رضي الله عنه يقطع من يسرق العبد كما
 الصغير والاعي ويقول لغناهوا لحالابون وسيطر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن سرق مولى العبيدة التي
 توحد في الحبل فعمل لها قل فلما اتمها امرت بن نه
 وضرب بها قال يا ابا علي و الحبسه هي المساشه الذي يدركها
 الليل قبل ان تضل الى ما واهها و سهل صلى الله عليه وسلم
 ايضا اغنا الخدم عطنه وهو المدح فقال فلن القطع
 اذا يبلغ ما يوحد من ذلك ثلاثة دراهم وفي رواية
 فقال صلى الله عليه وسلم ليس شيء من المائة قطع

ذكر من سرق طوق
 بخت ابي يكر رضي الله عنه

ذكر من سرق التمر

لصاحب

ربيع

الا فيما اواه المُرْجَع فبلغ ثلاثة دراهم ففديه القطع و مالم يبلغ ثلاثة دراهم ففديه غرامه مثلية و جلدات النحال وكان عمر رضي الله عنه اذا انوه بصغر سرق اقر بالعوذية على نفسه وكان على رضي الله عنه يقول لا يكون عبدا و يقطع البایع وكان عمر يقول الناقلة المسروقة كم ثمنها فاذ قال اربعاء دراهم مثلها يقول للسارق اعطيه ثماناء دراهم و سيل蟻 على الله عليه وسلم عن الشمار وما اخذ منها في اكمامها فقال صلي الله عليه و سلم من اخذ بضمته ولم يأخذ حنبلة فليس عليه شيء ومن احتمل فعليه تحمله من دراهم و ضرب بقال وما احتمل من احتمله عليه قيمته الفقطع اذا بلغ ما يأخذه من من خلق تكشيد زاهم وقطع عثمان رضي الله عنه سارقا سرق حنبلة فذهب بقيمة ثلاثة دراهم وكانت الدراهم من ضرب اثنى عشر بيضين فصل في تفسير الحز والمرجع فيه الى العرف قال صفتوا فرميوا صندوق رضي الله عنه كسبت ثانية من المنسوب على خدصي شرس قت فأخذنا السارق فرقمناه الى سبعة اللبيس على دمه وسلم فلما رفع قطعه عذلت يار رسول الله فتشحشه من ثلاثة درها ان الاهي بها او ابعدها بذلك فهلما كان قبل ان ثانية يحيى قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن تمر و رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم قال يذكر سلامة يسوق لناسه من صفة النساء ثمانية ثلاثة دراهم و جارح يعلم الى عمر رضي الله عنه فقال اقطع بذلك مفادة سرق من اذهب اثماري قيمتها استول درها

فقال

قال عمر رضي الله عنه لا قطع عليه هو خادكم اخذ متناعمكم وكان عمر رضي الله عنه اذا انوه بصغر سرق يقول قيسوه بالشبر فان وحدته طوله ستة اشبار فا قطعوه فانوه يوما بصغر فوجدو اطوله ستة اشبار الامثلة فنزله وسرق جماعة من الغلام يعني قال اشتروه فوجد عندهم جلد فامور عشرة قطعهم ثم قال لسد هم اراك تستعملهم وتخمام حتى لو وجدوا ملحرم الله عليهم حال لهم ثم قال لصالحت البعير كمركت نعطيه بغيرك قال ربكم درهم قال ليس لهم ثم فاغرمله از العالية درهم وكان عثمان رضي الله عنه لا يقطع الغلام حتى تثبت عائنة فان سرت فقل طوعها يزجره و يتركه وكان رضي الله عنه لا يقطع في بدرقة الطير و سرق رجل دجاجة على عبد عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فاراد ان يقطعه فقال له ابو سلمه لا يقطعه فان عثمان كان لا يقطع في الطير فتركه وكان عثمان رضي الله عنه لا يقطع العند الا يق اذ اسرى وكان ابو تمر يقطع بدل المتسحلقا اذ اسرى و لعله يكن ابقا و كان على رضي الله عنه يقول ليس عوم من سرق من بنيت المال قطع و اما هو مال الله سرق لعنه بعض افضل في ما جاء في المختلس والمتسلب والخابن واحد العارنة قال بن حانئ رضي الله عنه لما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم يقول ليس عون خاين ولا متسلب امن تمر و رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يذكر سلامة يسوق لناسه من صفة النساء ثمانية ثلاثة دراهم و جارح يعلم الى عمر رضي الله عنه كما انت امراة مختلبة تستغير الشكل و تختفي فاما ما من رسول الله عليه وسلم يقطع يده فهذا فاني اهلها اسلمه ثم

الطباطبائي
سورة العنكبوت
سورة العنكبوت
سورة العنكبوت
سورة العنكبوت

بخارية سود اسرقت فقال لها سرقت قولي لا فقلت
لا فخلي سبيلها و كان صلوا الله عليه وسلم يقول لا يغنم
صاحب سرقة اذا اقيمت عليه الحد و كان صلوا الله عليه
 وسلم يقول اذا وحدت السرقة في يد الرجل عن المتهم
فان يتناصل عبدها الاخذها بما اشتراها و ان شاء شارع
سارقه و كان على رضي الله عنه يقول لا يقطع التارق
حتى يشهد على نفسه مرتين ففصل في حسم
يد التارق اذا قطعته و اشتبه تعليقها في عنقه
و غير ذلك قال ابو هوريه رضي الله عنه كان رسول الله
صلوا الله عليه وسلم يقول اذا شهد عنده التارق
و اغترف اذا هو واهي فما قطعوه يعم حسنه ثم علقوا
يده في عنقه و كان صلوا الله عليه وسلم يقول اذا سرق
العبد فنيعوه ولو نتش و النشر هو المنطقه من كل شئ
و قال تعذيبه بن مالك القرظي سرق رجل جل اثمر
النبي صلوا الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني سرقت
جمل غلام فظهرت عليه عذيبة صلوا الله عليه وسلم
قطعه قال لعنة عذيبة اخطر اليه حسنه و قطع
يده وهو يقول الحمد لله الذي طهري من الدار و ثان
تدخل حسد المدار فسئل عما حاجه في المته و قطع
النبي انت للقبور قال ابن عباس رضي الله عنهما كان
رسول الله صلوا الله عليه وسلم يقصى لامبيان
السرور منه في نعمة من بيته حتى تكون
اعظه خرمامرة المسارق و سرق الجلد و بيعه
فاثموا ناسا و قوفوا الى المتعار بين يديه و سرمه
اياما ثم خلي سبيلهم فاتوا للمنعان و قالوا خلبتنا

زيد و كلما نكلم النبي صلوا الله عليه وسلم في ما فقلنا له
النبي صلوا الله عليه وسلم يا اسامة لا اراك تشفع
في حد من حد و دالله عز وجل ثم قام النبي صلوا الله
عليه وسلم خطيبا فقال حمل من امرأة تائهة الى الله
عز وجل و ليس رسوله ثلاط مرات وهو شاهدة فعلم
تقمر فلم تعلم فحرقا اما هلك من كان فبلكم بأنه كان
اذ اسرق فهم السريع تركوه و اذ سرق فهم الضيف
قطعوه والذي يفتيون زيدا لو كانت فاطمة تلك محمد
لقطحت يدها فقطع يد امنه وصيه وكان ابن عمر
رضوان الله عليهما فاصقول استغاثة اهلها في حلبا على السنة
نان زوجها فورا ولا يعرف هي في باعه فأخذت و اتيت
بها النبي صلوا الله عليه وسلم فامر بقطع يد هناء
فقطعه لحناء فسئل في القطع بالاقرار و انه يكتبه
فيه بالمرة في الاقرار قال يومية المخزوبي رضي
الله عنه اتى رسول الله صلوا الله عليه وسلم مرة
بلصر فلم يدركه اعيتها ولم تؤخذ مدعى اعذبه فقال
له رسول الله صلوا الله عليه وسلم ما اطلاك سرت
قال بلو من قبر لونه ابا عبيدة فكان رسول الله صلوا الله
عليه وسلم اقطعه نهر جيبيه و قتل خفطه نهر
ثمرجا و ابطاف قال له رسول الله صلوا الله عليه وسلم
فلا استغفرا لمن اقوه السو فقال لا تستغفر الله
و اقوى الله فقال رسول الله صلوا الله عليه وسلم
الله ثم قبرتنيه و ابني عزفه الله عذر بمسارق عقال
والمسارق سرت نهر كثبيها قال كذبته ما اكر الله
لجز لبيتم عبدا عندي اول كذبته قطعه و ابي ابو الدرا

سببهم بغير ضرب ولا امتحان فقال لهم النعاج ما شئت
 ان شئتم ان اضركم لكم فان خرج متابعم فذلك والآخر
 لهم من ظهركم مثل ما الخد من ظهورهم فقالوا
 ليس للامام ان يحبس هذاحكم الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
 من يغنم عليه للد تعزيرا وقال اشر ضوء الله عنه حبس رسول الله صلى الله عليه عليه
 وسلم مرجل في ثانية ساعة واحدة ثم خلي سبيله وكان
 عليه حي الله عنه يقول حبس الا مام لم اقيم عليه الحمد
 ظلم انا السنة ان خلي سبيله وكان حماد بن زيد رضي الله
 عنه يقول اذا دخل الناس قبر واحد كفن الميت
 قطعت يده ثم يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تقد رضي الله عنه كيف يكف اذا اضاب الناس
 موقفه في البيت فيه بالرصيف يعني القبر فماه النبي
 صلى الله عليه وسلم بيته افضل في ما جا في السارق
 يوذهب السرقة بعد وجوب القطع او الشفاعة فيه
 قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول شفاعة العبد في ما يحيى من حده
 وقد يحيى وفي ما يحيى من حده او يحيى من حده
 الاسلام لسائق اي به الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما
 قامت عليه السيدة قال انت لقموا به فاقطعواه فنظر
 الناس الى وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نما
 سائق عذابه فقاموا عليه وصلوا الله لخان هذا الشهد
 على قتاله وكم لا يشتد عني وكم لا يعنوان الشيطان
 على اصحابه قالوا فذا الخد من انت له يا رسول الله قال
 انت انت لكتل انت انت انت انت انت انت انت
 غلبيتكم لكتل انت انت انت انت انت انت انت

وكان صلى الله عليه وسلم يقول اقول اقول اقول
 الا للحد دلوى الزيير من العوام رضي الله عنه رجلا قد
 اخذ سارقا وهو يريده ان يذهب به الى السلطان فشفع
 له الزيير لرسله فقال لا حتى ابلغ به السلطان فقال
 له الزيير اذ ابلغت به السلطان فلعن الله المهاجر والمشفع
 ونقدم حديث المخزو وبية وشفاعة اسامية فيما وعزم
 اجابته صلى الله عليه وسلم له فضل في حد القطع
 هنا يستوثق في السفر ودار الحرب او لا قال الشراح
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينحو عن
 القطع في المخزو وكأنه يشنف بين رطأة رضوان الله عنه يقول
 وحدنا رجل سرق في الغزو وقتلها ولم يقطع يده لان
 صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يقول لا تقتلعوا الايدي
 في السفر وقال عبادة يه الصائم شفاعة الله عنه كأنه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شفاعة الناس
 في الله تعالى الفقير والشقي لا يخالوا في الله لعنة لام
 واقتموا احد ود الله فيها اتصدقوا في العصر والسفر
 وكان صلى الله عليه وسلم يه الصائم شفاعة زمان الماجعه
 فلما قدم بيافا الحبر وبيان ليفته
 الاشر يتفقىي ربع العيال لفت وكان الشفاعة للدينه في ما يخص
 راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعينه في شفاعة
 الحبر يحلده بجوده نبي حبوبه من فاليه وعلمه يذكر
 لما كان زمان من عمره حصلت الماجعه في شهر حرم
 شربها فصال عبد الرحمن بن عوف اخوه ابي عوف وعذاب
 فامر به عمر رضي الله عنه وكله رضي الله عليه وسلم

كثرا ما يأمر بغير الشرب بالنعال والأيدى والأردية
 والثياب وكان صلى الله عليه وسلم يأخذ ثيابا من الأرض
 فيركب في وحمه الثياب وكان صلى الله عليه وسلم يبني
 عن تبت الشارب ويقول لا تخشو عليهم الشيطان
 قال الشهوة امرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل
 اسمه عبد الله كان يضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فنهاهم عن ذلك وقال أما علمت انه يكتب الله ورسوله
 صلى الله عليه وسلم وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 يقول اذا اتيتم بالكلاف زلة فقوموه وسلذدوه وادعوا
 انهم يتوفى عليهم ولا تتوفوا اعنوان للشيطان عليه
 وقال حسان بن المندز رضي الله عنه شهد عثمان
 ابو عذار بعثه الى العجمين صلى الله عليه ركتين وهو
 سكران ثم قال لبيدهم تعق على الرعنين كثيم عليه
 رحلان احد ما خلقه رضي الله عنه انه شرب الخمر وشهد
 اخر الله له بتفاهة عذار قال يا عالي قم فالجلد
 سقلبيا ها خصيتك ثم قال يا عالي قم فالجلد ها
 فقال على قيامك من لشيده فقال الحسين ولتحارها
 من تولي فناها عنة وفي المتقب من تولي السكون
 فكانه وجده عليه فقال يا عبد الله بن جعفر قم فلجلده
 محمله وعذار يعني الله عنه بعد حتى يلغار عيون فقال
 امسك من تقدر قال حامالينه صلى الله عليه وسلم اربعين
 وابو كعب وعمر وفاطمة واثنان وعشرين وسمارتين
 قال انت انت من ربي انت مخلدك مثانيين فهو صحي
 لآن السوط مد على كل مكان له طرقان وبونده ما نفذ
 قريبا الله صلى الله عليه وسلم ضرب الشارب بجزرتين

اربعين

اربعين والله اعلم ورفع الى عمر رضي الله عنه شيخ سكران
 في رمضان فقال له عمر ويلك ضيقاتنا صائم وضربيه
 ثانية وكان عمر رضي الله عنه يحملوا واده ويبالغ
 في الضرب فضربي مرة ولده عبد الرحمن ضربه بشدیدا
 فثبت شهرا صحيحا ثم مات وكان عبد الرحمن قد نشرت
 الخمر مصر وجاء الى عمر وبين العاص و قال طير في تحمله وخلق
 راسه وكانوا يخالقوه رأس الشارب على يمينه لشهاد
 مع الخد فبلغ ذلك عمر فقال لعمرو ارسله اني على قيد
 فارسله اليه مجلد شغيل فحبسه عامدة النانين اعمامات
 من مجلد عمر ولم يمت من مجلده هكذا كان عبد الله بن
 عمر يقول قال العلما وكان مجلده ثانية تغزير الاذن الخد
 لا يعاد وكان على رضي الله عنه يقول ما كنت لاقيم حدا
 على أحد فيموت واخذ في يفسى صنه مشينا الاصلح
 للخمر فانه نومات ودينه من عذري فدخلوا اذنه سوء
 الله صلى الله عليه وسلم لم يستطعه يعني لم يقدره واعدا
 قدرناه تخن وكان ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يقول
 كان الجلد على عبد رسول الله فحسن الله عليه حمله وسلم في
 الخمار يعيش بتعلين فلما كان في رضي الله عنه فعل بدل كل
 نعل سوطا و قال ابو هريرة رضي الله عنه فان بر حل
 نشوان الى يسطر الله صلى الله عليه وسلم فقال ابن لم
 اشرب خمرا لانه يضرني و يتسلل و غير اقي دلاته قال فلم
 به فتهرب الهدى وتحقق في النعال وتخى عن الماء والزبد
 ان يخلطا و قال المسلمين يزيد خرج علينا عمر رضي
 الله عنه فقال لي وخذت من ثلاث لتر حمر فزع
 الله شرب الطلا واني سأبل عمامته برب فاق كان مسلك

حملته فحمله عمر الخد تاماً و كان على رضي الله عنه
 يقول في مشارب المهر اذا شرب سكر واذا سكر هذى
 واذا هذى افترى وعلى المفترى تما فوق جملة وكان عمر
 رضي الله عنه اذا وجد شارباً في رمضان ثقاه مع الحمد
 واثومة بربعة ابن امية بن خلف وهو شارب في
 رمضان فغريبه الى رضي خير فلحق به رجل فتتصدر
 فقال عمر لا اغرب بعده مسماً ابداً واني عمر رضي الله
 عنه على قوم يشربون و معهم رجال ضايم فحمله معهم فقال
 لم تخلي من عهده وكان على رضي الله عنه اذا تحمله في الخمر
 يقول للحال اضربي ودع بيته بيته و احتذت وجهه
 و مدة الكرة وكان ابن عباس يطوي لثما اصاب السكران
 في سكره فاقم عليه ففيما قال ابن شهاب وكان عمر وعثمان
 و عبد الله بن عمرو وغيرهم يحملون عندهم نصف
 الحدم في الخمر حتى لا ينعنهم فضل فيما ورد في
 فتن الشارب في المرة الرابعة وبين سخنه تخففها
 قال ابن عمر رضي الله عنه لما فرغ رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يا هرقل يا هرقل يا حامد و فان غاد الثالثة
 فاحمله و فان غاد الثالثة لا تحمله و فان شرب الرابعة
 فاقتلوه و في رواية فاصرب يوم عنقه وكان ابن عمر رضي الله
 عنهما يقول اين توئي يا هرقل فلشري في الرابعة و لكم
 على ما ذكره وقال فني منه فتحلق عنقه و غيره رضي
 الله عنه فلما كان هرقل و اول الا مر قصر لسنه فلم يتبلغ
 ابن عمر وانه عند الله عليه وسلم في مررة برجل فقد
 شرب الخمر و تماي بحمله ثم اتى به حمله و مرفع القتل
 وكانت رخصة وكان الزهري رضي الله

عن

عنه كثيراً ما يقول اذا اسمع من يقول ان الشارب يقتل
 في الرابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم اي يسكنه في الرابعة
 فتحمله و الله اعلم فسئل بينه و حدد منه نسكت
 او اربع جمر ولم يعترض كان ابن عباس المريض رضي الله عنه
 رضي الله صلى الله عليه وسلم في الخبر جداً حتى فرض ابروذكر
 اربعين ثم فرض من شاليتين ثم ان عثمان جلد ثمانين
 و اربعين كان اذا اتي بالرجل الذي قد طبع من الشرف
 حمله ثمانين و اثنا كأن زلة واحدة فاربعين وكان
 عمر رضي الله عنه يقول اذا استقر في صاحب الشارب
 ام القرآن فلم يعرفها العلم يعرض رضاوه من بين بارديه
 واحد و قال ابن عباس رضي الله عنه شرب مررة
 رجل فسكنه فلقي مثله بالفتح يعني الطريق فانطلق به الى
 النبي صلى الله عليه وسلم قاتلها دار العباس فـ
 اتفقت فدخل على العباس فللتزمه فذكر ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فضحوك وقال
 او قد فعلها و لم يأمر فيه بتعري وقال علامة رضي
 الله عنه كنت بمحض نفس اربع سعيد رسوله يوصي
 فقال رجل هكذا انزلته فقال عبد الله والله لغيرها
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت
 فلدينا هم يكلمه اذا وجد منه رح المهر فقال الشارب
 المهر و تلك هي المكثاب فضيحة الخمر و حدد عمر رضي
 الله عنه مرتاح من تهمة الخمر فحمله الخمر فحمله الحمد تاماً
 وكان الرجل ممن يه من المهر وكان ابن عمر يقول كان
 عمر اذا وجد نوع المهر من غير مرد من انتهائه فافوجده
 من مد من جلد و رفع لي عثمان رجل و حدد معه

نبى في دبأ وتجمله فامر بحده اسو اطاوا هراق الشب
 وكسرا الديابة وكان ابو يكرب رضي الله عنه يقول لو وجدت
 رجلان على حد من حدد ودالله غز وجل لم احده انا ولم
 ادع له احدا حتى يكون معه غيري وخارجل باين اخ له
 من المسلمين فهو سكران الى ان مسعود بخلده
 وقال لعنه تيس لعم والله قال المنيتم انت ما ادبت
 فاحسنت الادب والاسترى المغزية قال يا ابن ابا
 عبد الرحمن اما والله انت ابن اخي ومالي ولد واني
 لا خدله من الوعدة ما الجدر من خيلى ولكن لم يتم النعن
 المغز و قال ابن مسعود ان الله عفو و لكن
 لا ينفع لولي امران يوم تحمل الاقامه ويلع سليمان الغارى
 رضي الله عنه عن عاصمه عمرانة قال للناس
 من ذنب ذنب افالينا اتنا عذابه فلناه قوم نضر
 بهم في الله سليمان و قال اجعل الله اليك من التوبة
 شباب قال لا قال فالق السوط ولا تقتل ستر استره
 الله تخل و قال ناقع سليمان بن سير عن غلام سقي
 تعماله خوارقها اعد لهم فهم من فهائهن و قال
 النساء يمسطن بالشري و تفهمن فهم اههن و قال
 القائله في روسكتن العصتها فصالج قدر التغير
 وتحبسن و الماء يقدم بعض اجاميه في ذلك في
 باسم السرقة وكان صاحب الله عليه وسلم يقول
 كحد فرق عشره است او اطلاعه حد من بعد و دالله
 الغالبي وكان صاحب الله عليه وسلم يصربيه اليمامة
 بالاعتصام و لا احضر المغزيف اخرى و حبس
 منه رجل في ثلاثة ملة فصربيه و كان عمر

رضي

رضي الله عنه اذا اي اولاده يأكلون المذبذب من
 الاطعمة او يلبسون الشياط الخمسة يضر لهم
 بالدرء ويقولوا يأكلون الطيبات مع تقديركم في
 الطاعات وتلبسون ما تجحب به تقو ستم رضي الله
 عنه ياب في ان السحر حرف وما حاف في حد
 الساحر قال جندب رضي الله عنه كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول حد الساحر ضربه
 بالتنفس وقال ابن عمر رضي الله عنه عنما اخذ عمر مزة
 ساحر افاد فنه الي صدره ثم قتلته حتى مات وكتب
 عمر قبل موته بيضة الى الحسين معاوية عم الاحتف
 ابن فليس ان اقتل كل ساحر و ساحرة قالوا فقتلنا
 ثلاثة سواحرا وقال ابن رضي الله عنه قتلت حفصة
 زوج النبي صلى الله عليه وسلم حازمه لما سحرها
 وكانت قد ذبرتها فامرته بما اقتلته وسئل
 ابن شهاب رضي الله عنه اعلم من صبر من اهل العهد
 فقتل فقال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قد صنع له ذلك فلم يقتلوه من صنعه وكل من اهل
 الكتاب وكانت عايشة رضي الله عنها قاتل لما سحر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم صار يخبل اليه انه
 يفعل الشئ و ما يفعله حتى اذا كان ذات يوم وهو
 عندى دعى الله تعالى و دعى ثم قال اشرقت ياما شئت
 ان الله قد افتاني فيما انتشت به فيه قلت وما
 ذاك يا رسول الله قال جانب حلال مجلس احدها
 عند رأسه والآخر عند رجل ثم قال لاجد ها الصائم
 ما واجع الرجل قال مطبوخ قال ومن طبره قال

هوادرس
عليه السلام

لبيد بن الأعصم اليهودي من بنى ذريق قال فما ذا
قال في مشط وطبقات رمح ظلعة ذكر قال غائب
هو قال في بئر ذئب روان فذهب النبي صلى الله عليه
 وسلم في الناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعلمتها
 تخل ثم رجم إلى عاليشة فقال والله لكان ما ذهبا
 نقاعة الحنا ولها خليها زهو الشياطين قلت يا رسول
 الله فاحرجته قال لا أمانا فقد عاقاني الله وشفقني
 وخشيت أن انور على الناس منه شر فامر بالبئر
 فزد مت وكان صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة لا
 يدخلون الحنة مدفن بحمر وفاطح رحم ومصدق
 بالسحر وكان صلى الله عليه وسلم إذا سأله عن الكهان
 يقول ليسوا بيئي فقال يا رسول الله إنكم تحدتون العيان
 بشيء يملئون به قبوركم فتقول لهم يا رسول الله
 تلاوة الكلمة من حرق خطفة في الحنف فتقرها باذن ولية
 فتحلطون معها صفة تكذبها وقال معاونته بن الحكم
 قلت يا رسول الله إنكم تحدتون العيان قال فلهم
 الله بالاسلام وله ضليل حالا ينكر الكهان قال فلهم
 تراهم قلت فمثلكم حالا ينكرون قال ذلك شيء تحددونه
 في صارورهم فلا يصدكم ثم قلت ومن يحال به خطوط
 قال كان شيء لا يعلم خطوط وأفوق خطوه فذلك وتقديم
 بسط فلان أو اخر يزع العباءات فراجعته والله تعالى اعلم
 بامن قطاع الطريق قال أنس رضي الله عنه
 قد من ناس من عكل وعربيته على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وتكلموا يا يا سلام فاستوحو المذنبة
 فامر بحصار الغبي صلى الله عليه وسلم بذود ولاع وأرم

ان يخرجوا في شرها من ابوها والبانها فانطلقا
 حتى اذا كانوا وابن ابيه المرة كفر وانعدم سلامهم وقتلوا
 راعيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واستافقوا الذود
 فتلع ذلك رأسك الله صلى الله عليه وسلم فبعث
 الطيب في اثار هم فادر روكهم فامتصهم فسلموا و
 اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية المرة حتى
 ما توا على حالم فرؤايه ثم صلبهم وهي روايه
 فامر لهم بمسامير فاجتبت فكحلهم وقطع ايديهم
 وارحلهم وما حسمهم ثم القوا في المرة يسلقون مما
 سقووا حتى مالوا قال محمد بن سيرين وكان ذلك قبل
 ان ينزل الله تعالى الحدود فلما انزلت فشوله تعالى اغاثها
 الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فشادا
 ان يقتلو او يصلوا او لا يقتلو الا يقتل عاته الله فهذا فعل وغاي
 عن اللئلة وفي تراثة ائم النبي صلى الله عليه وسلم
 اعينهم لانهم سلموا الاعنة الوعاة وكان ابرئ عباس حتى
 الله عنهما يقول في عظيم حمل طريق اذ اقتلو او لخذل الناس
 قتلوا او صلبوا او ان يقتلو او لم يأخذوا والهداه قتلوا ولم
 يصلوا او اذا اخذوا والهداه فلم يقتلو افطع ايديهما
 وارحلهم من خلاف والله فتلى الله اعلم بما
 قتال الموارج واهل البغي كان على برعانى طالب رضي الله
 عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 سخراج قوم في احر الزمان تخلص الاسنان تسقطها
 الاحد مر يقولون من قول حير البرقة لا يجاوز اعماهم
 حين احر هم غير قوت من العين كما يمرق السعام من الوجه
 فاینما القيمة وهم فاقتلوا هم ويتروا هم يخرج قوم

من امتي يقر ون القرآن ليس قرائكم الى قرائهم بشيء ولا
صلاتهم الى صلاتهم بشيء ولا صيامكم الى صيامهم بشيء له
يقرؤك القرآن يكتسبون انه لفترة وهو عليهم لا تجاوز
صلاتهم ترا فهم يحرقون من الاسلام كما يحرق الشعوب من
الرميمه يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوتان
ليرأنا اذا درتهم لا قتلهم قتل عاد قال العلماء في هذا
خطه على الله لو اظهر قوم بآيات الخواج لم يحل قتلامهم بذلك
واما يدخل اذا اكرروا وامتنعوا بالسلاح واسئل عن رضاهم
الناس وكما صلي الله عليه وسلم يقول تكون امني
فرقتين فتحت من يدهما مارقة يلي قتلهم او لا هما
بالمحق قال حكم ذات بن الحكم لما كان يوم الحمل صرخ
صاخ على رضي الله عنه لا يقتلن مذنب ولا يذرف
على حرج ومن اغلق بابه عصوا من وكان الزهرى
رضي الله عنه يقول ها خاتمة القتلة واصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم متواترون خاجموا ان لا يقاد
احدو ولا يوحدو مال على قلبكم القرآن الاملا خذ عهده
وكان عذابكم نظير الله عندي يقول لذا قتلت المقتول فنا
كان بيدهما كامن حربه فهو شهاده وكان صلي الله عليه
 وسلم يقول اذا كان ذلك اللئنه بين المسلمين فاختل
سيفا ولو من يختسب والله تعالى اعلم كذا

الردة عن الاسلام وفيه فضول الاول فيما جعله قتل
من اصرح بسب النبي صلي الله عليه وسلم دون من
عرض به فالله على رضي الله عنه كانت مهودية نشأة
النبي صلي الله عليه وسلم ولعم قبته فتحقق ما رحل حق
ما نسبت فما قتله رسول الله صلي الله عليه وسلم دون منها

وقال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان اعمى له امراة
لتشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فتنه لها فلا
تنتهي وترجعها فلما شعر بها قاتلت ذات لبلة
جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم وتشتمه فأخذ
المعول فوضعه في قطتها وانكأ عليه فقتلتها فليا اصبه
ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فجمع الناس فقام
انشد الله رحمة فعلم ما فعل لي عليه حفظ الاقام
فقام الاعي بخطأ الناس حتى قعد بين يدي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله انا صلحها فلما نشمت
نشتمت ولهذه فنك فانها لها فلما نشتمت فرجوها فلما
ترجزوئ منها اينان مثل المؤتون بمحاجات لي رضية
فلم اكان البارحة جعلت نشتمت وتقع فيها فاخت
المعول فوضعته في يدها ولها حات على ملجم قتلتها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادينكم ولا انتم
هدرو قال الشهود لهم الله عذمكم بودي برسول الله صلى
الله عليه وسلم فنعتهم الله عزوجل عليهم رسول الله صلى الله
صلى الله عزوجل عليهم رسول الله صلى الله عزوجل عليهم رسول الله صلى الله
عزوجل عليهم رسول الله صلى الله عزوجل عليهم رسول الله صلى الله عزوجل
يا رسول الله انت قاتلهم قاتلهم قاتلهم قاتلهم قاتلهم
فتقولوا وعليكم وسيأتي في باب الحمد ان مثلك الله تعالى
ان رسول الله صلى الله عزوجل وسلم انحر بقتلها العواشرة
حين قال انا مسؤلي بسبيلك الكذاب وقال ابو شعيب الخدري
رضي الله عنه قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسما
فقام ذ المخربة وهو رجل من بيتي يتصدى عماله على رسول
الله اعدل فقال ويلك من يعدل اذ لم اعدل

بین

وحضرت اذلم اکن اعدل فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله انا ذر لفيه اکن اضر عنيه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعه ومنع من قتله قال - الغثاؤ قبيه دليل على ان من توجه عليه تعزير بحق الله تعالى حار للامام تركه وتقديم بيان ذلك في باب الزنا وقطع السرقة وكان صلى الله عليه وسلم يقول من سب الانبياء قتل

ومن سب اصحابي جلد ومن سب عليا فقد سبى ومن سبى فقد سب الله وقال ابو يربعة الاستاذى رضي الله عنه اغلظ رجل على ابي مكر الصديق رضي الله عنه فقتل الا اضر عنيه بالخسفة الله تعالى تبرى وقال ما هي الاحد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فصل في حكم الزنا دق قال شكله سمعت ابن عباس يقول سمعته رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يجده اية من العمل فقد خلص اليه من عنيه وفي علي رضي الله عنه بزنا دق فلحر قصر ثم قتل ذلك ابن عباس رضي الله عنه لما اتى زنا دق لوكيله المأمور لم يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم من العذاب فلما رأى ذلك وكتيرا ما كان يكتبه الله تعالى في عدوه وسلم يقول لا تستعدوا بعذاب الله واما كنت لقتلكم لغير الاذن فقول النبي صلى الله عليه وسلم هو بدل دينه فما قتلوه وروى رواية من رحم عن هنكله فما قتلوه فقال علي رضي الله عنه صدوق ابن عباس قال - العام مالك رضي الله عنه ومعنى من بذلك دينه ما قتلوه ان من خرج من الاسلام الى الملة يستتاب عثان ثواب والقتل هذا ادم الم يكن زعبيتا اتنا افرا دق فلاب يستتابون لانه لا يقرب

توبيخ

توبيخ لسارهم بالكفر واعلامهم بالاسلام وكان عمر وعلی رضي الله عنهما يقول ایستتاب المرتد ثلاثا ثم يترک ان الذين امتو ثم كفروا ثم امتو ثم كفروا ثم ارداه والغرا ويقول ایس المراد بهم الالئات أيام ایما المراد بالثلاث وقوع الارتداد منه ثلاثة مرات قال ابن عباس وما قد ابره يوموسى الاشعرى رضي الله عنه الى المهن وجد عندهم شخصا موثقا فقال ما هذه قالوا ایان يموذيا فاسلم ثم عبود قال لا اجلس حتى يقتل يقمنا الله ربنا ورسوله وحاجة عندهم عشرة ليلة يدعونه الى الاسلام وهو يابي عنه فضرب عنقه معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان عمر رضي الله عنه اذا ابلغه ان شخصا قتل اجله ارتدا وکفر بعد اسلامه يقول هل احيي شيموه مثلا او اطعم شيموه مثلا وورغيفها واستثنى شيموه لعلهم يتوف ويراجع امواله اللهم اني لم احضر ولم اطعه قد يلتفت ويسارق في ثبات الامان ان شاء الله تعالى ایان ایش سرح كا ان تكتبه الويسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت عائشة الكفار فامر رسوله بمحчин المشركين ثم اتى عائشة الكفار فامر فاحاره عنهم ایان عفاف من القتل والذبح حتى علم فضل فيما يضر الكافريه مسلما وصحة الاسلام مع الشرط الغائب كان ابن سالم حرمته يقول ای الله عز وجل او حالي نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ان قوم فادخل الكنيسة لا دخل رجال الدين فدخل صلى الله عليه وسلم الكنيسة فاذا اهواه ورمي واذا يرمي ذي يقراع عليهم التهارة فلما اتوا على صفة النبي

حسب المذهب
قبل القتل

مكتبة / مكتبة / مكتبة

٩١٢٦

صلى الله عليه وسلم امسكوا في ناحيتها بارجل من يرض
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الماء مسكنه فقال
المريض انظر انواع على صفة بيبي في امسكوا ثم ان المريض
جايحتول حتى اخذ الشورة فقررت حتى اتي صفة النبي
صلى الله عليه وسلم وصفة امهاته ففناك هذه صفاتك
وصفة امهاتك اشتهد ان لا الله الا الله وانك رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحيىه تولوا امر
اخيكم واقيموا اليهود هذه فلعامات قال النبي صلى الله
عليه وسلم صلوا على ما حبكم فتولينا الفتنه فخنته
والصلة عليه قال ابن عباس رضي الله عنهما لما لقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم حادث ابن الوليد اليه خلعة
دعاهم إلى الاسلام فلم يحسموا ان يقولوا أسلمنا بخطوا
يقولون صلى الله عليه وسلم وجدناها صدقا لله عنه يأنس
ويقتل ودفع الحبل بجل من الناس لحق اذا اصبح امر
ذلك الدين يقتل كل جل من انبية قلت والله لا اقتل
لنبيك ولا اقتل امر جل من اصحابي اسرى و حتى تقدم
عليه صور انس معه الله عليه وسلم فندكرته ذلك
فلا ينكح من انت شهدت وفتكه اذا انته طرقه صلى الله عليه
 وسلم بعده وقال الله ابا ابيالد ما ينكح من اصحابه خالد
منين قال العلما في الحديث دليل على ان الكنافة
مع النبي كصح لفظ الاسلام وقال نصر بن عاصم
النبي صلى الله عليه جارحه ابيبي صلى الله عليه وسلم
فليس لمغنى ان يصل صلاتهن قتل منه وفي رواية فاسلم
على ان لا ينكح الا اصلاتهن قتل منه قال جابر رضي
الله عنه ولما جاء و قد تقييف بابعوا رسول الله

صلى الله عليه وسلم واشترطوا عليه ان لا صدقه عليه
الاجداد فقبل ذلك منهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم حضر صوف سعيد ثقة وجاحدون
ان شاء الله تعالى وجارح الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يريد ان يسلف فقال يا رسول الله احدى نكرتنا
قال اسلم وان كنت تكره فضل حكم بينك وبين
الطفل لا يوبده في الكفر ولمن اسلم منها في الاسلام
وصحة اسلام التبر قال ابو هريرة رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتول ما من مولد
الا يولد على القتل فابن عاصم يعود انه وينصراته
يعيسى عليه السلام انتصر عليه جماعة اهل الخسرو فهم
من عدو عاصم يقتوله رضي الله عنه فطرة الله
التي فطر الناس على شرطها وقال ابي عاصم رسيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام عاصم موت من اولاد
الشراك وقطع ضهر قال الله اعلم بما كانوا اعوا امثال
فال ابي مسعود وليا ازال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فسئل عاصم بن عم عاصم قال عن المصنوع لعذبي
قال الناس لهم ولا لهم وكما صنعوا الله عذبه وسلام
مام من رسول يموق له فلما قدر على الولى لم يكتفى بالخش
الا دخله الله الحنة بفضل محمد بن عاصم قال العلما
وهذا عام فيما اذا كانوا من مسلمة لا يمغرة قال انس
وكان ابن عباس صمم امهاته من المسلمين المستضعفين
ولم يكن مع ابيها اذ كان على حين قومه وكان جابر يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مولد
يولد على الفطرة حتى يغريب عنه بحسبه فإذا اعرب

صي

عنه لسانه أما شاكراً وما كفوراً ولما اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن صياد صغيراً ولهذه رسولة الله صلى الله عليه وسلم يلقي مع الصياد فما طم بي مخالله وقد قال يوم عيد الميلاد فلم يشعر حتى تصرخ رسولة الله صلى الله عليه وسلم طهرا بيده وبيك الله الشهداء في مشتول الله فتنظر إليه ابن صياد وقال أشهد أنك رسول الله الأمين ثم قال ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم آتنيه ربيلا من رأس المال فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعزم وقال العاذ بالله رب العالمين ورسوله الحبيب قال إنما أباك الله تعالى وفي هذه اللحد بيت من الأذى من حكم الله تعالى إلا في سبعه الطلق مع علمي على الله تعالى وسلامه على رب العالمين وكان عروة بن أبي حمزة يخندى رسول الله صلى الله عنه وهو ابن شهان نمير وقتل وهو ابن شهان وحسين بن سنتة وكان أباهم مصطفى الله عنه أو أباهم المصطفى أبو حمزة وهو يذكر الحدائق بضم الحاء للسخطه وكان ابن شهان ضيقاً فيقول أبوه ابن صياد على رضي الله عنه قال العائلي قد صحي المرء مدة مبعثه أشيى برضي الله عنه ورسلم إلى وفاته محو ثلاث وعشرين سنة وادع علياً علشان بعد مسحه لشون سنتة فتكرر ذلك عشر رضي الله عنه بعد إسلامه حقوق النساء فقد علم الله رسوله ضغروا الله تعالى على العمل فصل في حكم أموال المرتد بن وبحنا نافع قال ابن شهاب جا وفدي تراحة من أسد وغضطافاً إلى أبي بكر صناعيون الصلح في هررين الحرب المخلية

٢٣٦

والسلم الخزنة فقالوا هذه الخلية قد عرفناها فما الخزنة
قال تسع مثلكم للخلقية والكراع وتلهم ما أصينا لكم ،
وتندوكم علينا أما أصل ثم مثنا وتدون قتلانا و تكون
قتلاناكم في النار وتنبئون أقواما يتبئون أدناب البقر
والابالختي يري الله تعالى خليفة رسوله والهارجرين
امرا بعد زوسكم به فغرض ان ينكر رضى الله عنه ما فات
له على القوم فقام عمر بن الخطاب فقال قد لا يثبت
رانيا وغشيشة عليك اما ما ذكرت من ثبات شرع من لهم
الخلقية والكراع قياما واثت وأما ما ذكرت من الحرب
الخلية والسلم الخزنة فنعم ما ذكرت وأما ما ذكرت
تدون قتلانا و تكون قتلاناكم في النار فان قتلانا قاتلت
فقتلتك على امر الله تعالى ولم يورها على الله تعالى ليس
له ادیات فيما يعلم القوم على ما قال عمر رضي الله تعالى عنه
كتاب السير واخكام الجحاد وذمه فضول
الاول في الحديث على الجihad وفصل الشهادة والرباط
والحرب قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يقول من مات ولم يخلف نفسه بالجهاد مات عنة
حائلية وكان صلى الله عليه وسلم يقول رديمة الغراءه
السيوف وكان صلى الله عليه وسلم يقول لغزوه او
روحه في سبيل الله تعالى خير من الدنيا وما فيها وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهتر قدماه
في سبيل الله خرمته الله على الناز وكان صلى الله عليه وسلم
يتقول من قاتل في سبيل الله فوق ناقة وتحت لمة الحنة
ونكاح صلى الله عليه وسلم يقول الحنة تحت ظلال السيف
والرباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها

بالاقرار وكان صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيمها الخير الاجر والمغنم الى يوم القيمة فسئل في السبق والرمي وما يحول الشابقة عليه بعوصر قال ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا سبق الا في حرف او نصل او حافر وسابق مسي الله عليه وسلم بين الخيل واعطى السابق وكان صلى الله عليه وسلم يراهن وراهن مرة على فرس يقال له شحنة فسبق الناشر فادخل ذلك واعنته وكان صلى الله عليه وسلم سابق على نافته العصبا وتحانس لانتشق خبأ اعداني فهو على قعوده فنسقه فاشتد ذلك على المسلمين وقالوا سببت العصبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقاعي الله تعالى لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه فسئل فيما ياخذ في المحمل واداب السبق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادخل فرسا بين فرسين وهو لا يأمر الله بسبق فلا يساير ومن دخل فرسا بين فرسين وهو من اذ ليس بسبق فهو متاثر وللخيل ثلاثة فرس من بسطه الرجل ثم يسبيل الله فنهنه اجر وركوبه لجره وعارضته اجر وعلفه اجر وروشه اجر ونوله اجر وفرس يقال علية الرجل ويراهن فئتهه وزره وعلفه وزره وركوبه وزره فرس يتربطه للنتائج فسى ان تكون سداداً امن الفخران شوالله تعالى وكان على رضي الله عنه يقول اذا اخرج احد الفرسين على صاحبه بطرف اذنه او اذن عذار فاجعلوا السستة فان شكلتما فاحملوا سبقاً ماضفين فاذا قرتشم ثنتان فاجعلوا الغاية من غاية اصغر الثنائيين

وفي رواية رياط يوم في سياحة غير من الف يوم في مساواه من المنازل وآخر من مسام شهر وقيامه وادامات جري عليه عمله الذي كان يعلمه واجر عليه رزق وامان الفتى وكان صلى الله عليه وسلم يقول من حرج حرج في سبل الله او نكتة تكية فانها تحيي يوم القيمة تاغز ما كانت لوفها زغردان ورحما المسک وكان صلى الله عليه وسلم يقول حرب ليلة في سبل الله افضل من الف ليلة يقيم لمليها وصوما من النازار اياما وكان من حرب يوم في سبل الاسلام من شهر رمضان كان صلى الله عليه وسلم يقول معاذ الله من المشركين باسم الله واندكم والشتمكم وكم ابواتوب رضي الله عنه يقول اعذكم هذه الاية فتنا معشر الانصار لما نصر الله تعالى بيته صلى الله عليه وسلم واظهر الاسلام قلنا هل نقتيم في اموالنا ونصلحها فانزل الله تعالى وانفقوا في سبل الله ولا تلقوا ايديكم الى التملكة فالإيثار ايدينا الى التملكة ان نقتيم في اموالنا ونصلحها وندفع للجهاد فسئل في ان المهد فرض كفاية وان يشرع مع كل بروناجر وكان ابن عمها يقول في قوله تعالى لا تتفزوا بعد بكم عذاب اليماء في قوله تعالى ما كان لأهل المدينة ومن حولهم الى قوله تفرون شفتها الاية التي تليها وما كان المؤمنون لينفروا كاذبة وكان صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث من اصل الامان الكف شبر قال الله الا الله لا تكفره بذنب ولا تخرجه من الاسلام بعمل ولله عاصي من ذعنبي الله تعالى الى ان يقاتلوا خرهونه (جزء) الامة الدجال لا يطلبه جوراً حابراً ولا عدل عادل ولا ايمان

انَّ

فَصَلَّى فِي مَا يُسْتَحْبِطُ وَيُكْرَهُ مِنَ الْخِيلِ وَالْخِيَارِ تَكْثِيرًا
 نَسْلَمًا قَالَ أَبُو قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ خَيْرُ الْخِيلِ الْأَدْهَمُ الْأَفْرَحُ الْأَدْمَمُ
 الْمَحْلُ طَلْقُ الْمَيْرَنْ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَدْهَمْ فَمَكِيتُ عَلَى هَذَا النَّشَدِ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ "الْخِيلِ" فِي شَفَرَهَا
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْرَهُ الشَّكَالَ مِنَ الْخِيلِ وَهُوَ الْقَرْسُ
 الَّذِي يَكُونُ فِي رِجْلِهِ الْعَنْيَ بِتَاصِرْ وَفِي نِدَهِ الْبَشْرِيِّ أَوْ فِي
 بَنْهَى إِنْ ثَلَاثَيْ الْمَحْرُمِ عَلَى الْخِيلِ فَصَلَّى فِيمَا حَاجَتِي إِلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَى الْأَفْلَاحِ وَالْمَضَارِعِهِ وَالْمَدْعَتِ بِالْخِرَابِ كَانَتْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقْوِيَ سَاقِيَتِي الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَشِيقَتِهِ فَلِيشَاحِتِي إِذَا رَهَقَتِي إِلَيْهِ سَاقِيَتِهِ فَسِيقِيَ
 قَالَ هَذِهِ بِتَلْكَ وَتَسَابُو سَلَمَةَ بِنَ الْأَكْوَعِ وَرَجُلَنِ
 الْأَنْصَارِ الْمَدِيَّةِ وَقَسَارِعِ رَكَانَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَرَعَهُ الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ
 أَبُو سَلَمَةَ قَلْمَلَ الْمَحْشَشَةَ تَلْمِيَتُونِي فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِرَابِهِ أَدْهَمَنِي عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَهْوَيَ إِلَيْهِ
 الْمَحْسَأَ الْمُخْبِبَهُ فَهَافَقَ الْمَحْسَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 دُعَاهُمْ بِأَعْمَرْ وَلَمَّا أَقْدَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِغَيْتُ
 الْمَحْدِشَ لِقَدْوَمِهِ بِحِرَابِهِ قَرْحَانِيَذَلِكَ وَسَرْوَلَ الْأَفْضَلِ
 فِي الْمَحْثَثِ عَلَى الرَّمِيِّ وَنَعْلَمُهُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَاعْذُ وَالْمَهْمَمُ مَا أَسْتَطَعْتُمْ مِنْ
 قُوَّةِ الْرَّمِيِّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ تَعْلُمِ
 الرَّمِيِّ ثَمَرَكَهُ فَلَيْسَ مَنَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَنْ مَوْا وَأَرْكَبُوا وَأَنْ قَرْمَوْهُ حِيرَ الْكَمْ مَنْ أَنْ قَرْكَبُوا وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ

الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَلِمَتِي يَلْمِدُهُ أَبُو دَعْرٍ فَصَوَّ
 بَاطِلَ الْأَثْلَاثَ الْأَرْمَلَةَ مِنْ قُوَّسَتَهُ وَتَادِيَبَ فَرْسَهُ وَمَلَعْبَهُ
 أَهْلَهُ فَأَهْمَرَ مِنَ الْحَقِّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ
 رَمِيِّ سَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَلْغَ الْأَدْدَ وَأَوْلَمْ بَلْغَ كَانَ اللَّهُ كَعْدَ
 رَقِيَّةَ فَصَطَلَ فِي أَخْلَاصِ الْمَنِيَّةِ فِي الْجَهَادِ وَأَخْذَ الْأَجْرَةَ
 عَلَيْهِ وَالْأَعْانَةَ فَيَةَ قَالَ أَبُو مُؤْنَسِي الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ سَيْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْرَّجَلِ
 يَقَاتَلُ شَجَاعَةَ وَقَدَّلَ حَسْنَةَ وَيَقَاتَلُ رَبِّيَا فَلَمَّا ذَلَكَ فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ يَوْمَ تَوْرَتْ الْمَلَائِكَةَ لَتَكُونَ كَلْمَةُ اللَّهِ هُوَ الْعَلِيُّ أَمَا
 فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا مِنْ عَازِيَّةٍ تَغْزِوْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَنَصَبُوكُمْ عَيْمَةَ الْأَتْعِيَّةِ وَأَكْلَمُوكُمْ أَجْرَهُمْ مِنَ الْآخِرَةِ وَقِيَ
 الْمَلَائِكَةَ وَأَنْ لَمْ يَصِيَّ وَلَمْ يَعْتَمِدْ ظَمْرَهُمْ أَجْرَهُمْ وَكَانَ عَمَّا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَذْلَعَتْ حَسْنَاتِهِ وَأَفْطَوْتَهِ فِي فَنْحِ الْكَبِيدِ يَقُولُ
 لَوْلَا أَغْرِيَ وَأَوْدَلَوْلَا فَتَنَتْهُمْ سَرِيعًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَقْبَلُ مِنَ الْعَمَلِ الْأَمَانِيَّنِ الْمُخَالِصَةِ
 وَأَبْدَقَتِهِ وَجْهَهُ وَأَنَّهُ سَيْلَوْتِي بِرَجْلِي بِوَرِ الْمَسْلَمَةِ مَلَّتْ
 شَهْنَدَلَ فَيَعْرُفُهُ اللَّهُ بَعْلَقَهُمْهُ فَعَرَفَهُمْهُ فَيَقُولُ اللَّهُ لَمْ
 مَاعَمَلْتُ فِيمَا قَالَ قَاتِلَنِي فَنَكَ حَتَّى اسْتَشْهِدَتْ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى لَهُ كَذَبَتْ وَلَكِنَّكَ قَاتَلَتْ لَا زَيْقَالَ جَرِيَ فَقَدْ
 قَيَلَ ثَمَرَأَمْرِيَهُ فَسَحَبَ عَلَى وَجْهِهِ حَقِّ الْقِيَّ في النَّازِ وَكَانَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ جَهَرَعَارِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَقَدْ غَرَّا وَمِنْ خَلْفِهِ لِيَاهَهُ بَخِرَ فَقَدْ غَرَّا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ
 فَصَلَّى فِي أَسْتَدِلَانِ الْأَبِيَّنِ فِي الْجَهَادِ قَالَ أَبْرَعَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا جَارِ حِلَّ الْبَيْنِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاسِلَانِ
 فِي الْجَهَادِ فَقَالَ أَجِي وَالْذَّاكَ قَاتَلَتْ نَعْمَ قَالَ فَقِيهِمَا الْجَاهِدُ

قال له فانطلق وجاء جماعة اخر من المشركين فسأله
 ان يكون واعده فقال سلم ثم قال لا قال ان الانستعين
 بالشركين على المشركين قال انس رضي الله عنه وكان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تستصبو ابناء
 المشركين ولا تستقشو اعلمو خواتيمكم عربى وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول ستصنعوا الحون الروم صنوا المنا وتعرو
 انتم وهم عدو وامن ورائهم وكان الزهري رضي الله عنه
 يقول بلغنا انه صلى الله عليه وسلم استغان مثرة بناس
 من الهدود في حرية قاتلهم لهم فصل فيما جاء في مشاور
 الامام الحسن ونصحه لهم ورفقه بهم واتخذهم
 بما علمهم قال ابو هريرة رضي الله عنه ما رأيت احدا
 قط كان اكثر مشاورا ولا اصحابه من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وما يبلغ النبي صلى الله عليه وسلم قتال ابن
 سفيان مشاورا ولا اصحابه فتكم ابو يكرب فاعرض عنده ثم تكلم
 عمر فاعرض عنده فقام سعيد بن عبد الله فعذبه فقال يا ناتيريد
 يا رسول الله والذى نفسى بيده لفاما رثى ابن شهيزون ما العذاب
 لاحظناها ولو امرتنا ان نضرب اليادها الى برك الغار
 لفحلنا قال انس رضي الله عنه فندب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الناس فانطلقوا وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ما من عبد يسترعى الله رغبة بموت يوم
 الموت وهو عاشر لرميته لم ينصح لهم ولم يجهد لهم
 الاحرام الله عليه الحنة وفي رواية لم يدخل معهم الحنة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول للهم من ولي من امر
 امني شيئا فرقوا بهم فارفع به وكان صلى الله عليه وسلم
 يختلف في المسير لأجل الصعفاف يريد فهم فيه واثم

وسيأتي في ذلك الحديث كثيرة في الباب للجامع ان شاء الله
 تعالى في حقوق الوالدين قال الغمار رضي الله عنهم ما حاجا
 في الاذن من ترك الحجاد لاجل الابوين تحمله مالم يتعين
 على العبد الحجاد فان تغير لهم لزوم الحجاد ومخالفته الابوين
 لانه لا طاعة مخلوق في معصية الله عز وجل فضل
 لا يجاهر من عليه دين الابوين غرميه قال ابو قتادة
 رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 خطيئة كثرة الان الجهاد في سبيل الله والاعان بالله
 افضل الانفاق فقام رجل في رحمة اهل بيته سؤل الله عز وجل
 ان قتلت في سبيل الله يكفر عن خططيائى فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فلم انت قتلت في سبيل الله وانت
 صابر تختمس في مقابر غير مدبر لهم قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كسبت قلت فاعذر عليه القول فقال صلي
 لكت عذاب الا الذين قتلوا في سبيل الله الصلاة هذه
 والسلام في كل كسر الشعير كل ذنب الا الدين وكان
 ابو هريرة رضي الله عنه يقول بصعنه رسول الله صلى
 عليه وسبط فشك يعم الشعير كل شيء حتى الدربي وشيء
 روبيه لا يغفر الدین الشعير الحرج لا يغفر سبب الدربي
 فضل في الاستغاثة بالشركين قالت عائشة رضي
 الله عنها لما لمح رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مذد
 تتعذر بحمل من المشركين وكان شئونها بالشئون امة ففتح
 لهم الحسنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتعذر واصيب
 معك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تومن
 بالله ورسوله قال لا قال فانزع فلن تستعين ايمشك
 ثم تبعه الي مكان آخر فقال تومن بالله واستقوله قال ثم

قال معاذ رضي الله عنه غزو نام رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة كلنا وكلنا فضيق الناس الطريق فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا فنادي من ضيق منزل أو قطع طرقا فلما جهاده وكان عمر رضي الله عنه يقول لا يحبك الحيش فوق أربعين شهر وعشرين يوما لا يصبر غزا زاحف آثر من ذلك فصل في طاعة الحيش لا يرهم مالا يأمرهم بمعصية قال معاذ ابن حيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الغزو غزو لمن قاما من ابني وحده الله واطاع الله واطاع الإمام وانفق الضربيه وبأشعر الناس بالشريعة واحتسب الفساد فإن نومته ونهره أحركته واما من غزا خيرا وريا وسمعة وعصى الإمام وانسلق فإنه لن يرجع بالخلاف وكان صلى الله عليه وسلم يقول من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الأمير فقد اطاعني ومن يعصي الأمير فقد عصاني قال الله تعالى واطبوا الله واطبوا الرسول وأولي الأمر منكم و قال عليه صحي للله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم شرعيه واستعمل عليهم رجال من الأفغان وأمرهم أن يسمعوا الله ويطيعوه فلما غضبوه في شيء قال أجمعوا إلى خطبة الجمعة ثم قال وقد و أنا أرأف وقدوا ثم قال لهم بما مررت رسول الله إن تسمعوا لي وتطيعوا قالوا بلى قال فادخلوها فنظر بعضهم إلى بغضا وقتلوا أنا قررت اليوم رسول الله صلى الله عليه وسلم من النار فكانوا بذلك حتى سكن غضبه فطفئت النار فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبداً وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة في معصية الله إنما الطاعة في المعروفة فقتل الدعوة قتل القتال قال ابن عباس ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقاتل قوما فقط وبعد دعائهم إلى الإسلام فإذا أبو أقنانه وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا أمر السرية إذا ثلت بساحتكم فادعهم إلى الإسلام وآخر هم عائج عليهم قوله لأن يهدى الله يك رحلا واحذا حذرك من حذرا النعم في رواية أخاه أصرت أهل حصن فارادوك أن يجعل لهم ذمة الله وذمة رسوله فلا تخعل لهم ولكن أجعل لهم ذمتكم وذمة أصحابك فانتم ان تخلفوا ذمكم وذمة اصحابكم ان هؤمن ان تخلفوا ذمة الله وذمة رسوله وكان كثيرا ما يقول لا أمر السرية اذا ارادوك ان تر لهم على حكم الله خلاترهم ولكن انزل لهم على حلمك فانك لا تدرى ان تصب فيهم حكم الله ام لا وكان نافع يقول اغاثكم الذئاب المذكورة في أول الاسلام فقد أغار رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنى المصطلق وهو عازون وإنعامهم تسقى على ابن قتيل مقاتلهم وسيذر لكم واصاب يومئذ خويرية بنت الحارث وفي ذلك ذليل لمن قال بجواز استرقاق العرب وقال البراء بن عازب رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطاما من الانصار إلى بصرى فدخل عبد الله بن عتبة فقتله وهو قاتل وكان صلى الله عليه وسلم لا يخص قبول الجزية باهل الكتاب وكما يجيئ عن قتيل

ثم يقولون طلقوا على اسم الله اللام اعنهم وما قدموه صلى الله عليه وسلم من عزوة تبوك خرج الناس يتلقونه من ثنتي الوداع قال السائب يخرج مع الناس واناغلام وقائل الربيع بذ معاذ كنا نخروا مع النبي صلى الله عليه وسلم لنسق القوم وخدمهم وترد الفتى وللمرحى الى المدينة وخلفهم في حالمهم وصنعت لهم الطعام ونقو غنم المرضي وكان صلى الله عليه وسلم يعزز أيام سليم ومعها نسوة من الانصار يسقين الماء وذري ويزور في الحج قول عائشة رضي الله عنها مستلثة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ترى المهاجر افضل العمل افلدناها هد قال لكن افضل المهاجر ابي البراء فضل في الاوقات التي يستحب فيها الخروج من الغزو والنبوءة الى القتال قال عبد بن عاص قال رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفه ان يخرج الى العزوة يوم الخميس يكرر النهار وقام السرايا والجنوبيون بالخروج من اول النهار وكان صلى الله عليه وسلم يقاتل اول النهار اخر القتال حتى تزول الشمس وتمب الربيع وينزل النصر ويقول انتظري حتى تض الربيع وتحضر المسؤوليات وكان يجب ان ينحضر الي عدوه عند زوال الشمس فصلت ترتيب الصنوف وجعل سهام وشعار يعرف وكراشه رفع الا صوات قال ابوابوب صفتنا يوم بدر في درنة من ابادرة امام الصيف فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال معيني وكان يستحب للرجل ان يقاتل تحت راية قومه وقائل البراء عازب رضي الله عنه قال لن ارسل الله صلى الله عليه وسلم انكم تستلقون العدو

الولدان والمتسلل بالمقتل فصل في كثبان الاماكن حاله وترتبت السرايا والجنوبيون قال كعب بن مالك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد رضي الله عنه كأنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرب من القبر فنزله ويتذكر خبره عليه وسلم اذا اقرب من القبور فرسام من ينظر له خبره ثم يرجع فتعلمها ليتأهب لضره ويسقطهم على الماء والكلأ ومحوذ ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول خير الصحابة الرعية وخير السرايا الرعاية وخير الجنوبيات ربيعة الى ذلك النشر اذا كان اثنى عشر الفا مهزان يفوت من امثاله ولا يغفل اثنين عشر الفا من قتله ومحنته به من ذهب واصنافه وان كثروا و كانوا صلى الله عليه وسلم لهم راية سود او اخرى صفر او كانوا صلى الله عليه وسلم لهم راية سود او اخرى صفر او وكانت مطردة ثانية من شهر ونارة من غيرها واما الويته صلى الله عليه وسلم فكان من كلها بيضاء وربما كان فيها خطوط سود وقال جابر رضي الله عنه لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه مكة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنا بذاته فاداره الى مخزن برحسان قلنا من المدينه فاداره الى الله صلى الله عليه وسلم على المغير وبالذ قائم بين يديه متقدلا بالسيف واذ اراد ايات بسود فسألت ما هي هذه الزيارات فقالوا عمر وبن العاص قدم من عزبة رضي الله عنه فصل في تشريح الغاري واستقاله في حواري يستصحاب النساء من اصله من المرضي والمرحى ولخدمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لمن اتشريح عازبها فاكتفه على رحله غدوة او روحه احت الى من الدنيا وما فيها و كان صلى الله عليه وسلم يعيش مع الغراء الي يقيع الفرقده ثم يوجه مام

غدا وان شعاركم حملوا بصرور و كان شعار القوم من
الى يكرامت امت وكانوا اين همون رفع الاصوات عنده
القتال فصل في استخباب الخيل في الحرب والكف
وقت الاغارة عن سمع عند هم شعار الاسلام قال
عبد الله بن عتيث رضي الله عنه كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان من الغيرة ما يحب الله ومن
الغيرة ما يبغض الله وان من الخيل ما يحب الله ومنها
ما يبغض الله فاما الغرة التي تحيها الله فالغيرة في الرية
واما الغرة التي يبغض الله قال الغرة في غير الرية والخيل
الى يحب الله فاختيال الرجل نفسه عند القتال
واختياله عند الصدقه والخيله التي يبغض الله فاختيال
الرجل في الغر والبغ و كان صلى الله عليه وسلم اذا اغزا
قوما لم يغزوهم فان سمع اذا امساك وان لم
يسمع اذا اغزا بعد ما يضع في غاره فسمح وجلا
يقول الله اكير الله اكر فقال صلى الله عليه على لفظة
عم قال اشهد ان لا إله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم
خرجت من النار و كان هذا الرجل اعى معزا و كان
صلى الله عليه وسلم كثرا ما يقول اذا ايتهم مسجد او
او سمعتم مساجد يا فلا تشكوا الخلا فصال في جوار
تدين الكفار و رمماهم بالتجنيق وان ادي الى
قتل ذرا يكم نبعا قال الص يب بن جثامة رضي
الله عنه سهل بن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
أهل الدار من المشركيين يحيتون فصياد من شبابهم
وذرا يهم قال هم من ثم ثم مني ضلي الله عليه وسلم
بعد ذلك عن قتل النساء والصبيان والرهبان والشيوخ

الغاني

الغاني ويقول لا يرى الجيس لا تقتل صبيا الا ان تعلم منه
ما علمه الخضر من الصبي الذي قتله وقال ابن عمر رضي الله
عنهما وجدت امراة مقنولة في بعض مغارب النبي صلى
الله عليه وسلم فوفقا للناس شفر جون ويشجعون من
حسن خلقها فلم يألفوا النبي صلى الله عليه وسلم وسئل عن العلة
انفوجوا عنها وقالوا ماتت هذه لشقا تر قال ابن عمر
فمني صلى الله عليه وسلم حين ذاك عن قتل النساء
والصبيان والاحرار قال الشيشي صفو الله عنه كان صلى الله
عليه وسلم يقول نطلبوا النساء الله والنبي وعزم الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعين قاتلوا وسبعين
طفل ولا صغير ولا امرأة ولا اطفوا وضموا اغاثكم واصطبوا
واحسنوا ان الله يحب المحسنين و كان صلى الله عليه
 وسلم يقول لا تغدر ولا تخذلوا ولا تقتلوا الصابرين
وكان ابو يكرب رضي الله عنه دعوه للذئب لا تعنجه
السرية سخذلوك لقوافل الحسين و الشفاعة في تصويم
فدعوه ومن احسسو انفسهم له و كان صلى الله عليه وسلم
يقول لا تقتلوا الذريه في الحرب فقالوا يا رسول الله
او ليس لهم اولاد المشرقيين قال لهم سخارا ولا اولاد المشرقيين
تصلي في المثلثة والبحريه وقطع الشعير و هدم المحراب
الحادي و مصلحة قال صفوان بن عساى و كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتلوا من كفري الله ولا
تمثلوا و كان صلى الله عليه وسلم يقول اذا قاتل احدكم
اخاه فلا يطعن الوجه و كان صلى الله عليه وسلم مني
عن قتل الصبر و يقول الذي يقتلكن بيده لو كانت كجاجة
ما صبر بها و قال ابرهيرية بعثة رسول الله صلى الله

فصل من حثى الاسر فلدى ان يستأسرونه ان يغافل
 حتى يقتل كما يشهد لذلك قصة عاصم بن نابع الانصاري
 واصحابه وكما في قصة خبيب رضي الله تعالى عنه
 فصل في الكدب في الحرف وما جات في المبارزة قال
 جابر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم أمن لكتب بن الأشرف قاتله قد ادعي الله ورسوله
 قال محمد بن مسلمية ادع الله عنه اكتب ان اقتله
 يا رسول الله قال بغير قافية فلما ذكر فاقول قال قد
 فعشت في العذان منك يا نعمتي فلعنك النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم فلما ذكرتني سلطان الصفة هذه قال ثوابها
 والله قال فان افترى شيئاً لم يذكر له تدبره حتى ينظر
 الى ما ادعي او ادعه قال فلم يدركه بكلامه حتى امسك منه
 فقتلته وثالث ام كلثوم بنت عتبة قاتلة شيبة الذي
 صلى الله عليه وسلم يرجح شهادتها من المذهب مثلاً
 يقول الناس الا في الحرف والاصلاح بين الناس وحديث
 الرجل امرأة مخدشة المرأة زوجها وقال على عري
 الله عليه بارز حمله على شبيهه وبارزت ابا
 شيبة من ربته وبارزت شبيهه بنت العبرو الوليد
 ابن وبارز عن سلمة بن الاكوع من حبها المسوى كلام
 باذن النبي صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه
 وسلم اذا اظرت زوجي فنوم القادر لعل صبيه قلادث ليال
 فصل في الاعنة احنا من الغيبة للغائبين وانه المر ان
 تكون لرسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل عدو
 ابن عتبة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم الله صلى
 الله عليه وسلم الى حيث لا يغدر من المغتهم فلما سلم

عليه وسلم في بعثة وقال ان وحدكم فلا نا ولا نا الجلبين
 من قريش شاهرا حربا بالنار ثم قال حين اردنا
 للفرقج اني كنت امرتم ان تخرقوا فلا نا ولا نا وان النار
 لا يعدب بها الا الله فان وحدكم لا تقطع شجر امثال
 صلى الله عليه وسلم يقول لامر الجيش لا تقطع شجر امثال
 ولا تخرب عاصم ولا تعرقل شاة ولا عبر الاماكن ولا
 تعرقل مخلقا ولا تحرفه وقال جريرا بن عبد الله امرته
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهدى ذي الخلصه
 واحرقها بالنار فاحرقه وناسه وكان ذي الخلصه
 يدعاني اليه لخشوعه عليه فلبيه نصبه فلقيه
 الله كصلوة الميامدة وقطع النبي صلى الله عليه وسلم مثل
 بي النصبه وحرق وفديه فترك متعاطفه من بيته
 اوتهم كتمه على صولاته الابه وقال اسامه
 ابن زيد وضي الله عنه متعطف رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الى قربة يقال لها اتنى فقال لها اتنا
 ثم حرق فصل في تحرير القرآن من الزحف اذ المزد
 العدق على ضلع المستدلرين لا المتخذ الى فيه وان
 بعدت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 احيثبو السبع الموققات فعدد منها التول يوم الزحف
 قال ابن عباس ولما نزل قوله تعالى ان يكن منكم عشرون
 صابرون يغلبوا مائتين كتب علماء ان لا يفر عن شرون
 من مائتين على اذن حرف الله عنكم كتب ان لا
 يضر صاحبها من مائتين وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 يقول فهو فاجرة من الزحف فتحوقنا فاتينا رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقبلنا عليه وسلم فاستغفروا

فضل

أخذ وبرة من حنب العبر ثم قال ولا يحل لي من عيّاك
 مثل هذا الألخين والخمر مردود فنكم فاقدوا الخطط
 والخطط والبر من ذلك وأصغر دليل في أن السباب
 للقاتل وأنه غير محسوس قال أبو قتادة رضي الله عنه
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يقول
 عن قتل قتيل الأعلم سالم وهو كان لا يحسن السباب صلى الله
 عليه وسلم وقتل ابنه طعنة يوم حنين عثثرين حلا
 وأخذ أسلحةهم وقتل هرجل من حمير رجل من العدو
 فمنعوا الناس عليهم فتركوا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قاتل بذلك المسلمين فلما انتقضت هذه فقال
 أشتبك به يا رسول الله فقال أوفه إليه وكأن السباب
 غيره من أشياء ومحاجة منه هي وسلام مذهب وفيه
 دليل على أن المذلة من السباب وقال الشيرازي
 الله عليه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر
 الإمبراطور الأحد من العتيبة المستشار واعظ الباقي للقاتل
 بما ذكره الناس بذلك يقول لهم هل أنتم تارك
 لي أمراً أخلاقكم ومشتمل على سب العارف وسب المراحل
 فرغ لها نصر وذهب عمظها بغير بشرى فشرع به فله
 فشرب صفوه وتركه الدم فصبوه لكم وكدره لهم
 وكان حبل الله عليه وسلم يقسم السباب بين القاتلتين
 ولو كان الحذف ما منه فنا أدركه أخر زفير ويكان صلى
 الله عليه وسلم إذا دعى اثنان قتل واحد يقول
 هل أنتما سيفي فلم يكتفى بالنظر في السيفين فاز
 الدم فمهما قال كلما قاتله فظلت في النسوية
 بين القوي والضعف ومن لم يقاتل قال ابن عباس

رضي الله عنهما اختلف المسلمون يوم يدرب في الغنائم
 الفتيان والشياح فقال الفتى إن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال إنما قتل لذواذ فله من النفل
 كذا وكذا وحن الذئب جمعنا الغنائم وقال الشياح حن
 الذي لرمي الرأيات مع النبي صلى الله عليه وسلم
 خو قال إن العده منه عترة كنادر لكم لو انصرتم
 فائز الله تعالى يسالونك عن الانفال إلى قوله لكارهون
 يقول فكان ذلك خيرا لهم فنزل الله ذلك من ربهم
 الفريقين وجعله النبي صلى الله عليه وسلم
 فقسمه في المسلمين على المساواة وقال شهدت من ذلك
 قلت يا رسول الله أرجوكم حلمية القبور أكون
 ساهما وسهام غيره سوأ قال شهدت أمك ابن أم سعد
 وهل نرى قبور ونضرهن إلا صنعوا إياكم فصل
 في جواز تنفيل العذر حتى لا يسد وعثاهم وتحمله
 مذكر وام قال سلطة من الأكوع كنت يوم يدرب أحلا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير رجالنا
 اليوم سلمة ثم اعطاني سهم المغارب وسب سهم المراحل
 فجتمعهما إلى جميعاً وقل سبعين أبي وقاص حيث
 النبي صلى الله عليه وسلم ليسف فقتلت يا رسول الله
 إن الله قد شفاصتنى العوام من العدو فتحلى بهذا
 السيف فقال لا لهذا السيف ليس له ولا للغافل
 قد هبت وانا أقول يصطاد الموقر من لم يدل لائي
 فني أنا أذجاني الرسول فقال أجي فظلت أله
 نزل في شوشة لأختي فنيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 إنك سالتني هذا السيف ولتهي فهو في ولا لفؤاد

الله قد جعله في فضولك ثم قرأت سالونك عن الانفال
 قال الانفال لله والرسول فصل في تنفيذ صدور الحجش
 عليه وانشر أهلا في الغنائم قال عبادة بن الصامت
 رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل
 الرزيع بعد المبردة في المدابة وينفذ الثلث بعد الحبس
 في الرجعة وكان يكره الانفال ويقول لي رد قوى المؤمنين
 على ضعيفهم وكان كثيرا ينفل بعمر من ساعت السير أيام
 لأنفسهم خاصة سواقتهم عامة الجيش ولتحميس في ذلك
 كله ولجهه وقال ابن عمر رضي الله عنهما لعث رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سرني نقلت بعد قاصينا أيام
 كثيرا في تلك العبرة بأمير الكارل الشان ثم قد مناعوا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا غنمتنا
 ولم يحاسنا بالذئب اعطيات الامير بخوارج عليه ماصحة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول كثير المسلمين تشكيف
 دما وهم ليسوا بذلك منكم اذنا هم وتجهز عليهم اقضائهم
 وهم يدعى من سواهم يريدونهم على مضيق فهم
 ومنسيهم هنحر على قلعد هم وفي رواية السجدة ترد
 على المصادر العنكبوت على المسيرة فصل في بيان
 صدق المغنم الذي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسممه مع غيرته قال للشعيبي حتى الله عنه كان
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم سالم يدعى الصوفي ان شا
 عهدا وان شاشمة وان شافر ساليخناره قتل المتمرد
 وكانت صدقية رضي الله عنه من الصوفى وكان صلى الله
 عليه وسلم يكتب إلى القوم انكم ان شئتم ان لا إله إلا
 الله وأن محمدا رسول الله وأقموا الصلاة واتيتم الزكاة

وادينم

وادينم النمس من المغنم وسممه الذي صلى الله عليه وسلم
 وسمم الصوفى فانتم امنوك بما من الله ورسوله وثار صلى
 الله عليه وسلم كثيرا ما يأخذ سمامه مع المسلمين وإن
 لم يشهد معهم القتال وتنفل صلى الله عليه وسلم سبعه
 ذي القعدين يوم Friday وهو الذي رأى فيه الرؤيا يوم أحد
 فصل قيم من صلح له من الغنمدة قال ابن عباس
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعزفوا الناس فيروين
 الخرجا ومحزرين من الغنمدة وفي رواية عن ابن عباس
 قال كان العبد والمرأة لأسمام لهم اما يحيى بن عثمان
 القوم من الأمنقة والمحدودون ما يصيب الجيش وكان
 صلى الله عليه وسلم يعذب خروج النساء وحدهن
 ويقول مع من خرجت وباذن من خرجت وكان الزهرى
 رضي الله عنه يقول سهم النبي صلى الله عليه وسلم لقوم
 من الهدود قاتلوا وامعدوا لهم المسبيات تحذن فصل
 في الأنسام للفارس والراجل ومن غسل الأمير في مصلحة
 قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يسمم للفارس ثلاثة أيام بالمضر بماء زمان ثم
 للراجل سالم و قال للزبير أعلم في رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يوم خير رابعه انتم سالمي وسمم لذى الفريدي لصفيه
 ام الزبير وسممن المفترس وقال صلى الله عليه وسلم
 يوم فتح مكة اني قد جعلت المفترس ميتا و للراجل
 سهام من نقصها مما يقصه الله وقال ابن عمر رضي الله
 عنما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم Friday فقال
 ار عثمان من عفان اقطعني فتحاجة الله ومحاجة رسوله
 وانا اباي له فضرب له صلى الله عليه وسلم ببنائهم ولم

فالتقينا سفينتنا إلى النجاشي باللعبيدة فوافقنا حغر ابن أبي طالب وأصحابه عنده فقال جعفر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثناها هناؤ أمرنا بالاقامة قال فاقتنا معه حتى قدمنا جماعاً فتوافرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افتحت خير فاسمه لنا أو قال اعطانا منها وما فشل لا يحد عتاب عن ظلم خير منها شيئاً الامر شهد معه غير أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه فسم لهم مهام وجايان بن شعيب وأصحابه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها فتح خير وإن خرم خيلهم لييف فقال يا ناس رسول الله فلوكشة ولم يقسم لهم فضل فتمحالي في أعطا المولفة فلوكشة قال إنك حشو الله عند ما افتحت حلة فسم النبي صلى الله عليه وسلم تلك الفتى في فرمي فقالت لأنصار أن هذه أموالكم لعمران رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشاً وبيوتها وستو قناله ينظر من دماءكم خدلت بكم فلما قسم لهم من الصطم والسبعين ولكل قوتها عبد يكفرات لهم بليمة من الصطم والسبعين ولكل قوتها إلى ملائكة الله في قلوبكم لغيركم عم ويزطب فقال عمر وما أخبار أن لي بضمير رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم حمر النعم خصمانه فأصلى الله عليه وينتم على الأنصار فقال أصلحت ضئونه لرفند هبة الناس بالآموال وتدعيون برسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام على حملكم فوالله لما نقلتكم به خير مما ينقلون ونبيلة فقالوا يا رسول الله قد رضينا فقلت أصلى الله عليه وسلم وسلام لوسائل الناس وأدياً وشعباً وسلكت المفاضل وأدياً

يضرب لحد عتاب غيره وكان مجتهد بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة وقال لها إن لك آخر رحل وسأمه فضل في الاستئام لخمار العسكر وأجراءات قال حارحة بن زيد رضي الله عنهما زادت رحل ساز بي عن الرجل بغراً فذهب إلى وبيع وبخرة غزو وحل ينقص سأمه فقال لها أنا كما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوابك لشتري ونبيع وهو براها ولا تهانأ و قال يعلىين أمية رضي الله عنه أذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لي خادر فلما سرت أحبر الكنفي وأحرى له كلامه فوحد فرجلا فلما دين الرجل أنا فلما سرت ما الذي ما السهام وما يبيع سامي فشم شيئاً تعطيه لي كما السهام أعلم يكن فسميت له ثلاثة دنانير فلما أخذت عنديه أردت أن أحري له سأمه فلما ذكرت الدنانير بمحاجة ألم رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له أمره فقال بما أحمله غزو وهذه في الدنيا والآخرة الأدنى والذى سماها وقد صح أن سلمة بن الأكوع كان أحبر الطلحة حين أدرك عبد الرحمن بن عبيدة في المغار على سرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم القاتش والراجل قال العلام وحمله على أحبر فقصد مع الخدمة للمهاد والذى قيله على من لا يقصد أصلح جمعاً بينهما فضل فيما حاجى المدد يتحقق بعد تفعي الحرب قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه كنابالمن قيل لها ناصم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام فخرجن مهاجرتين إليه خوات من خمسين رجلاً فركبنا في سفينة

او شعب السلكت وادى الانصار وشعب الانصار وقال
له صاحب الله عليه وسلم رجل يوما قد فسم قسموا والله
ان هذه لقسمة ماعدل فيها ولا يزيد بها وعده الله
فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فتغير
وجهه وقال رحمه الله اخي موسى قد اودي بالثمن
هذا فضله فصل في حكم اموال المسلمين اذا اخذوها
الكافر فصر اخذ ذلك من اموال المسلمين اذا اخذوها
يعول كثنا اذا ذهبتنا افرسنا وافق لمن عبد ونائمه
الي العد وثم ظهر المسلمون على العز وترى ذلك على ايديهم
ولم تقسمه وكان صاحب الله عليه وسلم كثرا امير دان
المسلمين ما وجده من امواله عند الغزو وكذلك كان
يفعل خالد بن الوليد وغيره وقال عمر بن حصن له
ان سرت امرأة من الانصار فكانت المرأة في الوثاق وكان
القوم يرون لكمب بني نمير رسولهم فلما كانت ذات
ليلة من تلك الواقفات فاتت الاذن بمحعلت اذ انت من البعير
رعاها ثم حملت حتى لقيت صاحبها ابيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكانت مفيدة فلم تزع
لقد نفذت في بغزها ثم رحمة فانطلقت فلما حضروا
خلوها فاصطفوا هنرو وكانت خلاقة متوقعة فلما نفذت الله
عن حملها شخاها الله لشدة حبلها فلما قدمت اليه
لها الانصار ففجعوا بالعذاب فلما قدر رسول الله صلى الله
لهمسيه وسلم ففجعت المرأة لمن نفذت انجذباني الله
على خالد اخر نهار فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فاخذتها وحيات سبخار الله تبليست ما حذرتها نذرت
الله ان يجعلها الله عليه الشجر تفلا وفالنذر في

معصية ولا فيما يملك العبد فضل فيما يجوز اخذه
من حجو الطعام والعلف من غير قسمة قال ابن عمر
رضي الله عنهما كان نصيبي من مثوا زين العرس والعنبر
والشمع والطعام والجزر فناكله ولا نزفعه وفي روايه
وكان لا يبو خذ مما اصابنا من ذلك الخسر وكان الرجل
يحيى فما اخذ من الطعام أو العسل مقدار ما يكتفي به ثم ينطلق
وكلنا كثرا ما يتربع والضربيتا ملؤة من ذلك فضل
في ان العثم والمعرب تقسم بخلاف الطعام والعسل قال
معاذ بن جبل خرج صاحب الناس من حاجة شديدة وحقد ولصاها
عنها فانتب لها فان قدرنا التغليذ جاري رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوسه ثم جعل يرثيل الله بالتراب شمر قال ان النبي
لست بالحاجة الى ما يذوق الميتة لست بالحاجة
النبيه وفي رواية غيره ونلخص فاصنافها فيما يجوز اخذه
فيما طابت وجعل يقيها في المغم فحصل في المدى
عن الاستفاضة بما يخدمه الخائم قبل ان يقسم الاحالة
للحرب قال رونق بن ثابت قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حبیر لا يحمل لا من حبیر من ما لله
والى يوم الاخر لا ينبع من مثوا حاجي بقسم ولا انليس
لتوافر في المسلمين حتى اذا عتمها ارد ها فقيه
وقال ابن مسعود رضي الله عنه انه انبثت المحاجة
في يوم يدرس وهو صريح وهو يذهب الناس عنده بسب
له تجعلت اتنا وله بسبيفي غير طايل فاصنفت هذه
فندر سبيفه فاخذته فضررته حتى قتله ثم اتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فنفلت سليم فصل
فيما يقدي للأمر والعامل أو يوجد من مباحثات
ذار الحرب قال أبو محمد الساعدي رضي الله عنه كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هدايا العمال
غلو و قال أبو العوسرية رضي الله عنه أصبت جرة حمرا
فيهاد نافير في أما رف معاونتك في أرض الروم وعلىك
رحمل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بني سلم فاثنتين بها فقيها باثنين المسلمين واعطاني
من تلك ما أعطي حمل مهام ثم عذاباً لم يتمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نقل إلا بعد الخمس
لا عطيتك قال ثم لخاذ يعرض على من تضييه فائت
فضلى تحرير الغاول وخرق رحل الغاول قال
أبو هريرة رضي الله عنه أيمثل شهد رجل خبيث فقال
القوم هنالك الشهداء هناك رسول الله صلى الله له
عليه وسلم والمدعى نفسك حمد بيد ما فالشمال للنبلاء
عليه نار الخلاهمن الغلام يوخر خبيثون بصيره المقاديم
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أذهب فنادي
في الناس إلا يدخل الخلقة إلا المؤمنون لفحول الرجل
يتحى بالبردة والرجل يتحى بالعناء حتى يحار حل بشر الدين
فقال شركير من نار وحاجيل اخزير بما من شعر
بعد نمرة فقال يممت الميافي بسادي يجمع الغمام
قال نعم قال فامتعك لـ يتحى به فاعذر فقال ثم
انت تحى به يوم القيمة فلن اقتله منك وكان صلى
الله عليه وسلم كثراً ما يأمر بحرق منياع الغال وقاربة
يسكت عنه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم كثراً ما كنت سمعته يقول اذا وجدتم الرجل
قد غل فاحرقوه امتناعه واضربوه قال ابن زaid رضي الله عنه
ولم يدخلنا الأرض الروم وجدر حلا قد غل
مضحكاً وهو في امتناعه فنهى الواسطين عبد الله عنه
فقال يبعوه وتصدق قواه منه وفرق أبو بكر وعمر
رضي الله عنه امتناع الغال وضربوه ومنعوه سماه
فضلي المهن والغدا في حق الانساري قال انس
رضي الله عنه هبط من حيث التنعم ثم انقض رجل من
أهل مكة على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه عند
صلاة الفجر فقتل هرث فأخذهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيئاً فاعتقهم فأنزل الله تعالى وهو الذي
كفت بهم عنكم وابدأكم عليهم بطر مكة الآية وقال
صلى الله عليه وسلم في انساري اندلوكان المطعم بن عدي
حياتكم كلبي في هولا الانساري لتركتهم وقال أبو هريرة
رضي الله عنه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطا قبل بذبحات برجل من يئن خنفة يقال له ابو
ثمامه بن لثايل سيد اهل الميامة غريب طوه بسارية
من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله له
عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامه فقال عندي
يامحمد خير ان تقتل قتيل دادم وان تعم شعر على شنايك
وان كنت تزيد المال فسلبي نقط ما شئت في تردد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال
ما عندك يا ثمامه فقال مثل قوله الاول فتركه
حتى كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامه فقال
مثل ذلك فقال اطلقوا ثمامه فانطلق اليه خليل فرب

رضي الله عنها فلما رأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رق لها رقة شديدة وقال رأيتكم أن نطلقوا الماء
 أسيروا ها وتردوه علينا الذي لها قالوا إنما
 أبر حصين فلدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رحيلين من المسلمين بوجل من المسلمين من بين
 عقيل قال ابن عباس ونقيب الناس من الأسرى يور
 بد لم يكن لهم فلان فعل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قد لهم الوعي والولادهم الانصاف الكناية
 تجاهي وما غلام سيد الأبيات فقال ما شانك فقال
 ضربني معلمي فالخيبة بطلب يدخل بدر أو الله لقاتي
 أبداً قسلم في أن لا يسرأ إذا أسلم لم ينزل ملك
 المسلمين عنه قال عمر بن حصين رضي الله عنه
 كانت تقىيف حليفاً لي عقيل فتسربت وتقىيف رحيلين
 من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر
 بني عقيل فلما جاءوا معه العصابة وعلموا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وسرى للوئاق فقتل بي محمد
 فاتحه فقال ما شانك فقال لهم لخذني وأخذت
 ساقية الحاج يعني العصابة فقال أخذتني بحربة
 حلفائك تقىيف فتم اضراف عنده فناداه فقال
 يا محمد يا محمد قتلت ما شانك قتلت في مسلم قال
 لو قتلتها وأنت ملاك أمرك أفتحت كل الفلاح ثم انصر
 عنده فناداه يا محمد يا محمد فاتحه فقال ما شانك
 فقال في جایع فاطعی وظمان فاسقی قال هذه جاجتك
 فلدي بعد بالرجلين فسئل في الأسر يريد بعثة الإسلام

من المسجد فاغسل ثم دخل المسجد فقال شهدات
 لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله والله
 ما كان على وجه الأرض بغير ربي وجعله فقد أصبح
 وحمله أخف الوجوه كلها إلى ما كان دين الغرض
 من دينك فاصفع دينك أختي الدين ألي وأن خلقك
 أخذتني وأنا أريد العمرة فما ذا فزني فبشره رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر وقال ابن عباس
 رضي الله عنهما استشروا الغي صلى الله عليه وسلم أبا يحيى
 وعمور رضي الله عنهما في إسارتى فذر فقال أبو يحيى يا بني
 الله هم نسو العم والعشيرة وأذري أن تأخذ منهم الغلة
 فتكون لك نفوة على الكفار وعسى الله أن يمدكم للإسلام
 وقال ابن الخطاب لا والله يا نسوان الله ما ذرى الذي
 رأى أبو يحيى ولكنى أرى أن تكتننا فنصر باعنا فتم
 فتكتن علينا من عقيل فيضرب عنقه وتمكتن من
 فلان نسي المهر فأضفت عنقها فار هو لا تمسه
 الكفر وضناه بدها فهو نبي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ما قال يا أبو يحيى فلم يقو ملوك العمر فلترى الله
 عز وجل ما كان النبي أذ شكون له أسرى حق يخزن
 في الأرض إلى قوله تعالى نكلوا إعنة حلالاً طيباً
 فاخذ الله تعالى المغنم له وجعل رسول الله صلى
 الله تعالى وسلام فلما أتى الحاصلية يوم بدر بغامة
 قال أنت علييشة ولما يفتحت أهل مكة في قدر اسراهم
 بعثت زعف بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في فدائي العاصي بما عليه وبعثت فية بقلادة لها كانت
 عند خذيجية ادخلتها بهاعلي ابي العاص قال تعاليسة

رضي

فحيثك أستعينك على كتابتي قال فهل لك في خير
 من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال أقض
 كتابتك واتر وجل قالت نعم يا رسول الله قال قد
 فعلت قالت وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم تزوج خواتيره ابنة الحارث فقات
 الناس أصبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلوا
 ما في أيديهم قالت فلقد اعتق بيروجها أيامها مائة
 أهل بيته من بي المصطلح فما أعلم أمراً ثانية كانت أعظم
 بركة على قومها منها وكان عمر رضي الله عنه يقول ليس
 على عرق ملك وكأنه لم يتدحرج قوله ما ذكرناه
 وقد شهد أمير مصر على حضرة الله علامها ناجية وهو
 من العرب وكان صلى الله عليه وسلم يقول لحرثيل
 أمربي أسراباً يعتقلوا حتى ينتهي لهم المولون وأباها
 سبانياً الأسم التي كانت بين المسلمين تسماها فقالوا
 بالرأي فضلوا وأضلوا والله تعالى أعلم فضل
 قتل الحاسوس إذ كان مستأذناً أو ذهباً قال
 سليمان بن الأكوع أتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من
 المشركين وهو في سفر يجلس عند أصحابه يتحدث
 ثم انسدل فتال النبي صلى الله عليه وسلم آطليمه
 فاقتلواه فسبقتهم إليه فقتلته فتغلب النبي صلى الله
 عليه وسلم سليمان وأمر صلى الله عليه وسلم
 بقتل فران بن حيان وكان عيناً لأبي سفوان جائزاً
 الأنصار وقال ألمسلم وفضة خاطب في بيته
 مشهورة وهو أنه كتب كتاباً بأمر الله إلى مكة متع
 ضعينة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي

قال لا سر ولد شاهد قال ابن مسعود رضي الله عنه
 لما كان يوم دروجي بالإساري قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا يتغلب أحد منكم إلا دُداً أو ضرب
 عنق قال عبد الله بن مسعود فقلت يا رسول الله
 الأرسيل بن نعيم صافى سمعته يذكر الإسلام قال فسكت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وشد ثيابه في يوم راحف
 ان تنزل على محباره من السماء ملك في ذلك اليوم حتى
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضيئل الأرسيل بن نعيم
 قال ونذر القرآن مثلك لأن يكون الله أسرى الآيات
 وجهي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام باهيز فقال
 أتوب إلى الله ولا أتوب إلى محمد فقال صلى الله عليه وسلم
 عرفتني لا هله فضل في حوار استرقاق العرب
 في زلقة خربة رضي الله عنه كان على عائشة رضي الله
 عنها اعتقاده فبيه ممن قاتل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اعتقاده هولاً في رواية اعتقاد
 هذ ما سمعته فكان مسؤولاً له مساعيل وقطنه وقد
 هو أذكى وفخمه فشقق لله صلى الله عليه وسلم اختاروا
 أحدهي الطلاق فلقيه ما التبني وأما المال فهو موكلاً وكل
 هو الآخر في ما التبني وأما المال فهو موكلاً وكل
 لما قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساياً بني
 المظعلين وفقيه خواتيره بذلك المفتر أتى النبي للناس
 ابن فكيبر وزوجها من قاتلته على نفسها وكانت امرأة
 حلوه وملاجهة فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقاتلها يا رسول الله أنا خواتيره بذلك الحارث بن أبي
 ضرار سيد قومه وقد أصابتها من البلما لا يخفى عليك

صلى الله عليه وسلم يوم الخميس قبل الصلاة فكانت
 إليه موالاهم فقتلوا والله يا نجاح ما خر جوا اليك رغبة
 في دينك وأما خرجوا هربا من البرق فقال ناس
 صد فوايا رسول الله رد هم لهم فغضب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم ألم تشهدون يا معاشر
 قريش حتى يبعث الله عليكم من يصرف اعنكم على هذه
 وإنما يرد هنرو قال هم يعشقون الله عز وجل أفضل
 فكان الحزن فإذا سلم قبل القدح عليه أحوامواله
 قد سبقه في كتاب الأمان أول الكتاب أشرف إلى إقاتل
 الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وإن رسول الله فادا
 قالوها عصموا مني دعائكم وأموالهم لا يخفها وقال
 صغر رضي الله عنه أسلم فورا مني سليم وكأنوا فروا
 عن أرضهم حرج الإسلام فأخذ بها عصموا في
 فيما إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد لها عليهم
 وقال أذا سلم الرجل فهو أحق بارضه وما له فيه
 رواية إن القوهر أذا سلموا الحجز وأموالهم ودمائهم
 وقال أبو سعيد رضي الله عنه فبصري رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في العبد فألا حفظاً سلم ثم حجا
 مولاه فاسلم أنه حرج وأذا أحال الموئي ثم حجاج العيد بعد
 ما سلم مولاه فهو أحق به فضل في حكم الأرضين
 المغومة قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما قرية التي تموها
 فاقسمتم فيما بينكم فيما إنما قرية عصت الله هـ
 ورسوله فما حسنه الله ورسوله ثم يحيى لكم وكان عمره
 رضي الله عنه يقول والذي نفس عمر قيده لو لانا انزل

والزير والمقداد رضي الله عنهم أنطلقا حتى تأتوا
 روضة خلح فان بها ضعينة ومعها كتاب محمد و
 منها فانطلقا حتى اتوا إلى الروضة قال على رضي الله
 عنه فوحدنا الضعينة قتلنا أخوه الكثاب وتبعه
 الشياط فاخذته من عصاصها فاختذ ناه منه
 فاتيابه رسول الله صلى الله عليه وسلم فادا فيه
 من خاطب بن أبي بلتعة إلى أنا سمع من المشرعين من أهل
 مكة بخبرهم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي يا خاطب
 قال يا رسول الله لا تجعل علىي أني كنت لم أعلم ضيق
 قريش ولم أكن من نفسها ولي أن من معلق عن المشرعين
 لهم قريبا منكم حمون بما لهم وأموالهم فاجبوا
 إذا فتحوا ذلك من الفتنة أن تأخذ عندهم بذلك حمون
 بما قرأت وما فعلت ذلك كفروا ولا انزواوا ولا رضي
 بالکفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لقد صدقكم فقال لهم يا رسول الله ذعنوا أضربي
 عنق هؤلء المشرعين فقال لهم شكر لربكم يا عمر
 لعل الله ينفعكم قلب طلوع على أهل بيته قال أعلم وأما شيم
 فقد عفت لكم فصل "إِنَّ عَذَابَ الْكَافِرِ أَدْأَجُوا
 إِنَّمَا يَفْعَلُونَ" وان عذاب الكافر اذا أخرج
 اليها فهو حرق النساء ابرع عباس رضي الله عنها اعتنق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطاف من خرج
 إليه من عنق المشرعين وسلكت تقى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أن يرد لهم ابا بكرة وكان مملوكا لهم
 فاشتم فسبهم فقال لا هو ظلئل الله ثم طلاق رسوله
 وقال على رضي الله عنه خرج عبد الله إلى رسول الله

آخر الناس بياتاً ليس لمصر من شوان فتحت على قرية
الاًقْسَمْتُ بِنَا كَعَاقِشَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَبَّيرٌ
وَلَكِنَّ اَنْزَلَهُ حَبَّرَ الْحَمْرَةَ هُمْ يَقْسِمُونَهَا وَكَانَتْ قَسْمَةُ حَبَّيرٍ
عَلَى سَتٍ وَّثَلَاثَتِ سَهْمٍ اجْمَعَ كَلْسَمَ مَائِدَةَ سَاهِمَ مُخْلِعَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصْنَهُ فَصَفَ ذَلِكَ كَلْسَمَ الْمُسْلِمِينَ
فَكَانَ فِي ذَلِكَ الصَّفَ سَهْمَ الْمُسْلِمِينَ وَسَاهِمَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهَا وَحَلَّ التَّصْفَ الْأَخْرَى مِنْ بَرَدِ
مِنَ الْوَفُودِ وَالْأَمْوَالِ وَنَوَابِيْتِ النَّاسِ وَفَتَحَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصْنَ حَبَّيرَ عَبْوَةَ وَالْمَهَافِيَ صَلَّى
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ تَعْنَى الْعَرَاقَ دَرِّهَا وَقَبْرُهَا
وَمِنْعَتْ السَّامِ مَدِيهَا وَمَرِهَا وَمِنْعَتْ مَضْرَارِهَا
وَدِيَارِهِ هَلْوَعَدِكُمْ مَنْ جَهَّتْ بِهَا مَدِيمَ وَعَدِيمَ مِنْ حَيَّتِ
بَدَائِمَ وَعَدِيمَ مِرْعَيَتِهِ مَدَائِمَ شَهِيدَ عَلَى ذَلِكَ لَحْمَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَذَمَهُ فَصَلَّى فِيمَا جَاءَ فَتَحَ مَكَّةَ ذَهَبَ بِعَصْلَعَهَا
إِلَيْهَا فَتَحَتْهُ صَلَّى وَعَصَمَهُمْ إِلَيْهَا فَتَحَتْ عَنْوَةَ
وَغَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ فَتَحَ مَكَّةَ لِمَا أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَتَحِكُولِ مَكَّةَ عَامَ الْعَتَّ لَعَثَ
الْقَرِيرَ عَلَى أَخْدَى الْمُسْلِمِينَ وَلَعَثَ خَالِدَ الدَّاعِيَ الْجَنِيَّةَ
الْأَخْرَى وَلَعَثَ أَبَا عَيْدَةَ عَلَى الْجِسْرِ فَأَخْدَثَ وَأَطْمَنَ
الْوَادِيَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَهِيدَ
قَالَ زَيْدٌ وَنَبِيَّتِهِ تَوَسِّطُ أَبَا شَهِيدَ وَقَالَ فَأَقْدَمَ
هُولَا وَأَنَّ كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كَمَا مَعَهُمْ وَأَنَّ أَصْبَوُا أَعْطَيْنَا
الَّذِي سَيَّلْنَا قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَلَاطَّافَ فَقَالَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ
قَلَّتْ لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اهْتَفْ لِي بِالْأَنْصَارِ

وَلَا يَا يَتَّيِّي الْأَنْصَارِيَ فَهَتَّفَ يَمِمْ جَاؤُوا فَطَافُوا بِرَسُولِ
اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَرَوْنَ الْأَوْنَاشَ فَرَيْشَ
وَأَبْتَاعَهُمْ ثَمَرَ قَالَ بَنِدَهُ الْحَدَّا مَا عَلَى الْأَخْرَى أَحْصَدُوهُمْ
حَصَدَهُ أَحَدٌ تَوَافَّتِي بِالصَّفَا قَالَ أَتُوَهْرِرُهُ فَأَنْطَلَقَنَا
فَيَا بَشَا أَخْدَمْنَا أَنْ يُقْتَلَ مِنْهُمْ مَا نَسْأَلُ أَذْقْتَهُ وَمَا
أَحْدَهُمْ بِوَحْدَهِ الْيَنَا شَيْئًا قَالَ أَبُو سَفِيَّانَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
اللهِ أَبْحَثْ خَضْرَاقَرِيشَ لَا قَرِيشَ لَعْدَ الْيَوْمِ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَغْلُقَ يَاهِهِ فَضَوَ
أَمِنْ وَمِنْ دَخْلَ دَارِيَ شَفِيَّانَ أَفْهَوْهُمْ فَأَغْلُقَ النَّاسَ
أَبُو يَهْرَمْ فَاقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِ
الْحَجَرَ فَاسْتَلْمَهُ ثَمَرَ طَافَ بِالْبَيْتِ وَفِي بَيْنِ كَوْسَفَيَّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي طَوَافِهِ عَلَى صَنْمِ الْحَجَرِ الْمَذَكُورِ لَعْدَهُ
لَمْ يَعْلَمْ بِطَعْنِ بَهِ فِي عَيْنِهِمْ فَيَقُولُ حَاتَ الْحَقِّ وَرَهْوَ الْبَاطِلِ
يَمِمْ أَيْ الصَّفَا فَمَذَّا حَتَّ يَنْظُرُ إِلَيْ الْبَيْتِ فَرَفِعَ يَدِيهِ
فَعَدَلَ يَدِ كَرَالَهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَذْكُرَهُ وَيَذْكُرُهُ وَالْأَنْصَارَ
حَتَّهُ قَالَ يَقُولُ بَعْضُهُمْ لَتَعْضَرْ أَمَا الرَّجُلُ فَادْرَكَهُ
رَغْبَةً فِي قَرِيبِهِ وَرَافِهِ أَضْفَرَهُ كَهْرَبَ أَبُو هُرَيْرَةَ
وَجَأَ الْوَجْيَ وَكَانَ أَذْأَحْالَمَ حَكْفَ عَلَيْنَا غَلَسَ أَحْدَاثَ
النَّاسَ تَرَعَ ظَرْفَهَايَ رَيْسُهَا اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى يَقْضِي قَاتِلَهُ فَضَيَ الْوَجْيَ رَفِعَ رَاسَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَهُمْ قَالُوا يَا أَنْصَارِيَ الْأَنْصَارِيَ أَمَا الرَّجُلُ
فَادْرَكَهُ رَغْبَهُ وَغَرَبَهُ وَرَافِهُ يَعْسِرَهُ كَهْرَبَ قَالَ الْوَاقِفُ
ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا أَنْسَى أَذْكَلَا فِي عَنْدَ اللَّهِ وَرَسُولِ
هَا حَرَثَتِي إِلَيْكُهُ وَإِلَيْكُمْ وَالْمُحَاجَاتِكُمْ وَالْمَاتِكُمْ
فَاقْبِلُوا إِلَيْهِ يَكُونُ وَيَقْتُلُوكُمْ وَالْمُنْسَأَقْلَنَا الْذِي قَلَنَا

الا اضرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبما قاتلتمه ورسوله بصلوة قاتلتمه ولعنة ربكم قال غرور ارضي الله عنه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك قريشا خرج ابو سفيان بن حبيب وحكيم بن حرام ويزيل ابن ورقا اليهوديون الغير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انوموا الخضراء فراهم ناس من حرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذوه وانوا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام على سفيان فلما اتى سفيان قاتل الكعبتين لحسن لحسن سفيان عند حظر المفاصد من مفترض المسلمين في جهاد العبا من تحذفه القبائل تحرر كثيرة كثيرة على ابي سفيان حتى اقبل كثيرة لم يره مثلها وقال يا ابا سفيان هذى مقالة حولا الا مضايا علمهم مساعدة في عبادة وعمهم الرواية فقال سعد بن عبيدة يا ابا سفيان اليوم يوم الحجۃ الیوم لشخ الكعبۃ فقال ابا سفيان يا ابا سفيان انت حمدا ايو فر الرساد حاتك كثيرة وهي اقل لكتابات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام على شيخ الزرقاء بن العوام فلما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سفيان قال لهم ما قال شيخ العبادة قال قال قال كذا وكذا حتى قال كذلك كذلك من بعد ذلك بعد ايام لم يحضر الله فيه الكعبۃ يوم الحجۃ او امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تذكر رسمه بالحجۃ وامر حال الدين الوليد يوم میاذ ان يدخل من اعلى ملة وذبح كل النبي صلى الله عليه وسلم من كل دین قال تمام های

رضي الله تعالى عنهما و لما ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح و حدثه لغشى و فاطمة ننتة
تشره بشوك فسلكت عليه قفال من هذه قفال انا ايم هاني بنت اي طالب قفال من حباب هاني فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل تمام
فضله ملئ ركعات تسلق على قبور واحد فلما انصرف
قلت يا رسول الله زعم ايم هاني على بن اي طالب انه قاتل
رجل اقتل احرارهم فلما بن هبه و قفال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قتل احرارها من طجوت يا ايم هاني
قالت شهودكم ابيه الدهمجي و قال لها سعاد رحمه الله تعالى كان
يوجه فتح مکران ام تو رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم
الناس و اندلعت رسمتهم رجال الموارد ثم شهادة شفاعة الرجال
بعيد السير و مقطعا في قفهم و يطأ سفينته و العورات
ابن قتيل و هبوا تحت الاسود و عذوبة شفاعة
وعند الله بن قتيبة بن قيس فلما عهد الله بن خطل
فكان قد اسلم قبل المعركة و تربى الوجه شهادته و بذلك
القرآن فادرتك و هبوا خلق بلاستان لافتة فلا سبق
اليه سعيد بن حريف و عمار بن ياسير فقتلوا سيد عمارا
و كان اشف الرجالين فقتلهم فاما مقياس بن حنافه
فادرك الناس في السوق فقتلوه و كان قد قتل الانصار
الذى قتله لخاته بخطلها ابيه و ابا الظاهرية يابن هفيز فانه
كله يوذى رسول الله صلى الله عليه وسلم و عدوه
فلقيه على بن الدجال طالب قتله يوم الفتح و اماته هراس
ابن الاسود فثم موحد يوم الفتح ثم اسلم بعد ذلك
واما عكرمة بن أبي جبل فترك بالخرفانا فقام ربح
عاصف فقال اصحاب السفينة اخلاص و افان الحكم

لا يغيب عنكم شبابها هنأ فقال عكرمة والله لم يتم تجفيف
 في البحر إلا الأخلاص ما يحيى في البحر عنده الله ما ألق
 على عينك أن انتبه عاليه ثم ما أبا حبيبة رضي الله عنه
 أضحى بيديه فلتحذنه عفو أكريماً حفظناه باسمه
 عند الله يحيى أي سخيفه اختى عند عثمان بن
 عفان فلما دعى عيسى عليه صل الله عليه وسلم يقول
 إلى البيعة جلبته عيادة حتى وقف على النبي صل الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله يا رب عبد الله ترفع
 رأسه فلطفه بالمنيل فأكل ذلك بيده فلما يبعده يعود ذلك
 ثم أقبل عليه صاحبها فقال لها كاتب ذلك طبع بشيك
 يقوم الكبار حتى لا يكتفى عيادة في العرضة فقتل
 قتالاً وماتا به ربيلاً وربلاً اللهم في رعنان شهدلاً وأماد
 البشارة أسلكوا سبل العيش لا ينفعكم إلا تكثروا لسخانة الاعنة
 وأما العبرة فقتيله وجهه مهلكة العصاوية التي
 الكلبت من كسر حزرة فقتلها وقتلها مع نشامى
 قرطش وقتلها رسول الله صل الله عليه وسلم فلم يفر منها
 قال الله أبا هند دعك عنك من تسلكت وعف عنهم إلى النهاية
 امرأة كانت تهجو رسول الله صل الله عليه وسلم
 والثالثة والرابعة سارة وقرنة جاريتان بعد الله
 أبا بخطل هاشمية قرطش قاتلت سارة وهي التي
 حملت كتاباً يسمى الطبطبائي ثم قتله للتقليم ذلك
 قال الله أبا يشهد وهو ابنه ثم قتله الطبايا رسول الله
 لا يحيى لك يحيى أبا يشهد فلطفه أبا يشهد للتقليم ذلك
 وكان عذيبه رضي الله عنه يقول توفي رسول الله صل الله
 عليه صل الله عليه وسلم ويزور عيز وعما يحيى ربيع

مكة

مكة إلا بالسوابيب كل من احتاج سكن وكما من استغنى
 سكن ولختلف العلماء في نفع مكة وأكثر الأحاديث
 تدل على الفائدة عنده وتبين أن أبو حبيبة رضي الله عنه
 فصلت في بقا المهرة من دار الحرب إلى دار الإسلام
 وإن لا بحيرة من دار الإسلام أهلها قال سمرة رضي
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 مرجعكم المشتمل على سكر منته فهو مثلك وكما صلي
 الله عليه وسلم يقول أنا بني إسرائيل نحن نعلم بفتحكم
 بير أظفري الشترلين وكان سفيه سبط إسرائيل يقول
 لا يقطع المهرة حتى تنقطع التغونه ولا ينقطع التغونه
 إلى أن تظل علىكم ينبع من شهادتي في رقبي لا يقطع
 المهرة ساقاً لغير العدو وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يحضر عيادة قاتلة ولكن جفونها وبنها واداه
 أسمائهم في القبور و قال أبا يشهد أبا يشهد عنها
 كان المؤمن يقرئ زيه إلى المهرة وهو مثلك عيادة
 أبا يفتش فاما للرسير فقد أظهر الله شوارط وتعالى
 الإسلام والمؤمن يتعذر به بحسبها والله تعالى أعلم
 كتاب الأمان والصلة والهداية وذكر
 الدرم والأمان وصحنه من الواحد قال أنس
 رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 لظرف العذر لواتحة العذر لغير العذر لغير عذر
 لا ولا غادر لا غدر عذر أمن المطر علمه وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول ذمة المسلمين واحدة
 يسع بها الدناءه وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 إن المرأة لتأخذ للقوم يعني عيادة المسلمين وتقديم

حديث لحرنام من احرف يا ام هاي في فتح مكة
 فصل في ثبوت الامان للكافر اذا كان رسول
 قال ابن مسعود رضي الله عنه جامن النواحة
 وابن اثال رسول مستحبة الكذاب الى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لها الشهيدان اذ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم امنه مسيمه
 رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم امنه
 بالله ورسول الله وكيف قاتل رسول الله
 رضي الله عنه لقتل ابي ابي عبد الله
 ابن مسعود تضحيت السنة اذ قاتل الرشيد لا يختى وقال
 ان قاتلا فتباشر رسول الله صلى الله عليه وسلم تضحي
 فويشر على المشركين عليه وسلم ثم قاتل رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وقتي قاتل المسلم فقتلت
 يار رسول الله لا ارجع اليك قاتل كاره خس طالع
 ولا احمدكم سمعت نوح عليهم فلما كان في قتال
 الذي فتح مكة فارجع بيهان العساوكان هذلني في
 المدة التي نشر طلاقكم لهم من يوم جاه منهم مسلم
 فصل فيما يحوز من الشر وط مع الكفار ومرة
 المهادرة وغزير ذلك كان حد ناقة رضي الله عنه
 يقول بما صفت ارشيد را الراى خوخت انا
 وضاحينا فاختفى القاتل ويشقى والذم توشه
 محمد بن عبد الله تؤيدكم بليلة الا انسية قال الله ما حذرنا
 من عهد الله وسبت اقد غز وجعل الشطلق في المدينه
 ولا يقاتل معه عاشينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاعبرناه الخبر فقال لم يضر قال في لصر تمدهم ونستعين

بالله

بالله عليهم وتمسك به من راي يمين المكره متعفلة
 وقال اشر صاحب قريش النبي صلى الله عليه وسلم
 واسترطوا عليه ان من جامنكم ثم شردهم عليهم ومن حاكل
 منارد دتموه علينا فقلوا يا رسول الله ايمانت هذا قال
 لعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله وحن حافا منهم
 سيعمل الله له فرجا ومحاجا و كان المؤمنون كرموا ذلك
 ويكان الشتر طلاق ذلك سهل من عمر وفاته النبي صلى
 الله عليه وسلم فوديوبن ابا عبد الله الذي بنه شهيل
 ولم ياته احد من الرجال الاروه في تلك المدة وارتكان
 مسلما او جال المؤمنات مما حرثه ولأنزل الله في ذلك
 فان علم شوهره مومنات فلا ترجعوه عن النبي الكفار
 الايات والقصة طوله في كتب السير وكان في هذه
 الكتاب هذا مصالحة عليه تحدى بن عبد الله وسمهيل
 ابن عمرو وعلى فرض المحرف عشر سفين ياص الناس
 فهموا والله اعلم فصل في حوار مضاجع المشركين
 على المال وان كان مجروا وله قال ابن عمرو قوله بعد ما
 لما اتو النبي صلى الله عليه وسلم اهل طير ما اتتهم حتى
 للجاءهم لي قصر هم وغلبهم على الارض والزرع والخبل
 فصالحوه على ان حلوا منها وهم ما حملت وحالهم
 ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفر والبعض
 والحلقة وهي السنلاح ويجربون بهما وان شرط عليهم
 ان لا يكتروا ولا يغيروا شيئا فلن فعلوا اعلا ذمة لهم
 ولا يهدى فقيهوا مستكفيه مال وحلى لحي بن الحطب
 كان احتمله ضعف الى خير حين اجلبيه النصیر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم حبيبي ونشمه

الله عنه غشوا والقوابين عمر من فوق بيت فدعوا
 ندبه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه من كان
 له شهادتان يخسر فليحضر حتى تقسمتا بينهم فقسمها عمر
 بينهم فقال رئسم لا تخرجن أحد عننا تكون فيها كما
 أثروا رسول الله صلى الله عليه وسلم واتو يكرر فقال
 عمر رئيسهم اتراء سقط على قول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كيف يكفيك أذار قصت باك راحلتك
 خوال الشام يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد
 خير من أهل الحديبية وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لعلمكم تقائلون يوما فتضليلون عليهم فتقولون
 شيم بما ولهم دون النسائم وأباياتهم فتضالحو نضم
 على صلح فلاتقضيو عليهم فوق ذلك فإنه لا يصلح
 فضل فنما حافذ من سار نحو العدو في آخر مدة
 الصلح تختلا فلما سليمان بن عامر كان معاية
 يسير بارض الروم وكان بهذه وبينهم امرؤ فاراد ان
 يدتو امنهم فلذا انقضى الامر فلما هر فلما استرض على
 ذاته بيقول الذي اكرمه الله عز وجل اغفر لهم وسلك
 الله صلى الله عليه وسلم سلطان من يلتقي بهم وبين
 قوم عده فلما سلك سلطانه وليستدعيه خوف
 ينفضوا منه الى حيث انتهى لهم عدو وبن عاشق وهي
 ذلك معاوية قرجم ولهما النبي محمد وبن عاشق وهي
 الله عنه فضل في الكفار كما صررون فنزلون
 على حكم رجل من المسلمين قال ابو سعيد رضي الله
 عنه ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد بن معاذ
 فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد رضي

شعبه ما فلم يمسك حبي الذي جاءه من التصريح
 فقال اذهبته النفقات والحرق فقال العبد قرير
 والمال الكبير ذلك وقد كان يحيى قتل قبل ذلك فدفع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شعبه الى الرزير نفسه
 بعذاب فقال لقد رأيت حبيطا يطوف في خربة ما هنا
 فدھبوا فطافوا فوجدوا المساك في الخربة قتل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابي ابي الحقير
 ولحد هارون صنفية بنت حبيبي من اصحابه ونبي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نشاهد وذراعيتم
 وقسم اموالهم بالنكبة الذي نكتها واراد ان يجعلها
 منها فلقوا الوابا محدث عن ان كانوا في هذه الارض فخلوها
 ونقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ولا اصحابه غلام يقرون عليهم كانوا لا يتفرقون
 للقياصر عليهم افا عطاهم خير على ان لهم الشطرون من
 كل زرع وشواب الرسول الله صلى الله عليه وسلم
 وكان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه ياتتهم في كل
 عام فيجوز صياما عليهم ثم يضمهم الشطرون شكون الى الرسول
 الله صلى الله عليه وسلم مشلة خروصه فارادوا ان
 يرسلوه تعالى عند الله اقطعه في السجدة والله لقد
 جئتكم من عند اخي الناس ابي ولا نتم لبعضكم الى من
 عذبتكم من القرنة والعنات بورق لا يحملني غضبي ابا اكر
 وخبي ابا اه على ان لا اعدل عليكم فقالوا يا ابا اقامته
 السموات والارض وكان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يعطي كل امرأة من نسائه مائتين وسبعين كل عام
 وعشرين ويسقطهن شعير فلما اتى زمان عمر رضي

وكان يأخذ من صاحب الماء برايرا ومن صاحب الخيال
خيالا وهكذا ونفيته الصفة وبعث صلى الله عليه وسلم
ابا عبد الله بن الحارث الى المحرين فانه جربت هذان و كانوا
محوساً وبعد ذلك ذهب الى الوليد الى البدر و منه فاخره
فلم يتواءبه الى الميني صاحب الماء عليه وسلم فغير قدره وصله
على الماء فلما ذهب الى الماء قال له انت ضروري
صريح من عصبي وروى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الله عليه وسلم لعنة على كل من يخفي خيرا في بيته
ويحضره محبة وعافية الآنس ذكرها في الحديث
وقيل له من يخفي خيرا في بيته فهو سلطان بيته
والمسلمون ضامنون لصالحي بود وبها عليهم
لهم كل ما يطلبونه والحمد لله رب العالمين
فمن يخفي خيرا في بيته فهو سلطان بيته
الزبير بن العوام روى أن زيداً سأله أبا عبد الله
ما هي العصبية التي يخفي خيرا في بيته
فقال زيداً يا أبا عبد الله العصبية التي يخفي خيرا
هي العصبية التي يخفي خيرا في بيته
جراحه و دايره و دايره و دايره
لا ذكر أرجو في الماء
يقولون لك يا أبا عبد الله العصبية التي يخفي خيرا
وإنما يخفي في الماء السالم الراية دنانير و عوائل
البيه ذي سرارين قبل النيل و عدمه و ذلك
ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يسلح قبل الشان في الرضى مولين

علي حمار فلما دني الي قبره من المسجد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم او خيركم فقعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان خولا نزلوا
على حملك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلام وتبني
ذرتهم فقام لقد حكمت فيه بما حكم به الملاقي
روابه قضيت بحكم الله عز وجل بـ
أخذ الجرارة وعقد الذمة قلل عمر نفي الله عنه
ما اخذ قاتل الجرارة من الجوسح حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف عندي اني رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخذ هامن بجوبيه وقال سقواته مستقاها
الكتاب وفيه دليل على ان حيوس ليسوا من اهل الكتاب
وقال المغيرة بن شعبة رضي الله عنه لعامل سري
امروا بنيها ضد الله عليه وسلم ان تقاتلهم حتى تقدوا
الله وحدها وفروعها وطالعه وقال ابن عباس رضي الله
عنده حملة لسرضا ابو طالب حاته فتشيش وجهه
بسكته ومشكوه الطلاق قال سفيان بن ابي
صاتوره حين تعلمته انت انت كلامي لغيري
بها العصبية وتخفي الماء السالم الراية قال ماجنه
واحدة فهو ولد الماء الراية سلطان لسلطان واحدة ما سمعنا
بسلطان لسلطان الا خرقاً ان هذا الاختلاف عذرلي فبهم
العصبية
والعصبية التي يخفي الماء السالم الراية وقال عمر بن
عبد العزير روى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
أهل المينا ان على كل انسان منكم دينارا كل سنة او قيمته
من المينا فيرونه ثواب تكون بالدينار وحان على رضي
الله عنه يا خلق الجنة من كل ذي صنعة بحسبه

وكان

على مسلم جزية وقد لاحت بيد عاصفة سقوط الجزية بالام
 وغلى المحن من احداث شمعة او لشنة في رواية ليس
 على المسلمين عشرات الغشوار على اليهود والنصارى
 وتقدم خذبىت اليهودية التي ينشئها صل الله
 عليه وسلم و عدم قتليها و قتيلها على انه لا يتحقق
 العبد خبره الا القتل و مرتكب القتل من اجل الله عليه
 وسلم فكلما اتي بهم قاتل القاتل و قاتل القاتل
 حتى لا ينتقم لهم من اجل الله عليه وسلم
 خذبىت اليهودية التي ينشئها صل الله
 عليه وسلم كلما ظلم لهم قاتلهم مثل ما ظلم لهم
 فقتل عصمت اهل المذهب من سلكي المغار قال
 لهم قاتلهم من سلكي المغار سمعت ابا سفيان بن ابي
 حمزة يقول لهم يا ايها اليهود اذ يحيى
 الله تعاليمكم يا ايها اليهود اذ يحيى
 ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لم تخال الغائب لاحد فتكلم كات
 تجسم فشرل كما يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 عليه وسلم يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 فضول الذي يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 فاطمة السيدة يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 جبريل يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 ومسعود يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 صديق الطلاق يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 بيزنطولطا يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 لمحاتك الذين يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 من يحيى الله يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 مثاث يحيى الله يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 انهم لم يغير قولي في جاهليه ولا اسلام وانما
 بنوا هاتشيم فبيه المطلب شيء واحد لهم تقبيل المبين

بالمسلم

بالسلام واد القى وهو هم في طريق فاضطرد وهم
 الى ضيقها وقال الناس رضي الله عنده مرض غلام
 يضوى كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم ووصيه
 وبين الله يعلم فاقرأه النبي صلى الله عليه وسلم ووصيه
 ليغدوه فقصد عنك للستة هناك انه لن يتم فلننظر
 الى ابيه وهو عنده فقال اطلع بين الاقواس انا سليم
 فخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثم يتحول الحمد
 لله الذي اشتراه بس والعلو وسلم ثم يتحول الحمد
 الى الشفاعة للباقي ثم يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 ابيه تعاليم يا د فتحم الف و العنة قال
 ابو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لم تخال الغائب لاحد فتكلم كات
 تجسم فشرل كما يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 عليه وسلم يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 فضول الذي يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 فاطمة السيدة يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 جبريل يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 ومسعود يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 صديق الطلاق يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 بيزنطولطا يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 لمحاتك الذين يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 من يحيى الله يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 مثاث يحيى الله يحيى الله يحيى الله يحيى الله
 انهم لم يغير قولي في جاهليه ولا اسلام وانما
 بنوا هاتشيم فبيه المطلب شيء واحد لهم تقبيل المبين

خاتمة لخضنا في سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولادته إلى رسالته إلى وفاته فضلها
بفوايد لفترة ذكرنا في تاجلة أمهاة صلوات الله عليه وسلم وأولاده وأعمامه وعماه وزواجه
وسرايريه ومواليه وكتابه ورسالته ومودته وأمراءه ومتولى الخدود بين يديه وغير ذلك
فاما أمهاة صلوات الله عليه وسلم فكان الله أمهاة من الرضااعة وشوقية مولافت لطه ارضعته
اما مثرا صفتة حليمۃ السعدیۃ تصر ارضعته امرأة من بيته محمد وأما حواري صفتة فعن امنه بيت
وهب وام ائمہ وتوبیة وحلیمة والشیعیاء ابنة حليمۃ وهي التي بیسکت لصار رسول الله صلى الله عليه
وسلم روانة لما قد اذمت عليه بیویه الوفد من رعاة لحقها
اما ولادة صلوات الله عليه وسلم من خدبة رضی
الله عنها فهم القاسم ونسمہ وزنیہ وأما كلثومیہ
وفاطمیہ وعبد اللہ وسماکان بیسی الطیبیہ المظاہریہ
وكانت زینتة محنت عبید الله بن حیفر وأمه لغیہ
فترز وجهات شان اولاً وها جرت معرفة الى العیشة
ولدت هنالک ابینه عبید الله وبهم کافر تکنی ثم ماتت
فترزوج بعد تھا ام کافر واما ولادة صلوات الله عليه
وسلم من غير خدبة فصواب ابراهیم عليه السلام
من ماریہ الغطیبیۃ التي اهدأها الله المقوی قبر صاحب
نصر لهم بولد الله من غير خدبة سواه وأما اعمامه
صلوات الله عليه وسلم فهو حمزہ بن عبد العظیم
والقباس وأبو طالب وأبولهب والزیر وعبدالکعبۃ

والقوم وضرار وقثم والمغيرة والغيدار ولم يسلم
منهم الا حمزة والعباسين رضي الله عنهمَا واصحاحاً لآية
صلوة الله عليه وسلم فلم اطلع عليهم ولكلن قال الرهوي
دخل النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه فإذا
يامراة خشنة هيبة فقال امتن هذه فقالت احمد خالد
قال اخالدى بهذه البليمة لغرائب واى خلائق ما ي
وقالت خلادة ثفت الاسود عن عدو بقوت فقال
سحاج الذي يخرج للومن الميت وثنا ناث امرأة صالحة
ونكان ابو هفاعة فعنوا واما عناته صلى الله عليه وسلم
 فهو صفيه ام الزينين العوام وعائشة وبرة واروي
واميمهاه فلم حكم التحناول لم يسلم منها سوي صفيه
وعائشة واروي واما ازووجه صلى الله عليه عليه وسلم
اللائي دخل بعض علي الترتيب وفهي خديجة مترم
سوداء ثم عائشة ثم حفصة ثم زينب ثفت خوبيل
ثم ارجيلية ثم ام سلمة ثم حزب ثفت حش
شمر عبيده ثم ام صفيه بنت جببي ثم حمدونة
ثفت حمارث الهدامة وهي اخر من تزوج بها ثم
فهو لاهن اللاري دخل بعض من صلى الله عليه وسلم
وعقد على حجاعة ولم يدحليهن منها ائمه الکهول
وامرأة زلي يكشى ما تياض لمخرج وتركتها كما اشقدم
ذ لك في امواج بالتماكح وستيل الكى بن كعبه رضي الله
عنهم عن قوله تعالى لا تدخلن النساء من بعد ولاد
تندى بهن من ابر واوح هل اذا كان ازواجه توفيت
اما لكونه ان يتزوج فقال ما لتنا ولذلك و
رواية ائمما كان ذلك شحراً لمن حين اختزن الله ترسوه

واما سرايه صلى الله عليه وسلم ففي مaries
وريحانه وجارته اصحابها في بعض السبي وجارته
وهي بنت ازنيب رضي الله عنها واما مواليه صلى
الله عليه وسلم فهم زيد بن حارثه واسلم وابو
رافع وتوبيه والوكيله وشقران ورياح ويسار
ومدעם وكرمه وكتبه مني الله عنه على قتله وحسنه
راحلته في القتال وخشنه لخاتمي وستنه واعله
وعبيده وطهوان وفتوان ومهران ومرقاد وحنى
وهندر وضلاله وبلهود وكائن خصيا وافق
والوهادل وهشام والمعسبي وابومويمهه واما
مواليه الافلات فهم سليم وامر لافع وسمونه وحضره
ورضولوي كلهم وام ضيارة وهمونه نفت الي عسيب
ومaries ويعمله واما خلاجه صلى الله عليه وسلم
فالنسرين هائله فكان على حوليده وعبد الله بن
مسعود وكان صاحب تغله وسؤاله وعقبة بن عامر
بهمي وكان صاحب تغلته يقود هاته في الاسفار
واستلم من شربنك وكله صاحب راحلةه وبدل
ابن ريح المودع وسعد موليا في بكر الصديق وابو
ذر الغفارى وابن عمير بن عمير كان على مطرقةه وجلجعة
واما كتابه ضليل الله ملينه وسلم فهم ابو يحيى وعمرو
ويعثان وعمر وذئير وعامر بن فهير وعليه ونقيب
وعمر بن العاص وعند الله بن الارقم وثابت بن قرق
قلس بن شيباس وحنظلة بن الحسين الاسمدي
والمحيرة بن شيبة وعبد الله بن زوجحة وخالد بن
الوليد وخالد بن سعيد بن العاص وفواوى من

كتب له ومحاوية بن أبي سفيان وزيد بن ثابت
 وكان الزمام لمن الأمة وأخضاعهم به وأسر رساله
 صلى الله عليه وسلم إلى الملوكي لهم جماعة اتخذهم
 صلى الله عليه وسلم من المدارج من الخدبة فارسلهم
 بمخالف مختومه فلما هم عبد وبن أمية الظمرى أرسله
 إلى الخواشى رضي الله عنه فعمد ثتاب النبي صلى الله
 عليه وسلم وثار عن سريره فتقرأ عليه الكتب
 فاسلم وكان معه علم النصر بالأشبيل ومنهم دحية الكلبي
 أرسله إلى قصر ملك الروم باسمه هو قال فارسل
 باسلامه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ذهب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هو عباد بن
 النصراني ثقفالله أعلم بما كان من أمويي
 ثم أرسله ثانياً إلى ميسيلة الكذاب في مدة أيام فلم يسلم
 ومنهم عبد الله بن حداقة السعدي أو سالم المكسيري
 أنو شمر وان غزاق كتاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنت لهم مرق ملكه
 ففرق الله تعالى مملكته بين قومه ومنهم حاطب
 ابن أبي قتادة أرسله إلى المقو قصر ملك الأستاندرية
 فقال حيرا وقارب الدمع ودم بطمرا سلامه لخفا
 على أمر الرعية ابن يشتى واهبها إلى النبي صلى الله
 عليه وسلم مهزبه وأخذهها سير نهره وفتش قبره
 بمaries وذهب سيرين لحسان بن ثابت واستخد
 قبره وأهديه النبي صلى الله عليه وسلم مرة
 أخرى حاربه قاتل العذيب ثمال فهذا وعشرين
 ثمانين قباتي مصر وبلغة شهينا ومارانبيب

وغلاما

وغلام اخصيا وفرسيا وقد حامن زجاج وعلمه
 وقلقا سأفا كل منه صلى الله عليه وسلم وسماه سمعة
 الأرض ولما وصل الرسول من عنده قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم صعن مملكته ولا يقاوم الله ومنهم
 شحاع بن وهب الأسدى لـ الحارت ملك السلفا
 ومنهم سليم بن عمرو والهودة بن علي المعنفي بالعنامة
 فاكرمه ومنهم عمرو بن العاصى إلى حنفه وعبد شاحنة
 عمان فاسلموا وصدقوا ومنهم العلاء الحضرى إلى المنذر
 ابن ساوي ملك البحرين فاسلموا وصدقوا ومنهم
 المهاجرين أبي أمينة المخزوبي إلى الحارت بن عبد كلال
 لميري باليمن فقال ساتظر في أمري ومنهم أبو موسى
 الأشعري ومعاذ بن حبل وارد فهم يعلى بن أبي طالب
 إلى اليمن فاسلم عامته أهل اليمن طوعاً من غير قتال
 ومنهم جرير بن عبد الله البحدلي ذي الكلاع وذى عمرو
 يدعوه إلى الإسلام فاسلموا وتوافق رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وجرير عند هر قدادان يدخل عقله
 حزن على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتم موذنه
 صلى الله عليه وسلم فكانتوا الأربع بذلك بن رياح وهو
 أول من أذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولهم
 يوذن لاحظ بعده الائمه من الخطاب رضي الله عنه
 حين قدر الشام فقال لهم بلاذ أذن لنا فاذن فاغني
 على عمر رضي الله عنه وتكى وأتي الناس وما قدر إلا
 المدينة من الشام سالة الصحاة إن يوذن لهم فاذن
 فحصلت له عزة فلم يتم الأذان فكان يوذن هو وعمر
 ابن امر مكتوم فزادى بالمدينة وأمساك القرط

مولى عمار بن ياسر فكان يؤذن بقبا واهما ابو محد ذوق
 فكان يؤذن بملكة رضي الله عنهم اجمعين واما امراؤه
 صلى الله عليه وسلم فعنهم باذاك بن سلسان من ولد
 بهرام جورامره رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 المهن كلها لعدمها تسرى و هو اول من اسلم من
 ملوك الهم و اقام بعد اله مدة قصيرة باذالبيه
 صلى الله عليه وسلم ثم قتل وكان اسم ابنته شهر رضي
 الله عنهما و منها خالد ابن سعيد بن العاص على صنعاليمن
 ومنهم ابو موسى الاشعري امرأ النبي صلى الله عليه وسلم
 على زيد وعدن وزمع والساحل و منها زيد بن زيد
 الانصاري على حضرموت و منها معاذ بن جبل على
 الهند و منها ابو سفيان بن حرب على بخوار و اعمالها
 ومنهم عناب بن اسید على عكلة و اقامه الموسم والمحج
 بالمسلمين و منها على بن اي طالب على المهن ليقضى
 بها و تحيط احاسيسها و منها عمرو بن العاص على عمان و اعمالها
 ومنهم ابو كثير رضي الله عنه كعلى قامة المحج سنته سبع من
 المحجرة رضي الله عنهما و اما حراسه صلى الله عليه وسلم
 في جماعة كانوا ايجر رسوله الى ان نزل قوله تعالى والله
 يعصم من الناس منهم محمد بن مسلمة حرسه يوم احد
 و منها سعد بن معاذ لحرسه يوم بدر حين ثامن
 العريش و منها الزبير بن العوام حرسه يوم الخندق منها
 عباد بن بشير رضي الله عنهم و اما متوفى المحجرة و دياره
 صلى الله عليه وسلم فهم جماعة كانوا يقطنون المحجرة و دياره
 ويضررون الا عناق بين زيديه و هرم على بن اي طالب
 والزبير بن العوامر والمقداد ابن عمرو و محمد بن مسلمة
 صلى الله

وعاصم

وعاصم بن ثابت والعنكاوى بن سفيان وكان قيس بن
 سعد بن عبادة الانصاري من النبي صلى الله عليه وسلم
 بنزلة صاحب الشرطة من الامير ووقف المغيرين
 شعبية على رأسه صلى الله عليه وسلم بالسيف يوم
 الحديبة رضي الله عنهم اجمعين وتقذر في باب قطع
 السرقة ان يتول الله صلى الله عليه وسلم امر بلا امان
 يقطع يد سارق فقطعها واما حدا مه صلى الله عليه
 وسلم داخل البيت فهم بلال ومعيق الدوسى وابو فهد
 وناح وانس وانشر بن مالك وابو موسى الاشعري رضي
 الله عنهم واما شعراوه صلى الله عليه وسلم الذين كانوا
 يذيعون عن الاسلام فضم كعبه بن مالك وعبد الله بن
 راحه وحسان بن ثابت رضي الله عنهم واما خطباون
 صلى الله عليه وسلم فكان منهم ثابت بن قيس وشمس
 رضي الله عنه واما حدا له صلى الله عليه وسلم الذين
 كانوا يجددون بين يديه في الاسفار فضم عبد الله بن
 راحه واحشة وعامر بن الاكوع رضي الله عنهم واما
 غزانه صلى الله عليه وسلم وعوته وشريا وفساقى
 بيانها قربان شناس الله تعالى وكميات كلها بعد الفرة
 في مدة عشر سنين ولم يقاتل صلى الله عليه وسلم
 في شيء منها الا في بدر واحدة والخندق والمظنة
 وخيزن والفتح وحبش والطائف واما هات الغزوات
 الكبار التي ترك في شأنها القرآن بدر واحد والخندق
 وخيزن والفتح وحبش ونهوك ولم يخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في شيء من حملاته سوى
 في وقعة احد فشجوار اسلامه ونشره واريا عليه صلى الله

عليه وسلم وقاتلاته معه الملائكة في اثنين منها في بدر
 واثنين ونزلت الملائكة جنريل فمن دونه يوم
 الخندق ففرمته المشركين وقاتل بالمخنث في غزو
 الطائف فقط وخسر بالخندق في وقعة الأحزاب
 باشارة سلام الفارسي من الله عنه وكانت غزوة الله
 كلها خوسيع وعنترية وسرابا وعوته خوا
 من ستين صلوا الله عليه وسلم وعلى الله وأصحابه
 والتائبين لهم بالحسان إلى يوم الدين ولتشريع
 إلا في سنته من ميتا أمره صلى الله عليه وسلم
 فنقول والله التوفيق قال أهل العلم بالأخبار يصدق
 بعضهم كلام بعض أن عبد المطلب حبيب نبیاً محمد صلى الله
 عليه وسلم ولده اثنان عشرة ولذا ذكره وستينات
 كما تقدم ذكرهم النقاوكان رأي في منامه قابل أيامه
 بفتح زمام لاجرها كانت ظاهرة في آخر جوابي
 شدة في حضرها فنذر راك ولله لهم عشر ذكره بعضه
 على ذلك لم يحرر أحد هم عند الكعبه فلما من آن الله
 تعالى عليه بذلك ضرب القداح فخرجت على عبد الله
 فقطمره ذلك على فرس بشحيم قبه وقالوا والله لا نفعل
 حتى نستفيه فنهضوا عن ذاته امراة في فريش
 كانت مشتورة اسمها فتحمع وقيل قطنة فقالت
 كرم الديه عندكم فقالوا واعشرة من الأبل فقالت
 يقتدح مع عشرة وكلنا وفعت عليه بزاد الأبل
 عليه سمرة بعد مرأة فقطعوا ذلك عن شر مراث وهي
 تقع عليه ثم فعلوا ذلك فوقع على الأبل ثم وتم
 حتى وقعت عليه سالا ثادخوا الأبل في قببت عند الكعبه

لا يصد

لا يصد عنها الحدو تزوج عبد الله أمينة بنت ومب
 ابن عبد مناف سيدبني زهرة قيلت سيد المشر
 صلى الله عليه وسلم قال أنت أمينة ولم أره تقل أو رأيت
 في متاجي أنه خرج مني بوزراصنات به الدنيا وتوحد
 عبد الله ليختار وتنوي ببشر وخلفت حمسة إجمال
 وخارية حبسية هي أمين حاضنت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم واستمرت بتركه وهتف باسمه هايف
 إنك حملت بسيد هذه الأمة فذا وقع على الأرض
 فسميه مهدا وفؤى عبد يا ولهم من شرك لك حاسد
 ووضعته صلى الله عليه وسلم مختونا مسروعا
 محولا لشئ عشة ليلة خلت من ربى الأول عام
 الفيل وكانت قصة الغيل فمستضاف الحرم سنة
 احدى وعشرين وثمانين مائة لخطبة الاستكبار وفي
 ليلة مولده صلى الله عليه وسلم ارتخيت ليوان كسرى
 وخدمت ثارفارن ثم تمد قبلا ذلك بالف عام ته
 وغافت بحرة ساقه ورأي الموظف وهو القاضي
 للغليس في مثامنه أبا طه ساما ملحوظ خيرا معراها قطعت
 دجلة وائل الشريطي بلا مخفأة فلما سمع كسرى أرسل
 خلف القاضي لفتح مناس الإيوان فقضى عليه المنابر
 وقال لعل أميرك حذث من يحضره العرب فراسل عيسى
 ابن عزف الشامي فلما هم كثيرون بملاجوي فقال عيسى
 هذا عند خالي تستطيع بالكتام وكان شطبيه تدركه من
 رجله إلى رأسه يطوي كل الثوب ليس له عظم ي AIS
 فتوجه إليه فقد رأته عليه وهو عند المودع فانشد
 أصم أصم يسمع غطريف أليم ما أمرنا ذاك لم به شاؤ الغين

يا فاصد الخطأ أعيت من وزنها وكاشف الكربلة عن وجه
 أثاك شبح الوم من آل سين، واعده من آل دين يخون
بيان
 رسولك تناهى بغير سر ع بالوسن لا مرهب الوعد ولا زين الرحمن
 على دراث خوبى الأرض غالبات نثرت مير ففي وحن وبصوى وجن
 ففتح سطح عنديه وقال عبد المسيح على حبل
 مشتك ما في سطحه وقد وفأ على الصريح، بفتح
 ملائكة في ساسان لزرجامس الایوان، وحمود النيران
 ورويا المؤذن ما بلا صعاب اتفود خلا اعراباً قطعت
 دجلة وائلتشرت في بلادها يا عبد المسيح اذ الثرف
 التلاوة وظهر ملتح المراوة، وغاصب وادي سماء
 وغاضبت بحره بساواة فلمست الشام لشطح
 شاماً يملأ ملوكه وملائكة على عبد المسيح فما
 وكلاهو بيات وفظوه سطحه تخذه وعاد عبد المسيح
 فقال أبو هشلؤان إلى أن يملأ معاً ربه عشر ملائكة
 تكون أمونه لائمتهم عثبي وفاريغ سين ونباقوين
 إلى خلافة عثاره رضي الله تعالى عنه وأول مرحلة
 أرضته صلى الله عليه وسلم بوسنة مولاه عمه أبي
 لص، ثم وفتش طلاقه وفوج طلاقه افصان كل من سرق
 حمرة وبالاستيله تلوف عبد الدسته ولما قد من المراصن
 ميكلة احتجنه حلمته تحيته أبي ذئوب السعدية
 ومضى به إلى ملء بيتي سعده ووحد فهم المهر
 والمركة ملهمو غن بعضاً فهم واتد صلى الله عليه وسلم
 ولما توسرع حرج مع رعيه حلمته فعاد اپنها وقال
 إن أحى التوبيخ أخذها رجلان، فشققاطنه فخرحت
 حلمته وزوجه إلى سبقان فوجداه قايمًا فقال لهما
 يا جان

جاءى رجلان فشققاطنى وأخر حامنه شيئاً وقا لا
 هذل أحظ الشيطان مثل فاحتمله حلمة وعادت
 به إلى أمده وما يبلغ صل الله عليه وسلم ثنتين
 ثو فنت أمه بالآباء، وادين ملة والمدينة فكفله مجد
 عند المطلب فلما بلغ ثمانين سنتين أو تسع أو ثني عشر
 مائة حده وكفله عمه ابو طالب شقيق أمه ولما بلغ
 ثلاثة عشرة سنة أو نحوها خرج به عمه أبو طالب في تجارة
 إلى الشام فلما رأه بغير الراهب بصري قال له أرجع بهذا
 الغلام وأحد رعليه المسوود فإنه تسلكون له شأن
 عظيم وشب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 أعظم الناس مروة وصدقًا وغلاناً وأحسنهم خلقًا
 وخلقوا حوالها وأعظمهم أمانة حتى يموه الامين وحضر
 مع عمومته حرب النها وعموا بريخ عشرة سنين وقيل
 عشر وسبعين فخار لما امتهن فيما من حرمة المهر
 وانتصرت قريش لخوا وسالته خذحة بنت خوبيل
 إن سافر لها في تجارة ومعه غلامها ميسرة فلما
 ولما عاد حدثها ميسرة بماران مع كرامته رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وإن ملائكة ملائكة يظلله من الحر
 فعرضت نفسها عليه فترى وجهه واصد ثقاب عشرة
 بكرة وكان عمه حميدة وعشرين سنة وكان عمرها
 أربعين سنة ولم يتزوج صلى الله عليه وسلم قبلها
 ولا عليها وكل أونده منها لا أبواهيم فانه من ماربة
 القسطنة وأخذها ثانية كلامه يتزوج صلى الله عليه وسلم
 فلما رأوا لاشتملها اتكرر الأعراض فرضي الله تعالى عنها
 فلما بلغ حنساً وثلاثين سنة واراده قريش بمحنة

بين الكعبة اختصوا عند وضع الحجر الأسود حتى
 عيسى والبراء في الدمام للقتال وتفاقد واعلى البوت
 فقال أبو أمية بن المغيرة وكان أنس قريش يوميد
 احطوا ليهتم حكمها أول وأدخل إلى الحرم فاجابوه فكان
 أول من دخل إلى الحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقالوا لهم هذا أحمد الأمين وضيئاته فلدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم برد ووضع الحجر فيه وقال
 ليأخذ منه قبلاً بخطوف أو رفوه إلى موضعه فوضعه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده مكانه فلما بلغ
 أربعين أو سبعين سنة تغلق إلى كافية الناس بشرائط
 فجاه الملك بغار حراً وكان صلى الله عليه وسلم لا يمر
 على حجر ولا مدر ولا شجر إلا يقول السلام عليك
 يا رسول الله وأسلمت خدك ثم على بن أبي طالب
 وزيد بوعاصي الله عليه علم طوله من مطرد إسلامه
 أبو عبيدة الصدري ثقى الله عنه مطرد إسلامه بعد عاليه يكر
 الصديق رضي الله عنه عثمان بن عفان ومحمد الرحمن
 ابن عوف ونسير بن أبي وقاص والزبير بن العوام
 وطلحة بن عبد الله رضي الله عنه مطرد إسلامه بعد أبو عبيدة
 عامر بن عبد الله بن نميري ثم أسلمه محمد الله
 ابن عبد السلام والرقم وعنوان بن
 مطروح والخوارزمي وبون الماري وسعيبد
 أبو زيد وعبد الله بن حسعود ثم جماعة بعد
 جملة من المسلمين برضي الله عنهم اجمعين له
 ونوكنا ذكر جماعة مثل بانسلام فقبل أن يترضي الله
 عليه لكتلة الخلاف في ذلك من غير خلاف

وكانت

وكانت دعوته صلى الله عليه وسلم سرائر ثلاث
 سنتين على لسان أشرف قبل عليه الصلاة والسلام
 ثم نافذت حير عليه الصلاة والسلام بالقرآن
 اظهرها وكانت قريش لا تقارضه بل هم حذر
 ومكذب فيما يدينهم إلى عتاب صلى الله عليه وسلم
 المتيم وتشهيم إلى الصلال فاظهرت اعداؤه ما كان
 في نقوسهم وحشدوا عليه فذهب عندهم أبو طالب
 فجاءه أبا عبد الله رجل من القراءة قريش عتبة وشيبة
 ابن زيار بيعة بن عبد مناف وأوس بن عبيدة بن أبي
 ابن عبد الشمس وأبو الحسن بن هشام والحارث
 ابن أسد بن عبد العزيز والأسود بن الطلب وأبو
 جهل وبنيه ومنبه أبا الحاج والعاصرين وأبي
 فقالوا يا أبا طالب إن ابن أحبك قد عاتب ديننا
 وسفه أحلامنا وضلنا بهاده فالنفعه وأدخل بيننا
 وبينه فرده حربه سببها عاد وأبا الله بذلك
 وأخذت كل قبيلة تخذل من ابنه وكان
 صلى الله عليه وسلم يتصدى لبعضها في حرب
 فتشهد لهم برسالة من صلى الله عليه وسلم وجان
 حربه في العنصر وجان أعزقت في قريش وآشدهم
 شكلهمه فلما عاد بليله ذكر فتحت وبجا ثأره حفل
 فخر به بالقوس ففتحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وتم على إسلامه وعثر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بسلامه ثم كان عمر بن الخطاب من أشد أعدائه صلى
 الله عليه وسلم فلما حدث بما سمعه وقصده رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليقتلله فقال له نعيم بن

ابي سفيان بن حرب سماها الله تعالى حمالة الخطب
لأنها كانت تدخل الشوك فتضنه في طريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم واقام صلى الله عليه وسلم في الشعف
ثلاثة سنتين وقال لا يزال طالب ياعم ان الله تعالى سلط
الارضه على الصحفه فلم تدع فيها غير اسم الله تعالى
فأعلم ابوطالب قريشا بذلك وقال لهم ان كان خبرهم
صحيحاً فانهوا عن قطبيتنا وان كان غير صحيح سلمت
اليكم فرضوا وكتشروا عن الصحفه فوخدوه كما اخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختلطوا فيما بينهم
ونقض جماعة منهم عقد الصحفه واستدانتصاراً بي
طالب لابن اخيه صلى الله عليه وسلم قال عبد الله
عمير وكان ابوطالب من اكر الناس صحيحاً لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ولذا ائمرون قریش بالثني على الله عليه
 وسلم ليتبتهوا او يتسلو او يخوجهوا ملوكها ابوطالب
هذا الذي ما ائمرون ابيه قال لهم فاتحه فقال ابوطالب
من اخر ذلك عده حمله حمله قال لهم ابيه
فاستوضى به حمزة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا استوضى به او هؤلو سترهني في وتنسم ضئيل الله عليه
قال ابن عباس ومن ابيه طالب ببلدة خضراء من البوءة
وكان قد بلغ سمعه بضمها وتحابها اسند غدوة على عجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمى ثقبها مرضها وكان
له ياعم قلباً يعنى كل ما اشتراه استهلاك بحال شفاعة
فلم يقارب منه الموتى حمل محرك يكتفيه فاصفع
اليه العباس ياذنه وقال ولد مسلم انا خلقناك
الكلمة التي اقررت بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عبد الله الجامر لا تدعك بسوء مناف بعد ذلك
تمشي على الارض ولكن ارد غاختك وابن عمتك سعيد
ابن زيد وحنانيا فاماكم قد اسلموا فقصد هم فسلم
يتلون سورة طه فقال ما احسن هذا وتوجه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وكان صلي
الله عليه وسلم قد قال اللهم اعز الاسلام في الخطب
او يا الحكيم من هاشم بريداً باجمل فضلي الله عز
وصي الله عنه وادر صلى الله عليه وسلم بالحجرة الى
الختيبة لكان من ليس له عشرة تجبيه فخرج اليها
عثمان بن عفان وزوجته رقية بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحاطب بن عمرو وبن عبد شمس
وعثمان بن مظعون وعبد الله بن مسعود وركبوا
الحر وتوجهوا نحو الخياشى وتتابع المسلمين الي ان يلدوا
ثلاثة وثمانين ميلاً سرياً في المسار والسفر ومن ولد
هذا من ثم عذر وارسلت قريش في طلتهم عبد الملك
ابن ربعة عسر وبن العاص وغضاصاهديه الى الخياشى
فلبسوا علىهم قفال عدوين العاص شقيقه
حالقوله نبيهم في علسيه ثم هاجر عليه السلام ف قالوا لكمة
للكمة المهرة المقوى على ينكر الخياشى ثلاث وردها
خليفة لما جاءهم السلام ايفتشوا في الفتايات بما هد
المشركون على دينهم وفي المطليم ان لا يبايعوه
ولا ينكروهم فلما سوابل الارض صيفه وضعوه في جوف
الكهف والخانقه بسوها ثم كافر هم وسلم لهم الى نبيه
طالب في شسه وخرج من بيته هاشم وابوهاب عند الغزى
ابن عبد المطلب وامراهه افرجهيل بذلت حرب اخت

الحمد لله الذي هداك يا عاصم وذهب أكثرا هال العلم
 الى الله مات كافرا والله اعلم بالحال ثم توفيت خديجة
 رضي الله تعالى عنها بعد ايام طالب فسي النبي صلى الله عليه وسلم ذلك العام عام الحزن وفظمه المشركون
 في رسول الله صلى الله عليه وسلم والذريوا اذا ملهم له
 قسافر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف وعاد
 وقد اسر من بصرى ثقيف وجعل تعرضاً ضد النبي صلى الله عليه وسلم
 نفسه على القبائل ووحد يشدة حتى دعاء على الشهرو
 اللهم اليك اشتكت ضيق قوي وقلة حيل وهواني على الناس
 انت رب المستضعفين وانت رب الى من تهلكت انت لم
 يكن لك عصب على فلا يالي ولكن عافتكم اوسعي
 قلمارا دال الله تعالى ان عزاز ذئنه واظمها رحيم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى القبائل في الموسم فنبينا
 هو عند العفة لقى نقران من الخزي فعرض عليهم هـ
 الاسلام ونزل القرآن الشعاع منوا به وكانوا سنته تقدير
 ووصلوا الى الحمدية واحيرواقومهم فما من حلق كثیر
 وفتن المسلمين في دورهم وفما الموسم في العام الثاني
 منهم اثناء عشر شهراً فبايعوا رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بولده منهم ابن مكتوم ومصعب بن عمير
 لسلمان الفارثي وشراحيل الاسلام فتلقاءه انسعد بن
 زيد وسعد الدين الاول وكان سعد بن ابي اسد سيد
 الاوس وهو ابو خالة انسعد وكان انسيد بن حصیر
 انصتا لبيه كثيفهاز وله مصعب بن عمير عبد اسود
 فكان انسيد بن حصیر يحييته فوقف على اسود ومصعب
 وقال ما جلبك لسفهان صنعتك اعني لا عنك كان

لما

كما حاجة بانفسكم ما فقل له مصعب او نجلس فتشمع
 فجلس اسید واسمه مصعب القران وعرفه
 الاسلام فقال اسید ما الحسن هذا اسلام وقال
 اتبعكما ورأي رجل ان لعو مختلف عن الاحدى عي مصعب
 ابن معاذ وانصرف الى مصعب بن معاذ وبلغ به
 الدهم فلما وقف عليهما قال لاسعد ولا قرابتك
 متى ما صبرت على ان تخشناني في طربنا بما يكره فقال
 الله مصعب او ما تسمع فان وضيئت امرا اهلته والا
 عذرنا اعذرك ما يكره فقال انصيف فضرض مصعب
 عليه الاسلام وفر عليه القران فاسلم وانصرف
 الى اندادى فلما رأه قومه مقتلا قالوا والله لقد رجع
 لسعده فغير وجهه الذي ذهب به فقال يا بني عبد
 الشهيل ثيف لغير فون امري فيه فقتلوا واسمه ثيف
 وافضلنا ثيف قال فانكم كلابكم وكلبكم رجالكم وشياكم على
 حرار حجتكم يا الله ورسوله فنط لكم في طرب
 بني اسید اخذ نكتة مسلم ما عبد الاسلام فانه قد اخر
 انتك نكتة في بور اخذه فاسلم واصطبغ لهم برق هندي
 ابن معاذ لمصعب متى عسر ودار سعد بن زرار
 لشحون الناس الى الاسلام حتى لم يقدر مع دور
 الاضمار الاول وتمسلموها الامر مني ما منه بور وبر
 وخطنه ووابل ورأفت شرار اصلها المصطلحة شعاع
 مصعب ابن عمير وعده من الله من اسئلتهم ثلاثة
 وسبعون رجلها مراتنان من الاول ومر الخزي في
 والجنة معه ابر سهل الله صلى الله عليه وسلم
 العقبة في اوسط ايام التشريق فلمسه عمه العباس

ولم يكن اسلام بعد فقال العباس يا معاشر الخرج
 ان محمد امنا حيث علمتم وهو في عز ومنعه في بلده
 وقد ادى الاختيارات الكفار انكم تتفقون عند ما دعوه
 اليه وتنزعونه من يدا الفه فانكم وما خلتم وان كنتم
 تررون انكم مسلموه مجاوروه فمن الان ندعوه به
 فقالوا قد سمعنا فتلهم يا رسول الله وخذ لنفسك
 ولترك ما الحبست فتلهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القرآن وقال أنا لكم نعلم ان تنزعون منا
 لساكم فإذا ذكرتم قد ادى الحكم تم بعثتم واستوثق كل فرق
 من الاحز و قالوا ان قتلنا دوتك اعمالنا قال الجنة
 قالوا فابسط يدك و بايعوه وامر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم بالحجارة الى المدينة حتى خرجوا اليها
 او سالقوت مكة انوكت مسح على رضاع الله تعالى عن ما
 حتى ادر الله حكمك ثم شرعا فافتخرت خروج رسول الله
 صلوات الله عليه وسلم والشعب اعلى السبل حمد باسم كل
 قبيلة اهل القبلة باسمه فافتخرت خروجه خارقة واحدة
 حتى يضيع ضميمها اطفلها فافتخرت واعتذر للكلام وكان
 هذاراي اي جعل وليست مسوية الشيء لا يحصل اليهليس
 فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام بنام
 على غراقة وليست تضر منه ونختلف على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ويعظم له قد تسع اربعين فاجتمع
 المغاربة كلهم معه باسمه وصدونه ليتبوا عليه
 كما اندفعوا فلما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم حفته
 من التراب وخرج وتلى سورة نس وليتى التراب على
 رسول الكفار في اهميات وقال محمد خرج وجعل على

رسكم

روسكم التراب يجعلوا يتظرون علينا كرم الله وجهه
 وعلىه القطيفة فيقولون هذا محمد نايم فلما قام عند
 الصباح وعرفوه انصروا حايبين ورد على رضي الله
 عنه الودايم وكان صلى الله عليه وسلم حين خرج
 توجه الى يكثت اي يذكر رضي الله عنه والعلماء ان الله
 تعالى قد اذن له في الحرة فلما لبس سروال قال
 الصحبة يا رسول الله واستاخر عند الله بن ابي قطط
 وكان ثما فراحين ذلك كيد لهم على الطريق ومصبا
 الى غار تورجنبلي في اسفال مكة وخرج من الغار
 بعد ثلاثة أيام ومعهما الدليل وعامرين ففيرة
 موالي بي يذكر رضي الله عنه وجات قريش في طلبهم حتى
 ولحقهم سواقه بن مالك فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لا في يه لا تخرجوا ان الله مضطلا وحي
 على سيرقة فارحلوا فلما فرغ منه آلى بطيء في ارض
 صليله فقال يا محمد خلصي وخلص ارقة عمالك
 فلما غشي عليه وشقى صدوره وندى الى الطريق فذهب عليه فارتبط فنس
 فربسها فلما فرغ من المغاربة خذلهم فلما فرج
 عنه وحفل يقول لكل من لقيه كفيت ما ها اهنت
 ويساروا وقد حمل الذي صلى الله عليه وسلم المدينه
 ظهر يوم الاثنين ثاني عشر ربى الاول سنة
 احدى من المحرقة وهذا ابتدأ التاريخ الاسلامي
 وكانت ميمونة بنت عمرو كافية عمر من عبد العزيز
 يقول رغم الى عمر بن الخطاب أيام خلافته ضاقت
 محله شفقات فقال اي شفقات وجميل وجيه الفعالة
 واجتماع على وضع يعرف بهذه التائحة واستحضر وا

روز

الهرمزان عالم الفرس فقال ابن الناحسا بابي قال الله ما
معناه حساب الشهور يجعلوا اسمه التاسع وطلبوا
وقتاي يجعلونه اول التاسع دولة الاسلام فاختتم
رائهم على ان تكون اول عام الهجرة وكانت الانصار
وأهل المدنه بنهم خير بلغام مقدم النبي صلى الله عليه
 وسلم تدخل حرب خيبر بخراجون بمناسبتهم وأفلاذهم الصغار
 ينتظرون لقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم كل
 يوم حتى يحرر قبضه حر الظهرة قتارا او النبي صلى الله
 عليه وسلم ترأموا على قدمه يتبركون بقاوئنل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقرا وقام بقيمة
 يوم الاثنين في الثلاثاء والاربعاء والخميس والسادس
 مسجد قباء فصو المدى اسبي على المتنقى من اول
 يوم وخرج يوم الجمعة فنام على ثمار من دور
 الانصار اللاتي تخرضوا افالله وقالوا لهم الى العدد
 والعدد وهو يقول صل الله عليه وسلم خلو اسيلها
 فلما هم ينطلقون فصلت الجمعة المسجد فحركت
 كثبة وتركتها تحيط بالمسجد علية وسكنوا عليهم بمثل
 الايام الاتضار في لما نبى النبي المسجد وجميل مسالكه
 وكان صلى الله عليه وسلم تروجه عائشة قبل الهجرة
 فدخل بها بعد الهجرة في شوال وهو ايامه لسماع دشر
 اخا النبي صلى الله عليه وسلم بن المهاجرين ثم
 والانصار فأخذ صلبي الله عليه وسلم على اخافاني
 بين اي بي زوجها بن زيد وبين عمر وعثمان بين
 مملكت وبين اي عبيدة وسعد بن فعاذ وبين
 عبد الرحمن بن شعوف وسعد بن الربيع وبين عثمان

ابن عفان واوس بن ثابت وبر طلمة وكعب بن مالك
 وبين سعيد بن زيد وابي بن كعب رضي الله تعالى عنهم
 وأول مولد للمهاجرين بعد الهجرة عبد الله بن
 الزبير واول مولد للأنصار النعمان بن بشير وفي
 هذه السنة اسلم عبد الله بن سليم وشرع الاذان
 وفي سنة اثنين من الهجرة فحضر صوم رمضان في
 شعبان منها وفرضت صدقة الفطر وتزوج علي فاطمة
 رضي الله عنها وتزوج عائشة في شوالها وفيها ولدت
 القليلة كما قدم ذكره في باب استقبال القليلة في
 الصلاة وفيها ابغاث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عبد الله بن حمذري ثمانيه افسر الى مخلة بن مكة
 والطائف ليعرفوا الاخبار فتمت شهر القرىش
 واسروا النساء وكانت اولهن عبده عقبة المسلمين
 وفيها كانت عزوة عبد الكباري فتلغرف شرعيها
 من الشام مع ابي سفيان بن حبيب في خوارج عن
 رجل قدم من مدنها وكان الناس في المدعوه وسلم لهم
 للسلام ثم ولي ابا سفيان ينفصل الى طهري في وادي
 فخرج المشركون سراعا علم فختلف منهم من هو
 لعنة مكانه العاص من شهاده وكان ذلك عذرا لهم
 لشعاية وجنسيه خلا فهم ما ينحرس وخرج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ثلات خلون
 من رمضان ونحوه ثلاثة وثلاثة عشر حلا
 نسحة وسعون من المهاجرين والباقي من الانصار
 وكانت الايام يتراقبون عليها ونزل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الصفر اوجاته الاخبار بان

العرقارت بدر افسقه صلبي الله عليه وسلم ونزل
 على أقرب ما من القوم سدر وأشار سعد بمن العرش
 فقتل وجلس على در رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومعه أبو يكر رضي الله عنه وأُتيَتْ قريش فقال صلى
 الله عليه وسلم اللهم هذه قريش أقبلت بخليلاً نصاً
 وخرها نكذب رسولك الميم فنصرك الذي وعدني
 وتقارب الفريقيان فررم من المشركين حمامة ومن
 المسلمين جاعلة فقتل حمزة شيشة وعلى الوليد بن
 عتبة وكرأ على عتبة فتلله وأحتملاه وقد قطعت خله
 هنات وتزاحف القوم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 وافق على العرش يقول الله وعدك لك وعدك حتى
 خلق ثم قاتل وفتحوا نشره يا بكر فار الله قدما بخر ما وعد
 وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من العرش بحرث
 المؤمنين على المقاتلة ولأخذ حفنة من الحصا ورمي لها
 المشركين فعنقال شاهد الولع وفوق المسلمين شدوا
 عليهم كجهة لون قبور المسلمين في قبورهم فلما
 لم يجد شارع شارع فعاد إلى طعمه غصباً له فعنده سعد
 بدر سلم لله صلبي مثمن فسدد رسوك الله صلى الله عليه
 وسلم مشتكراً وكان عمر بوجضل سبعين سنة واسمها
 عمر وقتلها حمما العاجيف في هشام من نصر الله المؤمنين
 بالملائكة المقربين وبالنيل الذي كثيَّر عدته
 وما نادى الله القاتل من المقتولين سمعه في نهر حجلة والأسري
 كله لاث وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلام بالقتل
 خرج منهم إلى القلب البعيدة وعشرون قتيل من صناديق
 قريش وأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرصة

بدر

بدر ثلاثة أيام وجميع من استشهد من المسلمين
 أربعة عشر وثلاثة من المهاجرين وثلاثة
 من الأنصار ولما وصل صلى الله عليه وسلم إلى الصفا
 عايداً صرف عن الصفا من الحارث وأعقبه ابن عمط
 وكانت مدة غيته صلى الله عليه وسلم عن المدينة
 تسعة عشر يوماً وكان عندها بالمدينة بسبعين مرضى
 زوجته رقية رضي الله عنها وفراً كانت غزوة نبي
 قتيفاع وهم ولهم وهم تقتصوا بعدهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في مدة ثغور مثمواه خاصه لهم خمسة عشر
 يوماً ثم فر إلى أعلم حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قليقو اللقاتل وكلفه خلق المدينة فلما
 وآتاه ابن أبي بن س رسول النافق فذر لهم صلى الله عليه وسلم
 وعثم المسلمين ما وهم وأطلقوا عليهم ديارهم وفيها
 كانت غزوة السويف وكانت أبا قسيمة وحلف لا يحيط
 طيباً ولا نسيمة بمحنة محبة الله عليه وسلم وفيها
 يسيه قاتل بذاته فلما قاتلها قاتلها وقادها إلى
 المدينة فوصلوا إلى أندرها وفتنوا زهرها من قتلها
 وحلقاها ثم فر تمهيداً لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 في طلبه فضر رسوله سفيان بجمع قلبيه واستيق
 وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقعة الكدر
 فقتل بمذنه والضربي متقدراً بقدر فراقه معاشرة
 السويف وختل إثناكثان وفيها مات عثمان بين
 مظعون رضي الله عنه وفي سنته ثلاثة من المهزولة
 ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما في رمضان ودخل النبي
 صلى الله عليه وسلم بخصصة وفي ذي القعده منها

بن عفان و

حرب البصرى
 بدر الله عليه وسلم ولهم
 حرب البصرى

بدر

كانت غزوة بدر الصغرى وتزوج عثمان ام كلثوم
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيها قتل كعب
بن الأشرف اليهودي لعن الله وكان قلادة المسلمين
قتله محمد بن مسلم الاضياري رضي الله عنه وفيها كانت
غزوة أحد احتملت قريش شيعاً درع ومائتي
قوس قايد لهم أبو سليم ومعه زوجته هند بنت عائشة
في خمس عشرة المرأة يضرهن بالدروع حضرت علي ثار
قتلي بدر نفر لامرأة الحلفاء فثار الاربعاء ثم شوال فرأى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليم تكون قتالهم ملحوظة
وكان ذلك بعد التحذير من رسوله ولأعلى خطبة الخروج
إليهم مخرج اليم ورسول الله صلى الله عليه وسلم في القاف
من الصحراء على أصواتهن اللذلة وأخذ مخرجهم شبهه
عبد الله بن أبي سفيان سلطان في الثالث السادس وقال اطاعهم
وعصاهم على طلاقه الأفضل فما رجع بهم معه من أهل
النفاق في ذلك يوم ثم أخذ ملحوظة الشعوب
من عدوهم في ذلك يوم ثم أخذ ملحوظة العساكر
في ذلك يوم ثم أخذ ملحوظة العساكر في ذلك يوم ثم أخذ ملحوظة
العساكر في ذلك يوم ثم أخذ ملحوظة العساكر في ذلك يوم ثم أخذ ملحوظة
عنه وكان ذلك يوم بدر الصغرى وقتل كعب
ابن الأشرف على يد مسلم الاضياري صاحب قلادة
وعنه قتله على يد مسلم الاضياري ولأنه حكم مع
بيه بخاتمة الدار فلما توفي بيه تبرع بيه وعمره بعشرين سنة
قتل أرطاة حاملة إمرأة المسلمين وقتل سباعاً عاقلاً
هو مستغول بقتاله عده مئة وعشرين حربة قتله وقتل
صعب بن غمير فأعطيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الراية لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه وانهزمت
المشركون فطعنوا رماة المسلمين في الغيمة وكانت
حسين رجل وحالوا على رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فغاروا على المكان الذي قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقارب قوه فار حالدين الوليد
في خبا المشركين ونادي الصارخ أن محمدًا قتل فانشق
المسلموه وأصاب منهم المشركون واستشهد من
المسلمين سبعون وعلاوة سبع عتيبة بن أبي وقاص
راس زباد التدميري أسلمه فقتل فتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم لقيه في حجر وحده
بنبيه وله ولد عوهد له لخته وشكاه هندرة
بن شهدا المسلمين وأخذت من تحطيمهم واندونهم قلائد
ويقررت عن كثرة حمزة ولاكته فلم تشغله وقتل من
المشركين اثنان وعشرون وعلاوة وأصرف
ابو شفاعة من معه إلى يوم فتح مصر والحب
بن صالح والنبي شالحة وآدم وآدم وآدم
صلوة الله عاصمه صلى الله عليه وسلم
وكثير يسمع تكبيره وكل ما يحيى
حمرة حمراء صاحبها حمراء دفع
دفع الشفاعة وآدم وآدم وآدم
آن يلد لـ آدم وآدم وآدم وآدم
الي ملائكة يحيى يحيى كرسى الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يسكن كسرى الأسد مرئها العدن ومضطهر المتقى
صلوة الله عليه وسلم وفي سنة الأربع من المحرمة
كانت غزوة بي التضر فعلى بي بي عود حضر هم

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ربيع الأول ونزلت خبرهم
 الخبر وهو حاضر هم وقتلوا بعد ستة أيام على أن لهم
 ملائكت الأذى والنبيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقسمه على المهاجرين دون الانصاري الإسلاميين
 وأياد حانة منها شكلها فقراء وفيما كانت
 عزوة ذات الرقاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خدال فليج جاعلة من فضائله منتارف الفريقيات
 ولم يقع قتال وفلا تجيئ بحملهم إلا ولهم عصمت عزوة
 ذات الرقاب في حملهم فتنفذ ما زلوا به وقيل لاز قد لهم
 نصفت فكانوا يدعون ربهم في شعير من هم
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعلمهم وعدهم
 الصعيدي وظاهر الشهوة في تقويم لوكيل الله صفي الله
 تعالى عليهم وفي حبسه من أخوه ذات عزوة الخندق
 وعائشة عزوة الأحراف طبعه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم تحيي قليل العزم في تقويم لوكيل الله صفي الله
 المدارس بمصر والسودان والشيشان مشهد له صمع
 على كل مسلم أن يكتب على ملائكة
 لوكيل الله صفي الله في الدست عليه وتشتمل
 على كل مسلم أن يكتب على ملائكة
 لوكيل الله صفي الله في الصدرة فما يقال
 في ذلك كلام من ملائكة لوكيل الله صفي الله
 يمشي في كل مسلم في الدست عليه وتشتمل
 على كل مسلم في الدست عليه وتشتمل
 على كل مسلم في الدست عليه وتشتمل
 على كل مسلم في الدست عليه وتشتمل

ذلك

ذلك فيه ثمر قال لانسان اصرخ في اهل الخندق
 ان هلووا الى الغل فحاوا وجعلوا يأكلون منه وجعل
 يزيد حتى ضد راهل الخندق عنه واته ليسقط من
 اطراف الشوب ومنها مارواه جابر بن شيع جميع اهل
 الخندق من شوبيه كان قد صنعها الله وحدها منها
 ماروي عن سليمان الفراهي رضي الله عنه انه صلى
 الله عليه وسلم ضرب بمنجل على صخرة ثلاث ضربات
 فلمعت بخار ضربة لمعة فقال قتيبة الله عليه ولهم الاولى
 اليم ونايكنا نفحة الشمام وبالبلدة الشذدة لغيره ثم
 وفرع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
 وأقبلت قريش في أحبابهن يوم فتحهم لكنه
 في عشرة الآف وعشرين فعن تقبيلهم بيد بحد
 ونضر بن قريطة العمدة وصاروا أقاموا الخندق
 وعظم الخطب وظاهر الدافق وأقاموا الشتركون بضيقا
 وعشرين يوماً ثم أرسلوا إلى المصطفى الله عليه وسلم
 مقليلهم ولا قتال بهم في المواجهة بل يقتلون
 جنحة عمر بن الخطاب وعاصم بن أبي شيبة وآية
 بصرة العبد على فتح الخندق وقتل الله عنه معاذ
 غنم وعليه لقب سعد العبد وقتل الله عنه معاذ
 الله عند لكره وقتل الله عنه معاذ وقتل الله عنه
 واقتله معاذ وقتل الله عنه معاذ وقتل الله عنه
 رضي الله عنه معاذ وقتل الله عنه معاذ وقتل الله عنه
 على معاذ وهم يشيرون على معاذ وقتل الله عنه معاذ وقتل
 رضي الله عنه معاذ وقتل الله عنه معاذ وقتل الله عنه
 حبام وافق الله تعالى بهم الخلاف فتقرب فوارث

بن مر

قریش فبلغ ذلك غطfan فرحاوا واصبح رسول الله
 صلی الله علیه وسلم موبدا منصورا و رحم صلی الله
 علیه وسلم من الخنداق الى المدينة فلما كان ظهر
 اثناء حبريل عليه السلام و أمره بالمسير الى قريظة
 فنادي منادٍ رسول الله صلی الله علیه وسلم فنادى
 من كان ساماً مطيناً فلابي متن العمر الباقي بين
 قريظة وقد مر رسول الله صلی الله علیه وسلم
 على ارضي الله بالراية ثم نزل رسول الله صلی الله
 علیه وسلم على يمن العار ثم مر وقت لاحق الناس
 وحاصرون خمسة وعشرين يوماً ثم نزلوا على
 حكم رسول الله صلی الله علیه وسلم فسألوا الألوان
 رسول الله صلی الله علیه وسلم فقام طباعاته
 ان ينزل حكمه كما نزل اليه في قيامع الى غدوة المناافق
 فقالوا لا تكروا نصوصكم فحكم مصدقون تعاذف فقالو نعم
 هو سعد فامر سعد و كل من تجرح بالخندق
 في آخر يومه على جنه حكمه لا يحيى ما فقل
 زرسال الناس صلی الله علیه وسلم اذ ألقى سعد حكمه
 قالوا ألقوا القلوب فلما ألقى القلوب
 قالوا ألقوا العيون فلما ألقى العيون
 قالوا ألقوا الألسن فلما ألقى الألسن
 قالوا ألقوا الحال فلما ألقى الحال
 قالوا ألقوا العروش فلما ألقى العروش
 قالوا ألقوا العرش فلما ألقى العرش
 قالوا ألقوا الله صلی الله علیه وسلم
 قالوا من فوق سماءه و رحم المدينه
 و حفظهم خنداق فحضرت رجائبهم فلما و كانوا
 سبعين اية رجل يزيد و زادوا و يقصون قليلا و قسم

السبايا

السبايا وأخرج الحمس واستيقن نفسه بمحنته
 عمر و يقيت عنده صلی الله علیه وسلم المائة مات
 وهي سنة ست من الهجرة كانت غزوة ذي قرظ
 ويقال لها غزوة الغاية أغارت عبيدة بن حصن
 على لفاج رسول الله صلی الله علیه وسلم بالغاية
 فخرج اليه رسول الله صلی الله علیه وسلم ووصل
 ذي قرظ موضع على معلم من المدينة وعاد بعد
 خمسة أيام و فدنا كانت عزوة بيتي المصطلح وقيل
 أنها كانت في سنة خمسة وتسعة وعشرين و كانت في
 شعبان وقادها خمارث بن أبي حمير فلقيتهم
 رسول الله صلی الله علیه وسلم فغلوا و يقال له المريض
 ووقع القتال وأنفزم بي المصطلح فقتل ونبي
 وفتحت حورية بنت فاديهم لظاهره فليس
 فكانته على نفسها فأدعهم رسول الله صلی الله علیه
 وسلم عنها وتزوجها فقتلته الناس فثار رسول
 الله صلی الله علیه وسلم لكنه تقدمه على عدوه السري
 كثيرة وخلفته بحظرة الملك فلما قتل في هذه
 الغزوة قتل سعيد الطماني و هاشم بن عاصي
 وأحمد بن عبد الله التميمي والآشوري و علي بن حبيب
 رسول الله صلی الله علیه وسلم و مطران سكسه
 ولدها بهمه عبد الرحمن خراسان فلما سمعت
 الله بذلك فاسطرل إلى الملك فلما سمع رسول الله
 صلی الله علیه وسلم بحسناته وفي هذه الغزوة
 قاتل أهل الأوثان ما كانوا لهم من سلطنة وحسان
 وعبد الله بن أبي وحمة بنت بخشوشة النبي

المبرأة من فوق سبع سموات عائشة رضي الله عنها
بصفوان بن العطاء رضي الله عنه فأنزل الله عزوجل
براتها وجلد رسول الله صلى الله عليه وسلم الكل
وقيل الأعبد الله وقل إن حسانا لم يكن من أهل
الآفاق قال أسر وكانت في نفیر عائشة من حسان
شي فيما حضر تها الوفاة اندشت عليه وقالت كان
يتناوح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي هذه
الغزوة نزلت آية التيمم وقيل في غيرها وفي هذه
السنة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذى الفعلة مع عمر والبراء حربا في الفارسية
من المهاجرين وألا يتصدوا فلما وصل الحديثة
اسفل مكة نزل هناك فقالوا إن لنا على غير حراء فاجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهلا من كنانته
وأمر رحلا أن يتفرقوا به حتى لا يجتمعوا في القلب بخاش
الماهني ضرب الناس بمثل ما يعطون فارسلت فريش
عروة بن موسى عم النبي ملهم الطائف فقال
إن قرآنكم يحيىكم للظهور وعاهره وإن الله
على ذلك لا يدخل حكمكم فلما هرث عثمان بن
عثمان رضي الله عنه فلم ينتبه لما استحب بل زارها
معظم أهلها الذين قتلوا أن شئت الطواف
قطفوا ثمار الأملأة ويطوف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وسبوه وحبسوه فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم فتنوا عثمان
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم لان راح حتى نناحرهم
فكانوا بيضة الرهوان خذلت الشجرة وبابع

المسلمين كلهم الأنجذب قيس استمررا حلته ثم بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن عثمان لم يكن له فحصة
الصلح فصالح رسول الله صلى الله عليه وسلم فريش
على وضع الحرب عشر سنين ومن أحب أن يدخل في
عمره بعد وعقده دخل ومن أحب أن يدخل في عهد
فريش وعقدهم دخل وتمدد في عقد الصلح جماعة من
المسلمين والمشركين وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
هديه وحلق أسد وفعل كذلك النافر معه ثم رجع
إلى المدينة وفي سنة سبع من المحرمة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في منتصف المحرم إلى فتح
خيبر ففتحها أحسنها وأخذ من سليمانها نفسه
صافية بنت حبي بن الخطب فتروجمها وجعل عنقها
صادقاً فها ظهرت أمرية على رضي الله عنه وإن الله
تعالي يحبه وقتل مرحتا اليهودي وكان الفتح على يديه
وتلاس رضي الله عنه بباب شرقيه عليه شابة أليس
إن يقتلوه ولما فتح خير فتح صلى الله عليه وسلم
وادي القرى غفرة فتحها كلها فتح دخان فتح
المهاجرين هرث المذهبة فتحها ثم حتفونها في طلاق
رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ذري بليتها أسرى ففتح خير فتح وفتح وفتح
معهم أمر حبطة فرضي الله بعنده لعنة سفيان
وكان قد خطبها النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجيش
حين تنصره ووجهه الذي هاجر صده وقام بالجيش
هو وعبد الله بن حبيب لما تقدم ذلك في يوم
عشرة النساء في عزوة خيرا هدت زينب اليهود

ال المسلمين

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة ولا يها
ولفظها و قال تخرب هذه الشاة امنا مسمومة وفي
هذه السنة بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسله الى الملوك يدعوه الى الاسلام كما ثقى من سلطنه
اول هذه الحادمة فخرج رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في ذي القعدة لمرة القضا و معه نستير زينة
واخر بخت له قريش عدتها واصطفيوا عند دار
الندوة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد
الحرام و طاف بالبيت و رمل في اربعه اشواط و سعى بين
الصف والمروة و تزوج في سقره هدا مسمومة بذلك
الحارث زوجه عم العباس ودخل بها سرف
رضي الله تعالى عنها و في سنة عتيبة من المحرقة قدر
خالد بن الوليد و عمرو و من العاص و عمارة بن طلحه
و سليمان و في حماد الا و كل منها كانت عزوة موته
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة الاف
طائف و علمهم زيد بمحارشه و قاتل قاتل فالامير
جعفر بن أبي طالب فمات قاتل قاتل الله بن رواحة ثم
فاحتمم بقتله ثم قاتل قاتل الروم وللروم المتنصرة في خوماته
الذى يلتقطون قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل قاتل
فأخذ هاء عبد الله بن رواحة فقتل قاتل قاتل قاتل
على خالد بن الوليد رضي الله عنه فأخذ الرأبة و رجع
بالناس في المدينة و اختلف الناس على من كانت
المهزومة وفي التخاري انها كانت على المشركين
فكان شهيد هذه المهزومة ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم حين رجع رسوله الذي كان ارسله الى قبر قتله
عمرو بن حبيب صبرا ولم يقتل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رسول عميره والله اعلم وفي هذه السنة كان
تفصيل الصلح من قريش و ذلك ان بن يكر كان وابي
عقد قريش فقتلوا من خراعه وكابواني عقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعانتكم على ذلك قريش
فما يقصى بذلك عبد قريش فقدم ابو سفيان ابن حرب
 ليجدد العهد ودخل على ابنته ام حبيبة زوج رسول
الله صلى الله عليه وسلم واراد ان يجلس على فراش
رسول الله صلى الله عليه وسلم فطوبته عنه وقالت
هذا فراسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت
خبير من شركتني في النبي صلى الله عليه وسلم وانت
عليه شيئا و اتي كبار الصحابة فكلهم فلم يردوا شيئا فرد
خابيا و اخرين قريشا و اراد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ان يبعث قريشا فكتب حاطب بن ابي بلتعة
اليمام كتابا يأمر سارة موكلا ببني هاشم يعلمهم الخبر فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن زبي طالب
والزبير بن العوام فاحضر الكتاب وحضر حاطب به
واعتنى و قرأ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومنع عمر رضي الله عنه من ضرب عنقه و قال هابي يرث
ان الله اطلع على اهليه فقال اعملوا ما شئتم فقد عفت
لكم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتح
مكة لعشرين يوما من رمضان في عشرة الاف فارس فيما
قارب مكة لاحضر العباس رضي الله عنه ابا سفيان
ابن حرب فامنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فثم

وكان صفوان بن امية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن أسلم ثمان سال آن مهمل بالاسلام شهرين فاجب عليه فاستعما منه رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع وحضرها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضتحماعة من المشركين فانشق رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم لما زاره عليه وسلم الى ختن والمشركون يأوطان ورث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زارى كثرة المسلمين، لن وقال شخص من المسلمين لما زارى كثرة المسلمين، لن تغلب هولامن قلة فلما التقى المجتمع انكشف المسلمون لا يلوى احد على احد ولخاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات المتن في نفر من المهاجرين والأنصار واهل بيته وأظهر أهل مكة ما في نقوسهم من الحقد فقال أبو سفيان لاشتكي هز عيتم دون البحر وكانت الازلام معنى كنا شدة وصرخ كلدة الا ان بطل السحر وهو اخوه صفوان بن امية لامة وكان صفوان يوم مذمشركا فقال له صفوان اسكنت فصر الله فاك لان يربني رجل من قريش احبه الى من ان يربني رجلين هوازك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت وترابع المسلمين واقتلو اقتلا شد يدا و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي الذي قو ضعت بطنها على الارض واحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم حفته من تراب كمحى بهافي وجه المشركين فكانت المهزيمة ونصر الله المسلمين رضي الله تعالى عننا وابنها الشيماء فغرفهار رسول الله

احضره بالغداة وقال يا ابا سفيان ما ان لك ان تعلم ان لا الله الا الله قال بلى قال وحاج المياد لك ان تعلم ان رسول الله قال ياني انت واني ما هذه في النفس منها بشيء فقال له العباس ويحد اقر بذلك فضر عنك فتشهد واسم معه حكيم بن حرام وبديل بن ورقا ولم رسول الله صلى الله عليه وكنسم الزبير بن العوام اى بدخل مكة بعصر المتوش من كلاء وامر سعد بن معاذ سيد الخرج اى يدخل من ثنية كدي كما سبق بيانه وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القتال فلم يقاتل يومئذ الا خالد بن الوليد رضي الله عنه لقيه جماعة من المشركين فرموه بالنبال فقاتلتهم وقتل منهم ثمانية وعشرين رجالا وقتل من المسلمين رجالا وكان افتح مكة يوم الجمعة لعشرين بقى من رمضان وقد سبق في كتاب الجهاد ذكر الرجال والنساء الذين اهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة والله اعلم وفي هذه السنة كانت غزوة حنين وله بينه وبين مكة ثلاثة اميال وذلك انه لما فتحت مكة تجمعت هواند بحرها وآموا لهم ومقدمهم مالك بن عمود التصري وانضم اليه نقيف اهل الطائف وبنوا سعد بن يكر وعم بني حبيب منهم دريد بن المصمة وكان شيخاً فانيا وجا وقائلا وانشد يالبيتني عنه حاجدع اخيه فيه واضح فلما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم باختياعهم خرج في ست من نسوان وكان يقصرا الصلاة مكة الى حين خرج في اثنى عشر وافا الفان من اهل مكة والعشرة التي كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان

صلى الله عليه وسلم حين أرته عصته صلى الله عليه وسلم في ظهرها وسلط لها رسول الله صلى الله عليه وسلم زداه وردها إلى قومها بأسوالمها ولما انكسرت تقمك انهزمت إلى الطائف فتبعدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلقوا باب مدينتهم فخاصرهم ثيفاً وعشرين يوماً بالمحنة ثم قطع اعناب بني هواذن بما قد خلوا فردد عليهم صلى الله عليه وسلم نضييه ونصيب بني عبد المطلب لما اشتد زهر ابن صرد فضيذه التي اولها امتنع علينا رسول الله في كرم قائله ألم رثخوه ونشتظر فرزد الناس بناهم ونساهم وتوقف الأقرع بن حاس وعبيدة بن حصن والعباس بن مردايس فقالت قحطان لما سلما لهم ما كان لنا فهوله عزوجل ولو سله صلى الله عليه وسلم فقال وهن نموي وأما عبيدة فاني ان يرد سخواز صارت في يده منها ثم رد ها وردد لجنه اسراهم تمرلحق مالك بن عوف برسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه واستعمله على قومه وعلى من اسلم من تلك القبائل وكانت عدة السبي الذي اطلقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة آلاف نسمة ثم قسم صلى الله عليه وسلم الاموال وكانت عدة الاليل اربعين وعشرين ألفاً والعم الکثر من اربعين ألفاً وعشرين ألفاً وقمة واعطى رسول الله صلى الله علم المؤلفة قلوبهم مثل أبي سفيان وآبيه يزيد ومعاوية والأقرع

ابن

ابن حاس التبي وسمل بن عمرو وعكرمة بن ابو حطبر وعمه الحارث بن هاشم وصفوان بن امية هولا من قيش وعيينة بن حصن الذبياني ومالك بن عموف مقد Howard وامثالهم لها واحد من اشرافهم ماية من الابل ومن دواعم الأربعين اربعين واعطي العباس ابن مردايس ابا عرف لم يرضها وشد الخعل ثقوب ونقب العبيد بين عبيدة والاقرع وما كان حصن ولا حاس يفوقان مردايس في مجتمع ومن كانت دون امرى منها ومن يضع القوم لم يترفع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطعوا عنك سانده فاعطي حتى يضر ثغر اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاذ الى المدينة واستخلف على مكة عثمان بن اسد رضي الله عنه وعمرو عشر وستة وثلاثون معه معاذ بن جبل يفقه الناس وكان اسلام عتاب يوم الفتح وحسن اسلامه وفي هذه السنة في مثواه كانت سريدة الطفلا من عمرو الد وسيجي اي ذي الكفين صنم عمرو وبن حممه وبعد الاضرار من حنين كانت عزوة الطائف ولم تفتح حتى ذلك وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجعرانة وثارها وبها قسم ثقاب حنين وفي ذي الحجة من هذه السنة ولد ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وفيها توفيت زينب بنت زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل في السنة التي قبليها وفيها اشتراك حاثم الطائي وفي سنة تسع من الحجرة قدم عزوة بن حسعود الثقي واسلم وناس لا يكرون داعيا قومه الى الاسلام فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم قاتلوك فاختار رضي الله

بعد هذا اليوم ولما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بيلد يقال لها أوان بيته وبين المدينة ساعة من
 نهار أتاه خبر مسجد الضرار فارسل مالك بن
 الدحش لخاتي سالم بن عوف ومعن بن عدي أخاه
 عجلان الخزنة وهذه ماه وخلف عبد الله بن زبيني
 المنافق والثلاثة الذين ثبت عليهم من الانصاري
 كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية
 واستخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
 رضي الله عنه على اهله فقال لما نافقون استقلوا
 فلتحق برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له كذبوا
 انت اختلفت لما ورائي فارجع امانتي رضي يا علي ان تكون
 مني سترة هارون فمن موسى الا انه لانبي بعدى هـ
 وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة ثلاثون
 الغاف في عشرة الاف فارس وجدوا في الطريق شدة
 من العطش حتى كان الرجل منهم يخرج نافته ويعصر
 كرشهافيشرب ماه ويفاهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن ورود ما الحرج وهي ارض مود وامرهم
 ان يصرقو ماه وان يطعموا اخيته الاول ووصلى
 تبوك وقام بها عشرين كيلة وكان نزوله صلى
 الله عليه وسلم عليه في زمن فلاما وهاته دة
 فاغترف صلى الله عليه وسلم عرقه من ما بيده
 المباركة فمضمضها ها فاه ثم يطهره فيما فارت
 عينها حتى امتلاء فهى كذلك الى الا ان وقدم على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجنا صاحب
 ابلة فصالحة على الجزية فبلغت لجزيتهم ثلاثة دينار

عنه المضى تمام بالطريف فقتلوه فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم مثله كمثل صاحب دس وفيما بين رخوة التي
 صلى الله عليه وسلم من الطريف وغزوة تبوك قدم
 كعب بن زهر الذي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اهدى رده تسبت ايات قالها فكتبه اخوه تصحح
 ويأمره بالقدوم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فانه لا يقتل من جاءه تباينا فقدم فامتدح رسول
 الله صلى الله عليه وسلم تقصيداته المشهورة التي
 اول ما يأتى سعاد فقلبي اليوم متبدل فاسلم واعطاه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بردته فاشترى اهلا
 معاوية في خلافته من اهل كعب باربعين الفا وتوارثها
 الخلفاء الاميون والعباسون حتى اخذها التتروفيها
 صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على النحاشي رضي
 الله عنه وفي رحب من هذه السنة تماشت غزوة
 تبوك حين بلغه صلى الله عليه ان الروم قد جمعوا
 جموعاً كثيرة بالشام وان هرقل رزق اصحابه لسنة
 واحد بست معهم لحم وحدام وعاملة غسان وقد مروا
 مقدماً تاماً الى البلاقة فاعمل رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الناس بقصد هم وانه يريد عز وروم ونان
 قبل ذلك يوم نغره وكان الحر شديد والناس في
 غسرة والبلاد في خذاب ولذلك سمي خليش العسرة
 وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ل المسلمين فاتفق
 ابو بكر رضي الله عنه تحرير ماله وانفق على اتفقة عظمه
 قيل كانت ألف دينار وتكلف ما يغير طعاما ف قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يضر عنوان ما امسح

بعد

صالح اهل ادرج على مائة دينار كل سنة وارسل
 صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى ابى دراين عبد
 الملك صاحب دومة الحنذل وكان نضر ثيامر تنة
 فاخذه خالد رضى الله عنه واخذ منه دينارا جائحا حبا
 بالذهب يجعل المسلمين يحبون منه وقدم باليد
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرد منه وصلبه
 على الحزبة وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الى اندذينة في شعبان وقدم عليه تقى في شهر
 رمضان وسالوه لا سلام وان تعفوا من الصلاة
 ويتراكم لهم اللات والعزى ثلاثة سنين ثم تزالوا
 الى شبر فاي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الاخير
 في دين لا اضلاة فيه ثم رضوا وسلمو وأسلم معهم المغيرة
 ابن شعيبة وابا سفيان بن حرب لم يدمها الالاف
 فهد منها المغيرة وخرج نساق تقى حاسرات بينكين
 علمها وفي هذه السنة لعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ابا يكر ليجع بالناس وعده ثلاثة اية رجل
 وعشرون لى دنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم يبعث عليا رضى الله عنه على اثره يقرأ سورة
 براءة ويوذك يوم الاضحى ان لا يحي القائم هشتك ولا
 يطوف باليت عريان فكان ابو يكر رضى الله عنه
 امير المؤمن وعليه مبلغ اعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم وقال لا يبلغ عنى الا أنا او رجل مني
 وفيها هلاك عبد الله المنافق وفهنا قد مرت وفود
 من العرب وفي سنة عشر من القدر دخل الناس
 في دين الله افواجا وتتابعت وفود العرب فكانت

تشبي

تسمى سنة الوفود وهي استيعابهم طول وفيها اسلم
 اهتل اليمن وملوك حمير وفتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليهم وسلم عليا الى اليمن فاستسلم من يهواخذ
 صدقات قريش وجزائهم وعاد فلق النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وعلم النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم الناس مناسك الحج وخطب الناس
 بعرقة خطبة بين فهذا الاحكام منها اثنا عشر
 زيادة في الكفر وان الزمان قد استدار كهيئة يوم
 خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند
 الله اثنتي عشر شهيرا وانزل الله تعالى اليوم أكملت
 لكم دينكم وانتمت عليكم لغئاف ورضيت لكم الاسلام
 دينا وسميت حجة الوداع لانه صلى الله عليه وسلم
 لم يحج بعد هدا وعظمتهم فيها وصافحه وعظم موعد
 ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى المدينة وفيها
 توفي ابراهيم ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعمرو سنة وعشرين شهرا وستة ونصف
 وفي سنة احدى عشرة من الهدى امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالتهجد للغزو يوم
 الاثنين لا ربع بقين من صفر ودعى من الخد اسامه
 ابن زيد فقام سراي موضع مقتل ابيك قال لهم
 المخل قعد وليتك هذا الحديث وعقد له النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخميس وآبده ثم قال
 سر رسول الله وفي سبيل الله فلم يرق احد من المهاجرين
 الا ولين الا انتدب في تلك الغرفة وناهيك بان
 فيهم ابوبكر وعمرو وابوعبيدة وسعد بن ابي

وفاص وسعيد بن زيد وغضب صلى الله عليه وسلم
 لما قال قاتلني سمعت هذا الغلام على التهام حرين الأولى
 وخطب فذكر ذلك وقال لمن طعنتم في أمارةي
 اسامه لقد طعنتم في امارتي ابيه من قتلها وام الله
 ان كار الخليفة في الامارة وان انته من بعده لخليفة
 للامارة و كان قد اتى برسول الله صلى الله عليه وسلم
 مرضه الذي يوفي فيه يوم الاربعاء الثالثين بقياما من
 صفر وما اشتذ ومحبه صلى الله عليه وسلم قال
 ايتوني بكتاب اكتب لكم كتابا بالذن فضلوا بعده فشارعوا
 ولما تناقلت الفتنة قال ابن عباس رضي الله عنهما ان
 الرزية كل الرزية في الحال بينهم وبين كتاب رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وأخبر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بقتل الاسود العذسي ساعدة قتل قبل
 موت النبي صلى الله عليه وسلم يوم وليله وهذا
 الاسود العذسي اسمه عيملة بن عبد ولقيه
 ذو الحمار لأنك كان يقول يا ذي ذ وحاز وكان يستعد
 ويوري الجمال الأغريب وتشلب عقولهم بمنطقة
 و كان قد اسلم ثم ارتدى و كان خليفة اوسار
 منها الى صنعاء فلما ما واستعل على أمره وكان خليفته
 في مدحه عمر وبر معدى كرب وكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لغث رسول الى الانبار يستعيثوا
 على قتلها برجال من حمير وهمدان فاختتم حوار القيس
 بن عبد لفوت فوافقه هو وامرأة الاسود العذسي
 على قتلها فانه كان قتلها فتقبوا عليه البيت
 ودخل عليه رجل اسمه فيرولد بن الاسود واحتز

راس

راسه فخار من وقته فقام المحرس فقالت امه
 روحته ان الوجي يتزل عليه فسكنوا فلما اصيح اذن
 المؤذن ان مهدرا رسول الله وان غيده كذا فاعلم
 الله ثبيه بذلك وهو في مرضه وكان أول ظهور
 الاسود في شهري الحجۃ الحرام سنة عشر والله اعلم
 ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفي نفسه
 للحاضرين حين اشتبه المرض واستحل مثما ف قال
 صلى الله عليه وسلم من كنت حليمة حليمة فهذا
 ظهري فليس شفدي مني ومن كنت شفتي له عرضنا
 فهذا عرضي ومن كنت لخدت لهم لا فهذا مالي
 ثم اوصى بالهاجرين والانصار وقال ان عبد اخرين
 بين الذئبا وبن ما عند الله فاختار ما عند الله
 يعني بالعبد نفسه صلى الله عليه وسلم فما فهمها
 اخذ من الحاضرين غير ابي يكر قال عائشة وما
 تقل على رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض
 صار يذاريه في سوت ازواجه لاحل العدل في
 القسم بينهن فشق ذلك عليه فاستاذن صلى
 الله عليه وسلم ان يمرض في بيته فاذن كل هنله صلى
 الله عليه وسلم وهذا من لعم الله عز وجل على قاتل
 فنکث صلى الله عليه وسلم في بيته حتى توفاه الله
 عز وجل بين سحر وخرى وجمع الله تبارك
 وتتعالى بين زيف ورقة عند موته وذلك ان عبد
 الرحمن بن ابي بشر دخل عليه سوالا من حمير
 الخل وانا مشتبهه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فرأيته بين ظراليه وعرفت انه يحب السؤال

ولما انصرف صلى الله عليه وسلم من صلاته أقبل على الناس يكلمهم رافعا صوته حتى خرج صوته من المسجد يقول إنها الناس سعرت الفتن وأقليت كقطع الليل الظلم والله ما ننسكون على بشري أن لم أحل الأمان حل القرآن ولم أحرم إلا ما حرم القرآن ثم رجع صلى الله عليه وسلم إلى بيته وارتحى ستاره ثم تبسم ضاحكا ورجم الناس عنه حتى أبوبكر رضي الله عنه فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أصبحت بشارة من الله وفضل كاخت والمر يومئذ خارجة بالسيف فإذا ثبا يا رسول الله قال نعم وكان ذلك يوم الاثنين فلما توفي عمن الله عليه وسلم سمع شوب حيرة من يرد المحن وقامت الرية الغظيمة وانقض الناس فادرك ذلك أبوبكر رضي الله عنه مخا وعيه نهلان وزفراته تردد في صدره وغضبه شرقيتقطع الحرة وهو يوم ذلك حلز القتل والمقالة حتى دخل حجرة عائشة رضي الله عنها فوجد الناس مخدفين نعم رضي الله عنه وهو يدخل العقل ما فعا صوته يكلم الناس فلم يصح لابي بكر ولا غيره فدخل أبوبكر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكشف الرد عن وجهه الشريف وقبله بين عينيه وقال إنك ميت وإنكم متون ثم قال وانبياه واصفيه وأخليلاه ثم خرج محمد الله واثني عليه وخطب الناس فقال لها الناس من كان تعبد محمد فما زمان محمد قد مات ومن كان يعبد الله فما زمان الله حي لا يموت فسكن عمر رضي الله عنه ورجع إلى قوله أبوبكر وذالـ

قتلت أحذه لك فاشارة رسنه ان نعم فأخذته نـتـ فقضى منه ولبنـتـه بـرـيقـ فـأـمـرـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـيـهـ وـبـرـيدـهـ رـثـوةـ مـنـ مـاـ قـعـلـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـ خـلـ بـدـيمـ مـاـ فـيـ مـسـعـ نـهـاـ وـجـهـهـ وـيـقـوـلـ لـأـهـ الـأـلـهـ إـنـ الـلـهـ وـلـيـ مـوتـ تـسـكـرـاتـ تـمـ كـضـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـدـهـ فـجـعـلـ شـيرـ وـيـقـوـلـ فـرـيقـ الـاعـلـيـ تـمـ قـبـصـ وـمـالـتـ يـدـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـكـانـ اـخـرـ وـسـيـتـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـهـوـغـرـغـرـ بـهـاـ فـيـ صـدـرـهـ مـاـ يـكـادـ يـفـضـيـ بـهـ الـسـائـهـ الـصـلـاـهـ اـنـ قـوـاـ اللـهـ فـيـ مـاـ مـلـكـتـ آـمـانـهـ وـكـانـ عـائـشـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ يـقـوـلـ كـثـرـاـ مـاـ سـمـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـلـ مـاـ مـنـ بـيـيـ الاـ وـقـدـ عـاـشـ فـصـفـ غـيـرـ الـذـيـ قـبـلـهـ وـاـنـ أـعـيـسـوـ بـنـ مـرـيـمـ قـدـ عـاـشـ عـشـرـيـنـ وـمـاـيـهـ وـلـاـزـمـ ذـاهـبـ الـاعـلـيـ رـاسـ الـسـيـرـعـسـهـ فـكـانـ كـمـاـقـالـ وـقـدـمـكـثـ عـلـيـتـيـ بـنـ مـرـمـ فـيـ بـيـيـ اـسـرـاـلـ اـرـبعـسـهـ ثـالـثـاـسـ وـكـانـ اـخـرـ ظـرـةـ تـظـرـيـتـهـاـ إـلـيـ تـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـيـنـ كـشـفـ الـسـيـرـقـةـ وـالـنـاسـ صـفـوفـ خـلـفـ اـبـيـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـلـمـ اـرـاهـ النـاسـ خـرـكـواـ وـفـرـحـواـ وـكـادـ وـاـنـ يـقـنـتـنـوـ اـمـنـ الـفـرـحـ فـاـشـارـ الـيـامـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـتـيـتـوـاـ ثـمـ خـرـجـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـصـيـاـ رسـهـ مـعـمـدـاـ عـلـيـ الـعـاـسـ وـعـلـيـ بـنـ اـبـيـ طـالـبـ حـلـيـ جـالـيـ بـكـرـ فـتـاخـرـ اـبـيـ بـكـرـ فـاـشـارـ اـلـيـهـ صـنـدـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اـتـيـتـ قـصـلـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـهـ وـالـسـلـامـ خـلـفـ اـبـيـ بـكـرـ جـالـسـاـ وـالـنـاسـ قـيـامـ وـقـوـفـ تـمـ قـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ يـمـتـ بـيـ حـيـيـ بـلـؤـمـهـ رـجـلـ هـرـ صـالـيـ اـمـتـهـ

ولـمـاـ

ما كار به من تخيل العقل وأما عثمتان رضي الله عنده
 فذهل وصار يتزدد في الأرقان ساكتاً لا يدرى أين
 يذهب فكانت الأطقال تأخذ بيده فيقوده وتهونه
 ويتركونه وأما على رضي الله عنه فقد وحرس
 وأختلطت عقول الناس وطاشت وأظلمت الدنيا
 وأما عبد الله بن أبي سر فاصنئ كمداحتي مات رضي
 الله عنه ثم شرع أبو بكر رضي الله عنه في جهاده
 صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وسبت تحلف
 دفنه صلى الله عليه وسلم عن يوم الاثنين قول
 غالى الناس انه صلى الله عليه وسلم لم يميت فصاروا
 ينتظرونها فاقتته صلى الله عليه وسلم حتى جاء العباس
 رضي الله عنه فقال أي لا اعرف الموت في حجوة بني عبد
 المطلب وأظفارهم قد خل على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وغلبه البكاء وقال قد مات فشروعوا في
 غسله وتولى غسله صلى الله عليه وسلم العباس
 وعلى وقتهم وكان اسامية وشقران يصبان الماء
 والعباس والفضار وقام يقلبونه صلى الله عليه وسلم
 ولم يخرج منه صلى الله عليه وسلم ما يخرج من الاموات
 وكان على رضي الله عنه هو الذي الجلسه في حمه له
 وغسلوه من يار غرس في مازل بين النضر وكتفه
 ثم اختلفوا في مكان دفنه صلى الله عليه وسلم فقال
 ابو بكر رضي الله عنه اي سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول ما فنصر الله عز وجل روح نبي
 الا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه اذ فنوه في موضع
 فراسه سُرْفَع فراسه صلى الله عليه وسلم الذي

توفي

توفي عليه حفرت ختحه ولما فرغوا من حمازه صلى الله
 عليه وسلم وضع السرير في بيته ثم دخل الناس فضلوا
 عليه اسلام الرحال ثم النساء ثم الصبيان ثم العبيد
 والأما ولم يوم الناس في الصلاة على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أحد لعظيم ما الناس فيه من الحول
 ثم دفنه صلى الله عليه وسلم ونزل قبره على
 والفضل والعتاب من رضي الله عنهم وكان قبره صلى الله
 عليه اخر الناس خروجاً فكان اخر الناس عمداً
 برسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت وفاته صلى
 الله عليه وسلم حين اشتتد الطهي من يوم الاثنين
 لاثني عشرة ليلة خلت من ربى الاول سنة
 احدى عشرة من الهجرة عن ثلاثة وستين سنة
 من عمره وكان بد ومرضه صلى الله عليه وسلم ثلاثة
 عشر يوماً ودخلت على عائشة رضي الله عنها امرأة
 فقالت اربى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارتقة
 لما فكت غلتها حتى ماتت لوقتها رضي الله تعالى عنها
 والله اعلم بأن خرم القمار والنقى
 بالزرد وما في معنى ذلك قال ابو هریر رضي
 الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 ومن قال لصاحبه تعالى فامرک قليلاً تصدق
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من لعب بالزرد
 شهر فكانت تصيح يده في حلم الخنزير ودمه وفي رواية
 من لعب بالزرد وبالكتاب فقد عصى الله ورسوله
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول مثل الذي يلعب
 بالزرد ثم يقوم فليس لي مثل الذي يتوضأ بالفتح

ودم الخنزير ثم يقوم يصلي وكان عكرمة يقول كان
 أبو بكر يقام رأى من خلفه من الشركين
 وذلاك قيل ان يخرب القمار وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول كلما نهى الله عز وجل عنه فهو كيرة حتى لعب
 الصبيان من القمار وتقديم انه صلي الله عليه وسلم
 رأى رجلًا يتبع حاممه فقال شيطان يتبع شيطانه
 وكان صلي الله عليه وسلم ينهاي عن استعمال جميع الات
 المذهب واستماعها الا استعمال الدف للمرفأ كما
 تقدم يسطره في ابواب النكاح وكان صلي الله عليه
 وسلم يقول ان الله امرني ان امحق المذاهب الكبارات
 يعني البراءة والمعارف والاوئران التي كانت تعبد في
 المذهب وكان صلي الله عليه وسلم يقول ان الله حرم
 الحمر والميسر والكونية والغير والكونية هي
 الطبل والقبن هي الطنوذ بالحشنة والله اعلم
كتاب الآيات وبيان ان الرجوع في
 اليمان وغيرها من الكلام الى السنة قال سعيد
 ابن حنظلة رضي الله عنه خرجت اريد رسول الله صلي
 الله عليه وسلم ومعنا وابل بن جر فالخذ عدو الله
 فخرج القوم انحالفوا وحلفت انه اخي جلبي عند فانينا
 رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
 انت كنت ابراهيم واصد قهم ضد قت المسلمين احروا
 المسلمين وفي حديث الاسرى مرحبا بالاخ الصالحة
 والنبي الصالحة وقال انس اقبلا النبي صلي الله عليه وسلم
 الى المدينة وهو مردف ابا بكر رأى ابو ترس شيخ يعرف
 قرآن الله صلي الله عليه وسلم شباب لا يعرف

فيلي

فيلي الرجل ابا بكر يقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذي
 بين يديك فيقول وهو هذا الرجل يهدى بي السبيل
 فحسنت لخاسب انه يعني الطريق واما بعنه سبيل
 الخير وكان صلي الله عليه وسلم يقول يمينك على حما
 فصدق ذلك به صاحبنا وفي روايه البهمن على ثقة
 المستخلف قال العلام وهو يحيى علي المستخلف المطلق
 يعني المكره بغير حق امام من المقرب في ذمته محرر امام عليه
 التوره وهو كاليمين الغموس فصل في الاستئثار
 في البهمن يقوله ان شا الله تعالى قال ابو هريرة رضي
 الله عنه كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
 ان من تمام ايمان العبد ان يستثنى في كل حديثه وكان
 صلي الله عليه وسلم يقول من مختلف فقال ان شا الله
 لم يختث في رواية فقد استثنى في رواية قوله ثنا
 وفي رواية من مختلف على عين فقال ان شا الله فلا
 حنى علىه وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
 من قال والله ان شا الله فليس عليه كفارة وقال عكرمة
 رضي الله عنه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 والله لا يغزوون قريش ثم قال ان شا الله ثم قال والله
 لا يغزوون قريش ثم قال ان شا الله ثم قال والله لا يغزو
 قريش ثم سكت ثم قال ان شا الله ثم لم يغزوا
 فصل فتحاجي وام الله ولهم والله واقسم لله
 وغير ذلك كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
 يقول قال سليمان بن داود عليه السلام لا طرق
 الليلة على شعاع امرأة كلها تاثي بفاسد يقال
 سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شا الله فلم يقل

ان شاء الله فطاف عليهم جميعاً فلم يحمل منهن الامرأة
 واحدة فخات بشق جل وابن الله الذي نفس محمد
 بيده لو قال ان شاء الله جاهذوا في سبائك الله ثم
 فرساناً اجمعون قال الغلام وهذا حفيظ ان الحاق
 الاستئتمال ببطل الفضل ينفع وان لم يثوه وقت
 الكلم الاول وتقديم في السيرة قوله صلى الله عليه
 وسلم في زيد بن حارثه وابن الله ان كان لختيق الامارة
 ولما وقع عمر رضي الله عنه على سريره جاعلى رضي الله
 عنه فترحم عليه وقال وابن الله ان كنت لا لظن
 ان يجعلك الله مع صاحبيك وتقديم في باب السرقة
 قوله صلى الله عليه وسلم وابن الله لو ان فاطمة بنت
 محمد سرق لفظت يدها وقال عمر رضي الله عنه
 لغيلان وابن الله لترأحر النساء وفي حديث
 الاذفان فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستغذى
 من عبد الله بن أبي قحافة فقال اسید بن حضرير فقال
 لسعد بن عبادة لعمر وتنقلته وما امتنع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم من مبادلة حفوان
 يوم فتح مكة قال له العباس اقسمت عليك
 يا رسول الله لتباعنه ولكن صفوان صد نق المعايس
 قلبسط النبي صلى الله عليه وسلم بيده فقال هات
 ابرورت عبي و قال لك عاشرة رضي الله عنها اهدت
 النساء امرأة طبقاً من تمر فاكلت بعضه وبقي بعضه
 فقالت اقسمت عليك الاكلت بقيتها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرريها فان الاشر
 على العيش وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس

من امن بحلف بالامانة فصل فيم حلـف لا يهـي
 هـديـة فـتصـدقـ قـالـ النـزـهـيـ اللهـ عنـهـ انـ
 رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـنـيـ بـطـعـامـ سـالـ
 عـنـهـ اـهـدـيـةـ اـمـ صـدـقـةـ فـانـ قـيـلـ صـدـقـةـ قـالـ لـاصـحـابـ
 كـلـوـاـلـمـ يـاـكـلـ وـاـنـ قـيـلـ هـدـيـةـ ضـرـبـ بـيـدـهـ وـاـكـلـ مـعـهـ
 وـتـقـدـمـ فـيـ بـابـ صـومـ التـطـوعـ وـغـيـرـهـ انـ بـرـيـةـ اـهـدـتـ
 الىـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـمـاـيـةـ تـصـدقـ بـهـ
 غـلـيـهـاـ فـقـالـ هـوـلـهـاـ صـدـقـةـ وـلـنـاـهـدـيـةـ فـصـلـ
 فـيـمـ حـلـفـ لـاـ يـاـكـلـ اـدـمـاـ ماـ ذـاـ يـحـتـ تـقـدـمـ قـوـلـهـ
 صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ بـابـ الـاطـعـمـةـ نـعـمـ الـاـدـمـ الـخـلـمـ
 وـقـوـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـتـدـمـوـاـبـالـزـبـتـ وـاـدـهـنـوـاـ
 بـهـ فـاـنـهـ مـنـ شـجـرـةـ مـبـارـكـةـ وـكـوـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
 اـبـتـدـمـوـاـلـوـبـالـمـاـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ
 سـيـدـ اـدـمـكـمـ الـلـمـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـخـذـسـرـةـ
 مـنـ خـبـرـشـعـيـرـضـصـعـ عـلـيـهـاـ ثـمـرـةـ وـتـقـوـلـ هـدـهـ اـدـمـهـهـ
 وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ سـيـدـ اـدـمـ اـهـلـ الدـنـيـاـ
 وـالـآـخـرـةـ الـلـمـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ تـكـونـ
 الـأـرـضـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ خـبـرـةـ وـاـحـدـةـ تـتـكـفـاـهـاـ الـخـازـ
 سـيـدـهـ كـمـاـ يـتـكـفـاـ اـحـدـكـمـ خـبـرـتـهـ فـيـ السـفـرـ تـرـلـاـهـلـ الـنـتـ
 فـاـنـيـ رـجـلـ مـنـ الـمـهـودـ فـقـالـ يـارـكـ الرـجـمـ عـلـيـكـ يـاـيـاـ
 الـثـالـثـ الـأـخـرـكـ يـرـلـاـهـلـ الـجـنـةـ يـوـمـ الـقـيـمـةـ قـالـ
 يـلـيـ قـالـ اـتـكـونـ الـأـرـضـ خـبـرـةـ وـاـحـدـةـ كـمـاـ قـالـ الـبـنـيـ صـلـيـ
 اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـنـظـرـ الـبـنـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـفـرـ
 ضـحـكـ حـتـيـ بـدـتـاـنـوـلـجـدـهـ ثـمـ قـالـ لـاـخـرـكـ بـاـدـمـهـ
 قـالـ يـلـيـ قـالـ وـاـدـاـمـهـ بـالـلـامـ وـالـنـوـنـ قـالـ وـاـمـاـهـذـاـكـلـاـ

قال ثور ونور يا كل من زيادة كيد هما سيعون الفا
 والئون هو الموت فضل في بيان ان من حلف
 ان لا مال له تناول الركاب وغيره قال ابو الحوص
 رضي الله عنه حيث الى الذي صلى الله عليه وسلم على
 شملة او شملتين فقال هل لك مال قلت نعم قد
 اتاني الله من كل مال من خلله وابيه وعنهه ورقيمه
 فقال فاذ اناك الله ما افالير عليك نعمه فرحت
 اليه في حلة وكان صلى الله عليه وسلم يقول خرماء
 المروءة مامورة او سكة ما بوره والمامورة الكثره
 النسل والسلكة الطريقة المصطفة من الخلق
 والمابوره المثلقه وتقديم قول عمر رضي الله عنه
 يا رسول الله اصبت ارض اخرين اصبت ما لا قط
 القبر عندى منه وقال ابو طلحه رضي الله عنه للنبي
 صلى الله عليه وسلم احب اموالي الى تبرجا الحايط
 له فستقبله المسجد فضل فمن حلف عند رأس
 الصلال لا يفعل شيئا شهرا فكان ناقصا قال
 ام سلمة رضي الله عنه احلف النبي صلى الله عليه وسلم
 انه لا يدخل علي بعضا اهله شهرا فلما مضى تسعة
 وعشرون يوما عدا عليهم اوراح فقتل يار رسول الله
 حلفت ان لا تدخل عليهم شهرا فقال صلى الله عليه
 وسلم ان الشهرين يكون شرعا وعشرين وفي رواية
 هجر رسول الله صلى الله عليه وسلم لساه شهرا
 فلما مضى تسعة وعشرون آثارا هجرها فقال قدرت
 بيمينك وقد تم الشهرين فضل في الخلاف باسم الله
 فصفاته والنبي عن الخلف بغير الله تعالى تقديره
 قوله

صي

صلى الله عليه وسلم لم يسم من امن حلف بالامانه
 وقوله صلى الله عليه وسلم ما حلف بالطلاق ولا
 استخلف به الامانه قال ابن عباس رضي الله عنهم
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف احد
 يقول حلف بالله الذي لا اله الا هو انه ماله عندك
 شئ فخالف كذلك وكان صلى الله عليه وسلم اذا اجهته
 في التهرين قال لا والذى نفسى القاسم بذلك وكان
 صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يحلف لا واستغفر الله
 وكان كالر صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يحلف لا ومقرب
 القلوب وكان صلى الله عليه وسلم يقول لما خلق الله
 الحنة ارسل حسرة فقال انظر اليها وما اعدت
 لأهلها فنظرت فإذا فرجع فقال عزتك لا يسمع بها
 احد الا دخلها في تحدى موافق القيمة يعني مرجل
 بين الحنة والنار فيقول يارب اصرف وجهي عن النار
 فيقول الله له لين صرفت وجهك عنها لا تسأل
 غيرها فيقول لا وعزتك لا اسألك غيرها وفي حديث
 اغتسال ايوب عليه السلام على عزتك ولكن
 لا غنى لي عن بركتك قال ذلك حين ارسل الله عليه
 رجل من جرائم ذهب فصار يختبئ في حجره فقال
 له ربك عزوجل ان تجعل هنا وقد اخنتك فقال يلي
 وعزتك الى اخره وقالت قتيلة بنت صيفي ابي النبي
 صلى الله عليه وسلم وهو دى فقال انكم تبذلون
 وائتمانكم تشركون فقولوا اما شالله وشئت وتقولون
 والكتبه فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 ارادوا ان يحلفو ان يقولوا ورب الكعبه ويقول

رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً مقرئاً
يحيى عاصم صحابياً قال حلفاً أن رداً الله
عليه ما ماله ولو لدها ليحاجن مقرئاً فأخذ النبي
صلى الله عليه وسلم الجبل فقطعه وقال لها حجاً
فإن هذامن الشيطان نصل فيما يذكر فيمن
قال هو يودي أو نصراني إن فعل كذا قال ثابت
ابن الصحاك رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقتول من حلف على عين بيلة غير الإسلام
كادياً فهو كما قال وكان صلى الله عليه وسلم يقول
من قال أني بريء من دين الإسلام فأن كان كادياً
فيهوكما قال وان كان صادقاً لم يدخل إلى الإسلام سالماً
فضيل فعمل جباف اليمين المخصوص بالغاليين
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسن ليس
لهم كفارة الشرك بالله وقتل النفس بغير حق
ويهت مومن والغدار يوم الزحف ويجزي صاحبه
يقطع بهما لا يخر حقوقه وقال ابن عمر رضي الله
عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزحل
وغلت كذا قال لا دري ولذي لا الله الا هو ما فعلت
قال فقال له حبريل عليه السلام قد فعل ولكن
الله تعالى غفر له يقوله لا ولذي لا الله غيره وقال
ابن عباس رضي الله عنهما اختصم رجلان إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوفعت اليمين على أحدهما
خالف بالله الذي لا إله إلا هو ما له عند شئ فنزل
حبريل عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنه كاذب له عند حسنة فامر أن يعطيه

أحد هم ما شاء الله ثم شئت وقال ابن عمر رضي الله
عنهما سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه
عنده حلف بابيه فقال إن الله منهاكم ان مختلفوا
باباً يكتم ولا بامها تكم فمن كان حالفاً فلخلف بالله
أولي صحت وفي رواية من كان حالفاً فلخلف إلا
بالله وكانت قرية خلاف باباً بها فقال لاختلفوا
باباً يكتم وفي رواية لاختلفوا إلا بالله ولا مختلفوا إلا واتم
صادقون وقال صلى الله عليه وسلم في قصة الاعراب
فلح وأبيه ارجحه دخل الحجنة ورأى عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه رجل يقول وشورة البقرة
فقال إنراه متقداماً عليه بكل آية منها يمين
فصل في الأمر بآراء القسم والمرخصة في تلك لعنة
كان البراء عازب رضي الله عنه يقول مرتنا بعيادة
المريض واتباع الجنائز وتشمير العاطس وأبار
القسم والمفسم ونصر المظلوم وأجابة الداعي وافتتاح
السلام وفي حديث رؤيا أبي بكر الصديق رضي الله
عنه حسن قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال أخبرني يارسول الله يا ابنته وأمي أصبت
أيم اخطافك قاتل أصبت لعضاً واخطافك لعضاً
فوالله لنجد ثنتي بالذى اخطافك قال لأن قسم ولم
يخره وكان صلى الله عليه وسلم يقول اختلفوا بآراء الله
ويبرروا واصدقوا فإن الله يحب أن يخلف به وكان
أبو هريرة رضي الله عنه يقول من أقسم على زعل
وهو يرى أنه نسيره فلم يره فان أثمه على الذي
لم يبره وتقديم والانصر على المحنت إنما وقال ابن عباس

حقه وقال كفارة يمينك معرفتك ان لا اله الا الله
 او شهادتك ان لا اله الا الله وقالت عائشة رضي
 الله عنها انزلت هذه الآية لا يواحدكم الله باللغو
 في ايامكم في قوله الرجل لا والله و كان ابن
 عمر اذا سئل عن كفارة المين يقول هي ما ذكر الله
 عز وجل في قوله تعالى فلکفارته اطعام عشرة مسايب
 من او سبط صانطعوت اهليكم او سب و قدم او خدبر
 رقية فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فمن حلف بيمين
 قوله هاتم حث فعليه عقوبة رقية او سوء عشرة
 مسايب او اطعامهم لكل مسكن مد من حنطة
 فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام فصل في اليمين
 على المستقبيل وتکفرها قبل الحث وبعد ذلك
 عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اذا حلفت على بيمين فرايت
 غيرها خيرا منها فاث الذى هو خير وکفر عن يمينك
 وهو صريح في تقدم الكفارة وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا حلف على بيمين فاري غيرها خير منها لا
 اثنتي الذى هو خير وخللهها في رواية الاكفرت عن
 يميني واثنتي الذى هو خير وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا نذر ولا بيمين فيما لا يملك ولا في معصية ولا
 قطعة رحم وهو محول على نفوك الوفا بها ونقدم
 قوله صلى الله عليه وسلم من قال لصاحبه تعال
 اقامرك فليصدق في قال ابن عباس رضي الله عنهما
 وكان الرجل يقوت اهله قوتها في سعة وكان الرجل
 يقوت اهله قوتها في شدة فنزلت من او سبطها قطعون

اهليكم

اهليكم و سيل ابن سيرين عن الاوسط فقال هو الخير
 والمتمن فقيل له فما اغلبه فقال الخبر والحمد فقل فما
 ادونه قال الخبر والتمر وكان ابن عمر يطعم في كفارة
 اليمين مالم يؤكد يعني يكرر المين فان ردده عشق وكأن
 الحسين يرى عشق الصغير جابر الا في قتل المؤمن وكان يرى
 في عشق الكفارات الاعور والصغير والمعتق عن دبر ولا
 يرى عشق الكافر ولا ام الولد ولا المعد في شعور الكفارات
 وكان يقول كان عبد الله بن رواحة حارثة شودان ترعى
 له غنم فاشتعلت يوما عن الغنم فجا الذئب فاختلس
 منها شاة قد كان عند الله مسمها الالكل فقال لها ابن
 الشاة فقالت اكلها الذئب فلطمها ثم ندم على ذلك
 فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال له نضرب وجنة مومة
 فقال يا رسول الله انها سود الا علم لها فارسل اليها
 الذي صلى الله عليه وسلم فقال لها ابن الله قالت في السما
 قال فمز أنا قالت رسول الله قال فانها مومنة
 فاصطفها قال للحسن فاعتذرها عبد الله كفارة لتلك
 المطمة وكان ابن مسعود وابي بن كعب رضي الله عنهما
 يقول فصيام ثلاثة أيام متناسبات وكان ابن عمر
 رضي الله عنهما اذ لم يجد طعاما يطعم في كفارة المين صامر
 ثلاثة أيام وكان رضي الله عنه يقول اذا اقسمت
 مرارا فكتارة واحدة وهي مدان من حنطة لكل مسكن
 والله اعلم كتاب النذور وما
 الطاعة مطلقا و معلقا بشرط قال عائشة
 رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه يقول
 من نذر لازم يطيع الله تعالى فليعطيه ومن نذر لازم يعصيه

فلا يعصه وسيلة عمر رضي الله عنه عن نذر لا يشهد
 الصلاة في مسجد قومة فقال عمر رضي الله عنه سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نذر في معصية
 ولا في غضب وكفارته كفارة يمين وكان صلى الله
 عليه وسلم ينادي عن النذر ويقول أنه لا يرد شيئاً
 وإنما يستخرج به من الخد والرواية أن النذر لا يقدر
 شيئاً ولا يوخره ولكن النذر ترافق القدر فيخرج به
 بذلك من البخل مالم يكن التخلي بحرجه وكان أبو
 هريرة رضي الله عنه يقول لا تذر أبداً ولا اعتنقي
 بذلك الصوم وغيره وما جاء في نذر
 المنابع والمعصية وما أخرج مخرج التميم قال
 ابن عباس رضي الله عنهما يكتبه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خطباً ذهاباً فلما عُذل عنه فتحوا الباب
 لمسراً لمن نذر يقوم في الشهرين ولا يغدو ولا يستظل
 ولا يستحمل وإن يصوم فقلال النبي صلى الله عليه وسلم
 مروءة فلنظام ولستظل ولتقعد ولتم صومها
 قال مالك والمربي يعلينا الله أمره بكافارة وسلام عمر
 رضي الله عنهما عمن وافق نذره في الصوم افتحوا فطر
 أو تشرق فقال ابن عمر امر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بوفاء النذر ونحي عن صوم هذه الأيام
 ولم يزده على ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 ليس على الرجل نذر فيما لا يملك وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول لا نذر إلا فيما أنت فيه وحده الله
 قال ذلك لرجل رأه قابضاً في الشهرين لا يستظل
 فامر بالاستظل والطعود وقال تعز الدين

المسيب

المسيب رضي الله عنه كان بين أخويه من الانصار
 ميراث فتناول أحد هما صاحبته القسمة فقال
 إن عدت نسالي القسمة فكل مال لي في راتحة
 الكعبة فقال له عمران الكعبة عذبة عن مالك
 كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمن عليك ولا
 نذر في معصية الله ولا في قطبيعة الرحم ولا فيها
 لا يملك وقال ثابت بن الصحاك رضي الله عنه
 إن رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
 الله إن نذرت أن أخر أيام شهري
 عليه وسلم أكان فيما وثق من أوثان المحافظة
 بعد قال لا قال فهل كان فيما من أغناههم عند
 قال لا قال وف بندر قال فإنه لا وف بالنذر
 في معصية الله وكفارته كفارة يمين وفي رواية وكفارة
 النذر كفارة التميم وسائل ابن عباس رضي الله عنها
 عن امرأة نذرت أن تخرب أنها فقال ابن عباس
 لا تخرب أمنك وكفري عن يمينك فقال شيخ كان
 جالساً عند ابن عباس كيف يذور في هذا كفارة فقال
 ابن عباس إن الله تعالى قال الذين يظهرون من
 شناسهم ثم جعل فيه من الكفارة ماراث وسائل
 ابن عباس أيضاً عن رحل نذر ان يخرق سده إن
 شجاه الله من عدوه فقال للسائل سلام سر وقا
 فساله فقال لا تخرب نفسك فإنك إن كنت مومنا
 قتلت نفساً وإن كنت كافراً تجلت إلى النار ولكن
 أشتراكاً وأذجه للمساكين فان اشتكى عليه السلام

من نذرات بمحابيه

من نذرات بمحابيه

من نذرات بمحابيه

كتاب التفسير
رجب ١٤٢٣

خير منك وقد فدي بك دشر فأخبر ابن عباس فقال
هذا الذي كنت أردت أن أفتلك وسيئل ابن عمر رضي
الله عنهما عن هذه المسألة فقال السائل أوف بندرك
فتخبط السائل فقال لست على ققال ابن عمر انت
الذى لست على نفسك ونذر خجلان لا يأكل من
بني آخذه بيتأمى فاختبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال له أذهب فكل معاكم فصال فعن نذر نذر
لم يسمه أولاً نطيقه قال عقبة ابن عامر رضي الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفارة
النذر إذا لم يسم كفارة ثم يمن ومن نذر نذر زالم يطيقه
فكيفاته كفارة يمن ومن نذر نذر اطافه فليفي به
وقال انس رضي الله عنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
شخاً يهادى بين اثنين قال ما هذا قالوا نذر
أن يمشي إلى بيته قال أن الله لغى عن تغذى
هذا نفسه وأمره أن يركب قال عتبة بن عامر رضي
الله عنه نذر أختي أن يمشي إلى بيته تعالى حافية
غير مخترم فما يرى في ذلك سار رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شفعته فقل لتمش ولتركب
ولتمد بدنه وأن رواية هدى يا وري رواية فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى لا يضيع بشقا
اختك شيئاً فلم يخترم ولتركب ولتصم ثلاثة أيام ثم
وكانت عاشرة رضي الله عنهما فقال من قال
هالي في رثاح الكعبة تجعله من الكفار ما يكره العين
ومتن عن أمراً ما من ماله للصدقة لزمه اخر أحجه
ولو كان أكثر من الثالث فصل فيم نذر وهو

منزل

مشرك ثم اسلم أو نذر ذبحاً في موضع محى
كان عمر رضي الله عنه يقول نذرك نذر في المحالية
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما انتهيت
فأمرني أن أوف بندرك وعما كان كرم دم بن سفيان
يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نذر ذبح
عن نذر ذبح في المحالية وهو ما نذر ألاخر
عدد أمن الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أول وعشرين أو نصف أو طاعنة قلت لا ولكن الله
 قال فآوف لله ما حعلت له الآخر على توابه وأوف
 بندرك وفيه دلالة على جواز خرمان تذبح فصل
 فيهما يذكر فيهن نذر الصدقة بما كله قال العرب
 ابن مالك رضي الله تعالى عنه لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم في قصة توبته يا رسول الله إن من توبتي
 أن أخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله فقال
 الذي صلى الله عليه وسلم أمسك عليك بعض
 مالك فضوخيرات قال فقلت إنما مستك شيء
 الذي يخرب وفي رواية إن من توبتي إلى الله أن أخرج
 من مالي كله إلى الله ورسوله صدقة قال لا أقتلك
 فنصفه قال لا أقتل فثلثه قالنعم وقال أبو باته
 ابن عبد المنذر رضي الله عنه لما تاب الله عليه
 يا رسول الله إن من توبتي أن أهجر دار قومي وأسكنك
 وإن أخلع من مالي صدقة لله عز وجل ورسوله
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حزني عنك
 الثالث فصل فعلى ذري من غلبته على رقته
 مومنة بذراً وغيره قال عبد الله بن عبيد الله

رضي الله عنه جار حارب من الانصار بامامة سودا فقال
يا رسول الله ان على رقية مومنة فان كنت ترى ان
هذه مومنة اعشقها فقال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهد بين ان لا اله الا الله قال نعم قال
الشهداء الى رسول الله قال نعم قال تومنين بالبعث
بعد الموت قال نعم قال فاعشقها وقال ابو هريرة
رضي الله عنه جار حارب من الانصار بامامة سودا السجدة الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان علني عشق
رقنة مومنة فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابن الله فاشارت الي السما باصبعها السبابة
فقال لها امان انا فاشارت باصبعها الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم والى السما اي انت رسول الله
فقال اعشقها فسئل هل هي ان من نذر الصلاة في
المسجد الا فضي بحربيه ان يصلى في مسجد مكة والمدورة
قال حابر رضي الله عنه جار حارب يوم الفتح فقال
يا رسول الله اتي نذرت ان فتح الله عليك مكة او اصلی
في بيت المقدس خلقا صلها ها هنا فسألها فقال
صلها ها هنا فسألها فقال شانك اذا ثم قال صلى الله
عليه وسلم والذى يبعث محمد بالحق لوصليت ها هنا
لقضى عنك ذلك كل صلاة في بيت المقدس وكما
ابن عباس يقول مرضت امراة فقالت ان شفاني
الله فلا خرين ولا اصلين في بيت المقدس من فرات
شم تحضرت ثريد الخروج فجات ممونة لتسليم عليها
واخرين فتابذلها فقالت اجلسوا فكل ما صنعت
وصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صلاة
في مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من
المسلحة لا المسجد الكعبية وفي رواية الا المسجد الحرام
وصلة في المسجد الحرام افضل من ما ية صلاة فيما
سواء وفي رواية وصلاة في المسجد الحرام افضل من
ما ية صلاة في مسجدي هذا و كان صلى الله عليه وسلم
يقول لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مستاجر المسجد
الحرام ومسجدى هذا والمسجد الاقصى وفي رواية
انما يسافر الى ثلاثة مساجد فضل في قضاها
المندور عن امبث قال ابن عباس استفتي سعد
ابن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان امي ماتت وعلمها نذر لم تقضه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقضها عنها و كان ابن عمر
وابن عباس رضي الله عنهم يقولان من جعلت امه
على نفسها صلاة بما كان ثم ماتت فليصل عنها
والله سبحانه وتفاني علم كتاب العنكبوت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيى علي عنتون
الرقب في كل حال ويقول من اعتق رقبة مسلمة اعشق
الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى الفرج بالخرج
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ايماء امرأة مسلمة
اعتق امرأة مسلمة كانت قاتلها من النار يحزى
بكل عضو من اعضائها عضوا من اعضائها و كان صلى
الله عليه وسلم يقولخمس من عملهن في يوم كتبته
الله من اهل الجنۃ من عاد مرضا و شهد حنڑة
وصام يوما و راح الى الجمعة و اعتق رقبة و كان فضالة

سمعت

ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنه يقول من كان عليه
رقبة فاعتق عنها ولد الرثنا الحجازي وكذلك كان يقول
ابو هريرة واعتق ابن عمر ولد زنا وامه وكان ابو هريرة
رضي الله عنه يقول لازم اعطي سوطا في سبيل الله احب
الي من ان اعтик ولد زنة ومتى كان صلي الله عليه وسلم
يقول افضل الرقاب اقسامها عند اهلها واقلها ثمنا
ولما اعتقت ميمونة بنت العارف وليد نفأ قال لها
رسول الله صلي الله عليه وسلم لوا عطينها احوالك
كان اعظم لا يترك وفيه دليل على ان صلة الرحم افضل
من العنق وقال حليم بن حزم قلت يا رسول الله لم
ارأيت اموالك اشتريت بها في الحالمة من صدقة
وعتق وصلة رحم هلي فيها من اخر قال اسلت على
ما سلف لك من خير فضل فحين اعتق عبد واشتري
عليه خدمة قال سفيه رضي الله عنه كثت مملوكا
لامسليه فقالت اعشقك واشتريت عليك ان تخدمني
صلي الله عليه وسلم ما عشت قللت ولو لم تشركي
على ذلك ما فارقت رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما عشت فاعشقتك واشتريت على وسيط ابن
عمر رضي الله عنهما عن الرقبة الواحدة لشري يشترط
العنق فقال لا فضل في مال المعتق ولده كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من اعتق عبدا
وله مال العبد له الان يشرط سيده وكان الزهري
رضي الله عنه يقول مضت السنة ان العبد اذا اعتقد
بنقه ماله واشتري الزهري العوام عبدا فاعتقه وكان
لذلك العبد ينون من امرة حرة فلما اشتراه الزهري

اعتقه

اعتقه وقال ان بيته موالي وقال موالي امامهم بالهم
موالينا فاختصموا الى عثمان رضي الله عنه فقضى كل زير
بولايةهم فضل قيمش ملك ذات رحم محرم قال ابا تق
هريرة رضي الله عنه كان رسول الله عليه وسلم يقول
لا يخزي ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فمعتقه
وكان صلي الله عليه وسلم يقول من هلاك ذات رحم محرم
 فهو حر وقال انس رضي الله عنه استاذ الانصار
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اين ذن لنا فلترك لا ين اختناع اساس فداء فقال لا تدعون
منه درهما وهو دل عواند اذا كار في الغيمة ذات رحم
لي بعض الغائبين ولم يتعين لهم يعتق عليه لآن العباس
ذو رحم محرم من النبي صلي الله عليه وسلم ومن على رضي الله
عنه فضل في ان من مثل عبد يعتق عليه تقدمة
كتاب الحراح قوله صلي الله عليه وسلم من مثل عبد
غيره كان عليه ما فقر من منه وان قتله حر فعلمه
فتحمه لسيده وقال عبد الله بن عمر وج Glam بمحمد
الانف مقطوع الذكر الى رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال من فعل هذا بك فقال يا رسول الله سيدى
فدعاه النبي صلي الله عليه وسلم فقال ما حملت على هذا
قال يا رسول الله وجدته مع حاريه فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم للغلام اذهب فانت حر
قال يا رسول الله قمولي من انا قال مولى الله ورسوله
فاوصي به المسلمين فلما ابتضر حالي اتيت بكر فقال وصي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال ثم خرى عليه
النفقة وعلي عيالك فاجراها عليه حتى ابتضر فلم ي

استخلف عمر رضي الله عندها خ قال وصية رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ف قال نعم ابن ترید قال
 مصر فاك تكتب عمر الى مصراوى مصراوى تعطى
 ارضها كلها ويلع عمر ب الخطاب صلى الله عليه
 رجل اعد امة له في مقلح حار ف احرق عجزها
 فاعتقها عمر واحده صرت يادص ف من اعتقد
 شرك الله في عبد قال ابن عمر كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول من اعتقد شرك الله في عبد
 ف كان له مال يبلغ ثمن العبد ف يوم العيد قيمة
 عدل ف اعطى شركاه حصصهم ويعتق عليه العبد والا
 فقد عتق عليه ما اعتقد وفي رواية من اعتقد عبدا بينه
 وبين اخر قوه عليه في حاله قيمة عدل لا وتس ولا
 مشطط ثم عتق عليه في ماله كان موسرا وفي
 رواية من اعتقد شركاه في ماله وكان عذرا ان يعتق
 كله ان كان له مال قد زمه يقام قيمة عدل
 ويعطي شركاه حصصهم ويخل سيل المعتقد فان لم
 يكن مال قوم الملاوك قيمة عدل ثم اسشعي
 في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه وكان عمر
 يقول من اعتقد شرك الله في عبد وله شركاتي
 انتظر هم حتى يلغو افان احبوا ان يعتقدوا
 وان احبوا ان يتضمن لهم ضمن وكان ابن عمر يفتني
 العبد والامة يكون بين شركا يعتقد احد هم فضبيه
 منه ويقول قد وجد عليه عتقه اذا كان الذي
 اعتقد من اطال ما يبلغ قيمة العبد بقيمة العدل
 ويدفع الى الشركاء انصاصهم ويخل سيل المعتقد ويقول

هكذا

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتني وقال
 ابن عباس رفع الي النبي صلى الله عليه وسلم مرأة رجل
 اعتق شقيقها من مملوك يجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الله عليه وسلم خلاصه عليه في حاله وقال ليس لله
 عزوجل شريك ورفع اليه صلى الله عليه وسلم
 مرة اخرى عبد عتق شخص فضيقه فقال له رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعتق في عنقك وترق في
 رقائ قنان بحد رسيد حتى مات والله تعالى اعلم
 يا رب التدبر قال جابر اعتقد رجل غلاما
 لنه عن دبر فاحتاج فأخذته النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال من يشتريه مني فاشتراه نعم من عبد الله
 يكذا وكذا فدفعه الله وفي رواية اعتقد رجل من الاخضا
 علام الله عن دبر وكان محتججا و كان عليه دين فناء
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمانية درهما
 فاعطاوه فقال افترد بينك وانفق على عيالك و
 رواية فقال اذا كان احدكم فقر فالبديا بنفسه
 فاذ كان فيما افضل فعل شيء فرأيته او قال على ذوي
 رحمه فان كان فيما افضل فها هنا وها هنا ورفع
 الى ابن مسعود رضي الله عنه رجل اعتقد علام اعن
 دبر وكانت به فادي تعصنا ويفي بعض ومات مولا
 فقال ابن مسعود ما اخذ فهوله وما باقى فلا شئ لكم
 خاتمه قال نافع دبر ابن عمر رضي الله عنهما
 جاريته له فكان يطاهها وها مدبرتان وكان
 رضي الله عنه يقول ولد المدبر منزلته وفي رواية
 اولاً المدبر منزلة امام والله سبحانه وتعالى اعلم

بيان
يؤدي

باب الكتابة قال أنس رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن عائشة رضي الله عنها استعين بها في كتابتها ولم تكن قصتها من كتابها شاشا فقلت لها عائشة رضي الله عنها أرجوك يا أبا هريرة ألا تكتب ذلك في خطابك وليكون ذلك في فعلك فذكرت ذلك في خطابها فلما أتته أبا هريرة قال لها أنا شافت أنك خلقت عذراً لا هناء فأبواه قال لها أنا شافت أنك خلقت عذراً في خطابك فلتفعل وليكون لنا ولوك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنتي فاعتق فاما الولمن اعتق ثم قال صلى الله عليه وسلم متاباً ناساً يشرطون شروطنا لست في كتاب الله من اشترب شرط طلاق في كتاب الله فليس له وان شرطه ما يزيد على شرط الله احق واثق وكان صلى الله عليه وسلم يقول المكتوب عبد ما يقي عليه من مكانته درهمه وقال صلى الله عليه وسلم لامرأة رضي الله عنها اذا كان لاحد لكن مكاتب وكان عند متابوبي فلتحتني منه وكان صلى الله عليه وسلم يقول تؤدي المكاتب بحصة ما أدي دية لحرمي وما يزيد على العيد وكان انس ابن مالك رضي الله عنه يقول سالني سيرين رضي الله عنه ان يكتبني وكان كثير المال فايده غانططق الى عمر رضي الله عنه فقال كاتبه فايده فضربي بالدبة وتبي عمر رضي الله عنه فكتابي وهم اعلم بكم فخيراً وقالت أبو سعيد المقري رضي الله عنه اشتربت امرأة من بنى ليث بسبعيناً درهماً سوق ذي الحجاز ثم قد منت فكان ثني على أربعين ألف درهم فاذهبت

إليها

إليها عامرة المال ثم حملت ما يفي المال فاقتضيه قالت لا والله حتى أخذه منك شهراً بشهر وسنة بسنة مخرجت به إلى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فذكرت ذلك له فقال عمر رضي الله عنه أرفعه إلى بيت المال ثم يبعث إليها هذا المال في بيت المال وقد عيّن أبو سعيد فان شئت تحدي شهراً بشهر وسنة بسنة قالت فارسلت فأخذته والله سبحانه ونخالي أعلم بـ **أمهات الأولاد** قال ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أم الولد حرة وإن كان سقطاً وكان صلى الله عليه وسلم يقول من وطأ امته فهو ولد امته فهم معتقدة عن ذيور منه وفي رفاهية أي مما امرأة ولدت من سيدها فهم معتقدة عن ذيور منه أو قال من بعده وقال ابن عباس رضي الله عنهما ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقها ولدها وجارحها من الانتصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنا أرضي سنتاً فتحت الامان فكيف ترى في العزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانتم لتفعلون ذلكم لا اعلمكم ان تفعلوا ذلكم فانها ليست شمة كتب الله عز وجل ان تخون الاولى خارحة وكان صلى الله عليه وسلم يبني عذر بيع امهات الأولاد ويقول لا يبعن ولا يوهن ولا يورثن يسمعن منها السيد ما دام حيا فإذا مات فتحي حرة وقال حابر رضي الله عنه كنا نبيع امهات الأولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

والي يكرر رضي الله عنه فلما كان عمر رضي الله عنه أنا فاتتني
 وقال كيف تتبعوهن وقد اختلطت لحومكم بحومهن
 ودمائهم ودموا هن قال العلماء وجهه هذان يكون
 ذلك مباحا ثم يجيء عنه ولم يظهر النهي من باعها وله علم
 ابو بكر بن ياع في ذمنه لقصر مدنه واستغفاله بهم مات
 المسلمين ثم ظهر ذلك زمن عمر فاظهر النهى والمنع
 وهو اضمار مثل حديث جابر في امتنته وقوله كذا
 نستمتع بالمرأة فتفطرهم القبضة من التمر والدقيق
 الايام على عصده رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
 والي يكرر رضي الله عنه حتى يفهان أغنه عمر رضي الله عنه
 في قصته ثم وبن خرتت وأما كان وحصة ما سبق
 لامتناع المنسخ بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
 ولما مات العباس بن عمرو وكان له أمر قد قاتلت لها
 امراته الان شاعرين في دينه فبلغ ذلك رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال من صاحب تركة الحباب من عمر
 فقال والخواه ابو اليسر ركعب بن عمرو فقد عاه فقل الا تتبعوا
 واعتقوها فاذ اسمعتم برقيق قد جائى فاتو في اعوضكم
 فقلوا فاختلقو فما يعلم بعد وفاة رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال قوم ام الولد مملوكة لولاذ ذلك
 لم يوصيكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم
 هي حرقة قد اعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا
 كان سبب الاختلاف والله اعلم كذا

الامامة العظيمة وما يجده الصير على جهود الامامة وتراث
 قتالهم والكف عن اقامه السيف عليهم وعلى نوابهم
 قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول الامام الصنف ملعون وهو الذي يصنف عن تنفيذ
 الامور الشرعية واقامتها وكأن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول الله من عصى اميري فقد عصاني ومن
 اطاع اميري فقد اطاعني قال معاذ الله بذلك للأمرا
 بعده الى يوم القيمة وكان على بن ابي طالب رضي الله عنه
 يقول لم يكن ذو القرنين نبيا ولا ملكا او اغايا كان عبدا صلحا
 احر الله فاحبه وناضجه الله فتصحه فضربوه على قرنه
 فمات ما شاء الله فتم دعاهم الى الحدي فضربوه على قرنه
 الاخر ولم يكل له قريان كفرن الشور وكان صلى الله عليه
 عليه وسلم يقول خلافة الشهوة ثلاثون سنة ثم يوي
 الله الملايين شاؤ وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 لا زال هذا الدين قابضا حتى يكون عليكم انت عشر
 خليفة كلهم من قريش وختتم عليه الامامة فقال
 رجل يا رسول الله كم تكون عادا قال يكون المصلح
 وكان محمد بن عبد الرحمن يقول قال رجل عبد الملك
 ابن مروان يا خليفة الله فقال له رجل قطع الله لسانك
 انت ستحل من لعنة وموت والله لا تخرب ولا يعو
 فقال له عبد الملك اما قال الله تعالى للملايكه اني حاصل
 في الارض خليفه فقال له الرجل تم هو خليفة الملايكه
 الذين كانوا قبله في الارض يعني اني جائع على الارض
 خليفة وارفعكم الى السما وخلفكم ادر في الارض فهو
 خليفة للملائكة لا خليفة الله ونظيره ثم حعنكم
 خلائف في الارض من تدعهم وكان داويا خليفة اي هنا
 من كان قبله وكذلك قوله تعالى واذكروا اذ جعلكم
 خلفا من بعد عاد وكذلك قال تعالى اني يشأ اليكم

نـ

ويختلف من بعدكم ما يشاً وكذلك قوله تعالى وعد الله
الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليس مختلفاً فهم في
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وفي كل مرة لا في نكـ
الصدق بل ياخليفة الله فقضى و قال وب JACK قتل
يأ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتله ذلك اعمـ
انصاف قال خالف الله بذلك انما أنا خليفة ابي بكر وقتل
ذلك لعمير عبد العزير فقال وب JACK قتل يأ خليفة
سليمان وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما كان شئـ
نبـوة فقط الا تعلمها خلافة ولا كـانت خلافة فقط الا شئـها
ملك وفي رواية مامـن نبـوة الانسخـتها الحـروشـة
وكان صـلى الله عـلـيهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اذا رأـيـتـ الرـياـيـاتـ
السود قدـجـاتـ من قـتـلـ خـرـاسـانـ فـاـيـنـوـهـاـ فـاـنـ قـهـاـ
خـلـيـفـهـ الـهـ المـهـدـيـ وـكـانـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ
مـنـ السـفـاحـ وـمـنـ الـمـنـصـورـ وـمـنـ الـمـهـدـيـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ
مـنـ الـقـاـيـمـ وـمـنـ الـمـنـصـورـ وـمـنـ السـفـاحـ وـمـنـ الـمـنـصـورـ
وـمـنـ الـمـهـدـيـ فـاـمـاـ الـقـاـيـمـ فـتـائـيـهـ الـخـلـافـهـ لـهـ هـرـاـفـ
فـيـهـ اـحـمـةـ فـنـ دـرـ وـاـمـاـ الـمـنـصـورـ فـلـاـ تـرـدـ لـهـ زـاهـهـ وـاـمـاـ
الـسـفـاحـ فـهـوـ سـقـيـهـ الـمـالـ وـالـدـمـ وـاـمـاـ الـمـهـدـيـ فـيـمـلـهـ اـعـدـاـ
كـمـ مـلـيـتـ ظـلـمـ وـكـانـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ تـدـورـ
رـوحـ اـلـاسـلـامـ لـخـيـسـ وـثـلـاثـيـنـ اوـسـتـةـ وـثـلـاثـيـنـ اوـ
سـيـعـ وـثـلـاثـيـنـ فـاـنـ يـهـلـكـوـاـ فـسـبـيلـ مـنـ هـلـكـاـ وـاـنـ يـقـيمـ
لـهـمـ هـمـ دـيـنـ يـقـيمـ لـهـمـ سـبـعـ عـامـاـ فـقـالـ اـبـنـ مـسـعـودـ
رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـمـاـ بـقـيـ اوـسـماـ مـضـيـ قـالـ مـمـاـ مـضـيـ وـكـانـ
صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ لـارـجـوـ الـلـهـ يـعـزـ اـمـيـ

عـدـ

عـنـ رـبـهـاـنـ يـوـمـ خـرـهـمـ نـصـفـ يـوـمـ قـيـلـ السـعـدـيـنـ اـبـيـهـ
وـقـاـصـرـ كـمـ نـصـفـ يـوـمـ قـالـ جـمـيـعـهـ سـنـةـ وـكـانـ صـلـيـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ اوـصـكـمـ باـصـحـائـيـ ثـمـ الـذـيـنـ
يـلـوـغـاـمـ شـمـ رـفـشـوـ الـذـبـ ثـمـ خـلـفـ الـرـجـلـ وـلـاـمـ
يـسـخـلـفـ وـتـشـهـدـ الشـاهـدـ وـلـاـسـتـشـهـدـ الـاـخـلـوتـ
رـجـلـ بـاـمـرـةـ الـاـكـانـ الشـيـطـانـ ثـالـثـاـ عـلـيـكـمـ بـالـجـمـاعـةـ
وـاـنـ اـكـمـ الغـرـفـةـ فـاـنـ الشـيـطـانـ مـعـ الـواـحـدـ وـهـوـمـ
الـاـثـيـرـ اـلـعـدـ فـيـنـ اـرـادـ بـخـبـوـحـةـ اـجـتـهـةـ فـلـيـلـزـمـ الـجـمـاعـةـ
وـمـنـ شـرـيـهـ حـسـنـاتـهـ وـسـانـةـ سـيـانـهـ فـذـكـمـ الـمـؤـمـنـ
وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ كـانـتـ عـنـهـ ضـيـخـهـ
لـذـيـ سـلـظـانـ فـلـاـ يـكـلمـهـ بـهـاـ عـلـيـهـ وـلـيـاـخـذـهـ سـيـءـهـ
فـلـتـخـلـيـهـ فـاـنـ قـبـلـهـ اـفـلـاكـ وـالـاـكـانـ قـدـادـيـ الـذـيـ لـهـ
وـالـذـيـ عـلـيـهـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ كـمـاـ
تـكـوـنـوـلـ عـلـيـكـمـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ
اـذـ اـرـادـ اللـهـ بـقـوـرـهـ سـوـاـجـعـ الـمـرـهـمـ اـمـ تـرـفـيـهـ وـكـانـ
صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـنـ رـايـهـ شـيـاـكـهـ
فـلـتـصـرـعـلـيـهـ فـاـنـهـ لـيـسـ اـحـدـ مـنـ النـاسـ خـرـجـ مـنـ طـاعـةـ
الـسـلـطـانـ شـيـرـاـفـاتـ عـلـيـهـ ذـلـكـ الـاـمـاـتـ مـيـتـهـ جـاهـلـهـ
وـاـنـ بـنـ اـسـرـاـيـلـ كـانـتـ تـشـوـسـامـ الـاـنـبـيـاـ كـمـ اـهـلـكـ
بـنـ خـلـفـهـ بـنـ وـاـنـهـ لـاـ بـنـ يـعـدـ وـسـكـونـ خـلـفـاـ فـتـكـرـ
قـالـوـ اـنـاـ ثـاـمـرـنـاـ قـالـ اوـ قـوـاـيـعـهـ الـاـولـ فـاـلـوـلـ ثـمـ
اعـطـوـهـمـ حـقـمـ فـاـنـ اللـهـ تـعـالـيـ سـيـاـلـمـ عـمـ الـسـرـعـاـهـ
وـكـانـ عـمـ رـضـيـهـ عـنـهـ يـقـولـ اـنـ اللـهـ بـدـاـهـذـاـ الـعـرـجـينـ
بـدـاـنـيـهـ وـرـضـيـهـ ثـمـ يـرـيدـ الـخـلـافـهـ وـرـجـمـهـ ثـمـ يـعـودـ الـرـجـيـهـ
سـلـطـانـ وـرـجـمـهـ ثـمـ يـعـودـ مـلـكـاـ وـرـجـمـهـ ثـمـ يـعـودـ جـيـرـيـهـ

ان ادركت ذلك قال نسمح ونطيع وان ضرب ظهرك
واخذ مالك فاسمه واطع وكان عمر رضي الله عنه يقول
الرعية موديه الى الامام ما ادي الامام الى الله تعالى
فاذارى الامام رثعوا وكان صلي الله عليه وسلم يقول
من اناكم وامركم جميع على رجل واحد يريد ان
يشق عصاكم او يفرق جماعكم فاقتلوه وفي رواية
اذابول الخيل فتباين الكتاب في مبايعة النبي صلي الله عليه وسلم انه كان
بيان اصحابه على ان يتسمعوا ويطيعوا ولها امور عما
في المنشط والمكره والعنصر واليسر وان لا ينزعوا
الأمراء لهم الا ان يروا كفرا بواحد عندهم فيه من الله
برهان وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول قال لي رسول
الله صلي الله عليه وسلم كيف يد يا ابا ذر عنده ولها
يتاثرون عليك بهذا في قلت والذى يعتاش
بالمحق اضع سيف على غافق واصبر به حتى الحق
قال افلأ كذلك على ما هو خير لك من ذلك تضر
حتى تتحققى وكان مجاهد رضي الله عنه يقول ما ادى
قوقر امامهم وناصرهم واحرخوه من بينكم الامرائهم
الله بعده ثم يقرأ وان كاد والستة ونائبه من
الارض لخرجوا منها وادا لا ينتشرون خلفك الا
قليل فاها لكم الله يوم يدرخكم قال
الزهري رضي الله عنه ولم يؤت رسول الله صلي الله
عليه وسلم براس فقط امر يقطعها اولم يأمر فلما كان
ابو ذر رضي الله عنه اتوه براس فتها هم وقال انما
هذه ستة الاعاجم وكان ابن عباس رضي الله تعالى

يتقادمون ثقادة للمرغفين ذلك يكون بطن الارض خار
من ظهرها وكان صلي الله عليه وسلم يقول خيار ائمته
الذين تحيونهم ويحيونكم وتفضلون عليهم ومصلون عليهم
وتشرار ائمته الذين شبعوا نعمتهم وبغضونكم وتلعنونكم
وبلعنةكم قالوا يا رسول الله اغلاننا يذهم عند ذلك
قال لاما اقاموا فيكم الصلاة الامن وفي عليه والفراء
يا اي شيء من معصي الله عليك ما يأتى من معصي الله
ولا يترعن بذلك من طلعة الله وكان صلي الله عليه وسلم
يقول السلطان ظر الله في الارض يا ولي اليه كل مظلوم من
عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان
جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الضر
وكان صلي الله عليه وسلم يقول لولانكم تنسرون ولا تلعن
لارسل الله عليهم فاراها هلكتم واغايدفع الله ذلك
عنهم بسكم ايهم وكان صلي الله عليه وسلم يقول
لاتلعنوا ولها فان الله تعالى ادخل امة من الامم بعلمه
ولا تلعن ولها صلي الله عليه وسلم يقول لا تشغلو اقلويم
بسبي الملوك ولكن قربوا الى الله تعالى بالدعاه لهم بخط
الله تعالى قلوبهم وكان صلي الله عليه وسلم يقول
انزروا اذرك ما اتركت ودعوا الخيشة ما دعوك زاد
في رواية فان اول من يسلب اميتك ملوكهم وما خلوك
بنوا قلوبها و كان حذيفة رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يكون بعدي
امهه لا يهدون بهدى ولا يستترون بستي ويسقوهم
فتم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في حستان الش

عن ما يقول قال لي حدائقه بن اليمان وعقب الاخبار
 رضي الله عن ما اذ املك لخلافة بنوكم لم تزل الخلافة
 فلما تم حتى يد فعوه الى عيسى بن مريم عليه الصلاة
 والسلام والله سعادته وتعالى اعلم كتاب
 الافتخار والشهادات ووحون فصل
 الفضاة والامرا وغيرهم لصالح الدين والولايا
 وغير ذلك ويه يكون خاتم ابواب الفقه ارشاد
 الله تعالى وعيه فهو الاول في الامر بالولاية
 ومحوب قبورها اذا تغتبت عليه قال عبد الله
 بن عمر رضي الله عن ما كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يحل للثلاثة يكونون بفلاة من الارض
 الا امر واعليهم احدهم وفي رواية اذا اخرج ثلاثة في
 سفر فليومواحد لهم وقال ابو موسى الشعري
 رضي الله عنه جار جلان الى رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال احد هؤلاء يا رسول الله امرنا على بعض
 ما اولاد الله عز وجل وقال الاخرين مثل ذلك
 فقال انا والله لا نؤلي هذا العمل احد ساله او احدا
 حرص عليه وقال عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه
 قال لم يرسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن
 لا تسأل الامارة فانك اذ اعطيتها عن غير رسالة
 اعذت عليها او ان اعطيتها عن مسئلة وكلت اليها
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول انكم سخر صوت
 على الامارة وستكون ندامه يوم القيمة فنعم
 المترضحة وبهير القاطنة قال العلما والمرضوعة
 مثل الامارة والقاطنة ضربه مثل الموت فسرع

في

في التشدد بدءا في الولايات وما يختبر على من لم يفهم
 بحقها من الفضاه وغيرهم قال ابن عباس حين
 ات الله عن ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 بححر الى الله عز وجل فقال لهم وسيجيئ عهد ثاك
 لذا ولذا نسنة ثم جعلتني في اسنان كثيف فقال اوما
 ترضي ان عدلتك بك عن محال من الفضاه وكما صل
 الله عليه وسلم يقول من سال القضاة وكل اليقنته
 ومن جبر عليه نزل عليه ملك لسدده وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول من طلب قضيا المسلمين حتى يتناوله
 ثم علب عواله حوره فله لعناته ومن غلب خميره
 عدله فله النار قال العلما وخذ احتجوا على ما اذا لم يوجد
 غيره وكان عمر رضي الله عنه يقول رد وخصوم حتى
 يصطدموا فما كان فضل القضاة يومئذ العصابة بين الناس
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول كتبوا كلكم راء وكلكم
 مسيء عن ربته وكان صلى الله عليه وسلم يقول كتبوا كلكم راء وكلكم
 من حمل قاضيا بين الناس فقلت فتح بغير مسكنين قال
 العلما انت بصير حمير وستكونه تبعط للبشر بحسب ما يبيس
 فيما هو في نفس وهذا اعمى بعد دقيق الاعمال الغريبه هدي
 الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول من حكم بحكم بين
 الناس لا يحيى يوم القيمة وملك اخذ بتفصيحتي
 بفقهه على حفتم شفري فتح باسمه الى الله عز وجل فان
 قال الفقه الظاهر في مهوي نموذج العبريين خريما وكار صلى
 الله عليه وسلم يقول ويل للأمن والويل للمعرفة وليل
 للأمن والجهل قوام يوم القيمة أن ذرا يهم كانت
 معلقة بالثيري ايتد بذبون بين السماء والأرض ولم

يكونوا عملوا على شيء وكان صلوا الله عليه وسلم يقول ما ولد أحد ولاية لا تستطع له الغاية فأن قبلها أمنته له وإن حضر عنده فتح له مالطاقة له به وكان صلوا الله عليه وسلم يقول لذانين على القاضي العدل يوم القيمة ساعة تنتهي أنه لم يقض بغير أثرين في نمرة فقط وكان صلوا الله عليه وسلم يقول مامن رجل لي أمر عشرة عما فوق ذلك إلا في الله عز وجل يوم القيمة يده إلى عنقه فله به أو يقدها أتمه أو لها ملامه وأوسطها ندامة ولحرها حزى يوم القيمة وتقديم في باب الوصايا أن عمر رضي الله عنه لما حضرته الوفاة قالوا والله استخلف ولدات عبد الله فقال رضي الله عنه يكفي واحد من المخطاب يأتي يوم القيمة بيده مغلولة عن عنقه وفي رواية ماذن أمير عتشوا إلى خي بيده يوم القيمة مغلولة بيده إلى عنقه حتى يطلقه الحق أو يوينه ومن تعلم القرآن ثم نسيه لقول الله تعالى وهو لحد بيده وكان صلوا الله عليه وسلم يقول أن الله تحكم القاضي ما لم يحي فاذ اجار على عنده ولوقتها الشيطان قال الخنزير ذرف من ثوابه القضاة على ابن أبي طالب رضي الله عنه ولاه رسول الله صلوا الله عليه وبناته ثم قتلوا مرتبتهم قال رضي الله عنه شرقي القضاة عذر بن الخطاب ولاه ابو مكتوم رضي الله عنه وقال سعيد بن المسيب رضي الله عنه لم يختلف رسول الله صلوا الله عليه وسلم تقاضيا ولا ابو بكر ولا عم حتى كان وسطا من خلافة عمرو فقال ليزيد ابن احشث الامر رضي الله عنه ألم يتعذر ايموزيعي ضغارها فكان اوقاضن وفي من الناس ثم استعمل

يُعده زيد بن ثابت على القضاة وفرض له رزقا والله أعلم
فَضَلَّ كُلَّهُ الْمِنْعَمْ مِنْ وَلَايَةِ الْمَرْأَةِ وَالصَّبَّى وَمِنْ
لَا يَكُسُنَ الْقَضَايَا كَالْأَبْوَيْكَرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَبَارِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ فَارِسٍ مِنْكُوَا
عَلَيْهِمْ بَيْثَتَ كَشْرِي قَالَ لَنْ يَفْلَحَ قُوْمٌ وَلَوْمَا أَمْرَهُمْ
أَمْرَأَةٌ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَعْوِذُ بِاللَّهِ مِنْ
رَأْسِ السَّبْعِينِ وَامْرَأَةِ الصَّبَّى كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ شَرَفُ الْأَمْرِيَّةِ مِنْ بَدِيلِ الْقَضَايَا إِنْ شَتَّيْهِ عَلَيْهِ أَمْرِ لِمْ
يَشَاؤْ وَإِنْ أَصَابَ فَنِدَّتْهُ وَإِنْ عَصَبَ عَنْهُ فَوَكَّبَ
السُّوءُ كَالْعَامِلِيَّةِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْقَضَايَا
ثَلَاثَةٌ وَاحِدٌ فِي الْجَنَّةِ وَاثْتَانِ فِي قَاتِلِ الْذِي فِي الْجَنَّةِ
فَرَجُلٌ عَرَفَ أَطْلاقَ فَعَصَمَ بِهِ وَمَا الْذِي فِي النَّارِ فَرَجُلٌ عَرَفَ
الْعَقْ خَارِيَ الْحُكْمِ فَهُوَ فِي الْكَنَّارِ وَرَجُلٌ فَهُوَ لِلنَّاسِ عَنِ الْجَهَلِ
فَهُوَ فِي النَّارِ قَالَ الْعُلَمَاءُ وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى اسْتِرْاطَةِ كُورَةِ الْقَلْمَعِ
رَجُلًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ أَفْتَى فَتَبَارِغُ
ثَيْتَ وَفِي رَوَانِيَّةِ بَغْرِيرِ عَلَمَ فَاعْلَمْ أَنْتَ عَلَى الْذِي أَفْتَاهُ وَكَانَ
أَبُوذْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ لَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا ذِرَّا إِنَّكَ ضَعِيفٌ وَإِنَّ أَحْبَبَكَ لَكَ
مَا أَحْبَبْتَ لِنَفْسِي لَا تَأْمُرْنِي عَلَى الشَّيْءِ وَلَا تُنْهِنِي عَمَّا
لَيَتَّمِمْ وَقَالَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً أَخْرِيَّ سِيَّامِ
ذِرَانِكَ ضَعِيفٌ وَأَنْفَأَ أَمَانَةً وَأَنْهَا يُوْفِرُ الْمُقْيَاشَةَ بَخْرِيَّ
وَنَدَامَةَ الْأَمْنِ اخْذَهَا يَكْفُهَا وَادِيُّ الْذِي عَلَيْهِ فِيهَا
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَسْمَعُوا وَأَطْبَعُوا
وَإِنْ أَسْتَعْلَمْ عَلَيْكُمْ عِبْدَ حِبْشَيْ كَانَ رَاسَهُ زِيدَةُ مَا
أَقَامَ فِيْكُمْ كِتَابَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهَذَا غَيْنَدُ الْعَلَمَانِ حَمْوَل

على غير ولية الحكم وعلى من كان عبداً والله أعلم فصل
 في تطبيق الولاية بالشرط قال ابن عمر رضي الله عنهما
 أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موثة زيد
 ابن حارثه وقال أن قتل زيد مخافر وإن قتل جعفر
 فعبد الله بن رواحة كما تقدم في كتاب الجهاد فصل
 في نبأ الحاكم عن أحد الرسورة واتخاذ حاجب لبابه
 في مجلس حكمه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لغيبة الله على الراشي والمرشح في الحكم والراي
 مشى بهما ولما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 معاذ إلى اليمن قال لهما معاذ لا تخشين شيئاً غير أذني
 فإنه عذل ومن يغلب بهات بما عزل فهو القيامة وسيبل
 ابن مسعود رضي الله عنه عن السجدة ما هو قال هو
 الرسورة قيل له في الحكم قال لا ذلك كفر ثم تلى قوله تعالى
 ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون قيل له من
 شفع عند أمير فأخذ على مساعده هدية فقال تلك
 المنكرة وسيبل إن عباس يكفر من أحد الرسورة في الحكم
 قال لهم هو كفر من المست المست كفر بالله وملا مكتبه
 وكتمه وتنسله حتى كفر لا يقل عن الملة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقبلها من أيامها وإن يغلق بابه دون ذوي
 العاجم والملة والمسكفة الأغريق الله أبواب السمادون
 خلته وخطته وحضرته خصل في خبركم أعلم أنه
 المصطكي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعزاء
 على حضوره لا يعلم الحق هي أمر باطل كما في سخط الله
 تعالى لفزع وفي رواية مثل الذي يعن توعد على غير
 الحق كمثل بغير تزييف في ما يدنبه ولا يقدر

على الخلاص وكان صلى الله عليه وسلم يقول من مني
 مع ظالم ليعينه وهو يعلم أنه ظالم فقد خرج من الإسلام
 وبيني وبين ذمة الله ذمة رسوله وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من حالت شفاعته فهو حمد من حذود الله
 لم ينزل في سخط الله وغضبه حتى يفرغ، وأما رجل شد
 عضيباً على مسلم في خصومة لا غلام له بها فقد عاند الله
 حقه وعرض على سخطه وعليه لعنة الله تتابع إلى
 يوم القيمة وأما رجل اشاع على مسلم بكلمة وهو منها
 بريء ستد بها في الدنيا كان حفاظ على الله أن يذيه يوم
 القيمة في النازحي يعني بخلاف ما قاله فيه فضل
 فيما يلزمه حاكم اعتماده من أمانة الوكلاء والأعون
 تقدماً وإنفاذ ذلك وتقدماً وإيل الخامسة من كتاب الجهاد
 أن قيس بن عماد كان يكون بريء من النبي صلى الله عليه
 وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الأمانة والله أعلم
 فضل في الغنى عن الحكم في حال الغضب إلا أن يكون
 لسر لا يشتعل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يقضى حاكم بين بحراً شين وهو عضيبان هما
 وقال عبد الله ابن الزبير خاصم رجل من الأنصار الزبير
 عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شرائح الحرقة التي
 يسوقون بها الخراج قال لأنصاره سرخ الماء وإنما
 عليه فاختصما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 للزبير اسق يا زير ثم أرسل إلى جبار فغضب الأنصار
 ثم قال يا رسول الله إن كان ابن عتبة متلوه وحده
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشتم ثم قال للزبير ثم
 قال للزبير اسق يا زير ثم حبس الماحتى يرجع إلى الجبار

فكان ذلك إلى الكعبين والله أب لا حسب أن هذه الآية
 نزلت في ذلك فلا وزن لا يوم من حي يحكمون فيما شجر
 بينهم الآية فصل في حلول الخصم بين يدي
 المحاكم والشواية بدمها قال عبد الله بن الزبير قضى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الخصم يعقدان
 بين يدي المحاكم وكان صلى الله عليه وسلم يقول كثيرا
 تعلي ابن طالب رضي الله عنه يا عبيذا حصل الشك
 للخصمان فلا تقضى بهما حتى تستلم من الآخر ماسمه
 من الأول فانك إذا أغلقت ذلك بين لك القضايا
 فصل في ملازمة الغريم إذا ثبت عليه الحق
 وأعد الذي على المسلم تقدم في باب السرقة أنه صلى
 الله عليه وسلم كان يجلس في الثمرة ثم يخلص سيل
 الجميع بعد منه وحاجزه عن أهل البادئ بغرم له إلى
 النبي صلى الله عليه وسلم فقال المزموم ثم قال صلى الله
 عليه وسلم يا أبا هبئيم ما تزید ان تعلم بأسرك ثم
 مت علم الله عذلك ولو سلم آخر الشارف قال ما فعل
 أصبرك يا فقاهي ثم نظر أطلاعه وحلى سيله وكان
 أبو حذر الأسلي يقول كان للهودي على اربعه دراهم
 فاستخلف على كل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 يا محمد لي على هذا أربعه دراهم وقد غلبني عليهما
 قفل أطلاعه حقه قلت والذى يعذك بالحق ما أقدر
 عليهما وقد أخرته إنك تبعثنا إلى حير فارجوا أن تعمنا
 شيئا فارجع فأقضىه فقال أعطيك بالحق ما أقدر
 الله عليه وسلم أنا أقال أمر ثلاث لم يرجح فيه مخچ
 بي إلى السوق وكان علي رأسي عصابة وانا موئذن ببردة
 فتركت

فتركت العامة عن رأسي فأثررت بها وتركت البردة
 فقلت أشتري مني هذه البردة فييعتها منه باريده دراهم
 فمررت بجور فقالت مالك بصناحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاخرتفا فقالت هاد وذاك هذا البرد
 عليه طرحته على وفي الحديث دليل على أن المحاكم إن يكرر
 على الناكل وغيره تلاته فصل في الحكم يشفع للخصم
 ويشطب صنع له قال كعبا بن مالك رضي الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لصاحب الحق
 إذا كان شخصه فغير اعنة من يشطب فنحا وضيق منه
 الشطرا والنصف أو خود لتوافق قد فعلت ذلك
 يا رسول الله يقول له صلى الله عليه وسلم قد فاعله
 فصل في الحكم المحاكم شفط ظاهر الباطنا قال
 أم سلمة رضي الله عنها ألم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يساي يوما فاتاه رجلان يختطفان في موازنه وأشارا
 قد درست فقال صلى الله عليه وسلم أي إنما اقضى بهما
 برادي فنالم ينزل على قبه فيكي الرجال وقال كل منهما
 لصاحب حق لك و كان صلى الله عليه وسلم كثيرا يعلق
 إنما أنا بشير فأنكم تختطفون إلى ولعلني يضطركم أن تكونون الحن
 بحنته من بعض فنافضي خوما أسمع لمن قضيت لهم من
 حق أخيه شيئا فلابا يأخذ فلابا وقطع له قطعة من النار
 وقد أخرج به من لم يران حكم المحاكم بعلمه وكتبه القاضي
 شريح إلى عمر رضي الله عنه يسأله ويقول له أقضى بما ذكر
 فكتت إليه عمر رضي الله عنه إن اقضى بما في كتاب الله
 فاذ لم يظهر لك منه أمر فاحكم ببسملة ثم رد صلى الله
 عليه وسلم فالرجز في كتاب الله ولدي في سنة محمد صلى

الله عليه وسلم فاقضوا ما قضى به الصالعون فان شئت
 فقدم وان شئت فتأخر ولا تأرجي التاخير الا في السلا
 فصل في ما يذكر من ترجمة الواحد قال زيد بن
 ثابت رضي الله عنه امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان انقل كتابه الى مود فتعلمت حتى كتبت الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم كتاباً كتبه وفيمات كتبها ما اذا كتبوا اليه وكانت
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قال لها اخذ شيئاً فتفهمه
 يقول لمعذري ماذا يقول هذا و قال ابي حمزة
 رضي الله عنه كتبت ارسال بمن عبانيه وبين الناس
 وكان ابن مسعود رضي الله عنه يقول كان الرجل الصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعرف ما في نفس النبي
 صلى الله عليه وسلم تترجم عنه ويقول ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول لكم انه اذا ورا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ساكت فلا ادريه اكان تترجمه الرجل عن رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عن علم سابق من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بذلك واسوه اليه ام علم ما في نفس
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فترجم عنه والله اعلم
 فضل في النبوة والنبيين كلن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول النبوة على المدعى والمبين على المدعى عليه
 اي الحق القسامية كما مرت في ما يعاونه كان صلى الله عليه وسلم
 كثيراً يقول لو تعطى الناس يدعوا هم لذهب دمائهم
 واموالهم فضل في الشاهد الواحد مع المعن
 قال ابن عباس رضي الله عنهما اكان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقضى بما شاهد من المعن و ذلك في الاموال
 وكان صلى الله عليه يقضى كثيراً بشهادة شاهد

واحد

ولحد ويجرب صاحب الحق وذلك ببلاد العراق
 فصل في الحكم بما شاهد الواحد من غير شاهد
 قال ابو عبد الله ابن ابي مليكة ادعى بنو صهيب
 في أيام مروان بن سنتين وحجزه وان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيباً فقال من يشهد
 لكم على ذلك قالوا ابن عمر فشيد ابن عمر لا عطاؤك
 الله صلى الله عليه وسلم متنين وحجزه فقضى مروان
 بشهادته لهم فصل في موضع اليمين وصورة
 قال ابو عطوان رضي الله عنه اذا حتمت
 وابن عطوان الى مروان وقال انت متنين فقضى مروان
 علي زيد بن ثابت بالتي هي اعلي الشير فقال له زيد
 اختلف لك مكلفت هذه فقال مروان لا الا عند معاط
 الحقوق تحمل زيد بخلاف اذ حقه متحقق والى انة بخلاف
 على المثير يتحمل مروان يعني هو يولد وكان صلى الله
 عليه وسلم اذا اخلف رجلاً قال له اخلف بالله الذي
 لا الامر الا هو ماله عندك شيء يعني لم يدعك فضل في
 جافي امتناع الحكم من الحكم تعلمه قالت عليه
 رضي الله عنها بعشر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياهم
 ابن حمزة مصدقاً فالحمد لله رب العالمين
 ابو حمهم شهد فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 القود يا رسول الله فقال لهم كفلكم موضع فلتقابلوا
 لذا فرضوا وافقوا اي خاطئ سمع الناس ومحمرهم
 سرضاكم قال لهم خطط فقالوا هنولانوبي مروان
 القود فعرضت لهم لذا فرضوا ارضيهم قالوا
 فضم الماء جر وله بظفر قابره طوله في مسبي العدد عليه وسلم

ان يكفو عنهم فكفوا ثم دعا لهم فزادهم ف قال رضيتم قالوا
 نعم قال اى خاطب الناس ويخبرهم برضيكم قالوا نعم
 فخطب فقال رضيتم قالوا نعم وقال خابر رضي الله عنه
 جارجل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخuranة
 منصرفة من حبيرة وفي توب بلا حسنة والبنو مللي
 الله عليه وسلم يقتصر منها ويعطى الناس فقال
 يا محمد اعدل خان ونلوك ومن يعدل اذ لم يعدل
 لقد حشرت وخرست ان لم يكن اعدل فقال عمر دعفي
 يا رسول الله اضرت عني هذا المناعه فقال معاذ
 الله من يخدش الناس ويختهنه لغير اصحابه اهذا واصحابه
 يقرأون القرآن ليجاوزوا خنا خل هم ترقوه منه كما
 يمرق المسم من الرمية وكان ابو بكر رضي الله عنه
 يقول لو لا يشن على حد من يحد وحالله ما احرثه
 ولا حد عود احد ان يكون مع غيري فصل في صفة
 النشهد و من لا يحقر الحكم بشفادةه قال ابو هريرة
 رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لا تثير شهادة خائن ولا حاسد ولا زان ولا زانية
 ولا تجرب شهادة ولا ظن في ولا ولا قرابة ولا ذمي
 عن على اخيه والغم الحقد وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا تجوز شهادة القاتل لا هل البيت وتجويف
 لغيرهم والقليل هو المتي يتفق عليه اهل البيت وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول لا تجوز شهادة بد وي
 على ضاحب قرية وكان حبيرين مطعم رضي الله عنه
 يقول شهادة العذاب بعضهم على بعض لا تجوز لهم حسد
 ونكل صلى الله عليه وسلم يمرون نادوا في الاسماني

الا لا تجوز شهادة حضم ولا ظن قالوا يا رسول الله
 ما الحضم قال المخارق شهادة فاع قالوا وما الظن قال
 المتراء في ذنبه قال ابن عباس رضي الله عنهما وذكر رسول
 الله صلى الله عليه وسلم مروي شهادة رجل في لذبة
 واحدة ذكر ان صلى الله عليه وسلم يقول اتر عنك عن
 ذكر الفاسق اذكروه بما فيه يعرفه الناس وكان الحسن
 البصري رضي الله عنه يقول ايا رجل اعلن بالمعاصي ولم
 يكتئب اكان ذكركم اياه بما حسنة تكتب لكم واما لذلة
 عمل بالمعاصي فلتتها الناس كذركم اياه غيبة ونكل
 عبد الله بن حسعود يقول رضي الله عنه كل من شتم عدل
 وكان عروة رضي الله عنه يقول اما ترى شهادة الشاهد
 فيما افسد به فقط ولا يلزم فسقة بشيء اان يكون فاسقا
 لغيره وقد يكون الرجل من اهل الصلاة والدين وهو
 يكذب وقد يكون من اهل المعااصي وهو يصدق في
 وتنطين الى قوله القلوب وكان علي رضي الله عنه يقول
 لا يأس بشهادة الا لقلف وكان ابن عمر رضي الله عنهما
 يقول لا تجوز شهادة النساء وحدهن الا فيما لا يطلع
 عليه الاهن من عورات النساء وما يشهده ذلك من حملهن
 وحيضهن وكان عبد الله بن الزير رضي الله عنه يقضي
 بشهادة الصبيان فيما بينهم من الضرائب والبريجنة
 وكان انس رضي الله عنه يقول شهادة العبد اذا كان
 عد لاجائزة وسائل عمر رضي الله عنه عن العدول
 في الشهادة فقال ان الناس كانوا يوحذون بالوجي
 في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوجي
 قد انقطع فمن اظهر لنا غير امتاه وقرينه وليس

١٢٣
الكتاب
الكتاب

البيان سريرته وهي ومن اظهر لنا سؤلم نامنه ولم ينـ
تصدقه وإن قال أن سريرته حسنة وتقديم في بابـ
أنه لا يثبت الإباريـة رجالاً تصل في شهادة أهلـ
الذمة بالوصـية في السفر قال الشعـيـر في الله عنهـ
حضرت رجـلـاـ من المـسـلـمـينـ الوفـاةـ وـلـمـ يـجـدـ أحـدـ مـنـ
الـمـسـلـمـيـنـ يـشـهـدـ عـلـيـ وـصـيـةـ فـأـشـهـدـ رـجـلـيـنـ مـنـ أـهـلـ
الـكـتـابـ فـقـدـ مـاـ الـكـوـفـةـ فـأـثـيـاـ بـأـمـوـيـ الـأـشـعـرـيـ فـأـخـبـرـهـ
وـقـدـ مـاـ بـرـكـتـهـ وـوـصـيـةـ فـقـالـ بـوـمـؤـسـوـ هـذـاـ اـمـرـكـرـ
يـكـنـ بـعـدـ الـذـيـ كـانـ فـيـ عـقـدـ رـسـوـلـ الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
فـأـحـلـفـنـيـ بـعـدـ الـعـصـرـ مـاـ خـانـاـنـاـ وـلـكـنـ بـاـلـأـبـدـ لـاـ وـلـأـنـتـاـ وـلـاـ
غـرـاـ وـلـأـنـهـ الـوـصـيـةـ الرـجـلـ وـتـرـكـتـهـ فـأـمـضـيـ شـهـادـتـهـ
وـثـخـانـتـ عـاـيـشـةـ تـقـوـلـ لـخـرـسـوـرـةـ تـرـلـتـ سـوـرـةـ الـمـاـيـةـ
فـأـوـجـدـتـهـ فـيـ مـارـسـ مـحـلـلـ فـأـحـلـوـهـ وـمـاـ وـجـدـتـ فـيـهـ
مـنـ حـرـامـ حـرـمـوـهـ وـكـانـ عـمـرـ صـيـرـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ بـخـوزـهـ
شـهـادـةـ الـكـافـرـ وـالـصـيـريـ وـالـعـبـدـ إـذـ الـمـ يـقـوـمـ وـأـهـاـ فـيـ حـالـهـ
تـلـكـ وـيـشـهـدـ وـأـهـاـ بـعـدـ هـاـ يـسـمـ الـكـافـرـ وـتـكـرـ الـصـيـريـ
وـلـعـقـ الـهـدـاـ ذـاـ كـانـوـاـ جـنـ شـهـادـهـ وـكـنـ بـهـاـ غـدـ وـلـاـ تـهـ
قـائـمـ بـشـهـابـ وـهـذـاـ حـوـالـسـنـةـ وـكـانـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ يـقـولـ لـأـخـوـزـ شـهـادـةـ مـلـةـ عـلـيـ مـلـةـ الـأـهـلـةـ الـمـسـلـمـيـنـ
قـائـمـ بـشـهـادـتـهـ عـلـيـ الـمـلـلـ كـلـهاـ قـائـمـ اـبـنـ عـبـاسـ وـحـيـخـ
مـرـةـ رـجـلـ مـنـ بـنـيـ سـهـمـ مـعـ تـحـيمـ الدـارـيـ وـعـدـيـ بـنـ زـيدـ
فـاتـ السـهـيـجـ بـأـوـصـلـ لـبـيـسـ بـهـاـ مـسـلـمـ فـلـمـ يـذـ مـاـ بـرـكـتـهـ
فـقـدـ وـلـجـاتـهـ مـنـ قـضـةـ مـخـوضـاـ بـلـهـ بـهـ فـأـحـلـفـنـيـ
رـسـوـلـ الـلـهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ شـمـ وـحـدـ الـحـاجـ بـمـكـةـ
فـقـالـوـاـ بـتـعـنـاهـ مـنـ بـنـيـ شـيـمـ وـعـلـيـ فـقـامـ رـجـلـاـ مـنـ

أـولـيـاـيـهـ

أـولـيـاـيـهـ فـحـلـفـاـ شـهـادـتـاـ حـقـ مـنـ شـهـادـتـهـ حـاـواـنـ الـجـامـهـ
لـصـاحـبـهـ مـاـ قـالـ وـفـيـاـ تـرـلـتـ هـذـهـ الـإـيـةـ بـأـهـاـ الـذـيـ
أـمـنـواـ شـهـادـةـ بـيـنـكـمـ الـإـيـةـ فـضـلـ فـيـ النـتـأـ عـلـىـ مـنـأـ عـلـمـ
صـاحـبـ الـحـقـ شـهـادـةـ لـهـ عـنـهـ وـذـمـ مـنـ أـذـيـ شـهـادـهـ
بـغـرـ مـسـلـهـ قـالـ زـيدـ بـنـ خـالـدـ الـجـعـفـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ
كـانـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ إـلـاـ خـيـرـ كـمـ خـيـرـ
الـشـهـدـاـ الـذـيـ بـيـانـ شـهـادـتـهـ فـبـلـدـ بـيـسـلـمـاـ وـكـانـ صـلـ
الـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـتـرـاـ مـاـ يـقـولـ خـيـرـ اـمـيـ قـرـيـ ثـمـ الـذـيـ
بـلـوـغـهـ ثـمـ الـذـيـ بـلـوـغـهـ مـعـ عـلـمـ بـنـ حـسـيـنـ وـقـلـاـهـ اـهـرـيـ
أـذـكـرـ بـعـدـ قـرـيـهـ فـتـرـيـهـ فـتـرـيـهـ اـنـ اـنـ عـدـهـ قـوـمـاـ
يـشـهـدـ وـلـ وـلـاـ يـسـتـشـهـدـ وـلـ وـخـوـلـونـ وـلـاـ فـوـتـنـونـ هـ
وـيـنـدـ رـوـنـ وـلـاـ فـوـغـونـ وـبـيـظـهـ فـيـ السـنـ فـضـلـ
فـيـ شـهـادـةـ الـزـوـرـ كـلـ بـنـ سـوـالـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
يـشـدـ دـيـ مـنـهـ شـهـادـةـ الـزـوـرـ كـلـ مـنـ الـكـرـآنـ الـكـبـيرـ
شـهـادـةـ الـزـوـرـ وـقـولـ الـزـوـرـ وـلـنـ تـرـوـلـ فـنـدـ مـاـ شـاهـدـ
الـزـوـرـ حـتـيـ يـوـحـيـلـهـ النـارـ وـكـانـ مـنـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ يـقـولـ
شـاهـدـ الـزـوـرـ فـنـصـرـيـ اـرـعـيـ سـوـطـاـ وـسـنـ قـعـدهـ وـجـلـ
رـاسـهـ وـبـيـطـافـ بـهـ وـبـيـطـافـ بـهـ فـضـلـ فـيـ تـغـازـنـ
الـبـيـنـتـنـ وـالـدـعـوتـنـ قـالـ بـأـمـوـيـ الـأـشـعـرـيـ لـدـعـيـ
رـجـلـاـنـ بـعـرـاعـلـ عـهـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
فـبـعـثـ كـلـ وـاحـدـ سـنـاـ بـشـاهـهـنـيـنـ فـقـيـهـنـاـ الـتـيـرـ صـلـيـ اللهـ
عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـمـاـ فـصـفـيـنـ وـأـقـعـيـ حـرـةـ رـجـلـاـنـ دـائـةـ
وـلـيـسـ وـلـاحـدـ مـنـمـاـ بـيـنـهـ خـجـلـهـ الـبـيـيـ صـلـيـ اللهـ عـلـيـهـ
وـسـلـمـ بـيـنـمـاـ فـصـفـيـنـ فـضـلـ فـيـ الـقـرـعـةـ عـلـىـ الـمـنـ
قـالـ بـأـوـهـرـيـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـرـضـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـيـ اللهـ

عليه وسلم على قوم اليمين فاسير عواف امراء بسم الله لهم
في اليمين لهم خلف وفي رواية توار رجلان في دابة ليس
لواحد منها يحيى فامر هما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يستأتم على اليمين احياء ذلك او كرهاه وفي رواية كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذكره الاثنان
اليمين واستحبواه عليه سنا ما علموا واحتضنوا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وجلان معرفة في امر وجاء كل
واحد منهم باشتراكه وعدد ول على عدة واحدة فاسمه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيه وقال اللهم
انك لفظتني بعذابك والله اعلم فصل في استخلاف
المترادف لم يكن بينه وبينه والله ليس لهد عي الجمجم بينهما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اراد ان
يستخلف اخاه وضيق عليه انه كل يوم عاجل الله تعالى ان
يخلفه وحثته له انت حوالك المنشئت بن نعيم روى
ان الله عنده كان يحيى وبين رجل خصوصة في بئر فاحتضنه
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال شاهدوا
او يحيى عقلت اخاه خلف ولا يبالي فقال صلى الله
عليه وسلم من يخلف على عين يقتطع بها مال أمر بي
مسلم هو فيها فاجر لقوله وهو عليه عضيان واحدة
بيه من لم يولي بين مع للشيبة ومن رأي العهد يميناً وقال
وابيل بن حجر رضي الله عنه جار جام من حضر موق ودخل
يوم من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضر
يا رسول الله ان هذا عتبى على ارض كانت لا يحيى فقال
الكندي هي ارضي بيديها زرت عرباً عزلاً بها قال
النبي صلى الله عليه وسلم للحضربي لك بيضة فقال لا

ولكن

ولكن يخلف بالله تعالى ما يعلم أنها أرضي عصبياً مني أبوه
فت Hick الكندي للبيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقتطع رجل ما لا يحيى إلا في الله عزوجل وهو عليه
غضبان فتركها الكندي والله أعلم خاتمة في الخذير
ومن عدم تأدبه الحقوق إلى ريا لها مع القدرة كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تزول قدما
عد يوم القيمة حتى يسأل عن أربع عن عمره فيما افاته
وغير علمه ماذا اعمل به وعن ما له من ابن الشبيه فـ
انفقه وعن حسمه فيما أبداه وكان صلى الله عليه وسلم
يقول من توقد الحساب عذر فنماعته عاشقة حفي
الله عنها فقال ليس الله يقول فاما من اوى كندة
بيبيه فسوف يحاسب حساباً يسير ويقلب إلى أهل
مسير وقال أنا ذلك العرض وليس أحد يحاسب توفر
القيامة الأهلاك وكان صلى الله عليه وسلم يقول لو
ان رجلاً يخر على وجهه من يوم ولدالي يوم يموت في
مرضناات الله عزوجل لحقه يوم القيمة وكان صلى الله
عليه وسلم يقول لشودن الحقوق إلى أهلياً يوم القتلة
حتى يقاد للنشاة الحال من الشاه فـ ما بيني وبيني
المنادي أنا الملك لا يبني لأحد من أهل النار ان يدخل
النار ولوه عند أحد من أهل الجنة حق حتى اقتضه منه
ولا يتبعه لأحد من أهل الجنة ان يدخل الجنة ولا أحد
من أهل النار عنده حق حتى اقتضه منه حتى الطهارة
قالوا يا رسول الله كيف وأعنات في عراة عزلاً بها قال
الحسينات مما يريح الذين ظلموا يقتضون من الذين
ظلموا حتى يترعوا بأهلاً يديهم من الحسنات فـ ما يكن

القرآن وكفى بذلك مدحًا ظهر للخلق في هذه الدار
 من أخلاقة صلى الله عليه وسلم الافتقد زمان طيفون
 التخلق به وهمياته إذا غابت ذلك فنقول وبالله العزى
 قال أنس رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم الناس وأروع الناس حازه الناس وأكرم
 الناس وأعدل الناس وأجمل الناس وأعز الناس لم يخس
 يده بيد امرأة لأعمالها رفهاً وعصمة نكاحها و تكون
 ذار حم منه صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم
 أسعى الناس بسيست عنده دينار ولا درهم وإن فضل شيء
 ولم يخد من يعطيه له وخفته الليل لم يأوي إلى منزله حتى
 يرى منه إلى من تحتاج إليه وتحان صلى الله عليه وسلم
 لا يأخذ مما آتاه الله عزوجل الأقوت عامة فقط
 من أيسر ما يجد من التمر والشیر ويضع سائر ذلك
 في سبل الله عزوجل وكان صلى الله عليه وسلم لا يسأل
 شيئاً إلا أعطاه وكان صلى الله عليه وسلم لا يواحد أحداً
 بمكره ولا يفترض في وعظه لا حد معين بل يتكلم خطاباً
 عاماً وكان صلى الله عليه وسلم يقبل على أصحابه بالبساط
 حين يظن كل منهم أنه أعز عليه من جموع أصحابه
 وكان صلى الله عليه وسلم يخصف النعل ويرفع الثوب
 ويخدم في مهنة أهله ويقطع معهن المحرماته واحد
 منهم وتحان صلى الله عليه وسلم أشد الناس حياءً لا
 يثبت بصره في وجه أحد وكان صلى الله عليه وسلم
 يحب دعوه الحر والعبد ويقبل الدفدية ولو أنها
 جرعة لبس أو خذارب ويكتافي عليهم بما يأكلها ولا يأكل
 الله عزوجل لأنه صلى الله عليه وسلم يعود من رضي المساكين

لهم حسنات رد عليهم من سيا نعم حتى يودوا الدرك
 الاسفل من النار وتحان صلى الله عليه وسلم يقول إن
 المفسر من أمتي هو الذي يتأتى يوم القيمة تصلة
 وصيام و Zakah و حج وبأبي وقد شئتم هذا وقد فر هذا
 وأكماله هنا وضربي هذا فيعطي هنا من حسناته
 وهذا من حسناته فتبيه قبل أن يفني
 ما عليه أخر من خطاباً لهم فطرحت عليه ثم طرح
 في النار فإذا الراد الله تعالى أش بر حم عباده قال
 عبدى قد صنعت حسنة قاتك وتحاوزت عزيزيانك
 وأرضيتك حضماك ووفيت لك نعمتي وإن الكوافير
 الرحيم والحمد لله رب العالمين ول يكن ذلك آخر ما يراد
 الله تعالى تالي تاليه من أبواب الفقه وقد جاء محمد الله
 كتاباً بالليل مباركاً نعاً ومن إراداته خطط على عاجم
 من الأخذات على يد في أي كتاب شام من كتب الصلاح
 في أي نوع من أنواع الأحكام بعد ذلك مستوفياً بحمد
 الله في باب من أبواب هذه الكتاب فالحمد لله الذي
 هولى العذا وما كان النهدي لولا أن هدا الله لدرجات
 رسول ربنا بالحق وحسنات الله ونعم الوكيل ولله الحمد الله
 رب العالمين والنجم الكتاب بالباب الجامع للوعود
 يذكره في الخطبة فلقول وبالله التوفيق

باب حامٍ بحملة من الأنوار
 النافقة في الدين وفيه فصول الأول في ذكر حملة
 صالحه من محاسن أخلاقه صلى الله عليه وسلم
 أعلم أن أخلاقه صلى الله عليه وسلم لا يحيط بها إلا
 الله عزوجل لأنه صلى الله عليه وسلم كان خلقه

النساء والصبيان وغيرهم ولا يقولوا الا حقاً و كان
ضحكه صلى الله عليه وسلم تبسم من غير قهقهة
وكان صلى الله عليه وسلم يرى اللعب البشام فلا ينكروه
و يترفع عليهما الصوات بالخلام الجافي فتحمّلها ولا يُؤخذ
وكان له صلى الله عليه وسلم القاج وعذيم يتقوّت
من البلعفاته هو وأهله وكان له جieran لم يتم منا يخرج
يبر سلوك لهم من البناتها فنا كل منها وشرب وكان
صلى الله عليه وسلم يحب ثني الولمة من بعد عالمه وبعد
العنابر وكان متديلاً به صلى الله عليه وسلم باطن قدميه
وكان له صلى الله عليه وسلم عينه وليها وكان لا يرتفع
عليهم في مائل ولا منيس وصفعه على الله عليه وسلم لا يصي
له وقت في غير عمل الله عز وجل أو فحصالاً بد منه
من صلاح نفسه وكان صلى الله عليه وسلم يخرج
كثيراً إلى بساتين أصحابه في الماء مهلاً ومحظى وكان
صلى الله عليه وسلم لا يحضر مستكيناً الفقير وزعافته
ولا يذهب بمن لا يدعوه هذا وهذا إلى الله عز
وجل دعا واحداً وكان صلى الله عليه وسلم لا
يشتم أحداً من المسلمين إلا جعل الله تعالى الشفاعة
كفاية لذلك للؤمن والسمعة ولم يقع منه صلى الله
عليه وسلم لغير لامرأة ولا خادم فقط وكما يوصي الله
عليه وسلم الخاتم أن يدع عدوه على الحد عذر عن
الدعاع عليه ودع الله وما صرّب صلى الله عليه وسلم
بيده امرأة ولا خادماً فقط ولا غيرها لأن تكون
في الحجّاد قال ابشر رضي الله عنه و كان الماذم
إذا أغضبه يقول صلى الله عليه وسلم لولا خشية

الذين لا يوبة لهم ويخدمون نفسهم صلى الله عليه وسلم
وكان صلى الله عليه وسلم يبتلطف بخواطر أصحابه وفقد
من نقطته منهم عن مجلسه وكثيراً ما يقول لا أحد هم
لعلك يا أخي وجدت منا أو من أخواننا شيئاً وكان
صلى الله عليه وسلم لا يطاعته رجل فقط لأن كانوا
ثلاثة مشوشين وأن كانوا اصحاباً قدّم بعضهم وكان
صلى الله عليه وسلم أشد الناس تواضعاً واسكتهم
من غير كبر وأبلغهم من عرق طويل وأحسنهم بشرًا
لأمولة شئ من أمر الدنيا وكان صلى الله عليه وسلم
يلبس ما وجد فمرة شملة ومرة تردّحه عانياً ومرة
جيده صوف ما وجد من السباح ليس وكان صلى الله
عليه وسلم يردد خلفه عده أو غيره تارة تردد
صلى الله عليه وسلم خلفه وقد أمه وهو في الوسط
وكان صلى الله عليه وسلم يركب ما يمكّنه فمرة فرساً
ومرة لغراً ومرة لغلاً ومرة حماراً ومرة يمشي راحلاً
حافياً بلا ردٍ ولا قلنسوة ليعود المرضى في أقضى المديدة
وكان صلى الله عليه وسلم يحب الطيب ويكثّر الرائحة
الردية وكان صلى الله عليه وسلم يواكل الفقير والمساكين
ويغلي ثيابهم وكان صلى الله عليه وسلم يكره أهل الغفل
في أخلاقيهم ويتألف أهل الشرف بالحسان عليهم
وكان يكرم ذوي رحمة و يصلّم من غير ان يوتّهم
على من هو أفضّل منهم وكان صلى الله عليه وسلم
لا يخفوا على أحد ولو فعل معه ما يتوّجه أحفار وكان
صلى الله عليه وسلم يقبل معذرة المعتذر إليه ولو
فعل ما فعل وكان صلى الله عليه وسلم يفتح معه

القصاص يوم القيمة لا وحنتك بهذا السوال
وكان صلى الله عليه وسلم لا يأتيه أحد من حرو ولا عبد
ولا ملة ولا مسكن إلا قاما معه في حاجته صلى الله عليه
عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم لا يعيي شيئا
قطط أن فرشوا له أضيق بيت وإن لم يفرضوا له خلوس على
الارض واضطجع وكان ضلالي الله عليه وسلم هيئا لينا
لسن يفظ ولا غليظ ولا ضغات في الأسواق وكان لا يجيء
بالمسيئة للمسيئة ولكن يعفو ويصفع وكان صلى الله
عليه وسلم يتفاهم من القبة بالسلام فإذا أخذ بيده
سائره حق تكون بذلك هو المنصرف وكان صلى الله
عليه وسلم إذا قاده من أصحابه صافحه ثم أخذ
بيده شلاته ثم تشد قضته عليهما وكان صلى الله
عانياه وسلم لا يقول ولا يجلس إلا على ذكر الله عز وجل
وكان صلى الله عليه وسلم لا يجلس إليه أحد وهو
 يصلى لاخفف صلاته واقتيل عليه فقال لك حاجة
ضاذاً فخرج من حاجته على صلاته وكان الرجل أنه
صلى الله عليه وسلم أن ينصب ساقته جميعاً كبسه
بيده عليهما شدة المحبة وكان لا يعرف مجلسه
صلى الله عليه وسلم من مجلس أصحابه لذاته كان حيث
انتقى به المجلس حبس وما زر في صلى الله عليه وسلم
قطط قد ادخله عصبي بما على أصحابه الان تكون
المكان واسعاً وكان التوجلوسته صلى الله عليه وسلم
إلى الفيلة وكان صلى الله عليه وسلم يكرم كل دا خل
عليه حتى يهاب سلط نوبه من لم يلست بيده وبينه
قرابة ولا رضاع يجلسه عليه وسلم صلى الله عليه وسلم

بروث

يونث الداخلي عليه بالوسادة التي تكون تحته فما يبي
ان يغسلها عزيم على محيته قبل وكان صلى الله عليه
 وسلم يركب العصرين والخترين على ظهره ويمشي
 على يديه ورجليه ويقول لهم الجمل ختكلما ونعم العذلان
 انثا وربما فعل ذلك بيدهما وهم على الأرض وكان
 ابو هرور من المصلحة يقول رأته رسول الله صل
 الله عليه وسلم وقد أخذ بيدهم ينبع على روضة
 رجليه على ركبتيه وهو يقول شف عن يقتحم حرقة
 حرقة وكان صلبيه المساعدة وسلم يعطيه حمر وجلبي
 اليه نصبيه من المتشيشة جمع بخلافه فما يكرمه
 الناس عليه وكان صلبي الله عليه وسلم يكنى أصحابه
 ويدعوه بالكتوة والأمام والمولى وأصحابه كانوا ينكرون
 من لحربيون الله كبرى وكان صلبي الله عليه وسلم يكتب
 النساء التي لم يصر لها ولاد وإن دونهم تلدنه يهندبي
 لعن الكثي ويكفي العبيان فلم يستقلين به فهو يضر
 وكان صلبي الله عليه وسلم يبعد الناس عن طبقاً
 وأمن عليهم رضي وكان أرأف الناس في الناس وانفع الناس
 للناس وخير الناس للناس وكان صلبي الله عليه وسلم
 إذا قال من مجلسه قال سخاناته لهم وحمد ذلك
 اشهد له لا الله إلا أنت أنت فدركه واتركه الملك
 ثم يقول علمي من يحيي ونار علمي من السلام وخلف
 صلبي الله عليه وسلم نذر الكلام في المقالة بعد
 الكلام مني واكتبه ليغيره وكان كلامه صلبي الله عليه
 وسلم يختلف النظم وكما يعرض عن كل كلام ثبيح
 ويكتفي عن الأمور المستحبحة في الغوات اذا اضطرره

كتاب
رسالة
رسالة
رسالة

الكلام الذي ذكرها وكان صلى الله عليه وسلم إذا سلم سلم
ثلاثاً وكيانت عنده صلى الله عليه وسلم كثرة المدعى
والهلاك وكيفت الشميس مرة فدخل صلى الله عليه
 وسلم بيكي في الصلاة وينتفخ ويقول يا رب لم تغدقني
إذ لا تغدقهم وأنا فهم وهو مستغفرون وحيث
فنستفغرون يا رب وكان صلى الله عليه وسلم يسأله
غدو وسلام عند ذلك من غير موافقة أشيابه
وتوقيت الصدقة التي علمه وبعده وكانوا إذا خلسو
كاماً على صدره فلما دخلوا مساجدناه تسلى الله
العاشر فرسانه ينزل عليه فلان أو يذكر الساعة
لو خطبنا بخطبة موعظة وكان صلى الله عليه وسلم
إذا نزل بهم أمر فهدى إلى الله عزوجل وبرأه
منه لكونه قد ارتكب خطأه واتباعه وسالم
البعد عن الصدقة وكان أحب الطعام إليه صلى الله
عليه وسلم بما كفر عن أبيه البدوي وكان أكثر تجاهله
صلى الله عليه وسلم للأكلين يجمع بين ركينيه
وبيته فنحو منه كل حلس الحصى لأن الركبة تكون
تحوى المركبة والقنة فوق القذمة وكان صلى الله عليه
 وسلم يسوق إنما أنا عبد أكل ما يأكل العبد فإذا حلمن
كما يجلسوا الصيد وكان صلى الله عليه وسلم لما يأكل
للطعام بالحذاء ويقطط أنتم غرب ذي يوكه فابرذوه
فإن أتيتهم بطعمه أنا زار وكان حستلي الله عليه وسلم
ياكل حمایلية ويأكل يا صاحبه الثلاثة ورئيضاً
استفان بالرابعة ولم يأكل فقط يا صبيع ويخبر
أن ذات عن فعل الشيطان وكان صلى الله عليه وسلم

ياكل

ياكل الفتى بالرطب والملح وكان أحب الفواكه
الرطبة الله الرطب والعنف وكان صلى الله عليه
 وسلم ياكل البيض بالخفز وبالسكر ورمثا الكلبة
بالرطب ويستعين باليد من جمعاً وكان صلى الله
عليه وسلم ياكل العشب خارطاً يرتدي زرور الله على ثيوبه
كمدر اللؤلؤ وهو ما لا يقدر منه وكان الكروط عليه
صلى الله عليه وسلم الشمر وإنما وكان صلى الله عليه
 وسلم يجمع التمر بالذير ويسمى بالإطير وكلت
أحب الطعام الذي يأكله عليه وسلم الليم ويقول
إنه يزيد في السمع وهو سيد الطعام في العروق والآخرين
وكان صلى الله عليه وسلم ياكل الموز بدلاً للحم واللحم
وكان يحبه القرع ويقول إنما ينبعوا من نوش وكان صلى
الله عليه وسلم يقول يا عاششة يا كلهم فلما
فأكلوا فيهم الذئبان شذ قلب الحزن وكان
صلى الله عليه وسلم لا يستثير عن أجزاء الأمية
والمسكين وكان يغضب لزوجه ولا يطيب لنفسه وكان
يشفه الخلق وإن عاد ذلك بالضر عليه وعلى أخيه
وكان صلى الله عليه وسلم يخصب المحر على بطنه
من الجوع ويكتئم ذلك عن أخيه حملاً للمشقة عليهم
وكان صلى الله عليه وسلم ياكل ما حضر ولا يرمي
وحده وكان صلى الله عليه وسلم لا ينور عن مطر
حلال أن وجد تمرا ونحوه أكل وإن وجد حامشها
أكل وإن وجد خنزيراً أكل أو شعر أكل وإن وجد طويلاً
أو عسلاً أكل وإن وجد لسانه ونحوه أكل وإن وجد طويلاً
وإن وجد بطيحاً أو رطباً أكله وكان صلى الله عليه وسلم

يا كل لحم الدجاج والطير الذي يصاد وكان لا يشتريه
ولا يصلي به ويحب أن يصاد له فتني به فباكله وكان
صلى الله عليه وسلم أذ أكل الحمر لم يطأ طي رأسه اليه
بل يترفعه إلى قبه ثم يناديه أنت أكلت الحمر صلى الله عليه
عليه وسلم يا كل الحمر والسمير وكان حب من الشاه
الذريع على الكتف وكانت عاشرة رضى الله عنها فقول
ما كان الذراع أحب لهم إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن كان لا يخجل للهم إلا غنا فكان يخجل به اليه
لذلك أحب لها مني وذاي حبه مثله مثل العذر ومن المفتر
المحوة ودعي في البوة بالبركة وكان يقول إنها من
العنزة وما يتفق من باسمه والسحر وكان حب من القول
لتصدق بأو الشيء بطل حيلة وكان صلى الله عليه وسلم يكره
أكل الكلفت والثعابن أمن البول وكان لا يأكل من الشاه
سبعاً أو ذكره والانتهاء ولحياناً وهو الفرج والدماء
والمثانة والمرارة والغدر ويكره لغيره الكلباء وأكل صلى
له عليه وسلم لا يأكل الشوره ولا التصل ولذا الكراوات
وملادهم صلى الله عليه وسلم طبعها يحفظ وكان له صلى
له عليه وسلم قصيدة شفاعة العزاء لها اربع حلقات
اربع رجال بهم وكان له صلاته صاع وعده وسرير قوايمه
من ساج وكان له صلاته عليه وسلم سبعه يجعل
فيها الميراث والمشط في المقراضين والسؤاله وكان له
صلى الله عليه وسلم سبعه أعز من اربع ترعا من
ام امهن حاصنة صلاته عليه وسلم وكان يعلق
الصب والطحال ولا يخربهما وكان صلى الله عليه وسلم
يلمع الصحفة باصابعه ويقول اخر الطعام أثغر بركة
وكاد

وكان يلعق باصابعه حتى تخمر وكان لا يمسه بيده بالليل
حتى يلعق باصابعه واحدة واحدة ويقول انه لا يدري
في أي الاصابع الدركه وكان صلى الله عليه وسلم أذ أ
أكل لهم او الخبر خاصة غسل يديه غسل أحديهم يمسه
بغض الباقي على وجهه وكلون صلى الله عليه وسلم أذ
لأنه ينفس في الأنف بكل بخار فمعنى واتوه مرة باتفاقه
لبن وعسل فاني لا يشربه وقال شربتان في تشربة
واداما في أنا وأحد ثمر قال أنا لا اخمره ولكن أره
البخار وأليس بآية له ضرر المذهب والحمد المتواضع فيه
غفران وجعل قال من تواضع لله رفعه الله وكلون صلى
له عليه وسلم في بيته أتشد حبا من العائق لا أذ
ليس بالهم طعام لعنة تشتتها ه علامه قلنا طعمه لكل ما
اعطوه قبل ولو كان شيئاً ليس بآية ولكن صلى الله عليه
 وسلم كثيراً ما يقوه فيما يأخذ ما يأكله وما يشرب
بنفسه صلى الله عليه وسلم وكان اذا التئم ارجح عمائمه
بيه كتفيه قوي أو قلقت كانت يلطمها وبروتستانتاً وأوقات
لأنه يخفي تجمله وكانت كبرى صلى الله عليه وسلم بما ياربع
ولذيس أقياً والمرحمة ولبيس حبة ضيقه المكتوبه
سفره وكان زواجه صلى الله عليه وسلم طوله مسعة
اذرع في ثلاثة اذرع عقوشة وطهر صلى الله عليه يلعن
وكان لزاره لونحة وضر في عرضه ديدغرين توشر ولذيس
صلى الله عليه وسلم الارتفاع الذي عمتها خطوطه جنر
وكان صلى الله عليه وسلم ينادي اصحابه عن الدفن الاجهز
المالص وكان يهدى صلى الله عليه وسلم مسلاه ولذيس
النعل التي تسمى الناسوملة وكان صلى الله عليه وسلم

لَهُ بِرْعَانٌ أَخْضُرَانٌ فِيهَا حُطُوطٌ حُصْرٌ لِإِحْتَادٍ وَكَارٌ صَلِي
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِدِسْلَنْ لِخَانَمٍ وَنَجْعَلُ فَضَدَهُ مَا يَلِي كُفَّهُ وَكَانَ
 تَقْنَعُ بِرَدَائِهِ قَارَةً وَبِرَلَهُ احْزَى وَهُوَ الَّذِي يَنْتَيُ فِي الْعَرْوَةِ
 الطَّبِيسَانَ وَكَانَ اغْلَتْ لِبَاسَهُ وَلِبَاسَ اَصْحَابِهِ الْفَقَطُ وَكَانَ
 صَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثِيرًا مَا يَلْتَخِي بِالْعَامَةِ مِنْ خَتَّ
 الْجَثَّكَ كَظْرَبِ الْمَغَازِيَّةِ وَلِسَرْضَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْشِعْرَ
 الْأَسْوَدَ وَلِسَرْ مَرَّةَ سَرَّةَ مِنَ الصَّنْوَفِ فَوْحَدَهُ حَجَّ الْمَدَانَ
 فَطَرَحَهَا وَكَانَ صَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَجَ الْرَّبِيعَ الْطَّبِيَّةَ
 وَكَانَ عَلَيْهِ كَلْمَسَ الْكَبِيدَ اَقْتَشَوْيَّةَ وَكَانَ مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ اَصْحَابِهِ وَأَرَأَ وَاجْدَ كَوَاحِدَهُ مِنْهَا وَكَانَ تَحْسَنَ الْمَعْلَمَةَ
 وَكَانَ غَایِسَهُ بِرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنْتَوْلَ كَنْتَ اَذَا هُوَتَ
 نَشَانَاتِ اَبْعَنِي صَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَكَنْتَ اَذَا
 شَرَدَتْ مِنْ اَنْكَانَهُ اَحْدَ قَوْضَعَ فَنَدَ عَلَى مَوْضِعِهِ فَيَسِّي
 وَشَرَبَ وَكَانَ يَنْلَسْتُرُ فَضَلَّي مِنْ الْمَمِ الذَّي عَلَى الْعَظَمِ
 وَكَانَ يَتَكَبَّرُ بِحَرَى وَتَقْرَاقْرَانَ وَصَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَحْبَسَ اَنْ تَرِيدَ غَمْمَةَ عَلَى مَاهِيَّهِ قَانَ زَادَتْ ذَبَحَ الرَّاَبِيدَ
 وَتَحَالَّ صَلِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسَرَ وَلِشَرَّى وَلَكَنْ كَانَ
 شَرَأَ وَلِلَّهِ شَرَّ وَاحْرَقْسَدَ تَلِيَنَ الْبَنْوَةَ فِي مَعْيَايَهَ الْغَنَمِ
 وَلَخَدَ بَحَهُ فِي سَعْيِ الْحَمَارَةِ وَاسْتَطَعَ تَرِهَنَ وَلَغَرَهُ
 وَاسْمَعَارَ وَضَمِّنَ وَرَقْفَ اَرْضَانَتَهُ لَهُ وَحْلَتْ بَيْهُ
 اَكْتَرَ مِنْ بَهَانَيْرَ مِوْضِعًا وَامْرَأَ اللَّهِ تَعَالَى بِالْحَلْفَهِ
 فِي ثَلَاثَهُ مَوَاضِعٍ فِي قَوْلَهِ تَغَلِّي اَيِّ وَرَبِّي وَفِي قَوْلَهِ
 تَلِيَنَهُ وَرَبِّكَانَهُ تَنْكَمَ وَفِي قَوْلَهِ تَقْلِيَنَهُ وَرَبِّكَ لِتَسْعَنَ
 وَكَانَ صَلِي لَيَنَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَنْتَيِ فِي بَيْتِهِ قَارَةَ
 وَلَكَرَهَا تَارَهُ وَمَعْنَيِ فِي رَاتَارَهُ وَمَذَاهَهُ بِعَمَلِ الشِّعْرَ

فَأَثَابَ عَلَيْهِ وَمِنْ التَّوَابِ فِي حَقِّ عِبَرَهُ وَأَمْرَانِ يَحْسُنُ
 فِي وَحْوَهُ الْمَدَاهِنَ التَّرَابَ وَصَارَعَ صَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 رَجَانَهُ وَكَانَ ضَيْكَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَهُنَّ تَبَانَهُ بِنَفْسِهِ
 وَلَمْ يَكُنْ تَوْبَهُ يَقْهُلَ وَكَانَ أَحْسَنَ الْمَنَاسِرِ مَشَيَا وَاسْعَامَ
 فِيهِ نَكَانَهُ يَسْخَطُهُ مِنْ صَبَسِهِ عَنْ عَلَى تَرَافَهُ مَنْهُ صَلِي
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ اَصْحَابَهُ مَنْتَشِرُونَ بِرِيدَهُ
 وَهُوَ خَلْقَهُمْ وَيَقُولُ دُعَا ظَهَرِيَ الْمَلَائِكَهُ وَكَانَهُ يَكُونُ
 فِي السَّفَرِ سَاقِهَ اَصْحَابِهِ لَأَحَلَّ الْمَسْطَعِيَهُ بِرِيدَهُ فِي جَمِ
 وَيَدِهِ عَلَى الْعَصْرِ وَكَانَهُ تَبَانَهُ بِمَكْلِمَهُ مَاصِرَهُ مَقْوَهُ الْكَعْبَيْنِ
 وَكَانَ اَلْزَادَهُ فَوْقَ ذَلِكَ إِلَى مَضَضِ الْمَسْلَقِ وَكَانَ اَقْسَمَهُ
 صَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَنِيدَهُ وَدَالْ اَلْزَادَهُ وَرَبِّا خَاعِلَ
 الْاَزَادَهُ اَلْصَلَادَهُ وَضَرَهَا وَكَانَ حَسَدَ اللَّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَلْحَفَهُ مَمْسُوَهُ عَذَبَالْرَّعْنَانَ وَرَبِّا صَلِي الْمَنَاسِرَ
 فِيهَا وَحْوَهَا تَرِيَهَا لِهِنَّ الْكَنْهُمُ وَحْدَهُ مَا عَلَيْهِ بِغَيْرِهِ
 وَكَانَ لَهُ صَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَسَامَلَمِيَهُ لِدِسْلَنْ
 اَنْهَا اَمَاعِدَهُ وَكَانَ لَهُ صَلِي اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَكِّلَهُ
 بِمَعْتَدِهِ طَلَصَهُ مَسِيَهُ تَبَانَهُ بِغَيْرِ الْمَسِيَهِ عَلَى النَّسِ
 الْاَزَادَهُ الْمَوْحَدَهُ لَهُنَّ عَنْهُمْ عَنْهُ يَمْقَدَ طَاغِيَهُ وَلَقِيَهُ
 وَيَكَانَ اَمْرَهُهُ اَسَاسِهِ عَلَى الْخَنَافِرِ قِرْعَانَهُ فِي بَيْتِهِ
 الْاَزَادَهُ الْوَاحِدَهُ مَلْخَنَهُ بِتَمْبَقَالْقَنَهُ طَبَعَهُ لَنْكَيَنَ
 ذَلِكَهُ اَلْزَادَهُهُ اَفْعَيْهُ بِاسْمِهِ فَهُهُ نَوْمَهُ وَنَخَانَهُ ضَلِي
 اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِيدَهُ اَصْلَيَ بِالْمَلَلَهُ اَلْاَزَادَهُ وَارِنَهُ
 سَحْضَهُ مَهَا بَلَهُ هَذِهِهُ وَالْقَنَسَهُ عَلَى اَجْعَزَ سَلَهُ
 فَيَصْبِلُهُهُ لَهُنَّهُ وَكَانَ لَهُنَّهُ اَنْسَفَهُهُ وَنَسَهُ
 كَسَهُ اَشْوَدَهُ فَاسْتَكِسَهُهُ وَاحْدَهُ لَكَسَهُهُ لَهُ وَكَلَنَهُ

فَأَثَابَ

في نفس يده فيه و كان صحيحاً عليه وسلم لا ينتحم
 خاتمة الا و قعت في يد رجل من أصحابه فيد لله
 بها و حمه و جلدته و كان صحيحاً عليه وسلم
 اذا توضأ كاد و اقتضى على وضعيه وكان اصحابه
 اذا انكموا عندك مخصوصون فسواء ثم اذا نظر والبيه
 لا يجدون النظر لعظمي الله صلى الله عليه وسلم و لكن
 صلى الله عليه وسلم اذا اذاه اخذ بعرض عنه و يقول
 رحم الله اخي موسى قد اودي باكثر من هذا اخبر
 وكان صحيحاً عليه عنده وسلم كثير اما يقول لمن لغوني
 عن اصحابي الاخير فاني لحد ان احضر التهام و اناس لم
 القدر فكان صحيحاً عليه وسلم اذا زار اى انسان
 يفعل ما لا يليق لم يدع احد يدخل الى لائمه الله
 حتى يلتفت في نمر و يعلم الا دين عرق و كان
 صلى الله عليه وسلم يكتبه لبخاري و يوافيه عليه
 ظيفة و كتب صحيحاً عليه وسلم اذا تم العذر عن الصيام
 سلتم عليهم ثم باستطاعتهم قال انس يعني الله عنه و اتي
 الى الله صلى الله عليه وسلم برجل طلاق خصم له منه
 صلى الله عليه وسلم فقال لهم صلى الله عليه وسلم و تضليل
 هؤن عملك فلست بذلك ابداً انا من امرأة سوق قرنش
 كلت تأكل لفسيد وكان صحيحاً عليه وسلم يجلس
 بين اصحابه تناه لجنيهم فلما تزوج فلا يدرى
 اينهم فهو عالي بيان عند قطلب اصحابه منه ان يجلس
 محلس اربعين عرفة الغريب فقال افعلا و اما لك
 فعنوا الله دعائكم من طين فكان يجلس على بابه وكان صحيحاً
 الله عليه وسلم لا يزيد عنده احذ من اصحابه الا قائل

لمصلحة الله عليه وسلم ملاه مصبوغة بالزرع فران
 تقد مفعه الى سوق ازواده فترسلها من مكان فاما
 عندها الى صاحبة المونية فترسلها بابا فيظهر راحلة
 الزعفران فباتام معها فيها وكان صحيحاً عليه وسلم
 كسرها اخارج وفي حملته حنطة من بوزة سند كربله
 لاشيء وكان يختبئ به على الكتب وكان يقول لخاتمه
 على الكتاب خير من التمام وكان صحيحاً عليه وسلم
 بل نفس القرآن شحيث العايمون ضمرون عامة ولهم اربع
 نذكرونه من راسه ثم على الشجرة بين يدي به
 مصلحة فيها وكانت له صحيحاً عليه وسلم عاصمه
 شئ السجاد فهو مما اعلمه حتى لله عند فريحة اطلع على
 فهذا فضول صحيحاً عليه وسلم اذا تم على
 في التهجد وكان الله صحيحاً عليه وسلم غراش من
 اذ هرحوه لم يفق طوله في لسان او يخوها وعرضه
 ذراعه و شبر او نحوه وكان له عصمه تقوشه له حيث
 واجهه طلاقه فلسته وكانت صحيحاً عليه وسلم
 وكان الله صحيحاً عليه وسلم ملتصقاً بشعره
 و كان فاعلا على اصحابه وسلم وظيفة من خاتمه
 و سبب صحتها في الناس لرسوله ولا دهر
 الصنف الا ذلك عقلوا و اقبلوا عليه صحيحاً عليه
 وسلم فلما تزوج عاصمه هرجه في ملائكة قمت
 شرطوا امنية و صحبة اعلى و خوههم و احسامهم
 مستحبون لهم الارملة وكان اذا اصلى لغفلة يحيى
 خسروا اصحابهم ثم ما ايا تكونه به ملة الا
 عمسريه عليه فلما تزوج عاصمه في الخدمة المباردة له

فنفس

وسلم في الرأس واللحية شيئاً قليلاً نحو سبعة عشر شعرة وكان صلى الله عليه وسلم إذا غضب برؤ رضاه وغضبه في وجهه لضيقه و كان كفه صلى الله عليه و مقدم اليد من الخير وكانت رايته كرائحة كف العطاء مثمناً صلى الله عليه وسلم بطيب أولئك يمسها وكان يصافح الرجال فبيطل يومه محمد رحها وكان صلى الله عليه وسلم معتذلاً للخلق في التسمى فنادى في آخر عمره وكان مع ذلك حمد له منها سماياً كان يكرؤها على يمينه الأولى ولم يصره السنين صلى الله عليه وسلم في هذه القوافيز والله سبحانه وتعالى أعلم فضلها وجوب بر الوالدين وفضلهما وبرأهند فلما حاصت بعدهما وفقد حقوقي الرجال في بابيه عشرة النساء فإذا ضربها كل عدو الله ابنه مسعود رضي الله عنه يقول قاتل يا رسول الله أني العامل أحب إلى الله تعالى قال الصلاة على وفاته قبلتكم أباً قال بر الوالدين قبلتكم أباً فما قالوا يا رسول الله في سبيل الله وكان صلى الله عليه وسلم إذا مر بأحد المتصدقين يريد للجهاد يقول هنوك يا ولدك يا ولدك فإنه كان موجوداً يقول ففيما لم يفتأهد وجاه رجل آخر مسورة فقال يا ولدك ثم قال الزمر رجل أحد فتشم العنة وجاه رجل فقال ما حق الوالدين يا رسول الله قال لها حتى ودارك وكان صلى الله عليه وسلم يقول أنا زهرة لا يهضي المشرق بحمرة وكان شعره صلى الله عليه وسلم يضرب إلى منكبيه وكثير ما ينادي إلى شمعة أدبيه وكان شبيه صلى الله عليه

ليك وكان صلى الله عليه وسلم إذا جلس مع أصحابه فان تكلموا في أمر الآخرة نظم عليهم وإن تكلموا في أمر طعام أو شراب خدث مسامهم وإن خلد ثواب في الدنيا خدث معهم ونقل لهم وتوافقوا لهم وكان مثل الله عليه وسلم لا يزكيهم إلا عن حرام وكان من خلقه صلى الله عليه وسلم تسمى دواهه وسلامه وسلامه و كانوا اسم رأيته العقاب وكانت سوداً مرقة كانت يحملها صغيراً ومرقة سخناً فيها خطوط سود وكان أسم خبرته الكثيرة وقضيبه الشوق وأصم قد حبه الريان وركونه الصدور وسرجه الرابع ومغاربه الحامم وسيقه الذي يشهد به لحروب ذوالقدر وكان يحمله أنياباً آخر وكانت له منطقة من أدم منها ثلاثة حلق مو قصبة وكان أسم جعبته ملكاً غور وأسمها فتحاً الضحوى وهي التي يقال لها العنبية وكانت أسم بعلته حلة وكانت أمته خواره يعملوه وأسر هنانة التي يحيى يشرف لمن أنسه وأنا صفت حبه صلى الله عليه وسلم مثل يكر بالطويل السابعين ولا به بالخصوصية التي ترد على كل ما يكتب أي الموعده أداهشى وخلقه وكان إذا اشتوى مع الطويل سلوكه وكان يقول حمله النهر كل مد في الموضع وكان توينه مني أهلة عليه وسلم أزهراً ولم تكون إلا سمر ولا بحال شديد في تلك المسافر الأرض والأزهراً لا يهضي المشرق بحمرة وكان شعره صلى الله عليه وسلم يضرب إلى منكبيه وكان أسمه عليه وسلم أطيب من المسار الحالص وكان شعره صلى الله عليه وسلم يضرب إلى منكبيه وكان شبيه صلى الله عليه وسلم يزادي في رزقها

وسلم

فليمير والديه وليصل رحمه وتقدم في كتاب الأطلاع
 قول ابن عمر كان لي زوجة اجنبية فقال لي عمر طلقها
 فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال طلقها واطم اباك و كان صحي الله عليه وسلم
 يقول برحاب الرجل نحرم الرزق بالذنب يصي
 ولا يرد القدر للالله عما لا يحرايد في العرالا الامر وكان
 صحي الله عليه وسلم يقول يا اباكم نبركم اباكم
 وعفوا عن النساء النسا تضر فساوكم و كان ابنا عباس
 رضي الله عنهما يقول اصحابكم الدوار لهم رسول الله
 والامهات وكان ابيه الذي عليه حقا كذلك تكونون
 وقال ابو هريرة رضي الله عنه شمعت رسول الله
 صحي الله عليه وسلم يقول ربكم افقه ثم رفع انقه
 ثم دع انقه هناك ارجوك يا رسول الله من قال
 من ادراكه والغير يمنعني الكبير او احمدها عاصم لم يدخل
 الملة وفي رحلته من ادركه والديه او احمدها عاصم
 يمرها دخل الملة وجارجل الى رسول الله صحي الله
 عليه وسلم فقال يا رسول الله من احرق الناس
 يصحابي قال امامك مثلك حمرون قال سمعك قال ثم
 من قاتل امامك قال من قاتل ابوك و كان صحي
 الله عليه وسلم يقول رضي الله عن اباك و كان صحي
 رضي الله عن اخوك و سخطه على اخوك و قتل اخوك
 وكان صحي الله عليه وسلم يقول ما من ولد نار
 بوالديه من ظهر اليها فنظر رحمة الاكتب الله له
 كما فظيرة تمحه ببرورة قالوا يا رسول الله وان
 شطر كل يوم لباهة مرة قال نعم اثار و اطيب قال

ابن

ابن عباس حفي الله عندهما وجار جامرة الى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اذنت ذهبا
 عظيم امثاله من ثوبه فقال هل الا من ام قال لا قال
 فهل لك من خاله قال نعم قال في رها وجلوجل اخر فقال
 يا رسول الله هل يوم من مليوي شئ اركمانه بعد موتهما
 فقال نعم الصلاة علهم او الاستغفار لمن كانوا افاد وعدها
 من بعدهما او صلة الرحم التي لا توصل الاهم او اكرام صديقها
 وكان صحي الله عليه وسلم يقول ان ابر المرسلة الولد امثل
 وقاببي و كلما ان عذر صحي الله عنهم لدقائق من در والديك
 او تصال مع اصحابها من هن بعد اصحابها بفضل الله معهم
 وينبههم او يعاتبهم رضي الله عنه يتبعه لبغض الاعراب
 فتحدهم امام عيقول الله الناس انا هو انا اعراب يرضيوا
 باليسار صرفه وغفرانه مكتنوا و لذى عرى عيائه
 وجاري الى النبي صحي الله عليه وسلم فقال بذلك رسول الله
 اني طلبت حق تولدي شفاعة اياها فارسل النبي صحي الله
 خلفه وسلم خلفه الولدة المغضدة صحي الله عياته وسلم
 ثم قال لهم انت ومالك لا يمل ولله اعلم فصنف
 عقوف الوالدين كائن رسول الله صحي الله عليه وسلم
 يقول الاكبر من الاخوة بغيره الابي و كان رسول الله
 صحي الله عليه وسلم يقول ايات الله حروف عليمكم عقوف
 الايتها من محبها و ماطسوكم قيل و قال و هرما النسوان
 و اضاعة المال وكان صحي الله عليه وسلم يقول الايتها
 بالکبر الكبار قال لها اثلاطها قال لها يا رسول الله قال
 الاشتراك بالذم و عقوف الوالدين و قيل المفسر طلاقها
 الغوس و شهادة الرزور وكان صحي الله عليه وسلم يقول

ثالثة لا ينكر الله يوم يوم القيام مخلوقكم ولهم عذاب
 ألم العذاب لوالديه ومن من المجرم ولعنان بما اعْتَدَ
 رؤاية لا يدخلون الجنة ولا يسمون رحمة وإن رحمة لا يجد
 من مسيرة عثم حسناً عالم العالى والديه والديوت
 والرحيل على النساء قفال رحيل يا رسول الله من الذي
 قال الذي يعتذر في إهانة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول كثراً يريح في المسنة من مسيرة حسانية عام
 والله لا يجد حسناً في إهانة ولا عاتف ولا مدح في خبر
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا ينفع
 صرفه لا ينفعه ولا ينفعه العاق والمسنة في ذلك
 بالقدار وكان صلى الله عليه وسلم يقول ثلاثة لا ينفع
 معهن على التبر والدواعي وعذابه وسلم يقول ثلاثة لا ينفع
 الرعن وكأنه من في السطبة وسلم يقول ثلاثة لا ينفع
 الكببيرون بمعنى البطل والمصيبة والسيء والغدر من
 فيليب أبياه فرسانه في سلامة وحوار حل الماء بول
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شهدت
 لك لا إله إلا الله وآتاك رسول الله وصلحت لك النسرين ولدت
 نكحة أمولك وصفيت مصانع فقا الذي صلى الله عليه
 وسلم سمات على ذلك كل يوم النبيين والشهد يقين
 والشهيد لا يرى القيامة هكذا وصحت أسمته ملائمة
 يمق والشهيد وكان صلى الله عليه وسلم يقتلونه في ذلك
 والدرك ولكن أمرك أن تخرج من أهلك ومالك وحان
 صلى الله عليه وسلم يقول لبعض الناس ادعوا الله
 وصلحتي الخفيف عائد ليس من توأب أسرع
 من عصمة الرحمن فلياكم والبيه فإنه ليس من عقوبة أسرع

من

من عقوبة البغي ولماكم وعفو والديه فإن رجع الحلة
 يوجد من مسيرة الفעם واله كمحرها عاق ولا
 قاطع رجم ولا سجن ولا حصار أزار وختلاً إنما الكبير بالله
 رب العالمين والكذب كلها إنما أمانة بما هم منا
 أودع فتحها عن دين وكل خطأ الله عليه وسلم يقول
 ملعون من حق والتبه وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 كل الذنب يمحى الله تعالى منها ما هي إلى يوم القيمة
 الأعفو والديه فإن الله تعالى يمحى ما لم يمح
 المسنة صلى الله عليه وسلم وكان للغول شيش عوش نصي الله
 عنه يطلب شيش من شيش الله أصلحه والحيات
 بذلك أليس محبه علم كان بعد العصر انشق منها فخر
 فخرج به جمل رأسه رأس حمار وجسمه حسان انسان
 فيهن ثلاثة عصاوى ثم انطلق على ما أتفى فإذا تحوزه يقول
 شعوراً وصوفاً فوق الشجرة وهي تلك العجوز فقلت
 ما لها قالت تلك أم هكذا قلتها وعلم كان صر فضنه
 قال ثم كار عليه رأسه فأخذوا به رسول الله صلى الله عليه
 اللهم مني بشري سمعك فسرور لما لها قلت ثنيين
 مثل ما ينتهي الحوار قال ثم قلت بسلامه صر قلت هم
 ينشئون عنده القبر بعد العصر كل يوم في ذلك عصفون
 ثم ينطبق عليه القبر فصرا في صلة الرحم
 قال أبو هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول من كان يوم بيوم الله واليوم الآخر
 فلستك رضي عنه ومن كان بيوم بالله واليوم الآخر
 فليصل رحمة وكان صلى الله عليه وسلم يقول هنوب
 إن يحيط لهم في رزقه وبين الله في بيته فليحصل رحمة

لزوجها

و في رواية من أراد أن يدفع عنه ميتة السويفي
 الله ول يصلح حمه وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 مكتوب في الشفاعة من أحب أن يراذ في عمرو و/or فه
 على صدر رجنه وكانت عبد الله بن عبد الرحمن العاشر
 رضي الله عنه يقول رب لذة العزارة صالح ثم يوزعها
 العتبة عبد عثيم بن معوفة فتلا سورة فاتحة قبره
 وهذه زباده العسو فان الله تعالى يقول ولكن يخر
 الله نفسك الذي جعلها و كان صلي الله عليه وسلم
 يقول ان الله لم يسر المقوم الديني و يقرئه على قبور
 والآموال و ما ينذر الله من نعمه تضليلهم فهل
 وكيف ذلت يا رسول الله قال ربكم لكم ارحمهم
 واحس لهم الحجراء ثم وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول لمن لا يرى الصدقة على والديه اقطع عنك لرزق
 وكان ابو هريرة رفع السعن يقول وصلي خليل صلي
 لله عليه وسلم ان يصلح حمه لمن ادبرت و كان صلي
 الله عليه وسلم ينزل السبع الوسائل على الكاف و لكن
 المؤصل الذي ينزل كفارة حمه و صلي و كان صلي
 لله عليه وسلم ينزل اذ المخشر على في رحمه سجل
 ولم يقطعه من مالك فقه قطعه و حار حل المحسول
 الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي
 قراراً ينصلحه و يقطعه و احسن لهم حسنة الى
 وأحمل عليهم و حملون على فقال ان كنت كما قلت
 فكل ما تستفهم تقل ولا يزال معك من الله ظهر علهم
 ملائكة عورات الله والشوك الرماد الحار و كان صلي الله
 عليه وسلم يقول افضل الصدقه التي اترجم الكاش

وهو

وهو الذي يضر المداوة في كشمها وهو خضر و كان صلي
 الله عليه وسلم يقول فضل الفضائل ان فضل من
 فطاعه و لفظه من حرمك و تعطى عمره طلاقه و كان صلي
 الله عليه وسلم يقول تعرضاً على يوم ادم كل جهنم
 ليلة الجمعة فلا يشاد الله عما قطع يوم و كان صلي الله
 عليه وسلم يقول ان التجنيل لا يحل لصلاتهم فيما فات
 رحم والله اعلم فضل فيما جاء و ستر عوزات المسلمين
 وذم من يتقيع عوراتكم كان رسول الله صلي الله عليه
 وسلم يقول من تخسر عوراتكم كرم من كرم الدنيا
 نفس الله عند كرميه من كرب يوم القيامه ومن يسر
 على مسلم ستر عوراته في الدنيا والآخره والله في عور العور
 ما كان العبد يجهز أخته و كان صلي الله عليه وسلم يقول
 لا يرى صور من عورات أخيه عورات قد سترها عليه الا ادخلها
 الله بحال الحنة و جلدها على عقبه برغم الحزن صلي الله
 عنه فقال ابن النجم انا انترون لعنوا وانا انت
 لياخذكم فقام عقبه لانتقامه و عظم و هدكم فقال
 اي نفقةكم كل يعلموا و أنا داعي لعنكم لعنكم لعنكم
 عقبه و يحيى لا تستغلوني سمعت رسول الله صلي الله
 عليه وسلم يقول من ستر عوره فكتها ستحل عوره
 في قبرها و تقدم ان علمت ما افتر بالرثى و امطر رسول الله
 صلي الله عليه وسلم بحرمه قال سر فالذ وجملة
 سترته بشوك لكان حبر الراك و كان صلي الله عليه وسلم
 يقول السلام وكل بما منطق غلوان رجل غير يخليه
 كلية لرضعها و كان صلي الله عليه وسلم يقول من كشف
 عوره أخيه السلم كشف اللذ عوره أخيه لغضبه بما

جار ولد خل الحنة من ثنا فخاره بوايده و كان صلي الله عليه وسلم يقول لا يستقيم المعاذ حتى يستقيم قلبه ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه ولا يدخل الجنّة حتى يامن جلوه بوايده وكان صلي الله عليه وسلم يقول لا يغوص المومن من أمنه النافر على نفسه ثم قيل لهم وأموالهم والسلم من سلم المسلمين من لسانه وبذاته والمهاجرون هجر لعائبي الله عنه ولدى نفس بيده لا يدخل الجنّة عبد لا يامن جاره بوايده ولا يكتسب عبد مثلا حراماً فشترى منه فبارك له فيه ولا يتصدق به فيقبل منه ولا يتركه خلفه لا كان زاده إلى النار ان الله لا يحبو السئى بل يحبّي السئى ولكن يحبو السئى بالحسنى ان الخبيث لا يحبو الخديث وكان على حبّي الله عصمه يقول ليس حسن الجوار كف الدخى ولكن العبر على ال匈ى وكان صلي الله عليه وسلم يقول من اذى جازه فقد حاربه ومن اذى فقد اخى الله ومن يعطيه جاره فقد علية وسلم يستحبه كثيرا من بعد السهو ويقولون اللام ان أغوي بذلك من جار التمودي دار الختمة فان يحيى من النساء يتحول وجار جملة الى رسول الله صلي الله عليه وسلم شكر واجاره فقال له اذهب فاصير وفاتاه مرتين وتلذت فقال يا رسول الله صلي الله عليه وسلم اذهب فاطح مثاعك في الطريق ففغل يجعل الناس يحرون ويسلون فخر هر جباره ويقول ان جاري يومئذ يفعلوا بالعنوه ضل الله به و فعل لغضمهم يدعوا عليه في اليه جاره فقال رفع مثاعك فانك

ظاهر و

في بيته وكان صلي الله عليه وسلم يقول لا يؤذ المسلمين ولهم حقوقهم ولا يمسوا عورتهم فما من نعم عورمة اخيه المسلم فتح الله عورته ومن تفتح الله عورته لفضله ولهم حقوقه وحال صلي الله عليه وسلم يقول ان الامانة للسلطان الرئبة في النبات افسدها وقاد يفسدهم والهداية لحله فضل فيها جافى قاليد حق العار قال ابو هريرة كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من كان بيومه بيوم الآخر فلا يرمي حاره ولحسن السيد وكل من سل الله عليه وسلم يقول ان ذي الرجل اعتذر شوهة اي شر عليه من ذلك نزلت بامرأة حاره ولأن يسرق الرجل من عشر قاتلات اي شر عليه منه ان يسرق هؤليت جاره وكان صلي الله عليه وسلم يطير كل اولاده لا يوصي بذلك من يمس بجاره بوايده قالوا ارضي بوايده يا رسول الله قال شره وفي رواية لد المربى لا يكونه حونا حتى يامن جاره بوايده حسبي و هو اوصيكم بذاته الموسى الذي يفسد منه في عذابه ما من عذابه و جاره حاره رسول الله صلي الله عليه وسلم شارط يا رسول الله معه تكون محسنة وحق كل من سل انتقاما صلي الله عليه وسلم اذا قال حسنا فلان امثالك تحسن فانك تحسن و اذا قال حسنا لك فلان تحسن فلان مسي و جار حاره اخر لم يرسلي الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نزلت بحولي قل ان ملء اشد همي اذى اقربي لي جوارا فبعث رسول الله صلي الله عليه وسلم اليه ابتلاء و عمر و عليا يأتون المسجد فيقومون على يابه اليصيرون ملائكة اربعين دارا

جار

بِيْ مِنْ بَاتٍ شَبَاعَ وَجَارٌ حَاجَ الْجَنَّةِ وَهُوَ عَلَيْهِ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُمْ مِنْ جَارٍ مُنْغَلِقٍ
بِجَارٍ يَقُولُ يَارِبِّ سُلْطَهُ أَعْلُو عَنِيْ بِأَبِهِ وَمِنْعِيْ فَضْلَهُ
وَجَارٌ حَلِيْهِ سُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَفَالٌ
يَارِسُولُ اللَّهِ كَسِيْ فَاعْرُضْ عَنِيْهِ غَفَالٌ يَارِسُولُ اللَّهِ كَسِيْ
غَفَالٌ اَمَالَكَ جَارَهُ فَقُتْلَ تُؤْمِنُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ الْاَخْرِيْرُ كُمْ بِرِحْلَ حَبْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَ قَالَوا
بِلِيْ يَارِسُولُ اللَّهِ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ جَارٌ سُوْدَيْهُ فَصَرَّ
عَلَيْهِ حَقَّ كَفْرِ دَلِيلَهُ كَيْدَهُ كَلْمَوْنَدَ وَكَانَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مُلَازَلَ جَبَرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هُوَ
يَوْصِيْكُمْ بِالْجَارِ حَتَّىْ ظَنَنتُ اَنَّهُ سُورَةٌ وَكَانَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشَوْلُ مِنْ سَعَادَةِ الْمُوْمِنِ الْجَارِ الْمُصَالِحِ
وَالْمُوْكِبِ الْمُعْجِزِ وَالْمُسْكِنِ كُلُّ الْوَاسِعِ وَكُلُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ اِنَّ اللَّهَ نَعْلَمُ الْمُغَلِّظَ فَعَلَىَنَا الْمُكْتَلَعُ مُلَادَةً
مِنْ اَهْلِ بَيْتِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اِذَا اَشْتَقَتِيْ لَحْدَ كَوْلَ الْجَمِيعِ قَدْرَهُ فَلِيَكُثُرْ مُرْقَتَهُ
وَلِيُعْرُفْ لَحْارَهُ مُسْتَهُ وَكَاعِدَهُ مُسْتَهُ عَسْوَ رَضْوَانَهُ عَنَّا مَا
اِذَا ذَجَّ شَاهَ يَقُولُ لَنَافِعَ اَهْدَيْتُهُمْ حَانَتِ الْمُوْقَعَهُ مُلَادَهُ
لَجَارِنَا الْمُهُودِيِّ خَانَتِهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ حِامِمِ الْمُظْفَرِ وَسَكَرِيْ مُسْعَفَانِهِ مُشَهَّدِهِ
وَفَيْ رَوَيَهُ لَاتِسَالْكَوْدَهُ اَهْمَرَهُ كِبِيرَهُ وَلِمُتَعَامِيْهُ مُهُومَهُ وَسَكَنَهُ
وَجَامِعَهُ فَضَوْعَهُمْ وَلَلَّهِ ظَلَّ اَعْلَمَ فَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
فِي قَضَلَحْوا بَجَ المُسْلِمِينَ وَادْخَالَ اَسْرَهُ وَرَعْلَهُمْ غَيْرَ
ذَلِكَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الْمُسْلِمُ اَخْوَ الْمُسْلِمِ لَا يُظْلَمُهُ وَلَا يُسْلِمُهُ وَلَا يُخْذَلُهُ مَمْنُونُ

لَنْ تَرِيْ شَيْءًا كَرِهَهُ مِنْ اِبْدَأَ وَقَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ جَارِهِ اِلَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَارِسُولُ اللَّهِ قَلَّ اَذْنَهُ كَسْوَرَالْمُقْتَارِ وَفَقْوَرَالْدَلِيلِ وَنَتْقِيقَ
بِالْاِنْوَارِ مِنَ الْاِظْطَرَاغِ اِنْفَانَوْنَى جَرَالْفَابِلِسَانَهَا فَقَالَ هِيَ
فِي النَّارِ وَالْاَقْطَنْشِيَّ تُنْتَخَذُ مِنْ مُتَنَبِّحِ الدَّرِنِ الصَّفِيَّ فَقَالَ عَوَامُ
يَارِسُولُ اللَّهِ اِنَّ قَلَّ اَذْنَهُ يَدْكُرُ مِنْ قَلَّهُ صِنَامَهَا وَفِيَامَهَا
وَصَدَقَتْهَا وَلَا تُنْوِيْ جَرَانَهَا فَقَالَ هِيَ فِيَ الْجَنَّةِ وَكَانَ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اَعْلَقَ بَاهَهُ دُونَ جَارِهِ حَافَّةَ
عَلَى اَهْلَهُ وَمَا لَهُ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِمُوْهِنٍ وَلِمُنْكِرٍ وَمِنْ مَنْ لَمْ
يَاْمَنْ جَارِهِ بِوَاقِفَهُ اِذْنَرِيِّ مَا حَاقَّ لِجَارِهِ اِلَشْتَهَانَكَ
اِعْتَشَهُ وَذَا اِسْتَقْرَصَنَكَ اِقْرَهَشَهُ وَذَا اِسْتَقْرَعَدَهُ
عَلَيْهِ مَالَلَوْ وَذَا اِسْرَعَدَهُ وَذَا اِصَابَهُ حَنْرَمِشَتَهُ
وَذَا اِصَاصَهُ مُصْبَنَهُ عَزَّ مَنْهُ وَذَا اِمَالَتَ اِتَّبَعَتِيْ حَنَارَنَهُ
وَلَا تَسْتَقْلَعَ عَلَيْهِ بِالْبَسَنَاتِ اَكْلَى عَنْهُ الرَّبِيعَ الْاَبَادَنَهُ
وَلَا تُنْوِيْهُ بِعَسْتَرَنَهُ قَدْرَكَ الْاَزَنَهُ تُعْرَفَهُ لَهُ مِنْهَا وَذَا اِشْتَرَتَهُ
فَالْكَعَهُ قَاهِدَهُ فَانْتَهَيْتُ قَطْرَلِيَّتِيْ خَلِيَّهُ اَنْ لَا يَخْرُجَ بِهَا
وَلَدْ لَهُ قِوْدَعُ بِصَوْلَهُ هَلْ تَقْتُنُونَ مَا اَقْوَلُ لَكُمْ لَكُنْ دُونِيَّ
حَقَّ الْجَارِ اِقْتَلَاهُ حَمَّ اللَّهُ اوْ كَلَمَهُ خَوْهَا وَجَارِهِ
يَارِسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارِسُولُ اللَّهِ
اِنَّ لِيْ جَارٍ يَنْصَبْ قَلَمَهُ فَلَا يَطْعَمُنِيْ فَقَالَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا اَمْنَى بِهِ هُوَ لَا سَلَعَهُ قَطُّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثَلَاثَهُ مِنَ الْفَوَادِ اِمَامُ اِنْ اَخْسَسَتَ
لَمْ يَشْكُرْ وَانْ اِسَاتَهُ لَمْ يَغْفِرْ وَجَارِسُونَ رَأَى حَرَادَفَهُ
وَلَذَ رَأَى شَوَافَاعَهُ وَأَمْرَاهُ اِنْ حَضَرَتْ اِذْنَكَ وَانْعَثَتْ
عَنْ كَاحَّهُ تَنَكَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مُنْ

كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن
 مومن كربلا في الدنيا فرج الله عنه بها كربلا من كرب
 يوم القيمة ومن ستر حسنة ستره الله في الدنيا
 ولآخره ومن مشى مع مظلوم حتى ينتقم له حتى
 ثبت الله قدسية على الصراط يوم القيمة فتلى عليه
 الأقدام ومن يسر على معاشر في الدنيا يسر الله عليه
 في الدنيا والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في
 عن أخيه وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا شارع
 إلى آخر فما شر سفارة فإن الله يضيق أحراره على
 الشغل وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تعالى
 خلق أخلفهم الله لغواج الناس لغير الناس لهم
 حواكم حواكم المحتل من عذاب الله ونور رأيه
 أن يقتليك عند الحشمة من المحتل صافع السبل يقرها
 عند هرم صافع حواج الناس ثم يملوهم فإذا
 ملؤهم رقلا إلى عندهم وموصاعدهم وكان صلى الله عليه وسلم يقول عند
 الله عليه وسلم يقول صافع الله على عند
 الاستخذلة على صافع الناس ومن لم يحمل تلك اللوحة
 التي فطرها في تلك النعمة للزوال وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول من هوى في حاجة أخيه كان بخيرا
 له من أصلحه من شر سمه وكأن صلى الله عليه وسلم
 يقول على كل حسنه مدحه على كل نسنه وإن لم تجد
 قال يعتذر بيديه فتنعم نفسه ويسفع الناس
 وتصدق قتل رأته إن لم يستطع قتل لعينه
 ذ الحاجة المدروفة فلذا من هوى في حاجة أخيه حتى
 يقضيه أخرج من ذنبه كيوف ولدته أمه وإن هلك

فنا

فما بين ذلك دخل الحنة بغير حساب وقال أبو قلعة
 قدم ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من سفر يثون على مصالحة لهم خيراً أو ما زين
 مثل عذلان فقط ما كان في مسيرة الأكوان في قراة ولا
 نزلنا مثلاً إلا كارب في صلاة فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم نزنا ما كان يكتبه صحيحة حتى ذكر
 صلى الله عليه وسلم ومن كان يختلف جملة وعائدة
 قالوا أخر ذلك فكلام خيره وما كان صلى الله عليه
 وسلم يقولان من موبين المذهب الذي قاله المسوّر
 على أخيك المسلم كسوف عوشه أو اشتاقت جوعته
 أو قضيتك له حاجة أو ديناك أو كان صلى الله عليه وسلم
 يقول من دخل على أهل بيته من المؤمنين سهروا
 لهم بوضوء قالوا له توليد وفاجدة ولخته ملها من
 إلى الله تعالى انفعهم للناس وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول من شفع شفاعة لاحد فاختي له هدية
 علينا فقليلها فقد اتي بما يعظمه من الكتاب فضل
 في الشفقة على خلق الله تعالى من الإنسان والجوارح
 والسبعين في مختار الحام قال شبل بن سعد كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول الواحد من مرحوم
 الرحمن أرحموا من في الأرض بحكم من في السماء وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول أنا وكاعل العذيم للعنزة
 هكذا وأشار بالسبابة والوسطي وفتح يديه
 رواية من كفل بني الله قرابة أو لا قرابة له فانا وهو
 في الحنة لها نيز وضم اصبعيه ومن يسع على ثلاثة
 يقضيه أخرج من ذنبه كيوف ولدته أمه وإن هلك

الله

راجب
 بحسب
 عن
 نهى
 نهائمه
 على

صاعقاً قايماً و كان صلوا الله عليه وسلم يقول من تفاص
يتفاهم بين المسلمين إلى طعامه وكثيراً يدخله الله
العنزة البهنة إلا أن يدخله ثنا لا ينفرد في رواية من أطع
يئها أو سفاه حتى ينسى عنه وجنت الله الجنة وكان
صلوا الله عليه وسلم يقول ما قعد بيتم مع قوم على
قصدهم فقرب فلطفهم شيطان وكان صلوا الله عليه
وسلم يقول إن أحباب الموت إلى الله تعالى يirth فيه يتم
شكوره حسبي الله مما يحضر السوق إلى الله تعالى يirth
فيه بغيره ليس به وصلوا الله عليه وسلم يقول أنا أول
من يفتح باب العنزة الأولى لدوام رأمة بن بادري فاقول
لما مات ومن أنت فتقول أنا أصراة فعدت على اياتكم
ليحتملها أو هي رواية حتى ما نهَا وكان صلوا الله عليه
وسلم يقول من يمس على الميت يهم لم يمسه الله كاربه
بكل شعرة صرف علمنا يديه حسن توف وحاجيل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشكوا الله فسوة قلب
قال له صلى الله عليه وسلم وستراً اخباً ان يلبي قلبك وتدبر
 حاجتك لرحمي وامسي رأسه واطعمه من طعامي
يلين قلبك وتدبر حاجتك وكان صلى الله عليه وسلم
يقوله لا يعذب الله يوم القيمة من رثمي الميت ولا
له في الكلام ورحيقه وفضله ولم ينطأ ولأعلى
حلقة بفضلها الله و كان صلوا الله عليه وسلم
يقول إياكم وبما ينتمي فإنه يسرى في الليل والناس
وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن رحلاً قال يتحقق
عليه السلام ما الذي يذهب بصرك وحيط طفول
قال أما الذي أذهب بصري فالبكاء على يوسف فرامسا

الذى

الذى حنا ظهرى فالمحزن على أخيه بنiamin فاتاهه
جبريل عليه السلام فقال الشكوا الله تعالى فقال
اما الشكوا ثنى وحزن إلى الله فقال جبريل الله أعلم
 بما قلت مشكلاً قال ثم انطلق جبريل عليه السلام
ودخل بعقوب بيته فقال اي رب أمانت حم الشيش
الكبير اذهب بصري وحدث ظهرى فالوداع على رحاته
فأشتمها شمة واحدة تعرضاً مني بعد ما شئته فاتحة
جبريل عليه السلام فقال يا بعقوب ان الله عزوجل
يغدوك السلام ويقول ابشر خالك فما يستوي لشئها
لا قرئها عينك ويفعل لاث يا بعقوب الذي علمك
بصرك وحدث ظهرى ولم فعل أخوه يوسف
شيء ما فعلوا قال آنذاك يتنم مسكن وفوسام جليل
لهم وذبحت انت ولهم شفاعة فاكتفوها ولم تطعمه وقول
انى لم احب شيئاً من جملة حب اليتامي والمساكين فاضن
طعاماً وأدع المساكين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكان يعقوب عليه السلام كلما أضن
مني قال صلى الله عليه فلتحضر طعامي بعقوب وكان صلى الله عليه
مدحه مني حتى نادى أهلاً على الملائكة نادى أهلاً
وقوله وسلم يقول من لا رحمه الله ومن لا يرحمه
فترة لا يغفر له وكان عمر يقول الصفع عن الأخوان مكرمه هـ
ومنكم أفاني على المذكرة ماساة وصل الله علمنا وسلام يقول
ووجه كثرة النعم متواحثي تزحوا قال لو تيار رسول الله صلى الله عليه
وقوله قال انه ليس برحمة أحدكم صاحبه ولكن رحمة العافية
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس مني لم يرحمه وقت على الزيارة في ذلك الشق
الصغير في يقر الكبير وجاء غيرها إلى رسول الله صلى الله عليه متكلمه في حبل العنكبوت
عليه عليه وسلم فقال انكم تقبلون التصبيان وما نقلتم فلمست امرأة في الحال
المرض كما نلم يكن بها من هو

فقال صل الله عليه وسلم أو املك ذلك ان نزع الله الرحمة
من قلبي و قال معاوية بن قرة قلت يا رسول الله أني
لارجم النساء ان اذ بحها فقال ان رجمهنارحمة الله وكان ضيق
الله عليه وسلم يقول من قتل عصوفاً اربعين لايده يوم
القيمة وقال يارب ان فلانا قتلي عينا ولم يقتلني متفعة
وقال ابن مسعود رضي الله عنه كنا نضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سقير فانطلقا لاجتثته فرأي حمارة معنها
فرخان فأخذها فرثها لنجات لكرمها بعذلتها عرضها
النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يجمع هنم في ولادها
لوكا ولوكا بما الينا و رأى صل الله عليه وسلم قرنة عمل قد
حرقناها فقال مريحه هذه قلنا خلق قال الله لا ينت
لو يحيي الناس والارب النسا و قرية النمل هي موطن اجلحة
الفنار صن النمل و قال عبد الله بن حضر رضي الله عنه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم حليطا البعض الانصار
فاذ افياه على فخار اي رسول الله صلى الله عليه وسلم
جز سود زفت عيناه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مسح على فخاره فشك ف قال من رب هذا ابيه من هذا التلمي
لحادي عشر الايام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا لاقتكم الله تعالى في هذه اليمامة التي تملأ الله ايمانا
فامنه منكما لانك شبعه و تذميه في العمل حتى اذا
رسخ عن اللعن و العذاب عزمه على تمجده ما هكذا
حرث الميلو الصلوة قال عبد الله بن جعفر ثم
انقضوا ره رسول الله صلى الله عليه وسلم و خلى سبيله
وقال ايها البير انطلقا فاثر حرث وجه الله فجأ
فرغى عليه هامة رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال صل الله عليه وسلم آمين ثم رأى خفالا من
ثم رأى فقال أمير ثم رأى الرابع فتى رسول الله
صل الله عليه وسلم فقلنا يا زرسون الله ما يقول
هذا البعير قال يقول حرث الله اباها النبي عن الاسلام
والقرآن غيرا فقلت آمين ثم قال نسكن الله رب
آمنتكم يوم الغتمة كما سكنت رعي فقلت آمين
فقال حفظ الله دمها مثلك من أغداها كما حفظت
دمي فقلت آمين ثم قال لا حعل الله بآسر امتك
بنهم فبكى فان هذه الفصال سالمت زوج عزو وجل
فاعطائهم و منعني هذه و اخرني حرث ما علمه الاسلام
ان هنا امي بالسيف جرى القلم بما هو كائن و كان صل
الله عليه وسلم يقول فقلت امرأة النار في هر قرطبتها
فلم تطعمها ولم تدعها اكل من حشاش الأرض حتى تناولت
وحشاش الأرض العشرات والعصافير وخرها و في
رواية اطلعت في النار فرأيت ثلاثة يذبحون فذكر
منهم امرأة من تمبر طوال رقطة هرة لها ماء تطعمها
ولم تسمها ولم تدعها اكل من حشاش الأرض ففي تناول
فتما ودبرها و سمع مزيد احاديث تتطرق بالحقيقة
والهائم قبيل كتاب الحراح فراجعته خاتمة
قال ابن عباس مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على
حرث قد وسم في وجهه والدم يكتور من مخضوبه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا
ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه ثم قال من
فعل ذلك قال قصاص امامه يحصل في الاصطلاح
بين الناس ويقول اعتذار من اعتذر لخفاكار او مبطلا

فَالْأَيُّوْهِرْتَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ أَخْبَرَكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دِرْجَةِ الصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ
فِي الْوَابِلِ يَارَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَصْلَاحٌ ذَاتُ الْبَيْنِ فَإِنْ قَسَادَذَكَ
الَّبَيْنِ فِي الْحَالَقَةِ لَا فَوْلٌ تَخْلُقُ النَّسْعَرَ وَلَكِنْ تَخْلُقُ الدِّينَ وَقَالَ
سَهْلُ بْنُ سَعْدَ اقْتُلْ أَهْلَ قِبَامِرَةٍ حَتَّى تَرْأَمُوا بِأَجْمَارَةٍ فَأَخْبَرَ
بِهِذِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَدْهِبُوا إِنَّا
مُضْلَلُهُمْ بِيَمَّامَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلسَّرِّ الْكَادِبِ
مِنْ أَصْدَرَ بَيْنَ النَّاسِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْأَدَدُ لَكَ عَلَى تَحْبَارَةٍ يَكْهَمُهَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ قَلْتُ بِلِي قَالَ صَلَّى
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ أَنْتَاهِ أَخْوَهُ مُسْتَصْلَدُ
مِنْ ذَبْتَ فَلَيَقْبِلْ ذَلِكَ طَعْنَادَلَ أوْ مُنْظَلَا فَإِنْ لَمْ يَعْلَمْ
لَمْ يَرْعِي شَخْوَضَنَ وَفِرْوَاهَ مِنْ اعْتَذَرَ أَهْلَهُ أَخْوَهُ الْمُسْلِمِ
فَلَمْ يَشْتَأِ مُسْلِمٌ مُكْلُونَ عَلَيْهِ مَا عَلَى صَاحِبِ مُكْسَرٍ مِنَ الْخَطَاةِ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَنْتَمْ كُمْ بِشَرَارِكُمْ فَقَالَ
لَهُ رَجُلٌ يَقُولُ إِنَّكَ تَوْرِيلِي إِنْ تَشْتَتِ يَارَسُولُ اللَّهِ قَالَ إِنْ
تَشْتَتِ إِنَّكَ لَدَعِيَ بِيَنْزَلَ وَجْهِكَ وَجْهِ عَبْدِهِ وَمِنْعَمَ رِفْدِهِ
أَفَلَا أَنْتُمْ كُمْ بِشَرَهُنَّ ذَلِكَ قَالَ الْوَابِلِي إِنْ شَتَّتِ يَارَسُولُ
الَّهِ قَالَ الَّذِينَ لَا يَقْتُلُونَ نَعْثَرَةً لَا يَقْتُلُونَ مَعْذَرَةً
وَلَا يَصْفِرُونَ ذَبْتَ أَفْلَدَا أَنْتُمْ كُمْ بِشَرِّكُمْ ذَلِكَ قَالَ الْوَابِلِي
يَارَسُولُ اللَّهِ قَالَ عَنِّي لَا يَرْجِعُ خَيْرٌ وَلَا يَوْمٌ شَرَّهُ
وَإِنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ فَصَلَّى فِي زِيَارَةِ الْأَخْوَانِ وَالصَّالِحِينَ
وَأَكْرَامِ الْأَزَارِ قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَسُولُ
الَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ زَارَ رَجُلَ حَالَهُ فِي قِرْبَةٍ

فَارِسُلٌ

فَأَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ مَدْحُوتَهُ مَلَكًا فَلَمَّا أَتَاهُ عَلَيْهِ قَالَ
إِنَّ تَرِيدُ كَمْ قَالَ أَرِيدُ أَخَانِي فِي هَذِهِ الْفَرِيقَةِ قَالَ هَذِهِ
غَلَبِيَهُ مِنْ نَعْمَهُ فَرَنَّهَا قَاتَ لَا يَعْرَافُ إِنْ احْتَسَنَهُ فِي اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَ قَالَ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ أَنِّي بَأْنَ اللَّهَ قَدْ جَعَكَ
كَمَا احْسَنَهُ فِيهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ عَادَ
مِرْيَصَنَا وَزَارَ حَالَهُ فِي قِرْبَةَ ثَادَهُ مِنْ دَادَهُ مِنْ طَبَتَ
وَطَابَ مِسْنَالَ وَظَابَتَ لَا الْحَمَّهُ وَالْأَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ
فِي مَلْكُوتِ عَرْشِهِ عَبْدِي زَارَ فِي وَعْدِي قَرَاهُ عَلَمَ بِرَضِيَهُ
شَوَّابَ دُونَةِ الْجَنَّةِ وَفِي زَوْلِيَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
الَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِرَحْمَاتِكُمْ فِي الْجَنَّةِ قَلَنَانِي
يَارَسُولُ اللَّهِ قَالَ إِنَّنِي فِي الْجَنَّةِ وَالْمُنْتَهِيَّ فِي الْجَنَّةِ
وَالرَّجُلُ يَزُورُ الْخَاهَ فِي ثَانِيَّةِ الْمُصْرَلِ مِنْ زُورَهِ الْأَنَّدَهُ
فِي الْجَنَّةِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ ذَلِكَ لَخَاهَ
الْمُسْلِمِ شَيْعَهُ سَيْعُونَ الْفَمَلَكِ نَصْلُونَ عَلَمَهُ
هُمْ يَقُولُونَ الْهَمِّ كَنْأَوْصَلَهُ فَكَنْ فَضَلَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ ثَبَانِي وَعَنْهُ يَوْجِيَتْ لَحْيَتِي
لِمَنْخَابِنَ فِي شَوَّالِ مِنْزَارِيَّنَ فِي الْمُسْكِنِ وَقَنْوَالِيَّنَ
فِي وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْتَهُ الْجَنَّةَ عَزْغَنَا
بَرِي ظَوَاهِرَهَا مِنْ يَوْأَطْهَنَا وَيَوْأَطْهَنَاهُنَّ طَوَاهِرَهَا
أَغْذَهَهُ اللَّهُ لِمَنْخَابِنَ فِنَهُ وَالْمِنْزَارِيَّنَ هُنَّهُ وَكَانَ صَلَّى
الَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَثْرَانِيَّنَ يَوْرِي وَرَجْلَهُ كَانَ مَعْرِفَتِي
الْبَصَرِ بِالْمَبْيَنِهِ وَيَخْلُسُ عَنْهُهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ زَرَعَتَ أَزَدَ دَحْنَهُ وَقَالَتْ أَمْ سَلَمَهُ رَضِيَ
الَّهُ عَنْهُنَّا قَالَ لَهُمْ طَرَحَهُ لِيَسْتُولُهُ أَدِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَصْبَحَ لَنَا الْمَجْلِسَ فَانَّهُ يَنْزَلُ مَلَكُ إِلَيْهِ الْأَرْضَمِ يَنْزَلُ

الها قط وقالت ام نجید رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا كثيرا في بني عمرو ابن عوف زورنا ستحذ له مسويفا في فقته فادا جاسيناها ابا ياه وكان اوبيس القرني سيد التاجين رضي الله عنه يقول دعا الاخر لاحبه يظهو الغريب افضل من ملاقاه لان الملاقاه خلائق تسلم من الشخص والترى قال شهنازاري رضي الله عنه وهذا الذي ذكره اوبيس حاضر حالا هل يمك من العياد الذين سلكوا نبسا من طرق اخاصهم او هؤلء لهم ولهم طلاقه في ما ايلو من ذلك اذا فعله المؤمن فيما يهم من لخلاف قلوبهم من بعضهم وتباع عليهم وقد قال صلى الله عليه وسلم المؤمنون كالبنيان شهد لهم بعدهم بعدهم شاهد عليه بالواسادة وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذ لا يحيى احدكم احياه قال قاتله شيئا يقتله من اشراسه قاتله عذاب النار فاذ اجلس عنده خلا يشهد له من استاذه ولما حادت بنت خالد ابي سعيد عنده السلام الامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد العشيقة قال لما تغير حبابه بنى اصناعة عزمه ولبسه علم فضل في الاستاذ وادا بد للهم ربنا اجل العرش صاحب الله عزه جار جمل من يوم عاصم ما يستاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فقال ايجي رسول الله صلى الله عليه وسلم خادمه اخرج الى هذا فعلم الاستاذ قتل له قال السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك من

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليك ادخل فادا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تاذنوا الامن يدا بالسلام قال سعيد بن جبير وكان ابن عباس يقترا ياماها الذين امسوا اتدخلوا بيوتا غير سوتكم حتى تستلموا على اهلها وستاذنوا وفا اما كان تستاذنوا وهم من الكتاب وكذلك الذي في مصحف ابن مسعود حتى تستلموا على اهلها وستاذنوا وفعلن سلطه رضي الله عنه او احب الفيلام اذا اخرج من السوق فلان اعدة تعاليمه فادا دخلت بسوق افسلم اعطيك لا اعلم عن احد وحقيقه ولكن هو لحيت الي وقال قيس بن سعيد رضي الله عنه كان بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدهم مفترش بالظافير اد بامع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكم يتسىء من سعد رضي الله عنه يقول زارت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقل السلام عليك ورحمة الله فرد ابي حمزة فقلت شاء الله اذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فرده حتى يكتز علينا من السلام ووالله ما يجيئه صلى الله عليه وسلم من سلام منكم ورحمة الله عزمه اذ فرده فرسعد رد اخيه ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله عزمه فرجع رسمه السلام على الله عزمه وسلامه فاسمعت فقلت يا الله ما يكتز امسى تستاذ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره سعد بخسل فاغتنى سالم ناوله ملعقة مصوحة له فـ قال السلام عليكم ادخل فسمع الرجل ذلك من

الله عليه وسلم يديه وهو يقول اللهم اجعل صلواتك
وحتىك على سعد قال ثم أصاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الطعام فلما أراد الانصراف قرب
له سعد حمار قد وطاع عليه بفطينة فقال سعد يا فليس
احببت رسول الله علمه وسلم ففتحت به فقال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اركب مع فايضت فقال امتأ
ان تركته وأمان تصرف فياض رفت وشكان صلى الله عليه
 وسلم يقول الاستاذان ثلاثة فإذا الاستاذان أحدهما
 ثلاثة فلم يرده له فليرجع قال أبو موسى رضي الله عنه
 وجاء يومئذ الشمرى سيرا إلى مصر من الخطاب رضي
 الله عنه فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن فليس
 فلما رأى ذلك عبد الله السلام عليهم هذا أبو موسى السلام
 عليهم هذا الشمرى شارف رصيف فقلت عمر رضا على رده
 على شعبان فما قال قال ما جلوس ماروك كنا في مشهد قال أبو موسى
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستاذان
 ثلاثة شهدوا بأوصي الله بالخطاب رجع فقال عمر لشريكه على
 هذا البيهقي في ذلك وعلق فذهب أبو موسى
 ورضي الله عنه فقال عمر يا رب الله عنه ان وحد بيته
 يشهد وعند المسير سنتين والمسيرة هذان ارجاع العشي
 وصفوة حلاوة الناس في المسير والمسيرة فقام أبو موسى
 لبني سعيد التميمي للمربيه ان رشيد الدين بن أبي الله عليه
 وسلم قال الاستاذان ثلاثة فقتل بهم ثم قال لبني الطفيل
 يا ابن الطفيل ألم يعلم إلى آخره قال ثم ثمر قال أبو الطفيل
 يا ابن الخطاب لا يمكن عذابا على أصحاب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال عمر سبحان الله سبحان الله أنت

سمعت شيئاً فاحببت أن أثبته وإن لم أتكم أباً موسى
وأنا أخثثه إن شعروا الناس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصرار عمر يقول الصدق نعم
بالسوق حتى خفي على مثل هذامن أمر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال ابن عمر رضي الله عنهما نادى رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مثله فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليك قد حببتك فخرج عليه صلى
الله عليه وسلم وقال عوف بن مالك رضي الله عنه
أنيت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من الدر فسئلته عليه فرداً على وقال
ادخل قلت أكلني يا رسول الله قال كلما دخلت
قال عثمان ابن أبي العاص أباً قال ادخل كل من جهدة
صغير الفسحة وكان ابن عباس يقول في قوله تعالى فلما فهمت
لكم هو النيل والبئر لا يحتاج على السفر فإذا دخلت السوت
الغنم سكتونه للدلاك وخلافه فعنده يقطنون قل تلطفوا
إذا لم يكن في بيتك حدثة فلما دخلت بيتك في الإسلام على
النبي ورحمة الله وبركاته أتتكم عليكم على عيادة
الله الصالحة السلام على أمير المؤمنين ورحمة الله
فقلت له عندي ثانية فلما سمعته قلتم يوم عن أحد
وكان صلى الله عليه وسلم يقول من أحبك أن يتمثل له
الناس قليلاً فلست يوم عند من لا يدار و كان صلى الله
عليه وسلم إذا أتي ببابه قوم لم يستقبله إلا باب من
تلقاء وجهه ولكن من ركبه اليمين أو اليسار ويقول
السلام عليكم و ذلك إن الدور لم يكن عليه ما يومئذ

ستور وحار حل فوق على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم مستقبل الكتاب فرأه النبي صلى الله عليه وسلم فقال له هل لا عنك فاما الاستاذ ان من المنظر
 وفراز خواصه فلادن وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرجل اذا دعى استاذان
 رضي الله عنه يمثولين على الرجال اذا دعى استاذان وكان صلى الله عليه وسلم يدعى ابا مري والاستاذان على الاهل
 قال عطاء بن أبي سلمة رضي الله عنه وجار حل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على ابي فلان ثم فقل للرجل ابي مري في البيت فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذان على الاهل
 الرجل في خادمه فقل لشاهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلام استاذان على ابا فلان ان شاهزاده خطا
 قال فاستأذن عليهما و كان ابن عباس يمثول استاذ
 حتى على اخواته الذين لا في جحر و معهم في بيته
 ولخدمه على ابي فلان و خاتم وكان ابو مريح صلى الله عليه
 ابا حجاج الاستاذ الذي يتصدق و كان صلى الله عليه
 وسلم بير حصن خلا فلان نعمت الكليم قال ابا مسعود
 قال لي زرسول الله صلى الله عليه وسلم وكم اذا ذاك على
 ان يفتح لم يفتح و لكنه يتصدق لمسواه في حتى انه اخذ
 وقال على ابو رضي الله عنه كأن لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ساخته اتيه يعني اذا اتيته استاذه
 اذني وفي رواية كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم مدحه بالليل و مدخله بالنهار فلذلك

اذا دخلت بالليل تخرج وكان الصحابة رضي الله تعالى عنهم
 اذا حاول الى باب دار الذي يريد دخول عليه فتمسح
 سلاما میتاخشو و يتصدقون فان لم يشعر بهم لدتو
 عليه الباب حتىخرج وقال جابر رضي الله عنه اتيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرتين كائنة على يدي
 قد قفت الكتاب فقال من ذا اتفيدت تخرج وهو
 يقول انا اصحاب ذكرها او كان صلى الله عليه وسلم
 يقول من اطم في بيته قوم يغترفون فرميهم فقو
 عن شفاعة و مبتليهم ولا يقضون و في رواية من تكشف
 سترة فاصطلح بصر على ابي شيشان فوجد له فراري
 عوره اهله فقد اتي خلا لا ينزله ان يباته ولو انه جمع
 ادخل بصمه استقبله و حمل فقلت عينه صاعر و
 عليه واوس من حمل على باب لا ينزله غير صلح فنظر فلا
 خطمة عليه اعا العاملة على اهل البيت خاصمه
 يستلزم ادخال الملوكي والامر ان لا يأكلوا بمحاب علائهم
 نقصته في موسى الاشعري حيث قال لا يكتونني بوابا
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم و سالم ياقوت اليه و فارغه النبي
 صلى الله عليه وسلم على ذلك طلاقه طوله
 منه ثورة في قضائي عقوله ملئها حلس عند النافذ
 في بير اثنين والبعض صلى الله عليه وسلم جالس على
 شفيرها جمال المومن فدق المباب فقطلك الله ابوموسى
 قف حتى استاذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و سالم و كل ذلك فعل مع عمرو عثمان والله نقلوا اعلم
 فصل في الامر بالسلام و رد الجواب و بنات
 كيبيتها و طلاقة الوجه و طيب الكلام والمصاحفة
 فيه فروع الاول في فضل ذلك قال عبد الله

ابن عمر وبن العاص رضي الله عنهم جارجل إلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الإسلام
 خير قال نطعم الطعام ونقرأ السلام على من عرفنا
 ومن لم نعرف وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن جوا
 الكتاب حفناكم المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول إنكم مهومون بأموركم وكان صلى الله عليه وسلم
 وسلم يقول أول من عانق إبراهيم عليه السلام ذكر
 وكان قبل النبود يسمى بذلك المذاهب وهذا الأصل
 بالصائفة وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا
 الملة حتى تؤمنوا ولا تخرجوا حتى تأذن لكم عليكم
 إذا فلتموه ثابتم ما شئتم بيتكم وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول ثلاث مصافن للشود لا يخرب
 شمل عنهم أحد الغبيه وتوسيعه في الناس وتنعمه
 بأحب أسمائه الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 افتشوا المسلمين واطعو الطعام وصلوا بالليل والناس
 نيا من تدخلوا به تشربوا به وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول إن من مصلحته بذلك الإسلام وحسن
 الكلام وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز
 وجل يفضل المعنى وجده الخواص وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول سبق المسلم على المسلم سبق قيل
 وما هي يا رسول الله قال إذا أتيته فسلم عليه
 وإذا دعوك فاحبه وإذا استنصرك فاصحه فإذا
 عطس فحد الله فتمنه وإذا أمرت فعده وإذا
 مات فاتتهه وكان الصحابة رضي الله عنهم إذا طبع
 الرجل عليهم من بعيد بيادر ونذر بالسلام قبل أن
 بيسلم

السلام عليهم ينتفعون بذلك الفضل وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول السلام اسم من أسم الله تعالى صنعه
 في الأرض فافتسلوه بذلك وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول إذا سلم أحدكم فقل السلام عليكم فإن الدعوه
 السلام فلاتزيد وأقله الله يبني وكله الله عليه
 وسلم يقول إن الرجل المسلم إذا مت يقوم فسلم عليهم
 فرد وأعليه كان له عليهم فضل درجة بنته كبره أيامهم
 السلام فإن لم يرد ولا علم به رده عليه من هو خارجه
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا لحدكم أحادكم
 فليسلم عليه فإنما تباينها شهرة وأسد أركم لقيه
 فليسلم عليه أيمانا قال الناس مت حفي الله عنه وكذا إذا كان
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرق بيننا شرحة
 فإذا التقى ليس ثم عصنا بعضنا البعض وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يدخل الناس من يدخل بالسلام وتنان صلى الله
 عليه وسلم يقول إذا انتهى أحدكم إلى مجلس فليس له
 فإن بد الدار يجلس فليستريح أذا قام فليسلم فليس
 الأولى بأحرق من الثانية ومن سلم على قوم جرين يقوم
 عنهم كان شريكهم فيما حاصروا فيه من الخزي عده وإن
 حاصروا في الشراك علمهم وقال كلية من تحثيل رضي
 الله عنه ثم يصفوان بين أمياله بحول الله مصلين
 على الله عليه وسلم ملئن ولهم وضعا ليس برسول الله
 صلى الله عليه وسلم باعلى الوادي قال قد خذت عليهم
 ولم أستاذن ولم أسلم فقال الذي صلى الله عليه وسلم
 أرجع فقل السلام عليكم ادخل ودخلت بعد ما أسلم
 صفوان وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا دخلت

رسول الله صلى الله عليه وسلم ف قال يا رسول الله
الرجلان يلشقيان ايما يبدأ بالسلام قال اولا هما
باليه عن وجل وفي زفافه وفي الناس باليه من بداهم
بالسلام وكان صلى الله عليه وسلم يقول يسلم
الراكب على الماشي والماشي على الماعد والقليل على
الكثير والصغير على الكبير فإذا أسلم من القبور واحد
أجزى عن الجماعة وسبيل إبراهيم الخطيبي رحمه الله عنه
عن السبيل ولحفظ لم يرجع على المؤمن ف قال كانوا
يموت بالغثة ثم يحيى والستة تقولون إن مع كل إنسان
ملائكة فلسلام عليهم بذلك لهم فروع في كتبة السلام
وإده قال الوهابي رضي الله عنه م كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لما خلق الله تعالى أمر عليه السلام
وطوله ستون ذراعا قال لهم اذهبوا إلى الأرض
من الملائكة الحلوس واستمتع ما يحبون ثم في منها ختن
وتحت ذريته ف قال السلام عليكم فقالوا السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته هنا وودعكم الله يهون
كل من يدخل المنة على صوره أمر لهم بنشرة شائني يخص
إلى الأذن وقال فرقها تسحي رضي الله عنه فلما أقبل يوم
على إيداره أن يبدأ بالسلام ف سمع و كان يعقوب
لخق بذلك منه فقال سقوط يوم سلام من المسلمين
عليك بأهذ هب لا أحوال يجيئ وقال محمد بن عمرو
ابن عطاء كنت جالسا يوما عند ابن خباز وهو يتصفح
رجل من الجن فقال السلام عليهم ورحمة الله وبركاته
ثم زاد بعد ذلك شيئا فقال ابن عباس وقد كان ذهب
بصره من هذا قالوا هذا اليهاب الذي ينشاك فعرفوه

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا العدا إلى
شيء ياخذه ثم يخرج مساكنه من الشياطين
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدعوا العدا إلى

طول آدم ستون
ذراعا فلم ينزل للخلق
ييفرون ثم يدخلون
على صورة آدم لجنة

رسول

على أهلك فسلم يكن سلامك بركة عليك وعلى أهليتك
وتحل صلاته عليه وسلم يقول إذا أتي أحدكم بآية
خرقه فليس له فائدة يرد قتيبة الذي معه من الشيطان
هذا دخلتهم حيركم فسلموا واجتازوا مساكنه من الشياطين
وكأن صلاته عليه وسلم يقول السلام قبل الكلمات
وكان صلاته عليه وسلم يقول لا تدعوا العدا إلى
الطعام حتى يسلمه وكان صلاته عليه وسلم يسلم
على المسئان إذا مر عليه ونقول السلام عليكم يا مسيحي
وكان الناس يهونونه فاستطاعوا ملوكه ورسول الله
صلاته عليه وسلم يسلم على العياط لكنه يتعجب الغلام
شريحة يأخذ بيديه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
حذار من ينظر في الحق أرجح وكان صلاته عليه وسلم
يسلم على المنسوبة إذا أمر عليهم وقالت اسما بنت
زيد رضي الله عنها أم رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما في المسجد وخرج عصيه من النساء هالوا بيده
بالتسليم وكان أبو عميرة رضي الله عنه مما أخذ
لم يدرك على سلطنه ولا على صاحب بيعة ولا ملكين ولا
على أحد المسلمين عليه وسلم ينفع الله عنه كثرا ما يخرج
إلى السوق يقصد السلام فقط على من يلقاءه ثم يرجع
إلى بيته وكان صلاته عليه وسلم يقول حزير عن
المجاعة إذا أمر وإن سلام أحد هم ويجزى عن المسلمين
إن يروا أحد هم وقال رجل لأن مسمود السلام
علبك يا يا عبد الرحمن فقال سمعت رسول الله
صلاته عليه وسلم يقول عند اقتراب الساعة يرجع
السلام على المعارف وكرو ذلك وجار جاره إلى

رسول

ابياء فقال ابن عباس ان السلام انتهي الى البركة وقال يعني
ابن سعيد سلم رجل على ابن عمر فقال السلام عليك ورحمة
الله وبركاته والعاديات والرايجات فقال له ابن عمر
وعلىك الفاتحه كانه تكره خلاص وقال عمر بن حصن
كذا عنده رسول الله صلى الله عليه وسلم في اجل قسم
فقال المسلم عليكم خروج عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وقال عشر شهرا حرب قال المسلم عليكم ورحمة
 الله فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم و قال
 عشر شهرا حرب قال المسلم عليهم ورحمة الله لهم
 وبركاته فرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و قال ثلاثون شهرا حرب فقال المسلم عليكم ورحمة الله
 وبركاته و مغفوره فرد عليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم و قال اربعين شهرا حرب قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا ذلت رأسك فاصب رأسك الى راحته
 الغوري رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
 عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حشرة مرحبا بالراكب
 تحدث خطبها في كل المدن التي لبسوا لامبيه وركبت
 فربطت فتحها من قبل المسلمين لاستلامي وركبت
 في قسطنطسطه فقلت المسلم عليك يا رسول الله ورحمة
 الله وبركاته فهو على معلمك السلام ورحمة الله وبركاته
 وكان غير ملطفا بخطابه فقول اذا اراد احد جذب
 على الله ربنا الله عليه وسلم السلام عليك يا رسول
 الله السلام عليكم انت حل عمر وكان صلى الله عليه وسلم
 اذا انسى المأمور السلام مع ولده يقول رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عليك وعلي ابيك وعلي ابيك السلام وكان

صلوة الله عليه وسلم يقول لا يقل احدكم عليك السلام
 فانها خاتمة الموت وليقل السلام عليكم وفي رواية سلم
 عليكم فيقول الراد عليكم السلام ومعنى قوله خاتمة
 الموت يعني لا جواب لها والله اعلم وكان صلوة الله عليه
 وسلم بتتوسل بسلام الرجل على المساواة ليستم الدناس
 على الرجال وكان صلوة الله عليه وسلم يذكر الرد اذا اكرر
 التبادى وجارجل مرة فقال المسلم عليك يا رسول الله
 الله السلام عليك يا رسول الله فقال رسول الله
 صلوة الله عليه وسلم عليك السلام ورحمة الله عليك
 السلام ورحمة الله مرتين وفي رواية ثلاثة او قال
 الشويعي سمعت عمر وقد سلم عليه وسلم فقال السلام
 عليكم فرد المسلم ثم قال عمر كيف انت قال الرجل
 احمد الله اليك قال عمر اذا المتن او دعه متن
 وقال عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه قال لي رسول
 الله صلوة الله عليه وسلم يوم حشرة مرحبا بالراكب
 المهاجر و كان صلوة الله عليه وسلم اذا اسم سلم ثلاثة
 واذا سلم بكلمة اعاده هاتنه تلاته و تنه عنده وكان من
 عمر رضي الله عنهما يقول اذا سلمت فاسمع و اذا ردت
 فاسمع فرع في خاتمة الجاهلية والاشارة بالراس
 واليد قال عمر بن حصن بن حصن رضي الله عنه كثاف قوله
 في الجاهلية انتم الله بذلك عبادنا لكم صلواها ولما
 كان الاسلام فسرا عن ذلك وكان عمر يقول يكره ان
 يقول الرجل انتم الله بذلك عبادنا ولا يمسك بذلك يقول
 انتم الله عبادنا وجا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم فقال يا رسول الله الرجل متى يلتقي

صلوة

اخاه وصديقه ابيحنى له قال لا قال افيف لترمه ويقبله
 قال لا الا ان يقدر من سفر قال ابا اخذ بيده ثم
 ويصلغه قال نعم وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 لا تشيبوا باليهود ولا بالنصارى في الاسلام فما نسلم
 اليهود الا شتارة بالاصابع وتسلمه النصارى الا شتارة
 بالاذکف وكان صلي الله عليه وسلم اذا اضحكني بيقول له
 اضحكاه كثرا اضحكه اذا الله شئك يا رسول الله ويقرهم
 على ذلك فخرج في الاسلام على هن الذمة قال
 ابو هريرة رضي الله عنه كل من يشون الله صلي الله عليه
 وسلم يقول لا تند ولاليهود والنصارى بالسلام واذا
 لقيتم احدهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه وكان
 صلي الله عليه وسلم يقول اذا سلم عليكم بوعيكم
 فقولوا وعلیكم فاما يقولون السلام عليكم بوعيكم
 ومرعوي على رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال
 السام علىك قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
 هل تدركون ملائكة قال كذا وذناردوه على فرموده فقال
 الله قال لا ولكونه قال كذا وذناردوه على فرموده فقال
 السام عليك قال نعم فقالوا يا رسول الله الانقتله
 قال لا اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا عليك
 ما قلت لهم فما رسول الله صلي الله عليه وسلم واذا
 جلوس رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ثم عاشرة رضي
 الله عنه لما دخل حظط من اليهود على رسول الله صلي
 الله عليه وسلم فخطسو السام علىك قال ثم عاشرة
 رضي الله عنه فعلم ما هم فقتلت عليهم السام واللعنة
 فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم مهلا يا عاشرة

ان الله تعالى يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول
 الله الم شمع ما قالوا قال رسول الله صلي الله عليه
 وسلم قد قلت وعليكم ردت عليهم فليس بخابر
 فهم ولا يستجاب لهم في وقال سهل بن ابي صالح
 مع ابي ليلى الشمام فجعلنا نمو بصوامع فهم انصار
 فحيتم عليهم فقال ابي رضي الله عنه لا تند لهم بالسلام
 وكان صلي الله عليه وسلم اذا امر بجلس فيه الخلط
 من المسلمين واليهود يسلم عليهم وكان صلي الله عليه
 وسلم ينوي ان يصافح المسلمين او يرحب بهم وكان
 غير من المطلب رضي الله عنه يقول سمو اهل الذمة
 ولا تكفوهم وادلتهم ولا ظلمواهم فخرج في الاسلام
 على من يبول او يتغوط او من ليس على طهارة
 قالت ابنة عمرو صفي الله عندها من رجل على رسول الله صلي
 الله عليه وسلم وهو رسول فسلم فلم يرد عليه وبنه
 رواية من جل في سكة من سكان المدينة فلقي رسول
 الله صلي الله عليه وسلم وقد خرج من غاطة ابول
 سالم عليه الرجل علم برسول عليه حتى اذا اكره الرجل
 ان يتواري في السكة ضرب رسول الله صلي الله عليه
 وسلم بيد نه على حاط ومسح بها وجهه ثم ضرب
 ضربة اخرى فسمح ذراعيه ثم مر عليه السلام
 وقال انه من يتعين ان يرجع عليه او لا اذاني لمكون على
 طهارة في رواية ابي شبل النبي صلي الله عليه وسلم وابن
 رسول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توصيتم اعتمر
 الله و قال ابي ذركه ان اذكر الله تعالى الا على طهر
 او قال الاعلى طهارة فخرج في المصانحة وطلقة

١٢٦

الوجه وطيب الكلام قال البراء بن عازب رضي الله عنه
 عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن
 مسبلين بتلقيه فبيطئه خان الأعفر لها أقدان تفرقها
 وفي رواية أذ الثقافة المسلمين وتصاحخاً وحمد لله واستقر
 وضحكت كل واحد منها في وجه صاحبه لا يفعل بذلك
 إلا الله لم يتفرق حتى يفتقها قال الناس ما هو الله عنه
 وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اتلاقوه
 تصاحخوا فإذا قدموا من سفر لقائهم قال أبو مارية
 رضي الله عنه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم حرفقة
 ابن زيد وكان يصاحبه فتفرقوا ذيقتها فقال ابن
 كثت خبرها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
 المسلم إذا صاحب أخيه خانة خطأها كما يخات ورق
 السحر فإذا تسافل أنزل الله بينهما مائة زحمة تسعه
 وتسعن لا ينتهيما وأطلقها وأبروها وأحسنها كما مسأله
 باخته وكان صلى الله عليه وسلم يقول من تمام التقى
 إلا خذ باليد وikan أبو مدين رضي الله عنه يقول كل
 أصحاب رسول الله صلى الله عليه عليه إذا التقو لم يفترقوا
 حتى يقرؤاه هذه السورة والعصران للتو خسر
 وكان أبوذر رضي الله عنه يقول ما لقيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقط إلا صاحبها وإنما حجت أسل
 عليه وهو جالuron على سريره فلما قرئ عليهم ذلك
 لحوه وجود وكان صلى الله عليه وسلم يقول تصاحخوا
 يذهبون بليل وتفادوا خابوا وينذهبون الشجاعون
 صلى الله عليه وسلم يقول كثيراً يكررون أحدهم من
 المعروف شيئاً ولو كان يلقيه خاص بوجهه طلق وفي رواية
 ولو

ولوان يفرغ من دلوه في أنا أخيه ولوان يوش
 الوحشان تنفسه ولوان يصب الشيسع ولوان يكلم
 بكلمة طيبة وكان صلى الله عليه وسلم يقول موجب
 الحسنة أطعم الطعام وأفضل المسلمين وحسن الكلام
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الحسنة عرفتها
 ترسم لحدكم وجه أخيه صدقة وكثيراً ما كان يقول
 الشعور النار ولو يشق ثغرها فمن لم يجد في كلمة طيبة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول موجب الحسنة هي
 أطعم الطعام وأفضل المسلمين وحسن الكلام
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الحسنة عرفتها
 يرى ظاهرها من فاطئها وأيا طفها من ظاهرها
 فقال أبو مالك الأشعري لمن هي يا رسول الله
 قال لمن أطاب الكلام ويات قائم الناس يومئام
 وكان عمر رضي الله عنه يقبل رأس أبي بكر رضي الله عنه
 تعالى عنها فاضل في أدب الحسنة في المجلس
 وفتحه فروع الأول في الحديث على مجلسه الأحر
 الصالحة قال أبو مونبى الأشعري رضي الله عنه كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل مجلس الصالحة
 والمجلس السوء حاصل النساء وناصر الكبير حاصل
 للنساء أما إن بحذفه وإنما إن تفتقه منه وإنما
 يخان تحد منه وتحاطئه وناصر الكبير مما إن يحرب
 شيئاً وإنما إن يجل منه رجاحه وإنما إن يحرب
 ومثل مجلس السوء كصاحب القرآن لم يصيغ
 من سواده أصابعه من دخانه فشرع في كثافات
 السرkan رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيث كثيراً

عليكم السر و يقول المجالس بالامانة الا ثلاثة سفك دم حرام و فرج حرام او اقتطاع مال لغير حق وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا حدث رجل بجلدته بحدت ثم التفت عنه ذاهبا الى مقضيه فهواما وقال السر صلى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرى السر مما احدث به احدا فلا اتي ولقد اتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا الغب مع العذيمان فسلم علينا وعمني فتلحة فابطاط على امي فلما حصل ذلك قال ما خذت قلت نعشي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قال ما حاجته قلت اذا سرت قال لا تخدشني سرس رسول الله صلى الله عليه وسلم احدها وكان صلى الله عليه وسلم يقول من استمع الحديث فوره وهم له كاره صب في اذنه الا ناك يوم القيمة وكان صلى الله عليه وسلم يقول مات الحال سفه مخلسا فلم ينصل بعضهم البعض الا زرع الله من ذلك المجلس البرلة فزرع في عاصي الحلوس القراءات كان صلى الله عليه وسلم يقول اياكم والحالوس في الطرقات فقالت زينب ارسلت ما النائم مجالسنا بد تحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ايتكم الا حلوس فاعطوا الطريق تخته لحالكم طرقها زينب ارسل الله تذكر قال عذر البصر وكانت الاذى و رد السلام والامر بالمعروف والنهى عن المنكر و ارشاد الصالحة عن الطريق واغاثة المأهوف و حسن الكلام فزرع في النائم كأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كانوا

ثلاثة فلا يتناجر اثنان دون الثالث فان ذلك بخزيه ولا تناشر المرأة المرأة فتصفها الزوجون كانوا ينظرونها وكان ابن عمر رضي الله عنهما و غيره اذا كان عنده اثنان و جاريهم شتا و ره عن شيء يقول للرجلين واستاخرا شيشا و اذ كان عنده واخذ ودخل الثالث مطلب راجعا جليس مع الرجل حتى يسار الداخل والله اعلم فزرع في العيام للداخل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسن على المسلم اذا قدم عليه ان يتزوج له وكان النور صلى الله عليه يقول لم يكن شخصا احب الناس من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا اذا رأيناها لانقوم لهم لما نعلم من كراهيته لذلك و قال ابو عمامة رضي الله عنه خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم و سلم يتوكل على عصي فتمنا اليه فقال لا تقوموا كائنة يوم الاعاجم بعظم بعضها معاضا و قام رجل مرة لمعاونه رضي الله عنه فامر به بالجلوس وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احب ان يتمثله الناس قياما فليتني و امقدره من اثاره وكان ابو يكرب و عمر رضي الله عنهما لا يلقى احدا من اصحاب العباس صلى الله عنه وهو اكب الانزل وقاد ذاته ومشهوم العباس حتى يصلعه منزله او مجلسه فنفارقة العظام لرسول الله صلى الله عليه وسلم فزرع في الحلوس مكان غيره وفي وسط الحلقة قال ابن عمر رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقيم احدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن

من جلس خارج حلقة الذكر وانه لا يعشى الرحمة ولا
 تنزل عليه السكينة ولا يذكره الله فيمن عنده الا ان شفع
 فيه اصحاب الحلقة قال ابن عباس ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 على الله عليه وسلم مرة السجد وهم حلق فقال ماله
 اراك تم عن ابن و كان يحيى المعاذة هكذا و كان صلى الله عليه
 وسلم اذا جلس يحدث يكتنز بصره الى السماء فسرع في هذه الجلوس كان رسول الله صلى الله عليه
 يجلس كثرا في القرفصاء كصيحة المنشئ في الجلسة فربما
 دخل عليه الحفيظ فارتفع عن الحوف فيقول مني الله عليه
 وسلم على السكينة ليسكن روعه وكاصل الله عليه
 وسلم كثيرا ما يكتنوا بذلك اذا جلس ومرضى الله عليه
 وسلم مرة برجل جالس قد وضع بيده اليسرى حلق ظهره
 واتكاعها اليه بيده فقال له انت بعد قعد فلم يغضن بيدهما
 وكان ابو الدرداء رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا عوله فقام فاراد
 الرجوع تزع غليله او يغتصب ما يكون عليه فيعرف بذلك
 اصحابه فيكتنون فسرع في الجلوس في الشمس
 قال ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا كان احدكم في الشمس فقل صعنده الظل وصار بعضه
 في الشمس وبعضه في الظل غلبا و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول من يراه قائم في الشمس تحول الى البطل فاذ القيام
 في الشمس مفعدة الشيطان وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول الشمس حاما العرب فسرع في النهار عن النور
 على سطح لا يحضر لها او بناء على وجده من غير عنده
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من باط علي

توسعوا وتقسحوا ينسى الله لكم وجا رجل لي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقام له رجل من مجلسه فذهب الى
 مجلسه فيه قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
 ابن عمرو وغيره اذا قام لهم بعد من مجلسه لا مجلسون فيه
 ويقولون متى نار رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئلوا ان مجلس
 في مكان من قام لناس من مجلسه ومتى ان يمس الرجل
 يذهب توب من لم يكسه وكل من صلى الله عليه وسلم يقول
 اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع اليه فضوا حق به قال
 جابر بن سمرة رضي الله عنه وكتابا اثينا النبي صلى الله عليه
 وسلم مجلس احدنا حيث شئت و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول لا يجلس احدكم بين الوالد ولده وفي رواية لا يجلس
 احدكم بين اثنين الا باذنهما وفي رواية لا يجلس لرجل ان يفرق
 بين اثنين الا باذنهما و كان على رضي الله عنه يقول من
 احب ان يكتن بالملك والآخر في قبر الارض يوم القيمة
 فليكتن اخر كلام من مجلسه سجان رب العزة عما
 يصفون الى اخر السورة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 من مجلس إليه قوم فلا يرحمه سجان رب العزة عما
 وبينما يقول خير الدنيا واسعها و كان صلى الله عليه وسلم
 يقول لعن الله من مجلس وسط الحلقة وقال ابو هريرة
 رضي الله عنه يا مخْلُوقِ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم
 وشئ في حلقة من اصحابه اذا نظر لثلاثة فخر في مجلس حمزة
 في الحلقة وتأخر احدهم عنهم واغرط الثالث فقام
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اما احدهم فاقبل علينا
 فاقبل الله عليه واما الآخر فاستحيي فاستحيي الله منه
 واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه وفقد محدث

من

ظهريت ليس له حجاز وفي رواية حجاب وفي رواية حجا و
 فقد بروت منه الذمة وفي رواية فذمة هدر وفي رواية
 من يات فوق سط بيست ليش حوله سبي بيرد رجليه ففع
 فمات فقد بروت منه الذمة وقال أبو هريرة رضي
 الله عنه حورسول الله صلي الله عليه وسلم غير حبل مقطوع
 على بطنه تعمره برجله وقال إن هذه صحة لا يعدها الله
 عز وجل فضل في الاحترام والتوقير والقطاسن
 والتثاؤب قال أبو موسى الشعري رضي الله عنه كان
 رسول الله صلي الله عليه وسلم متولاً من أجلال الله
 عز وجل أكرام ذي الشيبة المسلمين وحامل الفتن غير
 الغالي فيه ولا المباني في عنه وأكرام ذي السلطان المفست
 وكان مجاهد رضي الله عنه اذا اناداه رجل من اقصى الحلة
 يابي اني حسيتني قوي قوي لا اهل الحلة ان سرق لهم صوت بلجو
 مثل ما رقى هو بالسؤال ويفتا قوله تعالى واغضض
 من صوتكم وكان صلي الله عليه وسلم يقول ما أكرم
 شاب شيخ الحسنة الا فيضر الله به من يكرمه عن نفسه
 وقال انس رضي الله عنه يا شيخ بريد النبي صلي الله عليه
 وسلم فابطا القومن يوسعوا له فقال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم ليس من امر لم يرحم صغيرنا ونور
 كبرينا وفي رواية ول يعرف حق كبرينا وكان الضحى انه
 رضي الله عنهم يوقفون الانصار على حاتم من رسول الله
 صلي الله عليه وسلم وكل من صلي الله عليه وسلم يقول
 من اخذ بركاتي رجل لا يرجوه ولا يخافه غفرانه
 وكان ابو الدارجا رضي الله عنه يقول راجي رسول الله
 صلي الله عليه وسلم وانما اشتيا مام ابي بكر فقال

امشي امام اي يكر وما طلعت الشمس وما غربت على الحد
 بعد النبئ والمرسلين افضل من ابي بكر رضي الله عنه
 وقال انس رضي الله عنه مرجع علي عائشة رضي الله عنها
 سابل فاعطته لسر ثم مر بها على شباب قوله
 هيئه فاعطته لسر ثم مر بها على شباب قوله
 رسول الله صلي الله عليه وسلم انزلوا الناس مناز لهم
 قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ايدنا خرج جلوس عنده
 رسول الله صلي الله عليه وسلم اذ اتيكم بحمله فقال
 النبي صلي الله عليه وسلم ان من الشر سورة لما سوكته
 كبرلة الشمل فظلت انتظار الخلة فارادت ان اقول
 هي الخلة ثم التفت فإذا النائم شرعاً شرعيه انا الحد لهم
 ثنا فسكن فقال النبي صلي الله عليه وسلم هي الخلة
 وقال انس رضي الله عنه عطس حبل عذر رسول الله
 صلي الله عليه وسلم فتم الحد حاوله بيشت لا اخر
 فقتل له فقال هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله ثم قال
 صلي الله عليه وسلم اذا عطس احد ثم تحرر الله فتشمته
 وان لم يحمد الله فلا تشمت به وعطس حبل عذر ابن عمر
 محمد الله تعالى فقال لهم عمر قد دخلت فهلا حبس
 الله صليت على رسوله صلي الله عليه وسلم و
 رواية فقال لهم عمر هل انت لما قلت والمتكلم على
 رسول الله وقتل عبد الله بن معاذ كوكا انه رسول الله صلي
 الله عليه وسلم يقول اذا عطس احدكم فتشمته شر
 ان عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فقولها
 له انت مصنوع يعني مزكوم وكان صلي الله عليه وسلم
 يقول ان الله يحب العطاس ويكره الغثاثوب فاذ عطس

أخذكم محمد الله مخ على كل مسلم سمعه إن يقول برحمة
 الله وأمانته الشفاعة فما ينادي من الشيطان وإذا شفاعة
 أخذكم وهو في الصلاة فليس كظم ما استطاع وفي رواية
 غيره ما استطاع ولا نقلها فاما ذكره من الشيطان
 يتحقق منه وفي رواية فاختى وبأخذكم فليمنع يده
 على فيه فإذا قال أمهأه فمن الشيطان يتحمله من جوفه
 ورواه العطاس والنعاس والشفاعة فإذا شفاعة
 والقى والقى من الشيطان فإذا شفاعة
 أخذكم فلم يستطعه على قدمي عذاب الشيطان يدخل
 وكان صلى الله عليه وسلم يذكر العطسة الشديدة في
 المسجد وكان صلى الله عليه وسلم إذا اغتصب وجهه
 بيده أو متوجهه فغضبه ما ضوفه قال أبو موسى
 الأشعري رضي الله عنه وكانت الهدى بتعاطفه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجون أن يقول لهم
 يرحمكم الله فتقول هداكم الله وفضله بالكم فضل
 في الخائب والتواذد وبيان الحيث في الله والبغض
 في الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي
 تغص بيده لا تدخلون الجنّة حتى توضأوا لأنكم من واحظ
 خابوا ولا أدخلكم على شيء إذا فعلتموه ثم حامتم
 للمسلمين بيتكم وكان صلى الله عليه وسلم يقول مثل المعنين
 في تواذدكم وترجعهم ولهم لهم مثل الحسين إذا شفاعة
 منه عصونا علىه شفاعة الحسين بالسهر والخواوفي
 رواية كرجل واحد لمن اشتراك عينها اشتراك كله وإن
 اشتراك رأسه اشتراك كله وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول رئيس العقل بعد الآيات بالله التودد إلى الناس

وأصنف الخير إلى كل بروافاجر وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول ليحضر متواتر والواد متواتر وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول إذا أحب الرجل أحراه فليحضره
 يحبه إذا في رواية فإنه يبقى في الألغة وإن العذبة
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا أخا الرجل التوجل
 فليس الله عن اسمه باسم أبيه ومن هو فائده لم يوصل
 المودة وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا قال له الرجل
 أنا أحبك فلان يقول له هل أعلمه فان قال لا يقول له
 أذهب فاعمله وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بالاقتناء
 في المحنة ويقول أحبك لكنك فهذا مما عسى أن تكون
 تغتصبك يوماً وتفضر بغضنك يوماً مما عمتني إن تكون
 حبيبك يوماً ما وكان صلى الله عليه وسلم يقول يقول
 الله ثبارك وفتلوا ابن المخابرون بخلاف الظاهر طلاق يوم
 لا ظل لا ظل وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا أحببت
 رجلاً فلامته ولا تستدل عليه أحداً فعسى أن تؤدي له غدرها
 فبحرك بماليس فيه ففرق ما بيننا وبينه وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول فضل الأعمال الحب في الله
 والتغتصب في الله وكان صلى الله عليه وسلم يقول أحب
 أهل بيتي إلى الحسن والحسين وأحب أهل بيتي
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسيئ أخذكم على يده
 فهو بلخيار إن شناسكتون شنقاله بصدقه وكانت
 صلى الله عليه وسلم يقول إذا أحببت الله عبداً ناديه جميلاً
 أن الله يحب فلاناً فاحبوه فيحبه أهل السماوة ووضع
 له القبول في الأرض وإذا أبغض العبد دعوه جبريل
 فيقول أيي البغض فلاناً فابغضه فيبغيه الله جبريل

ثم ينادي في أهل السماء إن الله يغتصب فلاناً فانغتصبوه
 قال فتغتصبوا ثم توضع لهم العصا في الأرض ثم
 قرر قوله تعالى يا أبا الذين امتكوا وعملاً بالضلال ألم
 سعهم لهم الرحمن وذاؤه حارجل إلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حتى الساعة
 قال وما أعدت لما أقال لا نئني إلا في لاحت الله
 رسوله قال أنت من من أحببت ذلك ما أنت بيت
 قال الناس هنا فرجعت بهم فرحة بما يقوله صلى الله عليه
 وسلم أنت من من أحببت ذلك مخالفة ما يأمر رسول
 الله الرحمن بمحنة القبور فلما تحقق لهم وفي رواية ولا
 يستطيع أن تعلم عليهم فقال المرأة من من أحب و كان
 أبو الدرداء رضي الله عنه يقول أنا لا كثري في وجوهه
 أقوام ولست قد لقيت النساء كلهم وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول أبغضوا النهر عند حسان الوجه و كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول لا رواح حنود مجنة
 فما تعاشر منها التلف وما تناكر منها اختلاف
 فصل في الشفاعة والتعاضد والتساعد
 قال أبو موسى الأشعري رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول أشفعوا توحرها
 ويقضوا الله على النساء رسوله كما شأوا في رواية أشفعوا
 توحرها و إذا أصرتوا و حضره كثي الشفاعة
 توحرها و كان صلى الله عليه وسلم يقول من يذكر
 في حاجة يوم السبت فانا صائم من على الله قضي لها
 وكانت صلى الله عليه وسلم تقول للسلام أخو السلام
 لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه كان

حدث
 صحيح
 قال الرطب
 السيوسي

الله في حاجته وإن أحدكم مرأة أخيه فان رأي به أذى
 فلنبيه عنه وكان صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
 كالبنيان يشد بعضه ببعض و شبك بين أصابعهم
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول يد الله مع الجماع
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول لم يبعث الله عز جل
 نبياً بعد قحط إلا في ترفة و ملقة من فومه يعني لترفة
 لوط لوط لوط بهم قوة أواي المعنون شدید شر قال
 صلى الله عليه وسلم وقال قوم شعيب ولو لاره طلاق
 لرحميائ و كان صلى الله عليه وسلم يوحى بين أصحاب
 محمد في بيته كلام على النهر وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول أنصرا حاكم ظالم أو مظلوماً فقال رجل يا رسول
 الله أنصره إذا كان مظلوماً فرأيت أن كان ظالماً كيف
 أنصره قال تجزره أو تمنعه عن الظلم فلن ذلك فصره وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول مامن مسلم يخذل مسلماً في
 موضع تهمك فيه حرمته و يتقصى فيه من عرضه
 إلا خذله الله في موضع يحب فيه بضرره و مامن امرا
 ينصر مسلماً في موضع يتقصى فيه من عرضه و يتهمك
 فيه من حرمته إلا نصره الله في موضع يحب فيه بضرره
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول من ذهب عن عرض
 أخيه فربه الله عن وجهه الدار يوم القيمة وكان عليه
 الله عليه وسلم يقطع أيديكم والقطن ظاهر الضرر
 الحديث ولا تخسروا ولا تخسسو ولا تخسسو ولا تخسوا ولا
 تخسر ولا تخسر شيئاً لأن تذيروا وكونوا عناد الله
 أخوانا كما أمركم المسلم بخواص المسلمين لا يظلمه ولا يخذله
 ولا يخفره التقوى لها هنّا التقوى هنّا التقوى هنّا

ويشير إلى صدور حسب أمره من النشر أن يحثوا خاده
 المسلمين كل المسلمين على المسلم حرام دمه وعرضه وماله
 أن الله لا ينظر إلى جنابكم ولا إلى صوركم وأعمالكم ولكن
 ينظر إلى قلوبكم فصل في ذم ذي الوجهين
 مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول شر الناس
 ذو الوجهين الذي ينادي هولا بوجهه وهولا بوجهه وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول ذو الوجهين في الدنيا ي يأتي
 يوم القيمة وهو وجهان من نار وفي رأيه وليله
 لسانان من نار وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول
 كما أعلم من المذاق أن يدخل الرجل في قومكم يخرج
 فيتكلم بخلاف ما تعلم به عند القوم فضل
 عبادة المربي قال جابر رضي الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يعود المربي ويشهد المذاق
 وجايه يوماً يوصي ما شئاه فنا ثم وضعيده عليه
 جهنه ثم مسح وجهي ونظفي وقال اللهم اشفهه وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول إنما عبادة المربي لا يضر
 أحدكم يده على جهنه أو قال على يده فيس الله كيف
 هو وإنما تخباهم بينكم المصاخيه ومكان صلى الله عليه
 وسلم يقول أذا دخلتم على مريض فنفسواه في أجهله
 قال ذلك يطمس نفسه وقيل ابن عمر بن سعيد بن
 زيد مردض وكل من أهل بيته يخرج بعوده بعد أن تعلمه
 النهار وأفتربت صلاة الجمعة وتترك الجمعة وكما رضي
 الله عليه وسلم يقول أذا مرضتم بأهل الشرة فسلموا
 على لهم نظفي عنكم شرعاً ونوايا ثم ينهره وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول من هاجر خاده سنة فهو كسفون دمه

تفور

تفوراً ويتور على شيخ كير تزيره القبور فقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فتنه إذا و كان ابن عباس رضي
 الله عنهما يقول من السكة تحقيف الجلوس وقلة الصحب
 في العبادة قال النبي صلى الله عليه وسلم لما لقي لهم
 وأخذوا فهم قوماً عني لصالح الشاجرو الشاحر
 والذابر قال النبي صلى الله عنه كان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول والذى ينفس بيده ما نواد اثنان
 فيفرق بينهما الأيز ثبت بحدثه بعد ما و كان صلى
 الله عليه وسلم يقول لا تقاطعوا ولا تتشابهوا
 ولا تخاسدوا وأن تكونوا عباد الله أخوتاً ولا يحل لمسلم
 أن يهجر أخاه فوق ثلاثة شهور تقيان ضعيف هذا وغيره
 هذا وجبرها الذي يبدأ بالسلام يسبق إلى الحلة قال
 الإمام مالك رضي الله عنه ولا أحسب الشهرين إلا الأربع
 عن المسلم بعد برئته بوجهه وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول من يهجر أخيه فوق ثلاثة مرات دخل النار ويفا
 روية فإن مرت به ثلاثة غليقه فليس عليه فان رد
 عليه السلام فقد اشتراك في الإجر وإن لم يرد فقد با
 بالظلم وخرج من سلم من المحرمة وفي راوية فإن سلم ولم
 يقتل ورد عليه سلامه ردت عليه الملكة ورمي
 الآخر الشيطان وإن عصاناً منها لم يحيى عاصي الله
 وإنما و كان صلى الله عليه وسلم يقول شهوراً يفتح لهم باباً
 لأبد خله الأمتن شفيعاً لمن أهله و كان صلى الله
 عليه وسلم يقول أذا مرضتم بأهل الشرة فسلموا
 عليهم نظفي عنكم شرعاً ونوايا ثم ينهره وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول من هاجر خاده سنة فهو كسفون دمه

مشيحة ابن عشرين وكان صلى الله عليه وسلم يقول
إذا سمعتم الرجل يقول هلاك الناس فهو أهلكم وكان
صلى الله عليه وسلم يقول قال رجل من كان شيكرا
والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من ذا الذي
يتالي على إيان لا أغفر لفلان أي قد غفرت له وأحبطت
عملك وكان صلى الله عليه وسلم يقول إن المستحب من
بالناس يفتح لأحد هرمي الآخرة باب إلى الحسنة فنقال
لهم هم هم فبحي بربره وعمره فإذا أنا أغلق ذوره
بذلك حرق أن أحد هم ليفتح له الباب من أبواب
الجنة فنقال له هم فما ياتيه من الناس وكان صلى
الله عليه وسلم يقول ليس لأحد فضل على أحد إلا
باليدين أو عمداً نافعاً وكيف بالرجل إن يكون بيدياً فاحشاً
يخيل و كان صلى الله عليه وسلم يقول أنظروا فإنكم لستم
بخير من الجمر ولا سود الألان تمضلوه بتقوى أن أكرمكم
عند الله انتمكم وكان صلى الله عليه وسلم يقول إذا
كان يوم القيمة أمر الله تعالى منادياً بمنادي إلا يحيط
لنيساً وجعلهم نسماً تجعلت أكرمكم أنتمكم قايدهم الآلان
تقولوا غلان بن فلان خرم من فلان بن فلان ابن فلان
فاليوم رفع نسي وأضع نسماً لكم إن المترون وكأنهم مدح
يقول لما ضرب موسى عليه السلام بعصاه للحر قال
هم أشر روايا حمير فنهاد الله تعالى عن بيهم وقال لهم
خلقي فلا تخعلهم خيراً قال مجده و كان الحمر الذي اطلق
موسى يرمي بشياره قال إنس ولما نزل النبي صلى الله
عليه وسلم في بي قريظة ناداه هرم من ثخت لخضن
اسلموا فما به لفقال يا الخوان القردة يا الخوان الخنازير

وكان صلى الله عليه وسلم يقول نعرض الاعمال في كل
اثنتين وخمسين فنحضر اللهم كما في ذلك اليوم لكل مرأ
لا يسئلك بالله شيئاً إلا ما ثبت بينه وبين أخيه
شخنا فيقول انركوا هذين حتى يحلما قال العلامة
الله عز وجل النبي عن الحرة إذا كان ذلك لمحظ نفس
فإذا كانت الحرة لله تعالى على ليس من ذلك في شيء وقد
هر النبي صلى الله عليه وسلم زين رضا الله عنهما
ذلكة والحرم وبعض صفيحة بغير أمر الحال التي استثنى
عليه وسلم اعظم صفيحة بغير أمر الحال التي استثنى
عني عنها فالغير صفيحة عرج فنقالت أعطي تلك المرونة
وغضب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ها المدة المذكورة
ومجر صلى الله عليه وسلم ايضاً بعض شرائمه اربعين يوماً
وامر صلى الله عليه وسلم بغير ثلاثة الذين خلقوا
حين هرم هرم صلى الله عليه وسلم خوخ محسن ليلة
حتى نزل القرآن شؤونكم وهر صلى الله عليه وسلم
رجل ذهب كذبة وتعدة ثلاثة شهور ومحر ابن عمر
رضي الله عنه ابن المحتي مات والله تعالى أعلم
فضسل في خرم احتقار الناس كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يدخل الحسنة مني في قلبه مشقال
ذرقة من كسر عقاله وحملها زرسوك الله فقال رجل أرس
الكلة الرجل يحبوا نسلكون ثوابه حسناً وليلة حسنة
قال إن الله جعل حسناً لحال الكبر بطر الحق وغضط
الناس وطر الحق ثم دفعه ورده وغضط الناس لحقاً
وازدرا وهر حكم حاج في رواية أخرى وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول إن الله يتغاضى عن متبعين يشيء في أهله

فتادوه بابا القاسم ماعمر دنار خاشنا فاسخي النبي
 صلى الله عليه وسلم وكان صلى الله عليه وسلم يقول لك
 الله عز وجل اذهب عنكم كبر الخاهمة وخرها بالآباء الناس
 بنوا دمراً فادم من قراب يوم من توفى وفاجر شقى لشتمين
 قوام رخروف برحال اغاهم حرم من فح جهم أو لوكون
 اهون على الله من لجعله التي توقع الشئ بافقها وكان
 ابن عباس يقول لما غرس رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم في وجه ادم مكتوماً لاجل حاضراً كابر قريش ورد
 منكسر لخاطر قاتل رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك
 الحلس وقد أخذ ابصره حتى جعل يصادر حملان
 مكة فاستغثه وغتاب فرد الله عليه بصره فلما انزل
 الله عيسى ونبوه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذراه مقلباً يتسط له رداء وخلنته عليه والله سخافاته
 وتعالي اعلم فصنف في اماطه الاذى عن طريق المسلمين
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بضع
 وستون او بضم وتسعون شعيبة ادناها اماطه الاذى
 عن الطريق والشوق والخطر والنجاسة ونحوها
 كالخرى في الطريق والشوق والخطر والنجاسة ونحوها
 وكما زالت امراض القلوب بالادمه الشرعية لتشمل
 الافق الحسي والمعنوي وقال اتوري رضي الله عنه
 قلت يا رسول الله عني شيئاً اشفع به قال اعز
 الاذى عن طريق المسلمين وكان صلى الله عليه وسلم
 يقتول ليس من نفسي ان ادم الاعمال صدقه في كل
 يوم طلعت فيه الشمس قبل يار رسول الله من اين لنا

صدقة

صدقة تصدق بما قال ابواب الخير لكثرة التسبيح
 والتحميد والتکبر والتکليل والامر بالمعروف والنهي عن
 المنكر ومحبطة الاذى عن الطريق وتنسم الاصم ويفدى
 الاعم وتذلل المستذلل على حاجته وتسولي شدة ساقلك
 مع الدیغان المستفیض وتحمیل بشدة دراء عيده متغ
 الصعیف فذلا كلها صدقة عتك على نفسك وقال
 ابواب ابواب الانصاری وفي الله عنده فتاولت من لجنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذى فقال صدر الله
 بك يا ابا ايو مهذا تذكره وقار صلى الله عليه وسلم يقول
 من اماط اذى من طريق المسلمين كثنت لهم حسنة
 ومن قتلت منه حسنة دخل الجنة وكان صلى الله عليه
 عليه وسلم يقطب بمنار حل مبني بطرق وجده عصباً
 شوك فاخروه فشكراً للله بذلك فغيره وفي رواية
 لقد رأيت رجلاً يقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر
 الطريق كانت تؤدي المسلمين والله اعلم فضل
 في تحريم الحسد وفضل ستامة الصدراً كان عمرو
 ابن عمير يقول لما تعلم موسى اليهود رأى رجلاً قاعد
 في ظل العرش فناعمه مخافته فقال يا رب من هذا فقال
 هذا عبد من عبادى ثم ان لا يحسد الناس ولا يحتشى بالنميمة
 ولا يعىق والتکبر وناناً اوصيورة رضي الله عنه يقول
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحسدوا
 ولا يتاغضوا ولا تذمرا وكونوا عباد الله اخوانا وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول لا يحتمم الاعمال ولحسد
 فان للحسد عيادة لحسدك كما انك للحسد المحسد اوقال
 العشب وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا يرى الناس

بغير ما لم يخاسدوا وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس
 مني ذ وجسد ولا نسمحة وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 رب اليه داء الامم قبلكم الحسد والبغضا و كان انس رضي
 الله عنه يقول قال لم يرسو الله صلى الله عليه وسلم
 يابني ان قدرت على ان تصبح و مكتفي لمن في قدرك عيش
 لا جد فافعل وكانت صلاته عليه وسلم يقول افضل الناس
 كل يوم القديس مسدة و قر الشستان غالوا ضد و في نفرته
 ما يحبوه القلب قال هو النبي لا انم فيه ولا يبغ ولا
 عذر لا حسد وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان تدلا
 امتى لا يدخلون الجنة تكثرة صلاة ولا صوم ولا صدقة
 ولكن دخلوه برحمته الله وبخواصه الانفس وسلامة
 الصدور وكان صلى الله عليه وسلم يقول سعد افلح من
 اخلاص قلبه للإيمان وجعل قلبه سليماً ولسانه صادقاً
 وقسه مطينة وخلقته مستقيمة فضل في
 الامر بالمواصي و خفض الحاج ل المؤمنين وكان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى اوحى اليه
 ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد ولا يبغ احوش على احد
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول اوحى الله تعالى الى ابراهيم
 عليه السلام يا اخي يحيى مخلقاً ولو مع الكفار تدخل
 الملة مدحلاً لا يراز و كان صلى الله عليه وسلم يقول
 ما تواضع احد لله الا رغمه الله و كان صلى الله عليه
 وسلم يقول طويلاً من تواضع في غير منقبة و ذلك في
 نفسه من غير مسلمة و انتق ما لا يحبه في غير محبته
 و حفظها الذلة والمسكينة و حفظها اهل الفقه والحكمة
 طويلاً طاب كسبه و صلحت سيرته وكرهت علائمها

وعزل

ل رضي
 وعزز عن الناس شره طويلاً من عمل بعلمه وانفع الفضل
 من ماله وامثل الفضل من فوله وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول من مات وهو يرى من الكبر والغلو والتعمت
 دخل الجنة وكأس الله عليه وسلم يقول ما من اذن
 الا في حرم حكمة بعد ملك قال اذا تواصي قيل الملك
 ارفع حكمته وادامكها قيل الملك من حكمته حتى يتعلمه
 في اسفل سافلها وكان صلى الله عليه وسلم يقول لما يعلم
 قاتل الكبير عذاب الكبير يكوت في البخل وان عذاب العباية وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول ييس العبد عبد سعد تحيى والعناد
 ونشي الكبير استحال يائس العبد عبد عبده تحيى واعتدى
 ونشي الحيار الاعي بيئس العبد عبد عبده تحيى ولهي ونشي
 المقابر والليلي بيئس العبد عبد عبده تحيى ونشي المتناد
 والمنتقد بيئس العبد عبد عبده تحيى بالتشويق وان بيئس
 العبد عبد طبع نقوشه بيئس العبد عبد هو يحصل
 بيئس العبد عبد رغب بذلك والله اعلم فضل
 في فضل الاخذ بيد الاعي وفضل الكفر والمساكين
 و المستضعفين وخدمهم وتحالفهم لكن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول من قاد اعيا ربيعاً خطوة
 وحيث له الحمد وفي وظيفه عقوله حامل قدم من ذنبه
 وفي رواية لم يشر وخدم الناس ربيعاً وافتقد عتق
 رقبه وهي زهرة من مطلع اخرى من شمله حامله ع忿
 الله له اربعين يوماً ثم اربعين يوماً ثم سبعين يوماً ع忿
 يوماً ثم سبعين يوماً ثم اربعين يوماً ثم سبعين يوماً
 يقول ذلك بين ايديكم عفنة لا يرى الا يحيى ومنها الا كل يختف
 وفي رواية لا يجوز المثقلون فقال رجل يا رسول الله

رواية صح

من المخفيين أنا من المخفيين قال عندك طعام يوم
قال نعم وطعم غد قال نعم وطعم بعد غد قال لا قال
لو كان عندك طعام ثلاثة كنث من المخفيين وكان صحي
الله عليه وسلم يقول هلا تدركوا ولو من دخل الحنة
من خلق الله عز وجل لا يوا الله ولا يسلمه أعلم قال
الفقر المهاجر والمسافر في سبيلا لهم الشفاعة وشيء لهم الكاره
ويموت أحد خبره وحاجته في مقدره لا يحيط به طلاقه
ويقول حملة السمعة في مقدره لا يحيط به شؤون الذين
لذاته من المخفيين والمعنى أن المسد هي حق الاعواف
يعطونه كل الغير عذر ولا يطلبون كل المتعذر ونحوه صحي
الله عليه وسلم يقول ألم ياطي العرب يا فرعون العرياق قال
ليس صاحبون فاليتني يمسنني كغيري من اصحابكم أكثر
من يعطيهم وكل صحي المسد وسلام يقول رأيت
ربني في آحسن صحبة قولد كالمقى به طوله إلى الر قال
يا نجاش قلت ليك يا رب وسعد يك عقال أذا صليت
فقد اللهم أني أسألك فعل الخيرات وترك المكروبات
وحسب المستاكين وأذاردت عبادك فتنية فاقضي
الساعة فرمي قولد ونحوه صحي الله عليه وسلم يقول لكثير
الذئب توقيعه ونحوه في عصيا وأخشى في تمردة في
المساكين عذاباً أشدوا الشقاوة حتى أحجم عنهم عليهم فقر
المستدر على ذلك الأخطاء وكما نصي الله عليه وسلم يقول
يد حمل الأذى للخنزير بن نديمان بن ماروذ بار يعن
عاماً وكان أبو ذر رضي الله عنه يقول لو صحي خليل
صحي الله عليه وسلم يخسأ على الذئب وأصليت
لأنه أذى من هو فوبي وانتظر إلى من هود وفيه

داوصي

وأوصي بحسب المساكن والدنون منهم وكان صحي الله
عليه وسلم يقول أهل النار كل جهنم جوازه مستكير
جماع صالح وأهل الجنة الصنع المبتليون الذين
لأنوته لم يمر والمحظى هو المستفي بما ليس عنده وللحوظ
المحتال في منسيته وبجانب صحي الله عليه وسلم يقول
انه ليس في الرجال المضم المسمى يوم القيمة لامرين
عند الله صالح بعوض ذلك وكيانه متى اللهم عليه وسلم
يقول إنما يتصر هذه الآلة لشيء لا ينبع عن شيء
وصلاته من وسائله صحيه وبجانب صحي الله عليه وسلم يقول
في دعائنا اللهم من لم يعن بك ويشهد لك من يشهد لك
الله لفلك وسبيل عليه شركك وشكراً من الدنس
والولد ومن لم يصر لك في مصلحتك في مصلحة الله
ولده وأطلاع عمره وكتلته في الأذى الذي يحيط به صحي
رب انشئت اغتر في طبعه من فوق بالابواب
لوا قسم على الله لا يرى قسمه وكل ما كتب الله عليه
وسلام يقول طوبى لمن احسن عملاً خاربه واظاعه
في السر وكان عاصفاً في الناس لا يشان إليه دنه
بالاصابع وكان رزقه كتفه فاصطب على ذلك شر
ذكريه وصلحي الله عليه وسلم يقول لكثير
قلت يا رسول الله يا رسول الله يا رسول الله
يقول أن الله ينزله ونحوه من المسماكين العذاب
الأخفى الذئب أن خاتمه لم ينتهي ودار بعثروا
لم يعرفوا قلوبهم مصالحه الذي يخرجون من كل
غير أظلم منه رضي الله عنهم جميعاً فضل
في الانفاق في وجوه الخير كرطاً ومشخاوةً كان رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن يوم يصبح فيه
العناد الأوملكان فتلاه فتفقلا حدها الدارم احظر
مسفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط منسما تلفا
وكان صلى الله عليه وسلم يقول قال الله عز وجل
يا عبدى انفق انفق عليك وكان صلى الله عليه وسلم
يقول اتناكنا الله ابر لكم خليل الا الله كان لعبي ولا
يأخذ و كان صلى الله عز وجل ابر لكم شفوك بع الله عللي
لأننيضر لك الله ابر لهم شفوك بع الله عللي
مسن خلق السعوات والارض فاند لم ينفك ما يبده
وكان اعرى الله على اباويده المولى عذنه وترفع
ومعه لا ينفك عذنه لا ينفك و قال قيس بن نسلع
الارض رفع رضي الله عنه شفوك كمحنة ارجوك
الله صلى الله عللي من ينفك عذنك يا رسول الله اين قيسا
يذر ملة و ينفك عذنك فهذا صادرت فقلت يا رسول
الله انا اخذت عذنك من المرض فانفقة في سبل الله وعلى
من صحبي فضررت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على مهد زكي و قال انفق بيتفق انت عليه ثلاثة
مرات فضررت بيك زاهي مالا و قال بلال رضي الله
عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم و عندي
صبر من يخنق قال ما هذلني بالاسقال اعده
لا ضياع قال الله ملتنها ان تكون لك دخان في
نار حرقهم انفق بلال و لا يخسر من ذي العرش
اقلاقا و كان صلى الله عليه وسلم كثير ما يقول لسلام
من فقرا ولا يمكث عنهم فقام بلال كيف لي بذلك
قال ما زررت فلا تخرب وما سيلت فلا يمشي

فقال

فقال يا رسول الله وكيف لي بذلك فقال هو ذلك
او النار وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ذكر
حاتم طي عند رسول الله مثل الله عليه وسلم فقال
ذلك رجل طلب شيئا فادركته وقال سهل بن ابي اسعد
رضي الله عنه كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم شبعة دنانير و صنعها عند عائشة عليها
كان مرصص موته قال يا عاصيشة اعني بالذهب
الي علني ثم ادعى عليه وسلم و شفط حفي انت فقام فقام
ذلك مرتين ثم قدمها عائشة رضي الله عنها الاعلى
فتقدم في بعلوب سعور رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حديد الموت ليلة العاشرين فارسلت لها عائشة
رضي الله عنها بما يصلح لحال امرأة من شافية فقالت اهدي
لناسفه صاحبها من عائشة ثم جمعت السم فلما ورسول
الله صلى الله عليه وسلم امسكه حدود الموت وكان
ابوذر رضي الله عنه يقول ان حبس امسكه حدود الموت و كان
 وسلم عفت الي اياده او فضته توقي عليه فهو
جزء على صاحبها كسيده حتى يفرقه في سبيل الله
فكان ابوذر رضي الله عنه لا يقدر شيئا لاجهضتها
ولا الضيف ينزل عليه وكان صلى الله عليه وسلم ينحو
خادمه ان يرفع شيئا العقد و يقول ان الله يبات برزق
عند وكان صلى الله عليه وسلم يقول ان لا يهدر هذه
الغرفة مال التي لا اخنتها ان يكون فمه ماء فاقفي
وله انفعه وكان صلى الله عليه وسلم يقول مال
ان يعيش احدكم هبها اضيق ثلاثة أيام و عندى منه شيء
الشيء العده لدین و قال عبد الله بن مسعود توفي

رجل من أهل الصفة فلم يجد والله كفنا ذكره وأذل ذلك
لرسول الله صلي الله عليه ف قال نظر والى احتماله
ازاره فوحد وقى ماد بشارين فقال صلي الله عليه وسلم
كتار من نار والله أعلم فصل في الترغيب
في أطعام الطعام وسوق الماء كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لعمر و الزبير واطمئنوا الطعام
وامتنوا السلام وصلوا بالليل والنهار ثم يأتم تدخلوا
الحمد لله السلام و قال يا زيد رضي الله عنه أفت يا رسول
الله أني أذرتكم طلاقتكم فهم يحيى فاندلى
عن كل نوع قال كل مني على من ينعتكم بآيات الله
اخربكم بظاهرها اذا عملتم دخلت العنة قال اطعم الطعام
والحسن السلام وصلوا الارحام ثم الحمد لله السلام وكان
صلي الله عليه وسلم يحيى فكان اطعم الطعام وكان
صلى الله عليه وسلم يقول الكفار اطعم الطعام
ما فنتكم الاسلام والصلة بالليل والناس ليثام وكان صلي
الله عليه وسلم يقول كثيرا من موجبات الرحمة
والمحنة اطعم المسلم اسلمه لعن الجميع وكان
صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يدخل على قمة
الخروف قصبة الثير و مثله مما ينفع المسلمين ثلاثة الحنة
الامرية والروحية الصالحة له و يخadem الذي يتناول
المستكين فهم يقول الحمد لله الذي لم يستخدمه من اواحد
اعرب الى ابرس قال الله صلي الله عليه وسلم عذرني عذرني ادخلني
الحمد قال اطعم المحتاج و انسى الطهارة وكان صلي الله عليه
 وسلم يقول على اطعم حاجة حتى تشبعه و سفرا من الماء
حتى يبرويه باعده الله من الشارب سبع خنادق ما بين

كل خندق مسيرة خمسة عشر يوما من عمل افضل
من اشیاع كتب حالي وكان صلي الله عليه وسلم يقول
بحشر الناس يوم الفتح اعتراما ما كانوا يفظ ولحو عما
كانوا يفظوا اما ما كانوا يفظوا فاصب ما كانوا يفظوا
فمن سقي الله عز وجل سفرا من اطعم
لله عز وجل اطعم الله عز وجل ومن سقي الله عز وجل
سفرا من اطعم الله عز وجل ومن عمل الله عز وجل اعتراما الله
عز وجل ومن عني للسفر و حتى عفوا الله عز وجل
وكان صلي الله عليه وسلم يغرس سفرا من الله عز وجل
يقول يوم الصيام تياراتكم من مرض مرض فلم تقدر قال
يا رب تيف اعودك وانت رب العالمين قال امتعلات
ان عديم فلانا صير قل عذله اما عذله ثم انت عذله
لمحمد نبي عذله فلم اعدكم من اطعمكم فلما طعن
قال يا رب وكس نعماتك وانت رب العالمين قال
اما عذله انه انت طعنك عديم فلما طعنه
لما عذلك لوطعنه لوحذتك فلذلك عندي بغير
ادم استيقتك فلم تسفني قال رب وكيف استيقتك وانت
رب العالمين قال اسقني قال عديم قل فلم تسقني
اما انت لو شفتيه لوحذتك ذلك عندي وكان صلي الله
عليه وسلم يقول افضل الاعمال ادخال السرور
على مومن الشعث جوعته او كسوته عورته او
قضيت له حاجة او دينا و كان صلي الله عليه وسلم
يقول ان الله عز وجل يسا هي ملائكته بالذرينه
الطهارة من عباده وكان على ترضي الله عنده يقول
لأن اجمع نفرا من اخواتي على صانع اوصاعين من طعام

احْبَّ إِلَيْهِ مَنْ أَشْتَرَى رُفْيَةً فَاعْتَقَهَا وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ يَرْجِلُ الْمَنَارَ لِكُنْفَرَةٍ
 الْمَحَارِمِ فَلِفَاهُ رَجْلٌ فَيَعْرُفُهُ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ قَفُوا
 حَتَّىٰ اسْأَلَ رَبِّكُمْ وَرَجْلٌ فَيَعْرُفُهُ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ قَفُوا
 يَلْرَبُ هَذَا أَنْفُكٌ عَلَىٰ نَفْسِهِ وَاسْقَافٌ مَا ذَهَبَ فِي الْفَاتَةِ
 وَتَوْكِلْ عَلَيْكَ فَيَرْجِعُ فَيَنْطَلِقُ بِهِ إِلَى الْمَنَارَةِ وَخَارِجَ
 إِلَى الْبَيْضَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ اِتَّبَعَ
 اللَّهُ مَا تَعْصَى اَنْ مَعَكُمْ تَنْفِيَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَحْلِبُ لِسَالَّا قَالَ اللَّهُمَّ قَاتِلْ فَآتَشَدُ لِلْفَمِ اسْقَافِ عَدِيدًا
 تَخْرِاسُقُ فِيهِ مُتَّهِيٌّ كُلَّمَا قَفَهُ فَإِنَّهُ لَئِنْ يَخْرُقْ فَلَا خَوْبَ شَاءَ
 بِمَا عَمِلَ الْمُبَيْهَ وَخَارِجَ عَلَىٰ رَفَعَالْبَيَا وَسَوْلَ اللَّهِ اِنِّي
 اِنْزَلْتُ فِي مُصْنَعِ حَجَّيِّ ضَلَالَ الْكَنَّا لِاسْلَى وَلَدَ الْعَرْلَغَرِيِّ
 فَمُنْصَدِّعَ الْمُذَلِّيِّ لِلْمُؤْمِنِ لِمَوْلَى فَنَالَ رِسُولُهُ اِنِّي
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي سَبَحْ حَرَاجَرَ وَمُعَنِّي
 حَرَاجَرِ طَبَّهُ كَمَا فِي رَوَايَةِ اخْرِيٍّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ سَبَعَ تَحْرِيزَ الْعَدِيْدِ وَقَدْ وَقَدْ وَقَدْ وَقَدْ وَقَدْ وَقَدْ
 عَلِمَ عَلِمَا وَحَفَرَ تَضَرُّرَا وَعَطَرَسَ بَخْلَادَ وَحَفَرَ بَرِّيَّا وَ
 بَيِّنَ مَسْجِدَهُ اَوْ وَرَثَ مَصْحَفًا اَوْ تَرَكَ وَلَدَ اِسْتَفْعَلَهُ
 لَعْدَ مَوْتَهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ اعْطَى
 نَازَارَفَكَا نَاتَصَدَ فِي تَبْحِيْجِ مَا اِنْتَجَتَ تَلَاثَ الْمَنَارِ وَمَنْ
 اَعْطَى مَلَحًا فَكَلَمَاضَهُ فِي تَبْحِيْجِ مَا اَنْتَجَتَ تَلَاثَ الْمَلَمِ وَمَنْ
 دَسَّ تَمَسَّلَ لِتَبَرِّهِ مِنَ الْمَاخِيْثِ يَوْمَ حَدَّ الْمَافِ كَمَا اَعْتَقَ
 رَقَّتَهُ وَمَنْ سَقَ مَسْلِعَا شَرِيْهَ مِنْ مَلَحِهِتْ لَابِوحَدَ
 لِلْمَاءِ تَكَانِهَا اَحْمَى لِلْقَسْسَا فَصَلَّى فِي شَكَرِ الْمَعْرُوفَ
 وَانْ قَلَ وَاسْتَخْيَابَتِ الْمَكَافَةِ عَلَيْهِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اَصْطَنْعَ الْيَكْمِ مَعْرُوفًا
 مَحَارِرَ وَهُوَ فَارِغُ مِنْ اَحْمَارِ اَعْنَدِهِ فَادْعُوهُ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا
 اِنَّكُمْ قَدْ شَكَرْتُمْ فَانْهَى اللَّهُ بَحْبَ الشَّاكِرِينَ وَكَانَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اَسْتَشَامَ الْمَعْرُوفَ اَفْضَلَ
 مِنْ اَسْتَدَلَّهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مِنْ اَعْلَى
 عَطَافِ وَجْهِهِ فَلِمَحْزُونِهِ قَانِمَ بِحَذْنِ الْكَيْشِ فَانْهَى اللَّهُ مِنْ اَنْتَيْ
 فَقَدْ شَكَرَ وَحْنَ كَتَفْتَكَرَ كَفَرَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مِنْ اَصْنَعَ اللَّهُ مَسْرِعَهُ فَعَلَىٰ اَعْلَمَهِ حَرَالَ
 اللَّهُ حَبِيرَ فَقَدْ اَنْتَشَ لِلْاَشَارَكَ اَلْمَدَدَ اَلْمَدَدَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ اَنْ اَشْكَرَ الْكَاسِنَ لِلْمَسْتَارَ الْمُبَوْتَقَانَ اَلْمَسْكَرَهُمْ
 لِلْنَّاسِ وَسَبِرَ وَلِيَهُ لَا يَشْكُرُهُمْ مِنْ لَاسْكَنَ النَّاسِ
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَرَلِهِمْ مِنْ شَكَرَ الْقَلِيلِ
 لِمَيْشَكَرَ الْكَثِيرِ وَسَبِرَهُمْ اَشْكَرَهُمْ صَلَّى اللَّهُ وَالْمُحَدَّثُ
 بِتَعْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى شَكَرَهُ وَتَرَلَهُمْ كَفَرَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ يَقُولُ لِلْمَنَاجِرِينَ حِينَ يَذَلُّهُمْ لَهُمْ لَخْوَانِمَ مِنْ
 الْاِنْصَارِ لِلْمَوَالِيِّ وَاسْرِمُهُمْ بِالْاَحْسَانِ اَلْمُوْغَلِهِمْ
 وَادْعَاهُمْ حَمْرَهُ وَهَلَكَهُمْ بِذَلِكَ فَصَلَّى جَلَّهُ مِنْ
 مَوَاعِظِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَانَهُ عَلَى الْزَهَدِ
 فِي الدِّينِ اَلْسَرَعَةِ اَنْصَرَهُمْ بِهَا وَعَلَى قَصْرِ الْاَمْلِ وَذَكَرَ
 اَنْتَوْتَ وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنْ اَخْلَاقِ التَّتِينَ وَالْمُوْمِنِ
 قَالَ سَبِلَنْ تَنْ سَعَدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَارِهِ لِلْمَمِ وَسَوْلَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَتَالَهُ يَارِسُولَ اللَّهِ دَلِيْهِ عَلَى عَلِيٍّ
 اَذْ اَغْمَلَتَهُ اَحْبَيَ اللَّهُ وَاحْبَيَ النَّاسِ فَقَاتَ اَزْهَدَتَهُ
 الدِّينِ يَحْبَبُ اللَّهُ وَازْهَدُهُ فَمَا فِي اِيْدِي النَّاسِ بِحَيْكَ
 النَّاسِ وَفِي رَوَايَةٍ وَانِذَدَى اِلَى الْمَاسِرِ مَا فِي يَدِيْكَ

صَلَّى اللَّهُ

من الخطأ متحببوك وكان صحيحاً عليه وسلم يقول
الزهد في الدنيا شر ك القتيل والحسد وكأنه صحيحاً عليه
عليه وشتم يقول أرجوكم من لم يبشر القبر والنلا
وترك أفضضل زينة الدنيا وأشتمل على ما ينفي
ولم يُعد مغداً في أيامه وعد نفسه في التوفى وكأنه صحيحاً
الله عليه وسلم يقول أهذا ليهم من ينوهون في الدنيا
فاصنعوا منه خاتمة لعلكم لا تكتملوا مكان صحيحاً عليه وسلم
يقول صلاح أو اهتموا بالآخر هلاكم والباقي
وهلاكم اشر ما في السبيل إلا من روى ما من يوم إلا
ومن أهداه شيئاً فهم ينتفعون الدنيا لا يهتمون بهم إلا الذين يناديهم
من أخذتهم الدنيا لا ينبع منها إلا حسد فـ
وهو لا يشعر وكله صحيحة عليه وسلم يقول
جعفر الرضا في حكم الصحفة في كتابه وكأنه صحيحاً عليه وسلم
يقوله أن الدنيا حلوة حضرتها حفظها
يار الله للسميم وأورت مخه وصر في مال الله ورسوله
له النار يوم القيمة وكله صحيحة عليه وسلم
يتولى من مدعى شهادته زيفه المترافق بكل مهينية
ملكون السموات ومن ضمير على القوف الشديد
صريح بلا استثناء الله من الفرد ومن حيث شـا
وكان صحيحاً عليه وسلم يقول لا يصيب عبد
مني المرض فيما شرب للآن قصر من درجاته عند الله
طـانـ كان عليه ذكرـ ما و قال ثـوانـ رضي الله عنهـ قلتـ
يا رسول الله ملـيكـ ظـيـ منـ الدـنيـاـ قـالـ مـاـ سـدـ جـوـ عـتـاتـ
وـأـوـيـ عـورـ قـلـهـ وـأـنـ كـانـ لـكـ بـيـتـ فـذـاـكـ وـأـنـ كـانـ
لـكـ دـائـيـهـ فـيـجـ وـقـيـ روـاـيـهـ لـيـسـ لـاـبـنـ اـدـمـ حـقـ فـيـ سـيـ

هذه الخصال بيت يكثنه وثوب بواري عورته
وحلف المخز والناو في روايه ما فوق الا زار وظل
الخايط وجر الماء فضل خاتمه به العبد يوم القيمة
او ليس بالعبد وكان صلي الله عليه وسلم يقول
او ك ما خاتمه به العبد يوم القيمة لذا قال الله
الم اضع لك جسدك وار في المعنوانا البارد و كان على
الله عليه وسلم يقول كثير العائشة رضي الله عنها
ان اردت مثلك سرق على طلاقه ثم من المدن التي واد الراى
وابا ومحالى بعد الاخذ بما اخذ من امواله ثم اشتراط
وكان صلي الله عليه وسلم يقول سلامة مشترط
الابعث لك عذابا شديدا يعاد يا رب نسبيك اهل
الارض الا ان شفتيها على الناس فلو اذيركم فاعاقل
وكون حمما لغيره ملئه حلاوة حملت صلاته على ربكم سليم يقول
طريق هدى الاسلام وكان عيشة كفافا فتقىده
الله ثم اثأه وسلم عمر بن عبد الرحمن رضي الله عنه
عن الكفاف فقلت شيم يوم ووجه يوم وفرا وكان صلي
الله عليه وسلم يقول كلهم احمد رزق ال محمد قوى
وكان صلي الله عليه وسلم يقول يتبين الميث ثلاث
اهله وماله وعمله فترجع اثاثك ونسق واحد يرجع
اهله وماله ونسق عمه وكان صلي الله عليه وسلم
يقول يقول كل اعمدة ملء مالي وانما الممتن لله ثلاث
ما اكل فاني ولني غابلي او اعطي فاني ما سوي
ذلك فهو ذاهب وقاركه لكتاب وفؤاد ابن عباس
رضي الله عنهما امر رسول الله صلي الله عليه وسلم
بشتاة ميضة قد القاهها اهلا ف قال والذي تغسي بيده

لهم انت
لهم انت
لهم انت

لأيسلم من الذنب وكأن صحي الله عليه وسلم يقول
لكل أمة فتنه وفتنه أمتى المال وكان صحي الله عليه وسلم
يقول الدنيا دار من لا دار له ولها يجمع من لا عقل له
وكان صحي الله عليه وسلم يقول من انقطع للي الله عن
وحل لفاته الله كل موته ورثة من حيث لا ينتسب
ومن انقطع للدنيا وكله الله فيها وكان صحي الله
عليه وسلم يقول من يكثت حسنه فهو حرم الله
عليه مواليه فإذا يكثت حسنه فهو حرم الله
بمحاربتها وكان صحي الله عليه وسلم يقول من اصبه
حزينا على الدنيا الصبح بنا خطا على وجهه فدين اصبح
يشكوا مرضيه تزرت به فاعيشهوا الله هنال وكان كل
الله عليه وسلم يقول حسنة لمده من تذكر الدنيا نيت
 يجعل الله شفاعة في من عينه هو وشفيه أمره ولا
يأتيه من الدنيا إلا ما كثنته ومن تكون الآخرة نيتها
 يجعل الله نعاه في قلبه ويكتفيه جهنم اموره وفانيه
الدنيا وهي راغبته وكان صحي الله عليه وسلم يقول
ما الفقرا خشي عليهم ولكن اخشع عليهم التكاثر وكان
صحي الله عليه وسلم يقول من نسأل عن اسره ان
يشرنا الى غليسنة الى اشتغلا نبا حبيب فتشتم لم يضع
لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة وفع لم عدم فتش
اليم اليوغر الضمار وغدا الشياق والغافلة لجنة والنار
وكان صحي الله عليه وسلم يقول اقلوا الدخول على
الاغنيا فإنه احرى الاتدر وانتم الله عز وجل ته
وكان صحي الله عليه وسلم يقول اكره وذكريها زم المذلت
يعنى الموت فإنه ماذكره الحدبى ضيق الا وسعه لا ذكر

ل الدنيا اهون على الله من هذه على اهلاها ولو كانت الدنيا
ترث عن الله مثل حبة من خردل لم يعطها الا
لأولياءه واحبابه من خلقه وقال انس رضي الله عنه
حاقوم لهم رسول الله صحي الله عليه وسلم فقال لهم
انكم طعام قالوا لهم شرابه قال وبرهون
قالوا لهم سحال فكان لمعاهه العاد الذي اكرهوا حداكم
الخلف بيته فبسنك لفقة من نفثه قال الغزال
ابن سعيد قال لرسول الله صحي الله عالم وسم
ناصحا لاستطاعته قال لمن المي والثي قال ثم بصير
انى ملأه على كل ملء علمنى يلهمى سلسلة قال
فإن الله تعالى قبل صرفه من سرحي من ابن آدم مثلًا
للدنيا وكله الله عليه وسلم يقول من احب دنياه
اصير بغير شفاعة وفديت لآخرة امربي دنياه فاقروا
ملئي على ما يفتقى وكان صحي السخليه وسلم يقول
حلوة الدنيا لمرة الاخره ومرة الدنيا حلوه الاخره
وكان صحي الله عليه وسلم يقول من افترى حب الدنيا
الناظم منها ثلاثة شقا لا يتفاءل عنده وامل لا يبلغ
منتهاه فالدنيا طالبها ومطلوبه فمن طلب الدنيا
طلبته الاخوه حتى يدركه الموت فنا حده ومر طلب
الاخوه طلبت الدنيا حتى تستوفى منها رقاده وكان
صحي الله عليه وسلم يقول ليس عذر للميتار وعد
الدبرهم وشحد لبني صهي أن اعطي رضى وأن لم يعط سخط
يغضى وانتكس وأذلتني فلا انتقض وكذا صحي الله
عليه وسلم يقول هل من أحد يمشي على الماء الا ابتلت
قد ماه قالوا لا يار رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا

لأسم

لحد في سعة الأضيقها عليه وقال أبوذر قلت يا رسول الله ما كانت صحف موسى عليه الصلة والسلام قال كانت غير كلها عجيبة من أية في الموت ثم هو يصرخ، ومحبته لمن أيقن بالدار كم هو يحبه، ومحبته لمن أيقن بالدار كم هو يبغضه؟ سمعت بالدرثأ وتقلما ما أهليها كيف يطعن إيمانه سمعت لمن أيقن بالقدر تخرهو فنصب محبته لمن زايد بالدرثأ وتقلما ما أهليها كيف يطعن إيمانه سمعت لمن أيقن بالحساب عندما لا يعمل وكأنه صلى الله عليه وسلم يقول لم يأت على العرش يوم الرازق فإنه فُقدِّل أنا بذات المرضي وأنا بذات الموحدة وأنا بذات التراب وأنا بذات الماء وذات الماء قال صلى الله عليه وسلم أمار وصنة من رضا رضا الجنة أو حيرة من حير الناس وكان صلى الله عليه وسلم يقول ليس للؤمن إلا ثواب ذكر الموت ولحسنه لما يبذله واستعداده وقال يا رب رضي الله عنه مات رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل الصعاذه يتشو عليه ويدركونه من عباده ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت ف قال صلى الله عليه وسلم هل كان يذكر ذكر الموت قال والآلات فصل ثمان بعد كثيرون مما يشتكي قال الوا لا قال فيما يبلغ صاحبكم كثيراً نذريون إليه وذكراً صلى الله عليه وسلم يقول أربعة من الشفاق محمود العين وقوسون القلب وطول الأمل والحرص على الدنيا وذكراً صلى الله عليه وسلم يقول بما يعاني الناس الأشخاص قال يوم ذلك يا رسول الله قال تجتمعون ما لا تأكلون وتمكون ما لا تشربون وتقملون ما لا تدركون وكان صلى الله عليه وسلم إذا تبع جنازة جلس على

شفير

شفير الفبر وبيك وقال المثل هذا فاعدو و قال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه أشترى سامة تمن زيد حارثة بعثة ديشار إلى مشبوه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تجيرون من اسمامة المشترى له شهراً باسمة لطوبيل الأمل والذي يقى بيده ما طرق عيني الأظنت ارج شفري لا يلقيك حتى يقضى الله رحمة ولا رفق قد حمل الأظنت ارج لا أضعه حتى أقبض ولا لفنت لفنه الأظنت ارج لا أسيخها حتى أغض بها من الموت والذي يقى بيده أغاثة عدون لافت وما انتم محظوظون وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهم يقولوا العذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي وقال كربلا الدنيا كل ذلك تخزي بما وعاه برسيل وكان ابن عمر كثيراً ما يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله اذا امسكت فلان تنظر الصالحة اذا صحيحت فلا تتظول النساء وخذل من صحت المرضي ومن حياتك موتك فانك لا تدمري يا عبد الله ما اسمك غداً قال رضي الله عنه مني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اطير حما ينظري انا وامي ف قال ما هذ يا عبد الله فقلت يا رسول الله وحق وقال ابن مسعود رضي الله خطيب الذي صلى الله عليه وسلم خططاً مرتفعاً وخططاً مسطحة في الوسط خارج منه وخططاً صغروا إلى هنال الذي في الوسط فقال هذا الانيسون وهذا الجبل نحيط به وقد احاط به وهذا الذي هو خارج امله وقد

بروك

الخطاط الصغار التي تصيبه في الدنيا فما اخطأه هنا
نفسه هذا وإن اخطأه هذا نفسه هذا وهذه
صورة ما خط النبي صلى الله عليه وسلم

اجمل

الانسان ما اعمله
الاعراض ما اعاني

٢٣

وكان صلى الله عليه وسلم يقول أقتربت الساعة
ولاتزداد منكم الأبعد ولا يزيد دون عي الدنيا الأحرى
وكان صلى الله عليه وسلم يقوله فتويا إلى الله قبل أن
ميتوا وقادرا على الأعمال الصالحة قبل أن تشنعوا بهم
وصفو الذي يعذكم ويسرت لكم بكثرة ذكركم وأكثر واصدقة
في السر والغلانية تزروه وتنصره وأخرجوا وفاته
رواية ساقوا بالاعمال قبل قتاله قطع النيل المظلم
يصبح للحمل ومحضنا ومسني كل ضر ومسني هو ممن
ونصبه كافر ايديع بينه بعذاب من الدنيا وفي رواية
يادركم بالاعمال تستاطل على النسم من معروتها
الدخل أو العجل أو الدابة او خاصة احدهم او امره
العمامة وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله
عزوجل بعد خير استعمله قبل كيف يستعمله
قال يوم قتله قبل الموت وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول اعذر الله الى امر اخراج له حتى بلغه
 ستين قسنه وكان صلى الله عليه وسلم يقول

من بلع

من بلع اربعين سنة ولم يغلب خبره شهر فلم يخر
إلي النار وكان صلى الله عليه وسلم يقول خير الناس
من طال عمره وحسن عمله ونشر الناس من طال عمره
وساعد عمله وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا انتم
بحياركم قالوا باليه يا رسول الله قال حيواتكم اطولكم
اعماراً واحسنتم اعمالاً و كان صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله عباد أبغضن لهم عن القتل ويطلب اعمارهم
في حسن العمل ويحسن ارزاقهم ومحسنهم في عافية
ويقينهم ارحامهم في عافية على الفرش أو تعطيمه غبار
الشهداء وكان صلى الله عليه وسلم يقول لا تشئن الموت
فإن هول المطلع شديد وفي رواية لا يهمني أحدكم
الموت من قبل أن ي يأتيه الله إذا أهانت اقطع عمله
وانه لا يزيد المؤمن بغيره الاخير وكان صلى الله عليه
 وسلم يحيى على أن ينظر الإنسان إلى نفسه عند فساد
الزمان ويقول أنت وابي المعرفة وأنت وابن المتكبر
حتى إذا رأى أحدكم شحاماً طاعناً وهو متبعاً ودانياً
موته وانجواب كل في رأي رواية فعليه بخاصية
نفسه والنفع عنه أمر العامة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول كثيرون في خطبته أنها الناس كان الموت
في الدنيا على غيرها كثيرون وكان الحق فيما على غيرها وجب
وكان الذي ينشئ من الاموات سقراوما قبل الدين
راجعون به ولهم احداثهم وناكل ثراثهم كأننا نأكل دنيا
بعدهم قد نسيئنا كل واعظة وامتنا كل حاجة طويلاً
لمن شغله عيشه عن عيوب الناس طويلاً لمن ذلت
نفسه وحسنت خلائقه وطابت سريرته وعزل

٦٤
الا وهو عملك

عَرَضُهُمْ مِنْ أَعْرَاضِ الْأَرْضِ وَلَا خَدْعُهُمْ خَادِعٌ لَهُمْ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مَعَ الْفَرْدَ لَا وَإِنْ
مَعَ الْحَيَاةَ مَوْتًا وَإِنْ مَعَ الدُّنْيَا عِنْدَهُمْ فَمَا يَحْرُدُهُ
وَسَعْيَهُ كُلُّ شَيْءٍ فِي سَارِهِ وَإِنْ لَكُلَّ شَيْءٍ جَنِينًا
لَدُقْنَ مَعَكَ وَهُوَ حَقٌّ وَنَدْرَفُ مَعَهُ وَإِنْ مِيتٌ فَإِنْ كَانَ
كَرِيمًا الْكَرِيمُ وَإِنْ كَانَ كَانِيًّا السَّمِيلُكَ ثُمَّ لَا يَحْشِرُ الْأَعْنَاكَ
وَلَا يَتَعَشَّثُ الْأَمْعَهُ وَلَا يَسْتَأْنِي الْأَدَهُ وَإِنْ كَانَ فَاحْشَا
لَهُ رِسْتُ وَحْشَ الْأَسْدِمِ الْأَدَهُ فَعَلَكَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ عَلَامَةِ الْحَقِيلِ الْخَاتِمِ عَنْ ذَلِكَ الْغَرْبَرِ
وَالْأَنَابِهِ إِلَيْهِ دَارِ الْخَلُودِ وَالْتَّرْزُودِ لِسَكَنِي الْقَبُورِ وَالْتَّابِبِ
لِيَوْمِ النَّفْوَرِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَسْوِي
الَّذِينَ افْسَدُوا مَطْهِيَّهُمْ لِمَوْمَنْ عَلَيْهِمْ أَسْلَمَ الْخَرْ وَبِمَا
سَخَوَّا مِنَ الشَّرِّ إِنَّهُ أَذَاقَ اللَّهُ الْعَبْدَ لَعْنَ اللَّهِ الْأَدَمَيَّا إِنَّهُ
الَّذِي بَعَنِ اللَّهِ أَعْصَمَ فَالرَّبِّيَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الصَّدَقَةَ إِذْنَ خَرْجَ رَحْمَهُ نَرِي
حَرَّاً مَا سَلَفَ وَقَلَهُ عَنَّا مَا خَلَفَ وَلَعَلَهُ مِنْ بَاطِلَّ
جَمِيعًا وَمِنْ حَقِيقَتِهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِإِنْ دَرَّنَقَ وَإِنْ تَحْزَنْ وَيَنْتَهِ
نَحْزَنْ وَيَنْتَهِ كَلِيلٌ مِنْ عَمَلِكَ وَإِنْ تَفَرَّجْ إِنْتَ
فِيهَا يَقْنَدُكَ وَإِنْ تَقْبِلْ مَا تَطْغَيْكَ لَا يَقْكِيلْ لِتَقْبِعَ
وَلَا مِنْ كَثِيرِ تَشْبِعَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
أَوْلَيَا اللَّهِ الَّذِينَ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ حَرَزُونَ الَّذِينَ
نَظَرُوا إِلَيْهِ بَاطِنَ الدُّنْيَا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ بَاطِنَهُمْ وَالَّذِينَ أَتَى طَامِرَهُمْ
وَاهْتَمُوا بِأَجَلِ الدُّنْيَا حَيْثُ أَهْتَمُ النَّاسُ بِعَاجِلِهِمْ فَإِنَّ

عرضهم

عَرَضُهُمْ مِنْ أَعْرَاضِ الْأَرْضِ وَلَا خَدْعُهُمْ خَادِعٌ لَهُمْ
خَدْعَوْهُ وَوَصْنَعُوهُ خَلْفَتِ الدُّنْيَا عِنْدَهُمْ فَمَا يَحْرُدُهُ
وَخَرِبَتِ بَيْوَنَهُمْ مَا يَعْرِفُونَ وَغَنَّا وَمَا تَثَرَّ فِي صَدَارِ زَرَهُ
مَا يَحْيُونَ فَهُمْ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِيَاكُمْ
وَفَضُولُ الْمَطْمَمِ فَإِنْ ذَلِكَ يَسِمُ الْقَلْبَ بِالْقَسْوَهُ وَيُطِي
بِالْمَبْوَارِحِ عَنِ الْبَطَاعَهُ وَيُعِيْمُ الْهَمِّ عَنِ سَمَاعِ الْمَوْعِظَهُ
وَحَبَّ الدُّنْيَا مَفْتَاحَ كَلِيسِيَّهُ وَسَبَبَ أَحْبَاطَ كُلَّ
حَسَنَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَقُولُ رَبِّكُمْ
عَزَّ وَجَلَّ بِإِنْ أَذْرَمْهَا قَمِشَيْهِ بِمَا يَحْبُبُ عَلَيْكُمْ تَذَكُّرُ
الثَّانِيَنِيَّ وَتَنْسَائِيَّ وَتَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
النِّيكَنَازِيَّ وَشَرِيكَنَازِيَّ إِلَيْهِ صَاعِدًا حَتَّى مَا تَكُونُ مُقْنِي
إِذَا رَضِيَتِ بِهَا قَيْمَتُهُ اللَّهُ وَالْفَضْلُ مَا يَكُونُ إِلَيْهِ
إِذَا سَخَطَتِ بِهَا فَقِنَتُهُ اللَّهُ أَطْغَنَنِي بِمَا أَمْرَتُكُمْ وَلَا
نَعْلَمُنِي بِمَا صَلَحَكُمْ فَإِنِّي عَالَمُ خَلْقِي وَإِنِّي أَعْلَمُ الدِّيَانَ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ شَفَاعَ النَّاسِ مِنْ
لَا تَنْفَعُهُمْ مَوْعِظَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مِنْ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ خَافِهِ لَمْ يَعْذِبْهُ أَبَدًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ شَرِّ الْأَمْمَى الَّذِي يَحْمِلُونَ جَمِيعَ الْمَالِ بَعْتَهَا
بَعْلُ وَحْرَمُ وَيَنْعُونَهُ مَا أَفْرَضَ لَهُ وَعِصَمَ إِنْ تَفَقَّهُ
أَنْفَقُوهُ أَسْرَافًا وَبِهَارًا وَلَا امْسَكَهُ أَمْسِكَهُ وَمَحْلَاهُ
وَأَعْتَكَاهُ أَوْلَيَكُ الدُّنْيَا مَلِكَتِ الدُّنْيَا زَعْمَهُ قَلُوبِهِمْ
حَتَّى أَوْرَدَتِهِمُ الدُّنْيَا بِذِنْوَنَهُمْ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَسْرَعَ النَّاسَ مِنْ وَرَاءِ الْعَرْطَ
الَّذِينَ يَرْضُونَ بِحَكِيمٍ وَالسَّنَامِ وَكَطْمَهُ مِنْ ذَكْرِي وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَجْيِئُنَّ أَقْوَاهُ يَوْمَ الْقِيمَهُ

لحمد حسنات كامثال الجبال في يوم رحيم إلى النار فقبل
 يار رسول الله أوصي صنون كانوا قالوا كانوا صنومون
 ويصلون ويقومون من الليل لل تمام كانوا إذا لاح
 لهم من الدنيا شيء وثبتوا عليه وكان طبع الله عليه
 وسلم يقول متى من نبيت لا وملائكة الموت يقف على
 يابه كل يوم حشر صراف فإذا أحجد الأشخاص قد
 ينقذ الكلب وأقطع أحدهم الفتح عليه عن الموت فحسناته
 كربلاه وعمرته سيرورة ومن أهل بيته الباشرة
 شعرهاء والضاربة وجههاء والباكتش شحوهه والصائحة
 بقولها فهم ملائكة الموت عليه السلام ويلهمهم الفتح
 وفيهم الحفع والربيع إذا هبتو لواحد عنكم رزقا ولا
 قربات له أحل ولا لتباه حتى أمرت ولا قضيت
 روحه حجا واستقام بهت وان لي شيك عودة ثم عودة ثم
 عودة حي لا أبي منكم أحد أفال النبي صلى الله عليه
 وسلم فوالذي يقسم بهم بيده لو يرميوك متكاثر ويسقطون
 كل دمه الذي هلك عن ميتكم ويكون على نفوسهم فادخل
 الميت على نعشته ورفث روحه فوق الكفن وهو
 يشادي باعلى صوفه يا اهلي يا ولدي لا تلعنهم الدين
 كما العنت لهم فلا يغرنكم بما غرت في جمعت الميت
 حله وجن عن حلو شتم خلفته لغيري فالميت ناهي لكم
 والشيئه على فاحذر وانشد ما تخلبي فضل
 في عذاب القبر ولعيمه وسلم منذر ونمير
 قال ذلك عائشة رضي الله عنها أسألت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال عذاب
 القبر حرق وكان صلى الله عليه وسلم لا يصدق صلاة

الأئم من عذاب القبر وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 كثيراً أن الموتى يعذبون في قبورهم حتى إنهم لا يسمعون
 أصواتهم ولو أن خداً فتنوا الدعوت الله تعالى لا يسمعون
 عذاب القبر وكان عثمان بن عفان رضي الله عنهما إذا
 وقف على قبر يكوجهه بيده حتى يذكر الجنة
 والمغار فلا ينكى ويدرك القبر فتشكي فقال ابن سعيد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وتشهد قول القبر أول
 من مذاكر الآخرة فإن خلمنه فنا نصره أليس منه
 وإن لم ينج منه فنا نعنه له نعمته وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول إن أحدكم إذا نادى عرض عليه مقعده
 بالغدات والعنتين إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة
 وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فقال هذا
 مقعدك حتى يبعث لك الله يوم القيمة وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول إن المؤمن في قبره كفيف
 روضته حضراً ويفسح لم يفق قبره سيعونه ذراعاه
 وينور له كالقمر ليلة البدر والأحاديث في ذلك
 كثيرة مشهورة والله أعلم فرجع في مقدمة ذات
 الستاءة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 لو نجت فوسر ساعة خروج وما حرج وما حرج
 ما زلت ولد هاجحتي تقوم الساعة إنما الآيات
 مثلاً ظاهرة فيحفظك الله تعالى لعنهما بغضها
 وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول يخرج ياجوج
 وما حرج وهذا المتأخر خلف الزرم والسد يعني
 جيلان من أرميه وادريحان وكان يخذل فضة
 رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله

بِرْ وَ حَمْدَهُ وَ مَنْهُ

عليه وسلم يقول ان الناس يخوضون ويغترون ويعرضون
الختل بعد الخروج ياجوج وماجوج لهم نسائم اعموت
ماشاوا وشحريلقون ماشاوا ولا يحوث من ثم رحل
حتى يخلف القائم ذريته فصاعداً وقال نافع رضي
الله عنه سمعت ابن عمر يقول بهكمت الناصري بعد طague
الشمس من مغربها ما نهاره على زور سنته واذ لخرج
اول الایات طاحت بخطفه كلها قائم وتشهدت الارواح
على الاجساد كضليل في النفحه والصور قال
نافع سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول جاء عرابي
الله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ما الصور قال فرب بيته عنه وإنما كان صلى الله عليه
 وسلم يقول كيف انتم ونذكربكم صاحبها القبر قال
 جمبيه وأصحابهم معلمون ينتظرون أبا يوسف في نفحه
 ابن عباس فكان بذلك نقل على أصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا فكيف فعل يا رسول
 الله أونقول قال قوله ولهم حسنا الله ونعم الوكيل على الله
 توكلنا وفالت عابشه الكعب الاخبار رضي الله عن
 اخرنا ياكعب عن اسرافيل فقال كعب عندكم اعلم
 قالت عابشه اجل الا بذان تخبرنا فقال له اربعين
 اربعينه حتى تحيط في الامر وحناج قد تسرد به وحان
 على كاهله والقلم على ذنه فإذا نزل الوحي كتب القلم
 ثم درست الملائكة وملك الصور خجاث على
 الحديركبيه وقد فصل الآخر فالنقم الصور
 محظى ظهره وقد امر اذا رأى اسرافيل قد ضم
 جناحه ان ينفع في الصور فقالت عابشه رضي

الله عنها

الله عنها هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وكانت عابشه رضي الله عنها تقول سالك
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تعلم الاموات
بشيء من الاهوال التي تشاهدها الناس عند النعمة
من روح الارض يا عابها وضئ الموارد بما في بطونها
وتشهيد للولدان وغضاربها لا رض وتشهيد السماء
وخدود الله مما فطره الله تعالى علينا فقال صلى الله
عليه وسلم لا وكان صلى الله عليه وسلم يقول يطلع
عليكم قتل قيام الساعة سحابة سوداء من قبل
المشرق مثل الترس فلا تزال شرقها في السماوات
مناديا بها الناس اي امر الله فلا تشجعوه و قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالذي نفسى به
ان الرجلين يشتهران التوب فلا يطوفيانه ذان الرجل
لهم رحوضته يعني يترنحه من الطين فلا يستقر منه
 شيئا ابدا و ان الرجل يحلب ما فيه فلا يشربه ابدا
وان الرجل لا يرفع لقمته اي فيه فلا يطعمها ابدا
وكأن صلى الله عليه وسلم يقول النافخان في السماء
الثانية رأى احد هناء بالشرق و رجله بالغرب
في يتظران متى يوم ران ان ينفح في الصور في نفحان
وكان صلى الله عليه وسلم يقول ما يرى النفحان
اربعون ثم ينزل من السماء فمتى شئون كما ينفي
المعقل ولديه من الانسان شيء لا ينلي الاعظم واحد
وهو سحب الذئب منه يترك للختنق يوم القيمة
قال الغدار رضي الله تعالى عنهم ونحب الذئب هو
العظم المجد به الذي يكون في اسفال الصلب وفي

أصل الذئب من ذات الأربع وفي الصحيح أنه مثلاجية
 خردل وأن الله تعالى أعلم فهذا في الحشر ونخل الله
 تبارك وتعالى وخلو سائر العبودات كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لخمر من يخسر رأعيان من
 مرتبتة يريدان المكثنة بمعقده بعمر ما فحمد لها
 وحوسنا حتى أذاب لغافته الوداع خبر على فحومها
 وكانت صلى الله عليه وسلم تقول إنكم تخشنون أي الله
 تعالى حفارة بعراء عزلا كما يأكل أول خلقه بعيدة وعدا
 علينا أننا كنا فاعلينا الآوان أول الخلايق تكسوا بهم
 عليه الصلاة والسلام الأواني سجافا رجال من أمتي
 في حذفهم ذات الشهان فاقول يا رب اصحابي
 فقال إنك لا تدرك ما بعدك فاقول إنك
 قال العبد الصالحة وكلت عليهم شهيداً ما دمت عليهم
 إلى قوله العزيز الحليم قال فقل لهم إنكم لم يزالوا مرتبة
 على اعتقادكم هذه فما قلتم فاقول سحقاً سحقاً وكان
 صلى الله عليه وسلم يقول يخسر المتكبرون يوم القيمة
 عراة فقال لهم عذائب الرحال والمساجيم ينتظرون
 بعضهم إلى بعض الأمراء دنانيرهم ذلك وفي رواية
 من ابن سطر بعضهم إلى بعض وفي رواية أن الناس
 شغلو عن ذلك فقيل وما شغلهم قال نشر الصحائف
 منها مثاقيل الخردل وكان صلى الله عليه وسلم يقول
 يتل العرق يوم القيمة إلى شخوم الأذان وكان صلى
 الله عليه وسلم يقول يخسر الناس يوم القيمة
 على أرض بيضاع فرآت قدوة التي ليس فيها علم لاحد
 قال العلما والغفرانى البيضا الذي ليس فيه شيئاً ياضها

بالناصح

بالناصح والنوى الخبر البعض والعلم ما يجعل علامه
 للطريق والخذل ديني لم يطأها الحاد قبل ذلك
 فيكون فيما أقواء علامه له وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول يخسر الناس يوم القيمة ثلاثة أصناف
 أصنفها مشاهدة صنعوا وكهانا وصنف على وجوههم
 قيل لها رسول الله وكيف يخسرون على وجوهكم قال
 إن الذي يمسلكم عليهم قدراً منهم قادر على أن يستلم على
 وجوههم إنما يخسرون يومهم كل أحد فبي
 ونشروا وفي رواية يخسر الناس غلابة آفواج فوجا
 راكبين طاعنات كاسرين وفوجاً شجاعهم المذمومة
 على وجوههم وفوجاً يمشرون وبسبعين مكاناً صلى
 الله عليه وسلم يقول يخسر المتكبرون يوم القيمة
 أمثال الذريعة صور الرجال يطأهم الناس بما قدراهم
 يفشا لهم ذلك من كل مكان يساقوه إلى سجن يئي
 جهنم يقال له بولش لعلوه من النار يسوقون
 من عصارة أهل النار طينة المحبك وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول يخسر الناس يوم القيمة على ثلاثة
 طرائق راغبين وراهبين واثنان على غير وثلاثة
 على غير وارتعة على غير وعشرة على غير وخمسة
 بقيتهم النار تقيل مهمهم حيث قالوا وتبينت معهم حيث
 يأتوا وتصبح مهمهم حيث أصبحوا وكتبي مهمهم حيث
 أمسوا وكان صلى الله عليه وسلم يقول يخسر الناس
 يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين
 ذراعاً وإنما يلهمهم حتى يبلغ أذانهم وهم قيام والشمس
 منهم مقدار ميل على رؤسهم قال من روى الحديث

والله ما ادري ما يعنی بالليل مسافة الارض والميل
 الذي يكتحل به العين و كان صلى الله عليه وسلم يقول
 لم يلق ابن ادم شيئاً من ذلك خلقه الله عز وجل اشتذ عليه
 من الموت ثم ان الموت اهون مما بعده و انهم ليلقون من
 هول ذلك اليوم شئلاً حتى ان النفس تنفس最後 الحروث في
 عرق صحر لحافت فيه وكان عبد الله بن مسعود رضي الله
 عنه يقول الأرض تحملناها يوم القيمة ولعنة من
 ولعناتنا كوا علينا و لا الذي نفس عبد الله فند حار الرجل
 ليقضى عرقاً حتى يسبح في الأرض قام منه تمر ترتفع حتى
 يبلغ القبة وما نمسكت السباب وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول ان العرق ليس لهم الموقف حتى يقول
 يارب اسألك الخروج مما أنا فيه ولو الى النار وهو عالم
 بما فهم من شدة العذاب وكلن صلى الله عليه وسلم
 يقول يوم الناس لرب العالمين متقدار فصف يوم
 من خمسين ألف سنة فقيل ما اطول هذا اليوم يا رسول
 الله قال فالذي نفسى بيده انه لا يختلف على الموم حتى
 يكون اخف عليه من صلاة مكتوبة وفي زواجه من
 ساعة من نهار وحان صلى الله عليه وسلم يقول يجمع
 الله الاولين والآخرين ملقيات يوم معلوم اقياماً بعشرين
 سنة شفاحصة انصارهم تخذرون الى فضل القضايا
 قال وينزل الله عز وجل في ظلال العام من العرش
 الى الكربلة منادي ابها الناس لهم ترضون
 مرتين لكم الذي خلقكم وزعمكم وامركم ان تعبدوه ولا
 تستر كواله شيئاً يحيى كل انسان منهم ما كان يعبد في
 الدنيا ليس ذلك عذلاً منكم قالوا ابلي فینطلق كل

قوم

قوم الى ما كل نواب عبادون ويتولون في الدنيا فینطلق
 ويمثل لهم اشياه ما كانوا يعبدون فمنهم من ينطلق
 الى الشميس ومنه من ينطلق الى القمر والاوثر من
 الحمار و اشياه ما كانوا يعبدون و يمثل المحن كمال بعد
 عبيسي شيطان عبيسي و مفاسد امته كل بعد عبيسي اشياه
 عزيز و يحيى محمد صل الله عليه وسلم واصبه و فهم
 المناافقون قال فنمثل الرب شارك و تعالى فناتهم
 فيقول مالكم لا تستطعون كما الفطكت الناس قال فينقو
 ان لنا ما مارسته فيقول خارق و قوفه ان رايت موته
 فيقولون ان ييشا و يبيه علامه اذا رأيناها ان عرفناها
 قال فيقول ما لم ينقولون يكتشف عن ساقه فعند
 ذلك يكتشف عن ساقه فخر كل من كان لوحده و بذاته
 له بالسجود و يحيى قوم ظورهم كصباحي البقر ينزلون
 السجود فلا يستطعون وقد كانوا يدعون الى السجود
 و هم سالمون ثم يقول ارجعوا و سلم غير قوئي فهم
 فيعطيهم بورهم على قدر اعمالهم منهم من يعطي ثوره
 كالمجنل العظيم يسعى بين ايديهم و ملهم من يعطي ثوره اصغر
 من ذلك ومنهم من يعطي مثل الخلقة بتذكرة من لعطي
 اصغر من ذلك حتى تكون اخرهم رجال يعطي ثوره
 على ايديهم قدميه تضي مررة و يطوي مررة فاذا اضي
 قدم قدمه واذا طوي قام قال و الرب تبارك
 و تعالى اماماً حتي يمتن في النار فييفي اسره كحد السيف
 قال قيرون على قدر بورهم منهم من يعطي طرق العين
 ومنهم من يرى كالبرق الماطف و منهم من يرى كالسحاب
 ومنهم من يرى كائقصاصاً ضل الكوب او منهم من يرى كالريح

ن

لون

الساقي

اعطا الموت

مطر

النور رحمة الله

ومنهم من يمركشـد الفرس ومنهم من يمركشـد الرجل
 حتى يحرـد الذي يعطي نوره على ظهر قد عـيـه يـحـواـعـلـيـ
 وحـيـنهـ وـيـدـيـهـ وـرـجـلـيـهـ حـتـىـ يـدـ وـنـقـلـقـ بـيـدـ وـخـرـحـلـ
 وـلـعـلـقـ رـجـلـ وـنـصـبـ جـوـافـسـةـ النـارـ قـلـمـرـالـ كـذـلـكـ
 حـيـ خـلـصـ غـاـذـ خـلـصـ وـفـقـ عـلـمـها فـقـلـ الـحـمـدـ لـلـهـ
 الـفـيـ أـعـطـاـيـ مـاـلـمـ يـعـطـلـ حـدـاـ اـذـ تـجـانـيـ مـنـهـ الـحـدـ اـذـ لـهـ
 قـالـ فـيـنـظـلـقـ بـهـ إـلـيـ عـدـ بـيـعـدـ بـابـ الـحـنـمـ فـغـلـسـ
 فـيـعـودـ الـبـيـهـ رـجـعـ اـهـمـ الـحـنـمـ وـالـعـنـمـ فـيـرـيـ مـاـفـيـ الـحـنـمـ
 مـنـ خـلـلـ الـبـيـامـ فـيـقـولـ رـبـ اـفـخـلـقـ الـلـيـنـهـ فـيـقـولـ اللـهـ
 اـنـتـسـالـ الـلـيـنـهـ وـقـدـ يـخـتـلـكـ مـنـ النـارـ فـيـقـولـ رـبـ يـحـلـ
 بـيـوـ وـيـعـيـنـاـ اـجـاـبـاـحـتـيـ لـاـسـمـ حـسـيـسـهـ قـالـ فـيـدـخـلـ
 الـلـيـنـهـ وـرـبـيـ اوـبـرـعـ لـهـ مـنـزـلـ اـمـلـمـ ذـلـكـ كـاغـاـهـوـفـمـ
 مـاـلـنـسـنـهـ اـلـيـهـ حـيـمـ فـيـقـولـ اـعـطـيـ ذـلـكـ الـمـنـزـلـ فـيـقـولـ
 لـعـلـكـ اـنـ اـغـطـيـتـهـ اـنـتـسـالـ عـيـرـهـ فـيـقـولـ لـوـعـزـتـكـ
 مـاـلـسـالـ عـيـرـهـ وـأـلـيـ مـنـزـلـ اـحـسـنـ مـتـهـ فـيـعـطـاهـ فـيـرـلـهـ
 وـبـيـ اـمـامـ ذـلـكـ مـنـزـلـ لـاـ كـاغـاـهـوـفـهـ بـالـنـسـنـهـ اـلـيـهـ
 حـكـمـ قـالـ يـارـبـ اـعـطـوـ ذـلـكـ الـمـنـزـلـ فـيـقـولـ اللـهـ تـبـارـكـ
 وـنـقـلـلـهـ فـلـعـلـكـ اـنـ اـغـطـيـتـهـ اـنـتـسـالـ عـيـرـهـ فـيـقـولـ لـاـ
 وـعـزـتـكـ وـأـلـيـ مـنـزـلـ اـحـسـنـ مـتـهـ فـيـعـطـاهـ فـيـرـلـهـ ثـمـ
 يـسـكـتـ فـيـقـولـ الـرـبـ جـلـ ذـكـرـهـ مـاـلـكـ لـاـتـسـالـ فـيـقـولـ
 يـارـبـ قـدـسـالـتـكـ حـتـىـ اـسـتـخـيـتـ فـيـقـولـ اللـهـ حـلـ ذـلـكـ
 اـلـحـرـثـرـضـنـ اـنـ اـعـطـيـكـ مـتـلـ الدـيـنـ اـمـذـ خـلـقـتـهـ اـلـيـ
 يـوـهـ اـفـنـيـتـهـ اـوـعـشـرـةـ اـضـعـافـهـ اـفـيـقـولـ اـتـهـزـهـ فـيـ
 وـاـنـتـرـتـ فـيـ الـعـزـةـ قـالـ فـيـقـولـ الـرـبـ حـلـ ذـكـرـهـ لـاـ وـلـكـ
 عـلـيـ ذـلـكـ قـادـرـ فـيـقـولـ الـحـقـيـقـيـ بـالـنـاسـ قـالـ فـيـنـظـلـقـ

برمل

بـرـمـلـ فيـ الـحـنـمـ الـحـدـيـثـ بـطـولـهـ وـسـيـانـيـ نـقـيـشـهـ فـيـ صـفـةـ
 الـحـنـمـ اـنـ شـاـلـهـ تـشـالـيـ فـضـلـ فـيـ ذـكـرـ الـحـسـابـ
 وـنـيـانـ اـنـ لـاـ يـدـ خـلـ الـحـنـمـ اـحـدـ بـعـلـمـهـ وـاـنـ اللـهـ تـعـالـيـ
 يـرـىـ فـيـ الـاـخـرـيـ وـغـرـ ذـلـكـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ
 عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ سـالـتـ رـبـيـ عـزـ وـحـلـ اـنـ يـحـلـ حـسـابـ
 اـمـتـيـ الـخـوـفـ اـنـ فـتـضـخـ مـعـنـدـ الـاـمـمـ فـاـوـحـيـ اللـهـ عـزـ وـحـلـ
 اـلـىـ تـيـامـهـ بـلـ اـلـحـاسـبـهـ فـاـنـ كـانـ مـتـنـمـ ذـلـكـ سـتـرـتـهـ
 عـنـكـ لـبـلـ اـلـفـضـخـ اـمـشـكـ عـنـدـكـ وـكـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ
 وـسـلـمـ يـقـولـ لـاـ تـرـوـكـ قـدـ مـاعـدـ بـوـمـ الـقـيـامـهـ حـتـيـ
 يـسـالـ عـنـ اـرـبعـ عـنـ عـرـمـ فـيـمـاـ اـفـنـاهـ وـغـرـ عـلـمـهـ مـاـعـمـلـهـ
 وـعـنـ مـالـهـ مـنـ اـيـنـ اـكـسـبـهـ وـفـيـ الـقـدـهـ وـعـنـ جـسـمـهـ
 فـيـ اـبـلـاهـ وـكـانـ عـطاـيـقـوـلـ لـمـ يـتـضـفـ الـنـارـ حـتـيـ
 يـقـضـيـنـ بـيـنـ الـخـلـاـيقـ وـيـضـرـعـ مـنـ حـسـامـهـ فـيـقـيلـ اـهـلـ
 الـحـنـمـ فـيـ الـحـنـمـ وـاـهـلـ الـكـارـيـ الـنـارـ وـكـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـمـ
 وـسـلـمـ يـقـولـ اـنـ الرـجـلـ لـحـيـوـنـوـمـ الـقـيـامـهـ بـعـدـ لـوـقـعـ
 عـلـيـ حـلـ لـاـ تـقـلـهـ فـتـقـومـ اـلـنـعـمـهـ مـنـ نـعـمـ اللـهـ فـتـكـدـهـ
 تـشـتـغـلـ ذـلـكـ كـلـهـ لـوـلـاـ مـاـسـقـضـلـ اللـهـ مـنـ رـحـمـتـهـ
 وـفـيـ روـاـيـةـ سـعـيـدـ اللـهـ بـوـمـ الـقـيـامـهـ عـدـلـاـلـاـلـذـيـثـ لـهـ
 فـيـقـولـ اللـهـ تـشـالـيـ بـاـيـ الـأـمـرـاـنـ لـحـشـ الـبـلـكـ اـنـ اـخـرـيـكـ
 بـعـلـكـ اوـبـنـعـلـيـ عـنـدـكـ كـانـ رـبـ اـنـكـ تـعـمـ اـنـ لـمـ اـعـتـكـ
 قـالـ خـذـ وـاعـتـدـ تـيـ بـعـمـهـ مـنـ نـعـمـاـتـيـقـلـهـ خـسـنـهـ
 اـلـاـسـتـغـرـقـتـهـ اـلـلـيـنـعـمـهـ فـيـقـولـ رـبـ تـعـتـكـ وـحـتـكـ
 فـيـقـولـ بـعـمـتـيـ وـلـحـمـيـ وـقـالـ جـاـبـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ خـرجـ حـلـ
 عـلـيـنـارـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـرـةـ فـقـلـتـ
 خـرجـ مـرـعـنـدـيـ خـلـيـيـ جـبـرـيـلـ اـنـقـاـفـ قـالـ اـيـاـمـ حـمـدـ وـالـذـيـ

بعنوك بالحق ان الله عبد الله من عباده عبد الله حمساية
سنة على مسجده في البحر عرضه وطوله ثلاثة ثلاتون
ذراعاً في كل اثنين ذراعاً والبحر يحيط به اربعه الاوت
فرسم من كل ثلاثة واحرج له عيناً عدنة بعرض
الاصبع تحيط به عدنه فتشتت في اسفل السبيل
و شحرة رمانة تخرج في كل ليلة و ما تهمنه تتعذر يومه
فاذ امسى نزل خاصاته من الموضع وأخذ تلك
الرمانة فاكلاها ثم قام لصلاته فسلك ربه عنك
وقت الاجل اثني عشر سراجاً وان لا يجعل الارض
ولالشئ يفسد له عليه سيله حتى يبعث وهو ساجد
قال فجعل فتحت عورته عليه اذ اهلك طناً او اذا خرجنا
فحذله في العلم انه يبعث يوم القيمة فهو ففي بين
يدني الله عز وجل ف يقول رب بل يعمي ف يقول ادخلوا عبدي
الحننة برحمتي ف يقول رب بل يعمي ف يقول ادخلوا عبدي
الحننة برحمتي ف يقول رب بل يعمي ف يقول عز وجل
قالي سوا عبدي يفتحني عليه و يعمي ف توحد نعمة
النصر قد احتاطت بعيادته حمساية سنة
وبقيت نعمة النصر فضلاً عليه ف يقول ادخلوا
عندى النار فخراني النار فينادي رب برحمتك
ادخلني في الحننة ف يقول رب هذه هي موقف بين يديك
ف يقول يا عبدي من خلقك ولم تأ ف يقول انت
يا رب ف يقول مكن حوالك لعبادة حمساية سنة
ف يقول انت يا رب ف يقول من انزلك حبل و سط
الحننة ولخرج لك الى العذاب من الماء فتالم و اخرج
لما كل ليلة رمانة و اما تخرج مرة في السنة و سالت

ان

سر
ان نفصنك ساجداً ففعل فقول انت يا رب
قال فدلوك برحمتي و برحمتي ادخلت للحننة ادخلوا
عبدي الحننة فنعم العبد كنت يا عبدى فادخله الله
الحننة قال حمرين عليه السلام انا اأشباب برحمته
الله يا محمد وكان فضل الله عليه وسلم يقول بعد دوا
وقاربوا والشر و قال لهم يدخل الحننة بعمله
قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا ان الا ان تقدمي
الله برحمته و قال بيه فرقاً باسمه و قال انت
عايشة رضي الله عنها جار جار جار جار جار جار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
الله انت يم مملوكين تكله بونتي ويخواوني وتعصوني
واضر بي و اشتراكهم تكليف انا منهم فقال الله يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحيطكم عقابكم فكان عقابكم
وكذبوا و عقابكم حنان كان عقابكم حنان
دون ذنبكم كان فضل لك و ان كان عقابك
اياماً يعذبكم كان كفافاً لك ولا عليهم
وان كان عقابك فوق ذنبكم فتضركم منك الفضل
الذى يقى بذلك فجعل الرجل يحيطكم يا عبدى يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم و نهيت فعما فعما يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقر اكتافك الله عز وجل
ونصفع الموات فعن القسطط ليوم القيمة غلاقظهم
نفسه تلبوا و ان كان مثقال حبة من خرد لانيسابها
وكفى بنا حاسباً فقال الرجل يا رسول الله ما احد
لحرار و تقدم من زيد اخاذ بيت في ذلك احركتاب

النفقات وكان صلبي الله عليه وسلم يقول انه ليكون
 للوالدين على ولدهما دين فإذا كان يوم القيمة
 يشعلقان به قيقول أنا ولدكما في ودادك أو لم تنيان
 أن لو كان أكثر من ذلك وقال الناس بنعيم الملك رضي
 الله عنه بمناوس رسول الله صلبي الله عليه وسلم
 حالس إذا زيتاه فجعل حتى يندرت مثاباته فقال
 له عمر ما أصلحك يا رسول الله تعالى أشيء وأمي قال
 رجلان من أمتي جئنا بهم ويسعى من الصفة فقال لهم
 أحد هما يا رسول الله أنت أصلح مني أخرج فقال لهم
 تبارك وتعالى كيف تصنع تخرجت فهم ييقنون
 حسنة فهمي قال يا رب فليتحمل عني من أوزاري
 وفنا ضيئلاً عبيراً يا رسول الله صلبي الله عليه وسلم
 بالسکاعم قال إن ذلك اليوم يوم عظم يختلاح
 النائمون فيحمل عذابهم من أوزارهم وقال أبو سعيد
 الخدري رضي الله عنه قلت يا رسول الله هل نرى
 فيما يوْه القيمة قال رسول الله صلبي الله عنه
 عليه وسلم نعم فضل تضارون في زوجة الشهرين
 بالطهارة صلوا المساجد معاً سباحة وهم يضارون
 في زوجة القراءة السدر صلوا المساجد في السباحة
 طلوا الأكباد رسول الله قال فما تضارون في زوجة
 الله يوم القيمة إلا كل تضارون في زوجة

فاجر

وفاخر وغير أهل الكتاب فيدعى المhood في قال لهم
 إنما كنا نتم تغدوت قالوا كذا نعند غزيرين الله
 فقل لكذابتم ما أخذ الله من ولد ولا صاحبة فما ذا
 شخون قالوا عطشنا بارينا فاسقنا في المشار العام
 الآت بدون فمحشر ون إلى النار كلنا سراب يحيط
 بعضها بعضاً فتشساً فتطعون في النار ثم يندع
 النصارى فقل لهم إنما كنتم تغدوت قالوا كذا
 تغدو المسئحة بـن الله فقل لهم كذابتم ما أخذ الله
 من صاحبة ولا ولد كما أنتخون قالوا عطشنا
 بـنارينا فاسقنا في المشار العام الآت بدون فمحشر ون
 إلى جهنم كما نـسراً بـيـحـطـمـ بـعـصـنـاـ فـتـشـسـافـطـونـ
 في النار حتى إذا لم يـمـيـزـ الـأـمـنـ كـانـ يـغـدـ اللهـ مـنـ بـرـ
 وـلـحـرـاتـ هـمـ هـمـ دـيـ صـورـةـ مـنـ الـتـيـ زـاـهـ فـهـاـ
 قال فـيـاـ تـنـتـظـرـوـنـ تـيـمـ كـلـ اـمـهـ مـاـ كـانـتـ تـغـدوـ
 قال الوايـارـ بـنـاـ فـارـقـناـ النـسـرـ وـالـدـنـاـ اـفـرـمـاـ كـنـاـ
 الـهـمـ وـلـمـ شـاصـحـهـمـ فـيـقـولـ أـنـارـتـكـمـ فـيـقـولـونـ لـغـوـدـ
 بـالـلـهـ كـمـنـكـ لـاـنـشـرـكـ بـالـلـهـ شـيـاـ فـيـخـلـلـ لـهـ ثـانـيـاـ
 وـثـالـثـاـ وـهـمـ يـقـولـونـ لـغـوـدـ بـالـلـهـ مـنـكـ حـقـيـقـةـ أـنـ
 بـعـضـهـمـ لـسـكـادـانـ يـنـقـلـ بـهـاـ فـيـقـولـونـ لـهـ مـنـكـ وـبـيـدـهـ
 أـيـةـ تـقـرـقـونـ بـهـاـ فـيـقـولـونـ لـهـ فـيـكـشـفـ أـعـسـاقـهـ
 غـلـايـقـةـ مـنـ كـانـ يـسـجـدـ مـنـ تـلـقـائـهـ الـأـذـنـ اللـهـ لـهـ
 بـالـسـجـودـ وـيـسـوـمـنـ كـانـ يـسـجـدـ اـنـقـاـوـرـيـاـ ظـهـرـهـ
 طـبـقـةـ وـلـحـدـةـ كـلـمـاـ اـرـادـ اـيـ سـجـدـ خـرـعـلـيـ قـفـاهـ بـلـمـ
 يـرـفـعـونـ رـوـسـامـ وـقـدـ خـلـفـ صـورـةـ الـتـيـ زـاـهـ فـهـاـ
 أـوـلـ مـرـةـ قـلـ أـنـارـتـكـمـ فـيـقـولـونـ أـنـتـ زـيـنـاـ شـفـرـ

يضرب الجسر على حفthem وتحل الشفاعة فاكون اول
 من يجوز من الرسل بامته ولا يتكل بوعده احد الا
 الرسل وكلام الرسل يوميد الدهم سلم سلم قيل يا رسول
 الله وما الجسر قال دحضر منزلة فيه خطاطيف
 وكلاليب وحستك يكره بغير فهم ما شو بيه يقال لها
 السعدان فيهم المؤمنون نظر العين والبرق وكلسج
 وكالطير وأجلويد الخيل والركاب ضاح مسلم
 ونخد وش من رسلي فمكتوب في منزلة جدهم حتى اذا خلص
 المؤمنون من النار فوالذي نفسى بيده صافن لحمد منكم
 ياشد متائدة لله في انتشاف الحق من المؤمنين
 لله يوم القيمة لا خواهم الذين في النار اذ ارا وانتم
 قد تجوه فيقولون ربنا كانوا افضل منا و يصلون
 ومجعون فيقول لهم اخرجوا من عرفة فخرم صورهم
 على النار فخرجون اخطوا كل رفاه من اخذت النار
 الى نصف نسائه والي رئتيه ثم يقولون ربنا
 ربنا الحمد من امرتنا به فيقال ارجعوا من وحدكم
 في غلائم مثقال دينار من خير قال اخرجوه فخرجون
 خلقا كثير اثم يقولون ربنا نذر فيهم احوظ من
 امرتنا الحدا ثم يقول ارجعوا من وحدكم في قلبه
 مشقال نصف دينار من خير قال اخرجوه فخرجون
 خلقا كثير اثم يقولون ربنا الحدا امن امرتنا
 ثم يقول ارجعوا من وحدكم في قلبه مثقال ذرة من
 خير قال اخرجوه فخرجون خلقا كثير اثم يقولون ربنا
 لم نذر فيهم خيرا فتقول له عزوجل شفعت الملائكة
 وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الارحام

الراحين

الراحين فيقتصر فضة من نار فيخرج منها قوما
 من النار لم يعلوا احر افظ قد عادوا يعني خمسا
 فتلقى من في نهر في اغواه الحنة يقال له نهر الحناء هـ
 فخرجون كما تخرج للسمة في حبل السيد الانزو ثم ان تكون
 الى الحجر او الى الشجر ما يكون الى المنس اصيفر واختصر
 وما يكون منها الى الظل تكون بايضر فقالوا يا رسول الله
 كانت كذلك كنت ترغبي بالبادية قال فخرجون كاللوؤي
 رفاته الخواتم تصر فيهم اهل المسنة هولا وعنة الله الذين
 ادخلهم الحنة ثم يغير على علومه ولا يخفر قد موه ثم يقول
 ادخلوا الحنة فيما انت فمو لكم ف يقول ربنا العطيس
 مالم نقط أحد من الغاليين فيقول لكم عندي افضل
 من هذا فيقولون يا ربنا اي شئ افضل من هذا فيقول
 رضائي فلا اسخط عليكم ابدا وثنان صلي الله عليه وسلم
 يقول بخاطب العبد رب يوم القيمة فيقول يا رب
 لم تخرني من الظلم فيقول يا فيقول اي لا احر ال يوم
 على شاهد الامن نفسى فيقول كفى بنسلا اليوم علىك
 حتىسا والكرام الكاثرين شهودا قال فخدم علي فيه
 ويقال لا ركيانه اقطع فتنطق باسم الله ثم يخل عليه وين
 الاكلام فيقول بعد ذلك وسحقا فعنك كنت اجادل به
 واصحهم وادفع وكان ابو هريرة رضي الله عنه يقول
 قرار رسول الله صلي الله عليه وسلم هذه الاية لو عذ
 تحدث اخبارها قال تدركون ما اخبارها قالوا الله
 ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد
 وامة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذلك وكذا في يوم لذا
 ولذا وقرارا صلي الله عليه وسلم مرة يوم ثدعوا كل

اباريق الذهب والفضة كعد دخوم السماء أو أكثر يغت
فيه ميرزا بازيم الدين من الحلة أحد هم من ذهبت
والآخر من ورق ومعنى بفتح بحرى وكان صلى الله
عليه وسلم يقول اعطيك الكوثر فظررت بشيد نبى
فاذاهى مشكلة دقرة وأذ احصباوها اللولوا وأذًا
حافتاه قناب تحرى على الارض جربا بالبس مشقوق
الوابيه كعد دخوم السماء واللوب هو الذئب لا عرفة له
وقيل لا خرطوم له اذا اكلوا له خرطوم ثموا بريق
وكانت شعاب نبى رضى الله عنهما القول من احب اذ شمع
خرير الكوثر فلم يضع يده على اذنه فاغنه لم يسمع
خرير الكوثر وكان صلى الله عليه وسلم يقول اني
لا اكرر الا نبيا شاعر يوم القيمة فسنتها انا قائم على الحوض
اذا من مرقد حرق اذا شرطكم خرج رجل من بيته وتعاهم
فقال لهم فقلت الى ابن فقوات على اثار وادى فقتل
ما شأتم فقال لهم ارقد واعمل اذ بارهم القرقرى
ثمر اذا زرقة اخرى حرق اذا عرفتهم خرج رجل من
بيته ويدعهم فقال لهم فقلت الى ابن قال اى الغار
والله قلت ما شأتم طلاق انتم ارتدوا على ادبارهم
غلارا راه يخلص منهم الا مشاهد حمل النعم لعياني اذ الناجي منهم
اقليل لضالة النعم بالنسبة الى حملها وارى اذ تردد
على امتي الحوض وانا اذ وذ الناس عندهم كما يذود
الرجل اين الرجل عن ابهله فقال رجل يابنى الله تعرفنا
قال نعم لكم سبعا المسنة لاحد غيركم تزدرون على
عراجمحلون من اثار الوضوء ولصدور على طافية
منكم فلا يصلون الي فاقول يا رب هولا من اصحابي

اناس يا ماما مام فقال صلى الله عليه وسلم يدعى احمد
فيعطى كتابه بيمينه وتحمله في حجمه ستون ذراعا
ويسقط وحده ويحمل على رأسه ثاج من لولو يتلا
قال حستلك الى اصحابه فـهـ وـهـ من بعد فـيـقولـونـ
اللهـمـ باـرـكـ لـنـاـ فـيـ هـذـاـ حـيـ نـيـاتـهـ فـيـ قولـ اـشـرـ وـاـفـانـ
لـكـ رـجـلـ مـنـكـ مـثـلـ هـذـاـ وـاـمـاـ الـكـافـ فـيـ عـطـيـ كـتـابـهـ بـشـالـ
مسـوـدـ اوـحـدـ لـهـ فـيـ حـسـمـهـ سـتـونـ ذـرـاعـاـ غـلـ صـورـةـ اـدـمـ
عـلـيـهـ السـلـامـ وـجـمـلـ عـلـيـهـ رـاسـهـ ثـاجـ منـ نـاـرـ فـيـ رـاهـ اـصـحـابـهـ
فـيـ قولـونـ الـلـهـ اـخـرـهـ فـيـ قولـ لـهـ بـعـدـ كـمـ اللـهـ فـانـ لـكـ رـجـلـ
مـنـكـ مـثـلـ هـذـاـ فـصـلـ فـيـ الـحـوـضـ وـالـمـيـرـانـ وـالـشـفـاعـةـ
وـالـصـرـاطـ كانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ
حوـضـ مـسـيـرـةـ شـهـرـ مـاـوـهـ اـبـيـضـ مـنـ الـلـبـنـ وـرـحـمـ اـطـيـبـ
مـنـ النـسـكـ وـكـرـانـهـ كـخـوـمـ السـيـاـ منـ شـرـبـ منهـ لاـ يـظـلـ
اـبـداـ وـفـيـ روـاـيـةـ حـوـضـ مـسـيـرـةـ شـهـرـ وـرـأـيـاـهـ سـوـاـمـاـوـهـ
اـبـيـضـ مـنـ الـوـرـقـ وـاـخـلـيـ مـنـ الـعـسـلـ وـاـرـدـ مـنـ النـلـلـهـ مـنـ
شرـبـ منهـ شـرـبـهـ لـمـ يـظـلـ اـبـداـ وـلـمـ سـوـدـ وـجـهـهـ اـبـداـ
وـمـنـ لـمـ شـرـبـ منهـ لـمـ يـرـ وـاـبـداـ اـلـقـ وـرـودـ الـنـائـرـ عـلـيـهـ
صـعـالـيـاـ الـمـهـاـجـرـيـنـ الشـعـشـةـ رـوـسـهـ الشـعـبـةـ الـوـاـنـهـرـ
وـوـحـوـهـمـ الـدـاشـشـةـ شـيـاـمـ وـانـ اللـهـ قـدـ وـعـدـنـ اـنـ يـدخلـ
الـحـلـةـ مـنـ اـمـكـيـنـيـ سـيـعـنـ الـفـاـغـرـ حـسـابـ فـقـالـ بـيـزـيدـ بـنـ
الـاحـلـيـ مـاـهـوـلـاـ فـيـ اـمـتـكـنـ الـاـكـالـذـبـابـ الـاـضـيـبـ
فـيـ الـذـبـابـ فـقـالـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ وـعـدـنـ
شـيـعـنـ الـفـاـوـمـ كـلـ الـفـ سـيـعـنـ الـفـاـوـ زـادـيـ ثـلـاثـ
حـشـيـاتـ وـكـانـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـولـ مـاـيـنـ نـاـحـيـقـ
حـوـضـ كـمـاـيـنـ صـنـعـاـ وـالـمـدـيـنـةـ عـرـضـهـ كـطـوـلـهـ بـيـرـيـ فـيـهـ

اباريق

فَيُجِيدُنِي مَا لَكَ فَيَقُولُ وَهُلْ تَدْرِي مَا الْحَدْنُوَعُك
الْحَدِيثُ وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ذَكَرَنَ الْفَيَارُ
فَنَكَبَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَعْلَمُكُلُّكَ
قَلَّتْ ذِكْرُ النَّارِ فَنَكَبَتْ الْفَيَارُ فَذَكَرَ فِنْ أَهْلِكَمْ بِوْمَ
الْقِيَامَةِ قَالَ أَمَّا فِي غَلَاثَةِ مَوَاطِنِكُلُّكَ ذَكَرَ الْحَدْنُوَعُكَ
عِنْدَ الْمِرَازِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنْجَفَ مِنْ إِنْهَامِ بِشَفَلِ وَعَنْدَ
نَطَابِ الرَّمَحِ فَحَتَّى يَعْلَمَ أَنْزَلَتْ كَاهَهُ فِي بَحْسَنَهِ أَمْ يَعْلَمَ
شَرَّاللهِ أَمْ وَرَأَظْهَنَهُ وَعَنْدَهُ الْعَصْلُلَطَادَهُ وَضَعَ بَنْ
ظَهَرَلِي جَهَنَّمَ حَافَتَاهُ كَلَالِسَكَلَهُرَهُ وَخَلَكَكَثَيرَهُ
جَلِسَ اللَّهُ بِهَا مِنْ بِشَاهِرِ خَلْفَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنْجَوَالِمَلَأَ
وَقَالَ أَنْسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَالَكَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ شَفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَنَا فَاعْلَمُ
أَنْ شَرَّاللهِ قَلَّلَ قَلَّتْ فَلَسَلَ طَلَبَاتِ قَالَ اللَّهُوكَ مَا فَطَلَبَنِي
عَلَى الصِّرَاطِ فَلَّتْ فَأَنَّمَ القَلَّ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ
فَأَطَلَبَنِي عِنْدَالْمِرَازِ أَنْ قَلَّتْ فَأَنَّمَ القَلَّ عِنْدَالْمِرَازِ
قَالَ فَأَطَلَبَنِي عِنْدَالْحَوْضِ عَلَى لَا أَخْطُطُ هَذِهِالثَّلَاثَةِ
مَوَاطِنِ وَكَاهَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَلَكُ مَوْلَى
بِالْمِرَازِ فَيُوتَيْ بِأَنِ ادْمَرْتُ وَقَفَ فِي كَفَّيِ الْمِرَازِ
فَإِذَا قَلَّ مِرَازِنَهُ نَادَى حَلَّاكَ صَوْتُ يَسْمَعُ لِلْحَلَالِيَنِ
سَعَدَ غَلَاثَ سَعَادَهُ لَا يَشْتَيْ نَغْدَهَايَدَا وَلَا يَخْفَتْ
مِنْهُ عَلَدِي مَلَكُ دَخْنُوقَ يَسْمَعُ لِلْخَلَالِيَقَ شَفَقَ
غَلَاثَ شَفَقاً وَلَا يَسْخَدُ بِهَايَدَا وَكَاهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ يَوْمَ الْمِرَازِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَلَوْدَرَى
فِيَهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلَوْضَعَتْ قَتَلَلَ المَلَدَيَكَهُ
يَارَبَ لَمْ يَرِفْ هَذَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ شَبَّيَتْ مِنْ
خَلْقِ

خَلْقِ فَتَقُولُ الْمَلَائِكَهُ سَبَحَنَكَ مَا عَبَدَنَكَ الْحَقْ عَبَادَكَ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلَّ بَنِي سَالِ مَسَالَهُ
وَفِي رَوَايَهُ دُعَوَةٌ قَدْ دَعَاهَا الْمَنَهُ وَإِنِّي أَخْتَبَتْ
دُغْوَتِي تَنْفَاعَتِي لِأَمْنِي وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ أَرَبَّتِي مَا تَكُونُ أَمْيَهُ مِنْ بَعْدِنِي وَسَفَكَ بِعَضَنِمَ
دَمَالْعَصْرِ فَأَخْرَنِي وَيَسِيقَ لِلَّهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَ
كَمَا سَبَقَتِي يَأْلَمَ قَلْمِمَ فَسَالَهُ أَنَّ يَوْلَيَيِي فَيَمَكِ شَفَاعَهُ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَفَعَلَتْ تَنْفَاعَتِي لِكَمْلَهُ وَمَنْ شَفَعَهُ أَنَّ
لَالِهِ الْأَعْلَمُهُ وَقَالَ يَرِنْ عَبَاسَهُ طَلَلَهُ عَنْهَا حَارَهُ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَهُ يَارَسُولُ
اللهِ الْأَسَالَتِ رَبِّكَ مَلَكُ الْمَلَكِ سَلَمَلَكِ عَصَنِكَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمَهُ يَارَسُولُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَمَهُ الْحَكَمَ عِنْدَالْمَدَافِلِ
مِنْ مَلَكِ سَلِيمَانَ أَنَّ اللَّهَمَ يَعْلَمُ بِمَا يَعْلَمُ
أَعْطَلَهُ دُعَوَةً فَأَخْبَاتَهَا عِنْدَرِجَ شَفَاعَهُ لِأَمْنِي
يَوْمَ الْقِيَامَهُ فِي ثَابِلَهُ مِنْ أَمْيَهُ مِنْ لَا يَسْرُكَ بِاللهِ
شَيْاً وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ رَجَعَرِجَ وَجَلَ
أَخْرَيَ بِعَانَ بِدَحْلِنَهُ لِمَقْعِدِ الْجَنَّةِ لِلْحَسَابِ
مَوْلَاعَدَيِي وَبَنِي الشَّفَاعَهُ فِي حَيْرَتِ الْشَّفَاعَهُ
لِكَلِّ مِنْ شَهِدَ أَنَّ لَالِهِ الْأَلِهِ مَخْلُصَهُ وَانْ مَحْدَارِسُولِ
اللهِ يَصْدِقُ لِسَافَهُ قَلْمِهُ وَقَلْمِهُ لِسَانَهُ وَكَانَ
الشَّرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّهُنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَيْ لِقَاءِمَ امْتَظَرَا مِنْيَ تَغْيِيزُ

أذ حا علني عليه السلام قال ف قال هذه الانبياء قد
جاءتك يا موسى يا موسى يا موسى يا موسى يا موسى
الله عز وجل إن ينفعون الناس فيكون شئ العظيم
ما هم فيه فالخلفي عليه شيء في العرق فلما أمو من
فمو عليه كالم تكله وإنما الكافر في مثواه الموت قال
يا علني أنت ظرحي على رحمة الله قال وذهب بي
الله صلى الله عليه وسلم فسلم خاتم العرش فلقي
مالك يليه ملك مصطفى فلقيه موسى فلقيه موسى فلقيه
شالي في جهنم عليه السلام أشد هبه على مخلصه فقل
له أذ فهم ولستك سلطانكم وأنت لهم شفاعة ف قال
فشفعت في أمتي أذ خرج من كل لشنة وتشعب
الإنسانا وأخذها قال فما أنت شرود على ربي فلا قوم
فيه مقام لشفاعتي لسعوا لعطائهم والله عز وجل
من ذلك أن قال مدحور من أمتي من خلق الله
من شهدوا لآله الأله يوما واحدا مخلصاً وما
ذلك وكان صلى الله عليه وسلم يقول بيد حمزة
من أهل هذه النقبة الناز من لا يحيي عددهم إلا
الله يحييهم والحي والحي على معصيتهم وخالقو
طاغتهم فيبؤ ذريل في الشفاعة فلشفاعتهم و قال
ابو نوك الصديق رضي الله عنه أاصبح رسم الله
صلوة الله عليه ويشهد لك يوم فصل الخلاة ثم
جلس حتى إذا كان من الصحبة ضحاك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الدواني
والعصر في المغارب وكل ذلك لا ينتهي حتى صلى العشاء
ثم قام إلى أهلها فقال الناس لبي يكر رضي الله عنه

سل

سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شانه صنع
اليوم يشأ لم يصنفه فقط ف قال نعم عرض على ما هو
كما يرى من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون
يصعب واحد يحيى صرهم الناظر ويسمعهم
الداعي ودانت منهم الشمسم حتى بلغ بالثامن من
الغم والترب ما لا يطيقونه ولا يحتملون ف قال الناس
الآثرون إلى ما انته ف لهم ما يلذ لهم الانتظرون من
لشنف لهم إلى يركم انطلقاوا إلى يركم فلما دمر في آخرته
فقطهوا يا أدوات أبو البشر خلقتك الله بيده
ونفعه فلما من روحه وأمر الملائكة فسجدوا له
واسكته المحندة الشفاعة هنا التي يركم الآثرين بما
لعن فيه وما يبلغنا ف قال إن ربى عصي الترم عصيا
لهم عصي رب قيله مثله ولهم عصي بعده مثله وأنه
نهائي عن السخرة فعصي نفسه لنفسه أذ هبوا
إلى غيري أذ هبوا إلى نوح فلما قتلوا نوحًا فلهمولون
بتلوجه آنذاك لعد الزرس إلى أهل الأرض وقد سماك
الله عصداً مشكوراً الآثري الذي ما يكتن فيه الآثري ما
بلغنا الشفاعة لنا التي سبلاك فيقول إن ربى عصي
اليوم عصي المرتضى عصي قبله مثله ولمن يغضي
بعده مثله وأنه قيل كل من دعوه دعوت به أغلى
مد قومي نفسى لنفسه حتى أذ هبوا إلى غيري أذ هبوا
إلى برههم فيما قاتلوا مثراهم فلهمولون آنذاك
أن الله وخليله من أهل الأرض واشفع لنا التي يركم آلا
آثري الذي ما يكتن فيه فيقول لهم إن ربى عصي اليوم
عصي المرتضى قبله مثله ولو لم يغضي بعده

صغير ما معكين
من أمر الدنيا والآخرة

أذ هبوا إلى دم

أذ هبوا إلى نوح

أذ هبوا إلى همس

مثله وأنا كنت خليلاً من ورآديه والذى كتبت كذب
 ثلاث كذبات فذكرها نفسى نفسى أذهبوا
 إلى غيري أذهبوا إلى موسى فناتون موسى فيفقولون
 يا موسى أنت رسول الله فصلبك برسالته وبكلماته
 على الناس انتفع لنا أى يكىء ما ياخن فيه
 فتقول إن ربي عصبه الجوهر غضباً لم يغضب قتله
 متعلمون ينظب بعده مثاله ولكن قد قتلت نفساً
 لم أمر بقتلها الفئي نفسى أذهبوا إلى غيري أذهبوا
 إلى عيسى فيفقولون يا عيسى أنت رسول الله وبكلماته
 القاها إلى صوك وروح منه وكانت الناس جميعاً منهداً
 أشفع له بالبركات إلا ترى إلى ما ياخن فيه فتقول عيسى
 إن ربى عصبه اليوم غضباً لم يغضبه قبله مثلك
 ولكن يغضبه بعدك متلك وذكر ذنبها نفسى نفسى
 أذهبوا إلى عيسى أذهبوا إلى عيسى مثلك
 فليس فهم لكم الرب يحيى فإنه سيد ولد آدم وأول من
 تتشدق عنه الأرض يوم القيمة قال فیستطلقوه ووادى
 حرب في قلبي حرب في قلبي فيفقول أين ذله ويسأله
 بالحقيقة قال فیستطلق به حرب يار عليه السلام فشكوا
 له أرب تبارك وتعالى ولا يتكل على شيء فتباهي بمحضره
 ساجداً قدراً جماعة ثم يقول الله تبارك وتعالى ياصح
 ارفع رأسك وقل اسمك وأشفع لتشقق فيرتفع رأسه
 فاذا انظر إلى يمينه حرب ساجداً قدراً جماعة أخرى
 فتقول الله تائهة ارفع رأسك وقل اسمك وأشفع
 لتشقق فنذ هب فتقطع ساجداً فنا خذل حرب
 بضياعه ويفتح الله عليه من الديعات نفتح على

بشر

بشر فيقول اي رب حعلتنى سيد ولد ادم ولا ياخن
 وأول من تتشدق عنه الأرض يوم القيمة ولا ياخن حتى
 انه لم يدع على الموضع أكثر مائين صنعاً وابن الله ثم يقال
 ادعوا الصندوقين تيسفعون ثم يقال ادع الانسان
 فيجي النبي محمد المصانة والنبي معه الحسنة والسلة
 والنبي ليس معه احد فتسر يقال ادعوا الشهداء
 فتشفعون فمن اراد واو اذا افعدت الشهداء بذلك
 يقول الله حل وعلا أنا روح الراحمن ادخلوا الحسنى
 من كان لا يشرك بي شيئاً بعد خلوت الحسنه فتسر
 يقول انتظر واهلاً فهم ناموا احدكم يخر اقط فحدو
 في النار خلا فتقال له هل عملت خيراً فتقول لا
 غير اني كنت امساك الناس في البيع فتقول الله تعالى
 استحو العبد كاسماً احده الى عبده لي ثم يخرج من النار
 اخر فتقال له هل عملت خيراً فتقول لا عن اني
 كنت امرت ولدى اذ انا مرت فاحرقوني بالنار ثم
 اطحنت حتى اذ كنت مثل الجحود اذهبوا إلى البحر
 فدر وفى في السبع فقال الله لم فعلت ذلك فقال
 من مخافتتك فتقولوا انظر إلى ملائكة اعظم ملائكة
 لاك مثله وعشرة امثاله فيقول لهم سخرني وان
 الملك كذلك الذي صحت به من الضيق وكان صلي الله
 موعده وسلم تفوك اناسيد ولد ادم ولا ياخن ويندى
 لوالحمد ولا ياخن ومامن ترى يوم ياذم من شواه
 الاخت لواي وانا اول من تتشدق عنه الأرض ولا ياخن
 قال فنفر عن الناس ثلاث قرعات فناتون ادم
 فذكر الحديث الي ان قال فناتون فانطلق معهم

الذي امر بـ
 زوجه في
 امر بـ
 ولاده
 اما ميل ولاده

قال أنس رضي الله عنه وكما نظر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فأخذ حلقه بباب الحنة وما في من ذهب فلتفتله فقال من هذا فسأل محمد بن جعفر
 فنفخه في ورحيه ف يقولون فيقولون من حجا فاخترنا
 حليمي الله من الشاة والمرد وتفقال لي رفع رأسك
 سار لحظة وأشفع قشطه وفلا يسمع لغولك وهو المقام
 المحمد الذي قاتل الله حبيبي أن سعك ربك مقاماً
 محموداً فارفع راسك فاقول يا رب لم ت يا رب فتفقال
 يا سعيد ادخل من أهلك من لا حساب عليهم فرباب
 الامر من أبواب الحنة وهو شركاء الناس فيما سوي
 ذلك من أبواب الحنة وكان صلي الله عليه وسلم يقول
 يا إبراهيم عليه السلام يوم القيمة فتقول يا رب جل
 وعلا ذي السكاذه قيل يا إبراهيم حرقت بي فتقول خرجوا
 من النار من كان في قلبه ذرة أو شعرة من إيمان وكان
 صلي الله عليه وسلم يقول إذا كان يوم القيمة مدفون
 الأرض مدر الأديم على لا يكون بشر من الناس إلا موضع
 قدمه فاكون أول من يدخل وحيث لا عن محشر الرجعن
 والله ما رأوه فتلهما فاقول يا رب إن هذا آخرى إنك
 أرسلته إلى فتلهك الله صدق ثم أشفع فاقول يا رب
 عبادك عبدوك في أطراف الأرض وهو المقام المحمود
 وكان صلي الله عليه وسلم يقول بلقي إبراهيم آباه آزيله
 يوم القيمة فيقول يا آبا إيه أي ابن كنت لك فيقول
 حيران فيقول هلا لك مطعى اليوم فيقول لعم
 فتقول خذ يا زرني فتاخذ يا زرني ثم يطلق حتى
 يأبي الله تعالى وهو يعرض بعمر الخلق فيقول يا عبد الله

ادخل

ادخل من أي أبواب الحنة شئت فتقول يا رب وابي
 مع فانك وعدتني أن لا تخرني قال فيمشى الله آباء
 ضيقاً فيهم في النار فياخذني يا الله عيقول الله تعالى
 يا عبد الله الوالد هو فيقول لا وعزمك يا رب وكان
 صلي الله عليه وسلم يقول يشفع الله ثبارك ونعتي
 أذكر يوم الفتح من دريشه في مائة ألف ألف عشرة
 ألف ألف وكان صلي الله عليه وسلم يقول يشفع
 بشفاعة عيسى بن مريم من حبهم مثل أهل الحنة
 وكان صلي الله عليه وسلم يقول ليدخلن الحنة بشفاعة
 رجل من أمتي أكثر من مائة ألف قالوا سواك يا رسول
 الله قال سواي وهي رواية لم يدخل الحنة بشفاعة
 رجل ليس بيها مثل التهرين ربيعة ومضر فقال رجل
 يارسوان لله نمار بحنة من مضر فقال النبي صلي الله
 عليه وسلم لعنهما أقول فاقول وكان صلي الله عليه
 وسلم يقول إن الرجل يشفع للرجلين والثلاثة وكان
 صلي الله عليه وسلم يقول يوضع للآثيا منابر من
 بور حلسون عليهما ويستهر لا أحلى على
 أو قال لا أقدر عليه قاتلها بين يديه من مخافته
 يبعثني إلى الحنة وتبقي أمتي تبعي فاقول يا رب
 أنت بي فتقول الله عز وجل يا محمد ما تريدين أضع
 يا هلك فاقول يا رب عجل حسابهم فندعهم بهم
 فتحاسبون فتمام من يدخل الحنة برحمته ومنهم
 من يدخل الحنة بشفاعتي بما أزال شفعته حتى أعطي
 كتابات الرجال قد أربعهم إلى النار وقد كان ما تكتبه
 خازن النار ليقول يا محمد ما تركت لغضب ربك

قدرة حكم صلي
 الله عليه وسلم

٢٣٦

وأمثال من فئمة و كان صلي الله عليه وسلم يقول أشفع
 لامتي حتى ينادي رب تبارك و تعلى فتقول أقدر رضي
 يا مخد فما فول الذي رب رضي و كان صلي الله عليه وسلم
 يقول الأول من آنف فئمة يوم الفئمة حتى أهلي بيته
 ثم الأقرب فالآخر من قريش ثم الانصار ثم
 من أمني و انتعي من الممن فرسان العرب ثم
 الاعاجم ومن أشفع لما ولا أفضل و كان صلي الله عليه
 وسلم يقول شفاعة لأهل الكتاب بحسب امتى
 خرى بين الشفاعة و غيرها في حكمه و في رواية
 الحسنة فاختبر الشفاعة لأنها أعم وأشمل مما يهالك
 للمتفقين من المؤمنين ولكن المذهب بين الخطافيين
 المتلويين و كان صلي الله عليه وسلم يقول لا يبي
 في النار أحد بعد شفاعة الأهل وهذا الآية ماسلة
 في سفر قالوا لهم من أصلين الآية فقال له رجل
 وأهل الشرك يا رسول الله فسكت فسأله ثانية
 ونالها وهو مستكث ثم قال لا أهل الشرك إنما ليس
 في هذه الآية ذنب سلة الكفر إلا الشرك
 و كان صلي الله عليه وسلم يقول أشفع على الصراط
 أشدكم حالا هم بيبي ولا أصحابي و كان صلي الله عليه
 وسلم يقول شعاع المؤمنين على الصراط يوم الفئمة
 رب سلم رب سلم و شعاع هم حير يعيشون من
 قبورهم لا إله إلا الله و شعاع هم في ظلم يوم الفئمة
 لا إله إلا إله و كان صلي الله عليه وسلم يقول إذا
 بدل الله الأرض غير الأرض والنسمات كان الناس
 يوم يحيى على الصراط وكان صلي الله عليه وسلم يقول

بوضع

بوضع الصراط يوم الفئمة مثل حمد الموسى فتقول الله
 من يخوا على هذا في قول من يشت من خلق في قوله
 الملائكة سحانك ما عبدك حق عبادتك في كان
 صلي الله عليه وسلم يقول لا يدخل النار من شاء الله
 من أهل التحيرة الحد الذين يابعوا أختها فقالت
 حفصه رضي الله عنه على يا رسول الله فاشترها
 فقالت حفصة قالت الله تعالى وإن منكم لا وارد بما
 قوال النبي صلي الله عليه وسلم فند قال تعالى ثم يجي
 الذين انقوا ونذر الظالمين فهم أحشيا وكارثيا
 رضي الله عنه بهم يول الورقة هو الدخول ويمرى
 ياصبعيه إلى ذنبه ويقول صمتنا لم أكن سمعت
 ذلك من رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يبي
 ولا فاجر إلا دخلها فتكلمت على المؤمنين برد أو شدأاما
 كما كانت على إبراهيم حتى إن النار أو قال لهم محبها
 من برد هم ثم يجي الذين انقوا ونذر الظالمين
 وكان عبد الله بن زواحة أذاته قوله تعالى وإن منكم
 لا وارد لها يقول لا ادري أبجوا منا أم لا و كان صلي الله
 عليه وسلم يقول رب رسلي على الأمانة والرحم هي قومان
 جنبي الصراط نهينا و شملا فهم كل البر
 يمر ويرجع في طرفة عين ثم كسر الرمح ثم كسر لطر
 وشد الرجال خرى بهم أعمالهم و نديكم محمد صلي
 الله عليه وسلم فما يرم على الصراط يقول رب سلم
 رب سلم حتى تخر أعمال الغياد ثم يجي الرجل فلا
 يستطيع التبريز إلا زحفا قال وفي خافى الصراط
 كل أبيت معلقة مامورة باخذ من أمرك به

فَأَوْلُ مَوْقِفٍ إِذَا حَرَجَ النَّاسُ مِنْ قِبْرِهِمْ يَقْوِمُ
 عَلَى بُوَابٍ فَيُوَرِّهُمُ الْفَسْنَةُ عَرَاهَ حِيَاءً جِيَاعًا
 عَظَاشًا فَيَنْخُرُ خَرْجَهُ مِنْ فَيْرَهُ مُؤْمِنًا بِرِبِّهِ مُؤْمِنًا
 بِنَبِيِّهِ مُؤْمِنًا بِجَعْلِهِ وَنَارَهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثَ وَالْقِيمَةِ
 مُؤْمِنًا بِالْقِضَائِخِرَهُ وَشَرِهِ مُصْدِقًا بِمَا كَانَتْ مُحَمَّدًا
 صَفِيَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَتَسْلِمُ هُنَّ عَنْ دِرِّهِ بَخَا وَفَازَ وَعَمَّ
 وَسَعَدَ وَمَنْ شَكَ فِي أَنَّهُ مِنْ هَذَا نَوْيَهِ حُمَّادَ
 وَعَطَشَهُ وَتَعَثَّهُ وَكَنْزَهُ الْفَسْنَهُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ
 فِيهِ بِمَا شَاءَ تَحْرِسَهُ قُوَّنْهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَقَامِ أَيْ الْخَشْرَ
 غَيْفَونْهُ عَلَى اِحْلَامِ الْفَعَامِ فِي سِرَادِ قَاتِهِ الْبَرَانَ
 وَفِي حَرِّ الْنَّمَسِ وَالنَّارِ عَلَى إِيمَانِكُمْ وَالنَّارِ عَنْ شَائِيكُمْ
 وَالنَّارِ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيِّكُمْ وَمِنْ خَلْفِكُمْ وَالنَّمَسِ مِنْ
 فَوْقِ رُوسَمِكُمْ وَلَظِلِّ الْأَظْلَلِ الْعَرْشِ مِنْ لَقْيِ اللَّهِ تَبَارِكَ
 وَنَغَالِي شَاهِدَهُ أَيْ الْإِلَاحَرِ مُقْرَأً بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بِرِيَامِ الْشَّرَكِ وَمِنْ السُّحُرِ وَبِرِيَاقِنِ الْأَهْرَافِ
 حَرَامَ نَاصِحَّهُ اللَّهُ وَلَوْسُولَهُ مُحَبَّالِهِنْ بِاطْعَاعِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 مِنْ غَصَّالِهِنْ عَصِيَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ سَطْرِهِنْ ظَلَ عَرْشَ الرَّحْمَنِ وَخَامِنْ عَمَّهُ وَمِنْ حَادِعِهِنْ ذَلِكَ
 وَوَقَمْ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الدُّنُوبِ بِكَلْمَهَ وَاحِدَهُ أَوْ لَغْيَرِ
 قَلِيلَهُ وَشَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ دِينِهِ بِهِ الْفَسْنَهُ فِي الْخَشْرِ
 وَالْفَهْمِ وَالْعَذَابِ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِتْهَهُ بِمَا شَاءَ مِنْ سَاقِ
 الْخَلْقِ إِلَى الْسُّورِ وَالظَّلَمَهُ فَيَقْبِمُونْ فِي تَلِكَ الظَّلَمَهُ الْفَعَامِ
 فَمِنْ لَقْيِ اللَّهِ تَبَارِكَ وَنَغَالِي لِمْ يَشْرُكَ تَهْ شَائِوكِمْ بِدَخْلِهِ
 قَلِيلَهُ شَيْءٍ مِنْ النَّفَاقِ وَتَمْشِكَ فِي شَيْءٍ مِنْ اِمْرِهِنْ يَنْهَى
 وَاغْطِيَ الْحَقَّ مِنْ دَفْنِهِ وَقَالَ الْحَقُّ وَانْصَفَ النَّاسُ

فَمُحَمَّدُ وَشَرِّ النَّارِ وَالَّذِي لَفَسَى نَيْدَهُ اللَّهُ
 لِيَوْخُذَ بِالْكَلْوَبِ الْوَاحِدِ الْكَثِيرِ مِنْ زَيْعَهُ وَمَصْرَ
 فَتَكُونُ مَرْوِيَ النَّاسُ عَلَى قِدْرِ اِعْمَالِهِ حَتَّى يَمْرِيَ الَّذِي نَيَّدَهُ
 عَلَى آنَهَمْ قَدْ مَيَّهُ حَمْرِيَهُ وَلَعْلَوْ بَيْهُ وَخَرِّ حَلَ
 عَلَيْهِ وَسَلَمْ يَقُولُ حَصَمْ بَخْطَهُ بِالدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ مِنْ
 وَرَأَيْهَا فَلَذِلَكَ صَارَ الصِّرَاطَ عَلَى حَصَمْ طَرِيقَهُ
 لِلْحَيَاةِ وَكَانَ صَلَوَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ يَقُولُ بَيْهُ بِالْحَيَاةِ
 بِالْعِيدِ مِنْ مَوْمِ الْقِيَامَهِ فَيَخْطُلُ الْكَاهَهُ شِقَراَهُ فَإِذَا
 فِيهِ صَعَارَهُ ذَنْوَهُ دَوَدَ كِبَارِهِ التَّيْهُ فَخَلَمَهُ بِفِي دَارِ
 الْذِي نَيَّاهُمْ يَدِ عَمَّالِكَ فَيَعْطِيَهُ كَتَابًا يَخْتَوِمُهُ مِنْ يَقْالَ
 اِنْطَلَقَ بِعِدَى إِلَى الْحَيَاةِ فَإِذَا كَانَ عَنْدَ اِحْرَقَنْتَرَهُ
 مِنْ قَنَاطِرِهِمْ فَأَهَادَهُ فَعَلَيْهِ هَذِهِ الْكِتَابُ وَقَلَ لَهُ
 رَبِّيَّهُ يَقُولُ لَكَ مَا مِنْعَنِي أَنْ أَوْفِكَ عَلَيْهَا الْأَحْمَاءِ
 مِنْكَ فَإِذَا كَانَ عَنْدَ لَخْرَقَنْتَرَهُ دَفَعَ النَّيَهُ الْمَلَكُ
 الْكِتَابَ فَيَفْضُلُ لِنَاهَمَ وَيَقْرَأُ فَإِذَا أَفْيَهُ الْكِتَابَ بِالْتَّيْهِ
 كَانَ يَعْرِفُهُ فَيَقُولُ لِلْمَلَكَ هَلَعَ عَرْفَتَهُ مَا فِيهِ فَيَقُولُ
 لَا إِنْمَادَ فَعَلَى الْكِتَابِ مُخْتَوِمًا وَقِيَاهُ قَالَ لَهُ رَبِّ
 يَقُولُ لَكَ مَا مِنْعَنِي أَنْ أَوْفِكَ عَلَيْهِ مِنْكَ الْأَحْيَانِ
 فَيَكَادُ الْعِيدُ يَذَوِي وَفِي هُنْ الْحَيَاةِ فَيَوْلِسَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَ
 ثَمَرَيَدَ حَلَهُ الْحَيَاةُ وَاللَّهُ سَمْحَانَهُ وَنَعَالِيَ اِعْلَمَ
 بِابِ فِي عَدِّ مَوَافِقِ الْقِيَامَهِ اِيَّهُ
 ذَخْولِ النَّاسِ دَارِ اِقْمَاتِهِمْ كَانَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ قَالَ عَيْمَ سَوْلَالَهُ صَلَوَاللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اِنْهُ
 الْقِيمَهُ لِخَمْسَيْهِ مَوْقِعًا كَلَّ مَوْقِفٍ مِنْهَا الْفَسْنَهُ

من نفسيه واطاع الله في السر والعلانية ورضي
 بقضائه وقتنع بما عطاه الله خرج من الظلمة إلى
 النور في مقدار طرفة العين، مبصراً ومحظى، وقد
 حامن العموم كلها ومن خالق في شيء منها يرى في الغم
 والمهم الذي سببه شرخ من نفسيه أوجده وهو
 في ملائكة الله يفعل فيه ما يشاء ثم ينسى في
 الخلق إلى سرادقات الحساب وهي عشر سرادقات
 يقعون في كل سرادق منها الف سيدة فليس بال ابن
 لهم عيادة أول سرادق منها عن المحارم فإن لم يمر
 يكن وقع في شيء منها لجلو إلى السرادق الثاني فليس
 عن الاهواة فإن تجاهله جاز إلى السرادق الثالث
 فليس بالعن عقوبة الولدين فإن لم يكن عاقاً جاز إلى
 السرادق الرابع فليس بالعن حقوق من هو ضر الله
 إليه أمرهم وعن تعليمهم القرآن وعن أمر كل منهم
 وقادتهم فإن كان قد فعل جاز إلى السادس
 فليس بالعن صائم كثة يكثره فإن كان محسناً لهم
 جاز إلى السرادق المستطعين فليس بالعن حق قوله
 فإن كان قد أدى حقوق قصر جاز إلى السرادق
 السادس عن صلة الرحم فإن كان وصولاً
 لوجهه خطا إلى السرادق الثامن فليس بالعن الحسد منه
 فإن لم يكن حاسداً جاز إلى السرادق التاسع فليس بالعن
 عن المكر فإن لم يكن يكر بأخذ حاز إلى السرادق العاشر
 فليس بالعن الخدعة فإن يكن خذلاً أحداً خاوئته
 في ظلم عريش الله ثانية عليه وحاشطه صاحب حكمه
 وإن كان قد وقع في شيء من هذه الخصال يعني

يغ

في كل موقف منها ألف عام حابع طشاها حرباً
 متغوراً ما يمدوها لا تنفعه شفاعة شافع ثم يختبر
 الخلق إلى أخذ كتبهم باحتمام وشماليهم فيجسون
 عند ذلك في خمسة عشر موقفاً كل موقف منها
 ألف سنة فدعالون في كل موقف منها عن العذاب
 وما فرض الله عليهم في أموالهم فمن أداها كاملة
 جاز إلى الموقف الثاني فيسأل عن قول الحق والغفو
 عن الناس فمن عوغل عن الله عنه وجاز إلى الموقف
 الثالث ليس بالعن الامر بالمعروف فان كان
 امراً بالمعروف جاز إلى الموقف الرابع فليس بالعن
 الذي عن المنكر فان كان تاهياً عن المثلث جاز إلى
 الموقف الخامس ليس بالعن الخلق فان كان
 حسناً للخلق فان كان كذلك جاز إلى الموقف السادس
 فيسأل عن الحب في الله والتغضي لله فان كان
 محياناً في الله منغضباً في الله جاز إلى الموقف السابع
 فليس بالعن المال الحرام فان لم يكن أخذ شيئاً جاز
 إلى الموقف الثامن ليس بالعن شرب الخمر فان لم
 يكن شرب من الخمر شيئاً جاز إلى الموقف التاسع
 فليس بالعن الفرج الحرام، فان لم يكن اتناهياً
 إلى الموقف الخامس ليس بالعن قول الزور فان لم
 يكن قاله جاز إلى الموقف السادس عن قول الزور فان لم
 يكن اليمان الكاذبة فان لم يكن حلقياً جاز إلى
 الموقف الثاني عشر ليس بالعن اكل الزنا فان لم
 يكن اكله جاز إلى الموقف الثالث عشر ليس بالعن
 عن قذف المحضنات فان لم يكن قد ذُف المحسنة

وافتري على أحد جاز إلى موقف الرابع عشر في سال عن شهادة الرواية فإن لم يكن شهد لها حاز على موقف الخامس عشر في سال عن الميتان ثم فإن لم يكن بهت مسلمًا من مرغيل وتحت لوائحه وأعطي الكتابة بهته ونجا من الغم وهو له تم وحوسب حسنايا السراويل كانت قد وفعت شئ من هذه الذنوب ثم مخرج من المدشنة غير تائب من ذلك بقوله حسيف من هذه الحسنه عشر موافق الف سنه في الغم والمصل والحزن والجوع والعطش حتى يقضى الله عز وجل فيه ما يشتمل فقاكم الناس في قرابة لتنهم الف عام فربما كان أقرب بكثير بمخالفته فدمواه ليوم فقره وفاته قراكتابه وهو نعمان عليه قرائه وكسوة من ثياب الجنة وتوجه من تجاه الجنة وأفاد تهذيل الرحمن إلينا مطمئناه وإن كله خيرا لم يقدم ماله ليوم فقره وفاته استطاع كتابه بشماله ويقطع له من مقطوعات التبران ويقام على روس الخلايق الف عام في الجوع والعطش والعرى والقم والحزن والفصحة حتى يقضى الله فيه ما يشتمل فقاكم الناس إلى الميزان فتقسمون عند الميزان الف عام فمن راح ميزانه بحسنااته فاز ونجي في طرقه من ومن خفيفه أنه من حسنااته ونقلت شيائمه حسنه عند الميزان الف عام في المهم والغم والحزن والذنب والجوع والعطش حتى يقضى الله فيه بما يشتمل يدعى الحق إلى موقف بين يدي الله عز وجل في الثاني عشر يوم قائم كل موقف منها مقدار

الف

الف عام في سال في أول موقف عن عنق الرقب فأن كان اعتذر فتح الله رقته من النار فجاز إلى موقف الثاني في سال عن القرآن وحقه وقراءته فأن جاز ذلك تمامًا حاز إلى موقف الثالث في سال عن الجهاز فأن جاز في سبيل الله محتسبًا حاز إلى موقف الرابع في سال عن العنة فأن لم يكن اعتذرت حاز إلى موقف الخامس في سال عن النيمه فأن لم يكن تمامًا حاز إلى موقف السادس في سال عن الكذب فأن لم يكن كذلك باحاز إلى موقف السابع في سال عن طلب العلم فأن كان طلب العلم وعمل به حاز إلى موقف الثامن في سال عن العجب فأن لم يكن محبًا بفسنه في ذنبه وذنبه أو في شيء من عمله حاز إلى موقف التاسع في سال عن التكبير فأن لم يكن تذكر على أحد حاز إلى موقف العاشر في سال عن الفتوط من حسنة الله فأن لم يكن قنطرة من حسنة الله حاز إلى موقف الحادي عشر في سال عن الامر لم يذكر الله فأن لم يكن من من مكر الله حاز إلى موقف الثاني عشر في سال عن حق جاره فأن أدى حق جاره أقيم بين يدي الله عز وجل فربما اعنته فرحاً عليه مبيضاً وجده كاسياً ضاحكاً مستبشرًا بترحيب به ربه وبيشهه برضاه عنه فنفرج عند ذلك فرحاً يعلم أنه أحد الآلهة فأن لم يكن يأت بواحدة منها تامة ومات غير تائب حسنه عند كل موقف الف عام حتى يقضى الله فيه بما يشتمل يوم بالخلاف إلى المرااظ قيئمتهون إلى الصراط وقد ضربت عليه الخسورة على

جهنم ادق من الشمر واحد من السيف وقد غابت
 المسورة في جهنم مقدار اربعين الف عام وله جهنم
 بجانبها تلقيب وعليها حشيشة وكلاليب وخطاطيف
 وملوك سبعه حسون يحيى شر العناذ كلهم عليها وعلي
 كل حشيشة منها عقبة مسيرة ثلاثة الاف عام صعود
 والالف عام استوي والالف عام هبوط وذلك قول الله
 تبارك وتعالى ان زيك لما مرضياد يعن على تلك الجسو
 وملايكه يرددون الخلق عليهما البستان العذر عن
 اليمان بالله فلن حامه مومنا مخلصا لاشك فيه ولا
 زخم حاز إلى الحسر الثالث فيسال عن الصلاة فأن كفته
 حبابها تامة حاز إلى الحسر الرابع فيسال عن الزكاة
 فأن جابها تامة حاز إلى الحسر الخامس فيسال عن
 حلة الاسلام فأن حباه تامة حاز إلى الحسر السادس
 فيسال عن الطهر فلما جاءه تاما حاز إلى الحسر السابع
 فتسال عن المظالم كلها فكان لم يظلم أحدا حاز
 إلى الحسنة وان كان قصر في واحدة حل على كل حسر
 منها الف سنة حتى يقضى الله عز وجل فيه بما يشاء
 وبقية المهدى ذكره ان من الله تعالى مفرقا في
 فضل دخول جهنم ودخول الحنة وكان أبو هريرة رضي
 الله عنه يقول النار على ثلاثة فتاطر الاولى علىها التهم
 لا يمر عليها عبد الان وصل حمه والثانية علىها
 الامانة لا يمر عليها امر ضيعها والثالثة علىها اللد حل
 ذكره ولا ينجو منها الا كل ناج وكان عياض بن حمار
 يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

أهل

اهل النار خمسة رجل يخادعك عن اهلك ومالك
 ورحل لا يخوله طبع وان دق الاذهب به والخبيث
 والكذاب والشذوذ الفاحش والله تعالى اعلم ثم
 فصل في صفة النار عاذنا الله منها وفينا
 فروع الاول في سوال الخواة منها قال ابن عباس
 رضي الله عنهم ما يأكى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعلمنا هذا الدعا كما يعلمنا السوتة من القراء يقول
 أخذكم الدهام ان اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك
 من عذاب القبر واعوذ بك من فتنه المسيح الرجال
 واعوذ بك من فتنه الحبسا والحبسات وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول ما استخار عبد من النار ستم مرات
 الا قالت النار يا رب ان عبدك فلا راسخار مني
 فاجره ولا يسأل عبد الحنة سبع مرات الا قالت الحنة
 يا رب ان عبدك فلا رأسالني فادخله الحنة فبي
 روايه من سلال الله الحنة ثلاثة ثلاث مرات قالت الحنة
 اللهم ادخله الحنة ومن استخار من النار ثلاث مرات
 قالت النار اللهم اجره من النار وكان أكثر دعاء رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ربنا انت في الدنيا حسنة
 وفي الآخرة حسنة وفتى عذاب النار وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول انقو النار ولو شق بمرة ومن لم يجد
 فكلمة طيبة قال أبو هريرة رضي الله عنه لما تذكرت
 هذه الآية واندر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قريشا فاختموا فعم وحضر
 فقال يا ايي لعب بن لؤي انقذوا النفسكم من النار
 يا ايي مرة ثانية كعب انقذوا النفسكم من النار يا ايي هاشم

النَّفْذُ وَالْفَسْكُ مِنَ النَّارِ يَا بَنِي عَدَ الْمَطْلُبِ اَنْقَذُ وَالْفَسْكُ
مِنَ النَّارِ يَا فَاطِمَةَ اَنْقَذَتِنِي نَفْسِكُ مِنَ النَّارِ فَإِنِّي لَا أَمْلِكُ
لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْءًا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
مَا رَأَيْتُ كَالنَّارَ قَاتِمًا هَاهُ يَضَاءُ وَلَا مِثْلُهُ ثَامِنًا طَالِبِي
الْأَوَانِ لِلآخرَةِ الْمُوْرِمُ مَحْفُوفَةً بِالْمَكَارِمِ وَإِنَّ الدُّنْيَا مَحْفُوفَةُ
بِالْمَلَازِمِ وَالشَّهْرُ وَالْأَوَانُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَوْكَانَتْ قَطْرَةً مِنَ النَّارِ مَعْكُمْ فِي دُنْيَا كُمُّ الَّتِي أَنْتُمْ فِيهَا
خَبِيشَهَا عَلَيْكُمْ وَقَالَ سَعِيدُ الدَّارِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
مِنَ الرَّبِّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَهُمْ يَقْتَلُونَ
فَقَالَ شَهِدُوكُونَ وَدَكْرُ النَّارِ وَالْجَنَّةِ بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ فَقَالَ مَنْ
رَأَى لِحْدَهُ مِنْهُمْ ضَاحِكًا حَتَّىٰ مَاتَ وَغَيْرُهُمْ تَرَكُونَ فَقَالَ مَنْ
أَبْيَانَ أَنَّ الْعَقُورَ الرَّحِيمَ وَإِنَّ عَذَابَهُ هُوَ الْعَذَابُ الْأَلِيمُ وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جِزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ
جِزْئَمِنْ نَارِهِمْ وَلَوْلَا أَنَّهَا طَفِيلَةٌ بِالْمَأْمَرِتِنْ هَذِهِ
اسْتِمْتَعْتُمْ بِهَا وَإِنَّهَا تَدْعُو إِلَيْهِ أَنْ لَا يَعْدُهَا فِيهَا وَكَانَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يُوْنَىٰ بِالنَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِمَا
سَيَعْنُونَ الْفَزَامَ مَعَ كُلِّ زَمَامٍ سَيَعْنُونَ الْفَمَلَكَ
بِحِرْوَنَهَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْا نَدْلُوا
مِنْ حَمَّهُمْ وَضَعَ فِي وَسْطِ الْأَرْضِ لَا ذِي نَتْرَحُهُ مَا يَنْ
الْمِشْرِقُ وَالْمِغْرِبُ وَلَوْا شَرَفُهُ مِنْ شَرِّ حَمَّهُ بِالْمِشْرِقِ فَهُمْ
لَوْجَدُ حَرَهَا بِالْمِغْرِبِ وَلَوْا نَاهِلُ النَّارِ أَصَابُونَ أَنَارَكُمْ
هَذِهِ لَنَامَوْا فِيهَا فَرَسَعَ فِي أَوْدِيَتِهَا وَجَبَ الْهَادِيَهَا
فَعَرَهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فِي قَوْلِهِ نَغْلِي أَذَارَنِمْ مِنْ مَكَانٍ بَعْدَ تَعْمِلَهَا فَتَيَطْلُعُ
فَقَالَ مِنْ مَسْيِرَةِ مَائِيَةِ عَامٍ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ

يَقُولُ وَيَلِ وَادِيْ جَهَنَّمْ يَصْوِي فِيْهِ الْكَافِرُ سِعِيرَ خَرْبَهَا
فَنِيلَانِ تَبَلُّغُ قَعْدَهُ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى شَارِهَقَهُ صَعُودًا قَالَ جَيْلَانِ نَارِيَكْلَفُ
أَنْ يَصْعُدَهُ الْكَافِرُ فَإِذَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ فَأَذَا
رَفَعَهَا عَادَتْ وَإِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهِ ذَابَتْ فَأَذَا رَفَعَهَا
عَادَتْ وَقَالَ أَبْنَى مُسَعُودٌ فِي قَوْلِهِ نَغْلِي فَسْوَفَ يَلْقَوْنَ
غَيَا وَادِيْ جَهَنَّمْ يَقْدَرُ فِيْهِ الْذِيْرُ مَسْتَعُونَ الشَّهْرَاتِ
وَكَانَ الْكَنْسُ مِنْ أَنَّهُ يَعْنِدُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بِهِمْ
مُؤْمِنًا قَالَ وَادِيْ مِنْ فَيْحَ وَدَمْرَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ تَعُودُ وَابْنَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ الْحَرَثِ قَالَ الْوَابِيَ رَسُولُ اللَّهِ
وَمَا حَيَتِ الْحَرَثُ قَالَ وَادِيْ جَهَنَّمْ يَتَعُودُ مِنْهُ جَهَنَّمْ
كُلِّ يَوْمٍ سِبْعِينَ مِنْ رَأْدَهُ أَنَّهُ لِلْقَرْنِ الْمَرَائِينَ بِاعْمَالِهِمْ
الَّذِينَ يَزُورُونَ الْأَمْرَ الْمُهُورَةَ فَرَسَعَ فِي سَلَاسِلِهَا
وَحَيَا نَهَارًا وَعَفَارَ بِهَا كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَوْا نَصْحَرَةً أَرْسَلَتْ مِنْ رَأْسِ التَّسْلِسَةِ لِسَارِتْ أَرْبَعَينَ
خَرِيقَةً الْلَّيْلِ وَالنَّهَارِ قَبْلَ أَنْ تَبَلُّغَ أَصْلَهَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ فِيْهِمْ حَيَاتٌ أَفَوَاهُهُمْ كَالْأَدِيَةُ
تَلْسِعُ الْخَافِرَ الْمُسْعَةَ فَلَا يَنْقِيْهُمْ لِمَ عَلَى وَضْمَ وَارِفَهَا
سَعْقَارِبَ كَامِثَالِ الْبَغَالِ الْمُوْلَفَةَ تَلْسِعُ أَحَدَاهُنَّ الْمُسْعَةَ
حَدَّ فِيْهِ حَمُونَهَا أَرْبَعَنِسْنَةَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَسْلُطُ عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْحَرَبَ فَيَحْكُمُ أَحَدُهُمْ حَدَّهُ
حَتَّىٰ بِيَدِهِ وَالْعَظِيمُ يَقْتَالُ يَا فَلَانَ هَلْ يَوْذِيْكَ هَذِهِ
فَيَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُ لَهُ ذَلِكَ بِمَا كَانَتْ تَوْدُيْ لِلْمُوْمَنِ
وَاللَّهُ أَعْلَمْ فَرَسَعَ فِي شَرَابِ أَهْلِ النَّارِ وَطَعَامَهُمْ
كَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَالْمَهْلِ

قالَ كعْكِرَ الْوَيْتَ فَإِذَا قَرُبَ إِلَى وَجْهِهِ سَقَطَ فَرْوَةٌ
وَجْهَهُ فِيهِ وَأَنَّ الْحَمَمَ لِيَصْبِرَ عَلَيْهِ وَسَاهِمَ فِي سَقْطِ الْحَمَمِ
هَتِيْ خَلَصَ إِلَى جَوْفِهِ فَلَمْ يَسْتَلِثْ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَعْرُقْ
مِنْ قَدْمَيْهِ وَهُوَ الصَّمْرَمْ بِعِادِ كَمَا كَانَ وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لِوَانَ قَطْرَةٍ مِنَ الرَّزْقِ مُقْطَرَةٌ فِي
دَارِ الدِّينِ الْأَفْسَدِ عَلَى أَهْلِ الدِّينِ مُعْلَمَةٌ فَكَيْفَ
يَمْنَنُ هُوَ طَعَامُهُ وَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى طَعَامًا مَا ذَا غَصَّةٌ قَالَ شَوْلَةٌ يَا خَذْ بِالْعَلَقِ
لَا يَدْخُلُ وَلَا يَخْجُلُ نَسَالَ اللَّهِ الْعَلَفِيَّةَ فَسَرَعَ فِي عَظِيمِ
أَهْلِ النَّارِ وَقَبَّحَهُمْ فِيهَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يَبْغُونَ مِنْكُمْ الْكَافِرُ مُسَرَّةٌ ثَلَاثَةٌ اِيَّا مِنْ
لِلرَّاكِبِ الْمُسْرِمِ وَأَرْبَرِ شَهِيدٍ مُثْرِبٍ أَحَدٌ وَأَنَّ كَثَافَةَ
حَلَقَاتِ شَانِ وَرَبِيعُونَ ذَرَاعَا وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُمْ فِيهَا كَالْمَوْتِ قَالَ شَمْوَهُ النَّارِ
وَحْوَهُ فِيمَ فِي قَلْصِرْ شَفَةَ أَخْذِهِمُ الْعَلِيَّاحَتِيْ تَبْلُغُ وَسْطَ
رَاسِهِ وَتَلْسِرْخِيْ شَفَتِهِ السَّفَلِيَّاحَتِيْ تَضَرَّتْ سَرَرَتْهُ
وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ مَخْذَ الْعَافِ لَوَالْيَهِ
فِي جَهَنَّمَ مُثْلِ أَحَدٍ فَسَرَعَ فِي بِقَاعِهِمْ فِي الْعَذَابِ
وَذَكَرَاهُو نَاهِمْ عَذَابًا وَمُشْقِيْهِمْ قَمَلَانِكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَّ أَهْوَنَ أَهْوَنَ أَهْلَ النَّارِ عَذَابًا يَرْجِلُ فِي
أَخْمَرِ قَدْمَيْهِ جَمِيزَانِ لَغْلِيْمَنِهِمْ مَاءِ مَاءِ مَاءِ مَاءِ
بِالْفَتْقِ مَا يَرِيْ أَنَّ لَهُ دَارًا شَدِيدَهُ عَذَابًا وَأَنَّهُ لَا يَهُوَهُمْ
عَذَابًا وَمَنْهُمْ مِنْ هُوَهُ النَّارِ إِلَى كَبِيْهِهِ مُعَ احْرَازِ الْعَذَابِ
وَمَنْهُمْ مِنْ هُوَهُ النَّارِ إِلَى كَبِيْهِهِ مُعَ ابْجَزِ الْعَذَابِ
وَمَنْهُمْ مِنْ هُوَهُ النَّارِ قَدْ أَغْتَرَهُ زَوْاْيَهُ اِنَّ اِدِينِ

١٦

اهل النار عذاباً بالرجل عليه نغلان يغلى منه ما دمأ
مسامعه حمر واضراسه حمر وامشقة لهنار
وان منهم من يغلي كحبات قليل في ما كثروا قال
رسول بن عقلة رضي الله تعالى عنه اذا أراد الله تعالى
ان يفتشي اهل النار خعل الرجل منهم صندوقاً وقاعد على قدره
لا ينتصر منه عرق الا وفيه مسارات من نار حمر تضرمه
فيه النار تحرق قفل يفتح من نار حمر يجعل ذلك الصندوق
في صندوق وفمن نار تحرق صندوق يدهنها اهلاً للنار ثم يقتل
يقتل من العار تحرق يجعل ذلك الصندوق وفيه صندوق
من نار تحرق صندوق يدهنها اهلاً للنار يقتل ثم يلقي ويطرح
في النار وذلك قوله تعالى من فوقهم ظلاء من النار
ومن ختام ظلاء فإذا ينس القوم فما هوا إلا زفير
والشهيق الشهداء مسوئهم أصوات لم يبرأ لها شقيق
وآخرها زفير وكان صلى الله عليه وسلم يقول يرسل
البعاع على اهل النار فيتذمرون حتى تنقطع الدمامع بتهم
يملكون الله حتى يعصي بهم ويخوههم كعنة لا يخدو
ولو ارعنصلت فيها السيف بحروف لنسال الله تعالى
العا فيه خاتمة في سحة رحمه الله كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مر الله
عز وجل بعد آلي النار على ما وقف على شفره
التفت وقال يا رب ان كان ظني بليت
قال الله عز وجل رد وفانا عن كل حسنة ظن
عند بي ففربه وكان صلى الله عليه وسلم يقول /
ان الله مقاية رحمة واحدة بين الحسن والحسنة
والهطم فيما ينتها طفوها وبها شرحون وبها

يعطى الوحش على ولدها وأخر الله شعراً وشعيلاً
 رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة وكان عبد الله
 ابن عمر رضي الله عنهما يقول كما ثانع رسول الله صلى
 الله عليه وسلم في بعض عروضه فرب ما رأه شخص
 يقدرها وهمها البن طلاقه المتفق وكم النار تحدث
 فقام به النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت
 رسول الله قاتل فلم يناله شيئاً فما أتيه من الناس الله ارحم
 الراحمين قال يا قاتل اول نعم الله يا رب نعم نعمه من
 الام بولد هاني بي قال انت ام ام تلقي ولد هلك
 النار فاك رسول الله صلى الله عليه وسلم يتكل
 ثم رفع رأسه فقال انت الله لا تؤذن من عناده
 الاماره المتمرد الذي يمرد على الله والي انت يقول
 لا الله الا الله والله اعلم فصل في الجنة ونعيها
 وما المؤمنين فيما قال على ربنا الله عنه كان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يقول اخرين يدخل الجنة
 رجل يقال له خصينه ملقوها هن الجنة عند حفنه
 الخرابين وكل من صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل
 الاعراف اخرين يفضل الله بهم من العباد وكل
 مجاهد يقول اصحاب الاعراف زحال صنائعون فقرا
 علموا وكان ابن عباس يقول ليس في الجنة شيء
 ما في الدنيا الا في الاسم وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول ان زجاج اهل الجنة لوحدهم من مسيرة الف
 عام والرها هن الجنة الثالثة وكان صلى الله عليه
 وسلم يقول ان المؤمنين اذا اخرجوا من قبورهم
 استقبلوا بئوق بيض لها جهنمه عليهم احوال الاعد

مشترك

شرك نغالمهم نور يتلا لا يكل خطو منها كمد البصر
 فيتزهود الى باب الجنة فإذا حلقة من ياقوت
 حمراء على صفا يحي الذهب فإذا شجرة على باب الجنة
 ينبع من اصلها عينان فإذا شرب يوم واحد هما
 جرت في وجوههم نهر النعيم وإذا شرب يومان
 الآخر لحربي شعرت أشعارهم ابدا فحضر يوم
 الحلقة بالصفيحة فلو سمعت طنين الحلقة ما على
 فبلغ كل حوران زوجها قد اقبل فليس بها الجنة
 فتشعرت فتهما غافلة لم يأبه علو لأن المدى ظال
 عرفه فتشبه لحربي ساجدة مباري من التوراة
 وبالبها غيفوا أنا قيمك الذي وكلت بامر الله
 فيتشبه فيقفوا الشه فتاي زوجته فليس بها
 العجلة وخرج من الجنة فتعارفه وتقول انت
 جبي وانا حبتك وانا الراضية فلا سخط ابدا وانا
 الناجية غلا ابو سيد والثالثة فلا اطعن ابدا
 فند حمل يفتاح من انسائه الى سقفه مائة ألف
 ذراع مبعوض على حندل المليون والياقوت طرائق
 حمر وطرائق خضر وطرائق صفر ما منها طرق
 "م لتشاكل صاحبته افنيت زاريكة فاذا عليهما شير
 على السرير سبعون فرائتها على ها سبعون زوجة
 على كل زوجه سبعون حلة تزي محسوقة
 من باطن المثلث يفضي جماعهن في مقدار ليلة
 تخرى من تختها انها مطردة افهار من ما
 غير انس اصاف لم يرى فيه كدر وانهار من عسل
 مصفي لم يخرج من بطون المثلث وانهار من حمر

سام
و مخالفة

عين ولم تسمع اذن ولم تخطر على قلب احد بشر
وقال كعب الاخبار ان الله عز وجل خلق اراجهل
فيها ما شاهد من الا زوج والمرات والشريبة ثم
اطبقها فلم يرها العدم من خلقه لا جبريل ولا غيره
من الملائكة ثم يقو افالات لم يفسر ما اخون لهم من
قرة اعين حنواها كانوا ايمان وكان صلي الله عليه وسلم يقول ادعوا اهل الجنة هن الذين ينتظرون
حناتهم وارواهم وتفعيمه وخدمه وسدره مسيرة
الف سنة والكرامهم على الله من ينظر الي ووجهه غرفة
وعشية وفي روايتها ان ادعى اهل الجنة هن الذين
له ثمانون الف ث خاصم واثنان وسبعون زوجة
وينصب له فندق من الولو وزيرج وياقوت كما يبين
الحادية الى صنعا ف درع في درجات اهل
الجنة وغرفها وبناتها وتراتتها وخيامها وغير
ذلك كان صلي الله عليه وسلم يقول ان اهل الجنة هن
لبيرون اهل الغرف من فوقهم كماترون الكوكب
الثري الغار في الافق من المشرق والمغرب لتقاصل
ما يدينه قالوا يا رسول الله تلا منازل الانبياء
لا يتلهمها غيرهم قال بلي والذى نفسي بيده رجال
امتهوا بالله وصدقوا امر ربهم وافتتحوا السلام
واطعوه الطعام واداموا الصيام وصلوا بالليل
والناس بنiam وكان صلي الله عليه وسلم يقول بناء
الجنة لستة ذهب وستة فضة وملاطنها المسك
وخصبها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران
من يدخلها ينعم ولا يماس ويخلد ولا يموت والملائكة

لذة للشاربين لم تقدر الرجال باقدامها وانها من
لبن لم يتغير طعمه لم يحجج من يطعن الماشية فإذا
اشتهموا الطعام جانهم طير يصل فترفع الحشمة فباكله
من حشو بها من اي الالوان شفا وانصر فظرف فتنذهب
فيها ثمار متعددة اذا اشتموها انشئت الغصن اليهم
فيما تكون من اي الشارب شفاؤ الشاحد هم قابعا وان
شامتكموا وحيث وخلات قوله تعالى وحنا الحشيش دان
وبن ابي يحيى خدم كاللؤلؤ لا يمولوز في الجنة ولا
ينقطع طبعه ولا يختلطون ولا يستقلون امساك طعام الذباب
ورشم المسائل وغضبه لهم الادوة ازواجمهم الحوس
العين الخلاق لهم على خلق بجل واحد على صوره ايهم
اده سخونه ذاراعي السما والادوة من اسماء العود
الذى يتخربه وكان صلي الله عليه وسلم يقول يدخل
اهل الجنة حرب امرد المحبين اينا ثلاثة اوتلاين
لا يفتح شمامهم ولا تشل شبابهم وفي رواية مام من أحد
يموت سقطوا لا هزموا لا يمك ذلك الا بعث ابن
ثلاث وثلاثين سنة فان كان من اهل الجنة كان
على مسحة ادم وصورة يوسف وقلب ايوب ومن
كان من اهل النار عظوا ومحوا كالجبال وكان صلي
الله عليه وسلم يقول اطفال المؤمنين في حبل في
الجنة يكتفون ابراهيم وساجديه يريد هم الى ما يتصدر
يوم القيمة واطفال المشركيين خدم اهل الجنة
وكان صلي الله عليه وسلم يقول ادعى اهل الجنة هن
من يعطي قرشا مثل الدرثيا وعشرة امتثالها واعلامها من
غرس الله تعالي كروبيكم بيده وختم عليهم اغلم تر
عين

هو الطير الذي يبني به وكان صحي الله عليه وسلم يقول
خلق الله حنة عدن سيده ودلي فنها شمارها وشقق
فيها انوارها فتم نظر اليها فقلت لها ما هي فقلت
فلا اعلم المؤمنون فقال وعزم لا يجلو ربي فيك
بحيل وكان صحي الله عليه وسلم يقول لمن المؤمن
في الحنة الخمسة فمن لولوة واحدة محوفة طويلا في
السماء ستون ميلا للمؤمن فهذا الظل يطوق عليهم
المؤمن فلا يردعهم بعضا في الحنة فهذا سبعون
مليدة في كل مائدة تسبعون لونا من الطعام وكان
صحي الله عليه وسلم يقول ان الله قد اعطاني الكوثر
وهذو نضر في الحنة حافظة من ذهب ومجراة على
الدر والباقي وترته اطيب من المسك ومتاؤه
احلام من العسل وايضر من الشجر خضر الله به نبيه
محمد صحي الله عليه وسلم قبل الانبياء يخرج ما فيه من
تحت نيران المسك وكان طبل الله عليه وسلم يقول
في الحنة بحر للماء وبحر للسرير وبحرة الخمر
ثلم شرق الانهار منها بعد وكان السرير صحي الله عنه
يقول لعلمكم تظنو ان انهار الحنة احد وكما في ارض
لأ والله اينما السانحة على وجه الارض احدى حافتها
الوكرو الاخرى الباقي وطيبة المسك الادقر
يعني الحال صر الذي لا يخلط له وكان صحي الله عليه وسلم
يتقول ان في الحنة شجرة يسير الراتب في ظلها مائة
عام لا يقطعها فراسها الذهب كان ينشرها القلال
وما يامن شجرة في الحنة الا ساقها من ذهب وكل
حبة عنده من العقود كاعظم دلو وكان صحي الله

عليه

عليه وسلم يقول شجرة طويلا يخرج ثواب اهل الجنـة
من اكـامها فرغ في اكل اهل الجنـة وشرفهم
كان رسول الله صحي الله عليه وسلم يقول يا كل اهل
الجنـة ويشريون ولا يخـطـون ولا يتعـطـون ولا
يـولـون طعامـهم فالـجـنـةـ اكـنـجـ المسـكـ يـلـمـونـ
الـتـسـيـحـ وـالـنـكـبـ كـاـيـلـمـونـ النـفـسـ وـاـنـ الرـجـلـ منـ
اـهـلـ الـجـنـةـ كـمـشـمـيـ الطـبـرـيـ منـ مـلـيـورـ مـلـيـعـ الـجـنـةـ فـيـقـعـ
فـيـ يـدـهـ مـتـعـلـقاـ بـنـجـامـ لـمـ يـصـيـدـ دـخـانـ وـلـمـ يـكـسـهـ
نـارـ قـنـاكـلـ مـسـتـحـيـ يـتـشـيـعـ فـمـ يـطـيـرـ وـاـنـ الـثـمـرـةـ
لـتـنـقـلـ عـنـ اـشـنـ وـسـعـنـ بـوـتـاـمـ طـجـامـ مـاـفـهـاـ
لـوـنـ يـشـيـهـ الـاـخـرـ وـالـلـهـ اـعـدـ وـرـجـعـ فـيـ ثـيـاـ كـامـ
وـحـلـلـامـ وـغـرـاشـامـ كـالـرـسـوـلـ صـحـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـنـيـمـ
يـقـولـ حـاـمـتـكـمـ مـنـ الـحـدـ اـكـهـ يـدـ خـلـ الـجـنـةـ الاـفـظـلـقـ
بـهـ الـطـوـبـيـ يـتـفـلـحـ الـهـ اـكـامـهاـ فـيـ خـذـمـ اـيـ ذـالـشـاـ
اـنـ شـتـاـ اـيـضـيـ وـانـ شـتـاـ اـحـمـرـ وـانـ شـتـاـ اـخـضـرـ وـانـ شـتـاـ
اـصـفـرـ وـانـ شـتـاـ سـوـدـ مـثـلـ شـفـاـيـقـ النـعـانـ وـارـقـ
وـاحـسـنـ وـانـ الرـجـلـ كـيـنـيـ كـيـنـيـ كـيـنـيـ كـيـنـيـ كـيـنـيـ كـيـنـيـ كـيـنـيـ
فـيـلـ اـنـ يـخـوـلـ ثـمـ ثـاثـيـةـ اـمـرـاـتـهـ وـعـلـمـ اـسـعـوـكـ
ثـوـيـاـدـ نـاهـاـمـثـلـ النـعـانـ مـنـ طـوـيـ فـيـنـقـهـ هـاـيـصـهـ
حـتـيـ بـرـيـ سـاخـهـاـمـنـ وـرـاـذـلـاـتـ وـانـ عـلـهـاـمـنـ
الـتـخـانـ مـاـلـاـيـوـصـفـ وـكـانـ صـحـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ
يـقـوـيـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـغـرـشـ مـرـقـوـعـهـ اـنـ اـرـقـاعـهـ
كـيـانـ السـعـاـوـاـرـضـ فـيـ عـدـ دـاـرـواـجـ
الـمـوـقـنـ مـنـ الـخـوـرـ الـعـيـنـ وـصـفـقـيـنـ وـعـيـرـذـلـكـ
كـانـ صـحـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـقـوـيـ اـنـ اـدـيـ اـهـلـ الـجـنـةـ مـثـلـ

من له ثلاثة خادم وعدي عليه كل يوم وسراج
 بثلاثة صحفة من كل خاتمة لون ليس فيه كل
 الآخر وإنه بعد آخره كما يلي ذاوله ومن الأشربة
 ثلاثة أنا في كل أنا لون ليس في الآخر وإن له من
 الخوار الغن لأشترى ويسعى زوجه سوى الزوجة
 من الدنيا وإن الواحدة منها لا يدخل متعدد نفثها
 قد رميلا وفي زواجه إن الرجل من أهل الحنة لم يخرج
 حمس مائة خوط واربعه الأغ تكوني وثمانية الأذف
 ثبت بعاقق كل واحدة منها مقطعة على الدنيا ولو
 اطغت واحدة منها لم يضرها الأرض ولا يضرها ما يحيى
 ولا ضر ما يحيى وإن هب صو الشمس والقمر ترى
 من سوقها من وزاء الحمر وما في الحنة أغرب وكانت
 صلى الله عليه وسلم يقول من زوج الله المؤمن في الحنة
 الثثنى وسيعين زوجه مما ليس في الله وشئين من
 ولد آدم لها فضل على من أنشأ الله تعالى بعياد ثمانا
 في الدنيا وإن الخوار العين لا يزيد أصلكم فتشفر عن
 الخوار تنزلة حناج الشر وكان صلى الله عليه وسلم
 يقول أذلة المرأة شروحت اثنين فاكتفى الدنيا
 بخير الإحمر فكتاب أحسنهم خلقا وسبعين سيد
 الله صلى الله عليه وسلم هل يجتمع أهل الحنة قال ثم
 دحاما دحاما ولهم ملائكة ولا ملائكة وكل صلى الله عليه
 وسلم يقول أن في الحنة مجتمع الخوار العين ترتفع
 فيه أصواتهن لم تسم الخلاق مثليها فقلت مخن
 الحالات فلانين وحن النساء عيادة فلا نبايس وحن
 الراضيات فلا سخط طويلى من كان لنا ولكن له

فرع

فرع في سوق أهل الحنة كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول إن في الحنة لسوقها
 يأتونها كل خمسمائة فتحت بفتح السماء فتحتوا في وجهم
 وشيءاً لهم فيزدادون حسناً وجمالاً فرجعوا لـ
 أهلهم وقد أرادوا حسناً وجمالاً وكان صلى الله
 عليه وسلم يقول إن أهل الحنة إذا دخلوها تزلوا
 فيما يفضل أعمالهم فيعودن لهم في مقدار يوم الجمعة
 من أيام الدنيا فيزبون الله تعالى ويرزقهم عرشه
 ويستبدى لهم في روضته من رياض الحنة فتوصلهم
 لهم منابر من نور وصنابر من لؤلؤة ومنابر من ذهب
 ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر
 من فضة وجلسوا دائهم وما فيها ذاتي على كثبان
 المسك والكافور مباررون ان أصحاب الكراسي افضل
 منهم مجلساً ولا يبقى في ذلك المجلس أحد إلا حاضره
 الله معاصره حتى أنشئ يقول للرجل منكم الذي ذكرت
 يا فلان يوم فعلت كذا وكذا ذكره لعصر غدراته
 في الدنيا ف يقول يارب المرتفع ف يقول بلى
 تسعه مفترق يلغى منزلك هذه فذمت
 هم كذلك غنتهم سحابة من فوقهم فامطرت
 عليهم طيباً لم يخد وأمثال شريحه شيئاً فقط ثم يقول
 الرت تبارك وتعالى قوموا إلى العدد لكم من
 الكرامة فخذ وأما شئتم فكان صلى الله عليه وسلم
 يقول إن في الحنة لسوقها ما فيها شبرا ولا يبيح إلا
 الصور من الرجال والنساء فإذا شئت الرجل
 صورة دخل فيها وإذا أشتئت المرأة صورة ذلت

فلخرون سعدا في قال لهم لهم في دار عمل اهنا انت
 في دار حزا في زر و زعيم في الحنة مرئي و في رواية
 قتيكشة العجاب فما عطوا شيئاً احب الهم من
 النظر الى يضم وما يضر القوم حين ان ينظروا
 الى يضم الاردا الكثيرا على وجده في جنة عدن
 فاذار فعوا رسولهم فرا وار لهم قال لهم السلام
 عليكم يا اهل الجنة وهو قوله تعالى السلام قول من
 رب رحيم فلا ينفعون الى بشي مما هم فيه من النعم
 ما داموا ينظرون اليه حتى يحب عذابه وفي رواية
 فاذ الصرف الناس بعد الرب شارك ونعا على
 كرسيه فتصعد معه الانبياء والشهداء والصلاديق
 وكان صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى اعددت
 لعبادتي الصالحين ما لا عن راث ولا اذى سمعت
 ولا خطر على قلب بشر و كان ارطاً بين المندرين يقول
 تذاكرينا عند ضميرة سريج و رضي الله عنه
 ايد حل الجن الجنة قال ثم وتصدق ذلك
 كتاب الله تعالى بطيئين ليس قيلهم ولا جان
 والاخاديث في ذلك كثيرة مشهورة او في هذا القول
 كفاية خاتمة في خلود اهل الجنة فيما وذر
 الموت كان صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة
 كثيراً بما يها الناس اني رسول الله لكم يحيي از المرد
 الى الله تعالى الى جنة اوتار خلود بلا موت واقامة
 بلا ظعن في رواية يدخل الله اهل الجنة الجنة
 واهلا النار النار ثم يفوه موذن يدعهم يا اهل
 الجنة لا موت يا اهل النار لا موت كل حال في ما هو فيه

فلما فزع في تراورهم ومرائهم كان صلي الله
 عليه وسلم يقول من نعم اهل الجنة انهم تراوره
 على الطابي والبحث وانهم يتوتون في الجنة تحبل
 مندرجها لا شرور ولا نبول غير كثيرونها حتى
 ينتروا حتى تستنقى الاخوان بعضهم الى بعض
 اهل الجنة الجنة استنقى الاخوان بعضهم الى بعض
 فيسرير هذا المسيره هذا وسرير هذا الى
 سرير هذا حتى تحيطوا بهما في هذا وسكي هذا
 فيقول اهلا الصالحة تعلم متى عفوا الله لنا يقول
 صاحبه ثم يوم كنا في موضع لذا في كذا قد عونا
 الله فغفر لنا وكمان صلي الله عليه وسلم يقول اذا
 رأى من هو اسئل درجة الخلائق فنوقمه
 ما اهلهما يقولون باربكم بلغ عبادك هذه الكلمة
 كلها قال في قال كانوا يصتون بالليل وكثير تساموا
 وكانوا صومون وكتائم تأكلون و كانوا يفقوطون
 وكتائم تخلون فزرع في زيارة اهل الجنة رغم
 تبارك ونعا على ونظرة لهم اليه قال على رضي جنبي
 الله عنه اذا سكن اهل الجنة الجنة ايا هم ملائكة
 فيقول ان الله يا مرئي ان تزوروه فيجتمعون
 في امام الله تعالى داودا عليه السلام فرفعه
 صونه بالتسبيح والتجليل ثم بوضع ما يده الخلائق
 قالوا يا رسول الله وما مائدة الخلائق قال زاوية
 من زواياها اوسع مما يحيي المشرق والمغرب
 فيطعمون ثم يسيقون ثم يكسون فيقولون
 لم يرقى الا نظر في وجه ربنا غزو جل فنجلي لهم

بنخرون

وكان صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل اهل الجنة
 و كان يثادي من اراد ان تصلحوا اهل السليم والبداء
 و ان لكم ان تخبيوا افلامنوتوا اليكم و ان لكم ان تنشوا فلامنوتوا
 ابدا و ان لكم ان تنيحو افلامنوتوا اليكم و كان صلى الله عليه وسلم يصلي عليه يوم الموت يوم الفيامة كضيحة
 كيسوا املحه الى قبور اهل الجنة والمارد
 فيقال يا اهلو الجنة فين طلعون خارفين و حلين
 ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال
 يا اهل النار فين طلعون مستثنين فرحيت
 ان يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فرقاً هؤلئة
 تعرفون هذا فيقولون نفهم هذا الموت وكلهم
 قد رأه فيذبح على الصراط ثم يقول يا اهل الجنة
 خلوه فلاموت و يا اهل النار خلود علاموت
 خلوه احدمات قرئيات اهل الجنة ولو ان
 احدمات شحرنالات اهل النار فناموا اهل
 الجنة و ينقطع رجاء اهل النار نسأله تعالى
 ان يحقق رحانا فيه بعد خلو الجنة و يحررنا
 من عذاب النيران اية المنعم الجنان ولرحم الكتا
 بما ختم به الامام البخاري كتابه الجامع الصحيح
 وهو حديث شبلوي هربرة رضي الله عنه قال قات
 رسول الله صلى المسعده وسلم كل نار حبستان
 الى الرحمن حفيقتان على النسان لقتلها في المزان
 شبحان الله و نحمد الله شبحان الله العظيم و تشقر
 الله تعالى مسازك به النسان او دخله ذهول
 او غلب عليه نسيان و الحمد لله الذي هدا
 لهذا

لذا و ما كان النبدي لوان هدا الله لقد جات
 رسالينا بالحق و نسال الله تعالى من فضلاته
 العميم ان يجعله خالصاً و وجهه الکريم و ان ينفع
 به مولته و ناصته و سامعه و ان يغفر لنا ولوالد
 و لشائخنا و اخواننا و اصحابنا و جميع من له حق
 علينا و المسلمين الخمسين آخر كتاب كشف
 العمة عن جميع الامة ثق الله به بذلك المولف الامر
 رضي الله عنده فواعلم ايها كان ظرف في هذا الكتاب
 التي احتجد به و تخررت به هذا الكتاب حمد لله
 وزراعت ادلة مذاهبه الامامية الاربعة رضي
 الله عنهم و الشجب ذلك لا دلة غيرهم من الامامة
 الذين ذكرت من مذاهبيهم فلا يوجد منها مذهب
 الا و ادلة في هذا الكتاب بذلك كل من
 سور الله احتال بصرته فترجم الله امرأ رأى
 فيه خللاً او تضليل او سقطاً فاصلحه مساعدة
 لي على الخير و نصح الله تعالى و رسوله صلى الله
 عليه وسلم و للمؤمنين و حسبي الله و نعم
 الوكيل و كان الفراع من تبييضه مستهيل رحيم
 الفرد سترست و ثلاثين و شعماهه بمصر
 المحروسة وكان الفراع من كتابة هذا الكتاب
 المبارك يوم الاثنين المبارك حدی عشر شهر
 ربیع الثاني من شمیور سنة اربعون عشر و مائة
 و ألف من المھمن النبویة على صلحها افضل العلاة
 والسلام و الله اعلم
 بالصواب والبه
 المرجع والاما

لصاحبه السعادة والسلام، وطول العمر ما ناجاه سلام
 يا خالق الخلق طوراً بعد طوار، وعالم القول من سر ولهمار
 أغفر لكه أيماناً وثناً، والمستغيله أذر ولاقاري
 عمل برس الامام العالم العلامة العلامة العلامة
 الشيخ محمد بن علي الفاضل الامام العالم العلامة
 الشيخ ابراهيم الشنوي مذهبها نفع الله بهمَا وسلام
 المسلمين وغفراناً لهم ولحائنه وجميع المسلمين
 الله تواب رحمه ووعليه الشفاعة والاحياء جديرو الحمد لله
 صورة مأوه على صل المولف من اجازات
 العلما بالدمار المضربي رضي الله عنهم اجمعين
 الاول اجازة العالم الصدوق الشهيد شهادت
 الدين الرسلي الشافعي تفعينا الله شهادته
 بسم الله الرحمن الرحيم لله الذي حمل مقام
 العالم اعلام مقام، وقتل العلما باقامة الجعري
 ومعرفة الاحكام، وادفع العار في لطافت
 سرفه، فهم اهل المحاصرة والاهمام، فوفقاً العالمين
 لخدمته، المحترم والذيد المنام، واقام همه
 فاستقاموا وقاموا في خضم الظلم، واذاؤ المحبين
 لذلة قربه، والنسنة، فسلماً عن جميع الانام
 لحمد الله على جزيل الانعام، وأشهد له ان لا اله الا
 الله وحده لا شريك له الملك الملك العلام
 وشهاده ان محمد لا عبد له او رسوله افضل الملائكة
 واما م كل امام، صل الله وسلم عليه وعلى الله
 واصحاته، خير الدخان، ومصالحة الظلام،
 وبعد فقد وفقت على هذه المأولة الغريب

والمجموع

والمجموع العجيب، فصوكتاب لا ينكر فضلها، ولا يختلف
 اثنان في انه مصنف مثله، ايدع مصنفه في تلك الفه
 وأغرب في تصنيفه، وترصيفه، حعمل الله تعالى
 حجزاً لجنته، هو عجل له حر رأس من كل سبعون وجنته
 وكثيده احمد بن حمزه الرشتي الشافعي
 الشافعي اجازة شهيدنا ومولا شهيد الاسلام
 نور الدين الطراibi الحنفي احمد بن الحنفی
 العطا، وكاشف الغطاء، فتحت اهل ودادك الطاعه
 وخلفت فيكم لقبول وارادكم درك الاستطاعه
 وعمرت اهل قبريل بالطف المطاف، وعمرت
 قبورهم بانواع الذكر والوظائف، فهؤلاء واموال د
 الاوراد، وصدور وامصار الاسعادة، فبحقهم
 عليك حمد علينا بمحاجة علمهم، وامتحنا بما عندك
 اليهم، فائده وأحسن العظام حرب النوال، والقيام
 بحق عبوديتك، والاطلاع على همسة صحفه بتلوكها
 وصلى الله وسلم على قطب ذايرة وجودك، وحر
 علمك وحولك، القائم بحق عبوديتك، والمطلع على
 اسرار صدمتك، واغلى الله واصحاته بخوم الاهتداء
 ويدور الاقداء وعشر فقد وفقت العبد الفرعون
 على هذا المجموع اللطيف، المفرد للنبي، وقلمه
 فإذا فهو محظوظ على ختنة حقائق العارفين، ونبلة
 كنوز الواصيلين، فاكربم به من مولفته الفتنه القلوب
 وتالفت على عيده، واحبب به من لتصنيفه
 كل صنف ابيه خربه، فله ذرمشيد، فلقد توخر
 بتاج لطائف التحقيق، مفارق روشن اهل الطريق

وأوضح لهم مسماه الطريق، فما أبقي مقصرا عذرا،
 وبالجملة فقد أبدع وأغرب، وفي ملهم من الحب
 الحب، لازال قد وفأه من أقتدي، ومرشد المتن امتناني
 وكتبه العبد المستغفور عليهن يهادين،
 الطريبيسي للطفي حامد الله تعالى ومضليا
 على نسبته محمد واله وصحيده ومسليها
 الثالثة أجازة سيدنا الشيخ المشايخ
 شهاب الدين الحنفي رفع الله به احمد الله
 الذي رفع غشاؤه الغمة عن مصابي اهل الوداد
 وهذا هم بنيورا صطفايه، إلى المنهج البين طريق
 الرشاد، ونكرى بقوسهم عن التليل إلى الذئب افسدوا
 سبيل الزهاده وأوردتهم منا هلا صفوه البقير،
 فانحسنت بواطنهم عن الرعب والعناده مثلاً
 قلوبهم بحبه، فتاهوا إلى القرية، فكانوا من اشرف
 العناده، انزعجت لهم كوس الاطلاق، هبت عليهم
 المعارف، بما توأرت عليهم من الامداد، هبت عليهم
 نساميم القوي في روضة الانس والحب، فشققى
 لسان حالمهمه أن هذا الرزقنا ماله من نقاده، ثم
 واشهده أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
 وأن سيدنا محمد أعده ورسوله، شهادة أعدها
 ليوم المعاده صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه
 وأزواجه وذراته وانصاره وأحبائه الأكرمين
 الامجاد مما سار لخوه طريق الله سائبه، واهتدى
 إليه بنوره حابه، فحصل له الارشاده أما يحصل
 فقد وفت على هذا المؤلف السعيد والدر النضيء

والعقد

والعقد الفريد، فله دُرُّه من مؤلف جل مداره،
 وطبقت بالسنة اسراره، وهمعت من سحب
 الغضال بمعاره ولا حث في سما الشريعة فنوسه
 واقماره، محمد بن الله تعاليم مولده خير الخراف في الدارين
 وجعلنا وأياه من يخرا الفريقي، وان انسال من
 تقضياته اد ادم الله تعالى النفع ثعوا رفره، وافاض
 عليه خل عوافه، وحظوظه في كل لحظة، واد ادم الله
 رب انته وحظه، ان لا ينسى من صالح دعواته
 في خلواته وجلوانه، فانى لذلات مفترق، وهو
 على ذلك مقتدر، والله تعالى هو المشكور على فاصمه
 نعمته، والمسؤول خاتمه السعادة بفضلته وكرمه
 وكتبه احمد بن موسى الحنفي الشهير بابن الشبل
 تاب الله عليه توبية فضوخامو غفرله ولو الديه
 ومن شايخه والمسلمون حامدا مصليا على اشرف
 خلقه، سيد فاحمرون واله وصحيده والتالعين
 لمحيا حسان، وعلى العلما والصالحين كل زمان وفسلاما
 الرابعة أجازة الشيخ العالم الصالح الشيخ محمد
 ناصر الدين الطيلاوي الشافعي،
 بسم الله الرحمن الرحيم وفضلي الله على سيد ناصير
 واله وصحيده وسلم برسيا كبر مواتهم خير بارحيم،
 الحمد لله مناخ العطا، وناشف العطا، وفضيل العطا
 بالولاية والاصطفاء، والمنعم على اهل محنته، بزوال
 الخفاء، وعلى اهل عرفاته برفع الخفاء اخره حمد
 بنحو العناية، وشكره شكره بوصول الى الوفاء وشهاده
 ان لا إله الا الله وحده لا شريك له، شهادة تشيك

يقابله مقتام الدرجات العلي، وتنفسه لطيف الحال
 السناء، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله
 وحبيبه وخليله، النبي المحتى، والخلافة المفترى
 وصلى الله وسلم عليه وعلي أئبيه أداء مرء ما يحيى
 من الانبياء، وعلى الله وضيبيه بخوم الاشتراك، ويد ولد
 الأفندى، وعندى تابعهم على الهاجع صلاة، وسلاما
 دامبرن على طول المذاه، ونجد فقد استحلت
 هذة المذهبتين، الحكم الرصين، فوحدهه عند
 حوى لفاحكم الذي بيته، والأصول العلمية، فمن
 العقائد البغشية، صحيحها، ومن أداب القويم
 مل檄ها، ومن علمهم اشتريهما، ومن نقيبة العلوم
 حسنهما ودقائقها، ومن السنة طرائقها، ومن الفروع
 الفقهية، والاشارات الربانية، طيفها، غزيرها
 في افتخار فتوحه، وترويجه من عذب حدا وله
 قعونه، واستعد بث من هنا بحقائقه،
 وأغتنى بث بخلاف ذلك، وكيف لا، ومؤلفه
 قد خصته الله تعالى بعوارف فضائله، وفق ما
 يريد، وشرادف فوائض ما فوقهما من مزيد
 قائم، كرام محبوب لا وهو بها فائز، وما من مكان
 مفاخر إلا وهو لها حائز، فلقد أحى مشاهده
 العلم، ورفع معالم فواعده، وانهى معًا لمن الفضل
 ونصب علام مقاعد، وكشف معالم الخفيف
 وأوضح منهاج الطريق، فارتigue في رياض فضائل
 السادة والعاكف، ورفع في عوائد فوائض الأمان
 ولغايات، فاضت افتخار السنة، والعلوم مسعدة

فظوف

قطوف فدانة، وقصورها، وربوعها بسميه سامي
 مخراة الله تعالى أفضل الجراء، ونشر علومه على الرؤى
 والصفاء، ولا غدر بإن يصر رعن بحره، هذه الجواهير
 وعن مدد هذه الخواص الزواهر، فإنه العلامة
 صاحب المناقب والمفاتح، وكر ترك الأول للآخر
 فالله تعالى يطلب بقايا لاحيب العلوم، ويجمع به
 اشتات الفضائل، فإنه المرنبي يحسن قاليته
 وحال تعطيفه على الراخراذ والرأباء، هذا وأنما مقتدى
 به من الشفاعة، ومعترف بتأني لا أعد من أهل
 ذلك المشان لا في العبر ولا في النغير، واسأله الاغضا
 والستر الجميل، والله تعالى حسبي ونعم الوكيل، وكثير
 محمد بن شالم بن علي الطبلاوي، الشافعي حامل مصلحتها
 محسنة محو قلام معتضا، الخاتمة أحاجة الشيخ
 الإمام الشافعي ناصر الدين المعاذى نفع الله
 باسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي تم التوهاب
 رافع الحجاب عن بستان رأوى الإلباب، أحمله على
 أن فضل العالمين على العالمين، وجعلهم ورثة
 الانبياء والمرسلين، وانتهت زان لا إله إلا الله وحده
 لا شريك له، شهادة شفوي قائلها من الجنّة أعلى
 الغرف، وتنظره في سلك خدمته هذا الدين
 لالناس الذين لهم خلقاً عن سلف، وأشهد أن
 دسيدنا محمد أصل الله عليه وسلم عده ورسوله
 النبي المصطفى، والرسول المقتفي، وعلى الله الطيبين
 الطاهرين، وصحابته محباته الدين، والتائبين
 لهم بمحاسن الي يوم الدين، وبعد فقد وفقت

عليه هذا التصنيف الشريف، البدائع النافع، المشتمل
على أسلوب بسيط، ونظام عريض، لم يشتهي على منواله
ولن يتم تشريح الفرحة بمثابةه، وقد اشتغل على فكيره بذاته
مسكتها بيد الإخطار، ودرر ينبع منها شخراً جهلاً
غواصاً لافتقاره، وعلى طابق لغير رياضته، ويدفع
حكم الهيئة ما وصلها التكريم الحواد من عند هناؤها فاصفاها
الوطهات على عبد مجده الله تعالى على الممتددين
وقدوة للسائلين، ونحر العزف من علومه
ظمة المسترشدين، وبدراسته بآثار طلاق
البيان، وجعلنا من شملة نظره الكريم، وأمنائه
بأمثاله فيضه العجمي، بجاه سنته ناجحه عليه وعلى
الله وأصحابه أفضل الصلاة وأتم التسليم تعالى ذلك
وكتبه الفقير الحفير ناصر الدين بن حسن اللقاني
المالكي عفوف الله له ولوالديه، ومشائخه والمسليين
والحسيني الله رب العالمين، وصلى الله عليه سيدنا
محمد والله وضحيه لمحبيه، والصادسة أحجازة
سيدنا ومولانا شيخ الإسلام الشيخ شهاب الدين الفتوحى الحنفى رفع الله
بسم الله الرحمن الرحيم لخالقه الذي وهب من
شأن المواهب الدنية، ومنحة الرزق العلية،
والمقامات السننية، والسد حلال الكمال فالكتاب
أشرف النصال بما كشف له من إسرار الملة الحمد لله
وعلمه على الدنيا فصار بذلك ولسان الله تعالى مرضياً
لآخر أذى الناس يحزنون، إلا أن أولي الله لآخر
 عليهم ولاهم يحزنون، فسبحان من أعزب وردهم

الرؤى

الرؤى، وسلوكهم المندرج السوى، فارتقا وامر كوس
الصفا لما استثنى قوتها غرف تسمى الوقف، وصنفو
عن الأغيار، لما انكشفت لهم الحجت والاستمار،
وححصل لهم حصول السرور والتسابر ما يقارب
التغيير عنه قاصر، حان نادا لهم فأدنا لهم
وعن جميع الخلق اغناهم بجادتهم فقوسهم
بالموجود، وفازوا من مولاتهم بالقرب والشهود
والصلة والسلام على من هرأ فطب ذايره الوجود
وملهاه الخلافي في اليوم الموعود، وعلى الله وأصحابه
وسنانهم في وجوههم كمن اثر السجدة صلاة
وسلاماً دأبوا، مما يفرد نسري واحضر عدوه
ويعد فقهاء وفتوا على متواضع من هذا
المولف الغريب، العامع بين الطارف والتلبد
الحاوى لفنون من العلوم متفرقه، المشتمل
على منابع المترصد في غيره محققته، فاشترى
ضدرى به غابة الاشتراك، لما اودع فيه من
المعانى التسريعى فيها والافتواك الصحاح، وأنعدت
نظري فنه المرة بعد المرة فإذا احتجت كل ذرة
ذرته، فلندرة من مولف تلك القلوب
علي حبه، لما اشتغل عليه من العلوم، ووضع
المكل نوع منها إلى حزبه، ولقد لاح من مقاصده
العلية توامع الأنوار، واسرق من حلأه عقابه
الذئبه مطالع الإنتشار، قد جمع كلها في حبوب
وخلطت بشائكة القلوب، معباراته سحرية
وانفاسه سحرية، وفي الدمن مولف عزيز المثال

الشهود

لم ينسح له قبل اظرف ولا بعد على منوال سخى فنيه
 مولفه خوالصواب والذئب فيه نال المقصود واصاب
 ودخل الى كل قرآن من اليات ما استعمل في تحريره
 هسته الغلبيه وهي خقيقه فطشته الركيه
 وفي تاليقه واهميته الفتويه وهي ترتقيه فكره
 لجليه، فنسكار من وهب من شامان شاء
 من خس، الشافع وعرب الانشاد لافت
 فضل الله يوم شاء قد اودعه مولفه
 من المحسن، اذناها واقصاها، فلا يغادر
 صغره ولا كبره الا احصاها، ولقد صدق
 فيه مثل القساوة كم ترك الاول للآخر، وظهر
 لي بذلك علو شأنه، وثمره في الفضل على
 اقرانه فجراه الله خيرا فياضه، وتأبه التوات
 للعزيز فيما وضع، فله دره من امام حمم فاوسي
 ونسعي في الخصيل فعل الخيرات، فلا خير لله
 له منتهي، وجعلني وآياه من المخلصين في
 خدمته الغائبين بمحفرته، ورحمته وحشم
 لي وله في لا ولني بالحسنى، وبوازني وآياه في الارقة
 لحل الاسئلة انه على سهل شيء قد يرى، وبالاجابه
 حد بيده قاله وكتبه فقررت حمه زيه العلى ديد
 الحمد لله من عبد العزيز الفتوحى الحنبلى والله اعلم برض
 المسماة بعنة لحازمة الشيشة العالم شهاب الدين موقوف
 للدعوه عمره نفعنا الله تعالى بركته في الدهش
 والآخرة احمد الله سبحاته بخبيع محامدة
 واسنكره في بادي الامر وعايده كما واعترف

بلطفه

بلطفه في مصادر التوفيق وموارد، واصلي
 واسلم على اجد الانبياء قدر ما اتيتم بدراره
 واعلاهم رضاهم، واستطرد امة وعلم الله وصحبه
 الذين احکموا فواعد الدين ومهد واما ورفعوا
 بيتانه وشسلمواه، وفقد فقد وفقت
 على هذا المؤلف العظيم الشأن العبد يعم في المعاني
 والبيان، فوحديته ملائكة على حقائقه هي
 خلاصة انتظار السعد منه ودقائقه
 افكار المتأخرین، ما يلا غر اظرف في الاطراف
 والاحازه لا كما عليه مخابر السخروه ولا بل
 الاغزاره قد اتي فيه بالمعنی العیاب، ودعى
 قضى الاحاده تكون هو العیاب، وفرض مفتاع
 النظر حتى انقاد جامحها وانشقق في شوارد الفكر
 حتى قرب نازحها، وابدى في تاليقه وترثه
 ما خفه ان سالم في اسخانته، وتشكر تفخات
 خاطره، وشققتك لسانه فانه رغم الله لغلي
 بعلوته، فقد السد الله تعالى حل الولادة، هه
 فتقت اعليه ظلها الطليل تغيرت له بناية
 للنبيه تكون خاطره بنظر المسيله قدر زيار
 المصمة في جمعه حتى وزى قدره، ورقبيه
 ذلك لحر التوفيق حتى تبل صحبه، فسررت
 تلك الدورة بلا اخلاق الشك المورع عشر قه
 الانواره بما شفته عن سر ولاية مولفه في
 البلاد المصرية وسائر الاقطاء ان ذكر حسن
 الصورة كان في وجهه المقبول الصريح ما يستغلق

الافواه بالتربيه والتنسيم، سيمما اذا تفرق ما
المشرقي عن ربيه، وتفتح نور الولايه بين اسرته
اوكرم الظيع كان عارسا شجرة جوده في فراسه
المجد والغلاد اصلها ثابت وفرعها في السما
مستوحيا القول القابيل فلو صدرت فضائل لعر
ترد هذه على ما فضلك من كرم الطياع، او حسن
الخلق فله الاختلاف لومرج بها البحر لوعذب طعمه،
ولواسعها الرمان من حار على حرحمه، او خضر
جناح الرحمه والتواضع، كان خديراه يقول القابيل
دنوت تواضعه علوق محدلا، فشناهاك لخفايق
وارتفاع، كذلك الشمس ينبع ان شامى ويدنو
الضوء منها والشعا، او ساير الادت القستان
وخصال المجد، فهو ابن بحد تهامه واحوا جملتها
والواعذر تها، ومثالك از منها لا زال مويد
بالقوة القدسية، مفترفاص من حار المعارف
لحد سنه مررتقا في بقاع الولايه الى ذروه
المجد عليه لا يحيط ضممات وجهته لواحة
السعادة الا يد نه، مبتدى النعم، ومجيد النعم
ورافع نور السلواف على غلم يحيى الى سامي مقامه
بسابع الشناوي كما مترمى لتحق، وتوجه تلقا
ناته مطال امثال طلاق من كل نوع عباقر قاله
وكشه الفقير الحفيظ احمد البرلسى الشانع
غفر الله تعالى ربيه وستره عبوبه، وختمله بخیر
في عافية بلا محن، امرين، بتاريخ العشرین
من شهر المحرم سنة اثنين واربعين، وتشعباته

حسينا

وحسينا الله ونعم الوكيل، وصلي الله على سيدنا
محمد وعلىه وصحبه اجمعين، ثم محمد الله
وعبوبه وحسن توفيقه على يد الفقير الحفيظ
المعترف بالعنز والتفضيل شرف الدين،
الطوخي بذلك الشناوى مذ هب الواطن بالازهر
غفر اللذلة ولوالديه ولا حبايه واحواضه
وجميع المسلمين ومن رأى في هذا الكتاب
خلال تكتسه، او عياب فسنته، او خطافا صلحه
او سهوا من كاتبه فعدله، وجرره في ثانية عشر
شهر ربيع الثاني سنة اربعه عشرة مائة وalf
، من الظهرة النبوية على صاحبها،
افضل الصلاة والسلام،
وحسينا الله

، ونعم

، الوكيل،
تم

ان تخد عياب افسد الخلا، تقو عند النائم في عين الملا
للاعابر من به عيب وقل جل من لف فيه عيب وعلا

ذكر اسماء الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم أول الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر الصدقي ثم عمر
ابن الخطاب، ثم عثمان بن عفان، ثم علي بن أبي طالب، ثم الحسن بن علي، ثم معاذنة
ابن أبي سفيان، ثم ابي زيد، ثم ابي زيد، ثم ابي زيد، ثم ابي العاصم، ثم عبد الملك بن مروان،
ثم ابي العاصم،
ابن الحكم، ثم ابي العاصم،
الوليد، ثم اخوه سليمان، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم،
العازميون من مروان، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم،
ابن مطر وان بن هشام، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم،
ابن ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك، ثم ابي العاصم، ثم ابي العاصم،
ابن عبد شمس بن عبد الله بن عبد الله، ثم ابي العاصم،
كربلاه اسماء الخلفاء العباسين او لهم
ابوالعباس السفاح عبد الله بن محمد بن
علي بن عبد الله بن العباس، ثم ابي جعفر
المتضور، ثم محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس، ثم المهدى محمد بن الرشيد
شم الهدى بن المهدى، ثم هارون الرشيد
ابن المهدى، ثم الامتن بن هارون الرشيد
شم الواقى بالله ابن المعتصم، ثم المتنوك
على الله ابن افضل بن حعفر بن المعتصم
شم المستنصر بالله ابن المتنوك بن المعتصم،
شم المستندي بالله بن الواثق بن المعتصم

شهر المعتمد على الله جعفر بن المتوكل بن المعتصم
شهر المعتضد بالله احمد بن الموفق بن الحمد طحمة
ابن المتوكل بن المعتصم، ثم المتنوك بالله بن علي
ابن المعتضد بن الموفق بن المتوكل، ثم المقتدى
بالله، ثم المعتضد، ثم الراضي بالله احمد بن
المعتمد، ثم المتنوك بالله ابراهيم بن المقتدى
ابن المعتصم، ثم المستنور عبد الله بن المقتدى
شهر المطیع عبد القضل بن المقتدى
ابن المعتضد، ثم الطایع لله شهر المطیع بن المقتدى
شهر القادر بالله بن اسحق بن المقتدى بن المقتدى
بامر الله عبد الله بن الذخرة محمد القاسم
ابن القادر بن اسحق بن المقتدى، ثم القاسم
بالله بن القادر بن المقتدى، ثم المستظر بالله
احمد بن المقتدى بن الذخرة محمد القاسم
شهر المسترشد بالله بن الفضل بن المستظر
ابن المقتدى بن الذخرة محمد القاسم، شهر
الراشد بالله بن المسترشد، ثم المقوى امر الله
ابن المستظر، ثم المستضى بنور الله شهر
الضاى، ثم الناصر الدين الله بن المستضى
شهر كاظهر بالله بن المستضى، ثم المعتصم
بالله بن المستنصر بن الناصر الدين الله تعالى
والحمد لله رب العالمين
من كلام مؤلف هذا الكتاب سيدى الشيخ
عبد الوهاب الشعراى ثقينا الله يترى بيته
في الدنيا والآخرة وال المسلمين يجمع بين ابين

اذا اخلي لك حبلك، وقت الاسحارة فاسكن وكن
 شاظر فشمر، واحذر تك من فتنتي الاسرار، فمن
 فتش اسر الاصياد، بين الندامان الحضار، طرد
 الى خارج مسحوب، وانسلت دلو الاستار، وانسد
 غته بباب سعده وصار وعا للأكدار، ومن
 عني بيده حبه يعلموا بسر الاسرار، فندخل لحضره
 اعيته، ويخرج انكم ياخيار، ويعرف اداب الحضره
 ولتشتد منه الاسرار، هنالك يصر سلطان
 وقته، ويس فعل لوما اختار، وتنقلت دنيا اخره
 حمه ندخل في ذي الدار، فلما تكون نائم عاقل وقت
 المواهبت في الانسحارة وتدعي ان الفسنه قد حصلت
 الناس بالقدر، بل قرويادر لحضره، وكن موافق
 للشطاره، وان توهل لحضره، فلن حويه مرأ
 للحضار، عنة محمد الله وعونه

من كلام الامام النبا وغريب صني الله عنده
 حيث نار شئي في الشعالي مغارق، واظلم ليلى اذ اضنا شبابها
 ايابو مدة عيش شئت فوق هامته على الرعم من حين طارعنها
 عرفت حزاب العرمي فزنتي، وما والا من كل الدبار خراها
 النعم عيشان بعد ما خل عارضي طلائع شيب ليس يعني شبابها
 وعزه عمر المرء قبل مشيه، وقد نعشت نفس توشنلها
 فدع عند فضلات الامور فانه حرام على نفس التي شبابها
 اذا اصفرلوك المرء واين شهوة تکدر من الذاته مستطابها
 ولا تنتسب في الارض مشتبه فلخ، فها قليل حشوتك فزابها
 واد زكاة الحاه واعلم بانها كمثل زكاة المال ثم فضيابها
 واحسن الى الاحرار بذلك فهم في خير تجارات الامور لكتسابها

ومن يذق الدنيا فاني طمعتها، وسيق الي عذابها عذابها
 فلم نرها الا غزو راويا طلا، كما الحال في ظهر الغلة سراها
 وما يرى الا حيفه مسخيلة، علمها كلاب هنف لخذابها
 فالجحشها كانت سلا اهلاه، وأن تختذلها زعل كلابها
 فطوبى لنفس وظلت فرعيتها، مغلقة ابواب من رحى حبابها
 ومن كلام سيدى عبد القادر الكيلاني ففعنا الله ثركاته
 ما في الصبايه منه مستعذب الله في كم بكم الله والطيب
 له او في الوصال مكانه مخصوصه الا ومحترق اعز واقرب
 وحيث في الايام رونق صفوها فخلت من اهلاها طاب الشر
 انا من رجال لحاف جليسهم ريم الزمان ولا بريها يوم
 قوم لهم في كل مجدر شدة علوية و بكل عيش مركب
 انا بليل الافراح املا ذهبا طريا و في العلباب ااشهيد
 اصحت حيوش الحب خشيبيه طوعا و مهار منه لا يعز
 اصحت لا املا ولا امنته ارجو ولا موعودة اترقب
 ما زلت ارتق في ميادين الرضي حتى وحيث مكانه لا قويان
 اضحي الزمان كحلة مرفوقة ترهوا و يخر لها الطاز المذهب
 افلت شموس الاولى و شمسنا ابدا على تلك العلائق
 غلت القصادي محمد الله و عورث

وحسن توفيقه
 والحمد لله
 وحده
 تم

فأرقة

حَكَى بعْض اصحاب التَّوَارِيخُ أَنَّ تَارِيخَ الدِّينِ
مِنْذَ لِدْنِ آدمٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَتَّى اهْبَطَ إِلَى الْأَرْضِ
إِلَى طُوفَانٍ نَوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَعَامُ وَمَا يَدْرِي
عَلَمٌ وَمَنْ طُوقَانَ نَوْحَ إِلَى زَمْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْفَعَامُ وَمَا يَدْرِي غَامِرٌ وَمَنْ زَمْنَ إِبْرَاهِيمَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَعَامُ وَمَا يَدْرِي مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَعَامُ
عَامُ وَمَنْ مُوتَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى زَمْنِ عَيْبِسِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ الْفَعَامُ وَمَنْ زَمْنَ عَلَيْسِيِّ
عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى زَمْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَشْمَانَيَّهُ عَامُ وَاللَّهُ شَجَّالَهُ
وَلَقَلَى عَلَمَ بِالصَّوَابِ

وَالْمَكَةُ الْمَرْجَعُ
وَالْمَبَابُ